الجامع المسند الصحيح المختصر

من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه

للإمام الحفاظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري
(١٩٤هـ - ٢٥٦هـ)

المجلد الخامس

بيت السنة

الجامع المسند الصحيح المختصر

من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه

ح بيت السنة للنشر والتوزيع ، ١٤٤٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البخاري ، محمد بن إسماعيل
الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (١/٨). / محمد بن إسماعيل البخاري ؛ عبدالرؤوف بن حسين الموجان .- جدة ، ١٤٤٢هـ

٧٤٢ ص ؛ ..سم

ردمك: ٩-٨-٥١٥٨-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- الحديث الصحيح الموجان ، عبدالرؤوف بن حسين
ب.العنوان

ديوي ٢٣٥,١ ١٤٤٢/١٤١٩

الطَّبْعَةُ الأُولَى

١٤٤٢هـ

بيت السُّنَّة
لخدمة الحديث الشريف

المملكة العربية السعودية ، مكة المكرمة
الموقع الإلكتروني : www.baitalsunnah.com
البريد الإلكتروني : info@baitalsunnah.com
صفحتنا في تويتر : @baitalsunnah
للتواصل جوال : 00 966 50101 7111

الجامع المسند الصحيح المختصر

من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه

للإمام الحفاظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري

(١٩٤هـ - ٢٥٦هـ)

نسخة الحافظ اليونيني على أوثق أصولها الخطية

شرف بخدمته

دار الكمال المتحدة و بيت السنة

المجلد الخامس

الإشراف العلمي والتدقيق والمراجعة

بيت السنة

لخدمة الحديث الشريف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الأَطْعِمَةِ

(١) وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [البقرة: ٥٧] وَقَوْلِهِ: كُلُوا[١] مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ، وَقَوْلِهِ: ﴿كُلُوا مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا صَٰلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: ٥١]

٥٣٧٣ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أخبَرَنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ:

عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «أَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ، وَفُكُّوا الْعَانِيَ». قالَ سُفْيَانُ: وَالْعَانِي: الأَسِيرُ.[أ]○ [ر: ٣٠٤٦]

٥٣٧٤ - ٥٣٧٥ - حَدَّثنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ:

عَنْ/ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّىٰ قُبِضَ.[ب] [٦٧/٧]

وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَصَابَنِي جُهْدٌ شَدِيدٌ، فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَاسْتَقْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ، فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَلَيَّ، فَمَشَيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ فَخَرَرْتُ لِوَجْهِي مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَىٰ رَاسِي، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ[٢]». فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ. فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي وَعَرَفَ الَّذِي بِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَىٰ رَحْلِهِ، فَأَمَرَ لِي بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ قالَ: «عُدْ يَا أَبَا هِرٍّ». فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قالَ: «عُدْ». فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ، حَتَّى اسْتَوَىٰ بَطْنِي فَصَارَ كَالْقِدْحِ، قالَ: فَلَقِيتُ عُمَرَ، وَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي، وَقُلْتُ لَهُ: تَوَلَّىٰ[٣] اللهُ ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ يَا عُمَرُ، وَاللهِ لَقَدِ/ اسْتَقْرَيْتُكَ الآيَةَ، [٢١٩/أ]

(١) في رواية أبي ذر: «﴿أَنفِقُوا...﴾ [البقرة: ٢٦٧]»، علىٰ وفق التلاوة، وانظر فتح الباري: ٥١٧/٩.

(٢) في رواية أبي ذر: «يَا أَبَا هِرٍّ».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ ورواية الأصيلي: «فَوَلَّى».

(أ) أخرجه أبو داود (٣١٠٥) والنسائي في الكبرى (٧٤٩٢، ٨٦٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٠١.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٧٦) والترمذي (٢٣٥٨) وابن ماجه (٣٣٤٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٤٢٣.

وَلأَنَا أَقْرَأُ لَهَا مِنْكَ. قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ لأَنْ أَكُونَ أَدْخَلْتُكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ حُمْرِ النَّعَمِ.(أ)○ [ط: ٦٢٤٦، ٦٤٥٢]

(٢) بَابُ(١) التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ وَالأَكْلِ بِالْيَمِينِ(٢)

٥٣٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي: أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ:

أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ: كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ». فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طُعْمَتِي(٣) بَعْدُ.(ب)○[ط: ٥٣٧٧، ٥٣٧٨]

(٣) الأَكْلُ(٤) مِمَّا يَلِيهِ

وَقَالَ أَنَسٌ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلْيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ».(ج)

٥٣٧٧ - حَدَّثَنِي(٥) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدِّيلِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ:

عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ -وَهوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ- قَالَ: أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا، فَجَعَلْتُ آكُلُ مِنْ نَوَاحِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْ مِمَّا يَلِيكَ».(ب)○ [ر: ٥٣٧٦]

---

(١) لفظة: «باب» ليست في رواية أبي ذر، وفي (ص) أنها ليست في رواية كريمة.

(٢) قوله: «والأَكْلِ باليَمِينِ» ليس في رواية كريمة. وفي هامش (ب): وهو ثابت في أصول كثيرة.

(٣) بضم الطاء في (ن، ع)، وبكسرها في (و، ب، ص)، وبالوجهين معًا في (ق).

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «بابُ الأَكْلِ».

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٣٤٢٥.

جُهْدٌ شَدِيدٌ: أي من الجوع. فَخَرَرْتُ لِوَجْهِي: سقطتُ. العُسّ: القَدَح الكبير. القِدْح: السهم الذي لا ريش له يعني في استوائه؛ لأنه بسبب الجوع صار ملتصقًا بظهره.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٢٢) وأبو داود (٣٧٧٧) والترمذي (١٨٥٧) والنسائي في الكبرى (٦٧٥٥، ٦٧٥٦، ٦٧٥٩، ١٠١٠٤-١٠١١٠) وابن ماجه (٣٢٦٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٦٨٨.

تَطِيشُ: تخفُّ وتنتقل في جوانبها. طُعْمَتِي: صفة أكلي وطريقتي في ذلك.

(ج) انظر: هُدى السَّاري: ص٤٧، وفتح الباري: ٥٢٥/٩، وتغليق التعليق: ٤٨٤/٤.

٥٣٧٨ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا مَالِكٌ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ، قالَ:
أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِطَعَامٍ، وَمَعَهُ رَبِيبُهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، فَقالَ: «سَمِّ اللهَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».(أ)○[ر: ٥٣٧٦]

(٤) بابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوالَي الْقَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ إذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً

٥٣٧٩ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ(١) بْنِ أَبِي طَلْحَةَ:
أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ. قالَ أَنَسٌ: فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَأَيْتُهُ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالَي الْقَصْعَةِ، قالَ: فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ.(٢)(ب)○ [ر: ٢٠٩٢]

(٥) بابُ التَّيَمُّنِ فِي الأَكْلِ وَغَيْرِهِ

٥٣٨٠ - حَدَّثنا عَبْدَانُ: أخبَرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبَرَنا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ/ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ: [٦٨/٧]
عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طُهُورِهِ وَتَنَعُّلِهِ وَتَرَجُّلِهِ. وَكَانَ قالَ بِوَاسِطٍ(٣) قَبْلَ هَذَا: فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ.(ج)○ [ر: ١٦٨]

(٦) بابُ مَنْ أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ

٥٣٨١ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ:

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «بنِ عَبْدِ اللهِ».

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «قالَ عُمَرُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ: قالَ لي النَّبِيُّ ﷺ: كُلْ بِيَمِينِكَ». [انظر الحديث: ٥٣٧٦]. وبهامش (ب، ص): هكذا هذا المُخَرَّج علامةُ تخريجه في اليونينية قبل الباب، والأنسبُ أن يكون بعده كما هو في أصولٍ، بعد قوله: باب التيمن في الأكل وغيره. اهـ.

(٣) قوله: «بواسط» ثابت في رواية أبي ذر أيضًا. (ب، ص).

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٢٢) وأبو داود (٣٧٧٧) والترمذي (١٨٥٧) والنسائي في الكبرى (٦٧٥٥، ٦٧٥٦، ٦٧٥٩، ٦٧٦٠، ١٠١٠٤ - ١٠١١١) وابن ماجه (٣٢٦٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٦٨٨، ١٩٥٢٤. رَبِيبُهُ: ابن امرأته.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٤١) وأبو داود (٣٧٨٢) والترمذي (١٨٥٠) وفي الشمائل (١٦١، ١٦٣، ٣٤٢) والنسائي في الكبرى (٦٦٦٢ - ٦٦٦٤، ٦٧٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٩٨.

الدُّبَّاء: القرع، وقيل: هو خاص بالمستدير منه.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦٨) وأبو داود (٤١٤٠) والترمذي (٦٠٨) والنسائي (٤٢١، ٥٠٥٩) وابن ماجه (٤٠١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٦٥٧.

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قالَ أَبُو طَلْحَةَ لأُمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا لَهَا، فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ، ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي، وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ، فَقالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: «بِطَعَامٍ(١)؟» قالَ(٢): فَقُلْتُ: نَعَمْ. قالَ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ: «قُومُوا». فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّىٰ جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ، فَقالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نُطْعِمُهُمْ. فَقالَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّىٰ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ دَخَلَا، فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكِ». فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ، فَأَمَرَ بِهِ فَفُتَّ، وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ، ثُمَّ قالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قالَ: «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ». فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قالَ: «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ». فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قالَ: «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ». فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ أَذِنَ لِعَشَرَةٍ، فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا، وَالْقَوْمُ ثَمَانُونَ رَجُلًا.(أ)○[ر: ٤٢٢]

٥٣٨٢ - حَدَّثنا مُوسَىٰ: حدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قالَ: وَحَدَّثَ أَبُو عُثْمَانَ أَيْضًا:

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما قالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثِينَ وَمِئَةً، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ؟» فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ، فَعُجِنَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌّ طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبَيْعٌ أَمْ عَطِيَّةٌ؟» أَوْ قالَ: «هِبَةٌ». فَقالَ(٤): لَا،

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لِطَعَامٍ».

(٢) لفظة: «قال» ليست في (ب، ص)، وبهامشهما: في نسخ كثيرة منها الفرع لفظ «قال» بعد «طعام»، وهو ساقط في بعض النسخ، والله أعلم. اهـ.

(٣) في (ب، ص): «فقال».

(٤) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «قال».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٤٠) والترمذي (٣٦٣٠) والنسائي في الكبرى (٦٦١٧) وابن ماجه (٣٣٤٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٠٠.

عُكَّة: إناء من جلد مُستدير يُجعل فيه السَّمن غالبًا والعسل. أَدَمَتْهُ: صيَّرت ما خرج من الإناء له إدامًا، والإِدَام: ما يُؤكَلُ مع الخُبزِ أيُّ شيءٍ كان.

بَلْ بَيْعٌ.[(١)] فَاشْتَرَىٰ مِنْهُ شَاةً فَصُنِعَتْ، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشْوَىٰ، وَايْمُ اللَّهِ، مَا مِنَ[(٢)] الثَّلَاثِينَ وَمِئَةٍ إِلَّا قَدْ حَزَّ لَهُ حُزَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا، إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاه، وَإِنْ كَانَ غَايِبًا خَبَأَهَا لَهُ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا[(٣)] قَصْعَتَيْنِ، فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا، وَفَضَلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ/ فَحَمَلْتُهُ [٧/٦٩] عَلَى الْبَعِيرِ. أَوْ كَمَا قَالَ.[(أ)]○[ر: ٢٢١٦]

٥٣٨٣ - حَدَّثنا مُسْلِمٌ: حدَّثنا وُهَيْبٌ: حدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ أُمِّهِ:

عَنْ عَايِشَةَ ﵂: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ وَالْمَاءِ.[(ب)]○[ط: ٥٤٤٢]

(٧) بَابٌ: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ﴾[(٤)] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [النور: ٦١]

٥٣٨٤ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ خَيْبَرَ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ -قَالَ يَحْيَىٰ: وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَىٰ رَوْحَةٍ- دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ، فَمَا أُتِيَ إِلَّا بِسَوِيقٍ، فَلُكْنَاهُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا، فَصَلَّىٰ بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. قَالَ سُفْيَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدْءًا.[(ج)]○[ر: ٢٠٩]

(٨) بَابُ الْخُبْزِ الْمُرَقَّقِ، وَالأَكْلِ عَلَى الْخِوَانِ وَالسُّفْرَةِ

٥٣٨٥ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ: حدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:

---

(١) في (ب، ص) زيادة: «قال».

(٢) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «مَا فِي».

(٣) بهامش (ب): كذا في اليونينية، كالفرع، وفي باب الهبة: «منها» بدل: «فيها» وهو كذلك هنا في أصول كثيرة. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «﴿وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾ الآيَةَ» بدل إتمام الترجمة.

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٥٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٦٨٩.

مُشْعَانٌّ: مُنتفش الشَّعر. صُنِعَت الشَّاة: أي ذُبِحت. حَزَّ لَهُ حُزَّةً: أي قطعَ قطعةً.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٧٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٨٦٠.

(ج) أخرجه النسائي (١٨٦) وابن ماجه (٤٩٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٨١٣.

رَوْحَة: الروحة: الوقت لما بين زوال الشمس إلى الليل، أي: إنَّ الوقت الذي يحتاجه قاصدها للوصول إليها هو هذه الفترة. سَوِيق: دقيق الشعير أو القمح المقلي. لُكْنَاه: من اللَّوك، يقال: لُكْتُه في فمي: إذا علكته.

كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خَبَّازٌ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ خُبْزًا مُرَقَّقًا وَلَا شَاةً مَسْمُوطَةً حَتَّىٰ لَقِيَ اللَّهَ.(أ)○[ط: ٥٤٢١، ٦٤٥٧]

٥٣٨٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حدَّثني أَبِي، عَنْ يُونُسَ -قَالَ عَلِيٌّ: هُوَ الإِسْكَافُ- عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَلَىٰ سُكُرُّجَةٍ(١) قَطُّ، وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ قَطُّ، وَلَا أَكَلَ عَلَىٰ خِوَانٍ(٢). قِيلَ لِقَتَادَةَ: فَعَلَىٰ مَا(٣) كَانُوا يَأكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى السُّفَرِ.(ب)○ [ط: ٥٤١٥، ٦٤٥٠]

٥٣٨٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أخبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: أخبَرَنِي حُمَيْدٌ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْنِي بِصَفِيَّةَ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ وَلِيمَتِهِ، أَمَرَ بِالأَنْطَاعِ فَبُسِطَتْ، فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا التَّمْرُ وَالأَقِطُ وَالسَّمْنُ.(ج) [ر: ٣٧١]

وَقَالَ عَمْرٌو، عَنْ أَنَسٍ: بَنَىٰ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ.○(٥٤٢٥)

٥٣٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أخبَرَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُونَ: يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ، فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ: يَا بُنَيَّ إِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بِالنِّطَاقَيْنِ، هَلْ تَدْرِي مَا كَانَ النِّطَاقَانِ؟ إِنَّمَا كَانَ نِطَاقِي شَقَقْتُهُ نِصْفَيْنِ،

---

(١) ضبطت في (و، ع): «سُكُرُّجَةٍ»، وبالوجهين ضبطت في (ق).

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «قَطُّ».

(٣) كتبت في (ن): «فعلاما»، وفي رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَعَلَامَ».

(أ) أخرجه الترمذي (١٧٨٨، ٢٣٦٣) والنسائي في الكبرى (٦٦٢٥، ٦٦٣٨) وابن ماجه (٣٣٠٩، ٣٣٣٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٠٦.

الخِوَان: المائدة. السُّفرَة: ما يفرش على الأرض ليؤكل عليه. خبزا مرققا: هو الرغيف الرقيق الواسع. مَسْمُوطَة: هي الشاة التي أزيل شعرها بعد الذبح بالماء الساخن ثمَّ شويت.

(ب) أخرجه الترمذي (١٧٨٨، ٢٣٦٣) والنسائي في الكبرى (٦٦٢٥، ٦٦٣٨) وابن ماجه (٣٢٩٢، ٣٢٩٣، ٣٣٣٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٤٤.

سُكُرُّجَة: فارسيَّة مُعرَّبة، وهي صحاف يؤكل فيها، منها الصغار والكبار.

(ج) أخرجه مسلم (١٣٦٥) والنسائي (٣٣٨٠، ٣٣٨٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٤٦.

الأَنْطَاع: جمع نِطَع: جلد يدبغ ويفرش. الأَقِط: اللبن المجفف.

فَأَوْكَيْتُ قِرْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَحَدِهِمَا، وَجَعَلْتُ فِي سُفْرَتِهِ آخَرَ، قَالَ: فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالنِّطَاقَيْنِ، يَقُولُ: إِيهًا وَالإِلَهِ:

تِلْكَ[1] شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا[أ] ○[ر: ٢٩٧٩]

٥٣٨٩ - حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ أُمَّ حُفَيْدٍ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًّا، فَدَعَا بِهِنَّ، فَأُكِلْنَ عَلَى/ مَائِدَتِهِ، وَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ كَالْمُتَقَذِّرِ لَهُنَّ، [٢١٩/ب] وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أُكِلْنَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ.[ب] ○ [ر: ٢٥٧٥]

(٩) بَابُ السَّوِيقِ

٥٣٩٠ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ/ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ: [٧/٧٠]

عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ[2]: أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالصَّهْبَاءِ -وَهِيَ[3] عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرَ- فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَدَعَا بِطَعَامٍ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوِيقًا، فَلَاكَ مِنْهُ[4]، فَلُكْنَا مَعَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ، ثُمَّ صَلَّى وَصَلَّيْنَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.[ج] ○ [ر: ٢٠٩]

(١٠) بَابٌ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمَّى لَهُ، فَيَعْلَمَ مَا هُوَ

٥٣٩١ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ: أَخبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أَخبَرَنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الأَنْصَارِيُّ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ:

أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ -الَّذِي يُقَالُ لَهُ: سَيْفُ اللَّهِ- أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة صدرِهِ: «وعَيَّرَنِي الواشُونَ أَنِّي أُحِبُّها وَتلك... ... ...».

(٢) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «أَخْبَرَهُمْ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «وهُوَ».

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فَلَاكَهُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٥٤٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٧٣١، ١٥٧٣٥.

أَوْكَيْتُ: من الوكاء وهو الحبل الذي يشدُّ به رأس الوعاء. سُفْرَته: طعام المسافر. ظاهِرٌ عنك عَارُهَا: أي زائل، يقال: ظهر عنك هذا العيبُ إذا ارْتفعَ عنك ولم يَنَلْك منه شيءٌ، أراد أنَّ نِطاقَها لا يَغُضُّ منه فيُعَيَّر به ولكنَّه يرفَع منه ويزيدُه نُبْلًا.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٤٧) وأبو داود (٣٧٩٣) والنسائي (٤٣١٨، ٤٣١٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٤٤٨.

الأقط: اللَّبن المُجفَّف. الأَضُبّ: جمع ضبٍّ، الحيوان المعروف. الْمُتَقَذِّر: الكاره.

(ج) أخرجه النسائي (١٨٦) وابن ماجه (٤٩٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٨١٣.

الصَّهْبَاء: موضع بين خيبر والمدينة. لَاكَ مِنْهُ: من اللوك وهو إدارة الشيء في الفم.

مَيْمُونَةَ -وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ- فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُوذًا قَدِمَتْ[١] بِهِ[٢] أُخْتُهَا حُفَيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ، فَقَدَّمَتِ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ قَلَّ مَا يُقَدِّمُ يَدَهُ لِطَعَامٍ حَتَّى يُحَدَّثَ بِهِ وَيُسَمَّىٰ لَهُ، فَأَهْوَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْحُضُورِ: أَخْبِرْنَ[٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا قَدَّمْتُنَّ لَهُ، هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: أَحَرَامٌ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ». قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ[٤] فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ[٥] ﷺ يَنْظُرُ إِلَيَّ.[أ]○ [ط: ٥٤٠٠، ٥٥٣٧]

(١١) بَابٌ: طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ

٥٣٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ.

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[٦]: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَعَامُ الِاثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الأَرْبَعَةِ».○[ب]

(١٢) بَابٌ: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ[٧]

٥٣٩٣ - حَدَّثَنَا[٨] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُؤْتَىٰ بِمِسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَأَدْخَلْتُ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ، فَأَكَلَ كَثِيرًا،

---

(١) في رواية أبي ذر: «قَدْ قَدِمَتْ».

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «بِهَا».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَخْبِرِي».

(٤) في (و): «فاجتززته» بالزاي، وهو موافق لما في الإرشاد.

(٥) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «والنَّبيُّ».

(٦) زاد في (ب، ص): «قال».

(٧) بهامش اليونينية دون رقم زيادة: «فيه أبُو هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ» (٥٣٩٧).

(٨) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٤٦) وأبو داود (٣٧٩٤) والنسائي (٤٣١٦، ٤٣١٧) وابن ماجه (٣٢٤١)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٥٠٤.
مَحْنُوذ: مشوي.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٥٨) والترمذي (١٨٢٠) والنسائي في الكبرى (٦٧٧٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٨٠٤.

فَقَالَ: يا نَافِعُ، لَا تُدْخِلْ هَذَا عَلَيَّ؛ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْمُؤْمِنُ يَاكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَاكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».(أ)○[ط: ٥٣٩٤، ٥٣٩٥]

٥٣٩٤ - حَدَّثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخبَرَنا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَاكُلُ فِي مِعًى(٢) وَاحِدٍ، وَإِنَّ الْكَافِرَ -أَوِ: الْمُنَافِقَ، فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا(٣) قالَ عُبَيْدُ اللَّهِ- يَاكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».(ب)○[ر: ٥٣٩٣]

وَقالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. بِمِثْلِهِ.(ج)

٥٣٩٥ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قالَ:

كَانَ أَبُو نَهِيكٍ/ رَجُلًا أَكُولًا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ الْكَافِرَ يَاكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ». فَقالَ: فَأَنَا أُومِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.(د)○ [ر: ٥٣٩٣] [٧١/٧]

٥٣٩٦ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ:(٤) حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَاكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَاكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».(هـ)○[ط: ٥٣٩٧]

---

(١) في رواية أبي ذر قبل هذا الحديث زيادة: «بابٌ: الْمُومِنُ يَاكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، فيه أبو هريرة عن النَّبيِّ ﷺ»، قال في الفتح: ليس لإعادة الترجمة بلفظها معنى. اهـ.

(٢) ضُبطت في (ب، ص) بفتح الميم، وضرب على الفتحة، وبهامشهما: كذا في اليونينية كالمضروب على الفتحة، ولم يضبط الميم في سائرها بل كسرتها من الفرع. اهـ.

(٣) لم تضبط الياء في (ب، ص) وبهامشهما: لم يضبطه في اليونينية، وضبطه في الفرع بالنصب. اهـ. وضُبطت في (ق) بهما معًا.

(٤) في (ب، ص) زيادة: «قالَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٦٠) والترمذي (١٨١٨) والنسائي في الكبرى (٦٧٧١) وابن ماجه (٣٢٥٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٥١٧.
المُؤمِنُ يَاكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ...: قال ابن عبد البر: هذا وما كان مثله ليس فيه إلَّا مدح المؤمن بقلة رغبته في الدنيا وزهده فيها بأخذ القليل منها، في قوته وأكله وشربه ولبسه وكسبه، وأنَّه يأكل ليحيى لا ليسمن... وأما مَن عظمت الدنيا في عينه -من كافر وسفيه- فإنَّما همُّه في شبع بطنه ولذة فرجه، روي عن النبي ﷺ أنه قال: «ما ملأ ابن آدم وعاء شرًا من بطنه، حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه...» وقد كانت العرب تمتدح بقلة الأكل، وذلك معروف في أشعارها، فكيف بأهل الإيمان؟!.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٦٠) والترمذي (١٨١٨) والنسائي في الكبرى (٦٧٧١) وابن ماجه (٣٢٥٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٠٤٦.

(ج) انظر: تغليق التعليق: ٤/٤٨٥.

(د) أخرجه مسلم (٢٠٦٠) والترمذي (١٨١٨) والنسائي في الكبرى (٦٧٧١) وابن ماجه (٣٢٥٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٣٥٧.

(هـ) أخرجه مسلم (٢٠٦٣) والترمذي (١٨١٩) والنسائي في الكبرى (٦٧٧٢، ٦٨٩٣) وابن ماجه (٣٢٥٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٨٤٧.

٥٣٩٧ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا، فَأَسْلَمَ، فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرَ(١) يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».(أ)○ [ر: ٥٣٩٦]

(١٣) بَابُ الأَكْلِ مُتَّكِئًا

٥٣٩٨ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ:

سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا آكُلُ(٢) مُتَّكِئًا».(ب)○[ط: ٥٣٩٩]

٥٣٩٩ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: أخبَرَنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ:

عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ: «لَا آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِئٌ».(ب)○ [ر: ٥٣٩٨]

(١٤) بَابُ الشِّوَاءِ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: فَجَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ(٣): أَيْ: مَشْوِيٍّ

٥٤٠٠ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ ضَبٌّ. فَأَمْسَكَ يَدَهُ، فَقَالَ خَالِدٌ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ لَا يَكُونُ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ». فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ.(ج)○ [ر: ٥٣٩١]

قَالَ مَالِكٌ: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ.○ (٥٥٣٧)

---

(١) لم يضبط الراء في الأصول (ن، و، ب، ص)، وضبطها في (ع) بالرفع، وفي (ق) بالوجهين، وبهامش (ب، ص): لم يضبطه في اليونينية، وضبطه في الفرع بالنصب. اهـ.

(٢) في رواية الكُشْمِيْهَنِيِّ: «إِنِّي لَا آكُلُ».

(٣) هكذا على إرادة المعنى، والتلاوة: ﴿أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ [هود: ٦٩].

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٦٣) والترمذي (١٨١٩) والنسائي في الكبرى (٦٧٧٢، ٦٨٩٣) وابن ماجه (٣٢٥٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٤١٢.

(ب) أخرجه أبو داود (٣٧٦٩) والترمذي (١٨٣٠) والنسائي في الكبرى (٦٧٤٢) وابن ماجه (٣٢٦٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٨٠١.

مُتَّكِئًا: المتكئ هو كل مَن استوى قاعدًا على وِسادة مُتمكنًا، والعامَّة لا تعرف المتكئ إلَّا مَن مال في قعوده معتمِدًا على أحد شِقَّيه.

(ج) أخرجه مسلم (١٩٤٥) وأبو داود (٣٧٩٤) والنسائي (٤٣١٦، ٤٣١٧) وابن ماجه (٣٢٤١)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٥٠٤.

(١٥) بابُ الْخَزِيرَةِ

قالَ النَّضْرُ: الْخَزِيرَةُ مِنَ النُّخَالَةِ، وَالْحَرِيرَةُ مِنَ اللَّبَنِ.[أ]○

٥٤٠١- حَدَّثَني[١] يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قالَ: أخبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيُّ:

أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الأَنْصَار: أَنَّهُ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصَرِي، وَأَنَا أُصَلِّي لِقَوْمِي، فَإِذَا كَانَتِ الأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ لَهُمْ، فَوَدِدْتُ -يَا رَسُولَ اللَّهِ- أَنَّكَ تَاتِي فَتُصَلِّي فِي بَيْتِي فَأَتَّخِذُهُ مُصَلًّى. فَقالَ: «سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». قالَ عِتْبَانُ: فَغَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَاسْتَاذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذِنْتُ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّىٰ دَخَلَ الْبَيْتَ، ثُمَّ قالَ لِي: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟» فَأَشَرْتُ لَهُ[٢] إِلَىٰ نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَكَبَّرَ فَصَفَفْنَا، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ/ سَلَّمَ، وَحَبَسْنَاهُ [٧٢/٧] عَلَىٰ خَزِيرٍ صَنَعْنَاهُ، فَثَابَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ ذَوُو عَدَدٍ فَاجْتَمَعُوا، فَقالَ قَايِلٌ مِنْهُمْ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ؟ فَقالَ بَعْضُهُمْ: ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُلْ؛ أَلَا تَرَاهُ قالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ». قالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: قُلْنَا: فَإِنَّا نَرَىٰ وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ؟ فَقالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ».

قالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيَّ -أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ وَكَانَ مِنْ سَرَاتِهِمْ- عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودٍ، فَصَدَّقَهُ.[ب]○[ر: ٤٢٤]

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) لفظة: «له» ثابتة في (ن، ع)، وليست في (و، ب، ص).

(أ) انظر تغليق التعليق: ٤/٤٨٦.

(ب) أخرجه مسلم (٣٣/ بعد: ٦٥٧) والنسائي (٧٨٨، ٨٤٤، ١٣٢٧) وفي الكبرى (١٠٩٤٧) وابن ماجه (٧٥٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٧٥٠.

خَزِير: نوع من الأطعمة يُصنع من لحم يُقطَّع صغارًا ثمَّ يُصبُّ عليه ماء كثير، فإذا نضج ذُرَّ عليه الدَّقيق أو النُّخالة. سَرَاتهم: جمع سَرِيّ، وهو أفضل القوم وخيرهم.

(١٦) بَابُ الأَقِطِ

وَقَالَ حُمَيْدٌ: سَمِعْتُ أَنَسًا: بَنَى النَّبِيُّ ﷺ بِصَفِيَّةَ، فَأَلْقَى التَّمْرَ وَالأَقِطَ وَالسَّمْنَ. (٥٣٨٧)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسٍ: صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ حَيْسًا. (٥٤٢٥)

٥٤٠٢ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ضِبَابًا وَأَقِطًا وَلَبَنًا، فَوُضِعَ الضَّبُّ عَلَى مَائِدَتِهِ، فَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُوضَعْ، وَشَرِبَ اللَّبَنَ، وَأَكَلَ الأَقِطَ.(أ) ○ [ر: ٢٥٧٥]

(١٧) بَابُ السِّلْقِ وَالشَّعِيرِ

٥٤٠٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَاخُذُ أُصُولَ السِّلْقِ، فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ لَهَا، فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ، إِذَا صَلَّيْنَا زُرْنَاهَا فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْنَا، وَكُنَّا نَفْرَحُ/ [٢٢٠/أ] بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، وَمَا كُنَّا نَتَغَدَّى وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ، وَاللَّهِ مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ.(ب) ○ [ر: ٩٣٨]

(١٨) بَابُ النَّهْسِ وَانْتِشَالِ اللَّحْمِ

٥٤٠٤ - ٥٤٠٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حدَّثنا حَمَّادٌ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: تَعَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَتِفًا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

وَعَنْ أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: انْتَشَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَرْقًا مِنْ قِدْرٍ، فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.(ج) [ر: ٢٠٧]

(أ) أخرجه مسلم (١٩٤٧) وأبو داود (٣٧٩٣) والنسائي (٤٣١٨، ٤٣١٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٤٤٨.

الأَقِط: اللَّبَنُ المُجَفَّفُ.

(ب) أخرجه مسلم (٨٥٩) وأبو داود (١٠٨٦) والترمذي (٥٢٥) وابن ماجه (١٠٩٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٧٨٤.

السِّلق: نوع من البقول. **وَدَكٌ**: دهن اللحم.

(ج) أخرجه مسلم (٣٥٤) وأبو داود (١٨٧، ١٨٩، ١٩٠) والنسائي في الكبرى (٤٦٩١) وابن ماجه (٤٨٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٤٣٧، ٦٠٠٨، ٦١٣٦.

النَّهْس: هو أخذُ الطعامِ بمقدَّم الأسنان. **تَعَرَّقَ**: العَرْق: العَظْم إذا أُخذ عنه مُعْظَم اللَّحم، وتعرَّقْتُ العظمَ إذا أخَذْتُ عنه اللَّحم بأسْناني.

(١٩) بابُ تعَرُّقِ الْعَضُدِ

٥٤٠٦ - ٥٤٠٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قالَ: حَدَّثَنِي[1] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا فُلَيْحٌ: حدَّثنا أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ مَكَّةَ.

حَدَّثَنَا[2] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ: عَنْ أَبِيهِ[3] قالَ: كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلٌ أَمَامَنَا، وَالْقَوْمُ مُحْرِمُونَ وَأَنَا غَيْرُ مُحْرِمٍ، فَأَبْصَرُوا حِمَارًا/ [٧/٧٣] وَحْشِيًّا وَأَنَا مَشْغُولٌ أَخْصِفُ نَعْلِي، فَلَمْ يُؤْذِنُونِي لَهُ[4]، وَأَحَبُّوا لَوْ أَنِّي أَبْصَرْتُهُ، فَالْتَفَتُّ فَأَبْصَرْتُهُ، فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَأَسْرَجْتُهُ، ثُمَّ رَكِبْتُ وَنَسِيتُ السَّوْطَ وَالرُّمْحَ، فَقُلْتُ لَهُمْ: نَاوِلُونِي السَّوْطَ وَالرُّمْحَ. فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ. فَغَضِبْتُ فَنَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا ثُمَّ رَكِبْتُ، فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَعَقَرْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ، فَوَقَعُوا فِيهِ يَاكُلُونَهُ، ثُمَّ أَنَّهُمْ[5] شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ وَهُمْ حُرُمٌ، فَرُحْنَا، وَخَبَأْتُ الْعَضُدَ مَعِي، فَأَدْرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟» فَنَاوَلْتُهُ الْعَضُدَ فَأَكَلَهَا حَتَّى تَعَرَّقَهَا وَهوَ مُحْرِمٌ.

قالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ[6]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: مِثْلَهُ.(أ)○ [ر: ١٨٢١]

(٢٠) بابُ قَطْعِ اللَّحْمِ بِالسِّكِّينِ

٥٤٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: أخبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «أخبَرَنِي».

(٢) في رواية أبي ذر: «وحدَّثني».

(٣) هكذا في (ن، ع)، وزاد في (و، ب، ص) لفظة: «أَنَّهُ».

(٤) في رواية الكُشْمِيهَنِيِّ: «بِهِ».

(٥) لم تُضبط همزة: «أنَّهم» في (ن، و)، وضُبطت في (ب، ص) بالفتح، وبهامشهما: همزة: «أنَّهم» مفتوحة في اليونينية، مكسورة في الفرع. اهـ.

(٦) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «قالَ محمَّدُ بنُ جعفر: وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ»، وفي رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «قال أبو جعفر: قال زيد بن أسْلَمَ».

(أ) أخرجه مسلم (١١٩٦) وأبو داود (١٨٥٢) والترمذي (٨٤٧، ٨٤٨) والنسائي (٢٨١٦، ٢٨٢٤ - ٢٨٢٦، ٤٣٤٥) وابن ماجه (٣٠٩٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٠٩٩، ١٢١٢٠.

أَخْصِفُ نعلي: أَخْرِزُهُ وألزق بعضه ببعض. عَقَرْتُهُ: جرحته. تَعَرَّقَهَا: أخَذَ عنها اللَّحمَ بأسنانه.

أَنَّ أَبَاهُ عَمْرو بْنَ أُمَيَّةَ أخبرَهُ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَلْقَاهَا وَالسِّكِّينَ الَّتِي يَحْتَزُّ بِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.(أ)○ [ر: ٢٠٨]

(٢١) بابٌ: مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا

٥٤٠٩ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أخبرَنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ.(ب)○ [ر: ٣٥٦٣]

(٢٢) بابُ النَّفْخِ فِي الشَّعِيرِ

٥٤١٠ - حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حدَّثنا أَبُو غَسَّانَ، قالَ: حدَّثني أَبُو حَازِمٍ:

أَنَّهُ سَأَلَ سَهْلًا: هَلْ رَأَيْتُمْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ النَّقِيَّ؟ قالَ: لَا. فَقُلْتُ: كُنْتُمْ(١) تَنْخُلُونَ الشَّعِيرَ؟ قالَ: لَا، وَلَكِنْ كُنَّا نَنْفُخُهُ.(ج)○[ط: ٥٤١٣]

(٢٣) بابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَاكُلُونَ

٥٤١١ - حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا، فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمَرَاتٍ(٢) إِحْدَاهُنَّ حَشَفَةٌ، فَلَمْ يَكُنْ(٣) فِيهِنَّ تَمْرَةٌ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا، شَدَّتْ فِي مَضَاغِي(٤).(د)○ [ط: ٥٤٤١]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَهَلْ كُنْتُمْ».

(٢) هكذا ضبطت ميم «تمرات» في (ن) الأولى بفتح الميم والثانية ساكنة، والذي في (ب، ص) أنَّ الميم في الثانية ساكنة، وبهامشهما: كذا ميم «تمرات» هذه ساكنة في اليونينية، والأولى لم يضبطها. اهـ. وأهمل ضبطها في (و).

(٣) في (و): «تكن» بالتاء، وفي (ق): «يَتكن» بالتاء والياء معًا.

(٤) بكسر الميم رواية أبي ذر. (ب، ص).

(أ) أخرجه مسلم (٣٥٥) والترمذي (١٨٣٦) وابن ماجه (٤٩٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٧٠٠.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٦٤) وأبو داود (٣٧٦٣) والترمذي (٢٠٣١) وابن ماجه (٣٢٥٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٤٠٣.

(ج) أخرجه الترمذي (٢٣٦٤) وابن ماجه (٣٣٣٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٧٦٤. النَّقِيُّ: الخبز الدقيق النَّظيف الأبيض.

(د) أخرجه الترمذي (٢٤٧٤) والنسائي في الكبرى (٦٧٣١) وابن ماجه (٤١٥٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٦١٧.

حَشَفَةٌ: الحَشف: اليَابِس من التمر. شَدَّتْ فِي مَضَاغِي: المَضَاغُ بالفتح أو الكسر: الطعام يُمْضَغُ. وقيل: هو المَضْغُ نفسُهُ، أراد أنَّها كان فيها قوةٌ عند مضغها فطال زمان التَّمتع بها.

٥٤١٢ - حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ:

عَنْ سَعْدٍ قالَ: رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ(٢) -أَوِ: الْحَبَلَةِ- حَتَّىٰ يَضَعَ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي(٣) عَلَى الإِسْلَامِ! خَسِرْتُ إِذًا وَضَلَّ سَعْيِي.(أ)○[ر: ٣٧٢٨]

٥٤١٣ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٤): حدَّثنا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قالَ:

سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ: هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّقِيَّ؟ فَقالَ سَهْلٌ: مَا رَأَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّقِيَّ مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللهُ حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللهُ. قالَ: فَقُلْتُ: هَلْ/ كَانَتْ لَكُمْ [٧٤/٧] فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَنَاخِلُ؟ قالَ: مَا رَأَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنْخُلًا مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللهُ حَتَّىٰ قَبَضَهُ(٥). قالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَاكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ؟ قالَ: كُنَّا نَطْحَنُهُ وَنَنْفُخُهُ(٦)، فَيَطِيرُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ.(ب)○[ر: ٥٤١٠]

٥٤١٤ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أخبرَنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ، فَدَعَوْهُ، فَأَبَىٰ أَنْ يَاكُلَ قالَ(٧): خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعْ مِنَ الْخُبْزِ الشَّعِيرِ(٨).(ج)○

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في (ب، ص): «الحبْلَة» دون ضبط الحاء، نقلًا عن اليونينية، والمثبت موافق لما في الإرشاد.

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يُعَزِّرُونَنِي».

(٤) قوله: «بْنُ سَعِيدٍ» ثابت في رواية أبي ذر أيضًا. (ن).

(٥) في رواية أبي ذر: «قَبَضَهُ اللهُ».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ثُمَّ نَنْفُخُهُ».

(٧) في رواية أبي ذر: «فَقالَ»، وضبط روايته في (ب، ص): «وقال».

(٨) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «من خُبْزِ الشَّعِيرِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٩٦٦) والترمذي (٢٣٦٥، ٢٣٦٦) والنسائي في الكبرى (٨٢١٨) وابن ماجه (١٣١)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٩١٣.

الْحُبْلَة أو الْحَبَلَة: نوع من شجر البادية. تُعَزِّرُنِي: تؤدِّبني وتعلمني.

(ب) أخرجه الترمذي (٢٣٦٤) وابن ماجه (٣٣٣٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٧٨٥.

النَّقِيُّ: الخبز الدقيق النَّظيف الأبيض. ثَرَّيْنَاهُ: بللناه بالماء.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ١٣٠٢٠. مصلية: مشوية.

٥٤١٥ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ: حدَّثنا مُعَاذٌ: حدَّثني أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قالَ: مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ خِوَانٍ وَلَا فِي سُكُرُجَةٍ[١]، وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ. قُلْتُ لِقَتَادَةَ: عَلَىٰ مَا[٢] يَأْكُلُونَ؟ قالَ: عَلَى السُّفَرِ.[أ]○ [ر: ٥٣٨٦]

٥٤١٦ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ:

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ الْبُرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تِبَاعًا حَتَّىٰ قُبِضَ.[ب]○[ط: ٦٤٥٤]

(٢٤) بابُ التَّلْبِينَةِ

٥٤١٧ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا، فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا، أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطُبِخَتْ، ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قالَتْ: كُلْنَ مِنْهَا[٣]، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «التَّلْبِينَةُ مَجَمَّةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ، تَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزْنِ[٤]».[ج]○ [ط: ٥٦٨٩، ٥٦٩٠]

(٢٥) بابُ الثَّرِيدِ

٥٤١٨ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ:

عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ

---

(١) في (و، ع، ق): «سُكُرُّجَةٍ» بضمِّ السين والكاف والراء مشدَّدة.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «عَلَامَ».

(٣) لفظة: «منها» ليست في رواية أبي ذر.

(٤) بفتح الحاء المهملة والزاي في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه الترمذي (١٧٨٨، ٢٣٦٣) والنسائي في الكبرى (٦٦٢٥، ٦٦٣٨) وابن ماجه (٣٢٩٢، ٣٢٩٣، ٣٣٣٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٤٤.

الخِوَان: طبقٌ كبير تحته كرسيٌّ ملزق به. سُكُرُّجَة: فارسيَّةٌ مُعَرَّبة، وهي صحاف يؤكل فيها، منها الصغار والكبار. السُّفَر: جمع سُفْرَة، وهي وعاء من جلد يُوضع فيه طعامُ المسافر.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٧٠) والنسائي (٤٤٣٢) وفي الكبرى (٦٦٣٧) وابن ماجه (٣٣٤٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٩٨٦.

(ج) أخرجه مسلم (٢٢١٦) والترمذي (٢٠٣٩) والنسائي في الكبرى (٦٦٩٣، ٧٥٧٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٥٣٩.

التَّلْبِينَة: طعامٌ يُتخذ من دقيق أو من نخالة، سُميت بذلك لشبهها باللبن. بُرْمَة: قِدْرٌ. مَجَمَّةٌ: مُريحة.

النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَفَضْلُ عَايِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَايِرِ الطَّعَامِ».(أ)○[ر: ٣٤١١]

٥٤١٩ - حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ: حدَّثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي طُوَالَةَ:

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «فَضْلُ عَايِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَايِرِ الطَّعَامِ».(ب)○ [ر: ٣٧٧٠]

٥٤٢٠ - حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ أَبَا حَاتِمٍ الأَشْهَلَ بْنَ حَاتِمٍ: حدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ ثُمَامَةَ ابْنِ أَنَسٍ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَىٰ غُلَامٍ لَهُ خَيَّاطٍ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ، قالَ: وَأَقْبَلَ عَلَىٰ عَمَلِهِ، قالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ، قالَ: فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قالَ: فَمَا زِلْتُ بَعْدُ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ.(ج)○[ر: ٢٠٩٢]

[٧/٧٥]

(٢٦) بابُ/ شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ، وَالْكَتِفِ وَالْجَنْبِ(٢)

٥٤٢١ - حَدَّثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حدَّثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ قَتَادَةَ، قالَ:

كُنَّا نَاتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه وَخَبَّازُهُ قَايِمٌ، قالَ: كُلُوا، فَمَا أَعْلَمُ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَغِيفًا مُرَقَّقًا حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللهِ، وَلَا رَأَىٰ شَاةً سَمِيطًا(٣) بِعَيْنِهِ قَطُّ.(د)○[ر: ٥٣٨٥]

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في (ب، ص) بسكون النون.

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَسْمُوطَةً».

(أ) أخرجه مسلم (٢٤٣١) والترمذي (١٨٣٤) والنسائي (٣٩٤٧) وابن ماجه (٣٢٨٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٢٩.

الثَّرِيد: طعام يُصنع بمرق اللَّحم، وقد يكون معه اللَّحم غالبًا.

(ب) أخرجه مسلم (٢٤٤٦) والترمذي (٣٨٨٧) والنسائي في الكبرى (٦٦٩٢) وابن ماجه (٣٢٨١)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٧٠.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٤١) وأبو داود (٣٧٨٢) والترمذي (١٨٥٠) وفي الشمائل (١٦١، ١٦٣، ٣٤٢) والنسائي في الكبرى (٦٦٦٢ - ٦٦٦٤، ٦٧٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٠٣.

الدُّبَّاء: القرع، وقيل: هو خاص بالمُستدير منه.

(د) أخرجه الترمذي (١٧٨٨، ٢٣٦٣) والنسائي في الكبرى (٦٦٢٥، ٦٦٣٨) وابن ماجه (٣٣٠٩، ٣٣٣٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٠٦.

سَمِيطًا: أي: مسموطة، وهي الشاة التي أُزيل شعرها بعد الذبح بالماء الساخن ثم شويت.

٥٤٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخبَرَنا عَبْدُ اللهِ: أَخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ:

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، فَأَكَلَ[1] مِنْهَا، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَامَ فَطَرَحَ السِّكِّينَ، وَصَلَّىٰ[2] وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.[أ]○[ر: ٢٠٨]

(٢٧) بَابُ مَا كَانَ السَّلَفُ يَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ: صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ سُفْرَةً. (٣٩٠٥) (٣٩٠٧)○

٥٤٢٣ - حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَىٰ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُؤكَلَ لُحُومُ[3] الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ؟ قَالَتْ: مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامٍ جَاعَ النَّاسُ فِيهِ، فَأَرَادَ/ أَنْ يُطْعَمَ الغَنِيُّ والفَقِيرُ[4]، وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ، فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ، قِيلَ: مَا اضْطَرَّكُمْ إِلَيْهِ؟ فَضَحِكَتْ، قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ مَأْدُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللهِ.[ب]○[ط: ٥٤٣٨، ٥٥٧٠، ٦٦٨٧] [٢٢٠/ب]

وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: أَخبَرَنا سُفْيَانُ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ. بِهَذَا.[ج]○

٥٤٢٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ:

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الْهَدْيِ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ.[د]○[ر: ١٧١٩]

تَابَعَهُ مُحَمَّدٌ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.[هـ]○

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَقَالَ: حَتَّىٰ جِئْنَا الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: لَا. (١٧١٩)

---

(١) في رواية أبي ذر: «يَأكُلُ»، وزاد في (و، ب) نسبتها إلىٰ رواية الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٢) في (ب، ص): «فَصَلَّىٰ».

(٣) في رواية أبي ذر: «مِنْ لُحُومِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيُّ الْفَقِيرَ».

(أ) أخرجه مسلم (٣٥٥) والترمذي (١٨٣٦) وابن ماجه (٤٩٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٧٠٠. يَحْتَزُّ: يقطع.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٧٠) والترمذي (١٥١١) والنسائي (٤٤٣٢) وابن ماجه (٣٣١٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦١٦٥.

سُفْرَةً: طعام المسافر. الْكُرَاع: من الدَّواب ما دون الكعب. مَأْدُوم: أي: مضاف إليه ما يُؤتدم به، وهو ما يُؤكل مع الخبز أيَّ شيء كان.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٤/٤٨٨.

(د) أخرجه مسلم (١٩٧٢) والنسائي في الكبرى (٤١٣٨، ٤١٥٤، ٤١٥٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٤٦٩.

(هـ) فتح الباري: ٩/٦٨٥ فيحاء.

(٢٨) بَابُ الْحَيْسِ

٥٤٢٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَبِي طَلْحَةَ: «الْتَمِسْ غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي». فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ». فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ، وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَدْ حَازَهَا، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي(١) وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ -أَوْ: بِكِسَاءٍ- ثُمَّ يُرْدِفُهَا وَرَاءَهُ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رِجَالًا فَأَكَلُوا، وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَا لَهُ أُحُدٌ، قالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ». فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا، مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ/ وَصَاعِهِمْ».(أ)○ [٧٦/٧] [ر: ٣٧١]

(٢٩) بَابُ الأَكْلِ فِي إِنَاءٍ مُفَضَّضٍ

٥٤٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ(٢): سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حدَّثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى:

أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُذَيْفَةَ، فَاسْتَسْقَى فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ، فَلَمَّا وَضَعَ الْقَدَحَ فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ(٣)، وَقالَ: لَوْلَا أَنِّي(٤) نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ، -كَأَنَّهُ يَقُولُ: لَمْ أَفْعَلْ هَذَا- وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيبَاجَ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَاكُلُوا

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «لها».

(٢) في (ب، ص) زيادة: «قالَ».

(٣) في رواية أبي ذر: «رَمَىٰ بِهِ».

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أَنَّهُ».

(أ) أخرجه مسلم (١٣٦٥) وأبو داود (٢٩٩٥) والنسائي (٣٣٨٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١١١٧.

جلست الأرض: أي تأخرت عن الإثمار. الْحَيْس: هو خلط الأقط بالتمر والسمن. ضَلَع الدَّيْن: ثقله. حَازَهَا: اختارها من الغنيمة. يُحَوِّي: هو أن يجعل لها حَوِيَّة تركب عليها، وهي كساء ونحوه يُحشى بليف وشبهه يدار حول السنام، وهي مركب من مراكب النِّساء معلومة. نِطَع: جلد يُدبغ ويُفرش.

فِي صِحَافِهَا؛ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا[1] فِي الآخِرَةِ».[أ] ○ [ط: ٥٦٣٢، ٥٦٣٣، ٥٨٣١، ٥٨٣٧]

(٣٠) بَابُ ذِكْرِ الطَّعَامِ

٥٤٢٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ:

عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ. وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ. وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ. وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ».[ب] ○ [ر: ٥٠٢٠]

٥٤٢٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا خَالِدٌ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَايِرِ الطَّعَامِ».[ج] ○ [ر: ٣٧٧٠]

٥٤٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ، فَإِذَا قَضَىٰ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيُعَجِّلْ إِلَىٰ أَهْلِهِ».[د] ○ [ر: ١٨٠٤]

(٣١) بَابُ الأُدْمِ

٥٤٣٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ رَبِيعَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ:

كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ: أَرَادَتْ عَايِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَهَا فَتُعْتِقَهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: وَلَنَا الْوَلَاءُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ شِيْتِ شَرَطْتِيهِ لَهُمْ؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». قَالَ: وَأُعْتِقَتْ فَخُيِّرَتْ فِي أَنْ تَقِرَّ تَحْتَ زَوْجِهَا أَوْ تُفَارِقَهُ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا بَيْتَ عَايِشَةَ

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «وَهِيَ لَكُمْ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٦٧) وأبو داود (٣٧٢٣) والترمذي (١٨٧٨) والنسائي (٥٣٠١) وفي الكبرى (٦٦٣١) وابن ماجه (٣٥٩٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٣٧٣.

الدِّيبَاج: ثياب مُتَّخذة من الحرير الفارسي.

(ب) أخرجه مسلم (٧٩٧) وأبو داود (٤٨٣٠) والترمذي (٢٨٦٥) والنسائي (٥٠٣٨) وابن ماجه (٢١٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٩٨١.

الأُتْرُجَّة: هو نوع من الفاكهة يشبه اللارنج أو الكَبَّاد.

(ج) أخرجه مسلم (٢٤٤٦) والترمذي (٣٨٨٧) والنسائي في الكبرى (٦٦٩٢) وابن ماجه (٣٢٨١)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٧٠.

(د) أخرجه مسلم (١٩٢٧) والنسائي في الكبرى (٨٧٨٣، ٨٧٨٤) وابن ماجه (٢٨٨٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٥٧٢.

وَعَلَى النَّارِ بُرْمَةٌ تَفُورُ، فَدَعَا بِالْغَدَاءِ فَأُتِيَ بِخُبْزٍ وَأُدْمٍ مِنْ أُدْمِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: «أَلَمْ أَرَ لَحْمًا؟» قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنَّهُ لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةَ فَأَهْدَتْهُ لَنَا، فَقَالَ: «هُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا، وَهَدِيَّةٌ لَنَا».[أ]○[ر: ٤٥٦]

(٣٢) بَابُ الْحَلْوَاءِ وَالْعَسَلِ

٥٤٣١ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبِي: عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ.[ب]○ [ر: ٤٩١٢]

٥٤٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: أَخبَرَنِي ابْنُ أَبِي الْفُدَيْكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ/ قَالَ: كُنْتُ أَلْزَمُ النَّبِيَّ ﷺ لِشِبَعِ[١] بَطْنِي، حِينَ لَا آكُلُ الْخَمِيرَ، وَلَا أَلْبَسُ [٧٧/٧] الْحَرِيرَ، وَلَا يَخْدُمُنِي فُلَانٌ وَلَا فُلَانَةُ، وَأُلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ، وَأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الْآيَةَ وَهِيَ مَعِي؛ كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي، وَخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ، حَتَّىٰ إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَنَشْتَقُّهَا[٢] فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا.[ج]○ [ر: ٣٧٠٨]

(٣٣) بَابُ الدُّبَّاءِ

٥٤٣٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «بِشِبَعِ».

(٢) هكذا في رواية أبي ذر وروايةٍ للأصيلي أيضًا، وفي رواية أبي ذر عن الحَمُّوِيي والمُستملي ورواية أخرىٰ للأصيلي: «فَنَشْتَفُّهَا»، وضبط روايتهم في (ب، ص): «فَنَسْتَفُّها»، وهو موافق لما في الإرشاد والسلطانية، والذي في متن (و): «فنشقها»، وضبطت فيها رواية أبي ذر عن الحَمُّوِيي والمُستملي ورواية أخرى للأصيلي: «فَنَشْتَقُّهَا» بالشين والقاف.

(أ) أخرجه مسلم (١٥٠٤) وأبو داود (٢٢٣٤) والنسائي (٣٤٤٧، ٣٤٤٨، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٤٦٤٣) وابن ماجه (٢٠٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٤٤٩.

سُنَن: قضيات. بُرْمَةٌ: قِدْر.

(ب) أخرجه مسلم (١٤٧٤) وأبو داود (٣٧١٥) والترمذي (١٨٣٠) والنسائي في الكبرى (٦٧٠٤، ٧٥٦٢) وابن ماجه (٣٣٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٧٩٦.

الحَلْواء: ما دخلته صنعة، وجمع بين الحلاوة والدَّسم.

(ج) أخرجه الترمذي (٣٧٦٧) والنسائي في الكبرى (٥٨٦٦ - ٥٨٦٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٠٢١.

الْخَمِير: العجين المختمر. الْعُكَّة: إناء من جلد مستدير يجعل فيه السمن غالبًا والعسل. نَشْتَقُّهَا: نشقُّها.

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَىٰ مَوْلًى لَهُ خَيَّاطًا، فَأُتِيَ بِدُبَّاءٍ، فَجَعَلَ يَاكُلُهُ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّهُ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَاكُلُهُ.(أ)○[ر: ٢٠٩٢]

(٣٤) بَابُ الرَّجُلِ يَتَكَلَّفُ الطَّعَامَ لِإِخْوَانِهِ

٥٤٣٤ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَايِلٍ:

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قالَ: كَانَ مِنَ الأَنْصَارِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو شُعَيْبٍ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَّامٌ، فَقَالَ: اصْنَعْ لِي طَعَامًا، أَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ. فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ دَعَوْتَنَا خَامِسَ خَمْسَةٍ، وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا، فَإِنْ شِيتَ أَذِنْتَ لَهُ، وَإِنْ شِيتَ تَرَكْتَهُ». قَالَ: بَلْ أَذِنْتُ لَهُ(١).(ب)○ [ر: ٢٠٨١]

(٣٥) بَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَىٰ طَعَامٍ(٢) وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَىٰ عَمَلِهِ

٥٤٣٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ النَّضْرَ: أَخبَرَنا ابْنُ عَوْنٍ، قالَ: أَخبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَنَسٍ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ غُلَامٍ لَهُ خَيَّاطٍ، فَأَتَاهُ بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ وَعَلَيْهِ دُبَّاءٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَتَبَّعُ(٣) الدُّبَّاءَ، قالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قالَ: فَأَقْبَلَ الْغُلَامُ عَلَىٰ عَمَلِهِ، قالَ أَنَسٌ: لَا أَزَالُ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مَا صَنَعَ.(ج)○ [ر: ٢٠٩٢]

---

(١) في رواية المُستملي زيادة: «قال محمدُ بنُ يُوسُفَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إسماعِيلَ يَقُولُ: إذَا كان القَوْمُ عَلَى المَايِدَةِ، لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يُنَاوِلُوا منْ مايِدَةٍ إلَىٰ مايِدَةٍ أُخْرَىٰ، ولكِنْ يُنَاوِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا في تِلْكَ المَايِدَةِ أَوْ يَدَعُ».

(٢) قوله: «إلىٰ طعام» ليس في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «يَتْبَعُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٤١) وأبو داود (٣٧٨٢) والترمذي (١٨٥٠) وفي الشمائل (١٦١، ١٦٣، ٣٤٢) والنسائي في الكبرى (٦٦٦٢ - ٦٦٦٤، ٦٧٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٠٣.

الدُّبَّاءِ: القرع، وقيل: هو خاص بالمستدير منه، واحدته: دُبَّاءة.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٣٦) والترمذي (١٠٩٩) والنسائي في الكبرى (٦٦١٤، ٦٦١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٩٩٠.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٤١) وأبو داود (٣٧٨٢) والترمذي (١٨٥٠) وفي الشمائل (١٦١، ١٦٣، ٣٤٢) والنسائي في الكبرى (٦٦٦٢ - ٦٦٦٤، ٦٧٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٠٣.

(٣٦) بَابُ الْمَرَقِ

٥٤٣٦ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَنَّ خَيَّاطًا دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ، فَذَهَبْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَرَّبَ خُبْزَ شَعِيرٍ، وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ، رَأَيْتُ النَّبِيَّ[1] ﷺ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالَيِ الْقَصْعَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ يَوْمَئِذٍ.[أ]○ [ر: ٢٠٩٢]

(٣٧) بَابُ الْقَدِيدِ

٥٤٣٧ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِمَرَقَةٍ[2] فِيهَا دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ، فَرَأَيْتُهُ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ/ يَاكُلُهَا.[أ]○ [ر: ٢٠٩٢] [٧٨/٧]

٥٤٣٨ - حَدَّثنا قَبِيصَةُ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَايِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامٍ[3] جَاعَ النَّاسُ، أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيُّ الْفَقِيرَ، وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ/ الْكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَمَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ مَأْدُومٍ ثَلَاثًا.[ب]○ [ر: ٥٤٢٣] [٢٢١/أ]

(٣٨) بَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَىٰ صَاحِبِهِ عَلَى الْمَايِدَةِ شَيْئًا

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: لَا بَاسَ أَنْ يُنَاوِلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَلَا يُنَاوِلُ مِنْ هَذِهِ الْمَايِدَةِ إِلَىٰ مَايِدَةٍ أُخْرَىٰ.[ج]

٥٤٣٩ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ[4]: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ، قَالَ أَنَسٌ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «فَرَأَيْتُ رسولَ الله».

(٢) في رواية أبي ذر: «بِمَرَقٍ».

(٣) في (و، ع، ق) بتنوين الجرِّ: «عامٍ».

(٤) في (ب، ص) زيادة: «قالَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٤١) وأبو داود (٣٧٨٢) والترمذي (١٨٥٠) وفي الشمائل (١٦١، ١٦٣، ٣٤٢) والنسائي في الكبرى (٦٦٦٢- ٦٦٦٤، ٦٧٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٩٨.

القَدِيد: اللَّحم المُمَلَّح المُجَفَّف في الشَّمس.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٧٠) والترمذي (١٥١١) والنسائي (٤٤٣٢) وابن ماجه (٣٣١٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦١٦٥.

الكُرَاع: من الدواب ما دون الكعب.

(ج) فتح الباري: ٩/٦٩٧.

فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَقَرَّبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ، وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ، قالَ أَنَسٌ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّحْفَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ(١).(أ)○ [ر: ٢٠٩٢]

وَقالَ ثُمَامَةُ، عَنْ أَنَسٍ: فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَّاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ.○ (٥٤٣٥)

(٣٩) بابُ الرُّطَبِ بِالْقِثَّاءِ

٥٤٤٠ - حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: حدَّثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما قالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ.(ب)○ [ط: ٥٤٤٧، ٥٤٤٩]

(٤٠) بابٌ

٥٤٤١ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قالَ:

تَضَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا، فَكَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَاثًا: يُصَلِّي هَذَا، ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا، فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمَرَاتٍ، إِحْدَاهُنَّ حَشَفَةٌ.(ج)○ [ر: ٥٤١١]

حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَنَا تَمْرًا، فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسٌ: أَرْبَعُ تَمَرَاتٍ وَحَشَفَةٌ، ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَشَفَةَ هِيَ أَشَدُّهُنَّ لِضِرْسِي.(ج)○ [ر: ٥٤١١]

(٤١) بابُ الرُّطَبِ وَالتَّمْرِ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تَسَّٰقَطْ(٢) عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ [مريم: ٢٥]

٥٤٤٢ - وَقالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي:

---

(١) هكذا ضبطت في (و، ب)، وبفتح الميم وكسرها في (ص)، ولم تضبط في (ن).

(٢) بالتاء والسين المشدَّدة علىٰ قراءة نافع وابن كثير وأبي عَمرو وابن عامر والكسائي وشعبة وأبي جعفر وخلف.

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٤١) وأبو داود (٣٧٨٢) والترمذي (١٨٥٠) وفي الشمائل (١٦١، ١٦٣، ٣٤٢) والنسائي في الكبرى (٦٦٦٢ - ٦٦٦٤، ٦٧٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٩٨.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٤٣) وأبو داود (٣٨٣٥) والترمذي (١٨٤٤) وابن ماجه (٣٣٢٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٢١٩.
الْقِثَّاء: هو الخيار والقِتَّة.

(ج) أخرجه الترمذي (٢٤٧٤) والنسائي في الكبرى (٦٧٣١) وابن ماجه (٤١٥٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٦١٧.
حَشَفَةٌ: الحَشف: اليَابِس الفاسِد من التمر.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ وَالْمَاءِ.(أ)○ [ر: ٥٣٨٣]

٥٤٤٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حدَّثنا أَبُو غَسَّانَ، قالَ: حدَّثني أَبُو حَازِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ، وَكَانَ يُسْلِفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِدَادِ -وَكَانَتْ لِجَابِرٍ الأَرْضُ الَّتِي بِطَرِيقِ رُومَةَ- فَجَلَسَتْ(١)، فَخَلَا عَامًا/ فَجَاءَ(٢) الْيَهُودِيُّ عِنْدَ [٧٩/٧] الْجِدَادِ، وَلَمْ أَجُدَّ مِنْهَا شَيْئًا، فَجَعَلْتُ أَسْتَنْظِرُهُ إِلَىٰ قَابِلٍ فَيَأْبَىٰ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقالَ لأَصْحَابِهِ: «امْشُوا نَسْتَنْظِرْ لِجَابِرٍ مِنَ الْيَهُودِيِّ». فَجَاؤُونِي فِي نَخْلِي، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَلِّمُ الْيَهُودِيَّ، فَيَقُولُ: أَبَا الْقَاسِمِ لَا أُنْظِرُهُ. فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَطَافَ فِي النَّخْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ فَأَبَىٰ، فَقُمْتُ فَجِئْتُ بِقَلِيلِ رُطَبٍ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ، ثُمَّ قالَ: «أَيْنَ عَرِيشُكَ(٣) يا جَابِرُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ، فَقالَ: «افْرُشْ لِي فِيهِ». فَفَرَشْتُهُ فَدَخَلَ فَرَقَدَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَجِئْتُهُ بِقَبْضَةٍ أُخْرَىٰ فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ فَأَبَىٰ عَلَيْهِ، فَقَامَ فِي الرِّطَابِ فِي النَّخْلِ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ قالَ: «يا جَابِرُ، جُدَّ وَاقْضِ». فَوَقَفَ فِي الْجِدَادِ، فَجَدَدْتُ مِنْهَا مَا قَضَيْتُهُ، وَفَضَلَ مِنْهُ(٤)، فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ، فَقالَ: «أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ(٥)».(ب)

(٤٢) بابُ أَكْلِ الْجُمَّارِ

٥٤٤٤ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ، قالَ: حدَّثني مُجَاهِدٌ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ إِذْ أُتِيَ بِجُمَّارِ نَخْلَةٍ،

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَخَاسَتْ».

(٢) في (و، ب، ص): «فَجَاءَنِي».

(٣) في رواية أبي ذر: «عَرْشُكَ».

(٤) في رواية أبي ذر: «وفَضَلَ مِثْلُهُ».

(٥) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر والمُستملي ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «عُرُوشٌ وعَرِيشٌ: بِنَاءٌ. وقال ابنُ عباس: ﴿مَعْرُوشَٰتٍ﴾: ما يُعَرَّشُ من الكُرُومِ وغَيْرِ ذَلِكَ، يُقالُ: عُرُوشُها: أَبْنِيَتُها، قال محمدُ بنُ يوسف: قال أبو جَعْفَرٍ: قالَ محمدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ: فَخَلَا لَيْسَ عِنْدِي مُقَيَّدًا، ثم قال: فَجَلَّا لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ». انظر: تغليق التعليق: ٤/٢٠٨.

(أ) أخرجه مسلم (٢٩٧٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٨٦٠.

(ب) أخرجه النسائي (٣٦٣٦- ٣٦٤٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٢١٣. الْجِدَاد: القطاف. نَسْتَنْظِرْ: نطلب منه أن يمهله.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ لَمَا بَرَكَتُهُ كَبَرَكَةِ الْمُسْلِمِ». فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي النَّخْلَةَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ الْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشَرَةٍ أَنَا أَحْدَثُهُمْ فَسَكَتُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ».(أ)○[ر: ٦١]

(٤٣) بَابُ الْعَجْوَةِ

٥٤٤٥ - حَدَّثنا جُمْعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا مَرْوَانُ: أخبرنا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ: أخبرنا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ:

عَنْ أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً(١)، لَمْ يَضُرَّهُ(٢) فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ».(ب)○ [ط: ٥٧٦٨، ٥٧٦٩، ٥٧٧٩]

(٤٤) بَابُ الْقِرَانِ فِي التَّمْرِ(٣)

٥٤٤٦ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ، قالَ:

أَصَابَنَا عَامُ سَنَةٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَزَقَنَا(٤) تَمْرًا، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ، وَيَقُولُ: لَا تُقَارِنُوا؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقِرَانِ(٥)، ثُمَّ يَقُولُ: إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ. قالَ شُعْبَةُ: الإِذْنُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ.(ج)○ [ر: ٢٤٥٥]

(٤٥) بَابُ الْقِثَّاءِ(٦)

٥٤٤٧ - حَدَّثني(٧) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: حدَّثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قالَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ».
(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «لَمْ يَضِرْهُ».
(٣) قوله: «في التمر» ليس في رواية أبي ذر.
(٤) في رواية أبي ذر: «فَرَزَقَنَا»، وضبط في الإرشاد روايته بضمِّ الراء: «فرُزِقنا»، وهو المثبت في (و).
(٥) ضبَّب عليها في رواية كريمة (ب، ص)، وفي روايتها ورواية أبي ذر: «الإِقْرَانِ».
(٦) «باب القثاء» مؤخَّر عن «باب بركة النخل» في رواية أبي ذر.
(٧) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (٢٨١١) والترمذي (٢٨٦٧) والنسائي في الكبرى (١١٢٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٣٨٩.
الْجُمَّار: قلب النخلة وشحمها.
(ب) أخرجه مسلم (٢٠٤٧) وأبو داود (٣٨٧٥، ٣٨٧٦) والنسائي في الكبرى (٦٧١٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٨٩٥.
(ج) أخرجه مسلم (٢٠٤٥) وأبو داود (٣٨٣٤) والترمذي (١٨١٤) والنسائي في الكبرى (٦٧٢٨، ٦٧٢٩، ٦٧٣٠) وابن ماجه (٣٣٣١)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٦٦٧.
الْقِرَان: هو جمع التمرتين في لُقمة.

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأكُلُ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ.(أ)○ [ر: ٥٤٤٠]

(٤٦) بابُ بَرَكَةِ النَّخْلِ[1]

٥٤٤٨ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ[2] تَكُونُ مِثْلَ الْمُسْلِمِ، وَهِيَ النَّخْلَةُ».(ب)○ [ر: ٦١]

(٤٧) بابُ جَمْعِ اللَّوْنَيْنِ أَوِ الطَّعَامَيْنِ بِمَرَّةٍ

٥٤٤٩ - حَدَّثنا ابْنُ مُقَاتِلٍ: أخبرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أخبرَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ/ عَنْ أَبِيهِ: [٨٠/٧]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنهما قالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأكُلُ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ.(أ)○ [ر: ٥٤٤٠]

(٤٨) بابُ مَنْ أَدْخَلَ الضِّيفَانَ عَشَرَةً عَشَرَةً، وَالْجُلُوسِ عَلَى الطَّعَامِ عَشَرَةً عَشَرَةً

٥٤٥٠ - حَدَّثنا[3] الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ -وَعَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْ سِنَانٍ أَبِي رَبِيعَةَ:

عَنْ أَنَسٍ-: أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ -أُمَّهُ- عَمَدَتْ إِلَى مُدٍّ مِنْ شَعِيرٍ جَشَّتْهُ، وَجَعَلَتْ مِنْهُ خَطِيفَةً، وَعَصَرَتْ عُكَّةً عِنْدَهَا، ثُمَّ بَعَثَتْنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَهوَ فِي أَصْحَابِهِ فَدَعَوْتُهُ، قالَ: «وَمَنْ مَعِي؟» فَجِئْتُ فَقُلْتُ: إِنَّهُ يَقُولُ: وَمَنْ مَعِي؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ قالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعَتْهُ أُمُّ سُلَيْمٍ، فَدَخَلَ فَجِيءَ بِهِ، وَقالَ: «أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً». فَدَخَلُوا[4] فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا، ثُمَّ قالَ: «أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً». فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا، ثُمَّ قالَ: «أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً»[5]. حَتَّىٰ

---

(١) في رواية أبي ذر: «النَّخْلَةِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «إنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً».

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٤) في رواية أبي ذر: «فَأُدْخِلُوا».

(٥) من قوله: «فدخلوا» الثانية إلىٰ قوله: «عشرة» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٤٣) وأبو داود (٣٨٣٥) والترمذي (١٨٤٤) وابن ماجه (٣٣٢٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٢١٩.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨١١) والترمذي (٢٨٦٧) والنسائي في الكبرى (١١٢٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٣٨٩.

عَدَّ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ هَلْ نَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ.(أ)○[ر: ٤٢٢]

(٤٩) بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الثُّومِ وَالْبُقُولِ

فِيهِ عَن ابْنِ عُمَرَ(١)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (٨٥٣)

٥٤٥١ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قالَ:

قِيلَ لأَنَسٍ: مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ فِي(٢) الثُّومِ؟ فَقَالَ: «مَنْ أَكَلَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا».(ب)○ [ر: ٨٥٦]

٥٤٥٢ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ: أخبَرَنا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قالَ: حدَّثني عَطَاءٌ:

أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما: زَعَمَ عَنِ النَّبِيِّ(٣) ﷺ قالَ: «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا» أَوْ: «لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا».(ج)○[ر: ٨٥٤]

(٥٠) بَابُ الْكَبَاثِ، وَهوَ ثَمَرُ(٤) الأَرَاكِ

٥٤٥٣ - حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قالَ: أخبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قالَ:

أخبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ نَجْنِي الْكَبَاثَ، فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالأَسْوَدِ مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ أَيْطَبُ». فَقالَ(٥): أَكُنْتَ تَرْعَى الْغَنَمَ؟ قالَ: «نَعَمْ، وَهَلْ مِنْ

(١) في رواية أبي ذر: «فِيهِ ابْنُ عُمَرَ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «يقولُ في».

(٣) في رواية أبي ذر: «زَعَمَ أَنَّ النَّبيَّ».

(٤) في (و): «تَمْر» بالمثناة الفوقية، وهو موافق لما في الإرشاد.

(٥) في رواية أبي ذر: «فقيل».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٤٠) والترمذي (٣٦٣٠) والنسائي في الكبرى (٦٦١٧) وابن ماجه (٣٣٤٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٩٨، ٥١٦، ١٤٦٧.

جَشَّتُهُ: طحنته وجعلته جشيشًا، والجشيش: دقيق غير ناعم. خَطِيفَة: نوع من طعام يؤخذ من لبن ويذرُّ عليه دقيق ويطبخ ويلعقها الناس ويُختطف بالأصابع والملاعق. عُكَّة: إناء من جلد مستدير يُجعل فيه السمن غالبًا والعسل.

(ب) أخرجه مسلم (٥٦٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٤٠.

(ج) أخرجه مسلم (٥٦٤) وأبو داود (٣٨٢٢) والترمذي (١٨٠٦) والنسائي (٧٠٧) وفي الكبرى (٦٦٧٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٤٨٥.

نَبِيٍّ إِلَّا رَعَاهَا؟!». (أ) ○ [ر: ٣٤٠٦]

(٥١) المَضْمَضَةُ(١) بَعْدَ الطَّعَامِ

٥٤٥٤ - ٥٤٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ(٢): حدَّثنا سُفْيَانُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ قالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ خَيْبَرَ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ دَعَا بِطَعَامٍ، فَمَا أُتِيَ إِلَّا بِسَوِيقٍ، فَأَكَلْنَا، فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا. (ب)/ [٢٢١/ب]

قَالَ يَحْيَىٰ: سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ: حدَّثنا سُوَيْدٌ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ خَيْبَرَ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ -قالَ يَحْيَىٰ: وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَىٰ رَوْحَةٍ- دَعَا بِطَعَامٍ/ فَمَا أُتِيَ إِلَّا بِسَوِيقٍ، [٧/٨١] فَلُكْنَاهُ، فَأَكَلْنَا مَعَهُ(٣)، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِنَا الْمَغْرِبَ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. وَقالَ سُفْيَانُ: كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ يَحْيَىٰ. (ب) ○ [ر: ٢٠٩]

(٥٢) بابُ لَعْقِ الأَصَابِعِ وَمَصِّهَا قَبْلَ أَنْ تُمْسَحَ بِالْمِنْدِيلِ

٥٤٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا». (ج) ○

(٥٣) بابُ الْمِنْدِيلِ

٥٤٥٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قالَ: حدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ(٤): حدَّثني أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما: أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ؟ فَقالَ: لَا، قَدْ كُنَّا زَمَانَ

---

(١) في رواية أبي ذر: «بابُ المضمضةِ...»، ولفظ «باب» ثابتٌ في متن (ب، ص).

(٢) زاد في متن (ب، ص): «بن عبد الله» مضروبًا عليه، وبهامشهما: كذا مضروب عليه في اليونينية. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر: «منه».

(٤) في (ب، ص) زيادة: «قال».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٥٠) والنسائي في الكبرى (٦٧٣٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٣١٥٥.

أَيْطَبُ: بمعنى أطيب، وفيه إعلال بالقلب.

(ب) أخرجه النسائي (١٨٦) وابن ماجه (٤٩٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٨١٣.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٣١) وأبو داود (٣٨٤٧) والنسائي في الكبرى (٦٧٧٥، ٦٧٧٦) وابن ماجه (٣٢٦٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٩٤٢.

النَّبِيِّ ﷺ لَا نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا، فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مَنَادِيلُ إِلَّا أَكُفَّنَا وَسَوَاعِدَنَا وَأَقْدَامَنَا، ثُمَّ نُصَلِّي وَلَا نَتَوَضَّأُ.(أ)○

(٥٤) بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ

٥٤٥٨ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ:

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ، رَبُّنَا[١]».(ب)○[ط: ٥٤٥٩]

٥٤٥٩ - حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ:

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ -وَقَالَ مَرَّةً: إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ- قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ». وَقَالَ مَرَّةً: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّنَا[٢]، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى، رَبَّنَا».(ب)○[ر: ٥٤٥٨]

(٥٥) بَابُ الأَكْلِ مَعَ الْخَادِمِ

٥٤٦٠ - حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ -هُوَ ابْنُ زِيَادٍ- قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَلْيُنَاوِلْهُ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ -أَوْ: لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ- فَإِنَّهُ وَلِيَ حَرَّهُ وَعِلَاجَهُ».(ج)○ [ر: ٢٥٥٧]

(٥٦) بَابٌ: الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ[٣]

---

(١) ضبطها في (ب، ص) بالنصب، وأهمل ضبطها في (ن، و)، وضبطت بالأوجه الثلاث في (ع، ق).

(٢) ضُبطت في (ب، ص) بالجر نقلًا عن اليونينية، وفي (و) بالجر والنصب معًا، وفي رواية أبي ذر: «لَكَ الحَمْدُ رَبَّنا».

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «فيه عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ». وانظر: تغليق التعليق: ٤٩١/٤.

(أ) أخرجه ابن ماجه (٣٢٨٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٢٥١.

(ب) أخرجه أبو داود (٣٨٤٩) والترمذي (٣٤٥٦) والنسائي في الكبرى (٦٨٩٥ - ٦٨٩٧، ١٠١١٥، ١٠١١٦) وابن ماجه (٣٢٨٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٨٥٦.

غير مَكْفِيّ: أي: غير مَرْدُود وَلَا مَقْلُوب، والضَّمير راجع إلى الطَّعام، وقيل: هو من الكفاية، يعني: أنَّ الله هو المُطْعِم والْكافِي، وهو غَير مُطْعَم ولا مَكْفِيّ، فيكون الضمير راجعًا إلى الله، ويجوز أن يَكون الكلام راجعًا إلى الحمد. ولا مُوَدَّع: غير مَتْروك الطَّلَب إليه والرَّغْبة فيما عنده.

(ج) أخرجه مسلم (١٦٦٣) وأبو داود (٣٨٤٦) والترمذي (١٨٥٣) وابن ماجه (٣٢٨٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٣٩٠.

وَلِيَ حَرَّهُ: حرَّ الطعام حين طبخه. عِلَاجه: تحضيره وإصلاحه.

(٥٧) بَابُ الرَّجُلِ يُدْعَىٰ إِلَىٰ طَعَامٍ فَيَقُولُ: وَهَذَا مَعِي

وَقَالَ أَنَسٌ: إِذَا دَخَلْتَ عَلَىٰ مُسْلِمٍ لَا يُتَّهَمُ، فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ.(أ)○

٥٤٦١ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ: حدَّثنا الأَعْمَشُ: حدَّثنا شَقِيقٌ:

حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُكْنَىٰ أَبَا شُعَيْبٍ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَّامٌ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهوَ فِي أَصْحَابِهِ، فَعَرَفَ الْجُوعَ(١) فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَ إِلَىٰ غُلَامِهِ اللَّحَّامِ، فَقَالَ: اصْنَعْ لِي طَعَامًا(٢) يَكْفِي خَمْسَةً؛ لَعَلِّي أَدْعُو النَّبِيَّ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَصَنَعَ لَهُ طُعَيِّمًا، ثُمَّ أَتَاهُ فَدَعَاهُ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا شُعَيْبٍ، إِنَّ رَجُلًا/ [٨٢/٧] تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَذِنْتَ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ». قَالَ: لَا، بَلْ أَذِنْتُ لَهُ.(ب)○ [ر: ٢٠٨١]

(٥٨) بَابٌ: إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ فَلَا يَعْجَلْ عَنْ عَشَائِهِ

٥٤٦٢ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.(ج)

وَقَالَ اللَّيْثُ: حدَّثني يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أخبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ:

أَنَّ أَبَاهُ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَلْقَاهَا وَالسِّكِّينَ الَّتِي كَانَ يَحْتَزُّ بِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.(د)○[ر: ٢٠٨]

٥٤٦٣ - ٥٤٦٤ - حَدَّثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ».

وَعَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَعَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ تَعَشَّىٰ مَرَّةً وَهوَ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ الإِمَامِ.(هـ)○ [ر: ٦٧٢، ٦٧٣]

---

(١) في رواية أبي ذر: «يُعْرَفُ الجُوعُ»، وعزاها في (ب، ص) إلى رواية الكُشْمِيهَنِيِّ.

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «طُعَيِّمًا».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٤/٤٩٤.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٣٦) والترمذي (١٠٩٩) والنسائي في الكبرى (٦٦١٤، ٦٦١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٩٩٠.

(ج) أخرجه مسلم (٣٥٥) والترمذي (١٨٣٦) وابن ماجه (٤٩٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٧٠٠.

(د) انظر تغليق التعليق: ٤/٤٩٥. يَحْتَزُّ: يقطع.

(هـ) حديث أنس: أخرجه مسلم (٥٥٧) والترمذي (٣٥٣) والنسائي (٨٥٣) وابن ماجه (٩٣٣)، وحديث ابن عُمر: أخرجه مسلم (٥٥٩) وأبو داود (٣٧٥٧) والترمذي (٣٥٤) وابن ماجه (٩٣٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٩٥٦، ٧٥٢٤.

٥٤٦٥ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

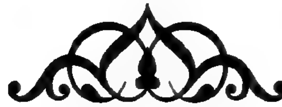
عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَحَضَرَ الْعَشَاءُ، فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ».(أ) [ر: ٦٧١]

قالَ وُهَيْبٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ: «إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ».(ب)(٦٧١)○

(٥٩) بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُواْ﴾ [الأحزاب: ٥٣]

٥٤٦٦ - حَدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قالَ: حدَّثني أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ:

أَنَّ أَنَسًا قالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ، كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ، أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَرُوسًا بِزَيْنَبَ ابْنَةِ(١) جَحْشٍ، وَكَانَ تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ، فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالٌ بَعْدَمَا قَامَ الْقَوْمُ، حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَشَى وَمَشَيْتُ مَعَهُ، حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعْتُ(٢) مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ الثَّانِيَةَ، حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا، فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا، وَأُنْزِلَ الْحِجَابُ(٣).(٤)(ج)○[ر: ٤٧٩١]



(١) في رواية أبي ذر: «بِنْتِ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَرَجَعَ» بدل: «فرجعتُ»، وضبط روايتهما في (و، ص): «فَرَجَعَ فرجعتُ».

(٣) في رواية الكُشْمِيْهَنِيِّ: «ونَزَلَ عليهِ الحِجابُ».

(٤) بهامش (ن): بلغت سماعًا في المجلس السادس عشر بقراءة شهاب الدين ابن البابا بالمدرسة المنصورية بخط بين القصرين بالقاهرة المعزِّية، وذلك في يوم الخميس التاسع عشر من جمادى الأول سنة خمس عشرة وسبعماية، وكتبه أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدايم البكري التيمي القرشي. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٥٥٨) وابن ماجه (٩٣٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٢٩٣، ١٧٣١٨.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٤/٤٩٤.

(ج) أخرجه مسلم (١٤٢٨) والنسائي في الكبرى (٦٦١٦، ١١٤١١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٠٥.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ العَقِيقَةِ

(١) بَابُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ غَدَاةَ يُولَدُ لِمَنْ لَمْ يَعُقَّ[(١)]، وَتَحْنِيكِهِ

٥٤٦٧ - حَدَّثَنِي[(٢)] إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ[(٣)]: حَدَّثَنِي[(٢)] بُرَيْدٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه قَالَ: وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم/ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، فَحَنَّكَهُ [٨٣/٧] بِتَمْرَةٍ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ. وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَىٰ.[(أ)] ○[ط: ٦١٩٨]

٥٤٦٨ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِصَبِيٍّ يُحَنِّكُهُ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَأَتْبَعَهُ الْمَاءَ.[(ب)] ○ [ر: ٢٢٢]

٥٤٦٩ - حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ[(٤)]: حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما: أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزَلْتُ قُبَاءَ، فَوَلَدْتُ بِقُبَاءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَوَضَعْتُهُ[(٥)] فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ حَنَّكَهُ بِالتَّمْرَةِ، ثُمَّ دَعَا لَهُ فَبَرَّكَ[(٦)] عَلَيْهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الإِسْلَامِ،

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «عَنْهُ».

(٢) في رواية ابن عساكر: «حدَّثنا».

(٣) في (ب، ص) زيادة: «قالَ».

(٤) بهامش (ن) بخط الحافظ العراقي: إنما هو إسحاق بن منصور، وهو الكوسج، كذا هو في الأصل المنقول منه، وفي أصوله. اهـ. وكذلك هو في نسخةٍ كما في هامش (ع).

(٥) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «فَوَضَعْتُ».

(٦) في رواية ابن عساكر: «وبَرَّكَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٤٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٥٧.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨٦، ٢١٤٧) وأبو داود (٥١٠٦) والنسائي (٣٠٣) وابن ماجه (٥٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٣٢١.

يُحَنِّكُهُ: التحنيك هو أن يمضغ تمرًا وغيره فيدلك به حَنَكَ الصَّبِيِّ، والحَنَكُ: سقف أعلى الفمِ.

فَفَرِحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا؛ لأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ: إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَحَرَتْكُمْ فَلَا يُولَدُ لَكُمْ.[أ] ○ [ر: ٣٩٠٩]

٥٤٧٠ - حَدَّثنا[1] مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أخبَرَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قالَ: كَانَ ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ، فَقُبِضَ الصَّبِيُّ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قالَ: مَا فَعَلَ ابْنِي؟ قالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: هُوَ أَسْكَنُ مَا كَانَ. فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعَشَاءَ فَتَعَشَّى، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قالَتْ: وَارِ[2] الصَّبِيَّ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ، فَقالَ: «أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ؟» قالَ: نَعَمْ، قالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا». فَوَلَدَتْ غُلَامًا. قالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: احْفَظْهُ[3] حَتَّى تَاتِيَ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم. فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَأَرْسَلَتْ مَعَهُ بِتَمَرَاتٍ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقالَ: «أَمَعَهُ شَيْءٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ، تَمَرَاتٌ. فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَمَضَغَهَا، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ فِيهِ، فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ وَحَنَّكَهُ بِهِ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ.

حَدَّثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ.[ب] ○ [ر: ١٣٠١]

[٢٢٢/أ]

(٢) بابُ إِمَاطَةِ الأَذَى/ عَنِ الصَّبِيِّ فِي الْعَقِيقَةِ

٥٤٧١ - ٥٤٧٢ - حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قالَ: مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ.[ج]

وَقالَ حَجَّاجٌ: حدَّثنا حَمَّادٌ: أخبَرَنا أَيُّوبُ وَقَتَادَةُ وَهِشَامٌ وَحَبِيبٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «وارُوا».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «احْفَظِيهِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثني»، وحديث محمد بن المثنى هذا ليس في رواية ابن عساكر.

(أ) أخرجه مسلم (٢١٤٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٧٢٧.

مُتِمٌّ: أي قد أتممتُ مدة الحمل الغالبة، وهي تسعة أشهر.

(ب) أخرجه مسلم (٢١١٩، ٢١٤٤) وأبو داود (٢٥٦٣، ٤٩٥١)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٣٣، ١٤٥٩.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ٤٤٨٥، وفتح الباري: ٥٩٠/٩.

وَقالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: عَنْ عَاصِمٍ وَهِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ(١)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.(أ)

وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ قَوْلَهُ.(ب)

وَقالَ أَصْبَغُ: أخبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ:

حَدَّثَنَا سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبِّيُّ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ/ ﷺ يَقُولُ: «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَىٰ».(ج)○ [٧/ ٨٤]

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ: حدَّثنا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، قالَ: أَمَرَنِي ابْنُ سِيرِينَ أَنْ أَسْأَلَ الْحَسَنَ: مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَ الْعَقِيقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ فَقالَ: مِنْ سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدَبٍ(٢).(د)○

(٣) بابُ الْفَرَعِ

٥٤٧٣ - حَدَّثنا عَبْدَانُ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ: أخبَرَنا الزُّهْرِيُّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ». وَالْفَرَعُ: أَوَّلُ النِّتَاجِ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِطَوَاغِيتِهِمْ، وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ.(هـ)○[ط: ٥٤٧٤]

(٤) بابُ الْعَتِيرَةِ

٥٤٧٤ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ قالَ: الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا(٣) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «بن عامرٍ الضَّبِّيِّ».

(٢) ضُبطت في (ن) بضمِّ الدال.

(٣) لفظة: «حدَّثنا» ليست في روايتي أبي ذر وابن عساكر.

(أ) أبو داود (٢٨٣٩) والترمذي (١٥١٥) والنسائي (٤٢١٤) وابن ماجه (٣١٦٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٤٨٥.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٤/ ٤٩٦.

(ج) أبو داود (٢٨٣٩) والترمذي (١٥١٥) والنسائي (٤٢١٤) وابن ماجه (٣١٦٤).

أَمِيطُوا: أزيلوا.

(د) أخرجه أبو داود (٢٨٣٧، ٢٨٣٨) والترمذي (١٨٢م، ١٥٢٢) والنسائي (٤٢٢٠، ٤٢٢١) وابن ماجه (٣١٦٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٥٧٩.

(هـ) أخرجه مسلم (١٩٧٦) وأبو داود (٢٨٣١، ٢٨٣٢) والترمذي (١٥١٢) والنسائي (٤٢٢٢، ٤٢٢٣) وابن ماجه (٣١٦٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٢٦٩.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ». قالَ: وَالْفَرَعُ: أَوَّلُ نِتَاجٍ[١] كَانَ يُنْتَجُ لَهُمْ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِطَوَاغِيتِهِمْ[٢]، وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ.[أ] ○ [ر: ٥٤٧٣]



(١) في (ب، ص): في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «نِتاجٍ». وبهامشهما: كذا هذه الرواية في اليونينية في محاذاة: «نِتاج» هذه التي في الأصل، ولعلَّ محلها لفظ: «النتاج» في الحديث السابق قبله. اهـ. وهذا الاحتمال يؤيِّده ما في هامش (ع) في الحديث السابق؛ إذ فيها أنَّ في نسخة: «نِتاج».

(٢) هكذا ضُبطت في (ب، ص)، وصحَّح عليها في (ق)، وبهامش (ب، ص): هكذا هنا الياء مفتوحة في اليونينية، وفي الأولىٰ ساكنة. اهـ. ولم تضبط في (ن، و).

(أ) أخرجه مسلم (١٩٧٦) وأبو داود (٢٨٣١، ٢٨٣٢) والترمذي (١٥١٢) والنسائي (٤٢٢٢، ٤٢٢٣) وابن ماجه (٣١٦٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣١٢٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[1]

كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ

وَالتَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ[2] وَقَوْلُهُ[3] تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ ﴾[4] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾[5] [المائدة: ٩٤] وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ ﴾[6] [المائدة: ١-٣]

وَقالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْعُقُودُ: الْعُهُودُ، مَا أُحِلَّ وَحُرِّمَ[7]. ﴿إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾: الْخِنْزِيرُ. ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ ﴾ [المائدة: ٢]: يَحْمِلَنَّكُمْ. ﴿شَنَـَٔانُ ﴾ [المائدة: ٢]: عَدَاوَةُ. ﴿ٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾: تُخْنَقُ فَتَمُوتُ. ﴿ٱلْمَوْقُوذَةُ﴾: تُضْرَبُ بِالْخَشَبِ يُوقِذُهَا[8] فَتَمُوتُ. ﴿وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ[9]﴾: تَتَرَدَّىٰ مِنَ الْجَبَلِ. ﴿وَٱلنَّطِيحَةُ[9]﴾: تُنْطَحُ الشَّاةُ، فَمَا أَدْرَكْتَهُ يَتَحَرَّكُ بِذَنَبِهِ أَوْ بِعَيْنِهِ فَاذْبَحْ وَكُلْ.[أ]○

---

(١) البسملة ليست في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «باب الذبايح والصيد. التسميةُ على الصَّيْدِ»، وضبط روايته في (و): «باب الذبايح والصيد والتسميةُ على الصَّيْدِ»، وهو موافق لما في الإرشاد. وفي رواية ابن عساكر: «كتاب الذبايح والصيد. (١) **باب** التسمية على الصيد»، وفي روايتيهما هنا زيادة: «وقول اللهِ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ إلىٰ قوله: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ﴾».

(٣) قوله: «وقوله تعالىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾...» مقدَّم علىٰ قوله: «وقولُ اللهِ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ﴾...» في رواية أبي ذر. (ب، ص).

(٤) في رواية ابن عساكر زيادة: «﴿تَنَالُهُۥٓ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ﴾ الآيَةَ».

(٥) قوله: «إلىٰ قوله: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾» ليس في رواية أبي ذر (ص)، وهو موافق لما في الإرشاد والسلطانية.

(٦) قوله: «إلىٰ قوله: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ﴾» ليس في روايتي أبي ذر وابن عساكر.

(٧) ضُبطت في (ن، ق): «حَرُمَ».

(٨) بهامش اليونينية: الصواب: «يَقِذُها». اهـ. وفي رواية الأصيلي: «تُوقَذُ».

(٩) الواو ليست في رواية أبي ذر.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٤/٤٩٩.

يُوقِذُهَا: يُثْخِنُها ضَربًا.

٥٤٧٥ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ:

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ(١) قالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ، قالَ(٢): «مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهوَ وَقِيذٌ». وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ، فَقالَ: «مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ(٣)، فَإِنَّ أَخْذَ الْكَلْبِ ذَكَاةٌ، وَإِنْ(٤) وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ -أَوْ: كِلَابِكَ- كَلْبًا غَيْرَهُ، فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَاكُلْ، فَإِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ(٥) عَلَى غَيْرِهِ».(أ)○ [ر:١٧٥]

(٢) بابُ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

[٨٥/٧] وَقالَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْمَقْتُولَةِ بِالْبُنْدُقَةِ:/ تِلْكَ الْمَوْقُوذَةُ.

وَكَرِهَهُ سَالِمٌ وَالْقَاسِمُ وَمُجَاهِدٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَعَطَاءٌ وَالْحَسَنُ.

وَكَرِهَ الْحَسَنُ رَمْيَ الْبُنْدُقَةِ فِي الْقُرَىٰ وَالأَمْصَارِ، وَلَا يَرَىٰ بَاسًا فِيمَا سِوَاهُ.(ب)○

٥٤٧٦ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قالَ:

سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ(٦) قالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ، فَقالَ: «إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، فَإِذَا أَصَابَ(٧) بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ فَلَا تَاكُلْ». فَقُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي؟ قالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَكُلْ». قُلْتُ: فَإِنْ أَكَلَ؟ قالَ: «فَلَا تَاكُلْ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُمْسِكْ عَلَيْكَ،

---

(١) زاد في (ب، ص) بين الأسطر: «رضي الله عنه».

(٢) في رواية أبي ذر: «فقال».

(٣) قوله: «فكل» ثابت في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٤) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «فإن».

(٥) في رواية أبي ذر: «ولم تَذْكُرْ».

(٦) زاد في (ب، ص) بين الأسطر: «رضي الله عنه».

(٧) في رواية أبي ذر: «وإذا أَصَبْتَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٢٩) وأبو داود (٢٨٤٧، ٢٨٤٨- ٢٨٥٠، ٢٨٥١، ٢٨٥٣، ٢٨٥٤) والترمذي (١٤٦٥، ١٤٦٧- ١٤٧٠، ١٤٧١) والنسائي (٤٢٦٤، ٤٢٦٥، ٤٢٦٧- ٤٢٧٥، ٤٢٩٨- ٤٣٠٢، ٤٣٠٤، ٤٣٠٥- ٤٣٠٨) وابن ماجه (٣٢٠٨، ٣٢١٢- ٣٢١٤، ٣٢١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٨٦٠.

وَقِيذٌ: قتيل بلا ذكاة.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٤/٥٠٠. المِعْرَاضِ: خشبة محدودة الطرف أو في طرفها حديدة يُرمى بها الصيد.

إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ». قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ؟ قالَ: «لَا تَاكُلْ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ آخَرَ[1]».[أ] ○ [ر: ١٧٥]

(٣) بابُ مَا أَصَابَ الْمِعْرَاضُ بِعَرْضِهِ

٥٤٧٧ - حَدَّثنا قَبِيصَةُ[2]: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ: عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ[3] قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ؟ قالَ: «كُلْ مَا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ». قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قالَ: «وَإِنْ قَتَلْنَ». قُلْتُ: وَإِنَّا نَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ؟ قالَ: «كُلْ مَا خَزَقَ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَاكُلْ».[ب] ○ [ر: ١٧٥]

(٤) بابُ صَيْدِ الْقَوْسِ

وَقالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ: إِذَا ضَرَبَ صَيْدًا، فَبَانَ مِنْهُ يَدٌ أَوْ رِجْلٌ، لَا تَاكُلُ[4] الَّذِي بَانَ، وَتَاكُلُ[5] سَايِرَهُ.

وَقالَ إِبْرَاهِيمُ: إِذَا ضَرَبْتَ عُنُقَهُ أَوْ وَسَطَهُ فَكُلْهُ.

وَقالَ الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدٍ: اسْتَعْصَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْ[6] آلِ عَبْدِ اللهِ حِمَارٌ[7]، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَضْرِبُوهُ

---

(١) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «على الآخَرِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «قُتَيْبَةُ».

(٣) زاد في (ب، ص) بين الأسطر: «رضي الله عنه».

(٤) بهامش (ب، ص): هكذا اللَّام عليها ضمة في اليونينية، وفي الفرع مكسورة. اهـ.

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «وكُلْ».

(٦) قوله: «رجل من» ليس في روايتي أبي ذر وابن عساكر.

(٧) ضُبطت في (ن) بالنصب، وصُوِّبت في الهامش بخط مغاير.

(أ) أخرجه مسلم (١٩٢٩) وأبو داود (٢٨٤٧- ٢٨٥١، ٢٨٥٣، ٢٨٥٤) والترمذي (١٤٦٥، ١٤٦٧- ١٤٧١) والنسائي (٤٢٦٤، ٤٢٦٥، ٤٢٦٧- ٤٢٧٣، ٤٢٧٤، ٤٢٧٥، ٤٢٩٨- ٤٣٠٢، ٤٣٠٤، ٤٣٠٥- ٤٣٠٨) وابن ماجه (٣٢٠٨، ٣٢١٢- ٣٢١٤، ٣٢١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٨٦٣.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٢٩) وأبو داود (٢٨٤٧- ٢٨٥١، ٢٨٥٣، ٢٨٥٤) والترمذي (١٤٦٥، ١٤٦٧- ١٤٧١) والنسائي (٤٢٦٤، ٤٢٦٥، ٤٢٦٧- ٤٢٧٣، ٤٢٧٤، ٤٢٧٥، ٤٢٩٨- ٤٣٠٢، ٤٣٠٤، ٤٣٠٥- ٤٣٠٨) وابن ماجه (٣٢٠٨، ٣٢١٢- ٣٢١٤، ٣٢١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٨٧٨.

ما خَزَقَ: ما شقَّ اللحم وقطعه.

حَيْثُ تَيَسَّرَ، دَعُوا مَا سَقَطَ مِنْهُ وَكُلُوهُ.○[أ]

٥٤٧٨ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ: حدَّثنا حَيْوَةُ[١]: أخبَرَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ:

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ الْكِتَابِ[٢]، أَفَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ؟ وَبِأَرْضِ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ، وَبِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ، فَمَا يَصْلُحُ لِي؟ قالَ: «أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ: فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوها وَكُلُوا فِيهَا، وَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ[٣] اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَذَكَرْتَ آسْمَ اللَّهِ فَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ غَيْرِ[٤] مُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ».○[ب] [ط: ٥٤٨٨، ٥٤٩٦]

(٥) بابُ الْخَذْفِ وَالْبُنْدُقَةِ

٥٤٧٩ - حَدَّثنا[٥] يُوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ: حدَّثنا وَكِيعٌ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَاللَّفْظُ لِيَزِيدَ، عَنْ كَهْمَسِ ابْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا يَخْذِفُ، فَقالَ لَهُ[٦]: لَا تَخْذِفْ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْخَذْفِ -أَوْ: كَانَ يَكْرَهُ الْخَذْفَ- وَقالَ: «إِنَّهُ/ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ وَلَا يُنْكَىٰ[٧] بِهِ عَدُوٌّ، [٧/٨٦]

(١) في (ب، ص) زيادة: «قالَ».

(٢) في رواية ابن عساكر: «مِنْ أَهْلِ الكِتابِ».

(٣) في رواية أبي ذر: «وذَكَرْتَ».

(٤) في رواية أبي ذر بالنصب.

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٦) لفظة: «له» ليست في رواية ابن عساكر.

(٧) في رواية أبي ذر: «يُنْكَأُ»، وهو المثبت في متن (و، ق). وبهامش اليونينية: حاشية بخط الحافظ اليونيني: قوله: «لا ينْكَأُ [زاد في (ب، ص): به] عدوًّا» كذا الرواية بفتح الكاف مهموز الآخر، وهي لغةٌ، والأشهر: «يَنْكي» ومعناه المبالغة في الأذىٰ. قاله عياض. اهـ. وقال ابن سِيده في المحكم في حرف الكاف والنون والهمزة: ونكأتُ العدوَّ أنكؤهم، لغةٌ في نكيتُهُم، وقال في حرف الكاف والنون والياء: نكى العدو، نكايةً: أصاب منه. وحكى ابن الأثير في نهايته: «أو يَنْكِي لك عدوًّا» يقال: نَكَيتُ في العدو أنكي نُكاية، فأنا ناكٍ: إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل، فَوَهِنُوا لذلك، والهمز لغةٌ فيه، وقال القاضي في =

(أ) انظر تغليق التعليق: ٤/٥٠٢.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٣٠) وأبو داود (٢٨٥٢، ٢٨٥٥، ٢٨٥٦، ٢٨٦١، ٣٨٣٩) والترمذي (١٤٦٤، ١٥٦٠، ١٧٩٧) والنسائي (٤٢٦٦) وابن ماجه (٣٢٠٧، ٣٢١١)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٨٧٥.

وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ، وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ». ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الْخَذْفِ -أَوْ: كَرِهَ الْخَذْفَ- وَأَنْتَ تَخْذِفُ؟! لَا أُكَلِّمُكَ كَذَا وَكَذَا.[أ]○ [ر: ٤٨٤١]

(٦) بابٌ[١]: مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ

٥٤٨٠ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، قالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيَةٍ، نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطَانِ[٢]».[ب]○ [ط: ٥٤٨١، ٥٤٨٢]

٥٤٨١ - حَدَّثنا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخبَرَنا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، قالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ[٣] يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا -إِلَّا كَلْبٌ ضَارٍ[٤] لِصَيْدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ- فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ[٥]».[ج]○ [ر: ٥٤٨٠]

= شرح مسلم: «لا يَنكأ العدوَّ». كذا رُوِّيناه مهموزًا، وفي بعض الروايات: «لا يَنكِي» بكسر الكاف وهو أوجه في هذا الموضع؛ لأنَّ المهموز إنَّما هو من نكأت القرحة، وليس هذا موضعَه إلَّا علىٰ تجوزٍ، وإنَّما هو من النِّكاية، يقال منه: نكيت العدو أنكيه نكايةً، قال صاحب العين: و«نكأت» لغةٌ، فعلىٰ هذا تتوجه رواية شيوخنا في الحروف [في (ب، ص): الحرف]. اهـ.

(١) في (ب، ص): «بابُ».

(٢) في رواية الأصيلي وابن عساكر: «قِيرَاطَيْنِ».

(٣) في رواية ابن عساكر: «سمعتُ ابنَ عمر».

(٤) في رواية أبي ذر: «إلَّا كَلْبًا ضارِيًا».

(٥) في رواية ابن عساكر: «قِيرَاطَيْنِ».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٥٤) وأبو داود (٥٢٧٠) والنسائي (٤٨١٥) وابن ماجه (١٧، ٣٢٢٦، ٣٢٢٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٦٥٩.

الْخَذْف: الرمي بالحصى أو النوى بالأصابع. الْبُنْدُقَة: طينة مدورة مجففة يرمى بها الصيد من عصا مجوفة أو من غيرها.

لا يُنْكَى: لا يؤذى أذية شديدة.

(ب) أخرجه مسلم (١٥٧٤) والترمذي (١٤٨٧) والنسائي (٤٢٨٤، ٤٢٨٦، ٤٢٨٧، ٤٢٩١)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٢٢١.

قِيرَاطَانِ: واحدها قيراط، والقيراط: جُزء من أجزاء الدِينار وهو نصف عُشْره في أكثر البلاد، وذكر القيراط تمثيل وتقريب إلى الفهم ولمَّا كان الإنسان يعرف القيراط ويرغب فيه ويعمل العمل في مقابلته وُعِدَ من جنس ما يعرف وضرب له المثل بما يعلم.

(ج) أخرجه مسلم (١٥٧٤) والترمذي (١٤٨٧) والنسائي (٤٢٨٤، ٤٢٨٦، ٤٢٨٧، ٤٢٩١)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٧٥٠.

كلب ضارٍ: أي: كلبٌ مُعَلَّمٌ اعتاد الصَّيد.

٥٤٨٢ - حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبرَنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ[١] قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا -إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ ضَارٍ[٢]- نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ».[أ]○ [ر: ٥٤٨٠]

(٧) بابٌ: إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ[٣] قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ[٤] مُكَلِّبِينَ﴾ [المائدة: ٤]: الصَّوَائِدُ وَالْكَوَاسِبُ[٥]. ﴿ٱجْتَرَحُوا۟﴾ [الجاثية: ٢١]: اكْتَسَبُوا. ﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ فَكُلُوا۟ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [المائدة: ٤][٦]

وَقالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ فَقَدْ أَفْسَدَهُ؛ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَاللهُ يَقُولُ: ﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ﴾، فَتُضْرَبُ وَتُعَلَّمُ حَتَّىٰ يَتْرُكَ.

وَكَرِهَهُ ابْنُ عُمَرَ.

وَقالَ عَطَاءٌ: إِنْ شَرِبَ الدَّمَ وَلَمْ يَاكُلْ فَكُلْ.[ب]○

[٢٢٢/ب] ٥٤٨٣ - حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ بَيَانٍ/، عَنِ الشَّعْبِيِّ:

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ؟ فَقالَ[٧]: «إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ[٨] وَإِنْ قَتَلْنَ،

---

(١) في رواية ابن عساكر: «عن ابن عمر».

(٢) في رواية أبي ذر والأصيلي: «أو ضارِيًا».

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيَةَ» بدل إتمامها.

(٤) من قوله: «وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ..» إلى «﴿ٱلْجَوَارِحِ﴾» ثابت في رواية ابن عساكر أيضًا.

(٥) في رواية أبي ذر و الحَمُّويي والمُستملي: «الصَّوائِدُ الكَواسِبُ».

(٦) من قوله: «﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ ...﴾» إلى «﴿... ٱلْحِسَابِ﴾» ليس في رواية أبي ذر.

(٧) في رواية أبي ذر: «قال».

(٨) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «عَلَيْكَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٥٧٤) والترمذي (١٤٨٧) والنسائي (٤٢٨٤، ٤٢٨٦، ٤٢٨٧، ٤٢٩١)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٣٧٦.

كلب ضارٍ: أي: كلبٌ مُعَلَّمٌ اعتاد الصَّيد.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥٠٣/٤.

إِلَّا أَنْ يَاكُلَ الْكَلْبُ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَاكُلْ».[(١)](أ)○[ر: ١٧٥]

(٨) بابُ الصَّيْدِ إِذَا غَابَ عَنْهُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً

٥٤٨٤ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ: حدَّثنا عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ:

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَأَمْسَكَ وَقَتَلَ فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَاكُلْ؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَإِذَا خَالَطَ كِلَابًا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهَا، فَأَمْسَكْنَ وَقَتَلْنَ[(٢)] فَلَا تَاكُلْ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ، وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَثَرُ سَهْمِكَ فَكُلْ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَاكُلْ».(ب)○[ر: ١٧٥]

[٨٧/٧]

٥٤٨٥ - وَقالَ/ عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ:

عَنْ عَدِيٍّ: أَنَّهُ قالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقْتَفِرُ[(٣)] أَثَرَهُ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ، ثُمَّ يَجِدُهُ مَيِّتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ، قالَ: «يَاكُلُ إِنْ شَاءَ».(ج)○(١٧٥)

(٩) بابٌ: إِذَا وَجَدَ مَعَ الصَّيْدِ كَلْبًا آخَرَ

٥٤٨٦ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ:

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي وَأُسَمِّي. فَقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ، فَأَخَذَ فَقَتَلَ فَأَكَلَ فَلَا تَاكُلْ؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ».

---

(١) بهامش (ن) بخط النويريِّ رحمه الله: بلغت مقابلة بأصل السَّماع، فصحَّ صحته، والحمد لله. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «فَقَتَلْنَ».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ، ورواية ابن عساكر: «فَيَقْتَفِي».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٢٩) وأبو داود (٢٨٤٧، ٢٨٤٨ - ٢٨٥٠، ٢٨٥١، ٢٨٥٣، ٢٨٥٤) والترمذي (١٤٦٥، ١٤٦٧ - ١٤٧٠، ١٤٧١) والنسائي (٤٢٦٤، ٤٢٦٥، ٤٢٦٧ - ٤٢٧٢، ٤٢٧٣، ٤٢٧٤، ٤٢٧٥، ٤٢٩٨ - ٤٣٠٢، ٤٣٠٤ - ٤٣٠٨) وابن ماجه (٣٢٠٨، ٣٢١٢ - ٣٢١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٨٥٥.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٢٩) وأبو داود (٢٨٤٧ - ٢٨٤٩، ٢٨٥٠، ٢٨٥١، ٢٨٥٣، ٢٨٥٤) والترمذي (١٤٦٥، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩ - ١٤٧١) والنسائي (٤٢٦٤، ٤٢٦٥، ٤٢٦٧ - ٤٢٧٥، ٤٢٩٨ - ٤٣٠٢، ٤٣٠٤ - ٤٣٠٨) وابن ماجه (٣٢٠٨، ٣٢١٢، ٣٢١٣ - ٣٢١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٨٦٢.

(ج) أبو داود (٢٨٥٣).

يقْتَفِرُ: يَتَتَبَّعُ.

قُلْتُ: إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي، أَجِدُ(١) مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ، لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ؟ فَقَالَ: «لَا تَاكُلْ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ غَيْرِهِ». وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: «إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ، فَلَا تَاكُلْ».(أ)○ [ر: ١٧٥]

(١٠) بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّصَيُّدِ

٥٤٨٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخبَرَنِي ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ عَامِرٍ:

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَتَصَيَّدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ. فَقَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ، إِلَّا أَنْ يَاكُلَ الْكَلْبُ فَلَا تَاكُلْ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَاكُلْ».(ب)○[ر: ١٧٥]

٥٤٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَيْوَةَ(٢).

وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيَّ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللَّهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ الْكِتَابِ نَاكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ، وَأَرْضِ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ، وَالَّذِي لَيْسَ مُعَلَّمًا، فَأَخْبِرْنِي: مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ(٤) بِأَرْضِ

---

(١) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «فَأَجِدُ».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «بنِ شُرَيْحٍ».

(٣) قوله: «بن شريح» ليس في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنْ أَنَّكَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٢٩) وأبو داود (٢٨٤٧، ٢٨٤٨، ٢٨٤٩- ٢٨٥١، ٢٨٥٣، ٢٨٥٤) والترمذي (١٤٦٥، ١٤٦٧- ١٤٧٠، ١٤٧١) والنسائي (٤٢٦٤، ٤٢٦٥، ٤٢٦٧- ٤٢٧٤، ٤٢٧٥، ٤٢٩٨- ٤٣٠٢، ٤٣٠٤، ٤٣٠٥- ٤٣٠٨) وابن ماجه (٣٢٠٨، ٣٢١٢- ٣٢١٤، ٣٢١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٨٦٣.

وَقِيذٌ: قتيل بلا ذكاة.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٢٩) وأبو داود (٢٨٤٧، ٢٨٤٨- ٢٨٥١، ٢٨٥٣، ٢٨٥٤) والترمذي (١٤٦٥، ١٤٦٧- ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١) والنسائي (٤٢٦٤، ٤٢٦٥، ٤٢٦٧، ٤٢٦٨، ٤٢٦٩- ٤٢٧٤، ٤٢٧٥، ٤٢٩٨- ٤٣٠٠، ٤٣٠١، ٤٣٠٢، ٤٣٠٤، ٤٣٠٥- ٤٣٠٨) وابن ماجه (٣٢٠٨، ٣٢١٢- ٣٢١٤، ٣٢١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٨٥٥.

قَوْمٍ أَهْلِ الْكِتَابِ تَاكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ: فَإِنْ وَجَدْتُمْ(١) غَيْرَ آنِيَتِهِمْ فَلَا تَاكُلُوا فِيهَا، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا. وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ(٢) بِأَرْضِ صَيْدٍ: فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ ثُمَّ كُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ ثُمَّ كُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ مُعَلَّمًا(٣) فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ». (أ)○ [ر: ٥٤٧٨]

٥٤٨٩ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ، قالَ: حدَّثني هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٤) رضي الله عنه قالَ: أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَسَعَوْا عَلَيْهَا حَتَّىٰ لَغِبُوا(٥) فَسَعَيْتُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ أَخَذْتُهَا، فَجِئْتُ بِهَا إِلَىٰ أَبِي طَلْحَةَ، فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِوَرِكِهَا(٦) وَفَخِذَيْهَا(٧)/ فَقَبِلَهُ. (ب)○ [ر: ٢٥٧٢] [٨٨/٧]

٥٤٩٠ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ:

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ، تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ(٨)، وَهوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ، فَرَأَىٰ حِمَارًا وَحْشِيًّا، فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ فَرَسِهِ، ثُمَّ سَأَلَ

---

(١) في رواية أبي ذر: «وَجَدْتَ»، وزاد في (و، ب، ص) نسبتها إلىٰ رواية المُستملي.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنْ أَنَّكَ».

(٣) في رواية ابن عساكر: «بِمُعَلَّمٍ».

(٤) قوله: «ابن مالك» ليس في رواية أبي ذر.

(٥) هكذا ضُبطت في (و، ق)، وأهمل ضبطها في (ن)، وضُبطت في باقي الأصول بكسر الغين فقط، وفي رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «تَعِبُوا».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بِوَرِكَيْها».

(٧) في رواية أبي ذر: «أو فَخِذَيْها».

(٨) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «مُحْرِمُونَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٣٠) وأبو داود (٢٨٥٢، ٢٨٥٥، ٢٨٥٦، ٢٨٦١، ٣٨٣٩) والترمذي (١٤٦٤، ١٥٦٠، ١٧٩٧) والنسائي (٤٢٦٦) وابن ماجه (٣٢٠٧، ٣٢١١)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٨٧٥.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٥٣) وأبو داود (٣٧٩١) والترمذي (١٧٨٩) والنسائي (٤٣١٢) وابن ماجه (٣٢٤٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٢٩.

أَنْفَجْنَا أرنبًا: أثرناها وذعرناها فركضت. لَغِبُوا: من اللغوب وهو التعب والإعياء.

أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطًا فَأَبَوْا، فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ فَأَبَوْا، فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبَىٰ بَعْضُهُمْ، فَلَمَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللهُ».(أ)○ [ر: ١٨٢١]

٥٤٩١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ[١]؟».(أ)○ [ر: ١٨٢١]

(١١) بَابُ التَّصَيُّدِ عَلَى الْجِبَالِ

٥٤٩٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ[٢]، قَالَ: حدَّثني ابْنُ وَهْبٍ: أَخبَرَنا عَمْرٌو: أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ، وَأَبِي صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ:

سَمِعْتُ[٣] أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُمْ مُحْرِمُونَ، وَأَنَا رَجُلٌ[٤] حِلٌّ عَلَىٰ فَرَسٍ[٥]، وَكُنْتُ رَقَّاءً عَلَى الْجِبَالِ، فَبَيْنَا أَنَا عَلَىٰ ذَلِكَ، إِذْ رَأَيْتُ النَّاسَ مُتَشَوِّفِينَ لِشَيْءٍ، فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ، فَإِذَا هُوَ حِمَارُ وَحْشٍ، فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذَا[٦]؟ قَالُوا: لَا نَدْرِي. قُلْتُ: هُوَ حِمَارٌ وَحْشِيٌّ[٧]. فَقَالُوا: هُوَ مَا رَأَيْتَ. وَكُنْتُ نَسِيتُ سَوْطِي، فَقُلْتُ لَهُمْ: نَاوِلُونِي سَوْطِي، فَقَالُوا: لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ. فَنَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُ، ثُمَّ ضَرَبْتُ فِي أَثَرِهِ، فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا ذَاكَ[٨] حَتَّىٰ عَقَرْتُهُ، فَأَتَيْتُ إِلَيْهِمْ، فَقُلْتُ لَهُمْ: قُومُوا فَاحْتَمِلُوا، قَالُوا: لَا نَمَسُّهُ. فَحَمَلْتُهُ حَتَّىٰ جِئْتُهُمْ بِهِ، فَأَبَىٰ بَعْضُهُمْ، وَأَكَلَ بَعْضُهُمْ، فَقُلْتُ[٩]: أَنَا أَسْتَوْقِفُ لَكُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَدْرَكْتُهُ

---

(١) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ؟».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الجُعْفِيُّ».

(٣) في رواية أبي ذر: «سمعنا».

(٤) لفظة: «رجل» ليست في رواية أبي ذر وابن عساكر.

(٥) في رواية أبي ذر: «عَلَىٰ فَرَسِي».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ماذا».

(٧) في رواية أبي ذر: «حمارُ وَحْشٍ».

(٨) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «إِلَّا ذلِكَ».

(٩) في رواية ابن عساكر زيادة: «لَهُمْ».

(أ) أخرجه مسلم (١١٩٦) وأبو داود (١٨٥٢) والترمذي (٨٤٧، ٨٤٨) والنسائي (٢٨١٦، ٢٨٢٤ - ٢٨٢٦، ٤٣٤٥) وابن ماجه (٣٠٩٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢١٣١، ١٢١٢٠.

فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ لِي: «أَبَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «كُلُوا، فَهوَ طُعْمٌ أَطْعَمَكُمُوهَا(١) اللَّهُ».(أ)○ [ر: ١٨٢١]

(١٢) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ﴾ [المائدة: ٩٦]

وَقَالَ عُمَرُ: صَيْدُهُ: مَا اصْطِيدَ(٢)، وَ﴿طَعَامُهُ﴾[المائدة: ٩٦]: مَا رَمَىٰ بِهِ.(ب)

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الطَّافِي حَلَالٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿طَعَامُهُ﴾: مَيْتَتُهُ، إِلَّا مَا قَذِرْتَ مِنْهَا(٣)، وَالْجِرِّيُّ(٤) لَا تَأْكُلُهُ الْيَهُودُ، وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ.(ب)

وَقَالَ شُرَيْحٌ(٥) صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ: كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ.

---

(١) في رواية أبي ذر عن المُستملي: «أَطْعَمَكُمُوهُ».

(٢) في (ب، ص) بكسر الطاء وضمها معًا، وبهامشهما: كذا في اليونينية الطاء مضمومة ومكسورة. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنْهُ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «والجِرِّيتُ».

(٥) بهامش اليونينية: قال البخاري في تاريخه الكبير: شُريحٌ له صحبة، يُعَدُّ في أهل الحجاز، حدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يحيىٰ عن ابن جُريج قال: أخبَرَنِي عَمرو بن دينار وأبو الزبير، سمعا شُريحًا رجلًا أدرك النَّبيَّ ﷺ قال: كلُّ شيءٍ في البحر مذبوح.

وكذلك ذكره الحافظ أبو عُمر النَّمَري في كتابه، قال الإمام القاضي عياض رحمه الله في مشارقه: في الصيد: «وقال شُريح صاحب النَّبيِّ ﷺ» كذا للكافة، قال الفربري: وكذا في أصل البخاري. وعند الأصيلي: «وقال أبو شُريح». والصواب كما للكافة، وهو شُريح بن هاني أبو هاني، وفي الصحابة أيضًا: أبو شُريح الخُزاعي، أخرج عنه مسلم.

وقال الحافظ أبو علي الغَسَّاني: «وقال شُريحٌ صاحبُ النَّبيِّ ﷺ: كلُّ شيءٍ في البحرِ مذبوحٌ» هكذا قالَ النَّسفيُّ والفربريُّ، من رواية أبي زيد وأبي أحمد، ولم يكن في نسخة أبي علي هذا الحديث، سقط عنده [زاد في (ن): عنه]، وفي أصل أبي محمد: «وقال أبو شُريح». وهو وهم. وكتب في حاشية الكتاب: =

(أ) أخرجه مسلم (١١٩٦) وأبو داود (١٨٥٢) والترمذي (٨٤٧، ٨٤٨) والنسائي (٢٨١٦، ٢٨٢٤- ٢٨٢٦، ٤٣٤٥) وابن ماجه (٣٠٩٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢١٣١، ١٢١٣٣.

رَقَّاء: أي: كثير الصعود على الجبال.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٤/٥٠٥، ٥٠٦.

الْجِرِّيُّ: نَوع من السَّمك يُشبه الحيَّة.

وَقَالَ عَطَاءٌ: أَمَّا الطَّيْرُ فَأَرَىٰ أَنْ يَذْبَحَهُ.

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: صَيْدُ الأَنْهَارِ وَقِلَاتِ السَّيْلِ، أَصَيْدُ بَحْرٍ هُوَ[(١)]؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ تَلَا: ﴿هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ[(٢)]﴾ ﴿وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَاكُلُونَ[(٣)] لَحْمًا طَرِيًّا﴾ [فاطر: ١٢].

وَرَكِبَ الْحَسَنُ ﵇ عَلَىٰ سَرْجٍ مِنْ جُلُودِ كِلَابِ الْمَاءِ.

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: لَوْ أَنَّ أَهْلِي أَكَلُوا الضَّفَادِعَ لَأَطْعَمْتُهُمْ.[(أ)]

= «قال محمد بن يوسف الفربري: كذا في أصل محمد بن إسماعيل: «وقال شريح صاحب النبي ﷺ». كالمعتذر منه، قال الحافظ أبو علي: وما في أصل كتاب البخاري هو الصواب، والحديث محفوظ لشريحٍ، لا لأبي شريحٍ، حدَّثنا أبو عُمر: حدَّثنا خلف بن قاسم الحافظ: حدَّثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطُّوسي: حدَّثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس الدَّلال: حدَّثنا البخاري: حدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يحيىٰ بن سعيد، عن ابن جُريج، قال: أخبَرَني عمرو بن دينار وأبو الزبير أنهما سمعا شُريحًا رجلًا أدرك النَّبيَّ ﷺ قالَ: كلُّ شيءٍ في البحر مذبوح. قال البخاري: شُريحٌ هذا له صحبة، يُعَدُّ في أهل الحجاز. جعله في باب شريح، هذا آخر كلامه.

قال علي بن محمد اليونيني عفا الله عنه: وفي أصل السماع: «أبو شُريح». على الوهم، فيُعلم ذلك، كما عند الحافظ أبي محمد الأصيلي رحمه الله تعالىٰ، ونبَّهنا شيخنا الإمام الحافظ أبو محمد المنذري في حواشيه علىٰ كتاب ابن طاهر أنَّه شريح اسمٌ [في (ب، ص): اسمًا] لا كنية. اهـ.

زاد في هامش (ب، ص): ومكتوب عقبه بخط الحافظ السخاوي ما نصه: قد تعقب شيخنا شيخُ الإسلام قول القاضي عياض رحمهما الله تعالىٰ أنه شُريح بن هانئ، حيث قال: كذا قال، والصواب أنَّه غيره، وليس له في البخاري ذكر إلَّا في هذا الموضع، وشُريح بن هانئ لأبيه صحبة، وأما هو فله إدراك، ولم يثبت له سماع ولا لُقِيٌّ، وأما شريح المعلَّق عنه [فقد صرَّح البخاري] بصحبته، وكذا قال أبو حاتم والدارقطني وأبو نعيم، والله أعلم. انتهىٰ كلام السخاوي. اهـ.

وما بين معقوفين انحك من هامش اليونينية، فلم يستطع ناسخا (ب، ص) قراءته، فاستدركناه من الإرشاد، إذ نقل كلام شيخه السخاوي رحمهم الله جميعًا.

(١) لفظة: «هو» ليست في رواية أبي ذر وابن عساكر.

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «﴿سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ﴾».

(٣) هكذا بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٤/٥٠٩. وأثرا الحسن والشعبي بيَّض لهما ابن حجر.

قِلَات السَّيْلِ: جمع قَلْت، وهي الحفرة التي يجتمع فيها ماء السيل.

وَلَمْ يَرَ الْحَسَنُ بِالسُّلَحْفَاةِ بَاسًا.(أ)

[٨٩/٧] وَقالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلْ مِنْ/ صَيْدِ الْبَحْرِ نَصْرَانِيٍّ أَوْ يَهُودِيٍّ أَوْ مَجُوسِيٍّ(١).

وَقالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي الْمُرِي(٢): ذَبَحَ الْخَمْرَ النِّينَانُ وَالشَّمْسُ.(أ)○

٥٤٩٣ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قالَ: أَخبَرَنِي عَمْرٌو:

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ﵁ يَقُولُ: غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبَطِ، وَأُمِّرَ(٣) أَبُو عُبَيْدَةَ، فَجُعْنَا جُوعًا شَدِيدًا، فَأَلْقَى الْبَحْرُ حُوتًا مَيِّتًا لَمْ يُرَ مِثْلُهُ(٤)، يُقَالُ لَهُ: الْعَنْبَرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ، فَمَرَّ الرَّاكِبُ تَحْتَهُ.(ب)○ [ر: ٢٤٨٣]

٥٤٩٤ - حَدَّثنا(٥) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخبَرَنا(٦) سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قالَ:

---

(١) في رواية الأصيلي: «وإنْ صادَهُ نَصْرَانِيٌّ أو يَهُودِيٌّ أو مَجُوسِيٌّ».

(٢) في (ن) بضمِّ الميم فقط، وفي (و) مع تشديد الراء: «المُرّي» وكذاك في (ق) لكن مع كسرها، وأشار في (ع) إلى أنَّها هكذا في نسخة، وفي (ب، ص، ع) بضم الميم وكسر الراء: «المُرِي».

وبهامش (ب): كذا هو مضبوط في اليونينية [أي: المُرِي]، وفي فتح الباري: و«المُرْي» بضمِّ الميم وسكون الراء بعدها تحتانية، وضبط في النهاية تبعًا للصحاح بتشديد الراء، نسبة إلى المرِّ، وهو الصنم المشهور، وجزم الشيخ محيي الدين بالأول. انتهى. وعبارة النهاية: قال الجوهريُّ: (المُرِّيّ) بالضم وتشديد الراء: الذي يُؤْتَدَمُ به، كأنَّه منسوبٌ إلى المَرَارة. والعامَّة تُخَفِّفُه. اهـ.

بهامش اليونينية: قال الحافظ أبو ذر: إذا طُرحتِ النِّينانُ في الخمر ذبحته وحركته فصار مُرْيًا [في (ب): كذا في اليونينية]، وكذلك إذا تُرك في الشمس [في (ب، ص): للشمس]. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «عَلَيْنا»، وفي رواية ابن عساكر: «وأَمِيرُنا».

(٤) في رواية أبي ذر: «لم نَرَ مثلَهُ».

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٦) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٤/ ٥١٠.

المُري: نوع من الأطعمة كان يصنع في الشام من سمك وملح وخمر. النِّينان: جمع نون، وهو الحوت.
وعبَّر أبو الدَّرداء عن قوة المِلح والشَّمس وغلبتهما على الخمر وإزالتهما طعمَها ورائحتَها بالذَّبح، وإنما ذكر النينان دون الملح؛ لأنَّ المقصودَ من ذلك هي، دون الملح وغيره الذي فيها، ولم يُرِد أنَّ النينان وحدها هي التي خلَّلته.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٣٥) وأبو داود (٣٨٤٠) والترمذي (٢٤٧٥) والنسائي (٤٣٥١ - ٤٣٥٤) وابن ماجه (٤١٥٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٥٥٨.

سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَ مِئَةِ رَاكِبٍ، وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، نَرْصُدُ عِيرًا لِقُرَيْشٍ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ، فَسُمِّيَ جَيْشَ الْخَبَطِ، وَأَلْقَى الْبَحْرُ حُوتًا يُقَالُ لَهُ: الْعَنْبَرُ، فَأَكَلْنَا نِصْفَ شَهْرٍ وَادَّهَنَّا بِوَدَكِهِ، حَتَّى صَلَحَتْ أَجْسَامُنَا. قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ، فَنَصَبَهُ فَمَرَّ الرَّاكِبُ تَحْتَهُ، وَكَانَ/ فِينَا رَجُلٌ، فَلَمَّا اشْتَدَّ الْجُوعُ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَايِرَ، ثُمَّ ثَلَاثَ جَزَايِرَ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ.(أ) ○[ر: ٢٤٨٣] [٢٢٣/١]

(١٣) بَابُ أَكْلِ(١) الْجَرَادِ

٥٤٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ -أَوْ: سِتًّا- كُنَّا نَاكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ(٢).(ب)

قَالَ سُفْيَانُ وَأَبُو عَوَانَةَ(٣) وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى: سَبْعَ غَزَوَاتٍ.(ج)○

(١٤) بَابُ آنِيَةِ الْمَجُوسِ وَالْمَيْتَةِ

٥٤٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حدَّثني أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَنَاكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ، وَبِأَرْضِ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ(٤) بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ: فَلَا تَاكُلُوا فِي

---

(١) لفظة: «أكل» ليست في رواية ابن عساكر.

(٢) في رواية أبي ذر: «ناكل الجراد معه».

(٣) في رواية أبي ذر: «وقال أَبُو عَوَانَةَ».

(٤) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «أَنَّكُمْ».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٣٥) وأبو داود (٣٨٤٠) والترمذي (٢٤٧٥) والنسائي (٤٣٥١ - ٤٣٥٤) وابن ماجه (٤١٥٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٥٢٩.

الْخَبَط: الورق الساقط من ضرب الشجر، وهو علف الإبل، وسمي الجيش به لحاجتهم التي أدت بهم إلى أكله. **وَدَكُهُ**: شحمُهُ. **جَزَايِر**: جمع جزور، وهو الجمل ذكرًا كان أو أنثى.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٥٢) وأبو داود (٣٨١٢) والترمذي (١٨٢١، ١٨٢٢) والنسائي (٤٣٥٦، ٤٣٥٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٥١٨٢.

(ج) حديث سفيان إن كان الثوري فهو عند الترمذي (١٨٢٢)، وإن كان ابن عيينة فهو عند مسلم (١٩٥٢) والترمذي (١٨٢١) والنسائي (٤٣٥٧)، وحديث أبي عوانة عند مسلم (١٩٥٢) ولحديث إسرائيل انظر تغليق التعليق: ٤/٥١١.

آنِيَتِهِمْ إِلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا بُدًّا، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا(١) وَكُلُوا، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ(٢) بِأَرْضِ صَيْدٍ فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْهُ(٣)». (أ)O[ر: ٥٤٧٨]

٥٤٩٧ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٤): حدَّثني يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ: [طرفه: ١٧]

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: لَمَّا أَمْسَوْا يَوْمَ فَتَحُوا خَيْبَرَ، أَوْقَدُوا النِّيرَانَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى مَا(٥) أَوْقَدْتُمْ هَذِهِ النِّيرَانَ؟» قَالُوا: لُحُومِ الْحُمُرِ(٦) الْإِنْسِيَّةِ. قَالَ: «أَهْرِيقُوا(٧) مَا فِيهَا، وَاكْسِرُوا(٨) قُدُورَهَا». فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: نُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا؟(٩) «أَوْ ذَاكَ». (ب)O[ر: ٢٤٧٧]

(١٥) بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ، وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا/ [٩٠/٧]

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ نَسِيَ فَلَا بَاسَ(ج).

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَاكُلُوا(١٠) مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾(١١)[الأنعام: ١٢١]: وَالنَّاسِي لَا يُسَمَّى فَاسِقًا، وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ(١٢)﴾ [الأنعام: ١٢١].O

---

(١) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «فاغسلوا»

(٢) في رواية ابن عساكر: «أَنَّكَ».

(٣) في رواية ابن عساكر: «فَكُلْ».

(٤) زاد في (ب، ص): «قال».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «عَلَامَ».

(٦) لفظة: «الحمر» ليست في رواية أبي ذر.

(٧) في رواية أبي ذر: «هَرِيقُوا».

(٨) في رواية ابن عساكر: «و كَسِّروا».

(٩) في رواية أبي ذر وكريمة وابن عساكر زيادة: «فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ».

(١٠) هكذا بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(١١) قوله: «﴿وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾» ليس في رواية أبي ذر.

(١٢) قوله: «﴿لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (١٩٣٠) وأبو داود (٢٨٥٢، ٢٨٥٥، ٢٨٥٦، ٢٨٦١، ٣٨٣٩) والترمذي (١٤٦٤، ١٥٦٠، ١٧٩٧) والنسائي (٤٢٦٦) وابن ماجه (٣٢٠٧، ٣٢١١)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٨٧٥.

(ب) أخرجه مسلم (١٨٠٢) وابن ماجه (٣١٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٥٤٢.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥١٢/٤.

٥٤٩٨ - حَدَّثَنِي[١] مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ:

عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ، فَعَجِلُوا[٢] فَنَصَبُوا الْقُدُورَ، فَدُفِعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ[٣] فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرًا[٤] مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ[٥] فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا». قالَ: وَقالَ جَدِّي: إِنَّا لَنَرْجُو -أَوْ: نَخَافُ- أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى، أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ؟ فَقالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُخْبِرُكُمْ[٦] عَنْهُ: أَمَّا السِّنُّ عَظْمٌ[٧]، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ».[أ]○ [ر: ٢٤٨٨]

(١٦) بابُ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَالأَصْنَامِ

٥٤٩٩ - حَدَّثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ -يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ-: أَخبَرَنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قالَ: أَخبَرَنِي سَالِمٌ:

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلْدَحٍ[٨]،

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) أهمل ضبط الجيم في (ن، و، ص)، وبهامش (ص): لم يضبط الجيم في اليونينية، وهي مكسورة في الفرع. اهـ. وبالكسر ضُبطت في (ب).

(٣) في رواية أبي ذر: «فَدَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ».

(٤) بهامش اليونينية دون رقم: «عَشَرَةً»، وعكس في (ب، ص).

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «مِنها».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وسَأُحَدِّثُكُمْ».

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَعَظْمٌ».

(٨) رواية أبي ذر بالمنع من الصرف.

(أ) أخرجه مسلم (١٩٦٨) وأبو داود (٢٨٢١) والترمذي (١٤٩١، ١٤٩٢، ١٦٠٠) والنسائي (٤٢٩٧، ٤٤٠٣، ٤٤٠٤، ٤٤٠٩، ٤٤١٠) وابن ماجه (٣١٣٧، ٣١٧٨، ٣١٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٥٦١.

أَوَابِد: جمع آبِدةٍ وهي التي قد تَأَبَّدَتْ، أي: تَوَحَّشَتْ ونَفَرَتْ من الإنس. مُدى: جمع مُدْيَة، وهي السِّكِّين والشَّفرة. القَصَب: القَصَب من العِظام: كلُّ عَظْمٍ أجْوَفَ فيه مُخٌّ، واحدَته: قَصَبة.

وَذَاكَ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُفْرَةً[١] فِيهَا لَحْمٌ، فَأَبَىٰ أَنْ يَاكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَا آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَىٰ أَنْصَابِكُمْ، وَلَا آكُلُ إِلَّا مِمَّا[٢] ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ.[أ]○[ر: ٣٨٢٦]

(١٧) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»

٥٥٠٠ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ:

عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ قالَ: ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُضْحِيَّةً[٣] ذَاتَ يَوْمٍ، فَإِذَا أُنَاسٌ[٤] قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَآهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فقالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَىٰ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّىٰ[٥] صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ».[ب]○[ر: ٩٨٥]

(١٨) بَابُ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ

٥٥٠١ - حَدَّثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[٧]: حدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ:

سَمِعَ ابْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ كَانَتْ تَرْعَىٰ غَنَمًا[٨] بِسَلْعٍ، فَأَبْصَرَتْ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا مَوْتًا[٩]، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا[١٠]، فَقالَ لِأَهْلِهِ:

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَقُدِّمَ إِلَىٰ رسولِ اللهِ ﷺ سُفرةٌ».

(٢) في رواية ابن عساكر: «إلَّا ما».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة وابن عساكر: «أَضْحاةً».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ناسٌ».

(٥) كتب في (ب، ص) فوق لفظة: «حتى» وفي الهامش رقم «٢». وبهامشهما: كذا هذا الرقم في اليونينية على «حتى» وفي الهامش. اهـ.

(٦) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٧) في رواية أبي ذر زيادة: «المُقَدَّمِيُّ».

(٨) قوله: «غنمًا» ليس في رواية ابن عساكر.

(٩) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «مَوْتَها».

(١٠) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَذَكَّتْها».

(أ) أخرجه النسائي في الكبرى (٨١٨٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٠٢٨.

بَلْدَح: واد غربي مكة لبني فزارة. أَنْصَابِكُمْ: هي أحجار كانت حول الكعبة يذبحون عليها للأصنام.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٦٠) والنسائي (٤٣٦٨، ٤٣٩٨) وابن ماجه (٣١٥٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٢٥١.

[٩١/٧] لَا تَأكُلُوا حَتَّى/ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْأَلَهُ -أَوْ: حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ- فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ -أَوْ: بَعَثَ إِلَيْهِ- فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَكْلِهَا[١].[أ]○ [ر: ٢٣٠٤]

٥٥٠٢- حَدَّثنا مُوسَى: حدَّثنا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ: أَخبَرَ عَبْدَ اللهِ: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ تَرْعَى غَنَمًا لَهُ[٢] بِالْجُبَيْلِ الَّذِي بِالسُّوقِ، وَهوَ بِسَلْعٍ، فَأُصِيبَتْ شَاةٌ[٣]، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا[٤]، فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا.[أ]○[ر: ٢٣٠٤]

٥٥٠٣- حَدَّثنا[٥] عَبْدَانُ[٦]: أخبرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رَافِعٍ[٧]:

عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قالَ: يا رَسُولَ اللهِ لَيْسَ لَنَا مُدًى، فَقَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ فَكُلْ[٨]، لَيْسَ الظُّفُرَ وَالسِّنَّ؛ أَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ، وَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ». وَنَدَّ بَعِيرٌ فَحَبَسَهُ، فَقالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا[٩] هَكَذَا».[ب]○ [ر: ٢٤٨٨]

---

(١) في رواية ابن عساكر: «فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا».

(٢) لفظة: «له» ليست في (ن).

(٣) في رواية أبي ذر: «بِشَاةٍ».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «بِهِ».

(٥) هذا الحديث مقدَّم على الحديث الذي قبله في رواية أبي ذر.

(٦) في (ب، ص) زيادة: «قالَ».

(٧) في رواية ابن عساكر: «عَبَايَةَ بْنِ رِفاعَةَ بْنِ رَافِعٍ»، وفي رواية أبي ذر: «عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ».

(٨) في رواية أبي ذر: «فَكُلُوا».

(٩) في رواية أبي ذر وابن عساكر زيادة: «بِهِ».

(أ) أخرجه ابن ماجه (٣١٨٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١١١٣٤.

أَنْهَرَ الدَّمَ: أراقه. الْقَصَب: كلُّ عَظْمٍ أجْوَفَ فيه مُخٌّ، واحدَته: قَصَبة. الْمَرْوَة: حَجَرٌ أبْيَض بَرَّاق.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٦٨) وأبو داود (٢٨٢١) والترمذي (١٤٩١، ١٤٩٢، ١٦٠٠) والنسائي (٤٢٩٧، ٤٤٠٣، ٤٤٠٤، ٤٤٠٩، ٤٤١٠) وابن ماجه (٣١٣٧، ٣١٧٨، ٣١٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٥٦١.

حَبَسَهُ: فيه حذف تقديره: فحبسه رجل بسهم. أي: منعه من الهرب. أَوَابِد: الإبل التي توحَّشت ونفرت.

(١٩) بَابُ ذَبِيحَةِ الْمَرْأَةِ وَالأَمَةِ[(١)]

٥٥٠٤ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أخبرَنا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنٍ لِكَعْبِ[(٢)] بْنِ مَالِكٍ:

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شَاةً بِحَجَرٍ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَ بِأَكْلِهَا.[(أ)] [ر: ٢٣٠٤]

وَقَالَ اللَّيْثُ: حدَّثنا نَافِعٌ: أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ يُخْبِرُ عَبْدَ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبٍ، بِهَذَا.[(ب)]○

٥٥٠٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ:

عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ -أَوْ: سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ- أخبَرَهُ: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَىٰ غَنَمًا بِسَلْعٍ، فَأُصِيبَتْ شَاةٌ[(٣)] مِنْهَا، فَأَدْرَكَتْهَا فَذَبَحَتْهَا[(٤)] بِحَجَرٍ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «كُلُوهَا».[(ج)]○

(٢٠) بَابٌ: لَا يُذَكَّىٰ بِالسِّنِّ وَالْعَظْمِ وَالظُّفُرِ

٥٥٠٦ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ:

عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلْ -يَعْنِي- مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، إِلَّا السِّنَّ وَالظُّفُرَ».[(٥)][(د)]○ [ر: ٢٤٨٨]

---

(١) في رواية أبي ذر: «الأمة والمرأة».

(٢) في رواية أبي ذر: «عَنِ ابْنِ كَعْبٍ».

(٣) في رواية أبي ذر: «بِشَاةٍ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَذَكَّتْهَا».

(٥) بهامش (ن، و): آخر الجزء الثامن والعشرين، وهو آخر المجلدة الرابعة من أصل أصله. وفي (و): من أصل السماع المنقول منه أصل هذه النسخة. اهـ.

(أ) أخرجه ابن ماجه (٣١٨٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١١١٣٤.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥١٣/٤.

(ج) أخرجه ابن ماجه (٣١٨٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١١١٣٤.

(د) أخرجه مسلم (١٩٦٨) وأبو داود (٢٨٢١) والترمذي (١٤٩١، ١٤٩٢، ١٦٠٠) والنسائي (٤٢٩٧، ٤٤٠٣، ٤٤٠٤، ٤٤٠٩، ٤٤١٠) وابن ماجه (٣١٣٧، ٣١٧٨، ٣١٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٥٦١.

أَنْهَرَ الدَّمَ: أراقه.

(٢١) بَابُ ذَبِيحَةِ الأَعْرَابِ وَنَحْوِهِمْ(١)

٥٥٠٧ - حَدَّثنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ: حدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ قَوْمًا قَالُوا لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ قَوْمًا يَاتُونَا(٣) بِاللَّحْمِ، لَا نَدْرِي أَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ: «سَمُّوا عَلَيْهِ أَنْتُمْ وَكُلُوهُ». قَالَتْ: وَكَانُوا حَدِيثِي عَهْدٍ بِالْكُفْرِ.(أ)○ [ر: ٢٠٥٧]

تَابَعَهُ عَلِيٌّ عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ.(ب)

وَتَابَعَهُ أَبُو خَالِدٍ وَالطُّفَاوِيُّ.○ (٧٣٩٨)(٢٠٥٧)

(٢٢) بَابُ ذَبَائِحِ أَهْلِ الْكِتَابِ وَشُحُومِهَا مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ٱلْيَوْمَ(٤) أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ(٥)﴾ [المائدة: ٥]

[٢٢٣/ب] وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ/ نَصَارَى(٦) الْعَرَبِ، وَإِنْ سَمِعْتَهُ يُسَمِّي لِغَيْرِ اللهِ فَلَا تَاكُلْ، [٩٢/٧] وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْهُ فَقَدْ أَحَلَّهُ اللهُ(٧)، وَعَلِمَ كُفْرَهُمْ./

وَيُذْكَرُ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ(٨).

وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ: لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الأَقْلَفِ.(ج)○

٥٥٠٨ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ونَحْرِهِمْ» بدل: «ونحوهم».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٣) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «يَأْتُونَنَا».

(٤) لفظة: «﴿ٱلْيَوْمَ﴾» ليست في رواية أبي ذر.

(٥) قوله: «﴿وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ﴾» ليس في رواية أبي ذر.

(٦) في (ب، ص): «نَصَارِيِّ»، وبهامش (ص): كذا هو مضبوط في اليونينية. اهـ.

(٧) في رواية أبي ذر زيادة: «لَكَ».

(٨) في (ص، ق): «نحوُه».

(أ) أخرجه أبو داود (٢٨٢٩) والنسائي (٤٤٣٦) وابن ماجه (٣١٧٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٧٦٢.

(ب) هُدى السَّاري: ٥٩. سلفية.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥١٤/٤.

الأَقْلَف: الذي لم يُخْتَن.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رضي الله عنه قال: كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ، فَرَمَىٰ إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ، فَنَزَوْتُ(١) لِآخُذَهُ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ.(أ)○[ر: ٣١٥٣]

وَقَالَ(٢) ابْنُ عَبَّاسٍ: طَعَامُهُمْ ذَبَائِحُهُمْ(٣).(ب)○

(٢٣) بَابٌ(٤): مَا نَدَّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ

وَأَجَازَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ مِمَّا فِي يَدَيْكَ فَهوَ(٥) كَالصَّيْدِ، وَفِي بَعِيرٍ تَرَدَّىٰ فِي بِئْرٍ: مِنْ حَيْثُ قَدَرْتَ عَلَيْهِ فَذَكِّهِ(٦).

وَرَأَىٰ ذَلِكَ عَلِيٌّ وَابْنُ عُمَرَ وَعَايِشَةُ.(ب)○

٥٥٠٩ - حَدَّثنا(٧) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا يَحْيَىٰ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا أَبِي، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ابْنِ رَافِعِ(٨) بْنِ خَدِيجٍ:

عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَاقُوا الْعَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى. فَقَالَ: «اَعْجَلْ(٩) -أَوْ: أَرِنْ(١٠)- مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ؛ وَسَأُحَدِّثُكَ:

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَبَدَرْتُ».

(٢) في رواية ابن عساكر: «قالَ»، دون الواو.

(٣) كلام ابن عباس ثابت هنا في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وهو في رواية أبي ذر والمُستملي مقدَّم على الحديث السابق.

(٤) في (ب، ص): «بابُ» دون تنوين.

(٥) لفظة: «فهو» ليست في رواية ابن عساكر.

(٦) في رواية ابن عساكر وأبي ذر: «وَفِي بَعِيرٍ تَرَدَّىٰ فِي بِئْرٍ فَذَكِّهِ مِنْ حَيْثُ قَدَرْتَ [زاد في رواية ابن عساكر: عَلَيْهِ]».

(٧) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٨) قوله: «بن رافع» ليس في رواية ابن عساكر وأبي ذر.

(٩) ضبطها في (ب، ص): «أَعْجَلْ»، بهمزة قطع وفتح الجيم، وبهامشهما: فتحة الجيم في اليونينية حادثة. اهـ. زاد في (ب): وهمزة القطع من «أعجل» أصلية. اهـ.

(١٠) في رواية أبي ذر: «أَرْنِ» بسكون الراء وكسر النون.

(أ) أخرجه مسلم (١٧٧٢) وأبو داود (٢٧٠٢) والنسائي (٤٤٣٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٦٥٦.

جِرَاب: وعاء من جلد. نَزَوْتُ: وثبتُ.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٤/٥١٤، ٥١٦.

نَدَّ: شَرَدَ وهَرَبَ من البهائم الأنسيَّة المأكولة.

أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ[١]». وَأَصَبْنَا نَهْبَ[٢] إِبِلٍ وَغَنَمٍ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا».[أ]○[ر: ٢٤٨٨]

(٢٤) بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: لَا ذَبْحَ وَلَا مَنْحَرَ إِلَّا فِي الْمَذْبَحِ وَالْمَنْحَرِ. قُلْتُ: أَيَجْزِي مَا يُذْبَحُ أَنْ أَنْحَرَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، ذَكَرَ اللَّهُ ذَبْحَ الْبَقَرَةِ، فَإِنْ ذَبَحْتَ شَيْئًا يُنْحَرُ جَازَ، وَالنَّحْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَالذَّبْحُ قَطْعُ الأَوْدَاجِ. قُلْتُ: فَيُخَلِّفُ الأَوْدَاجَ حَتَّى يَقْطَعَ النِّخَاعَ؟ قَالَ: لَا إِخَالُ[٣].[ب]○

وَأَخْبَرَنِي[٤] نَافِعٌ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ نَهَى عَنِ النَّخْعِ[٥]، يَقُولُ: يَقْطَعُ مَا دُونَ الْعَظْمِ، ثُمَّ يَدَعُ حَتَّى تَمُوتَ.

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى[٦]: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَامُرُكُمْ[٧] أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾[البقرة: ٦٧].

وَقَالَ: ﴿فَذَبَحُوهَا[٨] وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾[البقرة: ٧١].

وَقَالَ سَعِيدٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: الذَّكَاةُ فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ.

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَسٌ: إِذَا قَطَعَ الرَّأْسَ فَلَا بَأْسَ.[ب]○

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «الحَبَشِ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «نُهْبَةَ».

(٣) بهامش اليونينية: في نسخة «لَا أَخَافُ».

(٤) في رواية أبي ذر: «فأَخبَرَنِي».

(٥) بسكون الخاء فقط في (ب، ص)، وبكسرها فقط في (ن).

(٦) قوله: «وقول الله تعالىٰ» ليس في رواية ابن عساكر وأبي ذر.

(٧) هكذا بالإبدال على قراءة ورش وأبي جعفر.

(٨) في رواية أبي ذر: «﴿... أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾ إلىٰ: ﴿فَذَبَحُوهَا ...﴾».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٦٨) وأبو داود (٢٨٢١) والترمذي (١٤٩١، ١٤٩٢، ١٦٠٠) والنسائي (٤٢٩٧، ٤٤٠٣، ٤٤٠٤، ٤٤٠٩، ٤٤١٠) وابن ماجه (٣١٣٧، ٣١٧٨، ٣١٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٥٦١.

نَهْبَ إِبِلٍ: غنيمة من الإبل. أَرِنْ: أسرع في الذبح. أَوَابِد: الإبل التي توحَّشت ونفرت.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٤/٥١٨، ٥١٩.

لَا إِخَالُ: لا أظن. النَّخع: قطع النخاع. اللَّبَّة: رأس الصدر وموضع القِلادة.

٥٥١٠ - حَدَّثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَىٰ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ[1] عُرْوَةَ، قالَ: أخبَرَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ امْرَأَتِي:

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما قالَتْ: نَحَرْنَا عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ.[أ]○ [ط: ٥٥١١، ٥٥١٢، ٥٥١٩]

٥٥١١ - حَدَّثنا[2] إِسْحَاقُ: سَمِعَ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ:

عَنْ أَسْمَاءَ قالَتْ: ذَبَحْنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَرَسًا وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ، فَأَكَلْنَاهُ.[ب]○ [ر: ٥٥١٠]

٥٥١٢ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ:

أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ قالَتْ:/ نَحَرْنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ[3] صلى الله عليه وسلم فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ.[أ]○ [٩٣/٧] [ر: ٥٥١٠]

تَابَعَهُ وَكِيعٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ: فِي النَّحْرِ.[ج]○

(٢٥) بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ

٥٥١٣ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَرَأَىٰ غِلْمَانًا -أَوْ: فِتْيَانًا[4]- نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ أَنَسٌ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ تُصْبَرَ[5] الْبَهَايِمُ.[د]○

٥٥١٤ - حَدَّثنا[6] أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ: أخبَرَنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ:

---

(١) في رواية ابن عساكر: «حَدَّثنا هِشَامُ بنُ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني». وهذا الحديث مؤخَّر عن الذي يليه في رواية ابن عساكر.

(٣) في رواية ابن عساكر: «النَّبِيِّ».

(٤) في رواية ابن عساكر: «فَرَأَىٰ فِتْيَانًا أَوْ: غِلْمَانًا».

(٥) في (ن) بالياء: «يُصْبَر».

(٦) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٤٢) والنسائي (٤٤٠٦، ٤٤٢٠، ٤٤٢١) وابن ماجه (٣١٩٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٧٤٦.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٤٢) والنسائي (٤٤٠٦، ٤٤٢٠، ٤٤٢١) وابن ماجه (٣١٩٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٧٤٦.

(ج) حديث وكيع عند مسلم (١٩٤٢) وابن ماجه (٣١٩٠) وحديث ابن عيينة عند المصنف (٥٥١٩).

(د) أخرجه مسلم (١٩٥٦) وأبو داود (٢٨١٦) والنسائي (٤٤٣٩) وابن ماجه (٣١٨٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٣٠.

الْمُثْلَة: قطع أطراف الحيوان أو بعضها. الْمَصْبُورَة: هي ما كان مِن ذوات الرُّوح تُمسَك حيَّةً ثم تُرمى بشيء حتى تموت.

الْمُجَثَّمَة: هي الدَّجاجة أو غيرها من الحيوان تُحبس لتُرمى. أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ: أي: أن تُحبس للرمي.

أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي يَحْيَىٰ رَابِطٌ دَجَاجَةً يَرْمِيهَا، فَمَشَىٰ إِلَيْهَا ابْنُ عُمَرَ حَتَّىٰ حَلَّهَا[١]، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا وَبِالْغُلَامِ مَعَهُ فَقَالَ: ٱزْجُرُوا غُلَامَكُمْ[٢] عَنْ أَنْ يَصْبِرَ[٣] هَذَا الطَّيْرَ لِلْقَتْلِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ[٤] أَنْ تُصْبَرَ بَهِيمَةٌ أَوْ غَيْرُهَا لِلْقَتْلِ.[أ]○

٥٥١٥ - حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قالَ:

كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَمَرُّوا بِفِتْيَةٍ -أَوْ: بِنَفَرٍ- نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَلَمَّا رَأَوُا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا.[أ]○

تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ، عَنْ شُعْبَةَ: حدَّثنا الْمِنْهَالُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: لَعَنَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَنْ مَثَّلَ بِالْحَيَوَانِ.

وَقَالَ عَدِيٌّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.[ب]○

٥٥١٦ - حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ[٥]: حدَّثنا شُعْبَةُ، قالَ: أخبرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ النُّهْبَةِ[٦] وَالْمُثْلَةِ.[ج]○[ر: ٢٤٧٤]

(٢٦) بابُ الدَّجَاجِ[٧]

٥٥١٧ - حَدَّثنا يَحْيَىٰ: حدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ:

---

(١) في رواية ابن عساكر وكريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «حَتَّىٰ حَمَلَهَا».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «غِلْمانَكُم».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَصْبِرُوا»، وضُبطت في (و، ع) بضمِّ الموحَّدة.

(٤) في رواية ابن عساكر ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «يَنْهَىٰ».

(٥) هذا الحديث مقدَّم علىٰ قوله: «وقال عدي» في رواية أبي ذر.

(٦) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «النُّهْبَىٰ».

(٧) في رواية أبي ذر: «بَابُ لَحمِ الدَّجَاجِ».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٥٨) والنسائي (٤٤٤١، ٤٤٤٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٠٧٧، ٧٠٥٤.

(ب) حديث عدي عند مسلم (١٩٥٧) والنسائي (٤٤٤٣، ٤٤٤٤)، وانظر لحديث سليمان تغليق التعليق: ٤/٥٢١.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ٩٦٧٤.

النُّهْبَة: أخذُ مال الغير قهرًا، ومنه أخذُ مال الغنيمة قبل القسمة اختطافًا بغير تسوية.

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ -يَعْنِي: الأَشْعَرِيَّ[(١)]- ﵁ قالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأكُلُ دَجَاجًا.[(أ)]○ [ر: ٣١٣٣]

٥٥١٨ - حَدَّثَنا أَبُو مَعْمَرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ: حدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ زَهْدَمٍ، قالَ:

كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَيِّ[(٢)] مِنْ جَرْمٍ إِخَاءٌ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ فِيهِ لَحْمُ دَجَاجٍ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ أَحْمَرُ، فَلَمْ يَدْنُ مِنْ طَعَامِهِ، قالَ: ادْنُ؛ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأكُلُ مِنْهُ. قالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ أَكَلَ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا[(٣)] آكُلَهُ. فَقالَ: ادْنُ[(٤)] أُخْبِرْكَ[(٥)] -أَوْ: أُحَدِّثْكَ-: إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ[(٦)] ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، فَوَافَقْتُهُ وَهوَ غَضْبَانُ، وَهوَ يَقْسِمُ نَعَمًا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ، فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا، قالَ: «مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ». ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَهْبٍ مِنْ إِبِلٍ، فَقالَ: «أَيْنَ الأَشْعَرِيُّونَ؟ أَيْنَ الأَشْعَرِيُّونَ؟». قالَ: فَأَعْطَانَا خَمْسَ ذَوْدٍ غُرَّ الذُّرَىٰ، فَلَبِثْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ، فَقُلْتُ لأَصْحَابِي: نَسِيَ/ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا. [٧/٩٤] فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا اسْتَحْمَلْنَاكَ، فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا، فَظَنَنَّا أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ. فَقالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ -إِنْ شَاءَ اللَّهُ- لَا أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ، فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا».[(ب)]○ [ر: ٣١٣٣]

---

(١) قوله: «يعني الأشعري» ليس في رواية أبي ذر.

(٢) في نسخة: «وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْحَيِّ» (ن)، والذي في (ب، ص) أنَّ الذي في النسخة المشار إليها: «وَكَانَ بَيْنَنَا وَهَذَا الْحَيِّ»، وفي رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ هَذَا الْحَيُّ».

(٣) في (ب، ص): «أَلَّا»، وعزوا المثبت في المتن لرواية أبي ذر.

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «إِذن».

(٥) ضُبطت في (ب، ص): «أُخَبِّرْكَ»، وبهامشهما: كذا ضبطه في اليونينية، وفي الفرع بالتخفيف من الإخبار. اهـ.

(٦) في رواية أبي ذر: «رَسولَ اللهِ»، وزاد في (ب، ص) نسبتها إلىٰ رواية ابن عساكر.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٤٩) وأبو داود (٣٢٧٦) والترمذي (١٨٢٦، ١٨٢٧) والنسائي (٣٧٧٩، ٣٧٨٠، ٤٣٤٦، ٤٣٤٧) وابن ماجه (٢١٠٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٩٩٠.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٤٩) وأبو داود (٣٢٧٦) والترمذي (١٨٢٦، ١٨٢٧) والنسائي (٣٧٧٩، ٣٧٨٠، ٤٣٤٦، ٤٣٤٧) وابن ماجه (٢١٠٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٩٩٠.

نَهَب من إبل: غنيمة. ذَوْد: الذَّود من الإبل: ما بين الاثنين إلى التسع. غُرّ: جمع الأغر: الأبيض. الذُّرَى: جمع ذروة، وذروة كلِّ شيء: أعلاه، والمراد هنا أسنمة الإبل، ولعلها كانت بيضاء حقيقة، أو أراد وصفها بأنَّها لا علَّة فيها.

(٢٧) بابُ لُحُومِ الْخَيْلِ

٥٥١٩ - حَدَّثنا الْحُمَيْدِيُّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ فَاطِمَةَ:

عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ.(أ)○ [ر: ٥٥١٠]

٥٥٢٠ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ(١)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ.(ب)○ [ر: ٤٢١٩]

(٢٨) بابُ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ(٢)

فِيهِ: عَنْ سَلَمَةَ(٣)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (٤١٩٦)

٥٥٢١ - حَدَّثنا صَدَقَةُ: أخبرَنا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ.(ج)○ [ر: ٨٥٣]

٥٥٢٢ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ: حدَّثني نَافِعٌ(٤):

عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ.(د) [ر: ٨٥٣]

تَابَعَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ. (٤٢١٧)

وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَالِمٍ.○ (٤٢١٥)

٥٥٢٣ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبرَنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا:

---

(١) قوله: «بن زيد» ليس في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «الأَنَسِيَّةِ».

(٣) في رواية ابن عساكر: «فيه سلمةُ».

(٤) في رواية أبي ذر: «عن نافعٍ».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٤٢) والنسائي (٤٤٠٦، ٤٤٢٠، ٤٤٢١) وابن ماجه (٣١٩٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٧٤٦.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٤١) وأبو داود (٣٧٨٨، ٣٧٨٩، ٣٨٠٨) والترمذي (١٧٩٣) والنسائي (٤٣٢٧ - ٤٣٢٩، ٤٣٤٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٦٣٩.

(ج) أخرجه مسلم (٥٦١) والنسائي (٤٣٣٦، ٤٣٣٧) وفي الكبرى (٤٨٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٧٦٩، ٨٠٤٩.

(د) أخرجه مسلم (٥٦١) والنسائي (٤٣٣٦، ٤٣٣٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٨١٧٤.

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْمُتْعَةِ عَامَ خَيْبَرَ وَلُحُومِ[1] حُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ.(أ)○ [ر: ٤٢١٦]

٥٥٢٤ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ.(ب)○[ر: ٤٢١٩]

٥٥٢٥ - ٥٥٢٦ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ/، عَنْ شُعْبَةَ[2]: حدَّثني عَدِيٌّ: [٢٢٤/أ]

عَنِ الْبَرَاءِ وَابْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهم قَالَا: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ.(ج)○ [ر١: ٤٢٢١-٤٢٢٤] [ر٢: ٣١٥٥]

٥٥٢٧ - حَدَّثنا إِسْحَاقُ: أخبَرَنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخبَرَهُ:

أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لُحُومَ الْحُمُرِ[3] الأَهْلِيَّةِ.(د)○

تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَعُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[4].

وَقَالَ مَالِكٌ وَمَعْمَرٌ وَالْمَاجِشُونُ وَيُونُسُ وَابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ.(هـ)○

---

(١) في رواية أبي ذر: «وعنْ لُحُومِ».

(٢) في (ب، ص) زيادة: «قال».

(٣) في رواية أبي ذر: «حُمُرِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «عن الزُّهْرِيِّ».

(أ) أخرجه مسلم (١٤٠٧) والترمذي (١١٢١، ١٧٩٤) والنسائي (٣٣٦٥، ٣٣٦٦، ٣٣٦٧) وابن ماجه (١٩٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٢٦٣.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٤١) وأبو داود (٣٧٨٨، ٣٧٨٩، ٣٨٠٨) والترمذي (١٧٩٣) والنسائي (٤٣٢٧- ٤٣٢٩، ٤٣٤٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٦٣٩.

(ج) أخرجه مسلم (١٩٣٧، ١٩٣٨) والنسائي (٤٣٣٨، ٤٣٣٩) وابن ماجه (٣١٩٢، ٣١٩٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٩٥، ٥١٧٤.

(د) أخرجه مسلم (١٩٣٦) والنسائي (٤٣٤١، ٤٣٤٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٨٧٦.

(هـ) حديث الزُّبيدي عند النسائي (٤٣٤٢)، وحديث مالك عند المصنف (٥٥٣٠)، وحديث معمر والماجشون عند مسلم (١٩٣٢) وحديث يونس عند مسلم (١٩٣٢) والنسائي (٥١٩٠)، وللباقي انظر: تغليق التعليق: ٥٢٣/٤.

٥٥٢٨ - حَدَّثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أخبَرَنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ:

[٩٥/٧] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ/ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم جَاءَهُ جَاءٍ فَقَالَ: أُكِلَتِ الْحُمُرُ. ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٍ فَقَالَ: أُكِلَتِ الْحُمُرُ. ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٍ فَقَالَ: أُفْنِيَتِ الْحُمُرُ. فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَىٰ فِي النَّاسِ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ؛ فَإِنَّهَا رِجْسٌ». فَأُكْفِئَتِ[2] الْقُدُورُ وَإِنَّهَا لَتَفُورُ بِاللَّحْمِ.(أ)○[ر: ٣٧١]

٥٥٢٩ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ: قالَ عَمْرٌو:

قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ عَنْ حُمُرِ الأَهْلِيَّةِ؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ، وَلَكِنْ أَبَىٰ ذَاكَ[3] الْبَحْرُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَرَأَ: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾[الأنعام: ١٤٥].(ب)○

(٢٩) بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ

٥٥٣٠ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ:

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ.(ج)○ [ط: ٥٧٨٠، ٥٧٨١]

تَابَعَهُ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَالْمَاجِشُونُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.(د)○

(٣٠) بَابُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ

٥٥٣١ - حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قالَ: حدَّثني ابْنُ شِهَابٍ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فكُفِئت».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ذلِكَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٤٠) والنسائي (٦٩، ٤٣٤٠) وابن ماجه (٣١٩٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٥٨.

(ب) أخرجه أبو داود (٣٨٠٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٤٢٢، ٥٣٨١.

(ج) أخرجه مسلم (١٩٣٢) وأبو داود (٣٨٠٢) والترمذي (١٤٧٧، ١٥٦٠، ١٧٩٦) والنسائي (٤٣٢٥، ٤٣٢٦، ٤٣٤٢) وابن ماجه (٣٢٣٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٨٧٤.

(د) حديث ابن عيينة عند المصنف: (٥٧٨٠)، وحديث الماجشون عند مسلم (١٩٣٢)، ولحديث يونس ومعمر انظر تغليق التعليق: ٥٢٤/٤.

أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ[1] رضي الله عنهما أخبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: «هَل لا[2] اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا». قَالُوا: إِنَّهَا مَيِّتَةٌ! قالَ: «إِنَّمَا حَرُمَ[3] أَكْلُهَا».[أ]○ [ر: ١٤٩٢]

٥٥٣٢ - حَدَّثنا خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ، قالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ: مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِعَنْزٍ مَيْتَةٍ[4]، فَقَالَ: «مَا عَلَىٰ أَهْلِهَا لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا؟!».[ب]○[ر: ١٤٩٢]

(٣١) بابُ الْمِسْكِ

٥٥٣٣ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ[5]: حدَّثنا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي اللهِ[6] إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلْمُهُ يَدْمَىٰ، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ».[ج]○ [ر: ٢٣٧]

٥٥٣٤ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «مَثَلُ جَلِيسِ[7] الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ

---

(١) في رواية أبي ذر: «أَنَّ ابن عباس»، وعزاها في (و، ب، ص) إلىٰ رواية ابن عساكر.

(٢) في (و، ب، ص): «هلَّا»، وأشار في (ع) إلىٰ أنَّها في نسخة.

(٣) في رواية أبي ذر: «حُرِّمَ».

(٤) في (ب، ص): «مَيِّتَةٍ»، وأهمل ضبطها في (و).

(٥) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «حدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ»، قارن بما في الإرشاد.

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فِي سَبِيلِ اللهِ».

(٧) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «الْجَلِيسِ».

(أ) أخرجه مسلم (٣٦٣) وأبو داود (٤١٢٠، ٤١٢١) والنسائي (٤٢٣٤- ٤٢٣٦، ٤٢٣٨، ٤٢٣٩، ٤٢٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٨٣٩.

(ب) أخرجه مسلم (٣٦٣) وأبو داود (٤١٢٠، ٤١٢١) والنسائي (٤٢٣٤- ٤٢٣٦، ٤٢٣٨، ٤٢٣٩، ٤٢٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٤٤٦.

إِهَابِها: الإهاب: الجلد قبل أن يدبغ.

(ج) أخرجه مسلم (١٨٧٦) والترمذي (١٦٥٦) والنسائي (٣١٤٧) وابن ماجه (٢٧٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٩١٢.

مَكْلُوم: مجروح. كَلْمُهُ: جُرْحُهُ.

رِيحًا طَيِّبَةً. وَنَافِخُ الْكِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً».(أ)○ [ر: ٢١٠١]

(٣٢) بَابُ الأَرْنَبِ

٥٥٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا وَنَحْنُ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغِبُوا(١)، فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ، فَذَبَحَهَا، فَبَعَثَ بِوَرِكَيْهَا -أَوْ قَالَ: بِفَخِذَيْهَا- إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَبِلَهَا.(ب)○ [ر: ٢٥٧٢]/ [٩٦/٧]

(٣٣) بَابُ الضَّبِّ

٥٥٣٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «الضَّبُّ لَسْتُ آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ».(ج)○ [ط: ٧٢٦٧]

٥٥٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما:

عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْتَ مَيْمُونَةَ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَخْبِرُوا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَاكُلَ. فَقَالُوا: هُوَ الضَّبُّ(٢) يَا رَسُولَ اللهِ. فَرَفَعَ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «لَا؛ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ(٣) بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ». قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَنْظُرُ.(د)○ [ر: ٥٣٩١]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَتَعِبُوا».

(٢) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «هو ضبٌّ».

(٣) في (ن): «لم تكن».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٢٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٥٩.

الكِير: هو جلد غليظ ينفخ به الحدادُ النارَ. يُحْذِيَكَ: يهب لك ويعطيك.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٥٣) وأبو داود (٣٧٩١) والترمذي (١٧٨٩) والنسائي (٤٣١٢) وابن ماجه (٣٢٤٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٢٩. أَنْفَجْنَا: أثرناه من مكانه. لَغِبوا: تعبوا.

(ج) أخرجه مسلم (١٩٤٣) والترمذي (١٧٩٠) والنسائي (٤٣١٤، ٤٣١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٢١٩.

(د) أخرجه مسلم (١٩٤٦) وأبو داود (٣٧٩٤) والنسائي (٤٣١٦، ٤٣١٧) وابن ماجه (٣٢٤١)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٥٠٤.

مَحْنُوذ: مشوي.

(٣٤) بَابٌ: إِذَا وَقَعَتِ الْفَارَةُ فِي السَّمْنِ الْجَامِدِ أَوِ الذَّائِبِ

٥٥٣٨ - حَدَّثنا الْحُمَيْدِيُّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا الزُّهْرِيُّ، قالَ: أخبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُهُ:

عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهَا فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ».

قِيلَ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يُحَدِّثُهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ! قالَ: مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ إِلَّا: عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مِرَارًا.[أ] ○ [ر: ٢٣٥]

٥٥٣٩ - حَدَّثنا عَبْدَانُ: أَخبَرَنا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ:

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الدَّابَّةِ تَمُوتُ فِي الزَّيْتِ وَالسَّمْنِ، وَهوَ جَامِدٌ أَوْ غَيْرُ جَامِدٍ، الْفَأْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا، قالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِفَأْرَةٍ مَاتَتْ فِي سَمْنٍ، فَأَمَرَ بِمَا قَرُبَ مِنْهَا فَطُرِحَ، ثُمَّ أُكِلَ، عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ.[ب] ○ [ر: ٢٣٥]

٥٥٤٠ - حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

عَنْ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها قالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَارَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ، فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ».[أ] ○ [ر: ٢٣٥]

(٣٥) بَابُ الْوَسْمِ وَالْعَلَمِ[1] فِي الصُّورَةِ

٥٥٤١ - حَدَّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَالِمٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ[2]، وَقالَ ابْنُ عُمَرَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُضْرَبَ.[ج]

---

(١) في رواية أبي ذر: «باب العلم والوسم».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «الصُّوَرُ».

(أ) أخرجه أبو داود (٣٨٤١، ٣٨٤٢) والترمذي (١٧٩٨) والنسائي (٤٢٥٨ - ٤٢٦٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨٠٦٥.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١٨٠٦٥، ١٨٩٨٧.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ٦٧٥٣.

العَلَم: العلامة. **فِي الصُّورَةِ**: في الوجه. **تُعْلَمَ الصُّورَةُ**: يُجعل الوسمُ في وجوه الحيوان.

تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ: حدَّثنا الْعَنْقَزِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ وَقالَ: تُضْرَبُ الصُّورَةُ[١].[أ]○

٥٥٤٢ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ:

عَنْ أَنَسٍ قالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَخٍ لِي يُحَنِّكُهُ، وَهوَ فِي مِرْبَدٍ لَهُ، فَرَأَيْتُهُ يَسِمُ شَاةً[٢]، حَسِبْتُهُ قالَ: فِي آذَانِهَا.[ب]○[ر: ١٥٠٢]

[٩٧/٧]

(٣٦) بابٌ: إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ[٣] غَنِيمَةً، فَذَبَحَ/ بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ، لَمْ تُؤْكَلْ؛ لِحَدِيثِ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٥٥٤٣)

وَقالَ طَاوُسٌ وَعِكْرِمَةُ فِي ذَبِيحَةِ السَّارِقِ: اطْرَحُوهُ.[أ]○

٥٥٤٣ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ: حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّنَا[٤] نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى، فَقالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ ٱسْمُ اللهِ فَكُلُوا[٥]، مَا لَمْ يَكُنْ سِنٌّ وَلَا ظُفُرٌ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ[٦] فَمُدَى الْحَبَشَةِ». وَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ النَّاسِ فَأَصَابُوا مِنَ الْغَنَايِمِ[٧] وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي آخِرِ النَّاسِ، فَنَصَبُوا قُدُورًا فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ، وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ وَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ شِيَاهٍ، ثُمَّ نَدَّ بَعِيرٌ مِنْ أَوَايِلِ[٨] الْقَوْمِ، وَلَمْ تَكُنْ[٩] مَعَهُمْ خَيْلٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ

---

(١) هكذا في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وفي روايته عن المُستملي: «الصُّوَرُ».

(٢) في رواية ابن عساكر ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «شاءً».

(٣) في رواية ابن عساكر: «الْقَوْمُ».

(٤) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «إِنَّا».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَكُلُوهُ».

(٦) ضُبطت في (ب، ص) بسكون الفاء، وبهامشهما: هكذا فاء الظفر هذه ساكنة في اليونينية. اهـ.

(٧) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «المَغَانِمِ».

(٨) في (ب، ص): «أوابل»، وبهامشهما: كذا في اليونينية: «أوابل» بالباء الموحَّدة، وعليها تخريج وليس بالهامش شيء. اهـ. وزاد بهامش (ب): وفي بعض الأصول: «أوائل» بالهمزة، وفي بعضها: «إبِلٍ». اهـ.

(٩) في (ب، ص) بالياء: «يكن».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٤/٥٢٦.

(ب) أخرجه مسلم (٢١١٩، ٢١٤٤) وأبو داود (٢٥٦٣، ٤٩٥١) وابن ماجه (٣٥٦٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٣٢.

مِرْبَد: هو الموضع الذي تحبس فيه الإبل للبيع.

بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ، فَقَالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَايِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا فَافْعَلُوا مِثْلَ هَذَا».[أ]○[ر: ٢٤٨٨]

(٣٧) بَابٌ: إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ، فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَأَرَادَ[١] إِصْلَاحَهُمْ[٢]، فَهوَ جَايِزٌ؛ لِخَبَرِ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥٥٤٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ[٣]: أَخْبَرَنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ/ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ ابْنِ رِفَاعَةَ[٤]: [٢٢٤/ب]

عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ[٥] رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنَ الإِبِلِ، قَالَ: فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَكُونُ فِي الْمَغَازِي وَالأَسْفَارِ، فَنُرِيدُ أَنْ نَذْبَحَ فَلَا تَكُونُ[٦] مُدًى، قَالَ: «أَرِنْ[٧]، مَا نَهَرَ -أَوْ: أَنْهَرَ- الدَّمَ[٨] وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفُرِ؛ فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ، وَالظُّفُرَ مُدَى الْحَبَشَةِ».[ب]○ [ر: ٢٤٨٨]

---

(١) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «وأَرَادَ». (ب، ص).

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «إِصْلاحَهُ».

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثني محمدُ بنُ سَلَامٍ».

(٤) في رواية ابن عساكر: «عن عَبايَةَ بن رَافِعٍ».

(٥) قوله: «بن خديج» ليس في رواية أبي ذر.

(٦) في (و) بالياء: «يكون»، وأهمل نقطها في (ن).

(٧) في رواية أبي ذر: «أَرْنِي»، زاد في (ب، ص) نسبة «أَرِنِي» إلىٰ رواية ابن عساكر.

(٨) في رواية أبي ذر: «ما أَنْهَرَ الدَّمَ أَوْ: نَهَرَ الدَّمَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٦٨) وأبو داود (٢٨٢١) والترمذي (١٤٩١، ١٤٩٢، ١٦٠٠) والنسائي (٤٢٩٧، ٤٤٠٣، ٤٤٠٤، ٤٤٠٩، ٤٤١٠) وابن ماجه (٣١٣٧، ٣١٧٨، ٣١٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٥٦١.

مُدى: سكاكين.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٦٨) وأبو داود (٢٨٢١) والترمذي (١٤٩١، ١٤٩٢، ١٦٠٠) والنسائي (٤٢٩٧، ٤٤٠٣، ٤٤٠٤، ٤٤٠٩، ٤٤١٠) وابن ماجه (٣١٣٧، ٣١٧٨، ٣١٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٥٦١.

نَدَّ: شَرَدَ. أَوَابِد: الإبل التي توحَّشت ونفرت. مُدًى: سكاكين. أَرِنْ: أسرع. أَنْهَرَ: أراق وأجرى.

(٣٨) بابُ أَكْلِ الْمُضْطَرِّ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى[١]: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ[٢] وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ١٧٢-١٧٣]

وَقَالَ: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ[٣]﴾ [المائدة: ٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ[٤] ۝ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا[٥] مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ[٦] عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ[٧] بِأَهْوَائِهِم[٤] بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ[٨]﴾ [الأنعام: ١١٨، ١١٩].

﴿قُل لَّا أَجِدُ[٩] فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا[١٠] عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ / غَفُورٌ رَّحِيمٌ[١١]﴾ [٩٨/٧] [الأنعام: ١٤٥].

---

(١) في رواية أبي ذر: «بابٌ: إذا أَكَلَ المُضْطَرُّ لِقَوْلِ اللهِ تعالىٰ».

(٢) في رواية أبي ذر وابن عساكر زيادة: «إلَىٰ ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾» بدل إتمام الآيتين.

(٣) قوله: «﴿لِإِثْمٍ﴾» ليس في رواية ابن عساكر، والذي في (ب، ص) أنَّ واو العطف في: «وقوله» بعدها هي التي ليست في روايته.

(٤) بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٥) بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر، وفي رواية ابن عساكر زيادة: «الآيةَ» بدل إتمام الآيتين.

(٦) علىٰ قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر.

(٧) هكذا ضُبطت في (و)، وضُبطت في (ص): «﴿لَيُضِلُّونَ﴾»، وأهمل ضبطها في (ن، ب)، وضمُّ الياءِ علىٰ قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف في اختياره، وفتحها علىٰ قراءة الباقين.

(٨) من قوله: «﴿وَمَا لَكُمْ﴾» إلىٰ قوله: «﴿بِالْمُعْتَدِينَ﴾» ليس في رواية أبي ذر.

(٩) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «وقولِهِ جَلَّ وعَلَا: ﴿قُل لَّا أَجِدُ...﴾».

(١٠) في رواية أبي ذر وابن عساكر زيادة: «إلَىٰ: ﴿أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾» بدل إتمام الآية.

(١١) في رواية أبي ذر وابن عساكر زيادة: «قال ابن عباس: مُهَرَاقًا ﴿أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾». كذا رسم «مهراقًا» في الأصول.

وَقَالَ: ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ[1] حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ[2] فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ[3] غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[4] [النحل: ١١٤ - ١١٥].○[أ]



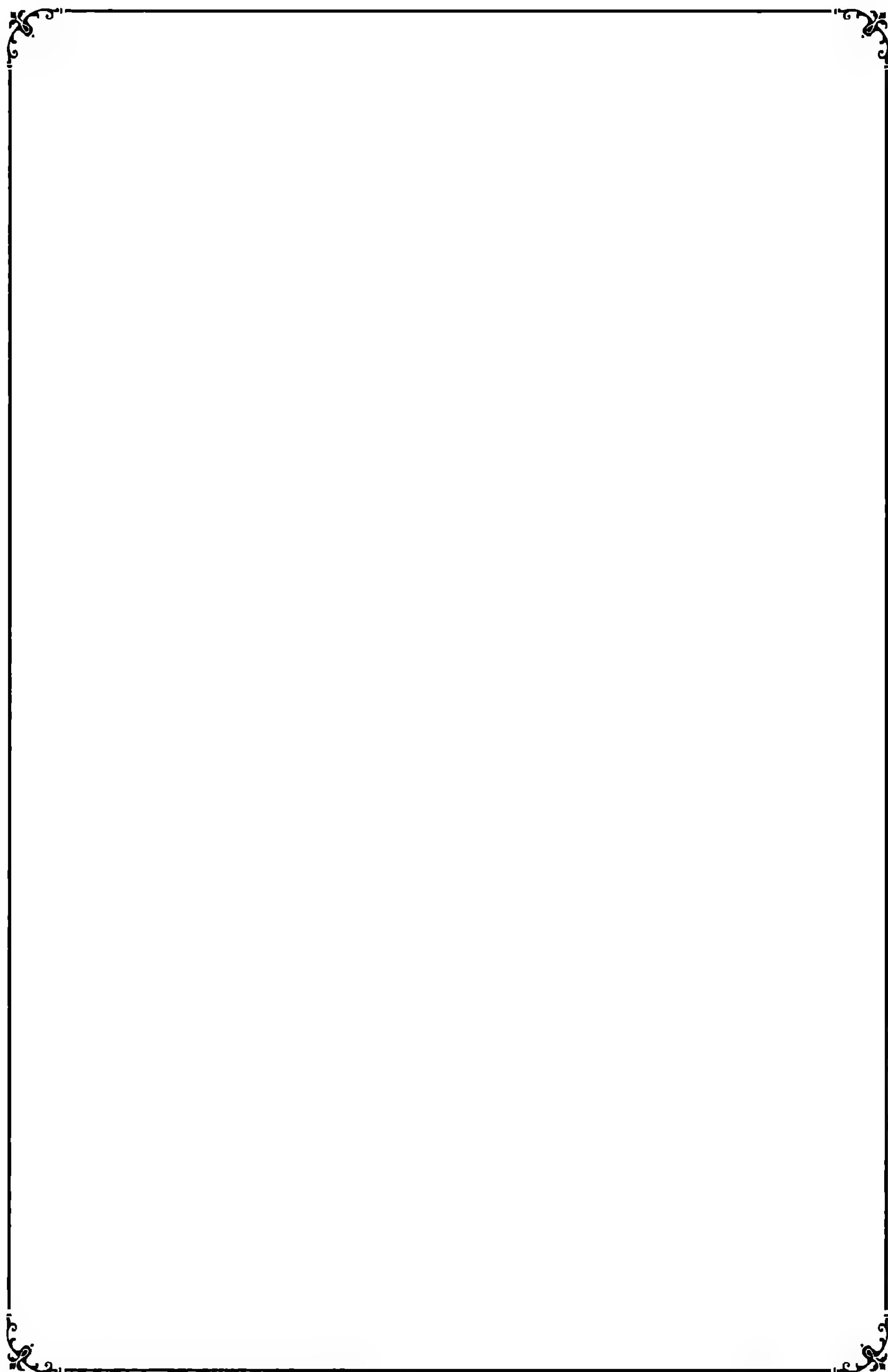
(١) في رواية ابن عساكر زيادة: «إلىٰ قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾» بدل إتمام الآيتين.

(٢) من قوله: «﴿وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾» إلىٰ قوله: «﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾» ليس في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية ابن عساكر: «فإنَّ ربك»، وهي خلاف التلاوة.

(٤) من قوله: «وَقَالَ: ﴿فَكُلُوا...﴾» إلىٰ آخر الآيتين مؤخر عند ابن عساكر إلىٰ ما بعد قوله: «بابُ سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ» الآتي (ن، و)، وعلَّم في (ب، ص) علىٰ علامة التأخير دون ذكر علامة التقديم، وكذا هو في السلطانية.

(أ) مَسْفُوحًا: مُهْرَاقًا. رِجْسٌ: قذر. بَاغ: على مضطر مثله تارك لمواساته. عَاد: متجاوز قدر حاجته من تناوله.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الأَضَاحِيِّ

(١) بابُ سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ[١]

وَقالَ ابْنُ عُمَرَ: هِيَ سُنَّةٌ وَمَعْرُوفٌ.[أ]○

٥٥٤٥ - حَدَّثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ الإِيَامِيِّ[٣]، عَنِ الشَّعْبِيِّ:

عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قالَ: قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا نُصَلِّيْ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَنْحَرُ[٤]، مَنْ فَعَلَهُ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ». فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ وَقَدْ ذَبَحَ، فَقالَ: إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً. فَقالَ: «اذْبَحْهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ».[ب]○[ر: ٩٥١]

قالَ مُطَرِّفٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ: قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ».○(٥٥٥٦)

٥٥٤٦ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قالَ: قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ[٥] لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ».[ج]○[ر: ٩٥٤]

---

(١) في رواية ابن عساكر: «الأُضْحِيَّةُ سُنَّةٌ»، وفي نسخة عنده قبلها: «باب».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٣) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «اليامِيِّ».

(٤) في رواية أبي ذر: «أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ».

(٥) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «يَذْبَحُ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٣.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٦١) وأبو داود (٢٨٠٠، ٢٨٠١) والترمذي (١٥٠٨) والنسائي (١٥٦٣، ١٥٧٠، ١٥٨١، ٤٣٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٦٩.

جَذَعَة: من المعز ما أكملت سنة ودخلت في الثانية.

(ج) أخرجه مسلم (١٩٦٢) والنسائي (١٥٨٨، ٤٣٨٨، ٤٣٩٦) وابن ماجه (٣١٥١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٥٥.

(٢) بابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ الأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ

٥٥٤٧ - حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا، فَصَارَتْ لِعُقْبَةَ جَذَعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، صَارَتْ(١) جَذَعَةٌ! قالَ: «ضَحِّ بِهَا».(أ)○ [ر: ٢٣٠٠]

(٣) بابُ الأُضْحِيَّةِ لِلْمُسَافِرِ وَالنِّسَاءِ

٥٥٤٨ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَحَاضَتْ بِسَرِفَ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ مَكَّةَ، وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكِ، أَنَفِسْتِ؟» قالَتْ: نَعَمْ. قالَ: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ». فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًى، أُتِيتُ بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: ضَحَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ.(ب)○ [ر: ٢٩٤]

(٤) بابُ مَا يُشْتَهَىٰ مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ

٥٥٤٩ - حَدَّثنا صَدَقَةُ: أخبرَنا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ:

[٧/٩٩] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قالَ: قالَ النَّبِيُّ/ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَىٰ فِيهِ اللَّحْمُ -وَذَكَرَ جِيرَانَهُ- وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ؟ فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَلَا أَدْرِي أَبَلَغَتِ الرُّخْصَةُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا، ثُمَّ انْكَفَأَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، وَقَامَ النَّاسُ إِلَىٰ غُنَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا، أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا.(ج)○ [ر: ٩٥٤]

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «لِي».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٦٥) والترمذي (١٥٠٠) والنسائي (٤٣٧٩، ٤٣٨٠) وابن ماجه (٣١٣٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٩١٠.

جَذَعَة: من المعز ما أكملت سنة ودخلت في الثانية.

(ب) أخرجه مسلم (١٢١١) وأبو داود (١٧٨٢) والنسائي (٢٩٠، ٣٤٨، ٢٧٤١) وابن ماجه (٢٩٦٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٤٨٢.

(ج) أخرجه مسلم (١٩٦٢، ١٩٦٦) وأبو داود (٢٧٩٣، ٢٧٩٤) والترمذي (١٤٩٤) والنسائي (١٥٨٨، ٤٣٨٥ - ٤٣٨٨، ٤٣٩٦، ٤٤١٥ - ٤٤١٨) وابن ماجه (٣١٢٠، ٣١٥١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٥٥.

تَجَزَّعُوهَا: تقسَّموها.

(٥) بابُ مَنْ قالَ: الأَضْحَىٰ يَوْمَ[١] النَّحْرِ

٥٥٥٠ - حَدَّثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنَا[٣] عَبْدُ الْوَهَّابِ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ:

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «الزَّمَانُ[٤] قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ[٥] خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثٌ[٦] مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَىٰ وَشَعْبَانَ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ. قالَ: «أَلَيْسَ ذَا[٧] الْحِجَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَىٰ. قالَ: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قالَ: «أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ؟» قُلْنَا: بَلَىٰ. قالَ: «فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ. قالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا: بَلَىٰ. قالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ -قالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحْسِبُهُ قالَ: وَأَعْرَاضَكُمْ- عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ[٨]، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا لِيُبَلِّغِ[٩] الشَّاهِدُ الْغَايِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَىٰ[١٠] لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ». وَكَانَ[١١] مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ[١٢] قالَ: صَدَقَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ قالَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «يومُ» بالرفع.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٣) في رواية أبي ذر: «أخبَرَنا».

(٤) في رواية أبي ذر: «إنَّ الزَّمانَ».

(٥) في رواية أبي ذر: «كَهَيْئَةِ يَوْمِ» (ب)، وهو موافق لما في السلطانية، وضبط روايته في (ص): «كَهَيْئَتِهِ يَوْمِ».

(٦) في رواية أبي ذر: «ثَلاثَةٌ»، وعزاها في (ب، ص) إلى رواية ابن عساكر، وهو موافق لما في الإرشاد والسلطانية.

(٧) في رواية ابن عساكر ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «ذُو».

(٨) في رواية أبي ذر وكريمة وابن عساكر زيادة: «هَذَا».

(٩) في متن (ب، ص): «لِيُبَلِّغِ»، وبهامشهما: كذا ضبطه في اليونينية، وفي الفرع بكسر اللام الأولى. اهـ.

(١٠) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أَرْعَىٰ».

(١١) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «فكانَ».

(١٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ذَكَرَ».

«أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ[(١)]؟»[(أ)]○ [ر: ٦٧]

(٦) بَابُ الأَضْحَى وَالْمَنْحَرِ بِالْمُصَلَّى

٥٥٥١ - حَدَّثَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ: حدَّثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، قالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ. قالَ عُبَيْدُ اللهِ: يَعْنِي مَنْحَرَ النَّبِيِّ ﷺ.[(ب)]○ [ر: ١٧١٠]

٥٥٥٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ:

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما أخبَرَهُ قالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَذْبَحُ وَيَنْحَرُ بِالْمُصَلَّى.[(ب)]○ [ر: ٩٨٢]

(٧) بَابٌ: فِي أُضْحِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ[(٣)] بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ: سَمِينَيْنِ[(ج)]

وَقالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ قالَ: كُنَّا نُسَمِّنُ الأُضْحِيَّةَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُسَمِّنُونَ.[(ج)]○

٥٥٥٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ[(٤)]: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ، وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ.[(د)]○ [ط: ٥٥٥٤، ٥٥٥٨، ٥٥٦٤، ٥٥٦٥، ٧٣٩٩]

[٧/١٠٠] ٥٥٥٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ/ بْنُ سَعِيدٍ[(٥)]: حدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ[(٦)]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

---

(١) في رواية أبي ذر عن المُستملي زيادة: «مَرَّتَيْنِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٣) في رواية ابن عساكر وأبي ذر: «بابُ ضَحِيَّةِ النَّبيِّ ﷺ».

(٤) قوله: «بن أبي إياس» ليس في رواية أبي ذر، وفي (ن) أنها ليست في رواية ابن عساكر.

(٥) قوله: «بن سعيد» ليس في رواية أبي ذر.

(٦) في رواية أبي ذر: «حَدَّثَنا أَيُّوبُ».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٧٩) وأبو داود (١٩٤٧، ١٩٤٨) والنسائي في الكبرى (٤٠٩٠-٤٠٩٣، ٥٨٥٠، ٥٨٥١)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٦٨٢. أوعى: أحفظ وأفهم.

(ب) أخرجه أبو داود (٢٨١١) والنسائي (١٥٨٩، ٤٣٦٦، ٤٣٦٧) وابن ماجه (٣١٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٨٨٢، ٨٢٦١.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٤.

(د) أخرجه مسلم (١٩٦٢، ١٩٦٦) وأبو داود (٢٧٩٣، ٢٧٩٤) والترمذي (١٤٩٤) والنسائي (١٥٨٨، ٤٣٨٥-٤٣٨٨، ٤٣٩٦، ٤٤١٥-٤٤١٨) وابن ماجه (٣١٢٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٣٠.

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْكَفَأَ إِلَىٰ كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ.(أ) [ر: ٥٥٥٣]

تَابَعَهُ وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ.(ب)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ(١) وَحَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ.(ج)○

٥٥٥٥ - حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَىٰ صَحَابَتِهِ ضَحَايَا، فَبَقِيَ عَتُودٌ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ضَحِّ أَنْتَ بِهِ(٢)».(د)○ [ر: ٢٣٠٠]

(٨) بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعْزِ(٣)، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» /

[٢٢٥/أ]

٥٥٥٦ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا مُطَرِّفٌ، عَنْ عَامِرٍ:

عَنِ الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ(٤) رضي الله عنهما قالَ: ضَحَّىٰ خَالٌ لِي -يُقَالُ لَهُ: أَبُو بُرْدَةَ- قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ». فَقالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا جَذَعَةً مِنَ الْمَعْزِ، قالَ: «اذْبَحْهَا، وَلَنْ تَصْلُحَ(٥) لِغَيْرِكَ». ثُمَّ قالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ

---

(١) قوله: «وقال إسماعيل...» مقدَّم علىٰ قوله: «تابعه وهيب..» في رواية أبي ذر، ونبَّه ابن حجر إلىٰ أنَّ الصواب رواية غيره.

(٢) في رواية أبي ذر: «ضَحِّ بِهِ أَنْتَ»، ولفظة: «به» ليست في رواية ابن عساكر.

(٣) ضبطها في (ن) بتسكين العين وكسرها، وفي (و) بالفتح والكسر، وفي (ب) بالسكون، وفي (ص) بالفتح، وفي (ع) بالكسر فقط.

(٤) قوله: «بن عازب» ليس في رواية أبي ذر.

(٥) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «ولا تَصْلُحُ».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٦٢، ١٩٦٦) وأبو داود (٢٧٩٣، ٢٧٩٤) والترمذي (١٤٩٤) والنسائي (١٥٨٨، ٤٣٨٥، ٤٣٨٧ - ٤٣٨٨، ٤٣٩٦، ٤٤١٥ - ٤٤١٨) وابن ماجه (٣١٢٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٥٧.

أَمْلَحَيْن: أي: فيهما سواد وبياض، والبياض أكثر.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٦.

(ج) حديث إسماعيل عند البخاري (٥٥٦١)، وحديث حاتم عند مسلم (١٩٦٢) والنسائي (١٥٨٨، ٤٣٨٨).

(د) أخرجه مسلم (١٩٦٥) والترمذي (١٥٠٠) والنسائي (٤٣٧٩، ٤٣٨٠) وابن ماجه (٣١٣٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٩٥٥.

عَتُودٌ: من ولد المعز إذا قَوِي ورعى ما لم يُكمل سنة.

ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ».(أ)○ [ر: ٩٥١]

تَابَعَهُ عُبَيْدَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ.

وَتَابَعَهُ وَكِيعٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

وَقَالَ عَاصِمٌ وَدَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ.(ب)

وَقَالَ زُبَيْدٌ وَفِرَاسٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: عِنْدِي جَذَعَةٌ. (٥٥٦٠)(٥٥٦٣)

وَقَالَ أَبُو الأَحْوَصِ: حدَّثنا مَنْصُورٌ: عَنَاقٌ جَذَعَةٌ. (٩٨٣)

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: عَنَاقٌ جَذَعٌ، عَنَاقُ لَبَنٍ.○(٦٦٧٣)

٥٥٥٧ - حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ:

عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: ذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْدِلْهَا». قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ. قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ. قَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ».(ج)○[ر: ٩٥١]

وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ: عَنَاقٌ جَذَعَةٌ.(د)○

(٩) بَابُ مَنْ ذَبَحَ الأَضَاحِيَّ بِيَدِهِ

٥٥٥٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ(٢): حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا قَتَادَةُ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) قوله: «بن أبي إياس» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (١٩٦١) وأبو داود (٢٨٠٠، ٢٨٠١) والترمذي (١٥٠٨) والنسائي (١٥٦٣، ١٥٧٠، ١٥٨١، ٤٣٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٦٩.

(ب) حديث عاصم عند مسلم (١٩٦١). وحديث داود عند مسلم (١٩٦١) والترمذي (١٥٠٨) والنسائي في الكبرى (٤٤٨٦) وللباقي انظر تغليق التعليق: ٥/٨.

عَنَاقٌ: الأنثى من ولد المعز.

(ج) أخرجه مسلم (١٩٦١) وأبو داود (٢٨٠٠، ٢٨٠١) والترمذي (١٥٠٨) والنسائي (١٥٦٣، ١٥٧٠، ١٥٨١، ٤٣٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٩٢٠.

(د) مسلم (١٩٦٢) والنسائي (١٥٨٨، ٤٣٨٨).

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ.(أ)○[ر: ٥٥٥٣]

(١٠) بابُ مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةَ غَيْرِهِ

وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ فِي بَدَنَتِهِ.

وَأَمَرَ أَبُو مُوسَىٰ بَنَاتِهِ أَنْ يُضَحِّينَ بِأَيْدِيهِنَّ.(١)(ب)○

٥٥٥٩ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَايِشَةَ ﵂ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَرِفَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكِ؟ أَنَفِسْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «هَذَا/ أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ، اقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ». وَضَحَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ.(ج)○[ر: ٢٩٤] [١٠١/٧]

(١١) بابُ الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٥٥٦٠ - حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ(٢): حدَّثنا شُعْبَةُ(٣): أخبرَنِي زُبَيْدٌ(٣): سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ:

عَنِ الْبَرَاءِ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ(٤) مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فَمَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ نَحَرَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدِّمُهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ». فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ؟ فَقَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا، وَلَنْ تَجْزِيَ -أَوْ: تُوفِيَ- عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ».(د)○ [ر: ٩٥١]

---

(١) قوله: «وأمر» إلى قوله: «بِأَيْدِيهِنَّ» ثابت في رواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر: «ابنُ مِنْهالٍ».

(٣) في (ب، ص) زيادة: «قال».

(٤) في رواية كريمة ورواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي زيادة: «بِهِ».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٦٢، ١٩٦٦) وأبو داود (٢٧٩٣، ٢٧٩٤) والترمذي (١٤٩٤) والنسائي (١٥٨٨، ٤٣٨٥ - ٤٣٨٧، ٤٣٨٨، ٤٣٩٦، ٤٤١٥، ٤٤١٨ - ٤٤١٨) وابن ماجه (٣١٢٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٥٠.

صِفَاحِهِمَا: الصفاح جمع صَفْحَة، وصفحة كل شيء: جانبه.

(ب) انظر تغليق التعليق: ١١/٥.

(ج) أخرجه مسلم (١٢١١) وأبو داود (١٧٨٢) والنسائي (٢٩٠، ٣٤٨، ٢٧٤١) وابن ماجه (٢٩٦٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٤٨٢.

سَرِف: موضع شمالي مكة على بعد ١٢ كيلو متر منها.

(د) أخرجه مسلم (١٩٦١) وأبو داود (٢٨٠٠، ٢٨٠١) والترمذي (١٥٠٨) والنسائي (١٥٦٣، ١٥٧٠، ١٥٨١، ٤٣٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٦٩.

(١٢) بَابٌ: مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ

٥٥٦١ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ:

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ». فَقالَ رَجُلٌ: هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَىٰ فِيهِ اللَّحْمُ -وَذَكَرَ[١] مِنْ جِيرَانِهِ، فَكَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَذَرَهُ- وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْنِ؟ فَرَخَّصَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ[٢]، فَلَا أَدْرِي بَلَغَتِ[٣] الرُّخْصَةُ أَمْ لَا؟ ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَىٰ كَبْشَيْنِ -يَعْنِي: فَذَبَحَهُمَا- ثُمَّ انْكَفَأَ النَّاسُ إِلَىٰ غُنَيْمَةٍ فَذَبَحُوهَا.[أ] ○ [ر: ٩٥٤]

٥٥٦٢ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ:

سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ سُفْيَانَ الْبَجَلِيَّ[٤]: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقالَ[٥]: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَىٰ، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ».[ب] ○ [ر: ٩٨٥]

٥٥٦٣ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ:

عَنِ الْبَرَاءِ قالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقالَ: «مَنْ صَلَّىٰ صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، فَلَا يَذْبَحْ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ[٦]». فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلْتُ. فَقالَ: «هُوَ[٧] شَيْءٌ عَجَّلْتَهُ». قالَ: فَإِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّتَيْنِ، آذْبَحُهَا[٨]؟ قالَ: «نَعَمْ، ثُمَّ

---

(١) في رواية ابن عساكر وكريمة ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «هَنَةً».

(٢) قوله: «النَّبيُّ ﷺ» ليس في رواية كريمة ولا أبي ذر.

(٣) في رواية أبي ذر: «أَبَلَغَت».

(٤) في رواية كريمة زيادة: «قال».

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر: «قال».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر: «نَنْصَرِفَ».

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «هذا».

(٨) في رواية كريمة: «آذبحها». ضبطها في (ب، ص) بضبطين: «آذبحها» وعزواها إلى رواية كريمة، و«أذبحها».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٦٢، ١٩٦٦) وأبو داود (٢٧٩٣، ٢٧٩٤) والترمذي (١٤٩٤) والنسائي (١٥٨٨، ٤٣٨٥- ٤٣٨٨، ٤٣٩٦، ٤٤١٥- ٤٤١٨) وابن ماجه (٣١٢٠، ٣١٥١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٥٥.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٦٠) والنسائي (٤٣٦٨، ٤٣٩٨) وابن ماجه (٣١٥٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٢٥١.

لَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». قالَ عَامِرٌ: هِيَ خَيْرُ نَسِيكَتِهِ[1].[أ]○ [ر: ٩٥١]

(١٣) بابُ وَضْعِ الْقَدَمِ عَلَىٰ صَفْحِ الذَّبِيحَةِ

٥٥٦٤ - حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

حَدَّثَنَا أَنَسٌ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَوَضَعَ[2] رِجْلَهُ عَلَىٰ صَفْحَتِهِمَا، وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ.[ب]○ [ر: ٥٥٥٣]

(١٤) بابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الذَّبْحِ

٥٥٦٥ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ قالَ: ضَحَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّىٰ وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا.[ب]○ [ر: ٥٥٥٣]

(١٥) بابٌ: إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ

٥٥٦٦ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أخبرَنا عَبْدُ اللهِ، أخبرَنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ/ عَنْ مَسْرُوقٍ: [١٠٢/٧]

أَنَّهُ أَتَىٰ عَائِشَةَ فَقالَ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ رَجُلًا يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَيَجْلِسُ فِي الْمِصْرِ، فَيُوصِي أَنْ تُقَلَّدَ بَدَنَتُهُ، فَلَا يَزَالُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْرِمًا حَتَّىٰ يَحِلَّ النَّاسُ، قالَ: فَسَمِعْتُ تَصْفِيقَهَا[3] مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ، فَقالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَايِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم،

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر: «نَسِيكَتَيْهِ».

(٢) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «وَيَضَعُ».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر: «تَسْفِيقَهَا». وبهامش اليونينية بالحمرة: قال القاضي الإمام عياض: يقال بالسين والصاد، وهو بالصاد أكثر وأعرف في الحديث وكتب اللغة. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٩٦١) وأبو داود (٢٨٠٠، ٢٨٠١) والترمذي (١٥٠٨) والنسائي (١٥٦٣، ١٥٧٠، ١٥٨١، ٤٣٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٦٩.

نَسِيكَته: أضحيته.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٦٢، ١٩٦٦) وأبو داود (٢٧٩٣، ٢٧٩٤) والترمذي (١٤٩٤) والنسائي (١٥٨٨، ٤٣٨٥ - ٤٣٨٧، ٤٣٨٨، ٤٣٩٦، ٤٤١٥ - ٤٤١٨) وابن ماجه (٣١٢٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤١٢، ١٤٢٧.

صَفْحَتهما: صفحة كل شيء: جانبه، والصفاح جمع صَفْحَة.

فَيَبْعَثُ هَدْيَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِمَّا حَلَّ لِلرِّجَالِ(١) مِنْ أَهْلِهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ النَّاسُ.(أ)○ [ر: ١٦٩٦]

(١٦) بابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا

٥٥٦٧ - حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ: قالَ عَمْرٌو: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ:

سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قالَ: كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الأَضَاحِيِّ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْمَدِينَةِ. وَقالَ غَيْرَ مَرَّةٍ(٢): لُحُومَ الْهَدْيِ.(ب)○ [ر: ١٧١٩]

٥٥٦٨ - حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ، قالَ: حدَّثني سُلَيْمَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ: أَنَّ ابْنَ خَبَّابٍ أَخْبَرَهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ كَانَ غَايِبًا فَقَدِمَ، فَقُدِّمَ إِلَيْهِ لَحْمٌ، قالَ: وَهَذَا(٣) مِنْ لَحْمِ ضَحَايَانَا، فَقالَ: أَخِّرُوهُ لَا أَذُوقُهُ، قالَ: ثُمَّ قُمْتُ فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ آتِيَ أَخِي أبا قَتَادَةَ(٤)، وَكَانَ أَخَاهُ لأُمِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ.(ج)○ [ر: ٣٩٩٧]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لِلرَّجُلِ».

(٢) في رواية الكُشْمِيْهَنِيِّ: «غَيْرُهُ مَرَّةً». وزاد في (ن، ع) نسبتها إلى رواية أبي ذر.

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر: «قالُوا: هذا».

(٤) بهامش اليونينية بالحمرة: قال الحافظ أبو علي: الصواب: «حتىٰ آتِي أخي قَتَادَةَ» وهو ابن النُّعْمَانِ الظَّفَرِيُّ، وقد تقدَّم في باب عِدَّةِ من شَهِد بدرًا على الصواب: «قال: فانطلق لأخيه لأمه قتادة بن النعمان وكان بدريًا» وقال الحافظ أبو ذر: الصواب: قتادة بن النعمان. اهـ.

وبهامش اليونينية أيضًا: صوابه: «أخي قَتَادَةَ» وهو ابن النُّعْمَانِ. قاله الحافظ أبو القاسم، وذكر الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحنبلي في كتابه: أنَّ قتادة بن النعمان هو أخو أبي سعيد لأمه. اهـ.

زاد في هامش (ب، ص): وبخط السخاوي تحته ما نصُّه: واسم أمهما أُنيسة ابنة أبي خارجة عمرو بن قيس بن مالك من بني عدي بن النجار. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٣٢١) وأبو داود (١٧٥٧- ١٧٥٩) والترمذي (٩٠٨، ٩٠٩) والنسائي (٢٧٧٥- ٢٧٨٠، ٢٧٨٣، ٢٧٨٤، ٢٧٨٥- ٢٧٨٨- ٢٧٩٠، ٢٧٩٣- ٢٧٩٧) وابن ماجه (٣٠٩٤، ٣٠٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٦١٦.

تُقَلِّدَ: التقليد هو أن يوضع في عنق البدنة شيء كقلادة أو حبل ونحوهما ليُعلم أنَّها هدي.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٧٢) والنسائي في الكبرى (٤١٣٨، ٤١٥٤، ٤١٥٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٤٦٩.

(ج) أخرجه مسلم (١٩٧٣) والنسائي (٤٤٢٧، ٤٤٢٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٠٧٢، ٤٠٩٥.

[ثلاثي: ١٨]

٥٥٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ:

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ضَحَّىٰ مِنْكُمْ فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَفِي[١] بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ». فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ الْمَاضِي؟ قالَ: «كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ[٢] فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا».○[أ]

٥٥٧٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: حدَّثني أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالَتِ: الضَّحِيَّةُ كُنَّا نُمَلِّحُ مِنْهُ[٣]، فَنَقْدَمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَقالَ: «لَا تَأكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ؛ وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.[ب]○ [ر: ٥٤٢٣]

٥٥٧١ ← ٥٥٧٣ - حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَىٰ: أخبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ، قالَ: أخبَرَنِي[٤] يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ:

حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ: أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الأَضْحَىٰ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَصَلَّىٰ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَقالَ: يا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْعِيدَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا الآخَرُ فَيَوْمٌ تَاكُلُونَ نُسُكَكُمْ[٥]. قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ[٦] مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَكَانَ[٧] ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ،

---

(١) في رواية أبي ذر: «وبَقِيَ في».

(٢) بهامش (ب، ص): على الجيم في اليونينية شبه ضمَّة أيضًا غير الفتحة. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «منها».

(٤) في رواية أبي ذر: «أخبَرَنا».

(٥) في رواية أبي ذر: «مِنْ نُسُكِكُمْ».

(٦) في رواية أبي ذر زيادة: «العِيدَ».

(٧) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «وكَانَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٧٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٥٤٥.

جَهْدٌ: مشقة.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٧١) وأبو داود (٢٨١٢) والنسائي (٤٤٣١، ٤٤٣٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٩٤٠.

فَصَلَّىٰ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: يا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ/ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي فَلْيَنْتَظِرْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ. قَالَ أَبُو [٢٢٥/ب] عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَصَلَّىٰ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ/ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ [١٠٣/٧] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لَحْمَ(١) نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ.

وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ(٢) نَحْوَهُ.(أ)○ [ر: ١٩٩٠]

٥٥٧٤ - حَدَّثَنَا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا مِنَ الأَضَاحِيِّ ثَلَاثًا». وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْفِرُ(٤) مِنْ مِنًى مِنْ أَجْلِ لُحُومِ الْهَدْيِ.○(ب)



(١) في (ب، ص): «لُحُومَ».

(٢) قوله: «عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ» ليس في (ن).

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ، ورواية ابن عساكر: «حَتَّىٰ يَنْفِرَ»، وعزاها في (ن) إلىٰ رواية الأصيلي بدل ابن عساكر، قال في الفتح: وهو تصحيف يقلب المعنىٰ ويفسده.

(أ) أخرجه مسلم (١١٣٧، ١٩٦٩) وأبو داود (٢٤١٦) والترمذي (٧٧١) والنسائي (٤٤٢٤، ٤٤٢٥) وفي الكبرى (٢٧٨٩) وابن ماجه (١٧٢٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٦٦٣، ٩٨٤٥، ١٠٣٣٠، ١٠٣٣٢.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٧٠) والترمذي (١٥٠٩) والنسائي (٤٤٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٩٢١.

يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ: المراد: أن ابن عمر كان لا يأكل من لحم الأضحية بعد ثلاث، فكان إذا انقضت ثلاث منى ائتدم بالزيت ولا يأكل اللحم تمسكًا بالأمر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الأَشْرِبَةِ

(١) وقَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ(١) مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠]

٥٥٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبرَنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ(٢) رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ».(أ)○

٥٥٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أُتِيَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِيلِيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ، فَقالَ جِبْرِيلُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ، وَ(٣) لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ.(ب)○ [ر: ٣٣٩٤]

تَابَعَهُ مَعْمَرٌ وَابْنُ الْهَادِ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَالزُّبَيْدِيُّ(٤)، عَنِ الزُّهْرِيِّ.(ج)○

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيةَ» بدل إتمامها.

(٢) في رواية أبي ذر: «عن ابن عمر».

(٣) ضبَّب على الواو في رواية ابن عساكر.

(٤) في رواية أبي ذر: «والزُّبيدي وعثمان بن عُمر».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٠٣) والترمذي (١٨٦١) والنسائي (٥٦٧١، ٥٦٧٣، ٥٦٧٤) وابن ماجه (٣٣٧٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٣٥٩.

الْخَمْرُ: مأخوذة من خَمَرَ إذا ستر، فكلُّ شيء غطى العقل وستره فهو خمر. الْمَيْسِرُ: اللَّعِبُ بالسهام، وكُلُّ شيء فيه قِمَارٌ فَهُو من المَيْسر. الْأَنْصَابُ: الأصنام. الأَزْلَامُ: واحدها زَلَم، وهي سهام مكتوب عليها: افعل أو لا تفعل، فإذا أراد أمرًا أدخل يده فإن خرج الأمر فعل، وإن خرج النهي لم يفعل. رِجْسٌ: قذر.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٨) والترمذي (٣١٣٠) والنسائي (٥٦٥٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣١٥٧.

غَوَتْ: ضلَّت.

(ج) حديث مَعْمَر عند المصنف (٣٣٩٤)، وحديث ابن الهاد والزُّبيدي عند النسائي في الكبرى (٧٦٣٩) (٧٦٤٣)، وانظر للباقي تغليق التعليق: ١٢/٥.

٥٥٧٧ - حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا هِشَامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ(١) صلى الله عليه وسلم حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ غَيْرِي، قَالَ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَقِلَّ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا، وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ(٢)، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّىٰ يَكُونَ لِخَمْسِينَ(٣) امْرَأَةً قَيِّمُهُنَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ».(أ)○ [ر: ٨٠]

٥٥٧٨ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ:

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يَزْنِي(٤) حِينَ يَزْنِي وَهوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهوَ مُؤْمِنٌ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُ/ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ(٥) يُلْحِقُ مَعَهُنَّ: «وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهوَ مُؤْمِنٌ».(ب)○ [ر: ٢٤٧٥] [١٠٤/٧]

(٢) بابٌ: الْخَمْرُ مِنَ الْعِنَبِ(٦)

٥٥٧٩ - حَدَّثنا(٧) الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ: حدَّثنا مَالِكٌ -هُوَ ابْنُ مِغْوَلٍ-

---

(١) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «سمعتُ رسولَ اللهِ».

(٢) في رواية أبي ذر والمُستملي: «وشُرْبُ الخَمْرِ». قال ابن حجر: ورواية الجماعة أولىٰ للمشاكلة.

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «خمسون»، وفي رواية ابن عساكر: «حتىٰ يَقُومَ خمسينَ»، وضبَّب في (ب، ص) علىٰ لفظة: «خمسين»، وعزا ذلك لليونينية.

(٤) في رواية ابن عساكر ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «الزاني».

(٥) هو ابن عبد الرحمن والد عبد الملك، أي: يزيد في حديث أبي هريرة، وفي (و): «أبو هريرة» مكان: «أبو بكر».

(٦) في رواية كريمة: «بابٌ: إنَّ الخَمْرَ مِنَ العِنَبِ».

(٧) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٧١) والترمذي (٢٢٠٥) والنسائي في الكبرى (٥٩٠٥، ٥٩٠٦) وابن ماجه (٤٠٤٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٧٤.

قَيِّمُهُنَّ: الذي يقوم بأمورهن.

(ب) أخرجه مسلم (٥٧) وأبو داود (٤٦٨٩) والنسائي (٤٨٧٠-٤٨٧٢، ٥٦٥٩، ٥٦٦٠) وابن ماجه (٣٩٣٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٣٢٩، ١٥٣٢٠، ١٤٨٦٣.

عَنْ نَافِعٍ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ.(أ)○[ر: ٤٦١٦]

٥٥٨٠ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ وَمَا نَجِدُ -يَعْنِي بِالْمَدِينَةِ[١]- خَمْرَ الأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا، وَعَامَّةُ خَمْرِنَا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ.(ب)○[ر: ٢٤٦٤]

٥٥٨١ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ: حدَّثنا عَامِرٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: قَامَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهيَ مِنْ خَمْسَةٍ: الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ.(ج)○[ر: ٤٦١٩]

(٣) بَابٌ: نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهيَ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

٥٥٨٢ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حدَّثني مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ مِنْ فَضِيخِ زَهْوٍ وَتَمْرٍ، فَجَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: قُمْ يَا أَنَسُ فَأَهْرِقْهَا. فَأَهْرَقْتُهَا[٢].(د)○[ر: ٢٤٦٤]

٥٥٨٣ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا مُعْتَمِرٌ: عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ -عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ- الْفَضِيخَ، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَالُوا: أَكْفِئْهَا. فَكَفَأْنَا[٣]. قُلْتُ لأَنَسٍ: مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: رُطَبٌ وَبُسْرٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرَهُمْ، فَلَمْ يُنْكِرْ

---

(١) قوله: «يعني بالمدينة» ليس في رواية أبي ذر وكريمة وابن عساكر.

(٢) في رواية أبي ذر: «فَهَرِقْها فَهَرَقْتُها».

(٣) في رواية أبي ذر: «فَكَفَأْتُهَا».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ٨٤٠٢.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٨٠-١٩٨٢) والنسائي (٥٥٤٢، ٥٥٤٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٩٤.

الْبُسْرُ: مرحلة من المراحل التي يمر بها التمر بين البلح والرطب.

(ج) أخرجه مسلم (٣٠٣٢) وأبو داود (٣٦٦٩) والنسائي (٥٥٧٨، ٥٥٧٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٥٣٨.

خَامَرَ الْعَقْلَ: ستره وغطاه.

(د) أخرجه مسلم (١٩٨٠-١٩٨٢) والنسائي (٥٥٤١-٥٥٤٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٠٧.

فَضِيخ زَهْوٍ: شرابٌ يُتخذ من البُسْر ويُصبُّ عليه الماء ويترك حتى يغلي، والزهو: البُسْر الملون الذي ظهر فيه الحمرة والصفرة.

أَنَسٌ. وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا(١) يَقُولُ: كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ.(أ)○ [ر: ٢٤٦٤]

٥٥٨٤ - حَدَّثنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ: حدَّثنا يُوسُفُ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَّاءُ، قالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ، قالَ: حدَّثني بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ، وَالْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ.(أ)○[ر: ٢٤٦٤]

(٤) بابٌ: الْخَمْرُ مِنَ الْعَسَلِ، وَهوَ الْبِتْعُ

وَقالَ مَعْنٌ: سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنِ الْفُقَّاعِ، فَقالَ: إِذَا لَمْ يُسْكِرْ فَلَا بَاسَ.

وَقالَ ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ: سَأَلْنَا عَنْهُ فَقالُوا: لَا يُسْكِرُ. لَا بَاسَ بِهِ.(ب)○

٥٥٨٥ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَايِشَةَ قالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٣) عَنِ الْبِتْعِ، فَقالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهوَ حَرَامٌ».(ج)○ [ر: ٢٤٢]

٥٥٨٦ - ٥٥٨٧ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: أخبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أَنَّ عَايِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْبِتْعِ، وَهوَ نَبِيذُ(٤) الْعَسَلِ، وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرَبُونَهُ، فَقالَ رَسُولُ اللهِ/ ﷺ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهوَ حَرَامٌ».(د)○[ر: ٢٤٢] [١٠٥/٧]

وَعَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: حدَّثني أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ(٥): أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا تَنْتَبِذُوا

---

(١) في رواية أبي ذر: «أَنَسَ بنَ مالِكٍ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٣) في رواية أبي ذر: «عنْ عايِشةَ أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وهو شَرابٌ».

(٥) قوله: «بن مالك» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (١٩٨٠-١٩٨٢) والنسائي (٥٥٤١-٥٥٤٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٧٤، ٢٥٢.

(ب) انظر: فتح الباري: ٥٣/١٠فيحاء.

الفُقَّاع: شراب يُتخذ من الشَّعير ومن الزَّبيب.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٠١) وأبو داود (٣٦٨٢) والترمذي (١٨٦٣) والنسائي (٥٥٩١، ٥٥٩٢-٥٥٩٤) وابن ماجه (٣٣٨٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٧٦٤.

البِتْع: خمر أهل اليمن، يصنع من العسل.

(د) أخرجه مسلم (٢٠٠١) وأبو داود (٣٦٨٢) والترمذي (١٨٦٣، ٣٣٨٦) والنسائي (٥٥٩١، ٥٥٩٢- ٥٥٩٤، ٣٦٨٢) وابن ماجه (٣٣٨٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٧٦٤.

فِي الدُّبَّاءِ وَلَا فِي الْمُزَفَّتِ».[أ] [ر: ٢٤٢١]

وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهَا[١]: الْحَنْتَمَ وَالنَّقِيرَ.[ب]

(٥) بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ

٥٥٨٨ - حَدَّثنا[٢] أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ:

خَطَبَ عُمَرُ عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. وَثَلَاثٌ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّىٰ يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْدًا: الْجَدُّ، وَالْكَلَالَةُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، فَشَيْءٌ يُصْنَعُ بِالسِّنْدِ مِنَ الرُّزِّ[٣]؟ قَالَ: ذَاكَ لَمْ يَكُنْ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَوْ قَالَ: عَلَىٰ عَهْدِ عُمَرَ.[ج] [ر: ٤٦١٩]

وَقَالَ حَجَّاجٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ مَكَانَ الْعِنَبِ: الزَّبِيبَ.[د]

٥٥٨٩ - حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: عَنْ عُمَرَ قَالَ: الْخَمْرُ يُصْنَعُ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ.[هـ] [ر: ٤٦١٩]

(٦) بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ

٥٥٩٠ - وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حدَّثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ:

---

(١) في (ن، ع، ق): «معهما».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٣) في رواية أبي ذر: «من الأُرْز».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٩٢) والنسائي (٥٦٢٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٠٠.

الدُّبَّاء: القرع، وكانوا يضعون فيها الشراب فيُسرع في التخمر. الْمُزَفَّت: المُطلى بالزِّفت من الأواني.

(ب) مسلم (١٩٩٣) والنسائي (٥٥٨٩، ٥٦٣٧) وابن ماجه (٣٤٠١).

الحَنْتَم: جرار خضر يوضع فيها الشراب فيسرع فيه الإسكار. النقير: أصل النخلة ينقر ويجوف فيتخذ منه وعاء.

(ج) أخرجه مسلم (٣٠٣٢) وأبو داود (٣٦٦٩) والنسائي (٥٥٧٨، ٥٥٧٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٥٣٨.

الجَدُّ: أي هل يَحجبُ الأخَ أو يُحجبُ به أو يُقاسمه؟ الكَلَالَةُ: هو أن يموت الرجُل ولا يَدَع والِدًا ولا وَلَدًا يَرِثانه.

(د) انظر تغليق التعليق: ٥/١٦.

(هـ) أخرجه مسلم (٣٠٣٢) وأبو داود (٣٦٦٩) والنسائي (٥٥٧٨، ٥٥٧٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٥٣٨.

حدَّثنا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ الْكِلَابِيُّ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ[١] الأَشْعَرِيُّ، قالَ:

حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ -أَوْ: أَبُو مَالِكٍ- الأَشْعَرِيُّ، وَاللهِ مَا كَذَبَنِي: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْحِرَّ[٢] وَالْحَرِيرَ وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَىٰ جَنْبِ عَلَمٍ، يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ، يَاتِيهِمْ -يَعْنِي الْفَقِيرَ[٣]- لِحَاجَةٍ فَيَقُولُوا[٤]: ٱرْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا. فَيُبَيِّتُهُمُ اللهُ، وَيَضَعُ الْعَلَمَ، وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».[أ]○

(٧) بَابُ الانْتِبَاذِ[٥] فِي الأَوْعِيَةِ وَالتَّوْرِ

٥٥٩١ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٦]: حدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[٧]:

[٢٢٦/أ] سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ: أَتَىٰ أَبُو أُسَيْدٍ/ السَّاعِدِيُّ فَدَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي عُرْسِهِ، فَكَانَتِ[٨] امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ، وَهِيَ الْعَرُوسُ، قالَ[٩]: أَتَدْرُونَ مَا سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ.[ب]○ [ر: ٥١٧٦]

(٨) بَابُ تَرْخِيصِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ

٥٥٩٢ - حَدَّثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ:

---

(١) هكذا بفتح الغين في كل الأصول عدا (ن) ففيها بضمِّ الغين، والذي في كتب الرجال بالفتح.

(٢) بهامش اليونينية: قال الحافظ أبو ذرٍّ: يعني الزنا. اهـ. وفي متن (ب، ص) بتشديد الراء، وبهامشهما كالمثبت، وقال بعدها: كذا في اليونينية و«الحِرّ» التي في الأصل مشدَّدة الرَّاء، شدَّةً أصلية فليعلم ذلك. اهـ.

(٣) قوله: «يعني الفقير» ليس في رواية كريمة ولا أبي ذر.

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر: «فَيَقُولُونَ».

(٥) بهامش (ب): الباب منوَّن في اليونينية، والانتباذ مجرور. اهـ.

(٦) قوله: «بن سعيد» ليس في رواية كريمة ولا أبي ذر.

(٧) في (ب، ص) زيادة: «قَالَ».

(٨) في رواية كريمة وأبي ذر: «وكانَت».

(٩) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «قالَتْ».

(أ) أبو داود (٣٦٨٨، ٤٠٣٩) وابن ماجه (٤٠٢٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٠٦٥، ١٢١٦١.

الحِر: الفرج، وهو كناية عن انتشار الزنا. العلم: جَبَلٌ عال أو رأس جبل. يَروحُ عليهم: أي الراعي.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٠٦) والنسائي في الكبرى (٦٦٢٣) وابن ماجه (١٩١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٧٧٩.

التَّوْر: إناء كالقدح يكون من حجارة.

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم/ عَنِ الظُّرُوفِ، فَقالَتِ الأَنْصَارُ: إِنَّهُ لَا بُدَّ لَنَا مِنْهَا، قالَ: «فَلَا إِذًا».(أ) [١٠٦/٧]

وَقالَ خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا(١) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ(٢)، بِهَذَا.(ب)○

حَدَّثَنَا(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ بِهَذَا. وَقالَ: لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الأَوْعِيَةِ.(ج)○

٥٥٩٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٤): حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قالَ: لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الأَسْقِيَةِ، قِيلَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ سِقَاءً. فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الْجَرِّ غَيْرِ الْمُزَفَّتِ.(ج)○

٥٥٩٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ: حدَّثني سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ:

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ.

حَدَّثَنَا(٥) عُثْمَانُ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ بِهَذَا.(د)○

٥٥٩٥- حَدَّثَنِي عُثْمَانُ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ:

عَنْ إِبْرَاهِيمَ: قُلْتُ لِلأَسْوَدِ: هَلْ سَأَلْتَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا يُكْرَهُ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ؟ فَقالَ:

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في رواية أبي ذر وابن عساكر زيادة: «عَنْ جابِرٍ».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثني»، وهذا الحديث مؤخَّر عن الحديث الآتي في روايته ورواية كريمة وابن عساكر، وتصرف المزي وابن حجر يؤيد ذلك؛ فحديث عبد الله بن محمد من مسند عبد الله بن عمرو لا جابر.

(٤) قوله: «بن عبد الله» ليس في رواية كريمة ولا أبي ذر.

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(أ) أخرجه أبو داود (٣٦٩٩) والترمذي (١٨٧٠) والنسائي (٥٦٥٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٢٤٠.

الظُّرُوف: واحدها ظرف، وهو الوعاء.

(ب) لم يتكلم على وصله ابن حجر، وصله من طريق مسدد عن يحيى أبو داود (٣٦٩٦).

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٠٠) وأبو داود (٣٧٠٠، ٣٧٠١) والنسائي (٥٦٥٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٨٩٥.

الجَرّ: جمع جرة، وهي إناء مصنوع من فخار.

(د) أخرجه مسلم (١٩٩٤) وأبو داود (٣٦٩٧) والنسائي (٥٦٢٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٠٣٢.

نَعَمْ، قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، عَمَّا[١] نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ؟ قالَتْ: نَهَانَا[٢] فِي ذَلِكَ[٣] أَهْلَ الْبَيْتِ أَنْ نَنْتَبِذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ. قُلْتُ: أَمَا ذَكَرَتِ[٤] الْجَرَّ وَالْحَنْتَمَ؟ قالَ: إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ، أُحَدِّثُ[٥] مَا لَمْ أَسْمَعْ؟![أ]○

٥٥٩٦ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حدَّثنا الشَّيْبَانِيُّ، قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما قالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْجَرِّ الأَخْضَرِ، قُلْتُ: أَنَشْرَبُ فِي الأَبْيَضِ؟ قالَ: لَا.[ب]○

(٩) بابُ نَقِيعِ التَّمْرِ مَا لَمْ[٦] يُسْكِرْ

٥٥٩٧ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ[٧]: أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِعُرُسِهِ، فَكَانَتِ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ[٨]، وَهِيَ الْعَرُوسُ، فَقَالَتْ: مَا تَدْرُونَ[٩] مَا أَنْقَعْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ؟ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ.[ج]○ [ر: ٥١٧٦]

(١٠) بابُ الْبَاذَقِ، وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الأَشْرِبَةِ

وَرَأَى عُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَمُعَاذٌ شُرْبَ الطِّلَاءِ عَلَى الثُّلُثِ.

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «عَمَّ».

(٢) في رواية ابن عساكر: «نُهِينَا».

(٣) قوله: «في ذلك» ليس في رواية أبي ذر وابن عساكر.

(٤) ضُبطت في (ص) بسكون الراء، وفي (و) بهما معًا.

(٥) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَفَأُحَدِّثُ»، وفي رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «أَفَنُحَدِّثُ».

(٦) في نسخة: «إذا لَمْ».

(٧) في رواية أبي ذر زيادة: «السَّاعديَّ».

(٨) لفظة: «يومئذ» ليست في (و)، وأُلحقتْ في (ن) وصُحِّح عليها.

(٩) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «هَلْ تَدْرُونَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٩٥) والنسائي (٥٥٩٠، ٥٦٢٦، ٥٦٣٦، ٥٦٣٨-٥٦٤١، ٥٦٨١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٩٨٩.

الجَرّ والحَنْتَم: أواني تتَّخذ من الفَخَّار.

(ب) أخرجه النسائي (٥٦٢١، ٥٦٢٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٥١٦٦.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٠٦) والنسائي في الكبرى (٦٦٢٣) وابن ماجه (١٩١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٧٧٩.

التَّوْر: إناء كالقدح يكون من حجارة.

وَشَرِبَ الْبَرَاءُ وَأَبُو جُحَيْفَةَ عَلَى النِّصْفِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اشْرَبِ الْعَصِيرَ مَا دَامَ طَرِيًّا.(أ)

وَقَالَ عُمَرُ: وَجَدْتُ مِنْ عُبَيْدِ اللهِ رِيحَ شَرَابٍ، وَأَنَا سَايِلٌ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُهُ.(ب)○

٥٥٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أخبرنا سُفيانُ، عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْبَاذَقِ، فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ الْبَاذَقَ(١)، فَمَا أَسْكَرَ فَهوَ حَرَامٌ. قَالَ: الشَّرَابُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ. قَالَ: لَيْسَ بَعْدَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْحَرَامُ الْخَبِيثُ.(ج)○

[١٠٧/٧] ٥٥٩٩ - حَدَّثَنَا/ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢): حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: عَنْ عَايِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ.(د)○ [ر: ٤٩١٢]

(١١) بابُ مَنْ رَأَى أَنْ لَا يَخْلِطَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِدَامَيْنِ فِي إِدَامٍ

٥٦٠٠ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حدَّثنا هِشَامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ الْبَيْضَاءِ خَلِيطَ بُسْرٍ وَتَمْرٍ، إِذْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَذَفْتُهَا وَأَنَا سَاقِيهِمْ وَأَصْغَرُهُمْ، وَإِنَّا نَعُدُّهَا يَوْمَئِذٍ الْخَمْرَ.(هـ)○ [ر: ٢٤٦٤]

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: حدَّثنا قَتَادَةُ: سَمِعَ أَنَسًا.(و)○

---

(١) بهامش اليونينية: قال الحافظ أبو ذر: يعني: أنَّ الاسم حَدَث بعد الإسلام. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي شَيْبَةَ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٢٣/٥.

الْبَاذَق: نوع من الأشربة، وهو العصير المطبوخ. **الطِّلَاء**: هو ما طبخ من العصير حتى يغلظ.

(ب) النسائي (٥٧٠٨).

(ج) أخرجه النسائي (٥٦٠٦، ٥٦٨٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٤١٠.

(د) أخرجه مسلم (١٤٧٤) وأبو داود (٣٧١٥) والترمذي (١٨٣١) والنسائي في الكبرى (٦٧٠٤، ٧٥٦٢) وابن ماجه (٣٣٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٧٩٦.

الحلواء: ما دخلته صنعة، وجمع بين الحلاوة والدَّسم.

(هـ) أخرجه مسلم (١٩٨٠) والنسائي (٥٥٤١-٥٥٤٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٦٠.

(و) مسلم (١٩٨١).

٥٦٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ:

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رضي الله عنه يَقُولُ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالْبُسْرِ وَالرُّطَبِ.[أ]○

٥٦٠٢ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حدَّثنا هِشَامٌ: أخبرَنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ:

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّهْوِ، وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَلْيُنْبَذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَةٍ[١].[ب]○

(١٢) بابُ شُرْبِ اللَّبَنِ، وَقَوْلُ اللهِ تعالَىٰ[٢]: ﴿مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ[٣]﴾ [النحل: ٦٦]

٥٦٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أخبرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبرَنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَقَدَحِ خَمْرٍ[٤].[ج]○ [ر: ٣٣٩٤]

٥٦٠٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: سَمِعَ سُفْيَانَ: أخبرَنا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرًا مَوْلَىٰ أُمِّ الْفَضْلِ يُحَدِّثُ:

عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ[٥] بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ. فَكَانَ[٦] سُفْيَانُ رُبَمَا[٧] قَالَ: شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «عَلَىٰ حِدَتِهِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «عز وجل».

(٣) قوله: «﴿لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ﴾» ليس في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية ابن عساكر: «وقَدَحِ يَعْنِي خَمْرًا».

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر: «فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ».

(٦) في رواية أبي ذر: «وكان».

(٧) في (ب، ص) بتشديد الباء.

(أ) أخرجه مسلم (١٩٨٦) وأبو داود (٣٧٠٣) والنسائي (٥٥٥٤-٥٥٥٦، ٥٥٦٠) وابن ماجه (٣٣٩٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٤٥١.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٨٨) وأبو داود (٣٧٠٤) والنسائي (٥٥٥١، ٥٥٥٢، ٥٥٦١، ٥٥٦٦، ٥٥٦٧) وابن ماجه (٣٣٩٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢١٠٧.

الزَّهْو: البسر الملون الذي ظهر فيه الحمرة والصفرة.

(ج) أخرجه مسلم (١٦٨) والترمذي (٣١٣٠) والنسائي (٥٦٥٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٣٢٣.

يَوْمَ عَرَفَةَ[(١)]، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ، فَإِذَا وُقِّفَ[(٢)] عَلَيْهِ، قَالَ: هُوَ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ.[(أ)]○ [ر: ١٦٥٨]

٥٦٠٥ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سُفْيَانَ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَّا خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ[(٣)] عَلَيْهِ عُودًا».[(ب)]○ [ط: ٥٦٠٦]

٥٦٠٦ - حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَذْكُرُ، أُرَاهُ:

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ -رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ- مِنَ النَّقِيعِ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَّا خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا».

وحَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا.[(ب)]○ [ر: ٥٦٠٥]

٥٦٠٧ - حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ: أَخبَرَنا النَّضْرُ: أَخبَرَنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ وَأَبُو بَكْرٍ/ مَعَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَرَرْنَا بِرَاعٍ وَقَدْ عَطِشَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: فَحَلَبْتُ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ فِي قَدَحٍ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ، وَأَتَانَا[(٤)] سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ عَلَى فَرَسٍ فَدَعَا عَلَيْهِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ سُرَاقَةُ أَنْ لَا يَدْعُوَ عَلَيْهِ وَأَنْ يَرْجِعَ، فَفَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ.[(ج)]○ [ر: ٢٤٣٩] [١٠٨/٧]

٥٦٠٨ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أَخبَرَنا شُعَيْبٌ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، تَغْدُو بِإِنَاءٍ، وَتَرُوحُ بِآخَرَ».[(د)]○ [ر: ٢٦٢٩]

---

(١) قوله: «يوم عرفة» ليس في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «وُوْقِفَ» بزيادة واو ساكنة بعد الواو المضمومة.

(٣) هكذا ضُبطت في (ن) بكسر الراء وضمها معًا، وضُبطت في باقي الأصول بضمِّ الراء فقط: «تعرُض».

(٤) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «وَأَتَاهُ».

(أ) أخرجه مسلم (١١٢٣) وأبو داود (٢٤٤١) والنسائي في الكبرى (٢٨١٧، ٢٨١٩، ٢٨٢٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨٠٥٤.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠١٠، ٢٠١١) وأبو داود (٣٧٣٤) والنسائي في الكبرى (٦٦٣٣، ٦٨٨٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٢٣٤، ٢٢٣٣، ٢٢٩٩.

النَّقِيع: موضع بوادي العقيق حماه رسولُ الله ﷺ لرعي النعم. خمَّرته: غطيته.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٠٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٥٨٧. كُثْبَةً: قليلًا.

(د) أخرجه مسلم (١٠١٩، ١٠٢٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٧٥٤.

اللِّقْحَةُ الصَّفِي: الكريمة الغزيرة اللبن. المِنْحَة: العطية والصدقة.

٥٦٠٩ - حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ، وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسَمًا».[أ]○ [ر: ٢١١]

٥٦١٠ - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «رُفِعْتُ[١] إِلَى السِّدْرَةِ، فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهَرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهَرَانِ بَاطِنَانِ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ: النِّيلُ وَالْفُرَاتُ، وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ: فَنَهَرَانِ فِي الْجَنَّةِ، فَأُتِيتُ[٢] بِثَلَاثَةِ أَقْدَاحٍ: قَدَحٌ[٣] فِيهِ لَبَنٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ خَمْرٌ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ، فَقِيلَ لِي: أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ».[ب]○ (٣٥٧٠)

قَالَ هِشَامٌ وَسَعِيدٌ وَهَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فِي الأَنْهَارِ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرُوا[٤] ثَلَاثَةَ أَقْدَاحٍ. ○ (٣٢٠٧)

(١٣) بَابُ اسْتِعْذَابِ الْمَاءِ

٥٦١١ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ:

[٢٢٦/ب] أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ/ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبُّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءٍ[٥]، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَ[٦] الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ: يا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾

---

(١) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «دُفِعْتُ».

(٢) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «وَأُتِيتُ».

(٣) في (ب، ص) بالرفع والجر في هذا الموضع وبالجر فقط في الموضعين الآتيين، وفي (ع) بالرفع والجرِّ معًا في المواضع الثلاثة.

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ولَمْ يَذْكُرْ».

(٥) في رواية أبي ذر: «بَيْرَحَا».

(٦) في رواية أبي ذر: «مُسْتَقْبِلَةَ».

(أ) أخرجه مسلم (٣٥٨) وأبو داود (١٩٦) والترمذي (٨٩) والنسائي (١٨٧) وابن ماجه (٤٩٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٨٣٣.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٢٧/٥.

وَإِنَّ أَحَبَّ(١) مَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءٍ(٢)، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللهِ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَخٍ(٣)، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ -أَوْ: رَايِحٌ، شَكَّ عَبْدُ اللهِ- وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الأَقْرَبِينَ». فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ.(أ)○ [ر: ١٤٦١]

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ: «رَايِحٌ».○ (٤٥٥٤) (٢٣١٨)

(١٤) بَابُ شَوْبِ(٤) اللَّبَنِ بِالْمَاءِ

٥٦١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أخبرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبرَنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ:

أخبرَني أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، وَأَتَىٰ دَارَهُ/ فَحَلَبْتُ شَاةً، فَشُبْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْبِئْرِ، فَتَنَاوَلَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، فَأَعْطَى الأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ(٥): «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ».(ب)○ [ر: ٢٣٥٢] [١٠٩/٧]

٥٦١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا أَبُو عَامِرٍ: حدَّثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنَّةٍ، وَإِلَّا كَرَعْنَا». قَالَ:

---

(١) هكذا ضُبطت في الأصول، وضَبْطُ «بيرُ» بالنصب والرفع يقتضي ضَبْطَ: «أحبَّ» بالوجهين، انظر الإرشاد.

(٢) في رواية أبي ذر: «بَيْرُحَا»، وضَبَطَ الباء في (ب، ص) بالفتح والكسر، وفي هامشهما: كذا في اليونينية، الباء مفتوحة ومكسورة هنا. اهـ.

(٣) هكذا ضُبطت في (ع)، وضُبطت في (ق) بالسكون أيضًا، وأهمل ضبطها في الأصول، وبهامش (ب، ص): لم يضبط الخاء هنا في اليونينية، وضبطها في الفرع بكسرتين. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «شُرْبِ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وقال».

(أ) أخرجه مسلم (٩٩٨) وأبو داود (١٦٨٩) والترمذي (٢٩٩٧) والنسائي (٣٦٠٢) وفي الكبرى (١١٠٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٠٤.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٢٩) وأبو داود (٣٧٢٦) والترمذي (١٨٩٣) والنسائي في الكبرى (٦٨٦١، ٦٨٦٢) وابن ماجه (٣٤٢٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٦٤.

شَوْب: خَلْط ومَزْج.

وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَايِطِهِ، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ[(١)]: يَا رَسُولَ اللهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَايِتٌ، فَانْطَلِقْ إِلَى الْعَرِيشِ. قَالَ: فَانْطَلَقَ بِهِمَا، فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، قَالَ: فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ.[(أ)]○ [ط: ٥٦٢١]

(١٥) بابُ شَرَابِ الْحَلْوَاءِ[(٢)] وَالْعَسَلِ

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا يَحِلُّ شُرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةٍ تَنْزِلُ؛ لأَنَّهُ رِجْسٌ، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ﴾[المائدة: ٥].[(ب)]

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي السَّكَرِ: إِنَّ اللهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا[(٣)] حَرَّمَ عَلَيْكُمْ.○

٥٦١٤ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبَرَنِي هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَايِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ وَالْعَسَلُ.[(ج)]○ [ر: ٤٩١٢]

(١٦) بابُ الشُّرْبِ قَايِمًا

٥٦١٥ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ، قَالَ:

أَتَىٰ[(٤)] عَلِيٌّ ﵁ عَلَىٰ بَابِ الرَّحَبَةِ[(٥)]، فَشَرِبَ قَايِمًا، فَقَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهوَ قَايِمٌ، وَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ.[(د)]○ [ط: ٥٦١٦]

٥٦١٦ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ: سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ:

---

(١) لفظة: «الرجل» ليست في رواية ابن عساكر.

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «الحَلْوَىٰ».

(٣) في رواية أبي ذر: «مِمَّا».

(٤) في رواية أبي ذر: «أُتِيَ».

(٥) ضُبطت الحاء في (و، ع، ق) بالفتح، ولم تُضبط في بقية الأصول، وبهامش (ب، ص): لم يضبط الحاء في اليونينية، وضبطها في الفرع بالفتح هنا وفيما يأتي. اهـ. وفي رواية أبي ذر زيادة: «بِمَاءٍ».

(أ) أخرجه أبو داود (٣٧٢٤) وابن ماجه (٣٤٣٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٢٥٠.

شَنَّة: قربة بالية. **كَرَعْنَا**: شربنا بأفواهنا. **دَاجِنٌ**: شاة تألف البيوت.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٢٩.

الحلواء: ما دخلته صنعة، وجمع بين الحلاوة والدسم.

(ج) أخرجه مسلم (١٤٧٤) وأبو داود (٣٧١٥) والترمذي (١٨٣١) والنسائي في الكبرى (٦٧٠٤، ٧٥٦٢) وابن ماجه (٣٣٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٧٩٦.

(د) أخرجه أبو داود (٣٧١٨) والترمذي (٤٨) وفي الشمائل (٢١٠) والنسائي (٩٥، ٩٦، ١٣٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٢٩٣.

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه: أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَايِجِ النَّاسِ فِي رَحَبَةِ الْكُوفَةِ، حَتَّى حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ أُتِيَ بِمَاءٍ، فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَذَكَرَ رَاسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ، فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهوَ قَايِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قَايِمًا[1]، وَإِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ.[أ] ○ [ر: ٥٦١٥]

٥٦١٧ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَرِبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَايِمًا مِنْ زَمْزَمَ.[ب] ○ [ر: ١٦٣٧]

(١٧) بابُ مَنْ شَرِبَ وَهوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ

٥٦١٨ - حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ: أَخبَرَنا أَبُو النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ:

عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ: أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهوَ وَاقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَشَرِبَهُ[2].[ج] ○ [ر: ١٦٥٨]

زَادَ مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ: عَلَى بَعِيرِهِ. ○ (١٦٦١)

[١١٠/٧]

(١٨) بابٌ: الأَيْمَنَ/ فَالأَيْمَنَ[3] فِي الشُّرْبِ

٥٦١٩ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ، ثُمَّ أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: «الأَيْمَنَ فالأَيْمَنَ[4]».[د] ○ [ر: ٢٣٥٢]

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «قِيامًا».

(٢) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «فَأَخَذَهُ وشَرِبَهُ».

(٣) بهامش (ب، ص): كذا ضبط «الأيمنَ» كليهما في اليونينية والفرع، مع عدم تنوين «باب». اهـ.

(٤) في (ب): «الأيمنَ الأيمنَ»، وبهامشها: كذا في اليونينية، وفي أصول صحيحة: «الأيمنَ فالأيمنَ». اهـ.

(أ) أخرجه أبو داود (٣٧١٨) والترمذي (٤٨) وفي الشمائل (٢١٠) والنسائي (٩٥، ٩٦، ١٣٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٢٩٣.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٢٧) والترمذي (١٨٨٢) والنسائي (٢٩٦٤، ٢٩٦٥) وابن ماجه (٣٤٢٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٧٦٧.

(ج) أخرجه مسلم (١١٢٣) وأبو داود (٢٤٤١) والنسائي في الكبرى (٢٨١٧، ٢٨١٩، ٢٨٢٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨٠٥٤.

(د) أخرجه مسلم (٢٠٢٩) وأبو داود (٣٧٢٦) والترمذي (١٨٩٣) والنسائي في الكبرى (٦٨٦١، ٦٨٦٢) وابن ماجه (٣٤٢٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٢٨.

شِيبَ: خُلِطَ.

(١٩) بَابٌ: هَلْ يَسْتَاذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الأَكْبَرَ؟

٥٦٢٠ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ الأَشْيَاخُ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: «أَتَاذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ الْغُلَامُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ لَا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا. قَالَ: فَتَلَّهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي يَدِهِ.[أ] ○ [ر: ٢٣٥١]

(٢٠) بَابُ الْكَرْعِ فِي الْحَوْضِ

٥٦٢١ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ: حدَّثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَصَاحِبُهُ، فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ: يا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ، وَهوَ يُحَوِّلُ فِي حَايِطٍ لَهُ -يَعْنِي الْمَاءَ- فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، وَإِلَّا كَرَعْنَا». وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَايِطٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ(١) فِي شَنَّةٍ. فَانْطَلَقَ إِلَى الْعَرِيشِ، فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ مَاءً، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ أَعَادَ، فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ.[ب] ○ [ر: ٥٦١٣]

(٢١) بَابُ خِدْمَةِ الصِّغَارِ الْكِبَارَ

٥٦٢٢ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ -عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ- الْفَضِيخَ، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ. فَقَالَ: إِكْفِئْهَا(٢)، فَكَفَأْنَا(٣). قُلْتُ لأَنَسٍ: مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: رُطَبٌ وَبُسْرٌ.

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «بايِتٌ».

(٢) هكذا رسمت في (ن، ب)، وضُبطت في (و، ق، ع): «اَكفِئها» بهمزة وصل مع كسر الفاء، وفي (ص) بضبطين معًا: «اَكْفَأها» و«أَكْفِئها».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فكَفَأْناها».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٣٠) والنسائي في الكبرى (٦٨٦٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٧٤٤. تَلَّهُ: وَضَعَهُ.

(ب) أخرجه أبو داود (٣٧٢٤) وابن ماجه (٣٤٣٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٢٥٠.

الْكَرْع: الشرب بالفم. شَنَّة: قربة بالية. دَاجِنٌ: شاة تألف البيت.

فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرَهُمْ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ. وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ.(أ)○ [ر: ٢٤٦٤]

(٢٢) بابُ تَغْطِيَةِ الإِنَاءِ

٥٦٢٣- حَدَّثَنا(١) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أخبَرَنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: أخبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أخبَرَنِي عَطَاءٌ:

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا كَانَ جِنْحُ(٢) اللَّيْلِ -أَوْ: أَمْسَيْتُمْ- فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَحُلُّوهُمْ(٣)، فَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ وَٱذْكُرُوا ٱسْمَ اللهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ(٤) لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ وَٱذْكُرُوا ٱسْمَ اللهِ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ وَٱذْكُرُوا ٱسْمَ اللهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا(٥) شَيْئًا، وَأَطْفِئُوا(٦) مَصَابِيحَكُمْ».(ب)○ [ر: ٣٢٨٠]/ [١١١/٧]

٥٦٢٤- حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ عَطَاءٍ:

عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ، وَغَلِّقُوا(٧) الأَبْوَابَ،

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) بكسر الجيم في (ن، ص)، وبضمها في (ب)، وأهمل ضبطها في (و).

(٣) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «فَخَلُّوهُمْ».

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «الشَّيَاطِينَ»، وفي السلطانية بعدها: «لا تَفْتَحُ».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «عليه».

(٦) في (ب، ص): «وٱطْفِئُوا»، وبهامشهما: كذا في اليونينية بهمزة وصل في هذه بخلاف التي بعدها. اهـ.

(٧) في رواية أبي ذر: «وَأَغْلِقُوا».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٨٠) والنسائي (٥٥٤١-٥٥٤٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٧٤.

الْفَضِيخ: شرابٌ يُتخذ من البُسْر.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠١٢) وأبو داود (٣٧٣١، ٣٧٣٢، ٣٧٣٣) والترمذي (١٨١٢، ٢٨٥٧) والنسائي في الكبرى (١٠٥٨١، ١٠٥٨٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٤٤٦.

جِنْحُ اللَّيْلِ: ظلامه. تَعْرُضُوا عَلَيْهَا: أي إنْ لم يتيسر التغطية بكمالها فلا أقل من وضع عودٍ على عرض الإناء. فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ: امنعوهم من الخروج في هذا الوقت. أَوْكُوا: شدوا رأس القربة بحبل أو نحوه. خَمِّرُوا: غطُّوا.

وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ» وَأَحْسِبُهُ قَالَ: «وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ».(أ)○ [ر: ٣٢٨٠]

(٢٣) بَابُ ٱخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ

٥٦٢٥ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ ٱخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ. يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا.(ب)○ [ط: ٥٦٢٦]

٥٦٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أخبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أخبَرَنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حدَّثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَنْهَىٰ عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مَعْمَرٌ أَوْ غَيْرُهُ: هُوَ الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا.(ب)○ [ر: ٥٦٢٥]

(٢٤) بَابُ/ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ

[٢٢٧/أ]

٥٦٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا أَيُّوبُ: قَالَ لَنَا عِكْرِمَةُ:

أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءَ قِصَارٍ حدَّثنا بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ؟ نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ -أَوِ: السِّقَاءِ[١]- وَأَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي دَارِهِ[٢].(ج)○ [ر: ٢٤٦٣]

٥٦٢٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: أخبَرَنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ.(ج)○ [ر: ٢٤٦٣]

٥٦٢٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ.(د)○

---

(١) في رواية أبي ذر: «مِنْ فمِ السِّقاء أو القِرْبة».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر: «خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ». وضبَّب على «دَارِهِ» في متن (ب، ص).

(أ) أخرجه مسلم (٢٠١٢) وأبو داود (٣٧٣١، ٣٧٣٢، ٣٧٣٣) والترمذي (١٨١٢، ٢٨٥٧) والنسائي في الكبرى (١٠٥٨١، ١٠٥٨٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٤٩٢.

أَوْكُوا: شدُّوا رأس القربة بحبل أو نحوه.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٢٣) وأبو داود (٣٧٢٠) والترمذي (١٨٩٠) وابن ماجه (٣٤١٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٤١٣٨.

(ج) أخرجه ابن ماجه (٣٤٢٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٢٤٥.

(د) أخرجه أبو داود (٣٧١٩) والترمذي (١٨٢٥) والنسائي (٤٤٤٨) وابن ماجه (٣٤٢١)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٠٥٦.

(٢٥) بَابُ التَّنَفُّسِ(١) فِي الإِنَاءِ

٥٦٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ:

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، وَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا تَمَسَّحَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ».(أ)○ [ر: ١٥٣]

(٢٦) بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ

٥٦٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: حدَّثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ:

كَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا.(ب)○

(٢٧) بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ

٥٦٣٢ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ:

كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَايِنِ فَاسْتَسْقَىٰ، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ(٢) بِقَدَحِ فِضَّةٍ، فَرَمَاهُ بِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَرْمِهِ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا عَنِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ، وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَقَالَ: «هُنَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا/ وَهِيَ لَكُمْ فِي الآخِرَةِ».(ج)○ [ر: ٥٤٢٦] [١١٢/٧]

(٢٨) بَابُ آنِيَةِ الْفِضَّةِ

٥٦٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ حُذَيْفَةَ ذَكَرَ(٣) النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ؛ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ(٤) فِي الآخِرَةِ».(ج)○ [ر: ٥٤٢٦]

---

(١) في رواية أبي ذر: «بابُ النَّهْيِ عَنِ التَّنَفُّسِ»

(٢) ضُبطت في (ب، ص) بكسر الدال وضمِّها، وبهامشهما: كذا بالضبطين في اليونينية. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر: «وذَكَرَ».

(٤) في (ب، ص): «وهي لكم» مضروب على «هي»، وبهامشهما: كذا مَضْرُوب عليه في اليونينية. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٧) وأبو داود (٣١) والترمذي (١٨٨٩) والنسائي (٤٧، ٤٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢١٠٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٢٨) وأبو داود (٣٧٢٧) والترمذي (١٨٨٤) والنسائي في الكبرى (٦٨٨٤-٦٨٨٦-٦٨٨٩) وابن ماجه (٣٤١٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٩٨.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٦٧) وأبو داود (٣٧٢٣) والترمذي (١٨٧٨) والنسائي (٥٣٠١) وابن ماجه (٣٤١٤، ٣٥٩٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٣٧٣. المداين: مدينة عراقية على بعد كيلو مترات جنوب شرق بغداد. دُهْقَانٌ: فارسيٌّ مُعرَّب، أي: رئيس القرية. الدِّيبَاج: نوع من الأقمشة يدخل الحرير في نسجه.

٥٦٣٤ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ[(١)]: حدَّثني مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ:

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ[(٢)] الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».[(أ)]○

٥٦٣٥ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَشْعَثِ[(٣)] بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ:

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجِنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ[(٤)]. وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ -أَوْ قَالَ: آنِيَةِ الْفِضَّةِ- وَعَنِ الْمَيَاثِرِ[(٥)] وَالْقَسِّيِّ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالإِسْتَبْرَقِ.[(ب)]○[ر: ١٢٣٩]

(٢٩) بَابُ الشُّرْبِ فِي الأَقْدَاحِ

٥٦٣٦ - حَدَّثني عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ:

عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ: أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَبُعِثَ[(٦)] إِلَيْهِ بِقَدَحٍ

---

(١) في (ب، ص) زيادة: «قَالَ».

(٢) في رواية أبي ذر: «آنِيَةِ».

(٣) في رواية أبي ذر: «أَشْعَثَ».

(٤) في رواية أبي ذر: «القَسَمِ».

(٥) بهامش (ب، ص): الياء مهموزة في اليونينية. اهـ.

(٦) في رواية أبي ذر: «فَبَعَثَتْ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٦٥) والنسائي في الكبرى (٦٨٧٢-٦٨٧٥) وابن ماجه (٣٤١٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨١٨٢.

يُجَرْجِرُ: من الجَرْجَرَة، وهو صوت وقوع الماء في الجوف.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٦٦) والترمذي (٢٨٠٩) والنسائي (١٩٣٩، ٣٧٧٨، ٥٣٠٩) وابن ماجه (٢١١٥، ٣٥٨٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٩١٦.

الْمَيَاثِر: مراكب تتخذ من حرير. **الْقَسِّيُّ**: ثياب من كتان مخلوط بحرير يُؤتى بها من مصر، نُسبت إلى قرية يقال لها القَسُّ بمصر. **الدِّيبَاج**: نوع من الأقمشة يدخل الحرير في نسجه. **الإِسْتَبْرَق**: ثيابٌ مُتَّخذة من الحرير الغليظ.

مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَهُ.(أ)○ [ر: ١٦٥٨]

(٣٠) بَابُ الشُّرْبِ مِنْ(١) قَدَحِ النَّبِيِّ ﷺ وَآنِيَتِهِ

وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: أَلَا أَسْقِيكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ. (٧٣٤٢)

٥٦٣٧ - حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حدَّثنا أَبُو غَسَّانَ(٢): حدَّثني أَبُو حَازِمٍ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَدِمَتْ، فَنَزَلَتْ فِي أُجُمِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ جَاءَهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكِّسَةٌ رَاسَهَا، فَلَمَّا كَلَّمَهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. فَقَالَ: «قَدْ أَعَذْتُكِ مِنِّي». فَقَالُوا لَهَا: أَتَدْرِينَ مَنْ هَذَا؟ قَالَتْ: لَا. قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَ لِيَخْطُبَكِ. قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا أَشْقَىٰ مِنْ ذَلِكَ. فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ حَتَّىٰ جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «اَسْقِنَا يَا سَهْلُ». فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهَذَا الْقَدَحِ(٣) فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ الْقَدَحَ فَشَرِبْنَا مِنْهُ.

قَالَ: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَوَهَبَهُ لَهُ.(ب)○[ر: ٥٢٥٦]

٥٦٣٨ - حَدَّثنا(٤) الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: حدَّثني يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ:/ أَخبَرَنا أَبُو عَوَانَةَ: عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَدِ انْصَدَعَ، فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ، قَالَ: وَهوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي هَذَا الْقَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا. [١١٣/٧]

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَأَرَادَ أَنَسٌ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلْقَةً مِنْ

---

(١) في رواية أبي ذر: «في».

(٢) في (ب، ص) زيادة: «قالَ».

(٣) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «فَأَخْرَجْتُ لَهُمْ هذا القَدَحَ».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(أ) أخرجه مسلم (١١٢٣) وأبو داود (٢٤٤١) والنسائي في الكبرى (٢٨١٧، ٢٨١٩، ٢٨٢٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨٠٥٤.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٠٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٧٥١.

أُجُم: حصن. أَعَذْتُك: حَمَيْتُك.

ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ: لَا تُغَيِّرَنَّ(١) شَيْئًا صَنَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَتَرَكَهُ.(أ)○[ر: ٣١٠٩]

(٣١) بَابُ شُرْبِ الْبَرَكَةِ وَالْمَاءِ الْمُبَارَكِ

٥٦٣٩ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حدَّثني سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما هَذَا الْحَدِيثَ(٢)، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ حَضَرَتِ الْعَصْرُ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرُ فَضْلَةٍ، فَجُعِلَ فِي إِنَاءٍ فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ قَالَ: «حَيَّ عَلَىٰ أَهْلِ الْوَضُوءِ، الْبَرَكَةُ مِنَ اللهِ». فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ وَشَرِبُوا، فَجَعَلْتُ لَا آلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ بَرَكَةٌ. قُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.(ب)○[ر: ٣٥٧٦]

تَابَعَهُ عَمْرٌو(٣)، عَنْ جَابِرٍ. (٤٨٤٠)

وَقَالَ حُصَيْنٌ وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ: خَمْسَ عَشْرَةَ مِئَةً.(ج)

وَتَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جَابِرٍ.(٤)○(٤١٥٣)



(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لَا تُغَيِّرْ».

(٢) هكذا ضُبطت في (ق)، وأهمل ضبطها في باقي الأصول، وبهامش (ب، ص): غير مضبوطة في اليونينية والفرع. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «بنُ دِينَارٍ»، وعزاها في (ب، ص) إلى رواية السَّمعاني عن أبي الوقت بدل أبي ذر، وهو موافق لما في الإرشاد.

(٤) بهامش (ن) بخط النويريِّ رحمه الله: بلغ مقابلة بأصل السَّماع فصحَّ. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٠٨) والترمذي في الشمائل (١٩٦، ١٩٧) والنسائي (٥٧٥٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٣٥.

انْصَدَعَ: انشق. سَلْسَلَهُ: وصل بعضه ببعض. نُضَار: هو نوع من الخشب معروف.

(ب) أخرجه مسلم (١٨٥٦، ٣٠٠٦-٣٠١٣-٣٠١٤) والنسائي (٧٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٢٤٢.

لَا آلُو: لا أُقَصِّرُ.

(ج) حديث حصين عند البخاري (٤١٥٢) ومسلم (١٨٥٦)، وحديث عمرو بن مُرَّة عند مسلم (١٨٥٦).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الطِّبِّ[(١)]

(١) مَا جَاءَ[(٢)] فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣]

٥٦٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أخبرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ:

أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا».[(أ)]○

٥٦٤١ - ٥٦٤٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو: حدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ[(٣)] وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ».[(ب)]○

٥٦٤٣ - حَدَّثَنَا[(٤)] مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «كتابُ المَرْضَىٰ» وهو الصواب والأولىٰ؛ إذ كتاب الطب سيأتي بعد هذا، والبسملة عند أبي ذر متأخرة عن اسم الكتاب.

(٢) في رواية أبي ذر وكريمة: «باب مَا جَاءَ...».

(٣) في رواية أبي ذر: «ولا حَزَنٍ».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(أ) أخرجه مسلم (٢٥٧٢) وأبو داود (٣٠٩٣) والترمذي (٩٦٥) والنسائي في الكبرى (٧٤٨٥-٧٤٨٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٤٧٧.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٧٣، ٢٥٧٤) والترمذي (٩٦٦، ٣٠٣٨) والنسائي في الكبرى (١١١٢٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٢٣٠، ٤١٦٥.

نَصَب: مشقة وتعب. وَصَب: مرض.

[٧/١١٤] عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ/ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تُفَيِّئُهَا(١) الرِّيحُ(٢) مَرَّةً، وَتُعَدِّلُهَا(٣) مَرَّةً، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالأَرْزَةِ لَا تَزَالُ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً».(أ)○

وَقَالَ زَكَرِيَّا: حدَّثني سَعْدٌ: حدَّثنا ابْنُ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(ب).○

٥٦٤٤ - حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، قَالَ: حدَّثني أَبِي، عَنْ هِلَالِ ابْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ/ لُؤَيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: [٢٢٧/ب]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ، وَالْفَاجِرُ كَالأَرْزَةِ صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً، حَتَّى يَقْصِمَهَا اللهُ إِذَا شَاءَ».(ج)○ [طـ: ٧٤٦٦]

٥٦٤٥ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبرَنا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ(٤) قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ أَبَا الْحُبَابِ، يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ».(د)○

(٢) بَابُ شِدَّةِ الْمَرَضِ

٥٦٤٦ - حَدَّثنا قَبِيصَةُ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ.

حَدَّثَنِي(٥) بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أخبرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبرَنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ:

---

(١) في (ب، ص): «تُفِيئُها»، وبهامشهما: الفاء والياء ليستا مضبوطتين في اليونينية، وضبطها في الفرع: «تُفَيِّئُها» بالتشديد. اهـ.

(٢) لفظة: «الريح» ثابتة في رواية أبي ذر والحَمُّويي أيضًا.

(٣) ضُبطت في (ب، ص): «وَتَعْدِلُهَا».

(٤) زاد في (ب، ص): «أَنَّهُ».

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر: «وحدَّثني».

(أ) أخرجه مسلم (٢٨١٠) والنسائي في الكبرى (٧٤٧٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١١١٣٣.

الخَامَة: الزرع أول ما ينبت على ساق واحد. تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا: تُميلُها وتَرْميها من جانب إلى جانب. انْجِعَافُهَا: انقلاعها.

(ب) مسلم (٢٨١٠).

(ج) أخرجه النسائي في الكبرى (٧٤٨٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٢٣٩.

كَفَأَتْهَا: أمالتها. تَكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ: يرجع بالمصيبة تصيبه. صَمَّاء: صلبة شديدة بلا تجويف. يَقْصِمها: يكسرها.

(د) أخرجه النسائي في الكبرى (٧٤٧٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٣٨٣.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ[1] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.[أ]○

٥٦٤٧ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ سُوَيْدٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ وَهوَ يُوعَكُ وَعْكًا[2] شَدِيدًا، وَقُلْتُ[3]: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا! قُلْتُ: إِنَّ ذَاكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى إِلَّا حَاتَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ».[ب]○ [ط: ٥٦٤٨، ٥٦٦٠، ٥٦٦١، ٥٦٦٧]

(٣) بابٌ: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ[4]

٥٦٤٨ - حَدَّثنا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[5] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهوَ يُوعَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُوعَكُ[6] وَعْكًا شَدِيدًا؟ قَالَ: «أَجَلْ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ». قَالَ[7]: ذَلِكَ أَنَّ[8] لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، ذَلِكَ كَذَلِكَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا».[ج]○ [ر: ٥٦٤٧]

---

(١) في رواية أبي ذر: «أَحَدًا الْوَجَعُ عَلَيْهِ أَشَدُّ».

(٢) بهامش (ب، ص): عين «وعكًا» هذه ليست مضبوطة في اليونينية، وسكونها من الفرع بخلاف الثانية، فإنَّ سكونها من اليونينية. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر والأصيلي: «فَقُلْتُ».

(٤) في رواية كريمة والمُستملي: «ثُمَّ الأَمْثَلُ فالأَمْثَلُ».

(٥) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «على النَّبيِّ».

(٦) في رواية أبي ذر: «لَتُوعَكُ».

(٧) هكذا في (ن، ع)، وبهامش (ن) بخط فخر الدين البرماوي: «لعلَّه: قلت». قلنا: وهو المثبت في متن (و، ب، ص).

(٨) في رواية أبي ذر: «بِأَنَّ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٥٧٠) والترمذي (٢٣٩٧) والنسائي في الكبرى (٧٠٨٧، ٧٤٨٤) وابن ماجه (١٦٢٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٦٠٩.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٧١) والنسائي في الكبرى (٧٤٨٣، ٧٥٠٣، ٧٥٠٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩١٩١.
يُوعَكُ: الوعك هو الحمى. **حَاتَّ**: نَثَرَ وفتَّ.

(ج) أخرجه مسلم (٢٥٧١) والنسائي في الكبرى (٧٤٨٣، ٧٥٠٣، ٧٥٠٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩١٩١.
تَحُطُّ: تَنْثُرُ.

(٤) بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

٥٦٤٩ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ:

عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ، وَفُكُّوا الْعَانِيَ».(أ) ○ [ر: ٣٠٤٦]/ [١١٥/٧]

٥٦٥٠ - حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أخبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ:

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ، وَالإِسْتَبْرَقِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ(١)، وَالْمِيثَرَةِ(٢). وَأَمَرَنَا أَنْ نَتْبَعَ الْجَنَائِزَ، وَنَعُودَ الْمَرِيضَ، وَنُفْشِيَ السَّلَامَ.(ب) ○ [ر: ١٢٣٩]

(٥) بَابُ عِيَادَةِ الْمُغْمَى عَلَيْهِ

٥٦٥١ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ:

سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ: مَرِضْتُ مَرَضًا، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَوَجَدَانِي أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ، فَأَفَقْتُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتَّىٰ نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ.(ج) ○ [ر: ١٩٤]

(٦) بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ

٥٦٥٢ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حدَّثني عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ:

قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ. قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ،

---

(١) في (ب، ص): «القَسِيِّ»، وبهامشهما: كذا في اليونينية السين ليست مشددة، وشدَّدها في الفرع. اهـ.

(٢) في (ب، ص): «المئثرة» بالهمز نقلًا عن اليونينية.

(أ) أخرجه أبو داود (٣١٠٥) والنسائي في الكبرى (٧٤٩٢، ٨٦٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٠١. الْعَانِي: الأسير.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٦٦) والترمذي (١٧٦٠، ٢٨٠٩) والنسائي (١٩٣٩، ٣٧٧٨، ٥٣٠٩) وابن ماجه (٢١١٥، ٣٥٨٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٩١٦. الدِّيبَاج: نوع من الأقمشة يدخل الحرير في نسجه. الإِسْتَبْرَق: ثيابٌ مُتَّخذة من الحرير الغليظ. القَسِّيُّ: ثياب من كتان مخلوط بحرير. الْمِيثَرَة: مركب يتخذ من حرير.

(ج) أخرجه مسلم (١٦١٦) وأبو داود (٢٨٨٦، ٢٨٨٧) والترمذي (٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٣٠١٥) والنسائي (١٣٨) وابن ماجه (١٤٣٦، ٢٧٢٨)، انظر تحفة الأشراف: ٣٠٢٨.

أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ(١): إِنِّي أُصْرَعُ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ(٢)، فَادْعُ اللَّهَ لِي. قَالَ: «إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ». فَقَالَتْ: أَصْبِرُ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ(٢)، فَادْعُ اللَّهَ(٣) أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ(٤). فَدَعَا لَهَا.(أ)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخبَرَنا مَخْلَدٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ رَأَىٰ أُمَّ زُفَرَ تِلْكَ، امْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ سَوْدَاءُ(٥)، عَلَىٰ سِتْرِ الْكَعْبَةِ.٥

(٧) بابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ

٥٦٥٣ - حَدَّثَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا(٦) اللَّيْثُ، قَالَ: حدَّثني ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ(٧)، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ». يُرِيدُ: عَيْنَيْهِ.(ب)٥

تَابَعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ وَأَبُو ظِلَالٍ(٨)، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.(ج)٥

---

(١) بهامش (ب، ص): في رواية الحَمُّويي والمُستملي زيادة: «المرأةُ». وعُلِّق بهامشهما: هذا المُخرَّج ليس عليه علامة في اليونينية في الأصل، فيحتمل أن يكون بعد: «فقالت» الأولىٰ أو الثانية أو الثالثة؛ لأنَّ الثلاثة كلها في سطر واحد في اليونينية.اهـ. وزاد في (ب): وخرَّج لها في الفرع بعد: «فقالت» الأولىٰ، ونبَّه علىٰ ذلك في الحاشية، وقال: فلعلها بعد قوله: «فقالت». اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «أَنْكَشِفُ».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «لِي».

(٤) في رواية أبي ذر: «أَنْكَشِفَ».

(٥) في (و، ب، ع) بالرفع فقط.

(٦) في رواية أبي ذر: «أخبَرَنا».

(٧) في رواية أبي ذر: «ثُمَّ صَبَرَ».

(٨) في رواية أبي ذر زيادة: «بنُ هِلَالٍ». قال في الفتح: صوابه إمَّا بحذف «ابن» وإما «أبو ظلال بن أبي هلال» بزيادة «أبي». اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢٥٧٦) والنسائي في الكبرى (٧٤٩٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٩٥٢.

يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ: أي مَن يحصل له صرع بسبب الريح، وهو داء تسببه ريح تحتبس في منافذ الدماغ وتمنع الأعضاء الرئيسية عن أداء وظيفتها منعًا غيرَ تامّ.

(ب) أخرجه الترمذي (٢٤٠٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١١١٨.

(ج) حديث أبي ظلال عند الترمذي (٢٤٠٠)، وانظر لحديث أشعث تغليق التعليق: ٣٥/٥.

(٨) بَابُ عِيَادَةِ النِّسَاءِ الرِّجَالَ

وَعَادَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ مِنَ الأَنْصَارِ.(أ)○

٥٦٥٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ رضي الله عنهما، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، فَقُلْتُ(١): يَا أَبَةِ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّىٰ يَقُولُ:/ [١١٦/٧]

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ... وَالْمَوْتُ أَدْنَىٰ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَتْ عَنْهُ يَقُولُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ(٢) لَيْلَةً ... بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ(٣) ... وَهَلْ يَبْدُوَنْ(٤) لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا، وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ».(ب)○ [ر: ١٨٨٩]

---

(١) في (ص): «قلتُ»، وهو موافق لما في السلطانية.

(٢) في (و): «أَبِيْتَنْ»، وهي غير مضبوطة في (ن).

(٣) أهمل ضبط الجيم في (ن)، وضبطها في (و) بالفتح، وفي (ص) بالكسر، وبهامشها: كذا ضبطها في اليونينية هنا، وفيما يأتي ضبطها بفتح الميم وكسر الجيم لا غير. اهـ. وفي الإرشاد أنَّ فتح الميم وكسر الجيم رواية أبي ذر: «مَجِنَّة»، وهو الذي في السلطانية.

(٤) في (ص): «تبدون» بالتاء، وبهامشها: مضروب في اليونينية على إحدى نقطتي: «تبدون»، وهما ثابتان فيما يأتي. اهـ.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٣٦.

(ب) أخرجه مسلم (١٣٧٦) والنسائي في الكبرى (٧٤٩٥، ٧٥١٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧١٥٨.

وُعِكَ: أصابته الحمى. **مُصَبَّحٌ**: يُؤتى وقت صلاة الصبح فيسلم عليه. **إِذْخِرٌ وَجَلِيلٌ**: شجرتان طيبتان تكونان بأودية مكة. **مِجَنَّة**: موضع بمَرِّ الظهران. **شَامَةٌ وَطَفِيلٌ**: جبلان من جبال مكة. **صَحِّحْهَا**: أبعد الأمراض عنها. **الجُحْفَة**: موضع شمال غرب مكة، تبعد عنها ١٨٧ كيلو متر، وهي ميقات أهل الشام.

(٩) بَابُ عِيَادَةِ الصِّبْيَانِ

٥٦٥٥ - حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أخبَرَنِي عَاصِمٌ[(١)]: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ:

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما: أَنَّ ابْنَةً[(٢)] لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ -وَهوَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَسَعْدٌ وَأُبَيٌّ- نَحْسِبُ أَنَّ ابْنَتِي[(٣)] قَدْ حُضِرَتْ فَاشْهَدْنَا. فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا السَّلَامَ، وَيقُولُ: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَىٰ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى، فَلْتَحْتَسِبْ وَلْتَصْبِرْ». فَأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ، فَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَقُمْنَا، فَرُفِعَ الصَّبِيُّ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ، فَفَاضَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ[(٤)] وَضَعَهَا اللهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ، وَلَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الرُّحَمَاءَ».[(أ)] ○ [ر: ١٢٨٤]

(١٠) بَابُ عِيَادَةِ الأَعْرَابِ

٥٦٥٦ - حَدَّثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ: حدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَلَىٰ أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا دَخَلَ عَلَىٰ مَرِيضٍ يَعُودُهُ فَقَالَ[(٥)] لَهُ: «لَا بَاسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ». قَالَ: قُلْتَ: طَهُورٌ؟! كَلَّا، بَلْ هِيَ[(٦)] حُمَّىٰ تَفُورُ -أَوْ: تَثُورُ- عَلَىٰ شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «فَنَعَمْ إِذًا».[(ب)] ○ [ر: ٣٦١٦]

(١١) بَابُ عِيَادَةِ الْمُشْرِكِ

٥٦٥٧ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ:

---

(١) في (ص) زيادة: «قَالَ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «بِنْتًا».

(٣) هكذا في رواية أبي ذر أيضًا، وفي نسخة: «ابني»، وهو الموافق لقوله بعدُ: «فرفع الصبي».

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «الرَّحْمَةُ».

(٥) في (و): «قال»، وبهامش السلطانية: في كثير من النسخ: «قال» بدون فاء. اهـ.

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «هُوَ».

(أ) أخرجه مسلم (٩٢٣) وأبو داود (٣١٢٥) والنسائي (١٨٦٨) وابن ماجه (١٥٨٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٨.

حُضِرَتْ: حضرها الموتُ. اُشْهَدْنا: احضر إلينا. تحتسب: تطلب الأجر من عند الله تعالى. تَقَعْقَعُ: تضطرب.

(ب) أخرجه النسائي في الكبرى (٧٤٩٩، ١٠٨٧٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٠٥٥.

تَفُور: يَظْهَر حَرُّها.

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ غُلَامًا لِيَهُودَ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَعُودُهُ، فَقَالَ: «أَسْلِمْ». فَأَسْلَمَ.(أ)○ [ر: ١٣٥٦]

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ: لَمَّا حُضِرَ أَبُو طَالِبٍ جَاءَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم. ○(١٣٦٠)

(١٢) بَابٌ: إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّىٰ بِهِمْ/ جَمَاعَةً

[١/٢٢٨]

٥٦٥٨ - حَدَّثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ: حدَّثنا يَحْيَىٰ: حدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبِي:

[١١٧/٧]

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ/ عَلَيْهِ نَاسٌ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضِهِ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ جَالِسًا، فَجَعَلُوا يُصَلُّونَ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمُ اجْلِسُوا. فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «إِنَّ الإِمَامَ لَيُؤْتَمُّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِنْ(٢) صَلَّىٰ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا».(ب)○ [ر: ٦٨٨]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: هَذَا الْحَدِيثُ مَنْسُوخٌ؛ لأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم آخِرَ مَا صَلَّىٰ صَلَّىٰ قَاعِدًا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ قِيَامٌ.○

(١٣) بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ

٥٦٥٩ - حَدَّثنا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخبَرَنا الْجُعَيْدُ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ:

أَنَّ أَبَاهَا قَالَ: تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوًا شَدِيدًا(٣)، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أَتْرُكُ مَالًا، وَإِنِّي لَمْ أَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً، فَأُوصِي(٤) بِثُلُثَيْ مَالِي وَأَتْرُكُ الثُّلُثَ؟ فَقَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَأُوصِي بِالنِّصْفِ وَأَتْرُكُ النِّصْفَ؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَأُوصِي بِالثُّلُثِ وَأَتْرُكُ لَهَا(٥)

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في (و، ق): «وإذا»، وأشار في هامش (ع) إلىٰ أنها في نسخة.

(٣) هكذا في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي أيضًا، وفي رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «شَكْوىٰ شَدِيدَةً». وبهامش اليونينية: قال الإمام الحافظ أبو الفضل عياض: «واشتكىٰ سعدٌ شَكْوَىٰ» مقصور، والشكو: المرض، يُقال منه: شكا يشكو، واشتكىٰ شكايةً وشَكاوةً وشكوًا وشَكْوَىٰ، قال أبو علي: والتنوين رديء جدًّا، وقال ابن دريد: الشَّكْوُ مصدر شكوته. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَفَأُوصِي». (و، ص).

(٥) لفظة: «لها» ليست في (ن).

(أ) أخرجه أبو داود (٣٠٩٥) والنسائي في الكبرىٰ (٧٥٠٠، ٨٥٨٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٢٩٥.

(ب) أخرجه مسلم (٤١٢) وأبو داود (٦٠٥) والنسائي في الكبرىٰ (٧٥١٤) وابن ماجه (١٢٣٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٣١٥.

الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ». ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ[١]، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِي وَبَطْنِي، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ ٱشْفِ سَعْدًا، وَأَتْمِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ». فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَىٰ كَبِدِي -فِيمَا يُخَالُ إِلَيَّ- حَتَّى السَّاعَةِ.[أ]○ [ر: ٥٦]

٥٦٦٠ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ:

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهوَ يُوعَكُ[٢]، فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُوعَكُ[٣] وَعْكًا شَدِيدًا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلْ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنكُمْ». فَقُلْتُ: ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلْ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مَرَضٌ[٤] فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ لَهُ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا».[ب]○ [ر: ٥٦٤٧]

(١٤) بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ، وَمَا يُجِيبُ

٥٦٦١ - حَدَّثنا قَبِيصَةُ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ فَمَسِسْتُهُ، وَهوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، وَذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، إِلَّا حَاتَّتْ[٥] عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ[٦] وَرَقُ الشَّجَرِ».[ج]○ [ر: ٥٦٤٧]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «علىٰ جَبْهَتِي».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «وَعْكًا شَدِيدًا».

(٣) في رواية أبي ذر: «لَتُوعَكُ».

(٤) في رواية أبي ذر: «مِنْ مَرَضٍ».

(٥) ضُبطت في (ص): «حاتَتْ»، وبهامشها: لم يشدِّد التاء في اليونينية. اهـ.

(٦) ضُبطت في (ص): «تُحاتُّ»، وهو موافق لما في السلطانية.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٢٨) وأبو داود (٢٨٦٤، ٣١٠٤) والترمذي (٩٧٥، ٢١١٦) والنسائي (٣٦٢٦-٣٦٢٨، ٣٦٣٠-٣٦٣٢، ٣٦٣٥) وفي الكبرى (٦٣١٨) وابن ماجه (٢٧٠٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٩٥٣.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٧١) والنسائي في الكبرى (٧٤٨٣، ٧٥٠٣، ٧٥٠٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩١٩١.

تُوعَكُ: الوعك: الحمى. حَطَّ: محى وأزال.

(ج) أخرجه مسلم (٢٥٧١) والنسائي في الكبرى (٧٤٨٣، ٧٥٠٣، ٧٥٠٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩١٩١.

٥٦٦٢ - حَدَّثَنَا[١] إِسْحَاقُ: حدَّثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَىٰ رَجُلٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «لَا بَاسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَقَالَ: كَلَّا، بَلْ حُمَّىٰ تَفُورُ، عَلَىٰ شَيْخٍ كَبِيرٍ، كَيْمَا[٢] تُزِيرَهُ[٣] الْقُبُورَ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَنَعَمْ إِذًا».[أ] ○ [ر: ٣٦١٦]

(١٥) بَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَرِدْفًا عَلَى الْحِمَارِ

٥٦٦٣ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ:

[١١٨/٧] أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ/ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَىٰ حِمَارٍ، عَلَىٰ إِكَافٍ عَلَىٰ قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَاءَهُ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَسَارَ حَتَّىٰ مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ، وَفِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ، خَمَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، قَالَ: لَا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا. فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَقَفَ، وَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ: يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ، إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا[٤] تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا، فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا[٥]، وَارْجِعْ إِلَىٰ رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاغْشَنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا؛ فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ. فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّىٰ كَادُوا يَتَثَاوَرُونَ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ[٦] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٧]

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «حتَّىٰ».

(٣) في (و) بالرفع: «تزيرُهُ»، وضُبطت في (ع) بالاثنين معًا.

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لا أُحْسِنُ ما».

(٥) في رواية أبي ذر: «في مجَالِسِنا».

(٦) في رواية أبي ذر: «رسولُ اللهِ».

(٧) في رواية كريمة زيادة: «يُخَفِّضُهُمْ»، وصحَّح عليها في (و) للإشارة إلىٰ كونها مستدركة على المتن، وهي مثبتة في متن (ع) مشارًا إلىٰ أنَّها ثابتة في نسخةٍ.

(أ) أخرجه النسائي في الكبرى (٧٤٩٩، ١٠٨٧٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٠٥٥.

تَفُور: يَظْهَر حرُّها.

حَتَّىٰ سَكَتُوا[(١)]، فَرَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ دَابَّتَهُ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ: «أَيْ سَعْدُ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ؟» يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ، قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ فَلَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ وَلَقَدِ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ[(٢)] أَنْ يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُوهُ، فَلَمَّا رُدَّ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ، فَذَلِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ.[(أ)] ○ [ر: ٢٩٨٧]

٥٦٦٤ - حَدَّثنا[(٣)] عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ:

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ وَلَا بِرْذَوْنٍ.[(ب)] ○ [ر: ١٩٤]

(١٦) بابُ قولِ المَرِيضِ: إِنِّي وَجِعٌ[(٤)]، أَوْ: وَا رَاسَاهُ[(٥)]، أَوِ: اشْتَدَّ بِيَ الْوَجَعُ، وَقَوْلِ أَيُّوبَ عليه السلام: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣]

٥٦٦٥ - حَدَّثنا قَبِيصَةُ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ وَأَيُّوبَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ:

عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه: مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ الْقِدْرِ، فَقَالَ: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَدَعَا الْحَلَّاقَ فَحَلَقَهُ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْفِدَاءِ.[(ج)] ○ [ر: ١٨١٤]

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «حَتَّىٰ سَكَنُوا».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «عَلَىٰ».

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٤) في رواية أبي ذر: «بابُ ما رُخِّصَ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي وَجِعٌ».

(٥) في (ص): «وَا رَاسَاهْ».

(أ) أخرجه مسلم (١٧٩٨) والنسائي في الكبرى (٧٥٠٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٥.

رِدْفًا: الردف: هو الذي يركب خلف الراكب. إِكَاف: هو ما يوضع على الدابة؛ كالبرذعة ونحوها. قَطِيفَة فَدَكِيَّة: ثياب تنسب إلى فدك قرية بخيبر. عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ: غبارها الذي تثيره. البحرة: البلدة وهي المدينة النبوية. يُعَصِّبُوهُ: يعمّموه بعمامة الملوك. شَرِقَ: غصَّ.

(ب) أخرجه أبو داود (٣٠٩٦) والترمذي (٣٨٥١) والنسائي في الكبرى (٧٥٠١)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٠٢١.

بِرْذَوْن: نوع من الخيل، وأكثر ما تجلب من بلاد الروم، لها جَلَدٌ على السَّير في الشِّعاب والجبال والوعر.

(ج) أخرجه مسلم (١٢٠١) وأبو داود (١٨٥٦-١٨٦١) والترمذي (٩٥٣، ٢٩٧٣، ٢٩٧٤) والنسائي في الكبرى (٤١١٠-٤١١٣، ١١٠٣٠، ١١٠٣١)، وانظر تحفة الأشراف: ١١١١٤. هَوَامُّ: أراد القَمْلَ. الفِدَاء: الكفارة.

٥٦٦٦ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ أَبُو زَكَرِيَّا: أخبَرَنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ:

قَالَتْ عَايِشَةُ: وَا رَاسَاهْ(١)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَاكِ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَأَسْتَغْفِرُ لَكِ وَأَدْعُو لَكِ». فَقَالَتْ عَايِشَةُ: وَا ثُكْلِيَاهْ(٢)، وَاللَّهِ إِنِّي لأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي، وَلَوْ كَانَ ذَاكَ(٣) لَظَلِلْتَ آخِرَ يَوْمِكَ مُعَرِّسًا بِبَعْضِ أَزْوَاجِكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلْ أَنَا وَا رَاسَاهْ، لَقَدْ هَمَمْتُ -أَوْ: أَرَدْتُ- أَنْ أُرْسِلَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ وَأَعْهَدَ، أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ، أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنُّونَ، ثُمَّ قُلْتُ: يَابَىٰ اللَّهُ وَيَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ»، أَوْ: «يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَابَىٰ الْمُؤْمِنُونَ».(أ) ○ [ط: ٧٢١٧]

[١١٩/٧] ٥٦٦٧ - حَدَّثنا مُوسَىٰ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ: حدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ:

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهوَ يُوعَكُ، فَمَسِسْتُهُ(٤) فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا. قَالَ: «أَجَلْ، كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ». قَالَ: لَكَ أَجْرَانِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مَرَضٌ(٥) فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا».(ب) ○ [ر: ٥٦٤٧]

٥٦٦٨ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ: أخبَرَنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ:

---

(١) في (و، ع): «وَا رَاسَاهُ».

(٢) في (و، ق): «وَاثُكْلِيَاهُ» بفتح اللام وكسرها، وضمِّ الهاء.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «ذلِكَ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «بيدي»، وفي رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فسمعته». قال في الفتح: وهو تحريف.

(٥) في (ص): «من مَرضٍ»، وضرب على لفظة: «من» وبهامشها: كذا مضروب عليه في اليونينية. اهـ.

(أ) أخرجه النسائي في الكبرى (٧٠٧٩) وابن ماجه (١٤٦٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٥٦١.

وَاثُكْلِيَاهْ: أصل الثُّكل فَقْدُ الولد أو مَنْ يعزُّ على الفاقد، وليست حقيقته هنا مرادة، بل هو كلام كان يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها. مُعَرِّسًا: يُقال: أعرس وعرَّس إذا بنى على زوجته ثم استعمل في كل جماع.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٧١) والنسائي في الكبرى (٧٤٨٣، ٧٥٠٣، ٧٥٠٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩١٩١.

يُوعَكُ: الوَعْك: الحمى.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي زَمَنَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقُلْتُ: بَلَغَ بِي مَا تَرَىٰ، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: بِالشَّطْرِ؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: الثُّلُثُ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ[١] كَثِيرٌ[٢]؛ أَنْ تَدَعَ[٣] وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا[٤]، حَتَّىٰ مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ».[أ]○ [ر: ٥٦]

(١٧) بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ: قُومُوا عَنِّي

٥٦٦٩ - حَدَّثَنَا[٥] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ: حَدَّثَنَا[٦] هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ -حَدَّثَنِي[٧] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبَرنا مَعْمَرٌ- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ[٨] عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلُمَّ أَكْتُبْ[٩] لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ». فَقَالَ/ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ [٢٢٨/ب] قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ، وَعِنْدَكُمُ الْقُرْآنُ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ. فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَاخْتَصَمُوا، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرِّبُوا يَكْتُبْ[٩] لَكُمُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا[١٠] أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالاخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُومُوا».

---

(١) ضبَّب في (ب، ص) على لفظة: «الثلث» هذه.

(٢) في رواية أبي ذر: «قلت: فَالشَّطْرُ؟ قَالَ: لَا، الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ».

(٣) ضبَّب في (ب، ص) على قوله: «تَدَعَ»، وفي نسخة: «أَنْ تَذَرَ» (ب، ص)، وهو موافق لما في السلطانية، وفي رواية أبي ذر وكريمة والكُشْمِيهَنِيِّ: «إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ».

(٤) في رواية أبي ذر: «بِهَا».

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٦) في رواية أبي ذر: «أخبَرَنَا».

(٧) في رواية أبي ذر وكريمة: «وحدَّثني».

(٨) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «مِنْهُمْ».

(٩) في (ن، ع) بالرفع.

(١٠) هكذا في رواية كريمة أيضًا.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٢٨) وأبو داود (٢٨٦٤، ٣١٠٤) والترمذي (٩٧٥، ٢١١٦) والنسائي (٣٦٢٦-٣٦٢٨، ٣٦٣٠-٣٦٣٢، ٣٦٣٥) وابن ماجه (٢٧٠٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٨٩٠.

يَتَكَفَّفُونَ: يسألونهم بأكفهم.

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ، مِنِ اخْتِلَافِهِمْ وَلَغَطِهِمْ.[أ] ○ [ر: ١١٤]

(١٨) بَابُ مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَىٰ[١] لَهُ

٥٦٧٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ: حدَّثنا حَاتِمٌ -هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ- عَنِ الْجُعَيْدِ قَالَ:

سَمِعْتُ السَّائِبَ يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، فَمَسَحَ رَاسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، وَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَىٰ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ[٢] مِثْلَ[٣] زِرِّ الْحَجَلَةِ.[ب] ○ [ر: ١٩٠]

[٧/١٢٠]

(١٩) بَابُ تَمَنِّي[٤]/ الْمَرِيضِ الْمَوْتَ

٥٦٧١ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا[٥] كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي».[ج] ○ [ط: ٦٣٥١، ٧٢٣٣]

٥٦٧٢ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ:

دَخَلْنَا عَلَىٰ خَبَّابٍ نَعُودُهُ وَقَدِ اكْتَوَىٰ سَبْعَ كَيَّاتٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا، وَإِنَّا أَصَبْنَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ، وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «لِيَدْعُوَ».

(٢) في رواية أبي ذر: «خاتَمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ».

(٣) رواية أبي ذر بالجر (ص)، وهو موافق لما في السلطانية.

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بَابُ نَهْيِ تَمَنِّي».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَا» بدل: «إذا».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٣٧) والنسائي في الكبرى (٥٨٥٢، ٧٥١٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٨٤١.

الرَّزِيَّة: المصيبة. لَغَطهم: اللغط: الصوت المختلط.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٤٥) والترمذي (٣٦٤٣) والنسائي في الكبرى (٧٥١٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٧٩٤.

زِرُّ الْحَجَلَة: الحَجَلَة: بَيْت كالقُبَّة يُسْتَر بالثِّياب وتكون له أَزْرَارٌ كبار.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦٨٠) وأبو داود (٣١٠٨، ٣١٠٩) والترمذي (٩٧١) والنسائي (١٨٢٠-١٨٢٢) وابن ماجه (٤٢٦٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٤١.

أَنْ نَدْعُوَ[1] بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ. ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ وَهوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ يُؤْجَرُ[2] فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ، إِلَّا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ.[أ]○ [ط: ٦٣٤٩، ٦٣٥٠، ٦٤٣٠، ٦٤٣١، ٧٢٣٤]

٥٦٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ». قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا[3]، وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ[4]، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا[5]، وَلَا يَتَمَنَّيَنَّ[6] أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ؛ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ».[ب]○ [ر: ٣٩]

٥٦٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهوَ مُسْتَنِدٌ إِلَيَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ».[ج]○ [ر: ٤٤٤٠]

---

(١) في (و، ب، ص): «نَدْعُوا»، وبهامش (ب، ص): كذا بألف بعد الواو في اليونينية. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «لَيُؤْجَرُ».

(٣) لفظة: «لا» ليست في (و، ع، ق).

(٤) في رواية أبي ذر والمُستملي: «بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «وقَرِّبُوا».

(٦) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «ولَا يَتَمَنَّ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٨١) والترمذي (٩٧٠، ٢٤٨٣) والنسائي (١٨٢٣) وابن ماجه (٤١٦٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٥١٨.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٨٢) والنسائي (١٨١٨، ١٨١٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٩٣٢، ١٢٩٣٣.

يتغمدني: يسترني ويغمرني. **سَدِّدُوا**: الزموا السَّداد -وهو الصواب- من غير إفراط ولا تفريط. **قَارِبُوا**: أي إن لم تستطيعوا الأخذ بالأكمل فاعملوا بما يقرب منه. **يَسْتَعْتِب**: يعترف فيلوم نفسه ويتوب إلى الله.

(ج) أخرجه مسلم (٢٤٤٤) والترمذي (٣٤٩٦) والنسائي في الكبرى (٧١٠٥، ٧٥٣١، ١٠٨٥٤، ١٠٩٣٣-١٠٩٣٦) وابن ماجه (١٦١٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦١٧٧.

الرَّفِيق: قيل: هو اسم من أسماء الله سبحانه وتعالى، وقيل: بل هم جماعة الأنبياء وغيرهم، وقيل: الجنة.

(٢٠) بَابُ دُعَاءِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا». قَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ[(١)].○ (٥٦٥٩)

٥٦٧٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ:

عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَىٰ مَرِيضًا -أَوْ: أُتِيَ بِهِ- قَالَ: «أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ[(٢)] الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».[(أ)] ○ [ط: ٥٧٤٣، ٥٧٤٤، ٥٧٥٠]

قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِي الضُّحَىٰ: إِذَا أُتِيَ بِالْمَرِيضِ[(٣)].

وَقَالَ جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ وَحْدَهُ، وَقَالَ: إِذَا أَتَىٰ مَرِيضًا.[(ب)]○

(٢١) بَابُ وُضُوءِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ

٥٦٧٦ - حَدَّثَنَا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرٌ[(٥)]: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ، فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيَّ، أَوْ قَالَ: «صُبُّوا عَلَيْهِ». فَعَقَلْتُ، فَقُلْتُ: لَا يَرِثُنِي إِلَّا كَلَالَةٌ، فَكَيْفَ الْمِيرَاثُ؟/ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ.[(ج)]○ [ر: ١٩٤] [١٢١/٧]

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «عَنْ أَبِيهَا: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا».

(٢) في رواية أبي ذر: «أنت» دون الواو.

(٣) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «إذا أَتَى المَرِيضَ».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا محمدُ بنُ جَعْفَر».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٩١) والنسائي في الكبرى (٧٥٠٨-٧٥١٠، ٧٥٤٥، ١٠٨٤٨-١٠٨٥٣، ١٠٨٥٥، ١٠٨٥٨-١٠٨٥٩) وابن ماجه (١٦١٩، ٣٥٢٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٧٦٠٣.

(ب) حديث جرير عن منصور عند مسلم (٢١٩١) والنسائي في الكبرى (٧٥٠٨، ١٠٨٤٩) وابن ماجه (٣٥٢٠) وللباقي انظر تغليق التعليق: ٥/٣٨.

(ج) أخرجه مسلم (١٦١٦) وأبو داود (٢٨٨٦، ٢٨٨٧، ٣٠٩٦) والترمذي (٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٣٠١٥، ٣٨٥١) والنسائي (١٣٨) وابن ماجه (١٤٣٦، ٢٧٢٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٠٤٣.

إلا كَلَالَةٌ: ما عدا الولد والوالد.

(٢٢) بَابُ مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الْوَبَاءِ(١) وَالْحُمَّىٰ

٥٦٧٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ(٢) صلى الله عليه وسلم وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ(٣) كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّىٰ يَقُولُ:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ... وَالْمَوْتُ أَدْنَىٰ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أُقْلِعَ عَنْهُ يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ فَيَقُولُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ(٤) لَيْلَةً ... بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجِنَّةٍ(٥) ... وَهَلْ تَبْدُوَنْ(٦) لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا، وَانْقُلْ حُمَّاهَا(٧) فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ».(أ)○ [ر: ١٨٨٩]



(١) بهامش (ب، ص): ليس على «الوبا» مدٌّ في اليونينية. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «النَّبِيُّ».

(٣) رسمت في الأصول بتاء مربوطة: «أبة».

(٤) في (و): «أَبِيْتَنْ»، وهي غير مضبوطة في (ن).

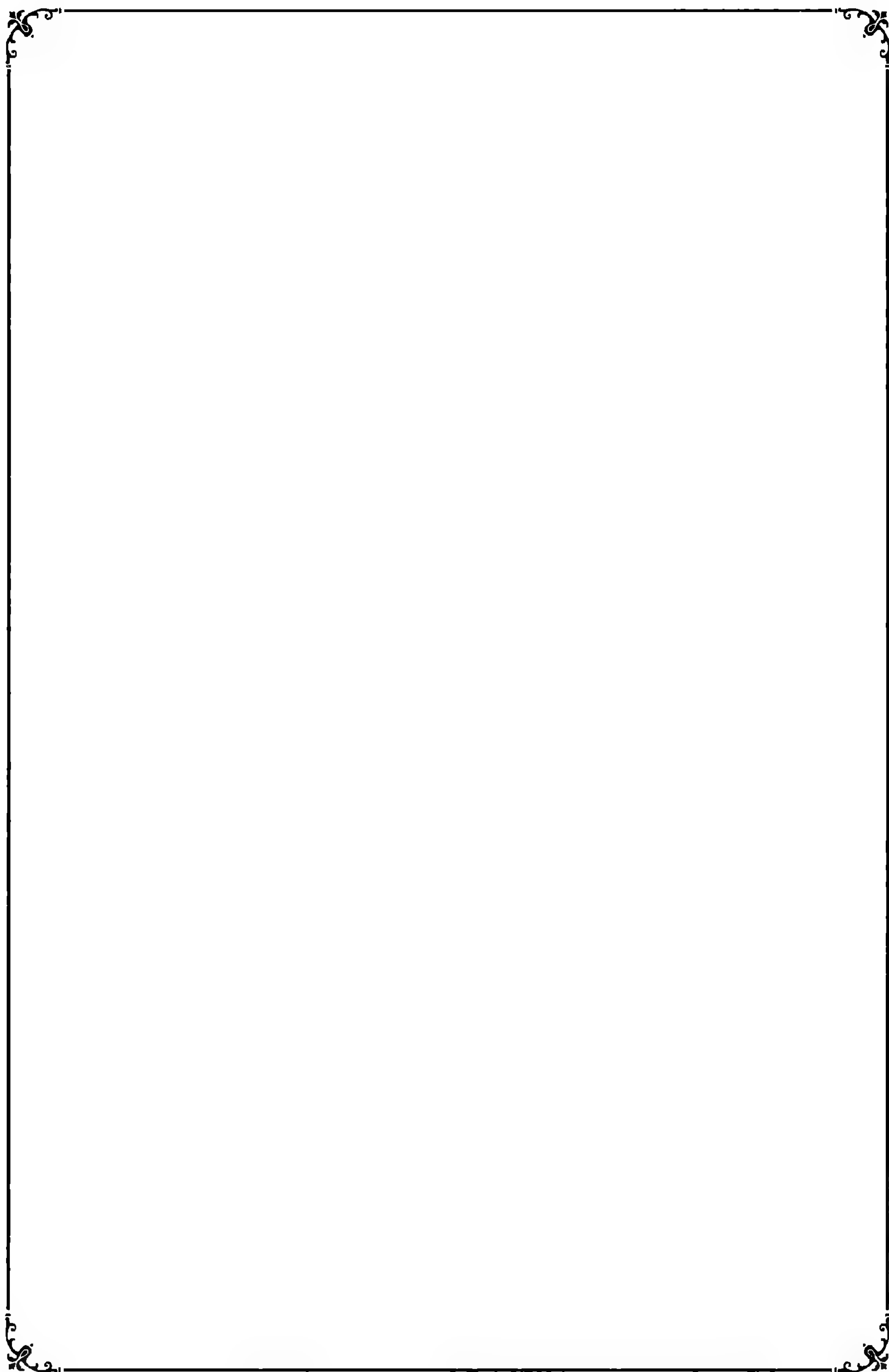
(٥) في (ب، ص): «مَجِنَّة»، وبهامشهما: هكذا في اليونينية الميم مفتوحة والجيم مكسورة. اهـ.

(٦) في (و): «يبدون» بالتحتية، وأهمل نقطها في (ق).

(٧) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «حُمَّىٰ».

(أ) أخرجه مسلم (١٣٧٦) والنسائي في الكبرى (٤٢٧٢، ٧٤٩٥، ٧٥١٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٧١٥٨.

وُعِكَ: أصابته الحمى. **مُصَبَّحٌ**: يُؤتى وقت صلاة الصبح فيُسلم عليه. **عَقِيرتَهُ**: صوته. **إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ**: شجرتان طيبتان تكونان بأودية مكة. **مِجَنَّة**: موضع بمَرِّ الظهران. **شَامَةٌ وَطَفِيلُ**: جبلان من جبال مكة. **صَحِّحْهَا**: أبعد الأمراض عنها. **الْجُحْفَة**: موضع شمال غرب مكة تبعد عنها ١٨٧كيلو متر، وهي ميقات أهل الشام.



كِتَابُ الطِّبِّ[١]

(١) بَابٌ[٢]: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً

٥٦٧٨ - حَدَّثَنَا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ: حدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: حدَّثني عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ[٤]: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً».[أ]○

(٢) بَابٌ: هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ أَو الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ؟

٥٦٧٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٥]: حدَّثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ:

عَنْ رُبَيِّعِ[٦] بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ[٧] عَفْرَاءَ قَالَتْ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَسْقِي الْقَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ، وَنَرُدُّ الْقَتْلَى وَالْجَرْحَى إِلَى الْمَدِينَةِ.[ب]○ [ر: ٢٨٨٢]

(٣) بَابٌ: الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثٍ[٨]

٥٦٨٠ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ[٩]: حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ: حدَّثنا سَالِمٌ الأَفْطَسُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: «الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ، / وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ، وَكَيَّةِ نَارٍ، وَأَنْهَى [٧/١٢٢]

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة قبل الكتاب زيادة: «بسم الله الرحمن الرحيم».

(٢) لفظة: «باب» ليست في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٤) لفظة: «قال» ليس في رواية أبي ذر.

(٥) قوله: «بن سعيد» ليس في رواية أبي ذر.

(٦) ضبطت في (ن): «رُبَيَّع» بفتح الياء المشددة وإهمال ضبط العين، وضبطت في (و): «رُبَيِّعٍ»، وفي (ب): «رُبَيِّع»، وفي (ص): «رُبَيِّعَ».

(٧) كذا في جميع الأصول، وبهامش (ص): كذا في اليونينية: «بن» بلا ألف. اهـ.

(٨) الباب والترجمة ثابتان في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي أيضًا.

(٩) بهامش اليونينية: حسينٌ هذا، قال أبو نصر: هو عندي الحسين بن محمد بن زياد القبَّاني، وقال الحاكم: هو حسين بن يحيىٰ بن جعفر البِيكندي، وذكر الوجهين ابن عساكر الحافظ الدِّمشقي. اهـ.

(أ) أخرجه النسائي في الكبرى (٧٥٥٥) وابن ماجه (٣٤٣٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٤١٩٧.

(ب) أخرجه النسائي في الكبرى (٨٨٨١)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٨٣٤.

أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ». رَفَعَ الْحَدِيثَ.(أ)○ [ط: ٥٦٨١]

وَرَوَاهُ الْقُمِّيُّ(١)، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الْعَسَلِ وَالْحَجْمِ(٢).(ب)○

٥٦٨١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: أَخْبَرَنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ: حدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، عَنْ سَالِمٍ الأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ، وَأَنْهَى(٣) أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ».(أ)○ [ر: ٥٦٨٠]

(٤) بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَسَلِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ﴾ [النحل: ٦٩]

٥٦٨٢ - حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٤) هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ وَالْعَسَلُ.(ج)○ [ر: ٤٩١٢]

٥٦٨٣ - حَدَّثَنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ -أَوْ: يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ- خَيْرٌ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ تُوَافِقُ الدَّاءَ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ».(د)○ [ط: ٥٦٩٧، ٥٧٠٢، ٥٧٠٤]

٥٦٨٤ - حَدَّثَنا(٥) عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى: حدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ:

---

(١) في (ب، ص): «القُمِيُّ»، وبهامشهما: كذا في اليونينية الميم ليس عليها شدة. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «والحِجَامَةِ».

(٣) في رواية أبي ذر: «وأَنَا أَنْهَى».

(٤) في رواية أبي ذر: «أخبَرَنا».

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(أ) أخرجه ابن ماجه (٣٤٩١)، انظر تحفة الأشراف: ٥٥٠٩.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٤٠.

(ج) أخرجه مسلم (١٤٧٤) وأبو داود (٣٧١٥) والترمذي (١٨٣١) والنسائي في الكبرى (٦٧٠٣-٦٧٠٤، ٧٥٦٢) وابن ماجه (٣٣٢٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٧٩٦.

الحَلْوَاءُ: ما دخلته صنعة، وجَمَعَ بين الحلاوة والدَّسم.

(د) أخرجه مسلم (٢٢٠٥) والنسائي في الكبرى (٧٥٩٣)، انظر تحفة الأشراف: ٢٣٤٠.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ، فَقَالَ: «ٱسْقِهِ عَسَلًا». ثُمَّ أَتَى(١) الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «ٱسْقِهِ عَسَلًا(٢)». ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ:(٣) فَعَلْتُ. فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، ٱسْقِهِ عَسَلًا». فَسَقَاهُ/ فَبَرَأَ.(أ)○ [ط: ٥٧١٦] [٢٢٩/أ]

(٥) بابُ الدَّوَاءِ بِأَلْبَانِ الإِبِلِ

٥٦٨٥ - حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ(٤): حدَّثنا ثَابِتٌ:

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ، قَالُوا(٥): يَا رَسُولَ اللَّهِ آوِنَا وَأَطْعِمْنَا. فَلَمَّا صَحُّوا، قَالُوا: إِنَّ الْمَدِينَةَ وَخِمَةٌ. فَأَنْزَلَهُمُ الْحَرَّةَ فِي ذَوْدٍ لَهُ، فَقَالَ: «ٱشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا(٦)». فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَاقُوا ذَوْدَهُ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ(٧) أَعْيُنَهُمْ، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْدِمُ(٨) الأَرْضَ بِلِسَانِهِ حَتَّى يَمُوتَ. قَالَ سَلَّامٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ لأَنَسٍ: حدِّثْنِي بِأَشَدِّ عُقُوبَةٍ عَاقَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَدَّثَهُ بِهَذَا، فَبَلَغَ الْحَسَنَ فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْهُ(٩).(ب)○ [ر: ٢٣٣]

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر: «أتاهُ».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر زيادة: «ثمَّ أتاهُ الثالِثَة فقال: ٱسْقِهِ عَسَلًا».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «قَدْ».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «أَبُو نُوحٍ البَصْرِيُّ».

(٥) في (و، ع): «فقالوا».

(٦) في (و، ب، ص): «ٱشْرَبُوا أَلْبَانَهَا».

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وسَمَلَ».

(٨) هكذا ضُبطت في (ع)، وأهمل ضبط الدَّال في (ن، ب، ص)، وضبطها بالكسر في (و)، وبهامش (ب، ص): لم يضبط الدال في اليونينية، وضبطها في الفرع بالكسر والضم. اهـ.

(٩) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «بِهذا».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢١٧) والترمذي (٢٠٨٢) والنسائي في الكبرى (٦٧٠٥، ٧٥٦١)، انظر تحفة الأشراف: ٤٢٥١.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٧١) وأبو داود (٤٣٦٤-٤٣٦٨) والترمذي (٧٢) والنسائي (٣٠٥، ٤٠٢٤-٤٠٣٥) وابن ماجه (٢٥٧٨)، انظر تحفة الأشراف: ٤٣٧.

وَخِمَةٌ: التي لا يوافق هواؤها من نزلها. الْحَرَّة: أرض ذات حجارة سُود، وللمدينة حرتان. ذَوْد: إبل. سَمَرَ أَعْيُنَهُمْ: كحلها بالمسامير المحماة. يَكْدِمُ: يعضُّ.

(٦) بابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ

٥٦٨٦ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ نَاسًا اجْتَوَوْا فِي الْمَدِينَةِ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِيهِ -يَعْنِي الإِبِلَ- فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَحِقُوا بِرَاعِيهِ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَلَحَتْ[١] أَبْدَانُهُمْ، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَسَاقُوا الإِبِلَ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ، فَجِيءَ بِهِمْ،/ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ. قَالَ قَتَادَةُ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: أَنَّ ذَلِكَ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ.[أ]○ [ر: ٢٣٣] [١٢٣/٧]

(٧) بابُ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

٥٦٨٧ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ: حدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبْجَرَ فَمَرِضَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهوَ مَرِيضٌ، فَعَادَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، فَقَالَ لَنَا: عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحُبَيْبَةِ السَّوْدَاءِ[٢]، فَخُذُوا مِنْهَا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا فَاسْحَقُوهَا، ثُمَّ اقْطُرُوهَا[٣] فِي أَنْفِهِ بِقَطَرَاتِ زَيْتٍ، فِي هَذَا الْجَانِبِ وَفِي هَذَا الْجَانِبِ، فَإِنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْنِي: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ[٤] مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا مِنَ السَّامِ». قُلْتُ: وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: الْمَوْتُ.[ب]○

٥٦٨٨ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أخبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «صَحَّتْ».

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «السُّوَيْدَاءِ».

(٣) بهامش (ب، ص): ضمُّ الطاء من الفرع. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «إِنَّ فِي هَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٧١) وأبو داود (٤٣٦٤-٤٣٦٨) والترمذي (٧٢) والنسائي (٣٠٥-٣٠٦، ٤٠٢٤-٤٠٣٥) وابن ماجه (٢٥٧٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٠٢.

اجْتَوَوْا: أي: أصابهم الجوىٰ: وهو داء يصيب الجوف لعدم موافقة البدن لطعامٍ أو هواءٍ. سَمَرَ أَعْيُنَهُمْ: كحلها بالمسامير المحماة.

(ب) أخرجه ابن ماجه (٣٤٤٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٢٦٨.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخبَرَهُما: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَالسَّامُ: الْمَوْتُ، وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ: الشُّونِيزُ[1].[أ]○

(٨) بابُ التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ

٥٦٨٩ - حَدَّثَنَا[2] حِبَّانُ بْنُ مُوسَىٰ: أخبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أخبَرَنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّهَا كَانَتْ تَامُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الْهَالِكِ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ التَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُؤَادَ الْمَرِيضِ، وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزْنِ[3]».[ب]○ [ر: ٥٤١٧]

٥٦٩٠ - حَدَّثَنا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ[4]، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تَامُرُ بِالتَّلْبِينَةِ وَتَقُولُ: هُوَ الْبَغِيضُ النَّافِعُ.[ج]○ [ر: ٥٤١٧]

(٩) بابُ السَّعُوطِ

٥٦٩١ - حَدَّثَنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ احْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَاسْتَعَطَ.[د]○ [ر: ١٨٣٥]

---

(١) بهامش (ب، ص): ضمُّ الشين من الفرع. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٣) في رواية أبي ذر: «الحَزَنِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «حَدَّثَنَا هِشَامٌ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢١٥) والترمذي (٢٠٤١) والنسائي في الكبرى (٧٥٧٨-٧٥٧٩) وابن ماجه (٣٤٤٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٢١٠.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢١٦) والترمذي (٢٠٣٩م) والنسائي في الكبرى (٦٦٩٣، ٧٥٧٢-٧٥٧٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٥٣٩.

التلبينة: حساء يعمل من دقيق أو نخالة، وربما جُعل فيه عسل. **تُجِمُّ**: تريح.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ١٧١١٥.

(د) أخرجه مسلم (١٢٠٢) والنسائي في الكبرى (٧٥٨٠) وابن ماجه (٢١٦٢)، انظر تحفة الأشراف: ٥٧٠٩.

اسْتَعَطَ: جعل فيه سَعوطًا، وهو ما يجعل في الأنف من الأدوية.

(١٠) بَابُ السَّعُوطِ[(١)] بِالْقُسْطِ الْهِنْدِيِّ الْبَحْرِيِّ[(٢)]

وَهوَ الْكُسْتُ، مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ، مِثْلُ ﴿كُشِطَتْ﴾[(٣)] [التكوير: ١١]: نُزِعَتْ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللهِ: (قُشِطَتْ)[(٤)].[(أ)] ○

٥٦٩٢ - ٥٦٩٣ - حَدَّثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أخبَرَنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ: عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ[(٥)] قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ؛ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ: يُسْتَعَطُ بِهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيُلَدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ». ٧ وَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِابْنٍ لِي لَمْ يَأكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّ عَلَيْهِ.[(ب)] ○ [طـ١: ٥٧١٣، ٥٧١٥، ٥٧١٨] [ر: ٢: ٢٢٣]

(١١) بَابٌ: أَيَّ[(٦)] سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ؟

وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَىٰ لَيْلًا.[(ج)] ○

[٧/١٢٤] ٥٦٩٤ - حَدَّثنا أَبُو مَعْمَرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ:/ حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهوَ صَائِمٌ.[(د)] ○ [ر: ١٨٣٥]

---

(١) في (و، ص): «السُّعوط» بضمِّ السين.

(٢) في رواية أبي ذر: «وَالْبَحْرِيِّ».

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «وَقُشِطَتْ».

(٤) وبها قرأ الشعبي وإبراهيم النخعي. انظر معجم القراءات: ١٠/٣٢٦.

(٥) بهامش (ب، ص): ضبطه من الفرع. اهـ.

(٦) في رواية أبي ذر: «أَيَّةَ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٤١ و٤/٣٠٧.

السَّعُوط: هو ما يجعل في الأنف من الأدوية. الْقُسْط الْهِنْدِيُّ: نوع مما يُتداوى به من العُود.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢١٤) وأبو داود (٣٧٤، ٣٨٧٧) والترمذي (٧١) والنسائي (٣٠٢) وفي الكبرى (٧٥٨٣، ٧٥٨٧) وابن ماجه (٥٢٤، ٣٤٦٢، ٣٤٦٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٨٣٤٣، ١٨٣٤٢. الْعُذْرَة: هو داء يكون في أقصى الحلق، ويسمى اليوم بالسقوط، وبعضهم يعرفه باحتقان دموي في الحلق سواء كان التهاب اللوزات أو اللَّهاة أو البلعوم، وكانت المرأة تدخل أصبعها في حلق ولدها فترفعه بإصبعها، فأرشد الرسول ﷺ إلى العود الهندي. يُلَدُّ بِهِ: اللَّدُّ: صبُّ الدواء في أحد جانبي فم المريض غالبًا دون إرادته لإغمائه أو لضعف منه. ذَاتُ الْجَنْبِ: هو مصطلح عام لالتهاب غشاء الجنب الذي يبطن داخل الصدر ويغطي الرئتين، ينتج عن مضاعفات لمرض ذات الرئة أو الدرن أو أمراض معدية أخرى.

(ج) النسائي في الكبرى (٣٢٠٨، ٣٢١٢، ٣٢١٣).

(د) أخرجه أبو داود (٢٣٧٢، ٢٣٧٣) والترمذي (٧٧٥-٧٧٧) والنسائي في الكبرى (٣٢١٥، ٣٢١٧-٣٢١٩، ٣٢٢٤-٣٢٢٩، ٣٢٣١) وابن ماجه (١٦٨٢، ٣٠٨١)، انظر تحفة الأشراف: ٥٩٨٩.

(١٢) بَابُ الْحَجْمِ فِي السَّفَرِ وَالإِحْرَامِ

قَالَهُ ابْنُ بُحَيْنَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (٥٦٩٨)

٥٦٩٥ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ[١]:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهوَ مُحْرِمٌ.[أ] ○ [ر: ١٨٣٥]

(١٣) بَابُ الْحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ

٥٦٩٦ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أخبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أخبَرَنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الْحَجَّامِ، فَقَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، وَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفُوا عَنْهُ، وَقَالَ: «إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ». وَقَالَ: «لَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ».[ب] ○ [ر: ٢١٠٢]

٥٦٩٧ - حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ، قَالَ: حدَّثني ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي عَمْرٌو وَغَيْرُهُ: أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ: أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ:

أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما عادَ الْمُقَنَّعَ، ثُمَّ قَالَ: لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَحْتَجِمَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِيهِ شِفَاءً».[ج] ○ [ر: ٥٦٨٣]

(١٤) بَابُ الْحِجَامَةِ عَلَى الرَّاسِ

٥٦٩٨ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حدَّثني سُلَيْمَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجَ:

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ[٢] بُحَيْنَةَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ بِلَحْيِ[٣] جَمَلٍ مِنْ

---

(١) في رواية أبي ذر: «عن عطاء وطاوس».

(٢) كتبت في (و، ب، ص): «بن» دون ألف، وبهامش (ص): كذا في اليونينية: «بن» بلا ألف.

(٣) في رواية أبي ذر: «بِلَحْيَيْ» بلفظ التثنية.

(أ) أخرجه مسلم (١٢٠٢) وأبو داود (١٨٣٥، ١٨٣٦) والترمذي (٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٨٣٩) والنسائي (٢٨٤٥-٢٨٤٧) وابن ماجه (١٦٨٢، ٣٠٨١)، انظر تحفة الأشراف: ٥٩٣٧، ٥٧٣٩.

(ب) أخرجه مسلم (١٥٧٧) وأبو داود (٣٤٢٤) والترمذي (١٢٧٨) وابن ماجه (٢١٦٤، ٣٤٨٣)، انظر تحفة الأشراف: ٧٠٩.

الْغَمْزُ مِنَ الْعُذْرَةِ: داء يكون في أقصى الحلق، ويسمى اليوم بالسقوط، وبعضهم يعرفه باحتقان دموي في الحلق سواء كان التهاب اللوزات أو اللهاة أو البلعوم، والغمز منها: أنَّ المرأة تدخل أصبعها في حلق ولدها فترفعه بإصبعها، فأرشد الرسول ﷺ إلى العود الهندي.

(ج) أخرجه مسلم (٢٢٠٥) والنسائي في الكبرى (٧٥٩٣)، انظر تحفة الأشراف: ٢٣٤٠.

طَرِيقِ مَكَّةَ وَهوَ مُحْرِمٌ فِي وَسَطِ رَاسِهِ.(أ)○ [ر: ١٨٣٦]

٥٦٩٩ - وَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: أخبَرَنا(١) هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: حدَّثنا عِكْرِمَةُ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم احْتَجَمَ فِي رَاسِهِ.(ب)○(١٨٣٥)

(١٥) بابُ الحَجْمِ(٢) مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ

٥٧٠٠ - حَدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي رَاسِهِ وَهوَ مُحْرِمٌ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ، بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ: لَحْيُ(٣) جَمَلٍ.(ج)○ [ر: ١٨٣٥]

٥٧٠١ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ: أخبَرَنا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم احْتَجَمَ وَهوَ مُحْرِمٌ فِي رَاسِهِ مِنْ شَقِيقَةٍ كَانَتْ بِهِ.(د)○ (١٨٣٥)

٥٧٠٢ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ: حدَّثنا ابْنُ الْغَسِيلِ، قَالَ: حدَّثني عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ، فَفِي شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ مِنْ نَارٍ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ».(هـ)○ [ر: ٥٦٨٣]

(١٦) بابُ الْحَلْقِ مِنَ الأَذَىٰ

٥٧٠٣ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ:

عَنْ كَعْبٍ -هُوَ ابْنُ عُجْرَةَ- قَالَ: أَتَىٰ عَلَيَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ بُرْمَةٍ،

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) في رواية أبي ذر: «الحِجَامَةِ».

(٣) في رواية أبي ذر: «لَحْيَيْ» بلفظ التثنية.

(أ) أخرجه مسلم (١٢٠٣) والنسائي (٢٨٥٠) وابن ماجه (٣٤٨١)، انظر تحفة الأشراف: ٩١٥٦.

لَحْيِ جَمَلٍ: موضع بين مكة والمدينة، تبعد حوالي (١١) كيلو مترًا عن المدينة.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٤١.

(ج) أخرجه أبو داود (١٨٣٦) والنسائي في الكبرى (٣٨٣٠، ٧٥٩٩)، انظر تحفة الأشراف: ٦٢٢٦.

(د) انظر تغليق التعليق: ٥/٤١.

(هـ) أخرجه مسلم (٢٢٠٥)، انظر تحفة الأشراف: ٢٣٤٠.

وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَنْ[١] رَاسِي، فَقَالَ: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ./ قَالَ: «فَاحْلِقْ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ [١٢٥/٧] أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةً، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً». قَالَ أَيُّوبُ: لَا أَدْرِي بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأَ.[أ] ○ [ر: ١٨١٤]

(١٧) بَابُ مَنِ اكْتَوَىٰ أَوْ كَوَىٰ غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ

٥٧٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ[٢] الْغَسِيلِ: حدَّثنا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ شِفَاءٌ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ».[ب] ○ [ر: ٥٦٨٣]

٥٧٠٥ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ: حدَّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ: حدَّثنا حُصَيْنٌ، عَنْ عَامِرٍ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما/ قَالَ: لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ. فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: [٢٢٩/ب]

حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُّونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّىٰ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ[٣]، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ أُمَّتِي هَذِهِ؟ قِيلَ:[٤] هَذَا مُوسَىٰ وَقَوْمُهُ. قِيلَ: انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ. فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلأُ الأُفُقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا فِي آفَاقِ السَّمَاءِ. فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلأَ الأُفُقَ، قِيلَ: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ». ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ، فَأَفَاضَ الْقَوْمُ، وَقَالُوا: نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ، وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَنَحْنُ هُمْ، أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الإِسْلَامِ، فَإِنَّا وُلِدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَخَرَجَ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ، وَعَلَىٰ

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «عَلَىٰ».

(٢) كذا في جميع الأصول: «بن» بلا ألف.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «حتىٰ وَقَعَ في سَوادٍ عَظِيمٍ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «بَلْ».

(أ) أخرجه مسلم (١٢٠١) وأبو داود (١٨٥٦ - ١٨٥٨، ١٨٥٩-١٨٦١) والترمذي (٩٥٣، ٢٢٥٩، ٢٩٧٣، ٢٩٧٤) والنسائي (٢٨٥١، ٢٨٥٢) وابن ماجه (٣٠٨٠)، انظر تحفة الأشراف: ١١١١٤.

بُرْمَة: قِدْرٌ.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٠٥)، انظر تحفة الأشراف: ٢٣٤٠.

رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». فَقَالَ عُكَاشَةُ[١] بْنُ مِحْصَنٍ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ: «سَبَقَكَ[٢] عُكَّاشَةُ».[أ]○ [ر: ٣٤١٠]

(١٨) بَابُ الإِثْمِدِ وَالْكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ

فِيهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ.○ (٥٣٤٢)

٥٧٠٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حدَّثني حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ:

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها: أَنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ زَوْجُهَا، فَاشْتَكَتْ عَيْنَهَا، فَذَكَرُوهَا لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَذَكَرُوا لَهُ الْكُحْلَ، وَأَنَّهُ يُخَافُ عَلَىٰ عَيْنِهَا، فَقَالَ: «لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي بَيْتِهَا فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا -أَوْ: فِي أَحْلَاسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِهَا- فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بَعْرَةً، فَلَا[٣]، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».[ب]○ [ر: ٥٣٣٦]

(١٩) بَابُ الْجُذَامِ

٥٧٠٧ - وَقَالَ عَفَّانُ: حدَّثنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ: حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مِينَا[٤]، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ،

---

(١) بهامش (ب، ص): الكاف هنا مخفَّفة في اليونينية، وفيما يأتي مشدَّدة. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «بها».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَهَلَّا».

(٤) في (و، ب، ص) بالمد: «ميناء».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٠) وأبو داود (٣٨٨٤) والترمذي (٢٠٥٧، ٢٤٤٦) والنسائي في الكبرى (٧٦٠٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٨٣٠، ٥٤٩٣.

يَسْتَرْقُونَ: أي يطلبون الرُّقية، والمراد الاسترقاء الذي كانوا يسترقونه في الجاهلية عند كهانهم، وهو استرقاء بما ليس في كتاب الله ولا بأسمائه وصفاته، وإنَّما هو ضرب من السحر، فأمَّا الاسترقاء بكتاب الله والتعوذ بأسمائه وكلماته فقد فعله الرَّسول صلى الله عليه وسلم وأمر به، ولا يخرج ذلك من التوكل على الله.

يَتَطَيَّرُونَ: التطير: التشاؤم بالشيء تراه أو تسمعه وتتوهم وقوع المكروه به، واشتقاقه من الطير كتطيرهم من الغراب رؤية وصوتًا، ثم استمر ذلك في كل ما يُتطير برؤيته وصوته.

(ب) أخرجه مسلم (١٤٨٨) وأبو داود (٢٢٩٩) والترمذي (١١٩٧) والنسائي (٣٥٠١، ٣٥٣٣، ٣٥٣٨، ٣٥٣٨-٣٥٤٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٨٢٥٩.

أَحْلَاسها: جمع حِلْس، وهو الثوب، أو الكساء الرقيق.

وَفِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ».[أ]○ [ط: ٥٧١٧، ٥٧٥٧، ٥٧٧٠، ٥٧٧٣، ٥٧٧٥]

(٢٠) بَابٌ: الْمَنُّ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ

٥٧٠٨ - حَدَّثَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثنا غُنْدَرٌ[٢]: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ:

سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْكَمَاةُ[٣] مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ[٤]».○ [١٢٦/٧]

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ:

عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ شُعْبَةُ: لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ.[ب]○ [ر: ٤٤٧٨]

(٢١) بَابُ اللَّدُودِ

٥٧٠٩ ← ٥٧١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهوَ مَيِّتٌ. قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: أَنْ لَا تَلُدُّونِي، فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةُ[٥] الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَلَمَّا أَفَاقَ

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ».

(٣) في (ب، ص): «الكَمْأَةُ».

(٤) في رواية أبي ذر والمُستملي: «من العين».

(٥) بالنصب رواية أبي ذر (ص)، وهو موافق لما في السلطانية.

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٢٠) وأبو داود (٣٩١١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٣٧٧.

لَا عَدْوَى: أي: لا يعدي شيءٌ شيئًا. الطِّيَرَة: هي التَّشاؤُم بالشَّيء. الهَامَة: طائر، وقيل: هو البومة، والعَرَبُ تَزْعُم أنَّ رُوحَ القَتِيل الذي لا يُدْرَكُ بِثَأرِه تَصِير هَامَةً فتَقُول: اسقُوني فإذا أُدْرِكَ بِثَارِه طَارَتْ. صَفَر: كانت العَرَبُ تزعُمُ أنَّ في البَطْن حيَّةً يقال لها: الصَّفَر، تُصِيبُ الإنسانَ إذا جَاع وتُؤْذِيه، وأنَّها تُعْدِي، فأبطَل الإسلامُ ذلك. وقيل: أرادَ به النَّسِيء الذي كانوا يَفْعلُونه في الجاهليَّة، وهو تأخيرُ المُحرَّم إلى صَفَر ويجعَلُون صَفَر هو الشهرَ الحرامَ فأبطَله. الْمَجْذُوم: هو من أصابه الجذام أعاذنا الله منه، وهو مرض تظهر آثاره على الجلد.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٤٩) والترمذي (٢٠٦٧) والنسائي في الكبرى (٦٦٦٦-٦٦٦٨، ١٠٩٨٨-١٠٩٨٩) وابن ماجه (٣٤٥٤)، انظر تحفة الأشراف: ٤٤٦٥.

الكماة: نبات فطري ينبت دون تدخل الإنسان. من الْمَنِّ: المعنى أنها تشبه المنَّ؛ لكونها تأتي عفوًا بلا أسباب.

قَالَ: «أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي». قُلْنَا: كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ. فَقَالَ: «لَا يَبْقَىٰ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ، إِلَّا الْعَبَّاسَ[(١)] فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ».[(أ)]○ [ر:١: ٤٤٥٦] [ر٢،٣: ١٢٤١][ر٤: ٤٤٥٨]

٥٧١٣ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ[(٢)]:

عَنْ أُمِّ قَيْسٍ قَالَتْ: دَخَلْتُ بِابْنٍ لِي عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ[(٣)] مِنَ الْعُذْرَةِ، فَقَالَ: «عَلَىٰ مَا[(٤)] تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعِلَاقِ[(٥)]، عَلَيْكُنَّ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ؛ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ: يُسْعَطُ[(٦)] مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ». فَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: بَيَّنَ لَنَا اثْنَيْنِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا خَمْسَةً. قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يَقُولُ: أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ! قَالَ: لَمْ يَحْفَظْ، أَعْلَقْتُ[(٧)] عَنْهُ، حَفِظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ الْغُلَامَ يُحَنَّكُ بِالإِصْبَعِ، وَأَدْخَلَ سُفْيَانُ فِي حَنَكِهِ، إِنَّمَا يَعْنِي رَفْعَ حَنَكِهِ بِإِصْبَعِهِ، وَلَمْ يَقُلْ: أَعْلِقُوا عَنْهُ شَيْئًا.[(ب)]○ [ر: ٥٦٩٢]

(٢٢) بَابٌ

٥٧١٤ - حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أَخبَرَنا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «إِلَّا العَبَّاسُ».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «بن عَبْدِ اللهِ».

(٣) في رواية أبي ذر والمُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «عَنْهُ»، وهو الأوفق للسياق بعدُ.

(٤) في رواية أبي ذر: «عَلَامَ».

(٥) في رواية أبي ذر والحموي والمستملي: «الإعلاق».

(٦) في رواية أبي ذر: «ويُسْعَطُ».

(٧) في رواية أبي ذر: «إنَّما قال: أَعْلَقْتُ».

(أ) أخرج حديث عائشة وابن عباس: الترمذي في الشمائل (٣٩١) والنسائي (١٨٤٠) وابن ماجه (١٤٥٧)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٨٦٠، ١٦٣١٦، وحديث عائشة أخرجه مسلم (٢٢١٣) والنسائي في الكبرى (٧٠٨٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٣١٨. اللَّدُود: ما يُصبُّ من الدواء في أحد جانبي فم المريض غالبًا دون إرادته لإغمائه أو لضعف منه.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨٧، ٢٢١٤) وأبو داود (٣٧٤، ٣٨٧٧) والنسائي (٣٠٢، ٧١) وفي الكبرى (٧٥٨٣) وابن ماجه (٣٤٦٢، ٣٢٦٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٨٣٤٣. أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ: العِلَاق: معالجة عُذْرة الصبي -داء يكون في أقصى الحلق- بأن ترفعه أمه أو غيرها بإصبعها. الْعُذْرَة: هو داء يكون في أقصى الحلق، ويسمى اليوم بالسقوط، وبعضهم يعرفه باحتقان دموي في الحلق سواء كان التهاب اللوزات أو اللهاة أو البلعوم، وكانت المرأة تدخل أصبعها في حلق ولدها فترفعه بإصبعها، فأرشد الرسول ﷺ إلى العود الهندي. تَدْغَرْنَ: الدَّغْرُ: غمز الحلق. يُسْعَطُ: السَّعوط بالفتح: هو ما يجعل من الدواء في الأنف.

أَنَّ عَايِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ، اسْتَاذَنَ أَزْوَاجَهُ فِي أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَّ[١]، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ، بَيْنَ عَبَّاسٍ وَآخَرَ. فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَايِشَةُ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ. قَالَتْ عَايِشَةُ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَمَا دَخَلَ بَيْتَهَا، وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ: «هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ؛ لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ». قَالَتْ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقِرَبِ، حَتَّى جَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ[٢]. قَالَتْ: وَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ، فَصَلَّى لَهُمْ وَخَطَبَهُمْ.[أ] ○ [ر: ١٩٨]

(٢٣) بَابُ الْعُذْرَةِ

٥٧١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ/ الْأَسَدِيَّةَ -أَسَدَ خُزَيْمَةَ- وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ اللَّاتِي [١٢٧/٧] بَايَعْنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -وَهِيَ أُخْتُ عُكَاشَةَ- أَخبَرَتْهُ: أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا قَدْ[٣] أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى مَا[٤] تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعِلَاقِ، عَلَيْكُمْ[٥] بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ؛ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ».[ب] ○ [ر: ٥٦٩٢]

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «لَهُ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «فَعَلْتُمْ».

(٣) في رواية أبي ذر: «وقد» (ن، ق)، وعزاها في باقي الأصول إلى رواية الكشميهني.

(٤) في رواية أبي ذر والأصيلي: «عَلَامَ».

(٥) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «عَلَيْكُنَّ».

(أ) أخرجه مسلم (٤١٨) والنسائي في الكبرى (٧٠٨٢، ٧٠٨٣) وابن ماجه (١٦١٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٣٠٩.

أَوْكِيَتُهُنَّ: الوكاء هو الحبل أو نحوه الذي يشدُّ به رأس الوعاء. **مِخْضَب**: وعاءٌ تُغسَل فيه الثياب.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨٧، ٢٢١٤) وأبو داود (٣٧٤، ٣٨٧٧) والنسائي (٣٠٢، ٧١) وفي الكبرى (٧٥٨٣) وابن ماجه (٣٤٦٢، ٣٤٦٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٨٣٤٣.

أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ: العِلَاق: معالجة عُذْرة الصبي -داء يكون في أقصى الحلق- بأن ترفعه أمه أو غيرها بإصبعها. **الْعُذْرَة**: هو داء يكون في أقصى الحلق، ويسمى اليوم بالسقوط، وبعضهم يعرفه باحتقان دموي في الحلق سواء كان التهاب اللوزات أو اللهاة أو البلعوم، وكانت المرأة تدخل أصبعها في حلق ولدها فترفعه بإصبعها، فأرشد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى العود الهندي. **تَدْغَرْنَ**: الدَّغْرُ: غمز الحلق. **ذَاتُ الْجَنْب**: هو مصطلح عام لالتهاب غشاء الجنب الذي يبطن داخل الصدر ويغطي الرئتين، ينتج عن مضاعفات لمرض ذات الرئة أو الدرن أو أمراض معدية أخرى.

يُرِيدُ الْكُسْتَ، وَهوَ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ.

وَقَالَ يُونُسُ وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: عَلَّقَتْ عَلَيْهِ.(أ)○

(٢٤) بابُ دَوَاءِ الْمَبْطُونِ

٥٧١٦ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ(١)، فَقَالَ: «آسْقِهِ عَسَلًا». فَسَقَاهُ فَقَالَ: إِنِّي سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا آسْتِطْلَاقًا، فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ».(ب)○ [ر: ٥٦٨٤]

تَابَعَهُ النَّضْرُ، عَنْ شُعْبَةَ.(ج)○

(٢٥) بابٌ: لَا صَفَرَ

وَهوَ دَاءٌ يَاخُذُ الْبَطْنَ.○

٥٧١٧ - حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَى، وَلَا صَفَرَ، وَلَا هَامَةَ». فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُ إِبِلِي تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيَاتِي الْبَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيُجْرِبُهَا؟ فَقَالَ: «فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟!»(د)○ [ر: ٥٧٠٧]

رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ.○ (٥٧٧٤) (٥٧٧٥)

---

(١) ضبطها في (ص) بالنصب، وبالوجهين في (ب).

(أ) حديث يونس عند مسلم (٢٢١٤) والنسائي في الكبرى (٧٥٨٧) وابن ماجه (٣٤٦٢) وحديث إسحاق عند المصنف (٥٧١٨).

(ب) أخرجه مسلم (٢٢١٧) والترمذي (٢٠٨٢) والنسائي في الكبرى (٦٧٠٥)، انظر تحفة الأشراف: ٤٢٥١.

اسْتَطْلَقَ: استطلاق البطن ما يعرف اليوم بالإسهال.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٤٥.

(د) أخرجه مسلم (٢٢٢٠، ٢٢٢١، ٢٢٢٣) وأبو داود (٣٩١١) والنسائي في الكبرى (٧٥٩١، ٧٥٩٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٥١٨٩.

الهَامَة: طائر، وقيل: هو البومة، والعَرَبُ تَزعُم أنَّ رُوحَ القَتِيل الذي لا يُدْرَكُ بِثَأرِه تَصِير هَامَةً فتَقُول: اسْقُوني فإذا أُدْرِكَ بِثَارِه طَارَتْ. **كأنَّها الظِّباء**: جمع ظبي، أي في النَّشاط والقوَّة والسَّلامة من الدَّاء. **يُجْرِبُها**: يكون سببًا لوقوع الجَرَبِ بها.

(٢٦) بَابُ ذَاتِ الْجَنْبِ

٥٧١٨- حَدَّثَنِي[(١)] مُحَمَّدٌ: أخبَرَنا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ:

أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ -وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ اللَّاتِي[(٢)] بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ أُخْتُ عُكَاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ- أخبَرَتْهُ: أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا قَدْ عَلَّقَتْ[(٣)] عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، فَقَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ، عَلَىٰ مَا[(٤)] تَدْغَرُونَ أَوْلَادَكُمْ[(٥)] بِهَذِهِ الأَعْلَاقِ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ؛ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ».[(أ)]○ [ر: ٥٦٩٢]

يُرِيدُ الْكُسْتَ، يَعْنِي الْقُسْطَ، قَالَ: وَهِيَ لُغَةٌ.○

٥٧١٩ ← ٥٧٢١- حَدَّثنا عَارِمٌ: حدَّثنا حَمَّادٌ قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَيُّوبَ مِنْ كُتُبِ أَبِي قِلَابَةَ، مِنْهُ مَا حَدَّثَ بِهِ، وَمِنْهُ مَا قُرِئَ عَلَيْهِ، وَكَانَ[(٦)] هَذَا فِي الْكِتَابِ[(٧)]:

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ وَأَنَسَ بْنَ النَّضْرِ كَوَيَاهُ، وَكَوَاهُ أَبُو طَلْحَةَ/ بِيَدِهِ.[(ب)]○ [٢٣٠/أ]

وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) في رواية كريمة: «الَّتِي».

(٣) في رواية أبي ذر: «أَعْلَقَتْ».

(٤) في رواية أبي ذر: «عَلَامَ».

(٥) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «عَلَامَ تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ».

(٦) في رواية أبي ذر: «فَكَانَ».

(٧) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «وكانَ هذا قَرَأَ الكِتَابَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٨٧، ٢٢١٤) وأبو داود (٣٧٤، ٣٨٧٧) والنسائي (٣٠٢، ٧١) وفي الكبرى (٧٥٨٣) وابن ماجه (٣٤٦٢، ٣٤٦٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٨٣٤٣.

عَلَقَتْ عَلَيْهِ: الْعِلَاق: معالجة عُذْرة الصبي -داء يكون في أقصى الحلق- بأن ترفعه أمه أو غيرها بإصبعها. الْعُذْرَة: هو داء يكون في أقصى الحلق، ويسمى اليوم بالسقوط، وبعضهم يعرفه باحتقان دموي في الحلق سواء كان التهاب اللوزات أو اللهاة أو البلعوم، وكانت المرأة تدخل أصبعها في حلق ولدها فترفعه بإصبعها، فأرشد الرسول ﷺ إلى العود الهندي. تَدْغَرْنَ: الدَّغْرُ: غمز الحلق. ذَاتُ الْجَنْب: هو مصطلح عام لالتهاب غشاء الجنب الذي يبطن داخل الصدر ويغطي الرئتين، ينتج عن مضاعفات لمرض ذات الرئة أو الدرن أو أمراض معدية أخرى.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ٩٥٨، ٩٥٩.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَرْقُوا مِنَ الْحُمَةِ وَالْأُذُنِ.

قَالَ أَنَسٌ: كُوِيتُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ، وَشَهِدَنِي أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَسُ ابْنُ النَّضْرِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ/ وَأَبُو طَلْحَةَ كَوَانِي.(أ)○ [١٢٨/٧]

(٢٧) بَابُ حَرْقِ الْحَصِيرِ لِيُسَدَّ بِهِ الدَّمُ

٥٧٢٢ - حَدَّثَنِي(١) سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: لَمَّا كُسِرَتْ عَلَىٰ رَاسِ رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ الْبَيْضَةُ، وَأُدْمِيَ وَجْهُهُ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمِجَنِّ، وَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً، عَمَدَتْ إِلَىٰ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا، وَأَلْصَقَتْهَا عَلَىٰ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَقَأَ الدَّمُ.(ب)○ [ر: ٢٤٣]

(٢٨) بَابٌ: الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ

٥٧٢٣ - حَدَّثَنِي(١) يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ(٣): حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ؛ فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ».

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ: اكْشِفْ عَنَّا الرِّجْزَ.(ج)○ [ر: ٣٢٦٤]

٥٧٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ:

أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ(٤) أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما: كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَرْأَةِ قَدْ حُمَّتْ تَدْعُو لَهَا، أَخَذَتِ الْمَاءَ،

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) في رواية أبي ذر: «النَّبيِّ»، وحوَّق على قوله: «رسول الله» في (ب، ص).

(٣) في (ب، ص) زيادة: «قال».

(٤) في رواية أبي ذر: «ابْنَةَ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٤٥/٥. **الْحُمَة**: السُّمُّ أو ذات السُّمِّ. **الأُذن**: أي وجع الأذن.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٩٠) والترمذي (٢٠٨٥) والنسائي في الكبرى (٩٢٣٥) وابن ماجه (٣٤٦٤، ٣٤٦٥)، انظر تحفة الأشراف: ٤٧٨١.

الْبَيْضَةُ: الخوذة. **رَبَاعِيَتُهُ**: المُقدَّم من أسنانه. **المِجَنُّ**: التُّرس. **فَرَقَأَ**: انقطع وسكن.

(ج) أخرجه مسلم (٢٢٠٩) والنسائي في الكبرى (٧٦٠٨، ٧٦٠٩) وابن ماجه (٣٤٧٢)، انظر تحفة الأشراف: ٨٣٦٩، ٧٩٥٤.

فَيْح: سطوع الحر وانتشاره. **الرِّجز**: العذاب.

فَصَبَّتْهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْبِهَا. قَالَتْ: وَكَانَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَبْرُدَهَا بِالْمَاءِ.[أ]○

٥٧٢٥ - حَدَّثَنِي[2] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حدَّثنا يَحْيَى: حدَّثنا هِشَامٌ: أخبَرَنِي أَبِي:

عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ؛ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ».[ب]○ [ر:٣٢٦٣]

٥٧٢٦ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ: حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ:

عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ[3] ﷺ يَقُولُ: «الْحُمَّى مِنْ فَوْحِ[4] جَهَنَّمَ؛ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ».[ج]○ [ر: ٣٢٦٢]

(٢٩) بابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لَا تُلَايِمُهُ

٥٧٢٧ - حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حدَّثنا سَعِيدٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ[5]:

أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَاسًا -أَوْ: رِجَالًا- مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَكَلَّمُوا بِالإِسْلَامِ، وَقَالُوا[6]: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ. وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدٍ وَبِرَاعٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَانْطَلَقُوا حَتَّى كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ، كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، وَأَمَرَ بِهِمْ

---

(١) في رواية أبي ذر: «وقالَتْ: كَانَ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) في رواية أبي ذر: «رسولَ اللهِ».

(٤) في رواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنْ فَيْحِ».

(٥) في رواية أبي ذر: «عنْ قَتَادَةَ».

(٦) في رواية أبي ذر: «فَقالُوا».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢١١) والترمذي (٢٠٧٤) والنسائي في الكبرى (٧٦١١) وابن ماجه (٣٤٧٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٧٤٤.

حُمَّتْ: أصيبت بالحمى. جَيْبِها: الجَيْبُ: هو ما يكون مفرجًا من الثوب كالكم والطوق.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢١٠) والترمذي (٢٠٧٤) والنسائي في الكبرى (٧٦٠٧) وابن ماجه (٣٤٧١)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٣٢٦.

(ج) أخرجه مسلم (٢٢١٢) والترمذي (٢٠٧٣) والنسائي في الكبرى (٧٦٠٦) وابن ماجه (٣٤٧٣)، انظر تحفة الأشراف: ٣٥٦٢.

فَوْح: سطوع الحر وانتشاره.

فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ، وَتُرِكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ، حَتَّىٰ مَاتُوا عَلَىٰ حَالِهِمْ.[أ]○ [ر: ٢٣٣]

[١٢٩/٧]

(٣٠) بَابُ مَا يُذْكَرُ/فِي الطَّاعُونِ

٥٧٢٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أخبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[١] قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا». فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ يُحَدِّثُ سَعْدًا وَلَا يُنْكِرُهُ[٢]؟[ب]○ [ر: ٣٤٧٣]

٥٧٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه خَرَجَ إِلَى الشَّامِ[٣]، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِسَرْغَ لَقِيَهُ أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ[٤] قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّامِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ عُمَرُ: ادْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ. فَدَعَاهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ، فَاخْتَلَفُوا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ خَرَجْنَا[٥] لِأَمْرٍ، وَلَا نَرَىٰ أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا نَرَىٰ أَنْ تُقْدِمَهُمْ عَلَىٰ هَذَا الْوَبَاءِ، فَقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي. ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا[٦] لِي الْأَنْصَارَ، فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ، فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ،

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «أَنَّهُ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «قَالَ: نَعَمْ».

(٣) في (ب، ص): «الشأم»، في الحديث كله.

(٤) بهامش (ب، ص): كان على «الوباء» مدَّة في اليونينية، ثمَّ كُشطت في هذه وما بعدها. اهـ.

(٥) هكذا في (ن، ع)، وهو موافق لما في الإرشاد، وفي باقي النسخ: «خَرَجْتَ».

(٦) في (و، ق): «ادْعُ»، وفي (ب، ص): «ادعو» وبهامشهما: هكذا في اليونينية: «ادعو» هذه بالواو. اهـ. زاد في (ب): وبدون ألف بعدها. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٧١) وأبو داود (٤٣٦٤-٤٣٦٨) والترمذي (٧٢) والنسائي (٤٠٢٤-٤٠٣٥) وابن ماجه (٣٥٠٣)، انظر تحفة الأشراف: ١١٧٦.

اسْتَوْخَمُوا: الأرض الوخمة: التي لا يوافق هواؤها من نزلها. ذَوْد: الثلاث من الإبل إلى أن تبلغ عشرين. الحَرَّة: الأرض ذات الحجارة السوداء. فَسَمَرُوا: كحلوا بالمسامير المحمية.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢١٨) والترمذي (١٠٦٥) والنسائي في الكبرى (٧٥٢٤-٧٥٢٥)، انظر تحفة الأشراف: ٨٤.

وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ، فَقَالَ: ٱرْتَفِعُوا عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: ٱدْعُ لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَشْيَخَةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَلَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ، فَقَالُوا: نَرَىٰ أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا تُقْدِمَهُمْ عَلَىٰ هَذَا الْوَبَاءِ. فَنَادَىٰ عُمَرُ فِي النَّاسِ: إِنِّي مُصَبِّحٌ[1] عَلَىٰ ظَهْرٍ، فَأَصْبِحُوا عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ: أَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ! نَعَمْ نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَىٰ قَدَرِ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ إِبِلٌ هَبَطَتْ[2] وَادِيًا لَهُ عُدْوَتَانِ، إِحْدَاهُمَا خَصِبَةٌ، وَالأُخْرَىٰ جَدْبَةٌ، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ، وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي فِي هَذَا عِلْمًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ». قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ عُمَرُ، ثُمَّ انْصَرَفَ.[أ] ○ [ط: ٥٧٣٠، ٦٩٧٣]

٥٧٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ[3]، فَلَمَّا كَانَ بِسَرْغَ بَلَغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ[4] بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ».[ب] ○ [ر: ٥٧٢٩]

٥٧٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ:

[١٣٠/٧] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ/ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ الْمَسِيحُ وَلَا الطَّاعُونُ».[ج] ○ [ر: ١٨٨٠]

---

(١) في (ب، ص): «مُصْبِح» نقلًا عن اليونينية.

(٢) في رواية أبي ذر: «هَبَطَتَ».

(٣) في (ب، ص): «الشأم»، في الحديث كله.

(٤) هكذا في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا (ن، و)، وضبط في (ب، ص) روايتهما: «إذا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢١٩) وأبو داود (٣١٠٣) والنسائي في الكبرى (٧٥٢١)، انظر تحفة الأشراف: ٩٧٢١.

سَرْغَ: قريةٌ بوادي تَبُوكَ من طريق الشَّام. بَقِيَّةُ النَّاسِ: أي: بقية الصحابة رضي الله عنهم، وإنَّما قال ذلك تعظيمًا لهم، أي: كأنَّ الناس لم يكونوا إلَّا الصحابة. مُصَبِّحٌ على ظَهْرٍ: مسافر في الصباح راكبًا. عُدْوَتَانِ: تثنية عُدوة، وهي جانب الوادي.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢١٩) وأبو داود (٣١٠٣) والنسائي في الكبرى (٧٥٢١)، انظر تحفة الأشراف: ٩٧٢٠.

(ج) أخرجه مسلم (١٣٧٩) والنسائي في الكبرى (٤٢٧٣، ٧٥٢٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٦٤٢.

٥٧٣٢ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حدَّثنا عَاصِمٌ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ، قَالَتْ:

قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: يَحْيَىٰ بِمَا[1] مَاتَ؟ قُلْتُ: مِنَ الطَّاعُونِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».[أ] ○ [ر: ٢٨٣٠]

٥٧٣٣ - حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ».[ب] ○ [ر: ٦٥٣]

(٣١) بابُ أَجْرِ الصَّابِرِ فِي الطَّاعُونِ

٥٧٣٤ - حَدَّثنا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنا حَبَّانُ: حدَّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ:

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهَا أَخْبَرَتْنا[2]: أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الطَّاعُونِ، فَأَخْبَرَهَا نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ: «كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ[3]، فَجَعَلَهُ اللهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ، فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ».[ج] ○ [ر: ٣٤٧٤]

تَابَعَهُ النَّضْرُ، عَنْ دَاوُدَ. ○ (٦٦١٩)

(٣٢) بابُ الرُّقَىٰ بِالْقُرْآنِ وَالْمُعَوِّذَاتِ

٥٧٣٥ - حَدَّثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ: أَخْبَرَنا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَنْفِثُ[4] عَلَىٰ نَفْسِهِ فِي الْمَرَضِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ

---

(١) في رواية أبي ذر والأصيلي: «بِمَ».

(٢) في رواية أبي ذر: «أَخْبَرَتْهُ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «شاءَ».

(٤) بهامش (ب، ص): لم يضبط الفاء هنا في اليونينية، وضبطها فيما يأتي بالكسر. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٩١٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٢٨. ويحيى المذكور هو ابن سيرين أخو حفصة.

(ب) أخرجه مسلم (١٩١٤) والترمذي (١٠٦٣) والنسائي في الكبرى (٧٥٢٨) وابن ماجه (٢٨٠٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٥٧٧.

الْمَبْطُونُ: الذي يموت بمَرض بَطْنه. الْمَطْعُونُ: الذي يموت بالطاعون.

(ج) أخرجه النسائي في الكبرى (٧٥٢٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٦٨٥.

[٢٣٠/ب] بِالْمُعَوِّذَاتِ/، فَلَمَّا ثَقُلَ كُنْتُ أَنْفِثُ عَلَيْهِ[1] بِهِنَّ، وَأَمْسَحُ بِيَدِ نَفْسِهِ[2] لِبَرَكَتِهَا. فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: كَيْفَ يَنْفِثُ؟ قَالَ: كَانَ يَنْفِثُ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ.[أ]○ [ر: ٤٤٣٩]

(٣٣) بَابُ الرُّقَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.○ (٥٧٣٧)

٥٧٣٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرٌ[3]: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَلَمْ يَقْرُوهُمْ، فَبَيْنَمَا[4] هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ لُدِغَ سَيِّدُ أُولَئِكَ، فَقَالُوا: هَلْ مَعَكُمْ مِنْ دَوَاءٍ[5] أَوْ رَاقٍ؟ فَقَالُوا: إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا، وَلَا نَفْعَلُ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا. فَجَعَلُوا لَهُمْ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ[6]، وَيَجْمَعُ بُزَاقَهُ وَيَتْفِلُ[7]، فَبَرَأَ، فَأَتَوْا بِالشَّاءِ، فَقَالُوا: لَا تَأْخُذُوهُ[8] حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ[9] ﷺ. فَسَأَلُوهُ[10] فَضَحِكَ وَقَالَ: «وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟! خُذُوهَا وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ».[ب]○ [ر: ٢٢٧٦]

---

(١) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «عَنْهُ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «بيَدِهِ نَفْسِهِ». وبهامش (ب، ص): كذا في اليونينية: «نفسِهِ» بالجر لا غير. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر: «مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ».

(٤) في رواية أبي ذر: «فَبَيْنَا».

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر: «هَلْ مَعَكُمْ دَوَاءٌ».

(٦) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «بالقُرْآنِ».

(٧) بضمِّ الفاء في رواية أبي ذر.

(٨) هكذا في (ن)، وأشار إليها بهامش (ع)، وفي باقي الأصول: «لَا تَأْخُذُهُ».

(٩) في رواية أبي ذر: «رسولَ اللهِ».

(١٠) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَسَأَلُوا».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٩٢) وأبو داود (٣٩٠٢) والنسائي في الكبرى (٧٠٨٦، ٧٥٣٠، ٧٥٤٤، ١٠٨٤٧) وابن ماجه (٣٥٢٨، ٣٥٢٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٦٣٨.

النَّفْثُ: نفخٌ لطيف أقل من التَّفل.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٠١) وأبو داود (٣٤١٨، ٣٩٠٠) والترمذي (٢٠٦٣، ٢٠٦٤) والنسائي في الكبرى (٧٥٣٣، ٧٥٤٧، ١٠٨٦٦، ١٠٨٦٧) وابن ماجه (٢١٥٦)، انظر تحفة الأشراف: ٤٢٤٩.

يَقْرُوهُمْ: يضيفوهم. سَهْم: نصيب.

(٣٤) بَابُ الشَّرْطِ[١] فِي الرُّقْيَةِ بِقَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ

[١٣١/٧] ٥٧٣٧ - حَدَّثَنِي[٢] سِيدَانُ[٣] بْنُ مُضَارِبٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ: حَدَّثَنَا/ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَصْرِيُّ -هُوَ صَدُوقٌ- يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ الْبَرَّاءُ[٤]: حدَّثني[٥] عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الأَخْنَسِ أَبُو مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ[٦] ﷺ مَرُّوا بِمَاءٍ فِيهِمْ لَدِيغٌ -أَوْ: سَلِيمٌ- فَعَرَضَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ إِنَّ فِي الْمَاءِ رَجُلًا لَدِيغًا -أَوْ: سَلِيمًا- فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَىٰ شَاءٍ، فَبَرَأَ، فَجَاءَ بِالشَّاءِ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَكَرِهُوا ذَلِكَ، وَقَالُوا: أَخَذْتَ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا؟! حَتَّىٰ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَذَ عَلَىٰ كِتَابِ اللهِ أَجْرًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ».[أ]○

(٣٥) بَابُ رُقْيَةِ الْعَيْنِ

٥٧٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أخبرَنا سُفْيَانُ، قَالَ: حدَّثني مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ[٧]، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ ابْنَ شَدَّادٍ:

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ[٨] ﷺ -أَوْ: أَمَرَ- أَنْ يُسْتَرْقَىٰ[٩] مِنَ الْعَيْنِ.[ب]○

٥٧٣٩ - حَدَّثَنِي[١] مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ الدِّمَشْقِيُّ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ: أخبرَنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ[١٠] أَبِي سَلَمَةَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «الشُّرُوطِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) بهامش اليونينية: «سيدان» بكسر السين المهملة، بعدها ياء معجمة باثنين تحتها ودال مهملة ونون في آخر الاسم، قاله الحافظ أبو علي. اهـ.

(٤) في رواية كريمة: «أَبُو مَعْشَرٍ يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ الْبَرَّاءُ»، زاد في روايتها في (ص): «البصري».

(٥) في (ب، ص): «قالَ: حدَّثني».

(٦) في رواية أبي ذر: «النَّبِيِّ».

(٧) في (ب، ص) زيادة: «قالَ».

(٨) في رواية أبي ذر: «النَّبِيُّ».

(٩) في رواية أبي ذر: «نَسْتَرْقِيَ».

(١٠) في رواية أبي ذر: «بِنْتِ».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ٥٧٩٨.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٩٥) والنسائي في الكبرى (٧٥٣٦) وابن ماجه (٣٥١٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٦١٩٩.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ، فَقَالَ: «اسْتَرْقُوا لَهَا؛ فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ».[أ]○

وَقَالَ عُقَيْلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

تَابَعَهُ عَبْدُ اللهِ[١] بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ.[ب]○

(٣٦) بَابٌ: الْعَيْنُ حَقٌّ

٥٧٤٠ - حَدَّثَنَا[٢] إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا[٣] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَيْنُ حَقٌّ». وَنَهَىٰ عَنِ الْوَشْمِ.[ج]○ [ط: ٥٩٤٤]

(٣٧) بَابُ رُقْيَةِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ

٥٧٤١ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حدَّثنا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرُّقْيَةِ مِنَ الحُمَةِ، فَقَالَتْ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ الرُّقْيَةَ[٤] مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ.[د]○

(٣٨) بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ

٥٧٤٢ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ:

دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، اشْتَكَيْتُ. فَقَالَ أَنَسٌ: أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، مُذْهِبَ الْبَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».[هـ]○

---

(١) قوله: «تابعه عبد الله...» مُقدَّم علىٰ قوله: «وقال عقيل» في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٣) في رواية أبي ذر: «أخبَرَنا».

(٤) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «في الرُّقْيَةِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٩٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٨٢٦٦. سَفْعَةٌ: تغير في اللون وشحوب. النَّظْرَة: الإصابةُ بالعين.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٤٧.

(ج) أخرجه مسلم (٢١٨٧) وأبو داود (٣٨٧٩) وابن ماجه (٣٥٠٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٦٩٦.

الْوَشْم: هو شَقُّ الجلد بإبرة وحشوه كحلًا أو غيره فيخضر مكانه.

(د) أخرجه مسلم (٢١٩٣) والنسائي في الكبرى (٧٥٣٩) وابن ماجه (٣٥١٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٠١١.

الْحُمَة: السُّمُّ، أو ذاتُ السمّ.

(هـ) أخرجه أبو داود (٣٨٩٠) والترمذي (٩٧٣) والنسائي في الكبرى (١٠٨٦١، ١٠٨٨١)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٣٤.

٥٧٤٣ - حَدَّثَنَا(١) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا يَحْيَىٰ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثني سُلَيْمَانُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ:

[١٣٢/٧] عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ، يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ/ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهِبِ الْبَاسَ، اَشْفِهِ(٢) وَأَنْتَ(٣) الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

قَالَ سُفْيَانُ: حَدَّثْتُ بِهِ مَنْصُورًا فَحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ.(أ)○ [ر: ٥٦٧٥]

٥٧٤٤ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حدَّثنا النَّضْرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ(٤): أخبَرَنِي أَبِي:

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْقِي يَقُولُ: «اَمْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ».(ب)○ [ر: ٥٦٧٥]

٥٧٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: حدَّثني عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ: «بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ(٥) بَعْضِنَا، يُشْفَىٰ سَقِيمُنَا(٦) بِإِذْنِ رَبِّنَا(٧)».(ج)○ [ط: ٥٧٤٦]

٥٧٤٦ - حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ(٨): أخبَرَنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي الرُّقْيَةِ: «تُرْبَةُ أَرْضِنَا وَرِيقَةُ بَعْضِنَا، يُشْفَىٰ سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا».(ج)○ [ر: ٥٧٤٥]

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في رواية أبي ذر: «وَاَشْفِهِ».

(٣) الواو ثابتة في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي أيضًا.

(٤) في (ب، ص) زيادة: «قالَ».

(٥) في رواية ابن عساكر وأبي ذر: «وَرِيقَةُ».

(٦) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَشْفِي سَقِيمَنَا».

(٧) قوله: «بإذن ربنا» ليس في رواية أبي ذر.

(٨) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا صدقةُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٩١) والنسائي في الكبرى (٧٥٠٨-٧٥١٠، ٧٥٤٥، ١٠٨٤٨-١٠٨٥٣، ١٠٨٥٥، ١٠٨٥٨، ١٠٨٥٩) وابن ماجه (١٦١٩، ٣٥٢٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٦٠٣.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٩١) والنسائي في الكبرى (٧٥٠٨-٧٥١٠، ٧٥٤٥، ١٠٨٤٨-١٠٨٥٣، ١٠٨٥٥، ١٠٨٥٨، ١٠٨٥٩) وابن ماجه (١٦١٩، ٣٥٢٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٢٥٢.

(ج) أخرجه مسلم (٢١٩٤) وأبو داود (٣٨٩٥) والنسائي في الكبرى (٧٥٥٠، ١٠٨٦٢) وابن ماجه (٣٥٢١)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٩٠٦.

(٣٩) بَابُ النَّفْثِ فِي الرُّقْيَةِ

٥٧٤٧ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ، وَالْحُلُمُ[١] مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفِثْ حِينَ يَسْتَيْقِظُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ». وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَإِنْ[٢] كُنْتُ لأَرَى الرُّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنَ الْجَبَلِ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فَمَا أُبَالِيهَا.[أ] ○ [ر: ٣٢٩٢]

٥٧٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأُوَيْسِيُّ: حدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ[٣] ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ، نَفَثَ فِي كَفَّيْهِ بِـ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَبِالْمُعَوِّذَتَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَمَا بَلَغَتْ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا ٱشْتَكَىٰ كَانَ يَامُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ. قَالَ يُونُسُ: كُنْتُ أَرَى ابْنَ شِهَابٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ إِذَا أَتَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ.[ب] ○ [ر: ٥٠١٧]

٥٧٤٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٱنْطَلَقُوا فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا، حَتَّىٰ نَزَلُوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ، فَلُدِغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ قَدْ[٤] نَزَلُوا بِكُمْ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ، فَأَتَوْهُمْ، فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ، إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ، فَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ/ مِنْكُمْ شَيْءٌ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ، وَاللهِ إِنِّي لَرَاقٍ، [١٣٣/٧]

(١) في (ب، ص) بضمِّ اللام وسكونها، نقلًا عن اليونينية، وأهمل ضبطها في (و).

(٢) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «فَإِنْ».

(٣) في رواية أبي ذر: «النَّبِيُّ».

(٤) لفظة: «قد» ليست في (و، ع).

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٦١) وأبو داود (٥٠٢١) والترمذي (٢٢٧٧) والنسائي في الكبرى (٧٦٢٧، ٧٦٥٥، ١٠٧٣٢-١٠٧٣٧) وابن ماجه (٣٩٠٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٢١٣٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٩٢) وأبو داود (٥٠٥٦) والترمذي (٣٤٠٢) والنسائي في الكبرى (١٠٦٢٤) وابن ماجه (٣٥٢٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٧٠٧.

وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا، فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّىٰ تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا. فَصَالَحُوهُمْ عَلَىٰ قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ، فَانْطَلَقَ فَجَعَلَ يَتْفِلُ[١] وَيَقْرَأُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٢] حَتَّىٰ لَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي مَا بِهِ قَلَبَةٌ، قَالَ: فَأَوْفَوْهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ٱقْسِمُوا. فَقَالَ الَّذِي رَقَىٰ: لَا تَفْعَلُوا حَتَّىٰ نَاتِيَ[٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنَذْكُرَ لَهُ الَّذِي كَانَ، فَنَنْظُرَ مَا يَامُرُنَا. فَقَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ فَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ أَصَبْتُمْ، ٱقْسِمُوا وَٱضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ[٤] بِسَهْمٍ».[أ] ○ [ر: ٢٢٧٦]

(٤٠) بابُ مَسْحِ الرَّاقِي الْوَجَعَ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ

[١/٢٣١]

٥٧٥٠ - حَدَّثَنِي[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ: عَنْ عَايِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ بَعْضَهُمْ، يَمْسَحُهُ بِيَمِينِهِ: «أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَٱشْفِ أَنْتَ الشَّافِي[٦]، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا». فَذَكَرْتُهُ لِمَنْصُورٍ فَحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَايِشَةَ بِنَحْوِهِ.[٧][ب] ○ [ر: ٥٦٧٥]

(٤١) بابٌ: فِي الْمَرْأَةِ[٨] تَرْقِي الرَّجُلَ

٥٧٥١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حدَّثنا هِشَامٌ: أَخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ:

---

(١) في رواية أبي ذر بضم الفاء.

(٢) قوله: «﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾» ليس في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «تَاتُوا».

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَعَهُمْ».

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٦) في رواية أبي ذر: «الشَّافِ».

(٧) بهامش (ن) بخط النويريِّ رحمه الله: آخر الجزء التاسع والعشرين. اهـ.

(٨) في رواية أبي ذر: «بابٌ: المَرْأَةُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٠١) وأبو داود (٣٤١٨، ٣٩٠٠) والترمذي (٢٠٦٣، ٢٠٦٤) والنسائي في الكبرى (٧٥٣٣، ٧٥٤٧، ١٠٨٦٦، ١٠٨٦٧) وابن ماجه (٢١٥٦)، انظر تحفة الأشراف: ٤٢٤٩.

قَلَبَةٌ: ألَمٌ وعِلَّة. جُعْلهم: أجرهم المتفق عليه.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٩١) والنسائي في الكبرى (٧٥٠٨-٧٥١٠، ٧٥٤٥، ١٠٨٤٨-١٠٨٥٣، ١٠٨٥٥، ١٠٨٥٨، ١٠٨٥٩) وابن ماجه (١٦١٩، ٣٥٢٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٦٠٣.

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَنْفِثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، فَلَمَّا ثَقُلَ كُنْتُ أَنَا أَنْفِثُ عَلَيْهِ بِهِنَّ وَأَمْسَحُ[1] بِيَدِ نَفْسِهِ لِبَرَكَتِهَا. فَسَأَلْتُ ابْنَ شِهَابٍ: كَيْفَ كَانَ يَنْفِثُ؟ قَالَ: يَنْفِثُ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ.[أ] ○ [ر: ٤٤٣٩]

(٤٢) بَابُ مَنْ لَمْ يَرْقِ

٥٧٥٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ[2] صلى الله عليه وسلم يَوْمًا فَقَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيُّ مَعَهُ[3] الرَّجُلُ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الأُفُقَ، فَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ أُمَّتِي، فَقِيلَ: هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ[4]، ثُمَّ قِيلَ لِي: ٱنْظُرْ. فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الأُفُقَ، فَقِيلَ لِي: ٱنْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا. فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الأُفُقَ، فَقِيلَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، وَمَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ». فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَلَمْ يُبَيَّنْ لَهُمْ، فَتَذَاكَرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: أَمَّا نَحْنُ فَوُلِدْنَا فِي الشِّرْكِ، وَلَكِنَّا آمَنَّا بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاؤُنَا، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ/ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».[ب] ○ [ر: ٣٤١٠] [١٣٤/٧]

---

(١) هكذا في (ن، ع، ق)، وفي (و، ب، ص): «فَأَمْسَحُ».

(٢) في رواية أبي ذر: «رسولُ اللهِ».

(٣) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «ومَعَهُ».

(٤) في رواية أبي ذر وابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «في قَوْمِهِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٩٢) وأبو داود (٣٩٠٢) والنسائي في الكبرى (٧٠٨٦) وابن ماجه (٣٥٢٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٦٣٨.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٠) والترمذي (٢٤٤٦) والنسائي في الكبرى (٧٦٠٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٨٣٠، ٥٤٩٣.

يَتَطَيَّرُونَ: التطير: التشاؤم بالشيء تراه أو تسمعه وتتوهم وقوع المكروه به، واشتقاقه من الطير كتطيرهم من الغراب رؤية وصوتًا، ثم استمر ذلك في كل ما يتطير برؤيته وصوته. يَسْتَرْقُونَ: أي يطلبون الرقية، والمراد الاسترقاء الذي كانوا يسترقونه في الجاهلية عند كهانهم، وهو استرقاء بما ليس في كتاب الله ولا بأسمائه وصفاته، وإنَّما هو ضرب من السحر، أمَّا الاسترقاء بكتاب الله والتعوذ بأسمائه وكلماته فقد فعله الرَّسول صلى الله عليه وسلم وأمر به، ولا يخرج ذلك من التوكل على الله. لَا يَكْتَوُونَ: لا يتداوون بالكي توكُّلًا على الله تعالى، لكون النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه، فكُرِه التداوي به.

(٤٣) بابُ الطِّيَرَةِ

٥٧٥٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ، وَالشُّوْمُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْمَرْأَةِ، وَالدَّارِ، وَالدَّابَّةِ».(أ)○ [ر: ٢٠٩٩]

٥٧٥٤ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أخبرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَا طِيَرَةَ، وَخَيْرُهَا الْفَالُ». قَالُوا: وَمَا الْفَالُ؟ قَالَ: «الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ».(ب)○[ط: ٥٧٥٥]

(٤٤) بابُ الْفَالِ

٥٧٥٥ - حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: أخبرَنا هِشَامٌ: أخبرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَا طِيَرَةَ، وَخَيْرُهَا الْفَالُ». قَالَ(٢): وَمَا الْفَالُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ».(ب)○ [ر: ٥٧٥٤]

٥٧٥٦ - حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ(٣):

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَالُ الصَّالِحُ: الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ».(ج)○ [ط: ٥٧٧٦]

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في رواية ابن عساكر ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «قَالُوا».

(٣) في رواية أبي ذر: «حَدَّثَنا قَتَادَةُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٢٥) وأبو داود (٣٩٢٢) والترمذي (٢٨٢٤) والنسائي (٣٥٦٨ ، ٣٥٦٩) وفي الكبرى (٩٢٧٥ - ٩٢٧٧، ٩٢٧٨، ٩٢٧٩، ٩٢٨١ - ٩٢٨٥) وابن ماجه (٨٦، ١٩٩٥، ٣٥٤٠)، انظر تحفة الأشراف: ٦٩٨٢.

الطِّيَرَة: هي التشاؤم، وأصل التَّطير أنهم كانوا في الجاهلية يعتمدون على الطير، فإذا خرج أحدهم لأمر فإن رأى الطير طار يمنة تيمن به واستمر، وإن رآه طار يسرة تشاءم به ورجع، وربما كان أحدهم يهيج الطير ليطير فيعتمدها، فجاء الشرع بالنهي عن ذلك.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٢٠، ٢٢٢٣) وأبو داود (٣٩١١)، انظر تحفة الأشراف: ١٤١١٠.

(ج) أخرجه مسلم (٢٢٢٤) وأبو داود (٣٩١٦) والترمذي (١٦١٥) وابن ماجه (٣٥٣٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٥٨.

(٤٥) بَابٌ: لَا هَامَةَ

٥٧٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ: حَدَّثَنَا(١) النَّضْرُ: أخبَرَنا إِسْرَائِيلُ: أخبَرَنا أَبُو حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ».(أ)○ [ر: ٥٧٠٧]

(٤٦) بَابُ الْكَهَانَةِ

٥٧٥٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، قَالَ: حدَّثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَىٰ فِي امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ ٱقْتَتَلَتَا، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَىٰ بِحَجَرٍ، فَأَصَابَ بَطْنَهَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَقَتَلَتْ وَلَدَهَا الَّذِي فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَضَىٰ: أَنَّ دِيَةَ مَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ، فَقَالَ وَلِيُّ الْمَرْأَةِ الَّتِي غَرِمَتْ(٢): كَيْفَ أَغْرَمُ -يَا رَسُولَ اللهِ- مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلْ، وَلَا نَطَقَ وَلَا ٱسْتَهَلَّ؟! فَمِثْلُ ذَلِكَ بَطَلْ(٣). فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ».(ب)○[ط: ٥٧٥٩، ٥٧٦٠، ٦٧٤٠، ٦٩٠٤، ٦٩٠٩، ٦٩١٠]

٥٧٥٩ - ٥٧٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «أخبَرَنا».

(٢) في رواية أبي ذر: «غُرِّمَتْ».

(٣) أهمل ضبط اللام في كل من «أكل، استهل، بطل» في (ن، و)، وضبطها في (ب، ص، ع): «أكلَ، استهلَّ، بطلْ»، وضبطها في (ق): «أكلْ، استهلّْ، بطلْ»، وفي رواية ابن عساكر ورواية أبي ذر عن الحمُّويي والمُستملي: «يُطَلُّ»، وضبط روايتهم في (ب، ص) بوجهين: «يُطَلُّ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٢٠) وأبو داود (٣٩١١-٣٩١٢) والنسائي في الكبرى (٧٥٩١، ٧٥٩٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٨٣٤.

لَا هَامَةَ: الهَامَة: طائر، وقيل: هو البومة، والعَرَبُ تَزعُم أنَّ رُوحَ القَتِيل الذي لا يُدرَكُ بِثَارِه تَصِير هَامَةً فتقُول: اسْقُوني فإذا أُدرِكَ بِثَارِه طَارَتْ. وَلَا صَفَر: كانت العَرَبُ تزعُمُ أنَّ في البَطْن حيَّةً يقال لها: الصَّفَر، تُصِيبُ الإنسانَ إذا جَاع وتُؤْذِيه، وأنَّها تُعْدِي، فأبطَل الإسلامُ ذلك. وقيل: أرادَ به النَّسِيء الذي كانوا يَفعلُونه في الجاهليَّة، وهو تأخيرُ المُحرَّم إلى صَفَر ويجعَلُون صَفَر هو الشهرَ الحرامَ فأبطَله.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٨١) وأبو داود (٤٥٧٦، ٤٥٧٩) والترمذي (١٤١٠، ٢١١١) والنسائي (٤٨١٧، ٤٨١٨، ٤٨١٩) وابن ماجه (٢٦٣٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٥١٩٦.

الْكَهَانَة: ادِّعاء علم الغيب، والْكُهَّان: مَن يدَّعون علم الغيب. غُرَّةٌ: العبد أو الأمة إذا بلغ ثمنُه نِصفَ عُشْر الدِّية. اسْتَهَلَّ: رفع صوته بالبكاء أول ولادته. بَطَلَ: أي: هُدِرَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ امْرَأَتَيْنِ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَىٰ بِحَجَرٍ[١]، فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا، فَقَضَىٰ فِيهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ. وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَضَىٰ فِي الْجَنِينِ يُقْتَلُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ، فَقَالَ الَّذِي قُضِيَ/ عَلَيْهِ: كَيْفَ أَغْرَمُ مَا لَا[٢] أَكَلَ وَلَا شَرِبَ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَّ؟! وَمِثْلُ ذَلِكَ بَطَلَ[٣]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٤] صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ».[أ]○ [ر: ٥٧٥٨] [١٣٥/٧]

٥٧٦١ - حَدَّثَنَا[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ:

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ.[ب]○ [ر: ٢٢٣٧]

٥٧٦٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أخبرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ[٦]:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَاسٌ[٧] عَنِ الْكُهَّانِ، فَقَالَ: «لَيْسَ بِشَيْءٍ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَا[٨] أَحْيَانًا بِشَيْءٍ فَيَكُونُ حَقًّا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

---

(١) قوله: «بحجر» ليس في رواية ابن عساكر ولا في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ.

(٢) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «مَنْ لَا».

(٣) هكذا في (ب، ص)، وأهمل ضبطها في (ن، و)، وفي رواية ابن عساكر: «يُطَلُّ»، وضبط روايته في (ب): «يُطَلْ»، وضبطها في (ص) بوجهين: «يُطَلُّ»، وأهمل ضبطها في (و).

(٤) في رواية أبي ذر: «النَّبِيُّ».

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٦) في رواية أبي ذر زيادة: «بنِ الزُّبَيْرِ».

(٧) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «سَأَلَ نَاسٌ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم».

(٨) في رواية أبي ذر: «يُحَدِّثُونَنَا».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٨١) وأبو داود (٤٥٧٦، ٤٥٧٩) والترمذي (١٤١٠، ٢١١١) والنسائي (٤٨١٧، ٤٨١٨، ٤٨١٩) وابن ماجه (٢٦٣٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٢٤٥، ١٨٧٢٧.

وَلِيدَة: أمة. اسْتَهَلَّ: رفع صوته بالبكاء أول ولادته. بَطَل: يهدرُ. الْكُهَّان: جمع كَاهِن وهو مَن يدعي علم الغيب.

(ب) أخرجه مسلم (١٥٦٧) وأبو داود (٣٤٢٨، ٣٤٨١) والترمذي (١١٣٣، ١٢٧٦، ٢٠٧١) والنسائي (٤٢٩٢، ٤٦٦٦) وابن ماجه (٢١٥٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٠١٠.

حُلْوَان الكاهن: رشوته.

«تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطَفُهَا مِنَ الْجِنِّيِّ[(١)]، فَيَقُرُّهَا[(٢)] فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ، فَيَخْلِطُونَ مَعَهَا مِيَةَ كَذْبَةٍ».

قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ[(٣)] مُرْسَلٌ: «الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ». ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ[(٤)] أَسْنَدَهُ بَعْدَهُ[(٥)].[(أ)]○ [ر: ٣٢١٠]

(٤٧) بَابُ السِّحْرِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ[(٦)] وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾[البقرة: ١٠٢]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾[طه: ٦٩]، وَقَوْلِهِ: ﴿أَفَتَاتُونَ[(٧)] ٱلسِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ [الانبياء: ٣]، وَقَوْلِهِ: ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾ [طه: ٦٦]، وَقَوْلِهِ: ﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلْعُقَدِ﴾[الفلق: ٤] وَالنَّفَّاثَاتُ: السَّوَاحِرُ ﴿تُسْحَرُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٩]: تُعَمَّوْنَ.○

٥٧٦٣ - حَدَّثَنَا[(٨)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ: أَخبَرَنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ:

---

(١) هكذا في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي أيضًا، وفي رواية ابن عساكر: «يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ».

(٢) بهامش (ب، ص): كذا هو مضبوط في اليونينية، هنا وفي آخر الأدب. اهـ. وفي (و): «فَيُقِرُّها»، وهو موافق لما في الإرشاد.

(٣) في (ب) أنَّ في رواية كريمة: «عبدُ الرحمنِ»، وعزاها في (ص) إلى نسخة مطلقًا، وهو الذي في هامش (ن) بخط مغاير للأصل، وليس لها ذكر فيما وقفنا عليه من الشروح.

(٤) لفظة: «أنَّه» ليست في رواية ابن عساكر.

(٥) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «بَعْدُ».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر زيادة: «الآيةَ»، وفي رواية ابن عساكر زيادة: «إلى قولِهِ: ﴿مِنْ خَلَٰقٍ﴾» بدلًا من إتمام الآية.

(٧) بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٨) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٢٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٣٤٩.

الْكُهَّان: مَن يدعون علم الغيب. **يَقُرُّهَا**: القَرُّ: تَرْدِيدُك الكلام في أذن المُخاطب.

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَحَرَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ: لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ، حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ[(١)] يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ -أَوْ: ذَاتَ لَيْلَةٍ- وَهوَ عِنْدِي، لَكِنَّهُ دَعَا وَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَايِشَةُ، أَشَعَرْتِ أَنَّ اللهَ أَفْتَانِي فِيمَا ٱسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ، أَتَانِي رَجُلَانِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَاسِي، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ[(٢)]، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ: مَطْبُوبٌ. قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ، قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفِّ طَلْعِ[(٣)] نَخْلَةٍ[(٤)] ذَكَرٍ، قَالَ: وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ».

[١٣٦/٧] فَأَتَاهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم/ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ فَقَالَ: «يَا عَايِشَةُ، كَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الحِنَّاءِ، أَوْ: كَأَنَّ[(٥)] رُؤُوسَ نَخْلِهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ: أَفَلَا أَسْتَخْرِجُهُ[(٦)]؟ قَالَ: «قَدْ عَافَانِي اللهُ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُثَوِّرَ[(٧)] عَلَى النَّاسِ فِيهِ[(٨)] شَرًّا»، فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ.[(أ)]○ [ر: ٣١٧٥]

تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَأَبُو ضَمْرَةَ وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامٍ[(٩)]. (٥٧٦٦)(٦٣٩١)[(ب)]

[٢٣١/ب] وَقَالَ اللَّيْثُ/ وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ: «فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ»[(ب)](٥٧٦٥)

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أنَّه كان».

(٢) أهمل ضبطها في (ن، و).

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر عن الحَمُّوِيي والمُستملي: «وَجُبِّ طَلْعٍ»، وفي رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وجُفِّ طَلْعَةٍ»، وفي (ن، و) أنَّ رواية [ق]: «وحبِّ» بالحاء المهملة.

(٤) في رواية أبي ذر: «في نَخْلَة».

(٥) في رواية أبي ذر: «وكأنَّ».

(٦) في (و، ق): «اسْتَخْرَجْتَهُ»، وأشار إليها في هامش (ع)، وفي هامش (ب، ص) أنَّه هكذا في نسخ صحيحة.

(٧) في (و، ق): «أُثَوِّرَ»، وهو موافق لما في الإرشاد.

(٨) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنْهُ».

(٩) في رواية ابن عساكر زيادة: «ومُشْطٍ ومُشَاقَةٍ».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٨٩) والنسائي في الكبرى (٧٦١٥) وابن ماجه (٣٥٤٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٧١٣٤.

مَطْبُوبٌ: مسحور. **جُفِّ طَلْعٍ**: الجفُّ: وِعاء الطَّلع وهو الغِشاء الذي يكون فَوْقَه. **نُقَاعَةُ الحِنَّاءِ**: أي إن لون ماء البئر لون الماء الذي ينقع فيه الحناء. **رُؤُوس نَخْلِهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ**: شبهها برؤوس الشياطين في وحاشة منظرها وسماجة شكلها وهو مَثَلٌ في استقباح الصورة. **أُثَوِّرَ عَلَى النَّاسِ فِيهِ شَرًّا**: خشي من إخراجه وإشاعته ضررًا على المسلمين، من تذكر السِّحر وتعلُّمه من قبل المنافقين وضعيفي الإيمان ونحو ذلك. **الْمُشَاقَةُ**: ما يتقطع من الكتان عند تخليصه وتسريحه.

(ب) هُدى الساري: ص٥٩.

يُقَالُ[1]: الْمُشَاطَةُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الشَّعَرِ إِذَا مُشِطَ، وَالْمُشَاقَةُ: مِنْ مُشَاقَةِ الْكَتَّانِ.○

(٤٨) بابٌ: الشِّرْكُ وَالسِّحْرُ مِنَ الْمُوبِقَاتِ

٥٧٦٤ - حَدَّثَنِي[2] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[2] سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «اجْتَنِبُوا الْمُوبِقَاتِ: الشِّرْكُ بِاللهِ، وَالسِّحْرُ[3]».[أ]○[ر: ٢٧٦٦]

(٤٩) بابٌ: هَلْ يَسْتَخْرِجُ السِّحْرَ[4]؟

وَقَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: رَجُلٌ بِهِ طِبٌّ[5]، أَوْ: يُؤَخَّذُ عَنِ امْرَأَتِهِ، أَيُحَلُّ عَنْهُ أَوْ يُنْشَرُ[6]؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا يُرِيدُونَ بِهِ الإِصْلَاحَ، فَأَمَّا مَا يَنْفَعُ[7] فَلَمْ يُنْهَ عَنْهُ.[ب]○

٥٧٦٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ حدَّثنا بِهِ ابْنُ جُرَيْجٍ يَقُولُ: حدَّثني آلُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، فَسَأَلْتُ هِشَامًا عَنْهُ، فَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَايِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سُحِرَ، حَتَّى كَانَ يَرَى[8] أَنَّهُ يَاتِي النِّسَاءَ وَلَا يَاتِيهِنَّ -قَالَ سُفْيَانُ: وَهَذَا أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ السِّحْرِ إِذَا كَانَ كَذَا- فَقَالَ: «يَا عَايِشَةُ، أَعَلِمْتِ

---

(١) في رواية أبي ذر: «وَيُقَالُ».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) في رواية أبي ذر: «الشِّرْكَ باللهِ والسِّحْرَ» (ن، ص، ب)، وبالضبطين في متن (و) دون عزو.

(٤) في رواية أبي ذر: «هَلْ يُسْتَخْرَجُ السِّحْرُ»، وهو المثبت في متن (و).

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر: «طَبٌّ».

(٦) في (ب، ص): «يُنَشَّرُ».

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «الناسَ»، وقد أثبتها في (ب، ص) في المتن مضروبًا عليها، وبهامشهما: كذا مضروبٌ عليه في اليونينية. اهـ.

(٨) في رواية أبي ذر: «يُرَىٰ».

(أ) أخرجه مسلم (٨٩) وأبو داود (٢٨٧٤) والنسائي (٣٦٧١) وفي الكبرى (٦٤٩٤، ١١٣٦١)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٩١٥.

الْمُوبِقَات: المهلكات.

قال ابن مالك رحمه الله في الشواهد [ص١٦٩]: تضمَّن الحديثُ... حذفَ المعطوفِ للعلمِ بهِ؛ فإنَّ التقديرَ: اجتنبوا الموبقاتِ: الشركَ باللهِ والسِّحْرَ وأخواتهما، وجاز الحذفُ؛ لأنَّ الموبقاتِ سَبْعٌ بُيِّنَتْ في حديثٍ آخَرَ، واقتصر في هذا الحديث على ثنتين تنبيهًا على أنَّهما أَحَقُّ بالاجتناب، ويجوز رفعُ (الشرك)، و(السِّحر) على تقدير: منهن الشركُ باللهِ والسِّحْرُ. اهـ.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٤٩.

أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ؟ أَتَانِي رَجُلَانِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَاسِي، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَاسِي لِلآخَرِ: مَا بَالُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ أَعْصَمَ -رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِيَهُودَ كَانَ مُنَافِقًا- قَالَ: وَفِيمَ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ، قَالَ: وَأَيْنَ؟ قَالَ: فِي جُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ، تَحْتَ رَعُوفَةٍ[١] فِي بِيْرِ ذَرْوَانَ». قَالَتْ: فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ[٢] الْبِيْرَ حَتَّى اسْتَخْرَجَهُ، فَقَالَ: «هَذِهِ الْبِيْرُ الَّتِي أُرِيتُهَا[٣]، وَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ، وَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ». قَالَ: فَاسْتُخْرِجَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَفَلَا؟ -أَيْ: تَنَشَّرْتَ- فَقَالَ: «أَمَا وَاللَّهِ[٤] فَقَدْ شَفَانِي، وَأَكْرَهُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ شَرًّا».[أ] ○ [ر: ٣١٧٥]

(٥٠) بَابُ السِّحْرِ

٥٧٦٦ - حَدَّثَنَا[٥] عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَايِشَةَ، قَالَتْ: سُحِرَ رَسولُ اللهِ ﷺ حَتَّى إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ[٦] الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ[٧]، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهوَ عِنْدِي، دَعَا اللَّهَ وَدَعَاهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَشَعَرْتِ يَا عَايِشَةُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا/ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ؟» قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «جَاءَنِي رَجُلَانِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَاسِي، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ الْيَهُودِيُّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ. قَالَ: فِيمَاذَا؟ قَالَ:

[١٣٧/٧]

(١) في رواية كريمة عن أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «رَاعُوفَةٍ».

(٢) قوله: «النبي ﷺ» ليس في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «رَأَيْتُها».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر وابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «أَمَّا اللَّهُ».

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٦) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَعَلَ».

(٧) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «وما فعله».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٨٩) والنسائي في الكبرى (٧٦١٥) وابن ماجه (٣٥٤٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٩٢٨.

مَطْبُوبٌ: مسحور. الْمُشَاقَةُ: ما يتقطع من الكتان عند تخليصه وتسريحه. جُفّ طَلْعة: الجفّ: وِعاء الطَّلْع وهو الغِشاء الذي يكون فَوْقَه. رَعُوفَة: صخرة تترك في أسفل البئر إذا حفرت تكون ناتئة هناك، فإذا أرادوا تنقية البئر جلس المنقي عليها. وقيل: هي حجر يكون على رأس البئر يقوم المُستقي عليه. تَنَشَّرْتَ: النُّشْرة بالضم: نوع من التطبب بالاغتسال على هيئة مخصوصة بالتجربة لا يحتملها القياس الطِّبي.

فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفِّ[1] طَلْعَةٍ ذَكَرٍ، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بِيْرِ ذِي أَرْوَانَ[2]». قَالَ: فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْبِيْرِ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا نَخْلٌ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ عَائِشَةَ فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَأَخْرَجْتَهُ؟ قَالَ: «لَا؛ أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِي اللَّهُ وَشَفَانِي، وَخَشِيتُ أَنْ أُثَوِّرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا». وَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ[3].[أ] ○ [ر: ٣١٧٥]

(٥١) بَابٌ: مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا[4]

٥٧٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ لِبَيَانِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا» أَوْ: «إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ».[ب] ○ [ر: ٥١٤٦]

(٥٢) بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَجْوَةِ لِلسِّحْرِ

٥٧٦٨ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ: أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ: أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ:

عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه[5] قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنِ اصْطَبَحَ كُلَّ يَوْمٍ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً[6]، لَمْ يَضُرَّهُ[7] سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ».[ج] ○ [ر: ٥٤٤٥]

---

(١) في رواية أبي ذر عن المُستملي: «وَجُبٍّ».

(٢) في رواية أبي ذر: «بِيْرِ أَرْوَانَ».

(٣) من قوله: «حتىٰ إذا كان ذَاتَ يَوْمٍ وَهوَ عِنْدِي» إلىٰ آخر الحديث ثابت في رواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٤) في رواية الأصيلي وابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «سِحْرٌ»، وفي رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «السِّحْرُ».

(٥) قوله: «رضي الله عنه» ثابت في رواية كريمة أيضًا.

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر: «تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ».

(٧) في (ص): «لم يضرُّه»، وهي غير مضبوطة في (ن، و).

(أ) أخرجه مسلم (٢١٨٩) والنسائي في الكبرى (٧٦١٥) وابن ماجه (٣٥٤٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٨١٢.

مَطْبُوبٌ: مسحور. المُشَاطَةُ: ما يَخرُجُ مِن الشَّعَرِ إذا مُشِطَ. جُفّ طَلْعة: الجفّ: وِعاء الطَّلْع وهو الغِشاء الذي يكون فَوْقَه. أُثَوِّرَ: أُثير.

(ب) أخرجه أبو داود (٥٠٠٧) والترمذي (٢٠٢٨)، انظر تحفة الأشراف: ٦٧٢٧.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٤٧) وأبو داود (٣٨٧٦) والنسائي في الكبرى (٦٧١٣)، انظر تحفة الأشراف: ٣٨٩٥.

وَقَالَ غَيْرُهُ: «سَبْعَ تَمَرَاتٍ».

٥٧٦٩ - حَدَّثَنَا[١] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَخبَرَنا أَبُو أُسَامَةَ: حدَّثنا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ[٢]: سَمِعْتُ عَامِرَ ابْنَ سَعْدٍ[٣]:

سَمِعْتُ سَعْدًا رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ[٤] تَمَرَاتٍ عَجْوَةً[٥]، لَمْ يَضُرَّهُ[٦] ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ».[أ]○ [ر: ٥٤٤٥]

(٥٣) بَابٌ: لَا هَامَةَ

٥٧٧٠ - ٥٧٧١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَا عَدْوَىٰ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ». فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُ الإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيُخَالِطُهَا الْبَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟» وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ بَعْدُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ[٧] صلى الله عليه وسلم: «لَا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَىٰ مُصِحٍّ». وَأَنْكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَدِيثَ الأَوَّلِ[٨]، قُلْنَا[٩]: أَلَمْ تُحَدِّثْ أَنَّهُ: «لَا عَدْوَىٰ»؟! فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَمَا رَأَيْتُهُ[١٠]

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في (ب، ص) زيادة: «قال».

(٣) قوله: «بن سعد» ليس في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بِسَبْعٍ».

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر: «تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ».

(٦) في (ب، ص): «لم يضرُّه» بالضبطين.

(٧) في رواية أبي ذر: «رسولُ اللهِ».

(٨) في رواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «الْحَدِيثَ الأَوَّلَ».

(٩) في رواية أبي ذر: «وَقُلْنَا».

(١٠) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «رَأَيْنَاهُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٤٧) وأبو داود (٣٨٧٦) والنسائي في الكبرى (٦٧١٣)، انظر تحفة الأشراف: ٣٨٩٥.

نَسِيَ حَدِيثًا غَيْرَهُ.(أ)○ [ر:٥٧٠٧] [ط: ٥٧٧٤]

(٥٤) بابٌ: لَا عَدْوَىٰ

٥٧٧٢- حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(١) ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أخبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَحَمْزَةُ:

أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ، إِنَّمَا الشُّؤْمُ/ [١٣٨/٧] فِي الثَّلَاثِ(٣): فِي الْفَرَسِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالدَّارِ».(ب)○ [ر:٢٠٩٩]

٥٧٧٣ ← ٥٧٧٥- حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حدَّثني أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ(٤): «لَا عَدْوَىٰ». قَالَ أَبُو سَلَمَةَ(٥) بْنُ

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) قوله: «رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا» ثابت في رواية كريمة أيضًا.

(٣) بهامش اليونينية دون رقم: «في ثلاثٍ»، وعكس في (ب، ص) فجعل المعرَّف في الهامش والمنكَّر في المتن.

(٤) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ».

(٥) قوله: «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا عَدْوَىٰ. قَالَ أَبُو سَلَمَةَ» ثابت في رواية ابن عساكر أيضًا. وهو مهمَّش في (ب، ص) معزوًّا إلى رواية كريمة وأبي ذر، وبهامش (ن): من قوله: «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ» إلىٰ قوله: «أَبُو سَلَمَةَ» في الأصل، ومخرج في الحاشية مكتوب بالحمرة، وما عليه من الرموز بالأسود علىٰ العادة، وقوله بعد «أَبُو سَلَمَةَ»: «بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ» بالسواد هكذا، ويلي ذلك بالسواد: «أصلٌ»، وقدّمت في هذه النسخة الأصل، فيعلم ذلك. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٢٠، ٢٢٢١، ٢٢٢٣) وأبو داود (٣٩١١، ٣٩١٢) والنسائي في الكبرى (٧٥٩١، ٧٥٩٢) وابن ماجه (٣٥٤١)، انظر تحفة الأشراف: ١٥١٨٩.

الهَامَة: طائر، وقيل: هو البومة، والعَرَبُ كانت تَزْعُم أنَّ رُوحَ القَتِيل الذي لا يُدْرَكُ بِثَأرِه تَصِير هَامَةً فتَقُول: اسقُوني فإذا أُدْرِكَ بِثَارِه طَارَتْ. **ولا صَفَرَ**: كانت العَرَبُ تزعُمُ أنَّ في البَطْن حيَّةً يقال لها: الصَّفَر، تُصِيبُ الإنسانَ إذا جَاع وتُؤْذِيه، وأنَّها تُعْدِي، فأبطَل الإسلامُ ذلك. وقيل: أرادَ به النَّسِيءِ الذي كانوا يَفعلُونه في الجاهليَّة، وهو تأخيرُ المُحرَّم إلى صَفَر ويجعَلُون صَفَر هو الشهرَ الحرامَ فأبطَله. **رَطَنَ**: تكلم بما لا يُفهم.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٢٥) وأبو داود (٣٩٢٢) والترمذي (٢٨٢٤) والنسائي (٣٥٦٨، ٣٥٦٩) وفي الكبرى (٩٢٧٥ - ٩٢٧٧، ٩٢٧٨، ٩٢٧٩، ٩٢٨١-٩٢٨٥) وابن ماجه (٨٦، ١٩٩٥، ٣٥٤٠)، انظر تحفة الأشراف: ٦٦٩٩، ٦٩١١.

طِيَرَة: تشاؤم.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُورِدُوا الْمُمْرِضَ[1] عَلَى الْمُصِحِّ».

وَعَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ[2]: أَخْبَرَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَى». فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ الإِبِلَ تَكُونُ فِي الرِّمَالِ أَمْثَالَ الظِّبَاءِ، فَيَاتِيهِ[3] الْبَعِيرُ الأَجْرَبُ فَتَجْرَبُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟».[أ]○ [ر ١، ٣: ٥٧٠٧][ر ٢: ٥٧٧١]

٥٧٧٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا ابْنُ جَعْفَرٍ[4]: حدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَالُ». قَالُوا: وَمَا الْفَالُ؟ قَالَ: «كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ».[ب]○ [ر: ٥٧٥٦]

(٥٥) بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي سَمِّ النَّبِيِّ ﷺ

رَوَاهُ عُرْوَةُ، عَنْ عَايِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.[ج]○

٥٧٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ، أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةٌ فِيهَا سَمٌّ[5]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْمَعُوا لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنَ الْيَهُودِ». فَجُمِعُوا لَهُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي سَايِلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ، فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ[6] عَنْهُ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَبُوكُمْ؟» قَالُوا: أَبُونَا فُلَانٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبْتُمْ، بَلْ أَبُوكُمْ

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر والأصيلي وابن عساكر: «لا يُورَدُ [في (ب، ص) بكسر الراء] المُمْرِضُ».

(٢) في رواية كريمة زيادة: «قال». (ب، ص).

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَيَاتِيها».

(٤) في رواية أبي ذر: «محمدُ بنُ جَعْفَرٍ».

(٥) بهامش اليونينية: السَّمُّ فيه ثلاث لغات، الفتح والضمُّ والكسر، والفتح أفصح، قاله عياض. اهـ.

(٦) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «صادِقُونِي»، في هذه المواضع الثلاثة.

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٢٠، ٢٢٢١، ٢٢٢٣) وأبو داود (٣٩١١، ٣٩١٢) والنسائي في الكبرى (٧٥٩١، ٧٥٩٢) وابن ماجه (٣٥٤١)، انظر تحفة الأشراف: ١٥١٦١، ١٣٤٨٩.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٢٤) وأبو داود (٣٩١٦) والترمذي (١٦١٥) وابن ماجه (٣٥٣٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٥٩.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٤/١٦٢.

فُلَانٌ». فَقَالُوا: صَدَقْتَ وَبَرِرْتَ. فَقَالَ: «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، وَإِنْ كَذَبْنَاكَ عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَبِينَا. قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟» فَقَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا، ثُمَّ تَخْلُفُونَنَا فِيهَا. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْسَؤُوا فِيهَا، وَاللَّهِ لَا نَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا». ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «فَهَلْ[(١)] أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟» قَالُوا[(٢)]: نَعَمْ. فَقَالَ: «هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا[(٣)]؟» فَقَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟»/ فَقَالُوا: أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَذَّابًا[(٤)] نَسْتَرِيحُ[(٥)] مِنْكَ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ.[(أ)] ○ [ر: ٣١٦٩] [٢٣٩/أ]

(٥٦) بَابُ شُرْبِ السَّمِّ وَالدَّوَاءِ بِهِ وَبِمَا[(٦)] يُخَافُ مِنْهُ وَالخَبِيثِ[(٧)]

٥٧٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حدَّثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:/ «مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهِ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا».[(ب)] ○ [ر: ١٣٦٥] [١٣٩/٧]

---

(١) في رواية أبي ذر: «هل».
(٢) في رواية أبي ذر: «فقالوا».
(٣) في (ص، ع): «سُمًّا» بضمِّ السين وفتحها.
(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «كاذِبًا».
(٥) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «أَنْ نَسْتَرِيحَ».
(٦) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «وما».
(٧) قوله: «والخَبِيثِ» ليس في رواية كريمة، وهو ثابتٌ في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه أبو داود (٤٥٠٩) والنسائي في الكبرى (١١٣٥٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٠٠٨.
تَخْلُفُونَنَا: تدخلون فتقيمون في المكان الذي كنَّا فيه. اخْسَؤُوا: من خسأت الكلب إذا طردته.
(ب) أخرجه مسلم (١٠٩) وأبو داود (٣٨٧٢) والترمذي (٢٠٤٣) والنسائي (١٩٦٥) وابن ماجه (٣٤٦٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٣٩٤.
تَحَسَّى: تجرع. يَجَأُ: يطعن.

٥٧٧٩ - حَدَّثنا مُحَمَّدٌ: أخبَرَنا أَحْمَدُ[1] بْنُ بَشِيرٍ أَبُو بَكْرٍ: أخبَرنا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: أخبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ اصْطَبَحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ، لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ».[أ]○ [ر: ٥٤٤٥]

(٥٧) بابُ أَلْبَانِ الأُتُنِ

٥٧٨٠ - ٥٧٨١ - حَدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ:

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ[2].

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ حَتَّى أَتَيْتُ الشَّامَ.[ب]○ [ر: ٥٥٣٠]

وَزَادَ اللَّيْثُ[3]: حدَّثني يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ:

وَسَأَلْتُهُ: هَلْ يُتَوَضَّأُ أَوْ يُشْرَبُ أَلْبَانُ الأُتُنِ، أَوْ مَرَارَةُ السَّبُعِ، أَوْ أَبْوَالُ الإِبِلِ؟ قَالَ: قَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَدَاوَوْنَ بِهَا، فَلَا يَرَوْنَ بِذَلِكَ بَاسًا، فَأَمَّا أَلْبَانُ الأُتُنِ فَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِهَا، وَلَمْ يَبْلُغْنَا عَنْ أَلْبَانِهَا أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ. وَأَمَّا مَرَارَةُ السَّبُعِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أخبَرَني[4] أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ:

أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ[5].[ج]○ (٥٥٣٠)

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني محمدُ بنُ سَلَامٍ: حدثنا أحْمَدُ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «من السِّبَاعِ».

(٣) في (ب، ص) زيادة: «قال».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة وابن عساكر: «من السِّبَاعِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٤٧) وأبو داود (٣٨٧٦) والنسائي في الكبرى (٦٧١٣)، انظر تحفة الأشراف: ٣٨٩٥.

اصْطَبَحَ: شرب صباحًا.

(ب) أخرجه مسلم (١٩٣١، ١٩٣٢) والترمذي (١٤٧٧) والنسائي (٤٣٢٥، ٤٣٢٦، ٤٣٤٢) وابن ماجه (٣٢٣٢) انظر تحفة الأشراف: ١١٨٧٤.

الأُتُن: جمع أتان، وهي أنثى الحمار.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٥١.

(٥٨) بَابٌ: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الإِنَاءِ

٥٧٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ مَوْلَىٰ بَنِي تَيْمٍ، عَنْ عُبَيْدِ ابْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَىٰ بَنِي زُرَيْقٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ؛ فَإِنَّ فِي أَحَدِ[1] جَنَاحَيْهِ شِفَاءً، وَفِي الآخَرِ دَاءً».[أ] ○ [ر: ٣٣٢٠]



(١) في رواية أبي ذر: «إِحْدَىٰ».

(أ) أخرجه أبو داود (٣٨٤٤) وابن ماجه (٣٥٠٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٤١٢٦.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ اللِّبَاسِ

(١) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى[١]: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾ [الأعراف: ٣٢]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُوا وَاشْرَبُوا وَالْبَسُوا وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ».[أ]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلْ مَا شِئْتَ، وَالْبَسْ[٢] مَا شِئْتَ/ مَا أَخْطَأَتْكَ اثْنَتَانِ: سَرَفٌ أَوْ مَخِيلَةٌ[٣].[ب] [١٤٠/٧]

٥٧٨٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، يُخْبِرُونَهُ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ».[ج]○ [ر: ٣٦٦٥]

(٢) بَابُ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنْ غَيْرِ خُيَلَاءَ

٥٧٨٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه[٤]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) في رواية أبي ذر: «كتابُ اللِّبَاسِ وَقَوْلِ اللهِ تعالى».

(٢) في رواية ابن عساكر بدلها: «واشْرَبْ».

(٣) من قوله: «وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ...» إلى قوله: «... سَرَفٌ أَوْ مَخِيلَةٌ» ثابت في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٤) قوله: «رضي الله عنه» ثابت في رواية كريمة أيضًا.

(أ) النسائي (٢٥٥٩) وابن ماجه (٣٦٠٥).

إِسْرَاف: الإسراف: مجاوزة القصد في صرف الشيء. مَخِيلَة: تَكَبُّر.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥٣/٥.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٨٥) وأبو داود (٤٠٨٥، ٤٠٩٤) والترمذي (١٧٣٠، ١٧٣١) والنسائي (٥٣٢٧، ٥٣٢٨، ٥٣٣٤-٥٣٣٦) وابن ماجه (٣٥٦٩)، انظر تحفة الأشراف: ٨٣٥٨، ٧٢٢٧، ٦٧٢٦.

خُيَلَاء: تكبرًا.

قالَ[١] أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ[٢] إِزَارِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَسْتَ مِمَّنْ يَصْنَعُهُ خُيَلَاءَ».[أ] ○ [ر: ٣٦٦٥]

٥٧٨٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أخبرَنا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ:

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَنَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ مُسْتَعْجِلًا حَتَّىٰ أَتَى الْمَسْجِدَ، وَثَابَ النَّاسُ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فَجُلِّيَ عَنْهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، وَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللهَ حَتَّىٰ يَكْشِفَهَا».[ب] ○ [ر: ١٠٤٠]

(٣) بَابُ التَّشْمِيرِ فِي الثِّيَابِ

٥٧٨٦ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أخبرَنا ابْنُ شُمَيْلٍ: أخبرَنا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ: أخبرَنا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ:

عَنْ أَبِيهِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: فَرَأَيْتُ[٣] بِلَالًا جَاءَ بِعَنَزَةٍ فَرَكَزَهَا، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلَاةَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ مُشَمِّرًا، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ إِلَى الْعَنَزَةِ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالدَّوَابَّ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَاءِ الْعَنَزَةِ.[ج] ○ [ر: ١٨٧]

(٤) بَابٌ: مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ

٥٧٨٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ[٤]:

---

(١) في رواية أبي ذر: «فقال».

(٢) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «شِقِّ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «رَأَيْتُ».

(٤) ضبطها في (ب، ص): «المَقْبُرِيُّ» بالوجهين الرفع والجرِّ نقلًا عن اليونينية.

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٨٥) وأبو داود (٤٠٨٥، ٤٠٩٤) والترمذي (١٧٣٠، ١٧٣١) والنسائي (٥٣٢٧، ٥٣٢٨، ٥٣٣٤، ٥٣٣٥، ٥٣٣٦) وابن ماجه (٣٥٦٩)، انظر تحفة الأشراف: ٧٠٢٦.

(ب) أخرجه النسائي (١٤٥٩، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٥٠٢)، انظر تحفة الأشراف: ١١٦٦١.

ثَابَ النَّاسُ: رجعوا إلى المسجد بعد أن كانوا خرجوا منه.

(ج) أخرجه مسلم (٥٠٣) وأبو داود (٥٢٠) والترمذي (١٩٧) والنسائي (٧٧٢)، انظر تحفة الأشراف: ١١٨١٦.

عَنَزَة: عصًا في رأسها نصل، وهي بطول ذراع في غلظ أصبع.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فَفِي[1] النَّارِ».[أ] ○

(٥) بَابُ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ

٥٧٨٨ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ[2] ﷺ قالَ: «لَا يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَىٰ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا».[ب]○

٥٧٨٩ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قالَ النَّبِيُّ[3] -أَوْ: قالَ أَبُو الْقَاسِمِ- ﷺ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ، تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ، مُرَجِّلٌ جُمَّتَهُ، إِذْ خَسَفَ اللهُ بِهِ، فَهوَ يَتَجَلْجَلُ[4] إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».[ج]○
[ط: ٥٧٩٠م]

٥٧٩٠ - حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قالَ: حدَّثني اللَّيْثُ[5]: حدَّثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ:

أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ خُسِفَ[6] بِهِ، فَهوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الأَرْضِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».[د]○ [ر: ٣٤٨٥]

تَابَعَهُ يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. (٣٤٨٥)

---

(١) في رواية أبي ذر: «في».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر: «النَّبيَّ».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر زيادة: «ﷺ»، وأثبتت في متن (و، ع، ق).

(٤) في (ب، ص): «يَتَجَلَّلُ»، في هذا الموضع والآتي، وبهامشهما: «يَتَجَلْجَل» كذا في اليونينية. اهـ.

(٥) في (ب، ص) زيادة: «قال».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «إِذْ خُسِفَ».

(أ) أخرجه النسائي (٥٣٣٠، ٥٣٣١)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٩٦١.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٨٧) والنسائي في الكبرى (٩٧٢٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٨٤٣.

بَطَرًا: تكبرًا وطغيانًا.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٨٨) والنسائي في الكبرى (٩٦٧٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٣٨٦.

الحُلَّة: الرداء والإزار إذا كانا من قماشة واحدة. **مُرَجِّلٌ**: مُسَرِّح الشعر. **جُمَّتَهُ**: شعره الكثير، وهو أكثر من الوفرة. **يتجلجل**: ينزل فيها مضطربًا متدافعًا. **ويَتَجَلَّلُ**: تغطيه الأرض.

(د) أخرجه النسائي (٥٣٢٦)، انظر تحفة الأشراف: ٦٨٦٨.

وَلَمْ يَرْفَعْهُ شُعَيْبٌ، عن أبي هُرَيْرَةَ[١]. [أ]○

[١٤١/٧] حَدَّثَنِي/ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: أخبَرَنا[٢] أَبِي:

عَنْ عَمِّهِ جَرِيرِ بْنِ زَيْدٍ، قالَ: كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَلَىٰ بَابِ دَارِهِ، فَقالَ[٣]: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، نَحْوَهُ. [ب]○ [ر: ٥٧٨٩]

٥٧٩١ - حَدَّثنا[٤] مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ: حدَّثنا شَبَابَةُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، قالَ: لَقِيتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ عَلَىٰ فَرَسٍ وَهوَ يَاتِي مَكَانَهُ الَّذِي يَقْضِي فِيهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي فَقالَ[٥]:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ[٦] رضي الله عنهما يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مَخِيلَةً[٧] لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقُلْتُ لِمُحَارِبٍ: أَذَكَرَ إِزَارَهُ؟ قالَ: مَا خَصَّ إِزَارًا وَلَا قَمِيصًا. [ج]○ [ر: ٣٦٦٥]

تَابَعَهُ جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَزَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقالَ اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٨] مِثْلَهُ.

وَتَابَعَهُ[٩] مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَقُدَامَةُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ،

---

(١) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «عَنِ الزُّهْرِيِّ» بدل: «عن أبي هُرَيْرَةَ»، وهو الصواب، انظر: تغليق التعليق: ٥/٥٥.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) في رواية أبي ذر: «وقال».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٥) في رواية أبي ذر: «قال» (ب، ص).

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر: «سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ».

(٧) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «مِنْ مَخيلَةٍ».

(٨) قوله: «عن ابن عمر» ليس في رواية كريمة ولا أبي ذر.

(٩) في رواية كريمة وأبي ذر: «تابعه» دون واو.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٥٤-٥٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٨٨) والنسائي في الكبرى (٩٦٧٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٩١٣.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٨٥) وأبو داود (٤٠٨٥، ٤٠٩٤) والترمذي (١٧٣٠، ١٧٣١) والنسائي (٥٣٢٧، ٥٣٢٨، ٥٣٣٤، ٥٣٣٥، ٥٣٣٦) وابن ماجه (٣٥٦٩، ٣٥٧٦)، انظر تحفة الأشراف: ٧٤٠٩.

مَخِيلَةً: تكبُّرًا.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ[١]».[أ]○

(٦) بابُ الإِزَارِ الْمُهَدَّبِ

وَيُذْكَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَحَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّهُمْ لَبِسُوا ثِيَابًا مُهَدَّبَةً.[ب]○

٥٧٩٢ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أخبرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ:

أَنَّ عَايِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسَةٌ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ تَحْتَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ[٢] الْهُدْبَةِ، وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا، فَسَمِعَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَوْلَهَا وَهوَ بِالْبَابِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، قالَتْ: فَقالَ خَالِدٌ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَا تَنْهَىٰ هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَلَا وَاللَّهِ مَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّبَسُّمِ، فَقالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ، لَا، حَتَّىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ/ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ». فَصَارَ سُنَّةً بَعْدُ[٣].[ج]○ [ر: ٢٦٣٩] [٢٣٢/ب]

(٧) بابُ الأَرْدِيَةِ

وَقالَ أَنَسٌ: جَبَذَ أَعْرَابِيٌّ رِدَاءَ النَّبِيِّ ﷺ. (٥٨٠٩)

٥٧٩٣ - حَدَّثنا عَبْدَانُ: أخبرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أخبرَنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أخبرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ:

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «خُيَلاءَ».

(٢) لفظة: «هذه» ليست في رواية كريمة ولا أبي ذر.

(٣) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «بَعْدَهُ».

(أ) متابعة زيد بن أسلم وموسى بن عقبة عند المصنف (٥٧٨٣، ٣٦٦٥) ومتابعة جبلة بن سحيم عند مسلم (٢٠٨٥) والنسائي في الكبرى (٩٧٢٧، ٩٧٢٨) ومتابعة الليث عند مسلم (٢٠٨٥) والنسائي (٥٣٢٧)، ومتابعة عمر بن محمد عند مسلم (٥٣٢٨) ولمتابعة زيد بن عبد الله انظر فتح الباري ٣٢٤/١٠، وانظر للباقي تغليق التعليق: ٥٥/٥.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥٨/٥.

مُهَدَّبَة: لها هدب، يريد أنها غير مكفوفة الأسفل.

(ج) أخرجه مسلم (١٤٣٣) والترمذي (١١١٨) والنسائي (٣٢٨٣، ٣٤٠٧، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، ٣٤١١، ٣٤١٢) وابن ماجه (١٩٣٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٤٧٦.

أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه[(١)] قال: فَدَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِرِدَائِهِ[(٢)] ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي، وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، حَتَّىٰ جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ، فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنُوا لَهُمْ[(٣)].[(أ)] ○ [ر: ٢٠٨٩]

(٨) بَابُ لُبْسِ الْقَمِيصِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ حِكَايَةً عَنْ يُوسُفَ[(٤)]:

﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي / هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَاتِ[(٥)] بَصِيرًا﴾ [يوسف: ٩٣] [١٤٤/٧]

٥٧٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَلْبَسُ[(٦)] الْمُحْرِمُ الْقَمِيصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرْنُسَ، وَلَا الْخُفَّيْنِ، إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ النَّعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ[(٧)] مَا هُوَ أَسْفَلُ[(٨)] مِنَ الْكَعْبَيْنِ».[(ب)] ○ [ر: ١٣٤]

٥٧٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٩)]: أَخْبَرَنَا[(١٠)] ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو:

---

(١) في رواية كريمة: «عليه السلام» (ب، ص)، قارن بما في السلطانية.

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «فارْتَدَىٰ بِهِ».

(٣) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن المُستملي: «فَأَذِنَ لَهُمْ».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر: «بابُ لُبْسِ الْقَمِيصِ. وقال يُوسُفُ».

(٥) بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر، وقوله: «﴿يَاتِ بَصِيرًا﴾» ليس في روايتي أبي ذر وكريمة.

(٦) في رواية أبي ذر: «لا يَلْبَسُ» بضمِّ السين.

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَيَلْبَسْ».

(٨) في رواية أبي ذر: «ما أسفلَ».

(٩) في رواية كريمة وأبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «عَبْدُ الله بنُ عُثْمانَ» بدل «عبدِ اللهِ بن محمَّد». قال في الفتح: قوله: «حدَّثنا عبد الله بن عثمان» هو المروزي الملقب عبدان، ... وليس في شيوخ البخاري من اسمه عبد الله بن عثمان إلَّا عبدان...ووقع في رواية أبي زيد المروزي: «عبد الله ابن محمد» فإنْ كان ضبطه فلعله اختلاف على البخاري، وفي شيوخه: عبدُ الله بن محمد الجُعْفيُّ وهو أشهرهم، وابنُ أبي شيبة وأكثر ما يجيء أبوه عنده غير مسمىً، وابنُ أبي الأسود كذلك، وعبدُ الله بن محمد بن أسماء، وليست له رواية عنده عن ابن عيينة، وعبدُ الله بن محمد النُّفيلي كذلك. اهـ.

(١٠) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٧٩) وأبو داود (٢٩٨٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٠٦٩.

(ب) أخرجه مسلم (١١٧٧) وأبو داود (١٨٢٣-١٨٢٥) والترمذي (٨٣٣) والنسائي (٢٦٦٧، ٢٦٦٩، ٢٦٧٠، ٢٦٧٣، ٢٦٧٤-٢٦٧٨، ٢٦٨٠، ٢٦٨١) وابن ماجه (٢٩٢٩)، انظر تحفة الأشراف: ٧٥٣٥.

القميص: ثوب مخيط له كمَّان غير مفرّج يلبسه الرجل. **السراويل**: ما ستر القسم الأسفل برجلين. **البُرْنُس**: ثوب رأسه منه ملتزق به.

سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ بَعْدَمَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، وَوُضِعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ[(١)]، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[(٢)]. [(أ)]○ [ر: ١٢٧٠]

٥٧٩٦ - حَدَّثنا صَدَقَةُ: أخبرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قالَ: أخبرني نَافِعٌ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ، جَاءَ ابْنُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ. فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ، وَقالَ: «إِذَا فَرَغْتَ[(٣)] فَآذِنَّا». فَلَمَّا فَرَغَ آذَنَهُ[(٤)]، فَجَاءَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَجَذَبَهُ عُمَرُ فَقالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ فَقالَ: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾[التوبة: ٨٠] ؟! فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا[(٥)]﴾[التوبة: ٨٤]، فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ. [(ب)]○ [ر: ١٢٦٩]

(٩) بابُ جَيْبِ الْقَمِيصِ مِنْ عِنْدِ الصَّدْرِ وَغَيْرِهِ

٥٧٩٧ - حَدَّثني[(٦)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا أَبُو عَامِرٍ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ[(٧)]، عَنْ طَاوُسٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَىٰ ثُدِيِّهِمَا[(٨)] وَتَرَاقِيهِمَا، فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ، حَتَّىٰ تَغْشَى[(٩)] أَنَامِلَهُ وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ

---

(١) في رواية أبي ذر والمُستملي: «رُكْبَتِهِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «فَاللَّهُ أَعْلَمُ».

(٣) في رواية أبي ذر عن المُستملي زيادة: «مِنْهُ».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «بِهِ».

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «﴿وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾».

(٦) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا» (ن، ق)، وعكسوا في باقي الأصول فجعلوا المثبت في المتن هو رواية أبي ذر.

(٧) بهامش اليونينية: حاشية: بن مسلم بن يَنَّاق. اهـ.

(٨) في رواية كريمة وأبي ذر: «قد اضْطَرَّتْ أَيْدِيَهُمَا إِلىٰ ثَدْيَيْهِما». وبهامش اليونينية بالحمرة: بفتح الطاء من (اضْطَرَّتْ)، والياء الثانية من (أيديَهما) عند أبي ذر. اهـ.

(٩) في رواية كريمة وأبي ذر: «تُغَشِّيَ». وبهامش اليونينية بالحمرة: بضم التاء ثالث الحروف وفتح الغين وتشديد الشين وكسرها وفتح الياء، كذلك عند أبي ذر رأيته مضبوطًا. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٧٣) والنسائي (١٩٠١، ٢٠١٩، ٢٠٢٠) وابن ماجه (١٥٢٤)، انظر تحفة الأشراف: ٢٥٣١.

(ب) أخرجه مسلم (٢٤٠٠، ٢٧٧٤) والترمذي (٣٠٩٨) والنسائي (١٩٠٠) وابن ماجه (١٥٢٣)، انظر تحفة الأشراف: ٨١٣٩.

بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ بِمَكَانِهَا.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ[١] هَكَذَا فِي جَيْبِهِ[٢]، فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَتَوَسَّعُ[٣].[أ]○ [ر: ١٤٤٣]

تَابَعَهُ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ: فِي الْجُبَّتَيْنِ. (٢٩١٧)

وَقَالَ حَنْظَلَةُ: سَمِعْتُ طَاوُسًا: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: جُبَّتَانِ[٤].

وَقَالَ جَعْفَرٌ[٥]، عَنِ الْأَعْرَجِ: جُنَّتَانِ.[ب]○

(١٠) بَابُ مَنْ لَبِسَ جُبَّةً ضَيِّقَةَ الْكُمَّيْنِ فِي السَّفَرِ

٥٧٩٨ - حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حدَّثنا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٦] أَبُو الضُّحَىٰ، قَالَ: حدَّثني مَسْرُوقٌ، قَالَ:

حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ، فَتَلَقَّيْتُهُ[٧] بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ/ وَغَسَلَ وَجْهَهُ، فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ [١٤٣/٧]

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر: «بِإِصْبَعَيْهِ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «جُبَّتِهِ».

(٣) في رواية أبي ذر: «وَلَا تَوَسَّعُ».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر: «جُنَّتَانِ». وبهامش اليونينية: بالنون عند أبي ذر، قال عياض: قد روي هاهنا بالباء والنون، والنون أصوب. اهـ.

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «بْنُ حَيَّانَ». قال ابن حجر: «وهو خطأ، والصواب: ابن ربيعة». اهـ. وقوله: «وقال جعفر...» مقدَّم على قوله: «وقال حنظلة...» في رواية أبي ذر.

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثنا».

(٧) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيهَنِيِّ: «فَلَقِيتُهُ».

(أ) أخرجه مسلم (١٠٢١)، والنسائي (٢٥٤٧، ٢٥٤٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٥١٧.

جَيْبُ الْقَمِيصِ: شقه الذي يدخل منه الرأس. تَرَاقِيهِمَا: جمع ترقوة، وهي العظم الذي بين نقرة النحر والعاتق. قَلَصَتْ: انقبضت.

(ب) انظر فتح الباري: ٣٨٧/٣فيحاء.

جُنَّتَان: درعان واقيان.

كُمَّيْهِ، فَكَانَا ضَيِّقَيْنِ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ(١)، فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ بِرَاسِهِ وَعَلَىٰ خُفَّيْهِ.(أ)○ [ر: ١٨٢]

(١١) بابُ جُبَّةِ الصُّوفِ(٢) فِي الْغَزْوِ

٥٧٩٩ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ:

عَنْ أَبِيهِ ﵁ قالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ، فَقالَ: «أَمَعَكَ مَاءٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَمَشَىٰ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَ، فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ الإِدَاوَةَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا، حَتَّىٰ أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَاسِهِ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ لأَنْزِعَ خُفَّيْهِ، فَقالَ: «دَعْهُمَا؛ فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ». فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا.(ب)○ [ر: ١٨٢]

(١٢) بابُ الْقَبَاءِ وَفَرُّوجِ حَرِيرٍ

وَهوَ الْقَبَاءُ، وَيُقالُ: هُوَ الَّذِي لَهُ شَقٌّ مِنْ خَلْفِهِ(٣).

٥٨٠٠ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٤): حَدَّثَنَا(٥) اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ:

عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُ(٦) قالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا، فَقالَ مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيَّ انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَقالَ: ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي.

---

(١) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «مِنْ تَحْتِ بَدَنِهِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «بابُ لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «الَّذِي شُقَّ مِنْ خَلْفِه».

(٤) قوله: «بن سعيد» ليس في رواية أبي ذر.

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٦) لفظة: «أنَّه» ثابتة في رواية أبي ذر أيضًا. (ب، ص).

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٤) وأبو داود (١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٦، ١٥٩، ١٦١، ١٦٥) والترمذي (٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٧٦٨، ١٧٦٩) والنسائي (١٧، ٧٩، ٨٢، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٣، ١٢٥) وابن ماجه (٣٨٩، ٥٤٥، ٥٥٠، ٥٥٩، ١٢٣٦)، انظر تحفة الأشراف: ١١٥٢٨.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٤) وأبو داود (١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٦، ١٥٩، ١٦١، ١٦٥) والترمذي (٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٧٦٨، ١٧٦٩) والنسائي (١٧، ٧٩، ٨٢، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٣، ١٢٥) وفي الكبرى (٩٦٦٤) وابن ماجه (٣٨٩، ٥٤٥، ٥٥٠، ٥٥٩، ١٢٣٦)، انظر تحفة الأشراف: ١١٥١٤.

الإِدَاوَة: إناء صغير من جلد يتخذ للماء.

قالَ: فَدَعَوْتُهُ لَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: «خَبَأْتُ هَذَا لَكَ». قالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: رَضِيَ مَخْرَمَةُ.(أ)○ [ر: ٢٥٩٩]

٥٨٠١ - حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(١): حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه(٢) أَنَّهُ قالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَرُّوجُ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ، ثُمَّ صَلَّىٰ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ، ثُمَّ قالَ: «لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ».(ب)○ [ر: ٣٧٥]

تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ اللَّيْثِ. (٣٧٥)

وَقالَ غَيْرُهُ: فُرُوجُ حَرِيرٍ(٣).(ج)○

(١٣) بابُ الْبَرَانِسِ

٥٨٠٢ - وَقالَ لِي مُسَدَّدٌ: حدَّثنا مُعْتَمِرٌ قالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قالَ: رَأَيْتُ عَلَىٰ أَنَسٍ بُرْنُسًا أَصْفَرَ مِنْ خَزٍّ.(د)○

٥٨٠٣ - حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ، قالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا قالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلَا الْعَمَايِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا

---

(١) قوله: «بن سعيد» ليس في رواية كريمة ولا أبي ذر.

(٢) قوله: «رضي الله عنه» ثابت في رواية كريمة أيضًا.

(٣) هكذا جوَّدها في (و)، وأهمل حركة الفاء في (ن)، وضبطها في (ب، ص): «فَرُّوجُ»، وهي عين الرواية السابقة، وفي رواية أبي ذر: «فروجٌ حريرٌ». وبهامش (ب، ص): الكسرتان اللتان تحت «حرير» كشطتا من اليونينية. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٠٥٨) وأبو داود (٤٠٢٨) والترمذي (٢٨١٨) والنسائي (٥٣٢٤)، انظر تحفة الأشراف: ١١٢٦٨.

القَباء: ثوب ضيق الكمَّين ضيق الوسط، مشقوق من الأسفل لتيسير الحركة، يلبس في الحرب والسفر من لباس الأعاجم.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٧٥) والنسائي (٧٧٠)، انظر تحفة الأشراف: ٩٩٥٩.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥٩.

فَرُّوج حَرِير: ثوب ضيق الكمَّين ضيق الوسط، مشقوق من الأسفل من خلفه.

(د) انظر تحفة الأشراف: ٨٨٤. البُرْنُس: ثوب رأسه منه ملتزق به.

مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ[١] زَعْفَرَانٌ[٢] وَلَا الْوَرْسُ». [أ] ○ [ر: ١٣٤]

(١٤) بَابُ السَّرَاوِيلِ

٥٨٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ». [ب] ○ [ر: ١٧٤٠]

٥٨٠٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ/ نَافِعٍ: [١٤٤/٧]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَأمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قالَ: «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ، وَالسَّرَاوِيلَ[٣]، وَالْعَمَائِمَ وَالْبَرَانِسَ، وَالْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ». [ج] ○ [ر: ١٣٤]

(١٥) بَابُ الْعَمَائِمِ[٤]

٥٨٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، قالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، قالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ:

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرْنُسَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ، وَلَا الْخُفَّيْنِ، إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ

---

(١) لفظة: «شيئًا» ثابتة في رواية أبي ذر أيضًا، وفي نسخة: «ما مَسَّهُ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «الزَّعفرانُ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «الْقُمُصَ والسَّرَاوِيلَاتِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «بابٌ: في العَمَائِمِ».

(أ) أخرجه مسلم (١١٧٧) وأبو داود (١٨٢٣-١٨٢٥) والترمذي (٨٣٣) والنسائي (٢٦٦٧، ٢٦٦٩، ٢٦٧٠، ٢٦٧٣، ٢٦٧٤-٢٦٧٨، ٢٦٨٠، ٢٦٨١) وابن ماجه (٢٩٢٩)، انظر تحفة الأشراف: ٨٣٢٥.

الْقُمُص: جمع القميص: وهو ثوب مخيط له كمان غير مفرّج يلبسه الرجل. السَّرَاوِيلَات: جمع سراويل وهو ما ستر القسم الأسفل برجلين. الْبَرَانِس: جمع البُرْنُس: ثوب رأسه منه ملتزق به.

(ب) أخرجه مسلم (١١٧٨) وأبو داود (١٨٢٩) والترمذي (٨٣٤) والنسائي (٢٦٧١، ٢٦٧٢، ٢٦٧٩، ٥٣٢٥) وابن ماجه (٢٩٣١)، انظر تحفة الأشراف: ٥٣٧٥.

(ج) أخرجه مسلم (١١٧٧) وأبو داود (١٨٢٣-١٨٢٥) والترمذي (٨٣٣) والنسائي (٢٦٦٧، ٢٦٦٩، ٢٦٧٠، ٢٦٧٣، ٢٦٧٤-٢٦٧٨، ٢٦٨٠، ٢٦٨١) وابن ماجه (٢٩٢٩)، انظر تحفة الأشراف: ٧٦٣٤.

يَجِدْهُمَا فَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ». [أ] ○ [ر: ١٣٤]

(١٦) بَابُ التَّقَنُّعِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَيْهِ عِصَابَةٌ دَسْمَاءُ. (٩٢٧)

وَقَالَ أَنَسٌ: عَصَبَ[١] النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَاسِهِ حَاشِيَةَ بُرْدٍ. (٣٧٩٩)

٥٨٠٧ - حَدَّثَنَا[٢] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ: أخبَرَنا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَايِشَةَ ﵂ قَالَتْ: هَاجَرَ[٣] إِلَى الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَىٰ رِسْلِكَ؛ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُوْذَنَ لِي». فَقَالَ[٤] أَبُو بَكْرٍ: أَوَتَرْجُوهُ بِأَبِي أَنْتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لِيَصْحَبَهُ[٥]، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمُرِ/ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَايِشَةُ: فَبَيْنَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِنَا فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ[٦]، فَقَالَ قَايِلٌ لأَبِي بَكْرٍ: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُقْبِلًا مُتَقَنِّعًا، فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَاتِينَا فِيهَا. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِدًا لَهُ بِأَبِي وَأُمِّي[٧]، وَاللهِ إِنْ جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لأَمْرٍ[٨]. فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَاذَنَ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ، فَقَالَ حِينَ دَخَلَ لأَبِي بَكْرٍ: «أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ». قَالَ: إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «فَإِنِّي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ». قَالَ: فَالصُّحْبَةُ[٩] بِأَبِي أَنْتَ[١٠]

[٢٣٣/أ]

(١) بهامش اليونينية: «عصبه» (ب، ص)، ورمز له في (ص) برقم أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «ناسٌ».

(٤) في رواية أبي ذر: «قالَ».

(٥) هكذا في (ن، ع، ق)، وفي (و، ب، ص): «لِصُحْبَتِهِ».

(٦) في رواية أبي ذر: «فِي بَيْتِنَا نَحْرَ الظَّهِيرَةِ».

(٧) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فِدًا لَكَ أَبِي وأُمِّي».

(٨) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «في هذه الساعةِ لَأَمْرٌ».

(٩) في رواية أبي ذر: «فالصُّحْبَةَ» بالنصب.

(١٠) في رواية أبي ذر زيادة: «وَأُمِّي».

(أ) أخرجه مسلم (١١٧٧) وأبو داود (١٨٢٣-١٨٢٥) والترمذي (٨٣٣) والنسائي (٢٦٦٧، ٢٦٦٩، ٢٦٧٠، ٢٦٧٣، ٢٦٧٤-٢٦٧٨، ٢٦٨٠، ٢٦٨١) وابن ماجه (٢٩٢٩)، انظر تحفة الأشراف: ٦٨١٧.

يَا رَسُولَ اللهِ؟ قالَ: «نَعَمْ». قالَ: فَخُذْ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ إِحْدَىٰ رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ، قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِالثَّمَنِ». قالَتْ: فَجَهَّزْنَاهُمَا أَحَثَّ(١) الْجِهَازِ، وَضَعْنَا(٢) لَهُمَا سُفْرَةً فِي جِرَابٍ، فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا، فَأَوْكَتْ(٣) بِهِ الْجِرَابَ، وَلِذَلِكَ كَانَتْ تُسَمَّىٰ ذَاتَ النِّطَاقِ(٤). ثُمَّ لَحِقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلٍ يُقالُ لَهُ: ثَوْرٌ، فَمَكُثَ(٥) فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ(٦)، وَهوَ غُلَامٌ شَابٌّ لَقِنٌ ثَقِفٌ، فَيَرْحَلُ مِنْ عِنْدِهِمَا سَحَرًا، فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ، فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ، حَتَّىٰ يَاتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ/ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ، وَيَرْعَىٰ عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً [١٤٥/٧] مِنْ غَنَمٍ، فَيُرِيحُهَا(٧) عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ، فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلِهَا(٨) حَتَّىٰ يَنْعِقَ بِهَا(٩) عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ، يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ.(أ)○ [ر: ٤٧٦]

(١٧) بابُ الْمِغْفَرِ

٥٨٠٨ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ:

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَحَبَّ».

(٢) في رواية أبي ذر: «وصَنَعْنا».

(٣) في رواية أبي ذر: «فَأَوْكَأَتْ».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «النِّطَاقَيْنِ».

(٥) في (ب، ص): «فمكُثّ».

(٦) في (ب): «أبي بكرٍ»، وبهامشها وهامش (ص): بكسرةٍ واحدةٍ تحت الراء في اليونينية. اهـ.

(٧) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «فَيُرِيحُهُ» بتذكير الضمير.

(٨) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «في رِسْلِهِما».

(٩) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «بِهِما».

(أ) أخرجه أبو داود (٤٠٨٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٦٥٣.

التَّقَنُّع: تغطية الرأس وأكثر الوجه برداء أو غيره. عِصَابَةٌ: العصابة: الخرقة التي يشدُّ بها الرأس. دَسْمَاءُ: متغيرة اللون إلى السواد. أَحَثَّ: أَعْجَلَ. جِرَاب: وعاء من جلد. فَأَوْكَتْ: شدَّت، والوكاء هو الذي يُشدُّ به رأس القِرْبة. لَقِنٌ: سريع الفهم. ثَقِفٌ: حاذق فطن. يُكَادَان: يُمكران به. مِنْحَة: المنحة عند العرب على معنيين: أحدهما: أن يعطِيَ الرجلُ صاحبَه صِلَةً فتكون له، والآخر: أن يمنحه شاةً أو ناقةً ينتفع بلبنها وَوَبَرِها زمانًا ثُمَّ يردُّها. فَيُرِيحُهَا: فيردها إلى المراح عشيًا. فِي رِسْلِهَا: في لبنها. يَنْعِق بِهَا: يصيح بغنمه، والنعيق: صوت الراعي إذا زجر الغنم. الغَلَس: ظلام آخر الليل.

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ[١] عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَىٰ رَأسِهِ الْمِغْفَرُ.[٢][أ]○[ر: ١٨٤٦]

(١٨) بابُ الْبُرُودِ وَالْحِبَرَةِ وَالشَّمْلَةِ

وَقَالَ خَبَّابٌ: شَكَوْنَا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ[٣].○(٣٦١٢)

٥٨٠٩ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبْذَةً شَدِيدَةً، حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَىٰ صَفْحَةِ عَاتِقِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَثَّرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الْبُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ، ثُمَّ قالَ: يا مُحَمَّدُ مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ. فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ ضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ[٤].[ب]○[ر: ٣١٤٩]

٥٨١٠ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ -قالَ سَهْلٌ: هَلْ تَدْرِي[٥] مَا الْبُرْدَةُ؟ قالَ: نَعَمْ هِيَ الشَّمْلَةُ مَنْسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا- قالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي أَكْسُوكَهَا. فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا لإِزَارُهُ[٦]، فَجَسَّهَا[٧] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، اكْسُنِيهَا. قالَ: «نَعَمْ». فَجَلَسَ مَا شَاءَ اللَّهُ فِي الْمَجْلِسِ، ثُمَّ رَجَعَ فَطَوَاهَا، ثُمَّ أَرْسَلَ

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «مَكَّةَ».

(٢) بهامش اليونينية بالحمرة: قال الحافظ أبو ذر: لم يرو حديث المِغْفَر عن الزهري إلَّا مالك وحده، وقد رواه عنه صالح بن أبي الأخضر، وليس صالح بذاك، وزاد فيه: وعليه عمامةٌ سوداءُ. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «بُرْدَتَهُ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بالعَطاءِ».

(٥) في رواية أبي ذر: «تَدْرُونَ».

(٦) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «وإنَّها إزارُهُ».

(٧) في نسخة: «فَحَسَّنَها».

(أ) أخرجه مسلم (١٣٥٧) وأبو داود (٢٦٨٥) والترمذي (١٦٩٣) والنسائي (٢٨٦٧، ٢٨٦٨) وابن ماجه (٢٨٠٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٢٧.

المِغْفَرُ: هو ما غطى الرأس من السلاح.

(ب) أخرجه مسلم (١٠٥٧) وابن ماجه (٣٥٥٣)، انظر تحفة الأشراف: ٢٠٥.

البُرُود: جمع بُردة، وهي كساء أسود مربع فيه صور تلبسه الأعراب. **الحِبَرَة**: كساء مخطط يُؤتى به من اليمن. **الشَّمْلَة**: ما يُشتمل به من الأكسية، أي: يلتحف.

بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: مَا أَحْسَنْتَ، سَأَلْتَهَا إِيَّاهُ وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَايِلًا. فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللهِ مَا سَأَلْتُهَا إِلَّا لِتَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ. قَالَ سَهْلٌ: فَكَانَتْ كَفَنَهُ.(أ)○ [ر: ١٢٧٧]

٥٨١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حدَّثني سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ[1] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَدْخُلُ[2] الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هِيَ سَبْعُونَ أَلْفًا، تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ». فَقَامَ عُكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نَمِرَةً عَلَيْهِ، قَالَ[3]: ادْعُ اللَّهَ لِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ مِنْهُمْ». ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ: يا رَسُولَ اللهِ، ٱدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ[4] ﷺ: «سَبَقَكَ عُكَاشَةُ».(ب)○ [ط: ٦٥٤٢]

٥٨١٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ: حدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَيُّ الثِّيَابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى/ النَّبِيِّ ﷺ[5]؟ قَالَ: الْحِبَرَةُ.(ج)○ [١٤٦/٧] [ط: ٥٨١٣]

٥٨١٣ - حَدَّثَنِي[6] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ: حدَّثنا مُعَاذٌ[7]: حدَّثني أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَلْبَسَهَا الْحِبَرَةَ[8].(د) [ر: ٥٨١٢]

---

(١) زاد في (ب، ص): «رضي الله عنه».

(٢) في (ب، ص): «يدخل».

(٣) في رواية أبي ذر: «فقال».

(٤) في (ب، ص): «رَسُولُ اللَّهِ»، وأشار للمثبت في الهامش.

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «أَنْ يَلْبَسَها».

(٦) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٧) في (ب، ص) زيادة: «قَالَ».

(٨) ضبطت في (ع، ق): «كَانَ أَحَبَّ... الْحِبَرَةُ»، وبالضبطين معًا في (ص).

(أ) أخرجه النسائي (٥٣٢١) وفي الكبرى (٩٦٥٩) وابن ماجه (٣٥٥٥)، انظر تحفة الأشراف: ٤٧٨٣.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٦، ٢١٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٣١٥٩.

نَمِرَة: كساء مخطط.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٧٩) وأبو داود (٤٠٦٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٩٥.

الْحِبَرَةُ: كساء مخطط يُؤتى به من اليمن.

(د) أخرجه مسلم (٢٠٧٩) والترمذي (١٧٨٧) والنسائي (٥٣١٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٥٣.

٥٨١٤ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: أخبرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ:

أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ تُوُفِّيَ سُجِّيَ بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ[(١)].[(أ)]○

(١٩) بابُ الأَكْسِيَةِ وَالْخَمَايِصِ

٥٨١٥ - ٥٨١٦ - حَدَّثَنِي[(٢)] يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قالَ: أخبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ:

أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم قالَا: لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ وَهوَ كَذَلِكَ: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». يُحَذِّرُ مَا صَنَعُوا.[(ب)]○ [ر: ٤٣٥] [ر: ٤٣٦]

٥٨١٧ - حَدَّثنا[(٣)] مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: حدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي خَمِيصَةٍ لَهُ لَهَا أَعْلَامٌ، فَنَظَرَ إِلَىٰ أَعْلَامِهَا نَظْرَةً، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ؛ فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا عَنْ صَلَاتِي، وَائْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ» بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمٍ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ.[(ج)]○ [ر: ٣٧٣]

٥٨١٨ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قالَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «بِبُرْدِ حِبَرَةٍ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) هذا الحديث مؤخَّرٌ عن حديث مسدَّد الآتي في روايتي كريمة وأبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (٩٤٢) وأبو داود (٣١٢٠) والنسائي (١٨٤١)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٧٦٥.

سُجِّي: غُطِّي بثوب. بُرْد: كساء أسود مربع فيه صور، تلبسه الأعراب.

(ب) أخرجه مسلم (٥٣١) والنسائي (٧٠٣)، انظر تحفة الأشراف: ٥٨٤٢، ١٦٣١٠.

الْخَمَائِص: جمع خميصة، كساء من صوف أسود أو خز مربعة لها أعلام.

(ج) أخرجه مسلم (٥٥٦) وأبو داود (٩١٤، ٩١٥، ٤٠٥٢) والنسائي (٧٧١) وابن ماجه (٣٥٥٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٤٠٣. قال في «الفتح»: وانتهى آخر الحديث عند قوله: «بأَنْبِجَانِيَّة أبي جهم». وبقية نسبه مدرجٌ في الخبر من كلام ابن شهاب.

أَنْبِجَانِيَّة: نوع من الثياب الغليظة الرخيصة، منسوبة إلى مدينة أنبجان.

أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً وَإِزَارًا غَلِيظًا، فَقَالَتْ: قُبِضَ رُوحُ النَّبِيِّ[1] ﷺ فِي هَذَيْنِ.(أ)○ [ر: ٣١٠٨]

(٢٠) بابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ

٥٨١٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ خُبَيْبٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ، وَعَنْ صَلَاتَيْنِ: بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغِيبَ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ الصَّمَّاءَ.(ب)○ [ر: ٣٦٨]

٥٨٢٠ - حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قالَ: أخبَرَنِي عَامِرُ ابْنُ سَعْدٍ:

أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، نَهَىٰ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ.

وَالْمُلَامَسَةُ: لَمْسُ الرَّجُلِ ثَوْبَ الآخَرِ بِيَدِهِ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ وَلَا يُقَلِّبُهُ إِلَّا بِذَلِكَ. وَالْمُنَابَذَةُ: أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ بِثَوْبِهِ وَيَنْبِذَ الآخَرُ ثَوْبَهُ، وَيَكُونَ/ ذَلِكَ بَيْعَهُمَا عَنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا تَرَاضٍ. وَاللِّبْسَتَيْنِ[2]: اشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ، وَالصَّمَّاءُ: أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَىٰ أَحَدِ عَاتِقَيْهِ، فَيَبْدُو أَحَدُ شِقَّيْهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ. وَاللِّبْسَةُ الأُخْرَىٰ: احْتِبَاؤُهُ بِثَوْبِهِ وَهوَ جَالِسٌ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ.(ج)○ [ر: ٣٦٧] [١٤٧/٧]

---

(١) في رواية أبي ذر: «رسولِ الله».

(٢) في رواية أبي ذر: «واللِّبْسَتَانِ» بالرفع.

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٨٠) وأبو داود (٤٠٣٦) والترمذي (١٧٣٣) وابن ماجه (٣٥٥١)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٦٩٣.

(ب) أخرجه مسلم (١٥١١) والنسائي (٤٥٠٩، ٤٥١٣، ٤٥١٧) والترمذي (١٣١٠، ١٧٥٨) وابن ماجه (٢١٦٩، ٣٥٦٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٢٦٥.

اشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ: هو إدارة الثوب على جسده لا يخرج منه يديه.

(ج) أخرجه مسلم (١٥١٢) وأبو داود (٣٣٧٧-٣٣٧٩) والنسائي (٤٥١٠، ٤٥١٢، ٤٥١٤، ٤٥١٥، ٥٣٤١) وابن ماجه (٢١٧٠، ٣٥٥٩)، انظر تحفة الأشراف: ٤٠٨٧.

(٢١) بَابُ الِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ

٥٨٢١ - حَدَّثَنَا[1] إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ[2] ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ: أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ أَحَدِ شِقَّيْهِ، وَعَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ.[أ] ○ [ر: ٣٦٨]

٥٨٢٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخبَرَنِي مَخْلَدٌ: أخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أخبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

[٢٣٣/ب] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ/ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ.[ب] ○ [ر: ٣٦٧]

(٢٢) بَابُ الْخَمِيصَةِ السَّوْدَاءِ

٥٨٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ فُلَانٍ، هُوَ عَمْرُو[3] بْنُ سَعِيدِ ابْنِ الْعَاصِ:

عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ، فَقَالَ: «مَنْ تَرَوْنَ نَكْسُوْ[4] هَذِهِ؟» فَسَكَتَ الْقَوْمُ، قَالَ[5]: «ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ». فَأُتِيَ بِهَا تُحْمَلُ[6]، فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَأَلْبَسَهَا، وَقَالَ[7]: «أَبْلِي وَأَخْلِقِي». وَكَانَ فِيهَا عَلَمٌ أَخْضَرُ -أَوْ: أَصْفَرُ-

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في رواية أبي ذر: «النَّبيُّ».

(٣) قوله: «هو عمرو» ليس في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «أَنْ نَكْسُوَ».

(٥) في رواية أبي ذر: «فقال».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «تُحْتَمَلُ».

(٧) في رواية أبي ذر: «قال» دون الواو.

(أ) أخرجه أبو داود (٤٠٨٠) والترمذي (١٧٥٨) والنسائي في الكبرى (٩٧٥٠، ٩٧٥٣) وابن ماجه (٣٥٦٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٨٢٢.

(ب) أخرجه أبو داود (٢٤١٧، ٣٣٧٧-٣٣٧٩) والنسائي (٥٣٤٠، ٥٣٤١) وابن ماجه (٣٥٥٩)، انظر تحفة الأشراف: ٤١٤٠.

فَقالَ: «يَا أُمَّ خَالِدٍ، هَذَا سَنَاهْ». وَسَنَاهْ بِالْحَبَشِيَّةِ: حَسَنٌ[(١)]. [(أ)]○ [ر: ٣٠٧١]

٥٨٢٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قالَ: لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ، قالَتْ لِي: يَا أَنَسُ، ٱنْظُرْ هَذَا الْغُلَامَ، فَلَا يُصِيبَنَّ شَيْئًا حَتَّىٰ تَغْدُوَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يُحَنِّكُهُ، فَغَدَوْتُ بِهِ، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حُرَيْثِيَّةٌ، وَهوَ يَسِمُ الظَّهْرَ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ.[(ب)]○ [ر: ١٥٠٢]

(٢٣) بابُ ثِيَابِ[(٣)] الْخُضْرِ

٥٨٢٥ - حَدَّثَنَا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ: أخبَرنا[(٢)] أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

أَنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّبِيرِ الْقُرَظِيُّ، قالَتْ عَايِشَةُ: وَعَلَيْهَا خِمَارٌ أَخْضَرُ، فَشَكَتْ إِلَيْهَا وَأَرَتْهَا خُضْرَةً بِجِلْدِهَا، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم -وَالنِّسَاءُ يَنْصُرُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا- قالَتْ عَايِشَةُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا يَلْقَى الْمُؤْمِنَاتُ، لَجِلْدُهَا أَشَدُّ خُضْرَةً مِنْ ثَوْبِهَا. قالَ: وَسَمِعَ أَنَّهَا قَدْ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنَانِ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا، قالَتْ: وَاللهِ مَا لِي إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ، إِلَّا أَنَّ مَا مَعَهُ لَيْسَ بِأَغْنَىٰ عَنِّي مِنْ هَذِهِ. وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهَا، فَقالَ: كَذَبَتْ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ/ إِنِّي لأَنْفُضُهَا نَفْضَ الأَدِيمِ، وَلَكِنَّهَا نَاشِزٌ تُرِيدُ رِفَاعَةَ. فَقالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «فَإِنْ كَانَ ذَلِكِ[(٥)] لَمْ تَحِلِّي لَهُ -أَوْ: لَمْ تَصْلُحِي لَهُ[(٦)]- حَتَّىٰ يَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِكِ». قالَ: وَأَبْصَرَ مَعَهُ ابْنَيْنِ[(٧)]، فَقالَ: «بَنُوكَ هَؤُلَاءِ؟» قالَ: نَعَمْ. قالَ: «هَذَا الَّذِي تَزْعُمِينَ مَا تَزْعُمِينَ، [١٤٨/٧]

---

(١) قوله: «حسن» ليس في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «الثِّياب».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٥) أهمل ضبط الكاف في (ب، ص) وبهامشهما: كانت فتحة على الكاف في اليونينية فكشط بعضها، وفي الفرع الكاف مكسورة. اهـ.

(٦) في رواية أبي ذر: «لاتَحِلِّينَ له، أو: لا تَصْلُحِينَ له»، وزاد في (و، ب، ص) نسبتها إلى رواية الكُشْمِيْهَنِيِّ.

(٧) في رواية أبي ذر زيادة: «له».

(أ) أخرجه أبو داود (٤٠٢٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٧٧٩.

أَبْلِي وَأَخْلِقِي: بمعنى، قال في الفتح: وقع في رواية أبي زيد المروزي عن الفربري: «وأخلفي» بالفاء، وهي أوجه من التي بالقاف.

(ب) أخرجه مسلم (٢١١٩، ٢١٤٤) وأبو داود (٤٩٥١) وابن ماجه (٣٥٦٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٥٩.

حُرَيْثِيَّةٌ: منسوبة إلى حريث رجل من قضاعة. يَسِمُ الظَّهْرَ: أي: يُعَلِّمُ الإبلَ بالكيِّ.

فَوَاللهِ لَهُمْ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الْغُرَابِ بِالْغُرَابِ».(أ)○[ر: ٢٦٣٩]

(٢٤) بَابُ الثِّيَابِ الْبِيضِ

٥٨٢٦ - حَدَّثَنَا(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ: أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ: حدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ سَعْدٍ قالَ: رَأَيْتُ بِشِمَالِ النَّبِيِّ ﷺ وَبِيَمِينِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ يَوْمَ أُحُدٍ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ.(ب)○[ر: ٤٠٥٤]

٥٨٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا الأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ(٢) حَدَّثَهُ:

أَنَّ أَبَا ذَرٍّ(٣) حَدَّثَهُ، قالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ، وَهوَ نَايِمٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدِ اسْتَيْقَظَ، فَقالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ قالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ». قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ». قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ». وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا قالَ(٤): وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ.(ج)○[ر: ١٢٣٧]

قالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: هَذَا عِنْدَ الْمَوْتِ أَوْ قَبْلَهُ إِذَا تَابَ وَنَدِمَ، وَقالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، غُفِرَ لَهُ.○

(٢٥) بَابُ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَافْتِرَاشِهِ(٥) لِلرِّجَالِ، وَقَدْرِ مَا يَجُوزُ مِنْهُ

٥٨٢٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا قَتَادَةُ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ:

أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ بِأَذْرَبِيجَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في رواية أبي ذر: «الدُّؤَلِيَّ».

(٣) في (ب، ص) زيادة: «رضي الله عنه»، وهي مهمَّشة في (ص).

(٤) في رواية أبي ذر: «يَقُولُ».

(٥) قوله: «وافتراشه» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (١٤٣٣) وأبو داود (٢٣٠٩) والترمذي (١١١٨) والنسائي (٣٢٨٣، ٣٤٠٩، ٣٤١١) وابن ماجه (١٩٣٢) انظر تحفة الأشراف: ١٩١٠٢ ب، ١٧٤٠٢.

نَفَضَ الأَدِيمِ: مراده أُجْهِدُها وأعرُكُها كما يُفْعل بالجلد عند دِباغِه، كناية عن شدة الجماع.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٠٦)، انظر تحفة الأشراف: ٣٨٤٣.

(ج) أخرجه مسلم (٩٤) والترمذي (٢٦٤٤) والنسائي في الكبرى (١٠٩٥٥-١٠٩٦٥)، انظر تحفة الأشراف: ١١٩٣٠.

الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الإِبْهَامَ، قالَ: فِيمَا عَلِمْنَا أَنَّهُ يَعْنِي الأَعْلَامَ.(أ)○ [ط: ٥٨٢٩، ٥٨٣٠، ٥٨٣٤، ٥٨٣٥]

٥٨٢٩ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا زُهَيْرٌ: حدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قالَ:

كَتَبَ إِلَيْنَا(١) عُمَرُ وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا، وَصَفَّ(٢) لَنَا النَّبِيُّ ﷺ إِصْبَعَيْهِ، وَرَفَعَ زُهَيْرٌ الْوُسْطَىٰ وَالسَّبَّابَةَ.(أ)○ [ر: ٥٨٢٨]

٥٨٣٠ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قالَ:

كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «لَا يُلْبَسُ الْحَرِيرُ(٣) فِي الدُّنْيَا إِلَّا لَمْ يُلْبَسْ فِي الآخِرَةِ مِنْهُ(٤)».

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا مُعْتَمِرٌ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا أَبُو عُثْمَانَ، وَأَشَارَ أَبُو عُثْمَانَ بِإِصْبَعَيْهِ: الْمُسَبِّحَةِ وَالْوُسْطَىٰ.(أ)○ [ر: ٥٨٢٨]

٥٨٣١ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قالَ:

كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَايِنِ، فَاسْتَسْقَىٰ، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ/ مِنْ فِضَّةٍ، فَرَمَاهُ بِهِ وَقالَ: إِنِّي لَمْ أَرْمِهِ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ، قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْحَرِيرُ وَالدِّيبَاجُ هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ».(ب)○ [ر: ٥٤٢٦] [١٤٩/٧]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «كَتَبَ إليه».

(٢) في رواية [ق] ورواية أبي ذر: «وَوَصَفَ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «لَا يَلْبَسُ الحَرِيرَ». وبهامش (ب، ص): كانت الياء في (يلبس) في اليونينية مفتوحةً، ثم أُصلحتْ بالضمة بخط الشرف اليونيني، وكذا الثانية، و(الحرير) منصوب، فيحتمل -والله أعلم- أنَّه أراد إصلاح فتحة الحرير فلم يتفق له، كما وقع له في محل آخر، ويحتمل أنه أبقاها مراعاة لرواية الكُشْمِيهَنِيِّ، وخرَّجه بعضهم علىٰ مذهب الكوفيين في تجويز إنابة المجرور مع وجود المفعول، كقراءة أبي جعفر: ﴿لِيُجْزَىٰ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾. اهـ شيخنا. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «لم يَلْبَسْ مِنْهُ شَيْئًا في الآخرةِ»، وفي رواية أبي ذر والمُستملي هنا: «وأشار أبو عُثْمَانَ بِإِصْبَعَيْهِ الْمُسَبِّحَةِ والوُسْطَىٰ»، بدل تأخيرها إلى الفقرة الآتية.

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٦٩) وأبو داود (٤٠٤٢) والنسائي (٥٣١٢، ٥٣١٣) وابن ماجه (٢٨٢٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٥٩٧.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٦٧) وأبو داود (٣٧٢٣) والترمذي (١٨٧٨) والنسائي (٥٣٠١) وابن ماجه (٣٤١٤، ٣٥٩٠)، انظر تحفة الأشراف: ٣٣٧٣.

المداين: مدينة عراقية على بعد كيلو مترات جنوب شرق بغداد. دِهْقَانٌ: كبير القرية، بالفارسية.

٥٨٣٢ - حَدَّثنا آدمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ -قالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ: أَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقالَ: شَدِيدًا[١] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ- فَقالَ[٢]: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ».[أ]○

٥٨٣٣ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ قالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ يَقُولُ: قالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ[٣] فِي الآخِرَةِ».[ب]○

٥٨٣٤ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أخبَرَنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي ذُبْيَانَ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ قالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ:

سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ».

وَقالَ لَنَا[٤] أَبُو مَعْمَرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ: قالَتْ مُعَاذَةُ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ[٥]: سَمِعَ عُمَرَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ[٦].[ج]○ [ر: ٥٨٢٨]

٥٨٣٥ - حَدَّثَنِي[٧] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[٨]: حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ قالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْحَرِيرِ فَقالَتِ: ائْتِ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَلْهُ. قالَ: فَسَأَلْتُهُ، فَقالَ: سَلِ ابْنَ عُمَرَ، قالَ[٩]: فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقالَ: أخبَرَنِي أَبُو حَفْصٍ -يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) بهامش اليونينية: قال الحافظ أبو ذر رحمه الله: يعني أنَّ رفعه شديدٌ. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «قال».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «لَنْ يَلْبَسَهُ».

(٤) لفظة: «لنا» ليست في رواية أبي ذر.

(٥) في رواية أبي ذر: «سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ».

(٦) في رواية أبي ذر زيادة: «نَحْوَهُ».

(٧) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٨) قوله: «بن عمر» ليس في رواية أبي ذر.

(٩) بهامش (ب، ص): لفظة «قال» هذه بين الأسطر في اليونينية غير مصحَّح عليها. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٧٣) والنسائي في الكبرى (٩٥٨٢) وابن ماجه (٣٥٨٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٣١.

(ب) أخرجه النسائي (٥٣٠٤)، انظر تحفة الأشراف: ٥٢٥٧.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٦٨، ٢٠٦٩) والترمذي (٢٨١٧) والنسائي (٥٣٠٥-٥٣٠٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٤٨٣.

قالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ». فَقُلْتُ: صَدَقَ، وَمَا كَذَبَ أَبُو حَفْصٍ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَقالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ: حدَّثنا جَرِيرٌ[1]، عَنْ يَحْيَىٰ، حدَّثني عِمْرَانُ، وَقَصَّ الْحَدِيثَ.[أ]○ [ر: ٥٨٢٨]

(٢٦) بابُ مَسِّ الْحَرِيرِ[2] مِنْ غَيْرِ لُبْسٍ

وَيُرْوَىٰ فِيهِ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.[ب]○

٥٨٣٦ - حَدَّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ:

عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قالَ: أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ثَوْبُ حَرِيرٍ، فَجَعَلْنَا نَلْمُسُهُ[3] وَنَتَعَجَّبُ مِنْهُ، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قالَ: «مَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا».[ج]○ [ر: ٣٢٤٩]

(٢٧) بابُ افْتِرَاشِ الْحَرِيرِ

وَقالَ عَبِيدَةُ: هُوَ كَلُبْسِهِ.[د]○

٥٨٣٧ - حَدَّثنا عَلِيٌّ: حدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: حدَّثنا أَبِي، قالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ:

عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قالَ: نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَشْرَبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَأَنْ نَاكُلَ فِيهَا، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ/ وَالدِّيبَاجِ، وَأَنْ نَجْلِسَ عَلَيْهِ.[هـ]○ [ر: ٥٤٢٦] [١٥٠/٧]

---

(١) في رواية أبي ذر: «حَدَّثَنَا حَرْبٌ».

(٢) في رواية أبي ذر: «بابُ مَنْ مَسَّ الحَرِيرَ».

(٣) في رواية أبي ذر: «نَلْمِسُهُ» بفتح الميم وكسرها. وبهامش اليونينية: عند أبي ذر بفتح الميم وكسرها ولم يتعرض للضمِّ، ولم يذكر ابن سيده في محكمه غير الضمِّ. اهـ.

(أ) أخرجه النسائي (٥٣٠٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٥٤٨.

خَلَاق: حظٌّ ونصيبٌ.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٦٢/٥، قارن بما في تحفة الأشراف: ٣٩٠/١.

(ج) أخرجه مسلم (٢٤٦٨) والترمذي (٣٨٤٧) وابن ماجه (١٥٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٨١٠.

(د) انظر تغليق التعليق: ٦٣/٥.

(هـ) انظر تحفة الأشراف: ٣٣٧٣.

(٢٨) بابُ لُبْسِ الْقَسِّيِّ

وَقالَ عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قالَ: قُلْتُ[١] لِعَلِيٍّ: مَا الْقَسِّيَّةُ؟ قالَ: ثِيَابٌ أَتَتْنَا مِنَ الشَّامِ أَوْ مِنْ مِصْرَ، مُضَلَّعَةٌ فِيهَا حَرِيرٌ، فِيهَا[٢] أَمْثَالُ الأُتْرُنْجِ[٣]، وَالْمِيثَرَةُ[٤]: كَانَتِ النِّسَاءُ تَصْنَعُهُ لِبُعُولَتِهِنَّ مِثْلَ الْقَطَايِفِ يُصَفِّرْنَهَا[٥].[أ]

وَقالَ جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ فِي حَدِيثِهِ: الْقَسِّيَّةُ: ثِيَابٌ مُضَلَّعَةٌ، يُجَاءُ بِهَا مِنْ مِصْرَ فِيهَا الْحَرِيرُ، وَالْمِيثَرَةُ: جُلُودُ السِّبَاعِ.[ب]

قالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: عَاصِمٌ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ فِي الْمِيثَرَةِ[٦]○.

٥٨٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أخبَرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبَرَنا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ[٧] أَبِي الشَّعْثَاءِ: حدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ:

[٢٣٤/أ] عَنِ ابْنِ عَازِبٍ[٨] قالَ: نَهَانَا[٩] النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ وَالْقَسِّيِّ[١٠]./(ج)○ [ر: ١٢٣٩]

---

(١) في رواية أبي ذر: «قُلْنا».

(٢) في رواية أبي ذر: «وَفِيْها».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «الأُتْرُجِّ».

(٤) بهامش (ب، ص): «الميثرة» مهموزة في اليونينية في المواضع الثلاث. اهـ.

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «يَصُفُّونَها».

(٦) قول أبي عبد الله ليس في رواية أبي ذر ولا في رواية كريمة.

(٧) في (ن، و): «عن»، وضبَّب عليها في (ن) بخط مغاير، وكتب بهامشها: صوابه: «ابن»، وهو المثبت في متن (ب، ص).

(٨) في رواية أبي ذر: «عَنِ البَرَاءِ بنِ عازِبٍ».

(٩) في رواية أبي ذر والمُستملي: «نَهَىٰ».

(١٠) في رواية أبي ذر: «وعَنِ القَسِّيِّ».

(أ) مسلم (٢٠٧٨) وأبو داود (٤٢٢٥).

القَسِّيُّ: ثياب مخططة بالحرير، كانت تُعمل بالقَسِّ، وهو موضع بمصر على ساحل البحر بالقرب من دمياط. **أمثال الأُتْرُنْج**: يعني أن الأضلاع التي فيها غليظة، والأترنج ثمرة طيبة الرائحة تشبه اللارنج أو الكَبَّاد. **القطائف**: جمع قطيفة، وهي الكساء المخمل.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٦٥/٥.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٦٦) والترمذي (١٧٦٠، ٢٨٠٩) والنسائي (١٩٣٩، ٣٧٧٨، ٥٣٠٩) وابن ماجه (٢١١٥، ٣٥٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٩١٦. **المَيَاثِر الحُمْر**: من مراكب العجم تنسج من حرير.

(٢٩) بَابُ مَا يُرَخَّصُ لِلرِّجَالِ مِنَ الْحَرِيرِ لِلْحِكَّةِ

٥٨٣٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أخبرَنا وَكِيعٌ: أخبرَنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ قالَ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ لِحِكَّةٍ بِهِمَا.(أ)○ [ر: ٢٩١٩]

(٣٠) بَابُ الْحَرِيرِ لِلنِّسَاءِ

٥٨٤٠ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرٌ(١): حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ:

عَنْ عَلِيٍّ(٢) رضي الله عنه قالَ: كَسَانِي النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةَ سِيَرَاءَ(٣)، فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَشَقَّقْتُهَا(٤) بَيْنَ نِسَائِي.(ب)○ [ر: ٢٦١٤]

٥٨٤١ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قالَ: حدَّثني جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه رَأَى حُلَّةَ سِيَرَاءَ(٣) تُبَاعُ، فَقالَ: يا رَسُولَ اللهِ، لَوِ ابْتَعْتَهَا تَلْبَسُهَا(٥) لِلْوَفْدِ إِذَا أَتَوْكَ وَالْجُمُعَةِ. قالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ». وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ حُلَّةَ سِيَرَاءَ حَرِيرٍ(٦) كَسَاهَا إِيَّاهُ، فَقالَ عُمَرُ: كَسَوْتَنِيهَا، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِيهَا مَا قُلْتَ! فَقالَ: «إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتَبِيعَهَا أَوْ تَكْسُوَهَا(٧)».(ج)○ [ر: ٨٨٦]

---

(١) في رواية أبي ذر: «مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «بنِ أبي طالِبٍ».

(٣) في رواية أبي ذر: «حُلَّةً سِيَرَاءَ»، قارن بما في الإرشاد.

(٤) هكذا ضُبطت في (ب، ص)، وأهمل ضبط القافين في (ن، و).

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَلَبِسْتَها».

(٦) في رواية أبي ذر: «حُلَّةً سِيَرَاءَ حَرِيرًا».

(٧) في رواية أبي ذر: «أو لِتَكسُوَها».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٧٦) وأبو داود (٤٠٥٦) والترمذي (١٧٢٢) والنسائي (٥٣١٠، ٥٣١١) وابن ماجه (٣٥٩٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٦٤.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٧١) وأبو داود (٤٠٤٣) والنسائي (٥٢٩٨) وابن ماجه (٣٥٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٠٩٩.

حُلَّةَ سِيَرَاءَ: نوع من الثياب يخالطها الحرير.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٦٨) وأبو داود (١٠٧٦، ١٠٧٧، ٤٠٤٠، ٤٠٤١) والنسائي (١٣٨٢، ١٥٦٠، ٥٢٩٩، ٥٣٠٠، ٥٣٠٧، ٥٢٩٩) وابن ماجه (٣٥٩١)، انظر تحفة الأشراف: ٧٦٣٣.

٥٨٤٢ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ:

أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّهُ رَأَىٰ عَلَىٰ أُمِّ كُلْثُومٍ(١) بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بُرْدَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ.(٢)(أ)○

[١٥١/٧]

(٣١) بابُ مَا كَانَ/ النَّبِيُّ ﷺ يَتَجَوَّزُ(٣) مِنَ اللِّبَاسِ وَالْبُسْطِ

٥٨٤٣ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ:

لَبِثْتُ سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلْتُ أَهَابُهُ، فَنَزَلَ يَوْمًا مَنْزِلًا فَدَخَلَ الأَرَاكَ، فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلْتُهُ فَقالَ: عَايِشَةُ وَحَفْصَةُ. ثُمَّ قالَ: كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا نَعُدُّ النِّسَاءَ شَيْئًا، فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلَامُ وَذَكَرَهُنَّ اللهُ، رَأَيْنَا لَهُنَّ بِذَلِكَ(٤) عَلَيْنَا حَقًّا، مِنْ غَيْرِ أَنْ نُدْخِلَهُنَّ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِنَا، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ امْرَأَتِي كَلَامٌ، فَأَغْلَظَتْ لِي، فَقُلْتُ لَهَا: وَإِنَّكِ لَهُنَاكِ؟ قالَتْ: تَقُولُ هَذَا لِي وَابْنَتُكَ تُؤْذِي النَّبِيَّ(٥) ﷺ. فَأَتَيْتُ حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا: إِنِّي أُحَذِّرُكِ أَنْ تَعْصِي(٦) اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهَا فِي أَذَاهُ، فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ لَهَا، فَقالَتْ: أَعْجَبُ مِنْكَ يَا عُمَرُ، قَدْ دَخَلْتَ فِي أُمُورِنَا، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ! فَرَدَّدَتْ(٧)، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ

---

(١) في (ب، ص) زيادة: «عليها السلام».

(٢) بهامش (ن): بلغت سماعًا في المجلس السابع عشر بقراءة الشيخ فتح الدين أبي الفتح ابن سيد الناس اليعمري بالمدرسة المنصورية بخط بين القصرين بالقاهرة المعزِّية، وذلك في يوم الجمعة العشرين من جمادى الأولى سنة خمس عشرة وسبعمية، وكتبه أحمد بن عبد الوهاب بن محمد البكري التيمي القرشي. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر: «يَتَحَرَّىٰ»، وعزاها في (ب، ص) إلى روايته عن الكُشْمِيْهَنِيِّ، وهو موافق لما في الإرشاد، وعزاها في (و) إلى رواية الحموِيي.

وبهامش (ب، ص): كذا ضبطه في اليونينية [أي: يتجوَّز] قال القسطلاني: وقال في الفتح -وتبعه العيني-: بالجيم والزاي المفتوحة المشددة، قال العيني: وما أظنه صحيحًا إلَّا بالحاء المهملة والراء. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «بِذاكَ»، وضبَّب في (ب، ص) على لفظة: «علينا» التي بعدها.

(٥) في رواية أبي ذر: «رَسولَ اللهِ».

(٦) في (ب، ص): «تعصِيَ»، وبهامشهما: كذا الياء من «تعصيَ» مفتوحة في اليونينية والفرع، ولا وجه له، والله أعلم. شيخنا. اهـ. وفي رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «تُغْضِبي».

(٧) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَرَدَّتْ».

(أ) أخرجه أبو داود (٤٠٥٨) والنسائي (٥٢٩٦، ٥٢٩٧) وابن ماجه (٣٥٩٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٩٤.

وَشَهِدْتُهُ أَتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ، وَإِذَا غِبْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَ أَتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مَنْ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدِ اسْتَقَامَ لَهُ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَلِكُ غَسَّانَ بِالشَّامِ، كُنَّا نَخَافُ أَنْ يَاتِيَنَا، فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِالأَنْصَارِيِّ[1] وَهوَ يَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، قُلْتُ لَهُ: وَمَا هُوَ، أَجَاءَ الْغَسَّانِيُّ؟ قالَ: أَعْظَمُ مِنْ ذَاكَ، طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ[2] ﷺ نِسَاءَهُ، فَجِئْتُ فَإِذَا الْبُكَاءُ مِنْ حُجَرِهَا[3] كُلِّهَا، وَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ صَعِدَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ، وَعَلَىٰ بَابِ الْمَشْرُبَةِ وَصِيفٌ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: اسْتَاذِنْ لِي[4]، فَدَخَلْتُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، وَتَحْتَ رَاسِهِ مِرْفَقَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، وَإِذَا أُهُبٌ[5] مُعَلَّقَةٌ وَقَرَظٌ، فَذَكَرْتُ الَّذِي قُلْتُ لِحَفْصَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَالَّذِي رَدَّتْ عَلَيَّ أُمُّ سَلَمَةَ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَلَبِثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ نَزَلَ.[أ] ○ [ر: ٨٩]

٥٨٤٤ - حَدَّثَنا[6] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا هِشَامٌ: أخبرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أخبرَتْنِي هِنْدُ[7] بِنْتُ الْحَارِثِ:

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قالَتِ: اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ وَهوَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ[8] مِنَ الْفِتْنَةِ، مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الخَزَائِنِ، مَنْ/ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الحُجُرَاتِ، كَمْ مِنْ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا [١٥٢/٧]

---

(١) هكذا في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي أيضًا، وفي روايته عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَمَا شَعَرْتُ بالأَنْصارِيِّ إِلَّا».

(٢) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «النَّبِيُّ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنْ حُجَرِهِنَّ».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «فَأَذِنَ لي»، وضبط روايته في (و) دون لفظ: «لي».

(٥) في رواية أبي ذر: «أَهَبٌ»، وبهامش اليونينية: بفتح الهمزة والهاء وبضمهما، وعند أبي ذر بالفتح. اهـ.

(٦) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٧) في رواية أبي ذر: «هِنْدٌ».

(٨) في رواية أبي ذر عن المُستملي: «اللَّيْلَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٤٧٩) وأبو داود (٥٢٠١) والترمذي (٢٤٦١، ٣٣١٨) والنسائي (٢١٣٢) وفي الكبرى (٩١٥٧، ١١٦١٠) وابن ماجه (٤١٥٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٥١٢.

الأَرَاك: هو شجر معروف طيب الريح يُستاك به، وهو علم على موضع بعرفات معروف. **فَرَدَّدَتْ**: فرجعت. **مَشْرُبَة**: غرفة مرتفعة. **وَصِيفٌ**: خادم. **مِرْفَقَةٌ**: ما يرتفق به، وهي الوسادة. **أَدَم**: جلد. **أُهب**: جمع إهاب، وهو جلد الحيوان قبل دباغه. **قَرَظٌ**: ورق نبات يُدبغ به.

عَارِيَةٍ[١] يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَتْ هِنْدٌ[٢] لَهَا أَزْرَارٌ فِي كُمَّيْهَا بَيْنَ أَصَابِعِهَا.[أ]○ [ر: ١١٥]

(٣٢) بَابُ مَا يُدْعَىٰ لِمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا

٥٨٤٥ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قالَ: حدَّثني أَبِي[٣]: حَدَّثَتْنِي أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ خَالِدٍ، قالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ، قالَ[٤]: «مَنْ تَرَوْنَ نَكْسُوهَا[٥] هَذِهِ الْخَمِيصَةَ؟» فَأُسْكِتَ الْقَوْمُ، قالَ[٤]: «ايْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ». فَأُتِيَ بِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَلْبَسَهَا[٦] بِيَدِهِ، وَقَالَ: «أَبْلِي وَأَخْلِقِي[٧]» مَرَّتَيْنِ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَىٰ عَلَمِ الْخَمِيصَةِ وَيُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَيَّ وَيَقُولُ: «يَا[٨] أُمَّ خَالِدٍ هَذَا سَنَا». وَالسَّنَا بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ[٩]: الْحَسَنُ.

قَالَ إِسْحَاقُ: حَدَّثَتْنِي امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِي: أَنَّهَا رَأَتْهُ عَلَىٰ أُمِّ خَالِدٍ.[ب]○ [ر: ٣٠٧١]

(٣٣) بَابُ التَّزَعْفُرِ[١٠] لِلرِّجَالِ

٥٨٤٦ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ:
عَنْ أَنَسٍ قالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ.[ج]○

---

(١) أهمل ضبطها في (ن)، وضبطها في (و): «عاريةٌ».
(٢) في (و، ق): «هندُ» دون تنوين.
(٣) في (ب، ص) زيادة: «قَالَ».
(٤) في رواية أبي ذر: «فقال».
(٥) في رواية أبي ذر: «نكسو».
(٦) في رواية أبي ذر: «فَأَلْبَسَنِيها».
(٧) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «وأَخْلِفِي» بالفاء. وبهامش (ب، ص) نقلًا عن اليونينية: يقال: خلف الله وأخلفه، وهو الأشهر، قاله اليحصبي. اهـ.
(٨) في رواية أبي ذر: «وَيَا».
(٩) في غير (ن): «الْحَبَشِيَّةِ».
(١٠) في رواية أبي ذر: «بابُ النَّهي عنِ التَّزَعْفُرِ».

(أ) أخرجه الترمذي (٢١٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٨٢٩٠.
(ب) أخرجه أبو داود (٤٠٢٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٧٧٩.
خَمِيصَةٌ: كساء أسود.
(ج) أخرجه مسلم (٢١٠١) وأبو داود (٤١٧٩) والترمذي (٢٨١٥) والنسائي (٢٧٠٦-٢٧٠٨، ٥٢٥٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٥٦.
التَّزَعْفُر: استعمال الزعفران كطيب ونحوه في الجسد.

(٣٤) بَابُ الثَّوْبِ الْمُزَعْفَرِ

٥٨٤٧ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قالَ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِوَرْسٍ أَوْ بِزَعْفَرَانٍ.(أ)○ [ر: ١٣٤]

(٣٥) بَابُ الثَّوْبِ الأَحْمَرِ

٥٨٤٨ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي[1] إِسْحَاقَ:

سَمِعَ الْبَرَاءَ رضي الله عنه يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَرْبُوعًا، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْهُ.(ب)○ [ر: ٣٥٥١]

(٣٦) بَابُ الْمِيثَرَةِ[2] الْحَمْرَاءِ

٥٨٤٩ - حَدَّثنا قَبِيصَةُ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ:

عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِسَبْعٍ: عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَنَهَانَا[3] عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ، وَالْقَسِّيِّ، وَالإِسْتَبْرَقِ، وَمَيَاثِرِ[4] الْحُمْرِ.(ج)○ [ر: ١٢٣٩]

---

(١) في (ن): «ابن»، وقد صحِّحت في الهامش بخط متأخر إلى «أبي».

(٢) في (ب): «المِئْثَرةِ»، وفي (ص) بالوجهين، وبهامشهما: هي مهموزة في اليونينية. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «عنْ سَبْعٍ».

(٤) في رواية أبي ذر: «والمَيَاثِرِ».

(أ) أخرجه مسلم (١١٧٧) وأبو داود (١٨٢٣، ١٨٢٦، ١٨٢٧، ١٨٢٨) والترمذي (٨٣٣) والنسائي (٢٦٦٦، ٢٦٦٧، ٢٦٧٨، ٢٦٨٠، ٢٦٨١) وابن ماجه (٢٩٢٩، ٢٩٣٠، ٢٩٣٢)، انظر تحفة الأشراف: ٧١٦٠. وَرْس: نبت أصفر يصبغ به.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٣٧) وأبو داود (٤٠٧٢، ٤١٨٣) والترمذي (١٧٢٤، ٣٦٣٥) والنسائي (٥٠٦٠، ٥٠٦٢، ٥٢٣٢، ٥٢٣٣، ٥٣١٤) وابن ماجه (٣٥٩٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٨٦٩.

مَرْبُوعًا: أي: بين الطويل والقصير.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٦٦) والترمذي (١٧٦٠، ٢٨٠٩) والنسائي (١٩٣٩، ٣٧٧٨، ٥٣٠٩) وفي الكبرى (٩٦١٢) وابن ماجه (٢١١٥، ٣٥٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٩١٦.

الدِّيبَاجُ: نوع من الحرير. الْقَسِّيّ: ثياب مخططة بالحرير، كانت تعمل بالقَسّ، وهو موضع بمصر على ساحل البحر بالقرب من دمياط. الإِسْتَبْرَق: ثيابٌ مُتَّخذة من الحرير الغليظ. الْمَيَاثِر: هي مراكب تتخذ من حرير.

(٣٧) بَابُ النِّعَالِ السِّبْتِيَّةِ وَغَيْرِهَا[١]

٥٨٥٠ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا حَمَّادٌ[٢]، عَنْ سَعِيدٍ أَبِي مَسْلَمَةَ[٣] قالَ:

سَأَلْتُ أَنَسًا: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قالَ: نَعَمْ.[أ]○ [ر: ٣٨٦]

٥٨٥١ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ:

أَنَّهُ قالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا، قالَ: مَا هِيَ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ؟ قالَ: رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ، وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ، وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ، أَهَلَّ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْهِلَالَ، وَلَمْ تُهِلَّ[٤] أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ. فَقالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَمَّا الأَرْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ، وَأَمَّا النِّعَالُ السِّبْتِيَّةُ/ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعَرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا، وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ بِهَا، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَصْبُغَ بِهَا. وَأَمَّا الإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ حَتَّى تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ.[ب]○ [ر: ١٦٦] [١٥٣/٧]

٥٨٥٢ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٥] رضي الله عنهما قالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ. وَقالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ».[ج]○ [ر: ١٣٤]

---

(١) قوله: «وغيرها» ليس في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «ابْنُ زَيْدٍ».

(٣) هكذا في (ص، ع، ق)، وهو الصواب، وفي (ب): «بن أبي مسلمة»، وفي (و): «أبي سَلَمَةَ»، وهكذا كانت في (ن)، فضبَّب عليها وصححها إلى ما هو مثبت في المتن.

(٤) في رواية أبي ذر: «وَلَمْ تُهْلِلْ».

(٥) في رواية أبي ذر: «عن ابن عمر».

(أ) أخرجه مسلم (٥٥٥) والترمذي (٤٠٠) والنسائي (٧٧٥)، انظر تحفة الأشراف: ٨٦٦.

السِّبْتِيَّة: هي التي لا شعر لها، مأخوذة من السبت وهي الحلق والإزالة.

(ب) أخرجه مسلم (١١٨٧، ١٢٦٧) وأبو داود (١٧٧٢، ١٨٧٤، ٤٠٦٤، ٤٢١٠) والترمذي في الشمائل (٧٩) والنسائي (١١٧، ٢٧٥٨، ٢٧٥٩، ٢٧٦٠، ٢٩٤٩، ٢٩٥٠، ٥٠٨٥، ٥٢٤٣، ٥٢٤٤) وابن ماجه (٢٩١٦، ٣٦٢٦)، انظر تحفة الأشراف: ٧٣١٦.

(ج) أخرجه مسلم (١١٧٧) وأبو داود (١٨٢٣-١٨٢٤) والترمذي (٨٣٣) والنسائي (٢٦٦٩، ٢٦٧٣- ٢٦٧٨) وابن ماجه (٢٩٣٢)، انظر تحفة الأشراف: ٧٢٢٦.

٥٨٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِزَارٌ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، [٢٣٤/ب] وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ».[أ]○ [ر: ١٧٤٠]

(٣٨) بابٌ: يَبْدَأُ[1] بِالنَّعْلِ الْيُمْنَىٰ

٥٨٥٤ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، قالَ: أخبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ[2]: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي طُهُورِهِ[3] وَتَرَجُّلِهِ وَتَنَعُّلِهِ.[ب]○ [ر: ١٦٨]

(٣٩) بابٌ: يَنْزِعُ نَعْلَ[4] الْيُسْرَىٰ

٥٨٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ[5]، وَإِذَا نَزَعَ[6] فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ، لِيَكُنِ الْيُمْنَىٰ أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ».[ج]○

(٤٠) بابٌ: لَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ[7]

٥٨٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «يُبْدَأُ». (و، ب، ص).

(٢) لفظة: «قالت» ثابتة في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٣) في رواية أبي ذر: «طَهُورِهِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «نَعْلَهُ»، وهذا الباب في روايته مؤخَّر عن باب: «لَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «بِاليُمْنَىٰ».

(٦) في رواية أبي ذر: «انْتَزَعَ».

(٧) في رواية أبي ذر والأصيلي: «وَاحِدَةٍ».

(أ) أخرجه مسلم (١١٧٨) وأبو داود (١٨٢٩) والترمذي (٨٣٤) والنسائي (٢٦٧١-٢٦٧٢، ٢٦٧٩، ٥٣٢٥) وابن ماجه (٨٣٤، ٢٩٣١)، انظر تحفة الأشراف: ٥٣٧٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٨) وأبو داود (٤١٤٠) والترمذي (٦٠٨) والنسائي (٤٢١، ٥٠٥٩) وابن ماجه (٤٠١)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٦٥٧.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٩٧) وأبو داود (٤١٣٩) والترمذي (١٧٧٩) وابن ماجه (٣٦١٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٨١٤.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، لِيُحْفِهِمَا[١] أَوْ لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعًا».[أ]○

(٤١) بابٌ: قِبَالَانِ[٢] فِي نَعْلٍ، وَمَنْ رَأَى قِبَالًا وَاحِدًا وَاسِعًا

٥٨٥٧ - حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

حَدَّثَنَا أَنَسٌ رضي الله عنه: أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالَانِ[٣].[ب]○ [ر: ٣١٠٧]

٥٨٥٨ - حَدَّثني[٤] مُحَمَّدٌ: أَخبَرَنا عَبْدُ اللهِ: أَخبَرَنا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ:

قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بِنَعْلَيْنِ[٥] لَهُمَا قِبَالَانِ. فَقَالَ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ: هَذِهِ نَعْلُ النَّبِيِّ ﷺ.[ج]○ [ر: ٣١٠٧]

(٤٢) بابُ الْقُبَّةِ الْحَمْرَاءِ مِنْ أَدَمٍ

٥٨٥٩ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ، قالَ: حدَّثني عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ:

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ، وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ النَّبِيِّ/ ﷺ، وَالنَّاسُ يَبْتَدِرُونَ الْوَضُوءَ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ.[د]○ [ر: ١٨٧] [١٥٤/٧]

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «جَمِيعًا».

(٢) بهامش (ب، ص): كسر القاف في هذه وما بعدها من الفرع. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أَنَّ نَعْلَيِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهُمَا قِبَالَانِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٥) في رواية أبي ذر: «أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَعْلَيْنِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٩٧) وأبو داود (٤١٣٦) والترمذي (١٧٧٤) والنسائي (٥٣٦٩، ٥٣٧٠) وابن ماجه (٣٦١٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٨٠٠.

(ب) أخرجه أبو داود (٤١٣٤) والترمذي (١٧٧٢، ١٧٧٣، ٣٦١٥) والنسائي (٥٣٦٧) وابن ماجه (٣٦١٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٩٢.

قِبَالَان: تثنية قِبال، وهو الزِّمام، وهو السَّيْرُ الذي يُعقد فيه الشِّسع الذي يكون بين إصبعي الرِّجْل.

(ج) أخرجه الترمذي في الشمائل (٧٧)، انظر تحفة الأشراف: ٤٦٠.

(د) أخرجه مسلم (٥٠٣) وأبو داود (٥٢٠، ٦٨٨) والترمذي (١٩٧) والنسائي (١٣٧، ٤٧٠، ٦٤٣، ٧٧٢، ٥٣٧٨) وابن ماجه (٧١١)، انظر تحفة الأشراف: ١١٨١٦.

أَدَم: الأَدَم: الجلد.

٥٨٦٠ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أخبرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ (ح)[أ] [ر: ٣١٤٦]

وَقالَ اللَّيْثُ: حدَّثني يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قالَ:

أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه قالَ: أَرْسَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى الأَنْصَارِ، وَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ.[ب]○

(٤٣) بابُ الجُلوسِ عَلَى الحَصِيرِ وَنَحْوِهِ

٥٨٦١ - حَدَّثَنِي[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَحْتَجِرُ[٢] حَصِيرًا بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي[٣]، وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَثُوبُونَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ حَتَّىٰ كَثُرُوا، فَأَقْبَلَ فَقالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ؛ فَإِنَّ اللهَ لَا يَمَلُّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ مَا دَامَ[٤] وَإِنْ قَلَّ».[ج]○ [ر: ٧٢٩]

(٤٤) بابُ الْمُزَرَّرِ بِالذَّهَبِ

٥٨٦٢ - وَقالَ اللَّيْثُ: حدَّثني ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ:

عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: أَنَّ أَبَاهُ مَخْرَمَةَ قالَ لَهُ[٥]: يَا بُنَيَّ، إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَدِمَتْ عَلَيْهِ أَقْبِيَةٌ فَهوَ يَقْسِمُهَا، فَاذْهَبْ بِنَا إِلَيْهِ. فَذَهَبْنَا فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي مَنْزِلِهِ، فَقالَ لِي: يَا بُنَيَّ ادْعُ لِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَأَعْظَمْتُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَدْعُو لَكَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم؟! فَقالَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَحْتَجِزُ».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «عَلَيْهِ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ما دَاوَمَ».

(٥) لفظة: «له» ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(أ) أخرجه مسلم (١٠٥٩) والترمذي (٣٩٠١) والنسائي في الكبرى (٨٣٣٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٩٩، ١٥٦١، وانظر تغليق التعليق: ٥/٦٦.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٦٦.

(ج) أخرجه مسلم (٧٨٢) وأبو داود (١٣٦٨) والنسائي (٧٦٢، ١٦٤٢) وابن ماجه (٩٤٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٧٢٠.

يَحْتَجِرُ حَصِيرًا: يحوط موضعًا من المسجد بحصير يستره؛ ليصلي فيه ولا يمر بين يديه مار؛ ليتوفر خشوعه ويتفرغ قلبه. **يَثُوبُونَ**: يرجعون.

يا بُنَيَّ، إِنَّهُ لَيْسَ بِجَبَّارٍ. فَدَعَوْتُهُ، فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيبَاجٍ مُزَرَّرٌ بِالذَّهَبِ، فَقَالَ: «يَا مَخْرَمَةُ، هَذَا خَبَأْنَاهُ لَكَ». فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ.(أ)○(٢٥٩٩)

(٤٥) بَابُ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ

٥٨٦٣ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ، قالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، قالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ﵄ يَقُولُ: نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ سَبْعٍ: نَهَىٰ(١) عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ -أَوْ(٢): حَلْقَةِ الذَّهَبِ- وَعَنِ الْحَرِيرِ، وَالإِسْتَبْرَقِ، وَالدِّيبَاجِ، وَالْمِيثَرَةِ(٣) الْحَمْرَاءِ، وَالْقَسِّيِّ، وَآنِيَةِ الْفِضَّةِ. وَأَمَرَنَا بِسَبْعٍ: بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَرَدِّ السَّلَامِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ.(ب)○[ر: ١٢٣٩]

٥٨٦٤ - حَدَّثَنِي(٤) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرٌ(٥): حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ.(ج)

وَقالَ عَمْرٌو: أخبرَنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعَ النَّضْرَ: سَمِعَ بَشِيرًا: مِثْلَهُ.(أ)○

٥٨٦٥ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قالَ: حدَّثني نَافِعٌ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ/ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ، فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ، فَرَمَىٰ بِهِ وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، أَوْ: فِضَّةٍ.(د)○[ط: ٥٨٦٦، ٥٨٦٧، ٥٨٧٣، ٥٨٧٦، ٦٦٥١، ٧٢٩٨] [٧/١٥٥]

---

(١) في رواية أبي ذر: «نَهَانَا».

(٢) زاد في (ب، ص): «قَالَ».

(٣) في (ب، ص): «والمِئْثَرة»، وبهامش (ب): كذا هي مهموزة في اليونينية. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٥) في رواية أبي ذر: «مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ» بدلَ: «غندر».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٦٦. القَباء: ثوب ضيق الكمَّين ضيق الوسط، مشقوق من الأسفل لتيسير الحركة، يلبس في الحرب والسفر من لباس الأعاجم. الدِّيبَاج: نوع من الأقمشة يدخل الحرير في نسجه.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٦٦) والترمذي (٢٨٠٩) والنسائي (١٩٣٩، ٥٣٠٩) وابن ماجه (٢١١٥، ٣٥٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٩١٦.

الإِسْتَبْرَق: ثيابٌ مُتَّخذة من الحرير الغليظ. المِيثَرَة الحَمْرَاء: المياثر: مراكب تصنع من حرير. القَسِّيّ: ثياب من كتان مخلوط بحرير يُؤتى بها من مصر، نُسبت إلى قرية يقال لها القسُّ بمصر.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٨٩) والنسائي (٥١٨٦، ٥٢٧٣، ٥٢٧٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٢١٤.

(د) أخرجه مسلم (٢٠٩١) وأبو داود (٤٢١٨-٤٢٢٠) والترمذي (١٧٤١) والنسائي (٥١٦٤، ٥٢١٤ - ٥٢١٨، ٥٢٧٥، ٥٢٧٦، ٥٢٨٨، ٥٢٩٠، ٥٢٩٢، ٥٢٩٣) وابن ماجه (٣٦٣٩، ٣٦٤٣، ٣٦٤٥)، انظر تحفة الأشراف: ٨١٧٠.

(٤٦) بابُ خَاتَمِ الْفِضَّةِ

٥٨٦٦ - **حَدَّثنا** يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ: حدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ -أَوْ: فِضَّةٍ- وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ[1]، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ مِثْلَهُ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَدِ اتَّخَذُوهَا رَمَىٰ بِهِ وَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا». ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الْفِضَّةِ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَلَبِسَ الْخَاتَمَ بَعْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ[2]، حَتَّىٰ وَقَعَ مِنْ عُثْمَانَ فِي بِئْرِ أَرِيسَ[3].[أ]○ [ر: ٥٨٦٥]

(٤٧) بابٌ[4]

٥٨٦٧ - **حَدَّثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَلْبَسُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَنَبَذَهُ فَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا». فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.[ب]○ [ر: ٥٨٦٥]

٥٨٦٨ - **حَدَّثني**[5] يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ:

حَدَّثَنِي[6] **أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ** رضي الله عنه: أَنَّهُ رَأَىٰ فِي يَدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ يَوْمًا وَاحِدًا، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اصْطَنَعُوا الْخَوَاتِيمَ مِنْ وَرِقٍ وَلَبِسُوهَا[7]، فَطَرَحَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَاتَمَهُ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.[ج]○

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ»، وفي روايته عن الحَمُّويي والمُستملي: «مِمَّا يَلِي باطِنَ كَفِّهِ»، قارن بما في الإرشاد.

(٢) في رواية أبي ذر: «أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ وعُثْمانُ».

(٣) هكذا ضبطت في (ب، ص)، وأهمل ضبطها في (ن، و)، وضبطها بالصرف ومنعه في (ع، ق).

(٤) لفظة: «باب» ليست في رواية أبي ذر ولا في رواية كريمة.

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٦) في رواية أبي ذر: «أَخبَرَني».

(٧) في رواية أبي ذر: «فَلَبِسُوها».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٩١) وأبو داود (٤٢١٨-٤٢٢٠) والترمذي (١٧٤١) والنسائي (٥١٦٤، ٥٢١٤-٥٢١٨، ٥٢٧٥، ٥٢٧٦، ٥٢٨٨، ٥٢٩٠، ٥٢٩٢، ٥٢٩٣) وابن ماجه (٣٦٣٩، ٣٦٤٣، ٣٦٤٥)، انظر تحفة الأشراف: ٧٨٣٢.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٩١) وأبو داود (٤٢١٨-٤٢٢٠) والترمذي (١٧٤١) والنسائي (٥١٦٤، ٥٢١٤-٥٢١٨، ٥٢٧٥، ٥٢٧٦، ٥٢٨٨، ٥٢٩٠، ٥٢٩٢، ٥٢٩٣) وابن ماجه (٣٦٣٩، ٣٦٤٣، ٣٦٤٥)، انظر تحفة الأشراف: ٧٢٤٣.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٩٣) وأبو داود (٤٢١٦، ٤٢١٧، ٤٢٢١) والنسائي (٥٢٩١)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٥٤. وَرِق: فضة.

تَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَزِيَادٌ وَشُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ مُسَافِرٍ: عَنِ الزُّهْرِيِّ: أُرَىٰ: خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ(١).(أ)○

(٤٨) بابُ فَصِّ الْخَاتَمِ

٥٨٦٩ - حَدَّثنا عَبْدَانُ: أخبرَنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: أخبرَنا حُمَيْدٌ، قالَ:

سُئِلَ أَنَسٌ: هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خاتَمًا؟ قالَ: أَخَّرَ لَيْلَةً صَلاةَ الْعِشَاءِ إِلَىٰ شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ خَاتَمِهِ، قالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا، وَإِنَّكُمْ لَمْ(٢) تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا(٣) انْتَظَرْتُمُوهَا».(ب)○ [ر: ٥٧٢]

٥٨٧٠ - حَدَّثنا إِسْحَاقُ: أخبرَنا مُعْتَمِرٌ، قالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ فِضَّةٍ، وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ.(ج)○ [ر: ٦٥]

وَقَالَ(٤) يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: حدَّثني حُمَيْدٌ: سَمِعَ أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.(د)○

(٤٩) بابُ خَاتَمِ الْحَدِيدِ

٥٨٧١ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقالَتْ: جِئْتُ أَهَبُ نَفْسِي. فَقَامَتْ طَوِيلًا، فَنَظَرَ وَصَوَّبَ، فَلَمَّا طَالَ مُقَامُهَا، فَقَالَ رَجُلٌ: زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ. قالَ: «عِنْدَكَ شَيْءٌ تُصْدِقُهَا؟» قالَ: لَا. قالَ: «انْظُرْ». فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقالَ: وَاللهِ إِنْ وَجَدْتُ شَيْئًا. قالَ: «اذْهَبْ فَالْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ». فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ/ قالَ: لَا وَاللهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ./ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَقالَ: أُصْدِقُهَا إِزَارِي. فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِزَارُكَ إِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ». فَتَنَحَّى الرَّجُلُ فَجَلَسَ، [١٥٦/٧] [٢٣٥/١]

(١) قوله: «وقال ابن مسافر» إلىٰ آخره ليس في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «لَنْ».

(٣) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «مُنْذُ».

(٤) قول يحيىٰ بن أيوب مقدَّم علىٰ حديث إسحاق في رواية أبي ذر.

(أ) حديث إبرهيم بن سعد وزياد عند مسلم (٢٠٩٣) وللباقي انظر تغليق التعليق: ٦٨/٥.

(ب) أخرجه مسلم (٦٤٠) والنسائي (٥٣٩، ٥٢٠٢، ٥٢٨٥) وابن ماجه (٦٩٢)، انظر تحفة الأشراف: ٨٠٤. وَبِيص: لمعان.

(ج) أخرجه أبو داود (٤٢١٧) والترمذي (١٧٤٠) والنسائي (٥١٩٨، ٥١٩٩، ٥٢٠٠، ٥٢٨٠)، انظر تحفة الأشراف: ٧٧٣.

(د) انظر تغليق التعليق: ٧٠/٥.

فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ مُوَلِّيًا، فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ، فَقَالَ: «مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: سُورَةُ كَذَا وَكَذَا، لِسُوَرٍ عَدَّدَهَا[(١)]، قَالَ: «قَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ».[(أ)]○ [ر: ٢٣١٠]

(٥٠) بَابُ نَقْشِ الْخَاتَمِ

٥٨٧٢ - حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَىٰ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَىٰ رَهْطٍ[(٢)] -أَوْ: أُنَاسٍ- مِنَ الأَعَاجِمِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ[(٣)] كِتَابًا إِلَّا عَلَيْهِ خَاتَمٌ، فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، نَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَكَأَنِّي بِوَبِيصِ -أَوْ: بِبَصِيصِ- الْخَاتَمِ فِي إِصْبَعِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ: فِي كَفِّهِ.[(ب)]○ [ر: ٦٥]

٥٨٧٣ - حَدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أخبرَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، وَكَانَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُمَرَ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُثْمَانَ، حَتَّىٰ وَقَعَ بَعْدُ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ، نَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.[(ج)]○ [ر: ٥٨٦٥]

(٥١) بَابُ الْخَاتَمِ فِي الْخِنْصَرِ[(٤)]

٥٨٧٤ - حَدَّثنا أَبُو مَعْمَرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «عَدَّهَا».

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّوِيي والمُستملي: «الرَّهْطِ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لا يَقْرَؤُونَ».

(٤) هكذا ترتيب الأبواب في (ن، ع، ق)، وجاء في (ب، ص) هذا الباب مؤخرًا إلىٰ ما بعد الباب الآتي، مع التنبيه عليه بالتقديم والتأخير علىٰ وفق ما أثبتنا، ووقع وهم في (و) إذ أثبتت ما أثبتنا مع ذكر التقديم والتأخير.

(أ) أخرجه مسلم (١٤٢٥) وأبو داود (٢١١١) والترمذي (١١١٤) والنسائي (٣٢٠٠، ٣٢٨٠، ٣٣٣٩، ٣٣٥٩) وابن ماجه (١٨٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ٤٧١٨.

صَوَّبَ: نظر من أسفل إلىٰ أعلىٰ بتدريج.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٩٢) وأبو داود (٤٢١٤) والترمذي (١٧٤٥) والنسائي (٥٢٠١، ٥٢٧٧، ٥٢٧٨) وابن ماجه (٣٦٤١)، انظر تحفة الأشراف: ١١٨٥.

وَبِيص: لمعان.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٩١) وأبو داود (٤٢١٨) والترمذي في الشمائل (٩٥) والنسائي (٥٢١٧، ٥٢٩٣) وابن ماجه (٣٦٣٩)، انظر تحفة الأشراف: ٧٩٤٢.

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: صَنَعَ[(١)] النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خَاتَمًا، قَالَ: «إِنَّا اتَّخَذْنَا خَاتَمًا، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا، فَلَا يَنْقُشْ[(٢)] عَلَيْهِ أَحَدٌ». قَالَ: فَإِنِّي لَأَرَىٰ بَرِيقَهُ فِي خِنْصَرِهِ.[(أ)]○[ر: ٦٥]

(٥٢) بَابُ[(٣)] اتِّخَاذِ الْخَاتَمِ لِيُخْتَمَ بِهِ الشَّيْءُ، أَوْ لِيُكْتَبَ بِهِ إِلَىٰ أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ

٥٨٧٥ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَنْ يَقْرَؤُوا كِتَابَكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَخْتُومًا، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، وَنَقْشُهُ[(٤)]: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ.[(ب)]○[ر: ٦٥]

(٥٣) بَابُ[(٣)] مَنْ جَعَلَ فَصَّ الْخَاتَمِ فِي بَطْنِ كَفِّهِ

٥٨٧٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ:

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَيَجْعَلُ[(٦)] فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ إِذَا لَبِسَهُ، فَاصْطَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ[(٧)] مِنْ ذَهَبٍ، فَرَقِيَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ اصْطَنَعْتُهُ، وَإِنِّي لَا أَلْبَسُهُ». فَنَبَذَهُ، فَنَبَذَ النَّاسُ. قَالَ جُوَيْرِيَةُ: وَلَا أَحْسِبُهُ إِلَّا قَالَ: فِي يَدِهِ الْيُمْنَىٰ[(٨)].[(ج)]○[ر: ٥٨٦٥]

---

(١) في رواية أبي ذر: «اصْطَنَعَ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَلَا يَنْقُشَنَّ».

(٣) لفظة: «باب» ليست في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية أبي ذر: «ونَقَشَهُ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَجَعَلَ».

(٦) في رواية أبي ذر: «الخَوَاتِيمَ».

(٧) بهامش اليونينية: قال الحافظ أبو ذر: لم يخرَّج في الصحيح أين موضع الخاتم من اليدين سوىٰ هذا الذي قال جويرية في خاتم الذهب. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٩٢) والترمذي (١٧٤٥) والنسائي (٥٢٠٨، ٥٢٨١، ٥٢٨٢، ٥٢٨٤، ٥٢٨٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٤٤.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٩٢) وأبو داود (٤٢١٤) والترمذي في الشمائل (٩٢) والنسائي (٥٢٠١، ٥٢٧٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٥٦.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٩١) وأبو داود (٤٢١٨) والترمذي (١٧٤١) وفي الشمائل (١٠٢) والنسائي (٥١٦٤، ٥٢١٤-٥٢١٦، ٥٢١٨، ٥٢٧٥، ٥٢٧٦، ٥٢٨٨، ٥٢٩٠، ٥٢٩٢، ٥٢٩٣) وابن ماجه (٣٦٤٥)، انظر تحفة الأشراف: ٧٦٣٢.

نَبَذَهُ: طرحه.

(٥٤) بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: لَا يُنْقَشْ[١] عَلَىٰ نَقْشِ خَاتَمِهِ

[١٥٧/٧]

٥٨٧٧ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ/ بْنِ صُهَيْبٍ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَقالَ: «إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، وَنَقَشْتُ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَلَا يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَىٰ نَقْشِهِ».[أ] ○ [ر: ٦٥]

(٥٥) بابٌ: هَلْ يُجْعَلُ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ؟

٥٨٧٨ - حَدَّثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، قالَ: حدَّثني أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ:

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﵁ لَمَّا اسْتُخْلِفَ كَتَبَ[٣] لَهُ، وَكَانَ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ: مُحَمَّدٌ سَطْرٌ، وَرَسُولُ سَطْرٌ، وَاللَّهِ سَطْرٌ.[ب] ○ [ر: ١٤٤٨]

٥٨٧٩ - وَزَادَنِي[٤] أَحْمَدُ: حدَّثنا الأَنْصَارِيُّ، قالَ: حدَّثني أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ:

عَنْ أَنَسٍ قالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَدِهِ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَفِي يَدِ عُمَرَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ، جَلَسَ عَلَىٰ بِيْرِ أَرِيسَ، قالَ: فَأَخْرَجَ الْخَاتَمَ، فَجَعَلَ يَعْبَثُ بِهِ فَسَقَطَ، قالَ: فَاخْتَلَفْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ عُثْمَانَ، فَنَنْزَحُ الْبِيْرَ فَلَمْ نَجِدْهُ[٥].[ج] ○

---

(١) هكذا ضبطها في (ق)، وفي (ع): «لا يُنْقَشُ» بالرفع. وأهمل ضبط الكلمة كلها في (ن)، وأهمل ضبط الشين في باقي الأصول، أما في (و) فضبط الياء بفتحة وضمَّة: «يَنقش»، وفي (ب، ص) بفتح الياء، وبهامش (ب، ص): كذا في اليونينية (يَنقش) بالبناء للفاعل والشين غير مضبوطة. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني»، وعَكَسَ في (ص).

(٣) بهامش (ص): لفظ «كتب» ليس مضبوطًا في اليونينية. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر: «قال أبو عَبْدِ اللهِ: وَزادَنِي».

(٥) في رواية أبي ذر: «فَنَزَحَ البير فَلَمْ يَجِدْهُ»، ولفظة: «البير» ليست في (ن).

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٩٢) والترمذي (١٧٤٥) والنسائي (٥٢٠٧، ٥٢٠٨، ٥٢٨١، ٥٢٨٢) وابن ماجه (٣٦٤٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٠١٣.

وَرِق: فضة.

(ب) أخرجه الترمذي (١٧٤٧، ١٧٤٨)، انظر تحفة الأشراف: ٥٠٢، ٦٥٨٢.

كتب له: أي: كتب لأنس مقادير الزكاة.

(ج) أخرجه أبو داود (٤٢١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٥٨٢.

(٥٦) بابُ الْخَاتَمِ لِلنِّسَاءِ

وَكَانَ عَلَىٰ عَايِشَةَ خَوَاتِيمُ ذَهَبٍ[(١)].[(أ)]○

٥٨٨٠ - حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ: أخبَرَنا ابنُ جُرَيْجٍ: أخبَرَنا الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَصَلَّىٰ[(٢)] قَبْلَ الْخُطْبَةِ.[(ب)]○ [ر: ٩٨]

وَزَادَ[(٣)] ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: فَأَتَى النِّسَاءَ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الْفَتَخَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ.○ (٤٨٩٥)

(٥٧) بابُ الْقَلَايِدِ وَالسِّخَابِ لِلنِّسَاءِ

يَعْنِي قِلَادَةً مِنْ طِيبٍ وَسُكٍّ[(٤)].○

٥٨٨١ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ عِيدٍ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَصَدَّقُ بِخُرْصِهَا وَسِخَابِهَا.[(ج)]○ [ر: ٩٨]

(٥٨) بابُ اسْتِعَارَةِ الْقَلَايِدِ

٥٨٨٢ - حَدَّثنا[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا عَبْدَةُ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَايِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ: هَلَكَتْ قِلَادَةٌ لأَسْمَاءَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي طَلَبِهَا رِجَالًا، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسُوا عَلَىٰ وُضُوءٍ، وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَصَلَّوْا وَهُمْ عَلَىٰ غَيْرِ وُضُوءٍ، فَذَكَرُوا

---

(١) في رواية أبي ذر: «الذَّهَبِ».

(٢) لفظة: «فصلىٰ» ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا. قارن بما في الإرشاد.

(٣) في رواية أبي ذر: «قال أَبُو عَبْدِ اللهِ: وَزَادَ».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَمِسْكٍ».

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٧٠.

(ب) أخرجه مسلم (٨٨٤) وأبو داود (١١٤٢- ١١٤٤، ١١٤٦، ١١٥٩) والنسائي (١٥٦٩، ١٥٨٦) وابن ماجه (١٢٧٣)، انظر تحفة الأشراف: ٥٦٩٨.

الْفَتَخ: خَوَاتِيمُ كِبارٌ تُلْبس في الأَيْدِي، ورُبما وُضِعَت في أصابع الأرْجُل.

(ج) أخرجه مسلم (٨٨٤) وأبو داود (١١٤٢-١١٤٤، ١١٤٦، ١١٥٩) والنسائي (١٥٦٩، ١٥٨٦) وابن ماجه (١٢٧٣)، انظر تحفة الأشراف: ٥٥٥٨.

سُكٌّ: أحد أنواع الطيب العربي. خُرْصِهَا وَسِخَابِهَا: الخُرْص: حُلي الأذن، والسِّخاب: حُلي العنق.

ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ.(أ)○[ر: ٣٣٤]

زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَايِشَةَ(١): اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ.○(٣٣٦)

(٥٩) بابُ الْقُرْطِ لِلنِّساءِ(٢)

وَقالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَرَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَرَأَيْتُهُنَّ يُهْوِينَ(٣) إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ.○ (٤٨٩٥)

٥٨٨٣ - حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، قالَ: أخبَرَني عَدِيٌّ، قالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى/ يَوْمَ الْعِيدِ(٤) رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي قُرْطَهَا.(ب)○[ر: ٩٨] [١٥٨/٧]

(٦٠) بابُ السِّخَابِ لِلصِّبْيَانِ

٥٨٨٤ - حَدَّثَنِي(٥) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ: أخبَرَنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ: حدَّثنا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ، فَانْصَرَفَ فَانْصَرَفْتُ، فَقالَ: «أَيْنَ لُكَعُ؟(٦)» ثَلَاثًا «ادْعُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ». فَقَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَمْشِي وَفِي عُنُقِهِ السِّخَابُ، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَقالَ الْحَسَنُ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَالْتَزَمَهُ فَقالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ(٧)، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ». قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ

---

(١) قوله: «عن أبيه عن عائشة» ليس في رواية أبي ذر.

(٢) قوله: «لِلنِّساءِ» ليس في متن (ب، ص)، وعزاه في هامشهما إلىٰ رواية أبي ذر.

(٣) هكذا ضبطت في (ن، ع)، وضبطت في (و، ب، ص): «يَهوين»، وبالضبطين في (ق).

(٤) في رواية أبي ذر: «يَوْمَ عِيدٍ».

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٦) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «أَيْ لُكَعُ».

(٧) في رواية أبي ذر: «فَأَحْبِبْهُ».

(أ) أخرجه مسلم (٣٦٧) والنسائي (٣١٠، ٣٢٣) وأبو داود (٣١٧) وابن ماجه (٥٦٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٠٦٠.

(ب) أخرجه مسلم (٨٨٤) وأبو داود (١١٤٢-١١٤٤، ١١٤٦، ١١٥٩) والنسائي (١٥٦٩، ١٥٨٦) وابن ماجه (١٢٧٣)، انظر تحفة الأشراف: ٥٥٥٨.

القُرْط: حُلي الأذن.

مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، بَعْدَمَا قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قالَ.(أ)○ [ر: ٢١٢٢]

(٦١) بابٌ: الْمُتَشَبِّهُونَ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتُ بِالرِّجَالِ[١]

٥٨٨٥ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرٌ[٢]: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ.(ب)○ [ط: ٥٨٨٦، ٦٨٣٤]

تَابَعَهُ عَمْرٌو: أَخْبَرَنا شُعْبَةُ.(ج)○

(٦٢) بابُ إِخْرَاجِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الْبُيُوتِ

٥٨٨٦ - حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقالَ: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ». قالَ: فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فُلَانًا[٤]، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلَانًا.(د)○ [ر: ٥٨٨٥]

٥٨٨٧ - حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا زُهَيْرٌ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ[٥] أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ:

[٢٣٥/ب] أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا وَفِي الْبَيْتِ مُخَنَّثٌ، فَقالَ لِعَبْدِ اللَّهِ أَخِي/ أُمِّ سَلَمَةَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنْ فُتِحَ لَكُمْ غَدًا الطَّايِفُ[٦]، فَإِنِّي أَدُلُّكَ عَلَىٰ بِنْتِ غَيْلَانَ؛ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ

---

(١) في رواية أبي ذر: «بابُ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ»، بدل: «غندر».

(٣) في رواية أبي ذر: «النَّبِيُّ».

(٤) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «فُلَانَةَ».

(٥) في رواية أبي ذر: «بِنْتَ».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «إِنْ فَتَحَ اللهُ لَكُمْ غَدًا الطَّائِفَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٤٢١) والترمذي (٣٧٨٣) وابن ماجه (١٤٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٦٣٤.

لُكَعُ: الصغير، فإنْ أُطلِق على الكبير أُرِيد به الصَّغيرُ العِلْم والعَقْل. السِّخَابُ: زينة العنق.

(ب) أخرجه أبو داود (٤٠٩٧، ٤٩٣٠) والترمذي (٢٧٨٤، ٢٧٨٥) وابن ماجه (١٩٠٤)، انظر تحفة الأشراف: ٦١٨٨.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/٧٢.

(د) أخرجه أبو داود (٤٠٩٧، ٤٩٣٠) والترمذي (٢٧٨٤، ٢٧٨٥) وابن ماجه (١٩٠٤) والنسائي في الكبرى (٩٢٥١)، انظر تحفة الأشراف: ٦٢٤٠.

بِأَرْبَعٍ، وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلَنَّ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُنَّ[١]».[أ] ○ [ر: ٤٣٢٤]

قالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ، يَعْنِي أَرْبَعَ عُكَنِ بَطْنِهَا، فَهِيَ تُقْبِلُ بِهِنَّ، وَقَوْلُهُ: وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، يَعْنِي أَطْرَافَ هَذِهِ الْعُكَنِ الأَرْبَعِ؛ لأَنَّهَا مُحِيطَةٌ بِالْجَنْبَيْنِ حَتَّى لَحِقَتْ، وَإِنَّمَا قالَ: بِثَمَانٍ، وَلَمْ يَقُلْ: بِثَمَانِيَةٍ، وَوَاحِدُ الأَطْرَافِ وَهوَ ذَكَرٌ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ: بِثَمَانِيَةِ[٢] أَطْرَافٍ[٣].○

(٦٣) بابُ قَصِّ الشَّارِبِ

وَكَانَ عُمَرُ[٤] يُحْفِي شَارِبَهُ حَتَّى يُنْظَرَ/ إِلَى بَيَاضِ الْجِلْدِ، وَيَأْخُذُ هَذَيْنِ، يَعْنِي بَيْنَ الشَّارِبِ وَاللِّحْيَةِ.[ب]○ [١٥٩/٧]

٥٨٨٨ - حَدَّثَنا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ نَافِعٍ -قالَ أَصْحَابُنَا: عَنِ الْمَكِّيِّ-:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ».[ج]○ [ط: ٥٨٩٠]

٥٨٨٩ - حَدَّثَنا عَلِيٌّ: حدَّثنا سُفْيَانُ، قالَ: الزُّهْرِيُّ حدَّثنا: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه[٥] رِوَايَةً: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ -أَوْ: خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ-: الْخِتَانُ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ».[د]○ [ط: ٥٨٩١، ٦٢٩٧]

(٦٤) بابُ تَقْلِيمِ الأَظْفَارِ

٥٨٩٠ - حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قالَ: سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ، عَنْ نَافِعٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «عَلَيْكُمْ».

(٢) في (و، ب، ص): «ثمانية».

(٣) قوله: «قال أبو عبد الله..» إلى آخره ليس في رواية أبي ذر ولا في رواية كريمة.

(٤) في رواية أبي ذر: «وكانَ ابنُ عُمَرَ»، قال في الفتح: وهو المعتمد.

(٥) قوله: «رضي الله عنه» ليس في (ب، ص).

(أ) أخرجه مسلم (٢١٨٠) وأبو داود (٤٩٢٩) والنسائي في الكبرى (٩٢٤٥، ٩٢٤٩) وابن ماجه (١٩٠٢، ٢٦١٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٨٢٦٣.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٧٢/٥.

يُحْفِي: من الإحفاء أو الحفو، والمراد: الإزالة.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦١) والنسائي (١٠، ١٢، ٥٠٤٠)، انظر تحفة الأشراف: ٧٦٥٤، وتغليق التعليق: ٧٣/٥.

(د) أخرجه مسلم (٢٥٧) وأبو داود (٤١٩٨) والترمذي (٢٧٥٦) والنسائي (٩- ١١، ٥٠٤٣-٥٠٤٤، ٥٢٢٥) وابن ماجه (٢٩٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٣١٢٦.

الاسْتِحْدَادُ: استفعال من الحديد، والمراد به استعمال المُوسى في حلق الشعر من مكان مخصوص من الجسد.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مِنَ الْفِطْرَةِ: حَلْقُ الْعَانَةِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ».(أ)○ [ر: ٥٨٨٨]

٥٨٩١ - حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: حدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: الْخِتَانُ، وَالاِسْتِحْدَادُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الآبَاطِ[١]».(ب)○ [ر: ٥٨٨٩]

٥٨٩٢ - حَدَّثَنِي[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حدَّثنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ: وَفِّرُوا اللِّحَى، وَأَحْفُوا[٣] الشَّوَارِبَ». وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا حَجَّ أَوِ اعْتَمَرَ قَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَمَا فَضَلَ أَخَذَهُ.(ج)○ [ط: ٥٨٩٣]

(٦٥) بَابُ إِعْفَاءِ اللِّحَى[٤]

٥٨٩٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أخبَرنا عَبْدَةُ: أخبَرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «انْهَكُوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى».(ج)○ [ر: ٥٨٩٢]

(٦٦) بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الشَّيْبِ

٥٨٩٤ - حَدَّثَنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَنَسًا: أَخَضَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَ: لَمْ يَبْلُغِ الشَّيْبَ إِلَّا قَلِيلًا.(د)○ [ر: ٣٥٥٠]

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «الإِبْطِ».

(٢) في (و، ب، ص): «حدَّثنا».

(٣) في (ب، ص): «وَأَحِفُّوا»، وبهامشهما: كذا في اليونينية والفرع ضبط: «أَحِفُّوا»، والمعروف: «أَحْفُوا» بوزن «أَعْطُوا» من الإحفاء. اهـ.

(٤) رسمت في (ب، ص): «اللِّحا»، وفي رواية أبي ذر زيادة: «﴿عَفَوا﴾[الأعراف:٩٥]: كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوالُهُمْ».

(أ) أخرجه النسائي (١٢)، انظر تحفة الأشراف: ٧٦٥٤.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٧) وأبو داود (٤١٩٨) والترمذي (٢٧٥٦) والنسائي (٩- ١١، ٥٠٤٣-٥٠٤٤، ٥٢٢٥) وابن ماجه (٢٩٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٣١٠٤.

(ج) أخرجه مسلم (٢٥٩) وأبو داود (٤١٩٩) والترمذي (٢٧٦٣-٢٧٦٤) والنسائي (١٥، ٥٠٤٥، ٥٠٤٦، ٥٢٢٦)، انظر تحفة الأشراف: ٨٢٣٦، ٨٠٤٧.

وَفِّرُوا: أمر من التوفير، وهو الإبقاء، أي: اتركوها موفرة. أَحْفُوا: أزيلوا. إِعْفَاء: ترك الحلق. انْهَكُوا: النهك: النقصان، والمعنى بالغوا في الأخذ منها.

(د) أخرجه مسلم (٢٣٤١) وأبو داود (٤٢٠٩) والنسائي (٥٠٨٦، ٥٠٨٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٦٠.

٥٨٩٥ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ قالَ:

سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ خِضَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقالَ: إِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَا يَخْضِبُ، لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتِهِ فِي لِحْيَتِهِ.(أ)○ [ر: ٣٥٥٠]

٥٨٩٦ - حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ قالَ:

أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ(١) بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ -وَقَبَضَ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثَ أَصَابِعَ- مِنْ قُصَّةٍ(٢)، فِيهِ(٣) شَعَرٌ مِنْ شَعَرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ إِذَا أَصَابَ الإِنْسَانَ عَيْنٌ أَوْ شَيْءٌ بَعَثَ إِلَيْهَا مِخْضَبَهُ، فَاطَّلَعْتُ فِي الحَجْلِ(٤)، فَرَأَيْتُ شَعَرَاتٍ حُمْرًا.(ب)○ [ط: ٥٨٩٧، ٥٨٩٨]

٥٨٩٧ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا سَلَّامٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ قالَ:

دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ/ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعَرًا(٥) مِنْ شَعَرِ النَّبِيِّ ﷺ مَخْضُوبًا.(ج)○ [ر: ٥٨٩٦] [١٦٠/٧]

٥٨٩٨ - وَقالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا نُصَيْرُ بْنُ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنِ ابْنِ مَوْهَبٍ:

أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَرَتْهُ شَعَرَ النَّبِيِّ ﷺ أَحْمَرَ.(ج)○ [ر: ٥٨٩٦]

(٦٧) بابُ الْخِضَابِ

٥٨٩٩ - حَدَّثنا الْحُمَيْدِيُّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا يَصْبُغُونَ، فَخَالِفُوهُمْ».(د)○ [ر: ٣٤٦٢]

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ».

(٢) بهامش اليونينية: حاشية: بالفاء عند أبي زيد. اهـ. (ب، ص). أي: «مِنْ فِضَّةٍ»، وعلىٰ هذه الرواية يكون بيانًا لجنس القدح، وعلىٰ رواية: «من قُصَّةٍ» فهو بيان للشعر. انظر: الإرشاد ٤٦٥/٨.

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فِيها».

(٤) في (ب، ص): «الحُجُلِ»، وضبَّب عليها في (ص)، وفي رواية أبي ذر وكريمة: «في الجُلْجُلِ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «شَعَراتٍ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٤١) وأبو داود (٤٢٠٩) والنسائي (٥٠٨٦، ٥٠٨٧)، انظر تحفة الأشراف: ٢٩٣.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١٨١٩٦.

قُصَّة: الخصلة من الشعر. **مِخْضَبَهُ**: هو من جملة الآنية. **الحَجْل**: إناء الماء الضخم. **الجُلْجُل**: هو شبه الجرس وقد تنزع منه الحصاة التي تتحرك فيوضع فيه ما يحتاج إلى صيانته، والقائل: (فاطلعت) هو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ.

(ج) أخرجه ابن ماجه (٣٦٢٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٨١٩٦.

(د) أخرجه مسلم (٢١٠٣) وأبو داود (٤٢٠٣) والترمذي (١٧٥٢) والنسائي (٥٢٤١) وابن ماجه (٣٦٢١)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٤٨٠، ١٥١٤٢.

(٦٨) بَابُ الْجَعْدِ

٥٩٠٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قالَ: حدَّثني مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَيْسَ بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ، وَلَيْسَ بِالآدَمِ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبْطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَىٰ رَاسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَىٰ رَاسِ سِتِّينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَاسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ.(أ)○ [ر: ٣٥٤٧]

٥٩٠١ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ:

سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم -قالَ بَعْضُ أَصْحَابِي، عَنْ مَالِكٍ: إِنَّ جُمَّتَهُ لَتَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ- قالَ أَبُو إِسْحَاقَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، مَا حَدَّثَ بِهِ قَطُّ إِلَّا ضَحِكَ.(ب)○ [ر: ٣٥٥١]

تَابَعَهُ شُعْبَةُ(١): شَعَرُهُ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ.○ (٣٥٥١)

٥٩٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبرَنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «أُرَانِي(٢) اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ، لَهُ لِمَّةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللِّمَمِ قَدْ رَجَّلَهَا، فَهِيَ تَقْطُرُ مَاءً، مُتَّكِيًا عَلَىٰ رَجُلَيْنِ -أَوْ: عَلَىٰ عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ- يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ، أَعْوَرِ الْعَيْنِ الْيُمْنَىٰ، كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ».(ج)○ [ر: ٣٤٤٠]

---

(١) في رواية أبي ذر: «قال شُعْبَةُ».

(٢) في رواية أبي ذر: «أَرَانِي».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٤٧) والترمذي (١٧٥٤، ٣٦٢٣) والنسائي (٥٠٥٣) في الكبرى (٩٣١٠)، انظر تحفة الأشراف: ٨٣٣.

البائن: هو الذي يضطرب من طوله. **الأمْهَق**: هو الذي لا يخالط بياضه حمرة. **الآدَم**: هو فوق الأسمر يعلوه سواد قليل. **الجعد القطط**: هو الذي لشدة جعودته تَعَقَّد كشعور السودان. **السَّبِط**: المسترسل الذي ليس فيه تكسر.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٣٧) وأبو داود (٤٠٧٢، ٤١٨٣، ٤١٨٤) والترمذي (١٧٢٤، ٢٨١١، ٣٦٣٥) والنسائي (٥٠٦٠، ٥٠٦٢، ٥٢٣٢، ٥٢٣٣، ٥٣١٤) وابن ماجه (٣٥٩٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٨٠٢ وانظر تغليق التعليق: ٥/٧٤.

جُمَّتُه: شعره الكثير.

(ج) أخرجه مسلم (١٦٩، ١٧١)، انظر تحفة الأشراف: ٨٣٧٣.

لِمَّةٌ: هي شعر الرأس إذا جاوز شحمة الأذنين ولم يجاوز المنكبين، فإن جاوز فجُمَّة. **جَعْد قَطَط**: صفة لشعره، وهو الذي لشدّة جعودته تَعَقَّد كشعور السُّودان.

٥٩٠٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أخبَرنا حَبَّانُ: حدَّثنا هَمَّامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ:

حَدَّثَنَا أَنَسٌ[١]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُهُ مَنْكِبَيْهِ.[أ] ○ [ط: ٥٩٠٤]

٥٩٠٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ: كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُ النَّبِيِّ ﷺ مَنْكِبَيْهِ.[أ] ○ [ر: ٥٩٠٣]

٥٩٠٥ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قالَ: حدَّثني أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ قالَ:

سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ عَنْ شَعَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقالَ: كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجِلًا/ لَيْسَ بِالسَّبِطِ وَلَا الْجَعْدِ، بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ.[ب] ○ [ط: ٥٩٠٦، ٥٩٠٧، ٥٩٠٨] [١٦١/٧]

٥٩٠٦ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ قالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخْمَ الْيَدَيْنِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَكَانَ شَعَرُ النَّبِيِّ ﷺ رَجِلًا، لَا جَعْدَ وَلَا سَبِطَ[٢].[ب] ○ [ر: ٥٩٠٥]

٥٩٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ ﷺ قالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخْمَ الْيَدَيْنِ[٣] وَالْقَدَمَيْنِ، حَسَنَ الْوَجْهِ[٤]، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ وَلَا قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَكَانَ بَسِطَ[٥] الْكَفَّيْنِ.[ج] ○ [ط: ٥٩٠٨]

٥٩٠٨ - ٥٩٠٩ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ: حدَّثنا هَمَّامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَوْ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ، حَسَنَ الْوَجْهِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ.[د] ○ [ر: ٥٩٠٥]

---

(١) في رواية أبي ذر: «عن أَنَسٍ».

(٢) في رواية أبي ذر: «لا جَعْدًا ولا سَبِطًا».

(٣) في رواية أبي ذر: «ضَخْمَ الرَّاسِ».

(٤) قوله: «حسن الوجه» ليس في رواية أبي ذر.

(٥) في (و، ع، ق): «بَسْط»، وفي رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «سبط».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٣٨) والنسائي (٥٢٣٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٩٦.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٣٨) والترمذي في الشمائل (٢٧) والنسائي (٥٠٥٣) وابن ماجه (٣٦٣٤)، انظر تحفة الأشراف: ١١٤٤.
رَجِلًا: فيه تكسر يسير. السَّبِط: المُسْترسل.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ١١٤٩. بسط الكفين: مبسوطهما خلقة وصورة.

(د) انظر تحفة الأشراف: ١٤١١، ١٥٤٩٦.

٥٩١٠ - وَقَالَ هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ: عَنْ أَنَسٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ شَثْنَ الْقَدَمَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ.(أ)○(٥٩٠٧)

٥٩١١ - ٥٩١٢ - وَقَالَ أَبُو هِلَالٍ: حدَّثنا قَتَادَةُ: عَنْ أَنَسٍ، أَوْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ شَبَهًا لَهُ.(أ)○(٥٩٠٧)

٥٩١٣ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قالَ: حدَّثني ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: فَذَكَرُوا الدَّجَّالَ، فَقَالَ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَسْمَعْهُ قالَ ذَاكَ، وَلَكِنَّهُ قالَ: «أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلَىٰ صَاحِبِكُمْ، وَأَمَّا مُوسَىٰ فَرَجُلٌ آدَمُ جَعْدٌ، عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذِ(١) انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلَبِّي».(ب)○[ر: ١٥٥٥]

(٦٩) بابُ التَّلْبِيدِ

٥٩١٤ - حَدَّثَنا أَبُو الْيَمَانِ: أَخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: أَخبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رضي الله عنه يَقُولُ: مَنْ ضَفَّرَ فَلْيَحْلِقْ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالتَّلْبِيدِ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُلَبِّدًا.(ج)○[ر: ١٥٤٠]

[٢٣٦/أ] ٥٩١٥ - حَدَّثَنِي حِبَّانُ بْنُ مُوسَىٰ/ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَا: أَخبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أَخبَرَنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّدًا، يَقُولُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ». لَا يَزِيدُ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ.(د)○[ر: ١٥٤٠]

---

(١) في رواية أبي ذر: «إذا».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٧٤/٥. شَثْن: غليظ الأصابع والراحة.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٦)، انظر تحفة الأشراف: ٦٤٠٠.

قوله: (فقال): أي قائل من الحاضرين لا ابن عباس. آدَمُ: هو فوق الأسمر يعلوه سواد قليل. جَعْدٌ: صفة لشعره. مَخْطُوم: مربوط بالخطام، وهو الحبل الذي يُقاد به البعير. خُلْبَة: حبل من ليف.

(ج) أخرجه مسلم (١١٨٤) وأبو داود (١٧٤٧) والنسائي (٣٦٨٣) وابن ماجه (٣٠٤٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٥٣٠، ٦٨٥٦.

ضَفَّرَ: جعله ضفائر. التَّلْبِيد: هو جمع الشعر في الرأس بما يلزق بعضه ببعض كالخطمي والصمغ لئلا يتشعَّث ويَقْمَل في الإحرام.

(د) أخرجه مسلم (١١٨٤) وأبو داود (١٧٤٧) والنسائي (٣٦٨٣) وابن ماجه (٣٠٤٧)، انظر تحفة الأشراف: ٦٩٧٦.

٥٩١٦ - حَدَّثَنِي[1] إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ:
عَنْ حَفْصَةَ رضي الله عنها، زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَّدْتُ رَاسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّىٰ أَنْحَرَ».[أ] ○ [ر: ١٥٦٦]

(٧٠) بابُ الْفَرْقِ

٥٩١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ:/ حدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: [١٦٢/٧]
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ أَشْعَارَهُمْ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، فَسَدَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم نَاصِيَتَهُ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ.[ب] ○ [ر: ٣٥٥٨]

٥٩١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَا: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ:
عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهوَ مُحْرِمٌ.
قَالَ عَبْدُ اللهِ: فِي مَفْرِقِ[2] النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.[ج] ○ [ر: ٢٧١]

(٧١) بابُ الذَّوَائِبِ

٥٩١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا الْفَضْلُ بْنُ عَنْبَسَةَ: أخبَرنا هُشَيْمٌ: أخبَرنا أَبُو بِشْرٍ.
(خ)[3] حَدَّثَنَا[4] قُتَيْبَةُ: حدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».
(٢) هكذا ضبطت الراء في (و، ع)، وأهمل ضبطها في باقي الأصول، وبهامش (ب، ص): كسر الراء من الفرع. اهـ.
(٣) بهامش (ب، ص): كذا الحاء منقوطة في اليونينية. اهـ.
(٤) في رواية كريمة وأبي ذر: «وَحَدَّثَنَا»، والواو مثبتة في متن (ب، ص).

(أ) أخرجه مسلم (١٢٢٩) وأبو داود (١٨٠٦) والنسائي (٢٦٨٢، ٢٧٨١) وابن ماجه (٣٠٤٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٨٠٠.
(ب) أخرجه مسلم (٢٣٣٦) وأبو داود (٤١٨٨) والترمذي في الشمائل (٣٠) والنسائي (٥٢٣٨) وابن ماجه (٣٦٣٢)، انظر تحفة الأشراف: ٥٨٣٦.
(ج) أخرجه مسلم (١١٩٠) وأبو داود (١٧٤٦) والنسائي (٢٦٩٣-٢٧٠٣) وابن ماجه (٢٩٢٧-٢٩٢٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٩٢٨.
وَبِيص: لمعان.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ خَالَتِي، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِذُؤَابَتِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ.

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا هُشَيْمٌ: أَخبَرَنا أَبُو بِشْرٍ: بِهَذَا، وَقَالَ: بِذُؤَابَتِي أَوْ: بِرَاسِي.[(أ)] ○ [ر: ١١٧]

(٧٢) بَابُ الْقَزَعِ

٥٩٢٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، قَالَ: أخبَرَنِي مَخْلَدٌ، قَالَ: أخبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ[(١)]: أخبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ حَفْصٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللهِ:

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَنْهَىٰ عَنِ الْقَزَعِ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: قُلْتُ: وَمَا الْقَزَعُ؟ فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: إِذَا حَلَقَ الصَّبِيَّ، وَتَرَكَ هَاهُنَا شَعَرَةً[(٢)] وَهَاهُنَا وَهَاهُنَا، فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللهِ إِلَىٰ نَاصِيَتِهِ وَجَانِبَيْ رَاسِهِ. قِيلَ لِعُبَيْدِ اللهِ: فَالْجَارِيَةُ وَالْغُلَامُ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، هَكَذَا قَالَ: الصَّبِيُّ. قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: وَعَاوَدْتُهُ، فَقَالَ: أَمَّا الْقُصَّةُ وَالْقَفَا لِلْغُلَامِ فَلَا بَاسَ بِهِمَا، وَلَكِنَّ الْقَزَعَ أَنْ يُتْرَكَ بِنَاصِيَتِهِ شَعَرٌ وَلَيْسَ فِي رَاسِهِ غَيْرُهُ، وَكَذَلِكَ شَقُّ[(٣)] رَاسِهِ هَذَا أَوْ هَذَا[(٤)].[(ب)] ○ [ط: ٥٩٢١]

٥٩٢١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ:

---

(١) في (ب، ص) زيادة: «قَالَ».

(٢) في رواية أبي ذر: «إذا حُلِقَ الصَّبِيُّ تُرِكَ هاهُنا شَعَرٌ».

(٣) في رواية أبي ذر: «شِقُّ».

(٤) هكذا في (ن، ع، ق)، وفي (و): «هكذا وهكذا»، وفي (ب، ص): «هذا وهذا».

(أ) أخرجه مسلم (٧٦٣) وأبو داود (٥٨، ٦١٠، ٦١١، ١٣٥٣، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٧) والترمذي (٢٣٢) والنسائي (٤٤٢، ٦٨٦، ٨٠٦، ٨٤٢، ١١٢١، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٧) وابن ماجه (٤٢٣، ٩٧٣، ١٣٦٣)، انظر تحفة الأشراف: ٥٤٥٥.

ذُؤَابَتِي: الذؤابة: ما يتدلى من شعر الرأس.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٢٠) وأبو داود (٤١٩٣ ٤١٩٥) والنسائي (٥٠٤٨، ٥٠٥٠، ٥٠٥١، ٥٢٢٨- ٥٢٣١) وابن ماجه (٣٦٣٧، ٣٦٣٨)، انظر تحفة الأشراف: ٨٢٤٣. القُصَّة: شعر الصُدغين. القفا: شعر القفا.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ.(أ)○ [ر: ٥٩٢٠]

(٧٣) بابُ تَطْيِيبِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا بِيَدَيْهَا

٥٩٢٢ - حَدَّثَنِي(١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أخبرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبرَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: أخبرَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِيَدِي(٢) لِحُرْمِهِ، وَطَيَّبْتُهُ/ بِمِنًى قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ.(ب)○ [١٦٣/٧] [ر: ١٥٣٩]

(٧٤) بابُ الطِّيبِ فِي الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ

٥٩٢٣ - حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ: حدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُ(٣)، حَتَّى أَجِدُ(٤) وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ.(ج)○ [ر: ٢٧١]

(٧٥) بابُ الِامْتِشَاطِ

٥٩٢٤ - حَدَّثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ جُحْرٍ فِي دَارِ النَّبِيِّ ﷺ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَحُكُّ رَأْسَهُ بِالْمِدْرَى(٥)، فَقَالَ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ(٦)، لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ؛ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) في رواية أبي ذر: «بِيَدَيَّ» بالتثنية.

(٣) في رواية أبي ذر: «ما نَجِدُ».

(٤) في (ص، ع): «أَجِدَ».

(٥) بهامش (ص): ضبطه ما عدا الراء من الفرع. اهـ.

(٦) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «تَنْتَظِرُ» من الانتظار، والمثبت أولى كما قال ابن حجر في الفتح.

(أ) أخرجه مسلم (٢١٢٠) وأبو داود (٤١٩٣ - ٤١٩٥) والنسائي (٥٠٤٨، ٥٠٥٠، ٥٠٥١، ٥٢٢٨ - ٥٢٣١) وابن ماجه (٣٦٣٧، ٣٦٣٨)، انظر تحفة الأشراف: ٧٢٠٢.

(ب) أخرجه مسلم (١١٨٩) والنسائي (٢٦٨٤-٢٦٩٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٥٢٩.

(ج) أخرجه مسلم (١١٩٠) وأبو داود (١٧٤٦) والنسائي (٢٦٩١، ٢٦٩٨، ٢٧٠٠، ٢٧٠١ - ٢٧٠٣) وابن ماجه (٢٩٢٧-٢٩٢٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٠١٠.

وَبِيص: لَمَعَان.

قِبَلِ الأَبْصَارِ». (أ) ○ [ط: ٦٢٤١، ٦٩٠١]

(٧٦) بَابُ تَرْجِيلِ الْحَايِضِ زَوْجَهَا

٥٩٢٥ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبرنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ:

عَنْ عَايِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كُنْتُ أُرَجِّلُ رَاسَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا حَايِضٌ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبرنا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَايِشَةَ: مِثْلَهُ. (ب) ○ [ر: ٢٩٥]

(٧٧) بَابُ التَّرْجِيلِ (١)

٥٩٢٦ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ:

عَنْ عَايِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: أَنَّهُ كَانَ يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ مَا (٢) اسْتَطَاعَ فِي تَرَجُّلِهِ وَوُضُوئِهِ. (ج) ○ [ر: ١٦٨]

(٧٨) بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الْمِسْكِ

٥٩٢٧ - حَدَّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا هِشَامٌ: أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ (٣) فَمِ الصَّايِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». (د) ○ [ر: ١٨٩٤]

(٧٩) بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الطِّيبِ

٥٩٢٨ - حَدَّثنا مُوسَىٰ: حدَّثنا وُهَيْبٌ: حدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «وَالتَّيَمُّنِ».

(٢) في رواية أبي ذر والمُستملي: «بِمَا». قارن بما في الإرشاد.

(٣) في رواية أبي ذر: «وخُلُوفُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٥٦) والترمذي (٢٧٠٩) والنسائي (٤٨٥٩)، انظر تحفة الأشراف: ٤٨٠٦.

المِدْرىٰ: عود تدخله المرأة في رأسها لتضم بعض شعرها إلى بعض.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٧) وأبو داود (٢٤٦٧، ٢٤٦٩) والترمذي في الشمائل (٣٢) والنسائي (٢٧٥-٢٧٨، ٣٨٦- ٣٨٩) وابن ماجه (٦٣٣، ١٧٧٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٦٠٤، ١٧١٥٤.

تَرْجِيل الرأس: تسريحه ودهنه.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦٨) وأبو داود (٣٣، ٤١٤٠) والترمذي (٦٠٨) والنسائي (٤٢١، ٥٠٥٩) وابن ماجه (٤٠١)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٦٥٧.

(د) أخرجه مسلم (١١٥١) والترمذي (٧٦٤) والنسائي (٢٢١٤- ٢٢١٨) وابن ماجه (١٦٣٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٢٧٨.

خُلُوف: تغير رائحة الفم.

عَنْ عَايِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ.(أ) ○ [ر: ١٥٣٩]

(٨٠) بَابُ مَنْ لَمْ يَرُدَّ الطِّيبَ

٥٩٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، قالَ: حدَّثني ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ.(ب) ○ [ر: ٢٥٨٢]

(٨١) بَابُ الذَّرِيرَةِ

٥٩٣٠ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ -أَوْ مُحَمَّدٌ عَنْهُ- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: أخبرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ: سَمِعَ عُرْوَةَ وَالْقَاسِمَ يُخْبِرَانِ[1]:

عَنْ عَايِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ بِذَرِيرَةٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ لِلْحِلِّ وَالإِحْرَامِ.(ج) ○ [ر: ١٥٣٩]

(٨٢) بَابُ الْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ

[١٦٤/٧]

٥٩٣١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا/ جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[2]: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ تَعَالَى». مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾ [الحشر: ٧] ؟!(د) ○ [ر: ٤٨٨٦]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يُقْسِمَانِ»، قارن بما في الإرشاد.

(٢) في رواية أبي ذر: «قال عَبْدُ اللهِ».

(أ) أخرجه مسلم (١١٨٩) والنسائي (٢٦٨٤ - ٢٦٨٨ - ٢٦٩١ - ٢٦٩٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٣٦٥.

(ب) أخرجه الترمذي (٢٧٨٩) والنسائي (٥٢٥٨)، انظر تحفة الأشراف: ٤٩٩.

(ج) أخرجه مسلم (١١٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٣٧٧.

الذَّرِيرَة: فتات قصب طِيبٍ يُجاء به من الهند.

(د) أخرجه مسلم (٢١٢٥) وأبو داود (٤١٦٨، ٤١٦٩) والترمذي (٢٧٨٢) والنسائي (٣٤١٦، ٥٠٩٩، ٥١٠٠، ٥١٠٧ - ٥١٠٩، ٥٢٥٢ - ٥٢٥٥) وابن ماجه (١٩٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ٩٤٥٠.

الْمُتَفَلِّجَات: جمع مُتَفَلِّجة، وهي التي تطلب الفلج أو تصنعه، والفَلَجُ: انفراج ما بين الثنيتين من الأسنان، والتَّفَلُّجُ: أن يفرج بين المتلاصقين بالمبرد ونحوه، وهو مختص عادة بالثنايا والرباعيات، فربما صنعته المرأة التي تكون أسنانها متلاصقة لتصير متفلجة، وقد تفعله الكبيرة توهم أنها صغيرة؛ لأن الصغيرة غالبًا تكون مفلجة جديدة السن، ويذهب ذلك في الكبر.

(٨٣) بابُ الوَصْلِ في الشَّعَرِ

٥٩٣٢ - حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ:

أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجَّ وَهوَ عَلَى الْمِنبَرِ، وَهوَ يَقُولُ -وَتَنَاوَلَ قُصَّةً مِنْ شَعَرٍ كَانَتْ بِيَدِ حَرَسِيٍّ-: أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاؤُهُمْ».[أ] ○ [ر: ٣٤٦٨]

٥٩٣٣ - وَقالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ».[ب] ○

٥٩٣٤ - حدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ يُحَدِّثُ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ، وَأَنَّهَا مَرِضَتْ فَتَمَعَّطَ شَعَرُهَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوهَا، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».[ج] ○ [ر: ٥٢٠٥]

تَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ.[د] ○

[٢٣٦/ب] ٥٩٣٥ - حدَّثني[1] أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ: حدَّثنا فُضَيْلُ/ بْنُ سُلَيْمَانَ: حدَّثنا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2]: حَدَّثَتْنِي أُمِّي:

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) في (ب، ص) زيادة: «قال».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٢٧) وأبو داود (٤١٦٧) والترمذي (٢٧٨١) والنسائي (٥٠٩٢، ٥٠٩٣، ٥٢٤٥- ٥٢٤٨)، انظر تحفة الأشراف: ١١٤٠٧.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١٤٢١٩.

(ج) أخرجه مسلم (٢١٢٣) والنسائي (٥٠٩٧، ٥١٠١)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٨٤٩.

تَمَعَّطَ: تناثر وتساقط.

(د) انظر تغليق التعليق: ٧٧/٥.

أَنْكَحْتُ ابْنَتِي، ثُمَّ أَصَابَهَا شَكْوَىٰ، فَتَمَرَّقَ[1] رَأْسُهَا، وَزَوْجُهَا يَسْتَحِثُّنِي بِهَا، أَفَأَصِلُ رَأْسَهَا[2]؟ فَسَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.[أ] ○ [ط: ٥٩٣٦، ٥٩٤١]

٥٩٣٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ:

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.[ب] ○ [ر: ٥٩٣٥]

٥٩٣٧ - حَدَّثَنِي[3] مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أَخبَرَنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ». قَالَ نَافِعٌ: الْوَشْمُ فِي اللِّثَةِ.[ج] ○ [ط: ٥٩٤٠، ٥٩٤٢، ٥٩٤٧]

٥٩٣٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ:

قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدْمَةٍ قَدِمَهَا، فَخَطَبَنَا فَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعَرٍ، قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَىٰ[4] أَحَدًا/ يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّاهُ الزُّورَ. يَعْنِي الْوَاصِلَةَ فِي الشَّعَرِ[5].[د] ○ [ر: ٣٤٦٨] [١٦٥/٧]

(٨٤) بَابُ الْمُتَنَمِّصَاتِ

٥٩٣٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخبَرَنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ:

لَعَنَ عَبْدُ اللَّهِ الْوَاشِمَاتِ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ، فَقَالَتْ أُمُّ يَعْقُوبَ: مَا هَذَا؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَمَا لِيَ لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ؟!

---

(١) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيهَنِيِّ: «فَتَمَزَّقَ» بالزاي.

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «شَعَرَها».

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٤) بهامش (ب، ص): فتح الهمزة من الفرع. وفي (و، ق): «أُرَىٰ».

(٥) حديث آدم ليس في رواية أبي ذر ولا في رواية كريمة.

(أ) أخرجه مسلم (٢١٢٢) والنسائي (٥٠٩٤، ٥٢٥٠) وابن ماجه (١٩٨٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٧٤٠.

تَمَرَّقَ: انتتف. يَسْتَحِثُّنِي: يستعجلني.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٢٢) والنسائي (٥٠٩٤، ٥٢٥٠) وابن ماجه (١٩٨٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٧٤٧.

(ج) أخرجه مسلم (٢١٢٤) وأبو داود (٤١٦٨) والترمذي (١٧٥٩، ٢٧٨٣) والنسائي (٥٠٩٥) وابن ماجه (١٩٨٧)، انظر تحفة الأشراف: ٧٩٣٠.

(د) أخرجه مسلم (٢١٢٧) وأبو داود (٤١٦٧) والترمذي (٢٧٨١) والنسائي (٥٠٩٢، ٥٠٩٣، ٥٢٤٥، ٥٢٤٦ - ٥٢٤٨)، انظر تحفة الأشراف: ١١٤١٨.

كُبَّةً مِنْ شَعَرٍ: ما جمع منه.

قالَتْ: وَاللهِ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُهُ. قالَ: وَاللهِ لَئِنْ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر: ٧].[(أ)] ○ [ر: ٤٨٨٦]

(٨٥) بابُ الْمَوْصُولَةِ

٥٩٤٠ - حَدَّثَنِي[(١)] مُحَمَّدٌ: حدَّثنا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ.[(ب)] ○ [ر: ٥٩٣٧]

٥٩٤١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا هِشَامٌ: أَنَّهُ سَمِعَ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْمُنْذِرِ تَقُولُ:

سَمِعْتُ أَسْمَاءَ قالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَتْهَا[(٢)] الْحَصْبَةُ، فَأَمَّرَقَ[(٣)] شَعَرُهَا، وَإِنِّي زَوَّجْتُهَا، أَفَأَصِلُ فِيهِ؟ فَقالَ: «لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ».[(ج)] ○ [ر: ٥٩٣٥]

٥٩٤٢ - حَدَّثَنِي[(١)] يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ: حدَّثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ[(٤)]: حدَّثنا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أصابها».

(٣) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَامَّرَقَ».

(٤) بهامش اليونينية: قال الحافظ أبو ذر الهروي: في كتاب أبي إسحاق: «الفضل بن زهير»، وقال أبو إسحاق: رأيت في أصل عتيق سُمِعَ من الإمام محمد بن إسماعيل: «حدَّثني يوسفُ بنُ مُوسَىٰ عن الْفَضْلِ بنِ دُكَيْنٍ»، وكان في أصل محمد بن إسماعيل شيءٌ، فشكَّ محمدُ بن يوسف [يعني الفربري] في «دُكين» و«زهير»، ثمَّ قال: «زهير». قال الكلاباذيُّ: هو الفضل بن دُكين بن حمَّاد بن زهير المُلَائي، واسم دُكين: عمرو. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢١٢٥) وأبو داود (٤١٦٨، ٤١٦٩) والترمذي (٢٧٨٢) والنسائي (٣٤١٦، ٥٠٩٩، ٥١٠٠، ٥١٠٧ - ٥١٠٩، ٥٢٥٢ - ٥٢٥٥) وابن ماجه (١٩٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ٩٤٥٠.

اللَّوْحَيْن: ما بين لوحي المصحف، والمراد به ما يجعل المصحف فيه، وكانوا يكتبون المصحف في الرق ويجعلون له دفتين من خشب، وقد يطلق على الكرسي الذي يوضع عليه المصحف اسم لوحين.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٢٤) وأبو داود (٤١٦٨) والترمذي (١٧٥٩، ٢٧٨٣) والنسائي (٥٠٩٥) وابن ماجه (١٩٨٧)، انظر تحفة الأشراف: ٨٠٤٨.

(ج) أخرجه مسلم (٢١٢٢) والنسائي (٥٠٩٤، ٥٢٥٠) وابن ماجه (١٩٨٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٧٤٧.

الحَصْبة: مرض يصيب المسالك الهوائية بالالتهاب. **اَمَّرَق**: تنتَّف.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قالَ[1] : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ -أَوْ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ- : «الْوَاشِمَةُ وَالْمُوْتَشِمَةُ، وَالْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ[2]». يَعْنِي: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ.[أ]○ [ر: ٥٩٣٧]

٥٩٤٣ - حَدَّثَنِي[3] مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخبَرَنا عَبْدُ اللهِ: أَخبَرَنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ:

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قالَ: لَعَنَ اللهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ[4]، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ، مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهوَ فِي كِتَابِ اللهِ؟![ب]○ [ر: ٤٨٨٦]

(٨٦) بابُ الْوَاشِمَةِ

٥٩٤٤ - حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْعَيْنُ حَقٌّ». وَنَهَىٰ عَنِ الْوَشْمِ.[ج]○ [ر: ٥٧٤٠]

حَدَّثَنِي ابْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ: حدَّثنا سُفْيَانُ، قالَ: ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَابِسٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فَقالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ.[د]○

٥٩٤٥ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ قالَ: رَأَيْتُ أَبِي، فَقالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَآكِلِ الرِّبَا وَمُوكِلِهِ[5]،

---

(١) لفظة: «قال» ليست في (و، ب، ص، ق).

(٢) في رواية أبي ذر: «لَعَنَ اللهُ الواشِمَةَ وَالْمُوْتَشِمَةَ، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٤) في رواية أبي ذر: «والمُتَوَشِّماتِ».

(٥) بهامش (ب، ص): ضبط «آكل» و«موكله» بالجرِّ من الفرع. اهـ. وفي (و): «وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ» بالنصب في الأربعة، وهو موافق لما في الإرشاد.

(أ) أخرجه مسلم (٢١٢٤) وأبو داود (٤١٦٨) والترمذي (١٧٥٩، ٢٧٨٣) والنسائي (٥٠٩٥) وابن ماجه (١٩٨٧)، انظر تحفة الأشراف: ٧٦٨٨.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٢٥) وأبو داود (٤١٦٨، ٤١٦٩) والترمذي (٢٧٨٢) والنسائي (٣٤١٦، ٥٠٩٩، ٥١٠٠، ٥١٠٧ - ٥١٠٩، ٥٢٥٢ - ٥٢٥٥) وابن ماجه (١٩٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ٩٤٥٠.

(ج) أخرجه النسائي (٥١٠٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٦٩٦.

(د) أخرجه مسلم (٢١٢٥) وأبو داود (٤١٦٨، ٤١٦٩) والترمذي (٢٧٨٢) والنسائي (٣٤١٦، ٥٠٩٩، ٥١٠٠، ٥١٠٧ - ٥١٠٩، ٥٢٥٢ - ٥٢٥٥) وابن ماجه (١٩٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ٩٤٥٠، ٩٦٤٤.

وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ.(أ)○ [ر: ٢٠٨٦]

(٨٧) بَابُ الْمُسْتَوْشِمَةِ

[١٦٦/٧] ٥٩٤٦ - حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ:/ حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ تَشِمُ، فَقَامَ فَقالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، مَنْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْوَشْمِ؟ فَقالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا سَمِعْتُ. قالَ: مَا سَمِعْتَ؟ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَشِمْنَ وَلَا تَسْتَوْشِمْنَ(١)».(ب)○

٥٩٤٧ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ: أخبَرَنِي نَافِعٌ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ.(ج)○ [ر: ٥٩٣٧]

٥٩٤٨ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه: لَعَنَ اللهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ(٢)، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ(٣)، الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ. مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهوَ فِي كِتَابِ اللهِ؟!(د)○ [ر: ٤٨٨٦]

---

(١) في (ب، ص): «تَشِمْنَّ ولا تَستوشِمَنَّ»، نقلًا عن اليونينية. وبهامشهما: الجزمة بخط اليونيني، وتشديد النون فيهما بخط الأصل، وضبطها في الفرع: «لا تشمَنَّ ولا تَستوشِمَنَّ»، وقال القسطلاني: «تَشِمَنَّ» بفتح التاء وكسر المعجمة وفتح الميم وتشديد النون، خطابًا لجمع المؤنث بالنهي عن فعل الوشم. انتهى. وهو عجيب، والصواب ما ضبطه في «فتح الباري» بقوله: «لا تَشِمْنَ» بفتح أوله وكسر المعجمة وسكون الميم ثم نون خطاب الجمع المؤنث بالنهي، وكذا: «ولا تَسْتَوشِمْنَ» أي: لا تطلبن ذلك. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «والمُتَوَشِّماتِ».

(٣) في رواية أبي ذر والمُستملي: «بالْحُسْنِ».

(أ) أخرجه أبو داود (٣٤٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٨١١.

(ب) أخرجه النسائي (٥١٠٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٩٠٩.

(ج) أخرجه مسلم (٢١٢٤) وأبو داود (٤١٦٨) والترمذي (١٧٥٩، ٢٧٨٣) والنسائي (٥٠٩٥) وابن ماجه (١٩٨٧)، انظر تحفة الأشراف: ٨١٣٧.

(د) أخرجه مسلم (٢١٢٥) وأبو داود (٤١٦٨، ٤١٦٩) والترمذي (٢٧٨٢) والنسائي (٣٤١٦، ٥٠٩٩، ٥١٠٠، ٥١٠٧ - ٥١٠٩، ٥٢٥٢، ٥٢٥٤، ٥٢٥٥) وابن ماجه (١٩٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ٩٤٥٠.

(٨٨) بابُ التَّصَاوِيرِ

٥٩٤٩ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رضي الله عنهم قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَايِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرُ».(أ)○ [ر: ٣٢٢٥]

وَقالَ اللَّيْثُ: حدَّثني يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أخبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ.(ب)○

(٨٩) بابُ عَذَابِ الْمُصَوِّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٥٩٥٠ - حَدَّثنا الْحُمَيْدِيُّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، قالَ: كُنَّا مَعَ مَسْرُوقٍ فِي دَارِ يَسَارِ بْنِ نُمَيْرٍ، فَرَأَىٰ فِي صُفَّتِهِ تَمَاثِيلَ، فَقالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ».(ج)○

٥٩٥١ - حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حدَّثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ:

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّوَرَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ».(د)○ [ر: ٧٥٥٨]

(٩٠) بابُ نَقْضِ الصُّوَرِ

٥٩٥٢ - حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ:

أَنَّ عَايِشَةَ رضي الله عنها حَدَّثَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ(١) فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصَالِيبُ(٢) إِلَّا نَقَضَهُ.(هـ)○

---

(١) في (ب، ص): «يتركْ»، وبهامشهما: كذا في اليونينية الكاف ساكنة. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «تَصاوِيرُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٠٦) وأبو داود (٤١٥٥) والترمذي (٢٨٠٤) والنسائي (٤٢٨٢، ٥٣٤٧، ٥٣٤٨، ٥٣٥٠) وابن ماجه (٣٦٤٩)، انظر تحفة الأشراف: ٣٧٧٩.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٧٧.

(ج) أخرجه مسلم (٢١٠٩) والنسائي (٥٣٦٤)، انظر تحفة الأشراف: ٩٥٧٥. صُفَّةُ الدَّارِ: مكان مظلل يكون بين يدي البيوت.

(د) أخرجه مسلم (٢١٠٨) والنسائي (٥٣٦١)، انظر تحفة الأشراف: ٧٨٠٧.

(هـ) أخرجه أبو داود (٤١٥١) والنسائي في الكبرى (٩٧٩١)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٤٢٤.

تَصَالِيبُ: التصاليب: أشكال الصليب. نَقَضَهُ: غيَّر هيئته.

٥٩٥٣ - حَدَّثنا مُوسَىٰ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حدَّثنا عُمَارَةُ: حدَّثنا أَبُو زُرْعَةَ، قالَ:

دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ، فَرَأَىٰ أَعْلَاهَا مُصَوِّرًا يُصَوِّرُ، قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً، وَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً». ثُمَّ دَعَا بِتَوْرٍ مِنْ/ مَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ بَلَغَ إِبْطَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ: مُنْتَهَى الْحِلْيَةِ.(أ)○[ط: ٧٥٥٩] [١٦٧/٧]

(٩١) بابُ مَا وُطِئَ مِنَ التَّصَاوِيرِ

٥٩٥٤ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ -وَمَا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ مِنْهُ- قالَ: سَمِعْتُ أَبِي قالَ:

سَمِعْتُ عَايِشَةَ رضي الله عنها: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَقَدْ سَتَرْتُ بِقِرَامٍ(١) عَلَىٰ سَهْوَةٍ لِي فِيهَا تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَتَكَهُ وَقالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللهِ». قالَتْ: فَجَعَلْنَاهُ وِسَادَةً أَوْ وِسَادَتَيْنِ.(ب)○[ر: ٢٤٧٩]

٥٩٥٥ - ٥٩٥٦ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَايِشَةَ قالَتْ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَعَلَّقْتُ دُرْنُوكًا فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَنْزِعَهُ، فَنَزَعْتُهُ. وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.(ج)○[ر: ٢٤٧٩، ٢٥٠]

(٩٢) بابُ مَنْ كَرِهَ الْقُعُودَ عَلَى الصُّورَةِ(٢)/ [٢٣٧/أ]

٥٩٥٧ - حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حدَّثنا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ:

---

(١) هكذا في (ن، ع)، وزاد في (و، ب، ص): «لي».

(٢) في رواية أبي ذر: «عَلَى الصُّوَرِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢١١١)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٩٠٦، ١٤٩١٢أ.

تَوْر: نوع من الآنية. مُنْتَهَى الْحِلْيَةِ: أي: الغَسل إلى الإبط منتهى حلية المؤمن في الجنة.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٠٧) والترمذي (٢٤٦٨) والنسائي (٧٦١، ٥٣٥٢- ٥٣٥٦، ٥٣٥٧، ٥٣٦٢، ٥٣٦٣) وابن ماجه (٢٠٥١، ٣٦٥٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٤٨٣.

قِرَام: ستر رقيق من صوف ذو ألوان. سَهْوَة: بيتٌ صغيرٌ منحدرٌ في الأرض قليلًا شبيه بالمُخْدَع والخِزَانة، وقيل: شبيه بالرَّفِّ أو الطاقِ يُوضع فيه الشيءُ. يُضَاهُونَ: يشبهون.

(ج) أخرجه مسلم (٣١٩، ٣٢١، ٢١٠٧) وأبو داود (٧٧، ٩٨) والترمذي (١٧٥٥، ٢٤٦٨) والنسائي (٧٢، ٢٢٨، ٢٣١-٢٣٥، ٢٣٩، ٤١٠-٤١٤) وابن ماجه (٣٧٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٩٦٨.

دُرْنُوكًا: هو ثوب غليظ له خمل، إذا فرش فهو بساط، وإذا علق فهو ستر.

عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّهَا ٱشْتَرَتْ نُمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَقُلْتُ: أَتُوبُ إِلَى اللهِ مِمَّا أَذْنَبْتُ[1]. قالَ: «مَا هَذِهِ النُّمْرُقَةُ؟» قُلْتُ: لِتَجْلِسَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا. قالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورَةُ[2]».[أ]○ [ر: ٢١٠٥]

٥٩٥٨ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ:

عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورَةُ[3]». قالَ بُسْرٌ: ثُمَّ اشْتَكَىٰ زَيْدٌ فَعُدْنَاهُ، فَإِذَا عَلَىٰ بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ[4]، قُلْتُ[5] لِعُبَيْدِ اللهِ رَبِيبِ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّوَرِ يَوْمَ الأَوَّلِ[6]؟! فَقالَ عُبَيْدُ اللهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قالَ: «إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ».[ب]○ [ر: ٣٢٢٥]

وَقالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَخبرَنا عَمْرٌو -هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ-: حَدَّثَهُ بُكَيْرٌ: حَدَّثَهُ بُسْرٌ، حَدَّثَهُ زَيْدٌ: حَدَّثَهُ أَبُو طَلْحَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.○ (٣٢٢٦)

(٩٣) بابُ كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي التَّصَاوِيرِ

٥٩٥٩ - حَدَّثنا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ:

عَنْ أَنَسٍ ﵁ قالَ: كَانَ قِرَامٌ لِعَائِشَةَ سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا، فَقالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَمِيطِي عَنِّي؛ فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ لِي فِي صَلَاتِي».[ج]○ [ر: ٣٧٤]

---

(١) في رواية أبي ذر: «فَمَا أَذْنَبْتُ؟».

(٢) في رواية أبي ذر: «الصُّوَرُ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «صُوَرٌ»، وفي رواية أبي ذر عن الحَمُّوِيي والمُستملي: «صُورَةٌ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «صُوَرٌ».

(٥) في (و، ب، ص): «فقلتُ».

(٦) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَوْمَ أَوَّلَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٠٧) والنسائي (٥٣٥٦، ٥٣٥٧، ٥٣٦٢، ٥٣٦٣) وابن ماجه (٢١٥١)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٥٥٩.
نُمْرُقَة: وسادة صغيرةٌ.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٠٦) وأبو داود (٤١٥٥) والترمذي (٢٨٠٤) والنسائي (٥٣٥٠)، انظر تحفة الأشراف: ٣٧٧٥.
رَقْمًا: الرقْمُ: النقش والكتابة.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ١٠٥٣. قِرَامٌ: ستر رقيق من صوف ذو ألوان. أَمِيطِي: أزيلي.

(٩٤) بَابٌ: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ

[١٦٨/٧] ٥٩٦٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ:/ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ[١]: حَدَّثَنِي عُمَرُ -هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ- عَنْ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَعَدَ النَّبِيَّ ﷺ جِبْرِيلُ، فَرَاثَ عَلَيْهِ، حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَقِيَهُ، فَشَكَا إِلَيْهِ مَا وَجَدَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ.[أ]○ [ر: ٣٢٢٧]

(٩٥) بَابُ مَنْ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ

٥٩٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ:

عَنْ عَايِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ، قَالَتْ[٢]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ، مَاذَا أَذْنَبْتُ؟ قَالَ: «مَا بَالُ هَذِهِ النُّمْرُقَةِ؟» فَقَالَتِ: اشْتَرَيْتُهَا لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ». وَقَالَ: «إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَايِكَةُ».[ب]○ [ر: ٢١٠٥]

(٩٦) بَابُ مَنْ لَعَنَ الْمُصَوِّرَ

٥٩٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[١]: حَدَّثَنِي[٣] غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ:

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ اشْتَرَىٰ غُلَامًا حَجَّامًا، فَقَالَ[٤]: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ، وَلَعَنَ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ، وَالْمُصَوِّرَ.[ج]○ [ر: ٢٠٨٦]

---

(١) في (ب، ص) زيادة: «قالَ».

(٢) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «وقالت».

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «محمدُ بنُ جَعْفَرٍ».

(٤) قوله: «أنَّه اشترىٰ غلامًا حجَّامًا فقال» ثابت في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي أيضًا، قارن بما في الإرشاد.

(أ) انظر تحفة الأشراف: ٦٧٨٤. فَرَاثَ عَلَيْهِ: أبطأ.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٠٤، ٢١٠٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٥٥٩. نُمْرُقَة: الوسادة.

(ج) أخرجه أبو داود (٣٤٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٨١١.

(٩٧) بابٌ: مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ

٥٩٦٣ - حَدَّثنا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَىٰ: حدَّثنا سَعِيدٌ[1]: سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ يُحَدِّثُ[2] قَتَادَةَ، قالَ:

كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُمْ يَسْأَلُونَهُ، وَلَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّىٰ سُئِلَ فَقالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ».[أ]○ [ر: ٢٢٢٥]

(٩٨) بابُ الِارْتِدَافِ عَلَى الدَّابَّةِ

٥٩٦٤ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَىٰ حِمَارٍ، عَلَىٰ إِكَافٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَاءَهُ.[ب]○ [ر: ٢٩٨٧]

(٩٩) بابُ الثَّلَاثَةِ عَلَى الدَّابَّةِ

٥٩٦٥ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، اسْتَقْبَلَهُ أُغَيْلِمَةُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالآخَرَ خَلْفَهُ.[ج]○ [ر: ١٧٩٨]

[١٦٩/٧]

(١٠٠) بابُ حَمْلِ صَاحِبِ الدَّابَّةِ غَيْرَهُ/ بَيْنَ يَدَيْهِ

وَقالَ بَعْضُهُمْ: صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِ الدَّابَّةِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ[3].[د]○

---

(١) في (ب، ص) زيادة: «قَالَ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «يُحَدِّثُهُ»، وبهامش (ب، ص): الضمير في «يُحَدِّثُهُ» للحديث. اهـ.

(٣) قوله: «وقال بعضهم...» إلخ ثابت في رواية أبي ذر عن المُستملي أيضًا.

(أ) أخرجه مسلم (٢١١٠) وأبو داود (٥٠٢٤) والترمذي (١٧٥١) والنسائي (٥٣٥٨، ٥٣٥٩)، انظر تحفة الأشراف: ٦٥٣٦.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٩٨) والنسائي في الكبرى (٧٥٠٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٥.

الإِرْتِدَاف: أن يُركب الراكبُ خلفَه آخرَ. إِكَاف: الإكاف للحمار كالسَّرج للفرس والرَّحل للنَّاقة. قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ: كساء له خَمْل منسوب إلى فدك بخيبر.

(ج) أخرجه النسائي (٢٨٩٤)، انظر تحفة الأشراف: ٦٠٥٣.

(د) انظر تغليق التعليق: ٧٨/٥.

٥٩٦٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حدَّثنا أَيُّوبُ: ذُكِرَ الأَشَرُّ الثَّلَاثَةِ[١] عِنْدَ عِكْرِمَةَ فَقَالَ:

قالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَقَدْ حَمَلَ قُثَمَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْفَضْلَ خَلْفَهُ -أَوْ: قُثَمَ خَلْفَهُ، وَالْفَضْلَ بَيْنَ يَدَيْهِ- فَأَيُّهُمْ شَرٌّ: أَوْ أَيُّهُمْ خَيْرٌ[٢]؟[أ] [ر: ١٧٩٨]

(١٠١) بابٌ[٣]

٥٩٦٧ - حَدَّثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حدَّثنا هَمَّامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ: حدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ:

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قالَ: بَيْنَا أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ[٤]». قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ[٥] وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قالَ: «يَا مُعَاذُ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ[٥] وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قالَ: «يَا مُعَاذُ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ[٥] وَسَعْدَيْكَ، قالَ: «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ؟». قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قالَ: «حَقُّ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا». ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قالَ: «يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ[٦]». قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ[٥] وَسَعْدَيْكَ، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوهُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ».[ب] ○ [ر: ٢٨٥٦]

---

(١) هكذا في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي أيضًا، وضبطت في متن (ب، ص): «الأشرُّ الثلاثةُ»، وفي رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ذُكِرَ أَشَرُّ الثَّلَاثَةِ»، وفي رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن المُستملي: «ذُكِرَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «فأَيُّهُمْ أَشَرُّ أو أَيُّهم أَخيَرُ».

(٣) في رواية أبي ذر: «بابُ إِرْدَافِ الرَّجُلِ خَلْفَ الرَّجُلِ».

(٤) في رواية أبي ذر عن المُستملي زيادة: «بنَ جَبَلٍ».

(٥) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «يا رَسولَ اللهِ»، في المواضع الأربعة.

(٦) قوله: «بن جبل» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) انظر تحفة الأشراف: ٦٠٠٧.

(ب) أخرجه مسلم (٣٠) وأبو داود (٢٥٥٩) والترمذي (٢٦٤٣) والنسائي في الكبرى (١٠٠١٤) وابن ماجه (٤٢٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ١١٣٠٨.

الرَّحْل: هو للبعير كالسَّرج للفرس، وآخرته هي خشبة في آخره يَسْتَنِدُ إليها الرَّاكِبُ.

(١٠٢) بابُ إِرْدَافِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ الرَّجُلِ[(١)]

٥٩٦٨- حَدَّثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَبَّاحٍ[(٢)] : حدَّثنا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ: أخبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه، قالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ خَيْبَرَ وَإِنِّي لَرَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ وَهوَ يَسِيرُ، وَبَعْضُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، إِذْ عَثَرَتِ[(٣)] النَّاقَةُ، فَقُلْتُ: الْمَرْأَةَ. فَنَزَلْتُ، فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّهَا أُمُّكُمْ». فَشَدَدْتُ الرَّحْلَ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّا دَنَا -أَوْ: رَأَى[(٤)]- الْمَدِينَةَ قالَ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».[(أ)]○ [ر: ٣٧١]

(١٠٣) بابُ الِاسْتِلْقَاءِ وَوَضْعِ الرِّجْلِ عَلَى الأُخْرَى

٥٩٦٩ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: حدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ: عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ: عَنْ عَمِّهِ: أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَضْطَجِعُ[(٥)] فِي الْمَسْجِدِ رَافِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى.[(ب)]○ [ر: ٤٧٥]/ [١٧٠/٧]



(١) في رواية أبي ذر: «خَلْفَ ذِي مَحْرَمٍ».

(٢) في رواية أبي ذر: «الصَّبَّاحِ».

(٣) أهمل ضبط الثاء في (ن، و)، وبهامش (ب، ص): فتح الثاء من الفرع. اهـ

(٤) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «وَرَأَى».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مُضْطَجِعًا».

(أ) أخرجه مسلم (١٣٤٥) والنسائي في الكبرى (٤٢٤٧، ١٠٣٨٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٥٤.

رديف: الإِرْدَاف: أن يُركِب الراكبُ خلفَه آخرَ.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٠٠) وأبو داود (٤٨٦٦) والترمذي (٢٧٦٥) والنسائي (٧٢١)، انظر تحفة الأشراف: ٥٢٩٨.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الأَدَبِ

(١) بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ(١)﴾ [العنكبوت: ٨]

٥٩٧٠ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا شُعْبَةُ قالَ: الْوَلِيدُ بْنُ عَيْزَارٍ(٢) أخبَرَنِي، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ:

أخبَرَنا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَوْمَا بِيَدِهِ إِلَىٰ دَارِ عَبْدِ اللهِ، قالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قالَ: «الصَّلَاةُ عَلَىٰ وَقْتِهَا». قالَ: ثُمَّ أَيّ(٣)؟ قالَ: «ثُمَّ(٤) بِرُّ الْوَالِدَيْنِ» قالَ: ثُمَّ أَيّ؟ قالَ:/ «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ». قالَ: حدَّثني بِهِنَّ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي.(٥)(أ)○ [ر: ٥٢٧] [٢٣٧/ب]

(٢) بَابٌ: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟

٥٩٧١ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٦): حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرُمَةَ(٧)، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ(٨) ﷺ فَقالَ: يا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَقُّ(٩)

---

(١) في رواية أبي ذر والأصيلي زيادة: «﴿حُسْنًا﴾».

(٢) في رواية الأصيلي: «العَيْزارِ».

(٣) هكذا في اليونينية لفظة: «أيّ» من غير ضبط في الموضعين، وضُبطت في (ق): «أيٌّ»، وفي (ع): «أيُّ».

(٤) لفظة: «ثمَّ» ليست في رواية أبي ذر.

(٥) بهامش (ن) بخط النويريِّ رحمه الله: بلغت مقابلة بأصل السَّماع، فصحَّ صحته، والحمد لله. اهـ.

(٦) قوله: «بن سعيد» ليس في رواية أبي ذر.

(٧) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «وابنُ شُبْرُمَةَ» بواو العطف، قال في الفتح: والصواب حذفها؛ فإن رواية ابن شُبْرمة قد علَّقها المصنف عقب رواية عمارة، وبهامش (ب، ص): كذا في اليونينية: «ابنُ» مرفوع. اهـ. وفي (ب): «شَبْرمة» وبهامشها: كذا في اليونينية الشين مفتوحة. اهـ.

(٨) في رواية الأصيلي: «إلى النَّبيِّ»، قارن بما في الإرشاد.

(٩) في رواية أبي ذر زيادة: «النَّاسِ».

(أ) أخرجه مسلم (٨٥) والترمذي (١٧٣، ١٨٩٨) والنسائي (٦١٠، ٦١١)، انظر تحفة الأشراف: ٩٢٣٢.

لَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي: لو طلبتُ منه الزيادة في السؤال لزادني رسول الله ﷺ في الجواب.

بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ[1]». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ[1]». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ»[أ].

وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ[2] وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: حدَّثنا أَبُو زُرْعَةَ مِثْلَهُ.[ب]○

[٨/٢]

(٣) بَابٌ: / لَا يُجَاهَدُ[3] إِلَّا بِإِذْنِ الأَبَوَيْنِ

٥٩٧٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ، قَالَا: حدَّثنا حَبِيبٌ (ح)

قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أُجَاهِدُ؟ قَالَ: «لَكَ أَبَوَانِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ»[ج].○ [ر: ٣٠٠٤]

(٤) بَابٌ: لَا يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ

٥٩٧٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[4] ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يَسُبُّ الرَّجُلُ[5] أَبَ[6] الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ[7]».[د]○

---

(١) في رواية أبي ذر: «قال: ثمَّ أمُّك».

(٢) في (ب، ص): «شَبْرَمة»، وبهامشهما: كذا في اليونينية، وضبطه في الفتح بضمِّ الشين والراء. اهـ.

(٣) بفتح الهاء رواية الأصيلي، وبكسرها رواية أبي ذر.

(٤) في رواية أبي ذر: «النَّبيُّ».

(٥) لفظة: «الرَّجل» ليست في رواية الأصيلي ولا في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت.

(٦) رسمها في رواية أبي ذر والأصيلي: «أبا»، وهو المثبت في (و)، قارن بما في الإرشاد والسلطانية.

(٧) في رواية أبي ذر والأصيلي ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «فيسبُّ أمَّه».

(أ) أخرجه مسلم (٢٥٤٨) وابن ماجه (٢٧٠٦، ٣٦٥٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٩٠٥.

(ب) حديث ابن شبرمة عند مسلم (٢٥٤٨) وابن ماجه (٢٧٠٦)، وانظر للباقي تغليق التغليق: ٥/٨٣.

(ج) أخرجه مسلم (٢٥٤٩) وأبو داود (٢٥٢٨، ٢٥٢٩) والترمذي (١٦٧١) والنسائي (٣١٠٣، ٤١٦٣) وابن ماجه (٢٧٨٢)، انظر تحفة الأشراف: ٨٦٣٤.

(د) أخرجه مسلم (٩٠) وأبو داود (٥١٤١) والترمذي (١٩٠٢)، انظر تحفة الأشراف: ٨٦١٨.

(٥) بابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ

٥٩٧٤ - حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ[١]: أَخبَرَنِي[٢] نَافِعٌ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَتَمَاشَوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ، فَمَالُوا إِلَىٰ غَارٍ فِي الْجَبَلِ[٣]، فَانْحَطَّتْ عَلَىٰ فَمِ[٤] غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَأَطْبَقَتْ[٥] عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا لِلَّهِ صَالِحَةً؛ فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَفْرُجُهَا. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ، كُنْتُ أَرْعَىٰ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي، وَإِنَّهُ نَأَىٰ[٦] بِيَ الشَّجَرُ[٧]، فَمَا أَتَيْتُ حَتَّىٰ أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ، فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا، أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصِّبْيَةِ قَبْلَهُمَا، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمْ حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَىٰ مِنْهَا السَّمَاءَ. فَفَرَجَ اللَّهُ لَهُمْ فُرْجَةً[٨] حَتَّىٰ يَرَوْنَ مِنْهَا السَّمَاءَ[٩]. وَقَالَ الثَّانِي: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةُ[١٠] عَمٍّ أُحِبُّهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ[١١] النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا، فَأَبَتْ حَتَّىٰ آتِيَهَا بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَسَعَيْتُ حَتَّىٰ جَمَعْتُ مِئَةَ دِينَارٍ فَلَقِيتُهَا بِهَا،

---

(١) في (ب، ص) زيادة: «قالَ».

(٢) في رواية أبي ذر: «أخبَرَنا».

(٣) في رواية الأصيلي: «فأَوَوْا إِلَىٰ غَارٍ فِي جَبَلٍ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «باب» بدل: «فم».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فتطابقت».

(٦) في (ب، ص): «نَاءَ».

(٧) في رواية أبي ذر والمُستملي: «نَأَىٰ بي السَّحَرُ يومًا».

(٨) قوله: «فُرْجَةً» ليست في رواية الأصيلي.

(٩) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «فُرْجةً يَرَوْنَ منها السَّماءَ»، وفي رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فُرْجةً حتىٰ رأَوا منها السَّماءَ»، وفي رواية أبي ذر عن الحَمُّويي زيادة: «وقصَّ الحديثَ بطولِهِ» بدل إتمام الحديث.

(١٠) في رواية أبي ذر: «بنتُ».

(١١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «الرَّجُلُ».

فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ اتَّقِ اللهَ، وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ. فَقُمْتُ عَنْهَا، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي قَدْ[١] فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا. فَفَرَجَ لَهُمْ فُرْجَةً. وَقالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَاجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أَرُزٍّ[٢]، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قالَ: أَعْطِنِي حَقِّي. فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ، فَتَرَكَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا، فَجَاءَنِي فَقالَ: اتَّقِ اللهَ وَلَا تَظْلِمْنِي، وَأَعْطِنِي حَقِّي. فَقُلْتُ: اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ[٣] الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا. فَقالَ: اتَّقِ اللهَ / وَلَا تَهْزَأْ بِي. فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ، فَخُذْ ذَلِكَ[٣] الْبَقَرَ وَرَاعِيَهَا، فَأَخَذَهُ فَانْطَلَقَ بِهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ مَا بَقِيَ. فَفَرَجَ اللهُ عَنْهُمْ[٤]». [أ]○ [ر: ٢٢١٥] [٣/٨]

(٦) بابٌ: عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكَبَائِرِ[٥]

٥٩٧٥ - حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ وَرَّادٍ:

عَنِ الْمُغِيرَةِ[٦]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ، وَمَنْعَ[٧] وَهَاتِ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ: قِيلَ وَقالَ[٨]، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ». [ب]○ [ر: ٨٤٤]

---

(١) لفظة: «قد» ليست في رواية أبي ذر والأصيلي ولا في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت، قارن بما في الإرشاد.

(٢) في رواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أُرْزٍ».

(٣) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «تِلْكَ».

(٤) من قوله: «وقال الثاني» إلى آخر الحديث ثابت في رواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٥) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «قالَهُ ابنُ عَمْرٍو عن النَّبيِّ ﷺ»، وفي رواية الأصيلي: «قالَهُ عبدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو عنِ النَّبيِّ ﷺ». (٦٦٧٥). قارن بما في الإرشاد.

(٦) في رواية الأصيلي زيادة: «بنِ شُعْبَةَ».

(٧) في رواية أبي ذر والأصيلي: «ومَنْعًا»، وعزاها في (ن) إلى رواية أبي ذر فقط.

(٨) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «قِيلًا وقالًا».

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٤٣) وأبو داود (٣٣٨٧)، انظر تحفة الأشراف: ٧٤٩٤.

نَأَى بِيَ الشَّجَرُ: أي بعد بي طلب المرعى. نَاءَ: تباعد. يَتَضَاغَوْنَ: يُصوِّتون باكين، وقيل: الضغاء: صوت الاستجداء والذِّلة. دَأْبِي وَدَأْبُهُمْ: حالي وحالهم. فَرَق: مكيالٌ ضخمٌ لأهل المدينة يساوي ٦٥٢٥ جرامًا تقريبًا.

(ب) أخرجه مسلم (٥٩٣) وأبو داود (١٥٠٥) والنسائي (١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣)، انظر تحفة الأشراف: ١١٥٣٦.

مَنْعَ وَهَاتِ: أي عن مَنعِ ما عليه إعطاؤُهُ وطَلَبِ ما لَيْسَ له. قِيلَ وَقَالَ: نَهى عن فُضول ما يَتَحَدَّث به المُتَجالِسون من قَوْلِهم: قيل كذا وقال كذا.

٥٩٧٦ - حَدَّثَنِي[1] إِسْحَاقُ: حدَّثنا خَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ:

عَنْ أَبِيهِ[2] قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟» قُلْنَا[3]: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ -وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ فَقالَ:- أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ[4]». فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْتُ: لَا يَسْكُتُ.[أ]○ [ر: ٢٦٥٤]

٥٩٧٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، قالَ: حدَّثني عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، قالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَبَائِرَ -أَوْ: سُئِلَ عَنِ الْكَبَائِرِ- فَقالَ: «الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ». فَقالَ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟» قالَ: «قَوْلُ الزُّورِ». أَوْ قالَ: «شَهَادَةُ الزُّورِ». قالَ شُعْبَةُ: وأَكْثَرُ[5] ظَنِّي أَنَّهُ قالَ: «شَهَادَةُ الزُّورِ».[ب]○ [ر: ٢٦٥٣]

(٧) بابُ صِلَةِ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ

٥٩٧٨ - حَدَّثنا الْحُمَيْدِيُّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: أخبَرَنِي أَبِي:

أخبَرَتْنِي أَسْمَاءُ ابْنَةُ[6] أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما قالَتْ: أَتَتْنِي أُمِّي رَاغِبَةً[7] فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ،

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) زاد في (ب، ص) بين الأسطر: «رضي الله عنه» مصحَّح عليها.

(٣) في رواية أبي ذر: «فَقُلْنا».

(٤) في رواية أبي ذر والأصيلي ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ». مرةً ثالثة، وضرب عليها في متن (ب، ص) مُنبهًا إلى أنها ليست في رواية [صع]، وبهامش (ب): كذا هذا الضرب في اليونينية. اهـ.

(٥) في رواية أبي ذر والأصيلي: «وأَكْبَرُ»، وضبط في (ب، ص) رواية أبي ذر: «أكبر» دون واو.

(٦) في رواية أبي ذر والأصيلي: «بِنْتُ».

(٧) في رواية أبي ذر: «وهِيَ راغِبَةٌ».

(أ) أخرجه مسلم (٨٧) والترمذي (١٩٠١، ٢٣٠١، ٣٠١٩)، انظر تحفة الأشراف: ١١٦٧٩.

(ب) أخرجه مسلم (٨٨) والترمذي (١٢٠٧، ٣٠١٨)، والنسائي (٤٠١٠، ٤٨٦٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٧٧.

فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: آصِلُهَا؟ قالَ: «نَعَمْ». قالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: فَأَنْزَلَ اللهُ تَعالَىٰ فِيهَا: ﴿لَا يَنْهَىٰكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾ [الممتحنة: ٨].(أ)○ [ر: ٢٦٢٠]

(٨) بابُ صِلَةِ الْمَرْأَةِ أُمَّهَا وَلَهَا زَوْجٌ

٥٩٧٩ - وَقالَ(١) اللَّيْثُ: حدَّثني هِشَامٌ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ أَسْمَاءَ قالَتْ: قَدِمَتْ أُمِّي وَهيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَمُدَّتِهِمْ إِذْ عَاهَدُوا النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِيهَا(٢)، فَاسْتَفْتَيْتُ(٣) النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ(٤): إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهيَ رَاغِبَةٌ(٥)؟ قالَ: «نَعَمْ، صِلِي أُمَّكِ».(ب)○ [ر: ٢٦٢٠]

٥٩٨٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ:

أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أخبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أخبَرَهُ: أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ، فقالَ -يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ/-: يَأمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالصِّلَةِ.(ج)○ [ر: ٧] [٤/٨]

(٩) بابُ صِلَةِ الأَخِ الْمُشْرِكِ

٥٩٨١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، قالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ: رَأَىٰ عُمَرُ حُلَّةً سِيَرَاءَ(٦) تُبَاعُ، فَقالَ: يا رَسُولَ اللهِ، ابْتَعْ هَذِهِ وَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جاءَكَ الْوُفُودُ. قالَ(٧): «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ». فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهَا بِحُلَلٍ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ عُمَرَ بِحُلَّةٍ فَقالَ: كَيْفَ أَلْبَسُهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! قالَ:

---

(١) هذا الحديث مؤخَّر عن حديث يحيىٰ في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية الأصيلي: «مَعَ ابْنِهَا».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فاسْتَفْتَت».

(٤) في رواية أبي ذر: «فقالَتْ».

(٥) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «أَفَأَصِلُها».

(٦) في (ب، ص): «حلَّةَ سيراءَ»، مع عزو المثبت في المتن إلىٰ رواية أبي ذر.

(٧) في رواية أبي ذر: «... جَاءَك الوَفْدُ. فَقالَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٠٠٣) وأبو داود (١٦٦٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٧٢٤.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٨٥/٥.

(ج) أخرجه مسلم (١٧٧٣) وأبو داود (٥١٣٦) والترمذي (٢٧١٧)، انظر تحفة الأشراف: ٤٨٥٠.

«إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا، وَلَكِنْ تَبِيعُهَا أَوْ تَكْسُوهَا». فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ[1] إِلَى أَخٍ لَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ.[أ] ○ [ر: ٨٨٦]

(١٠) بَابُ فَضْلِ صِلَةِ الرَّحِمِ

٥٩٨٢ - ٥٩٨٣ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا شُعْبَةُ، قالَ: أَخبَرَنِي ابْنُ عُثْمَانَ، قالَ: سَمِعْتُ مُوسَى ابْنَ طَلْحَةَ:

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ.

حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حدَّثنا بَهْزٌ[2]: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ:

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا قالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. فَقالَ الْقَوْمُ: مَا لَهُ مَا لَهُ؟ فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَرَبٌ[3] مَا لَهُ». فَقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: [٨/٢٣٨أ] «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، ذَرْهَا». قالَ: كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ.[ب] ○ [ر: ١٣٩٦]

(١١) بَابُ إِثْمِ الْقَاطِعِ

٥٩٨٤ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قالَ:

إِنَّ[4] جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ».[ج] ○

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيّ: «لِتَبِيعَهَا أو تَكْسُوَها. فأرسل عمرُ بها».

(٢) في رواية أبي ذر: «وحدَّثني عبدُ الرَّحمن بْنُ بِشْرٍ: حدَّثنا بَهْزُ بنُ أَسَدٍ».

(٣) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «أَرِبَ». وبهامش اليونينية: قال عياض: إنَّ أبا ذر رواه: «أَرَبَ» بفتح الجميع، وهنا كما قد تراه عنه فيعلم. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر: «أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٦٨) وأبو داود (١٠٧٦) والنسائي (١٣٨٢، ١٥٦٠، ٥٢٩٥، ٥٢٩٩، ٥٣٠٠، ٥٣٠٧)، انظر تحفة الأشراف: ٧٢١٤.

الحُلَّة: ثوبان رداء وإزار. **سِيَرَاء**: قيل: الحرير الصافي، وقيل: نوع من البُرود يُخالطه حرير.

(ب) أخرجه مسلم (١٣) والنسائي (٤٦٨)، انظر تحفة الأشراف: ٣٤٩١.

أَرَبٌ: حاجةٌ.

(ج) أخرجه مسلم (٢٥٥٦) وأبو داود (١٦٩٦) والترمذي (١٩٠٩)، انظر تحفة الأشراف: ٣١٩٠.

(١٢) بَابُ مَنْ بُسِطَ لَهُ فِي الرِّزْقِ بِصِلَةِ[(١)] الرَّحِمِ

٥٩٨٥ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ، قالَ: حدَّثني أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ[(٢)] لَهُ فِي أَثَرِهِ[(٣)]، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».[(أ)]○

٥٩٨٦ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قالَ:

أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».[(ب)]○ [ر: ٢٠٦٧]

(١٣) بَابٌ: مَنْ وَصَلَ وَصَلَهُ اللهُ

٥٩٨٧ - حَدَّثَنِي[(٤)] بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخبَرَنا عَبْدُ اللهِ: أَخبَرَنا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ، قالَ: سَمِعْتُ عَمِّي سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ:

[٥/٨] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، حَتَّى إِذَا/ فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ، قالَتِ الرَّحِمُ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ. قالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ[(٥)]، قالَ: فَهُوَ لَكِ». قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾[محمد: ٢٢]».[(ج)]○ [ر: ٤٨٣٠]

---

(١) في رواية أبي ذر: «لِصِلَةِ».

(٢) هكذا في رواية أبي ذر أيضًا. (ب، ص).

(٣) بهامش (ب، ص): لم يضبط الهمزة والمثلثة في هذه والتي بعدها في اليونينية. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٥) في رواية أبي ذر: «بلى وَرَبِّ».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٣٠٧٠.

يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ: يُؤَخَّر له في أجله.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٥٧) وأبو داود (١٦٩٣) والنسائي في الكبرى (١١٤٢٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٥١٦.

(ج) أخرجه مسلم (٢٥٥٤) والنسائي في الكبرى (١١٤٩٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٣٨٢.

العَائِذ: المستجير والملتجئ. القَطِيعَة: الهجْران والصَّدُّ، ويُريد به تَرْكَ البرِّ والإحسان إلى الأهل والأقارب، وهي ضدُّ صلة الرحم.

٥٩٨٨ - حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حدَّثنا سُلَيْمَانُ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ(١) مِنَ الرَّحْمَنِ، فَقالَ اللهُ: مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ».(أ)○

٥٩٨٩ - حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَايِشَةَ رضي الله عنها زَوجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم(٢)، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «الرَّحِمُ شِجْنَةٌ(٣)، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ».(ب)○

(١٤) بابٌ: يَبُلُّ الرَّحِمَ(٤) بِبَلَالِهَا(٥)

٥٩٩٠ - حَدَّثنا(٦) عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ:

أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ: «إِنَّ آلَ أَبِي(٧) -قالَ عَمْرٌو: فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بَيَاضٌ- لَيْسُوا بِأَوْلِيَائِي، إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ».(ج)○

---

(١) في رواية أبي ذر: «الرَّحمُ شُجْنَةٌ»، بحذف «إنَّ» وبضمِّ الشين. وبهامش اليونينية: ذكر ابن سِيْده في «المحكم» أنَّ ضمَّ الشين لغة عن ابن الأعرابي، وقدَّم كسر الشِّين، وذكر القاضي عياض الكسرَ والضمَّ. قال: وحكى الفتح، وساوىٰ بين الضمِّ والكسرِ، وقدَّم الضمَّ في الذكر. اهـ. كتبت إلى قوله: «الكسرَ والضمَّ» بالحمرة.

(٢) قوله: «زوجِ النَّبي صلى الله عليه وسلم» ليس في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية أبي ذر: «شُجْنَةٌ» بضمِّ الشِّين.

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر: «تَبُلُّ الرَّحِمُ».

(٥) بهامش (ب، ص): ليست الباء الثانية في الترجمة ولفظ الحديث مضبوطة في اليونينية، وضبطها في الفرع بالفتح. اهـ.

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثني».

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر والمُستملي زيادة: «فُلانٍ».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٢٨٢٣.

شِجْنَةٌ: قَرابةٌ مُشْتَبِكة كاشْتِباك العُرُوق.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٥٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٣٥١.

(ج) أخرجه مسلم (٢١٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٧٤٤.

أَوْلِيَائِي: المراد بهذا النفي من لم يسلم منهم، فهو من إطلاق الكل وإرادة البعض.

زَادَ عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قالَ[١]: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ: «وَلَكِنْ لَهُمْ رَحِمٌ أَبُلُّهَا بِبَلَالِهَا[٢]». يَعْنِي أَصِلُهَا بِصِلَتِهَا[٣].[أ]○

(١٥) بابٌ: لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي

٥٩٩١ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخبَرَنا سُفيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو وَفِطْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[٤] -قالَ سُفْيَانُ: لَمْ يَرْفَعْهُ الأَعْمَشُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَرَفَعَهُ حَسَنٌ وَفِطْرٌ- عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قَطَعَتْ[٥] رَحِمُهُ وَصَلَهَا».[ب]○

(١٦) بابُ مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ فِي الشِّرْكِ ثُمَّ أَسْلَمَ

٥٩٩٢ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أَخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: أَخبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ:

أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صِلَةٍ وَعَتَاقَةٍ وَصَدَقَةٍ، هَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ[٦]؟ قالَ حَكِيمٌ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ».[ج]○ [ر: ١٤٣٦]

---

(١) لفظة: «قال» ثابتة في رواية كريمة أيضًا.

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر: «ببلاها» (ب، ص)، وضبط رواية أبي ذر في (ن، و): «ببَلالها» بفتح الباء، وضبط المتن في (ن) بكسر الباء. وفي رواية كريمة وأبي ذر حاشية: قال أبو عبد الله: [زاد في (ب، ص): ببلاها] كذا وقع، وببلالها أجودُ وأصحُّ، وببلاها [في (ن) وهمًا: وببلالها] لا أعرف له وجهًا. اهـ. وقوله: «قال أبو عبد الله» ليس في رواية أبي ذر.

(٣) قوله: «يعني أصِلُها بصلتها» ليس في رواية [ق] ولا في رواية أبي ذر.

(٤) هكذا في رواية كريمة أيضًا: «بْنِ عَمْرٍو».

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر: «قُطِعَتْ».

(٦) في رواية أبي ذر: «هل كان لي فيها أَجْرٌ؟».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/٨٦.

(ب) أخرجه أبو داود (١٦٩٧) والترمذي (١٩٠٨)، انظر تحفة الأشراف: ٨٩١٥.

(ج) أخرجه مسلم (١٢٣)، انظر تحفة الأشراف: ٣٤٣٢.

أَتَحَنَّثُ: أتقرب بها إلى الله. سَلَفَ: تقدم ومضى.

وَيُقَالُ أَيضًا: عَنْ أَبِي الْيَمَانِ: أَتَحَنَّثُ.

وقال مَعْمَرٌ(١) وَصَالِحٌ وَابْنُ/ الْمُسَافِرِ: أَتَحَنَّثُ(٢). [٦/٨]

وَقالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: التَّحَنُّثُ: التَّبَرُّرُ.

وَتَابَعَهُمْ(٣) هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ.(أ)○

(١٧) بابُ مَنْ تَرَكَ صَبِيَّةَ غَيْرِهِ حَتَّىٰ تَلْعَبَ بِهِ، أَوْ قَبَّلَهَا أَوْ مَازَحَهَا

٥٩٩٣ - حَدَّثَنَا(٤) حِبَّانُ: أخبرَنا عَبْدُ اللهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ، قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَنَهْ سَنَهْ». قالَ عَبْدُ اللهِ: وَهيَ بِالْحَبَشِيَّةِ: حَسَنَةٌ، قالَتْ: فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَزَبَرَنِي أَبِي، قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْهَا». ثُمَّ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْلِي وَأَخْلِقِي(٥)، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي». قالَ عَبْدُ اللهِ: فَبَقِيَتْ حَتَّىٰ ذَكَرَ(٦)، يَعْنِي مِنْ بَقَايِهَا(٧).(ب)○ [ر: ٣٠٧١]

---

(١) قوله: «وقال معمر...» مقدم علىٰ قوله: «ويقال أيضًا...» في رواية أبي ذر.

(٢) كتب فوقها في (ب، ص) رقم «٣» للإشارة إلى أنَّها بالثاء المثلثة.

(٣) في رواية أبي ذر: «تابَعَهُ».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٥) بهامش اليونينية دون رقم: «واَخْلُفِي» في المواضع الثلاثة.

(٦) بهامش (ب، ص): لم يضبط «ذكر» في اليونينية وضبطها بفتح الذال والكاف في الفرع. اهـ. وفي رواية أبي ذر: «قالَ عَبْدُ اللهِ: فَبَقِيَ دَهْرًا حَتَّىٰ ذَكَرَ» قال في الفتح: فيه اكتفاء، والتقدير: ذكر الراوي زمنًا طويلًا. اهـ. وفي رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «قالَ عَبْدُ اللهِ: فَبَقِيَتْ دَهْرًا حتَّىٰ دَكِنَ» قال في الفتح: قد جزم جماعةٌ بأنَّ رواية الكُشْمِيْهَنِيِّ تصحيف. اهـ.

(٧) قوله: «يعني من بقايها» ليس في رواية كريمة.

(أ) حديث معمر عند المصنف (١٤٣٦) وحديث صالح عند مسلم (١٩٥) وللباقي انظر تغليق التعليق: ٥/٨٧-٨٩.

(ب) أخرجه أبو داود (٤٠٢٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٧٧٩.

فَزَبَرَنِي: زجرني. أَبْلِي وَأَخْلِقِي: اَلبسي إلى أن يصير خَلِقًا باليًا.

(١٨) بابُ رَحمَةِ الْوَلَدِ وَتَقْبِيلِهِ وَمُعَانَقَتِهِ

وَقالَ ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ إِبْرَاهِيمَ، فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ[(١)]. (١٣٠٣)

٥٩٩٤ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا مَهْدِيٌّ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ:

عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ قالَ: كُنْتُ شَاهِدًا لِابْنِ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ، فَقالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقالَ: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قالَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا، يَسْأَلُنِي عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ النَّبِيِّ ﷺ! وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «هُمَا رَيْحَانَتَايَ[(٢)] مِنَ الدُّنْيَا».[(أ)] ○ [ر: ٣٧٥٣]

٥٩٩٥ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: حدَّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ:

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ قالَتْ: جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا[(٣)] ابْنَتَانِ تَسْأَلُنِي، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ، فَقالَ: «مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا[(٤)]، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ».[(ب)] ○ [ر: ١٤١٨]

٥٩٩٦ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا اللَّيْثُ: حدَّثنا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ: حدَّثنا عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ:

حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ قالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ، فَصَلَّى، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَ[(٥)]، وَإِذَا رَفَعَ رَفَعَهَا.[(ج)] ○ [ر: ٥١٦]

---

(١) قوله: «وقال ثابت...» إلى آخره ليس في رواية أبي ذر عن المُستملي.

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «رَيْحانَتِي»، وفي رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «رَيْحانِي».

(٣) في رواية أبي ذر: «ومَعَها».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «من يَلِيَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ»، والذي في (ب، ص) أنَّ روايته: «من يَلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَضَعَها».

(أ) أخرجه الترمذي (٣٧٧٠) والنسائي في الكبرى (٨٣٥٠)، انظر تحفة الأشراف: ٧٣٠٠.

رَيْحَانَتَايَ: الريحانة: كلُّ بقلة طيبة الريح، شبههما بذلك لأنَّ الولد يُشم ويُقبل، وهو ما يُستراح إليه أيضًا.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٢٩) والترمذي (١٩١٣، ١٩١٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٣٥٠.

مَنْ يَلِي: من الولاية، وهي القيام على حاجاتهن وأمرهن. سِتْرًا: وقاية.

(ج) أخرجه مسلم (٥٤٣) وأبو داود (٩١٨) والنسائي (٧١١، ٨٢٧، ١٢٠٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٢١٢٤.

٥٩٩٧ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ: قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسًا[١]، فَقالَ الأَقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا. فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قالَ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ».[أ]○

٥٩٩٨ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى/ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقالَ: تُقَبِّلُونَ[٢] الصِّبْيَانَ؟ فَمَا نُقَبِّلُهُمْ. فَقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ؟!».[ب]○ [٧/٨]

٥٩٩٩ - حَدَّثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حدَّثنا أَبُو غَسَّانَ، قالَ: حدَّثني زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم سَبْيٌ[٣]، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ قَدْ تَحْلُبُ ثَدْيَهَا تَسْقِي[٤]، إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ، فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ، فَقالَ لَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَتَرَوْنَ[٥] هَذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ؟» قُلْنَا: لَا وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ. فَقالَ: «لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا».[ج]○

(١٩) بابٌ[٦]: جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِئَةَ[٧] جُزْءٍ

٦٠٠٠ - حَدَّثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ[٨]: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أخبرَنا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِئَةَ[٧] جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ

---

(١) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت و[صع]: «جالِسٌ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَتُقَبِّلُونَ».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «قُدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِسَبْيٍ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «قَدْ تَحَلَّبَ ثَدْيُهَا بِسقْيٍ».

(٥) ضبطت في (ب، ص) بضم التاء وفتحها.

(٦) لفظة: «باب» ثابتة في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي أيضًا.

(٧) في رواية أبي ذر: «فِي مِئَةِ».

(٨) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا أبُو اليَمَانِ الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ البَهْرَانِيُّ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣١٨) وأبو داود (٥٢١٨) والترمذي (١٩١١)، انظر تحفة الأشراف: ١٥١٦٧.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣١٧) وابن ماجه (٣٦٦٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٩١٣.

(ج) أخرجه مسلم (٢٧٥٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٣٨٨.

[٢٣٨/ب] عِنْدَهُ/ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءًا، وَأَنْزَلَ فِي الأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ، حَتَّىٰ تَرْفَعَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ».[أ] ○ [ط: ٦٤٦٩]

(٢٠) بَابُ قَتْلِ الْوَلَدِ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ(١)

٦٠٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ: عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلهِ نِدًّا وَهوَ خَلَقَكَ». ثُمَّ قَالَ: أَيُّ(٢)؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ(٣) مَعَكَ». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ». وَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ﴾(٤) [الفرقان: ٦٨].[ب] ○ [ر: ٤٤٧٧]

(٢١) بَابُ(٥) وَضْعِ الصَّبِيِّ فِي الْحَجْرِ

٦٠٠٢ - حَدَّثَنَا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي: عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ صَبِيًّا فِي حَجْرِهِ يُحَنِّكُهُ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ.[ج] ○ [ر: ٢٢٢]

(٢٢) بَابُ وَضْعِ الصَّبِيِّ عَلَى الْفَخِذِ

٦٠٠٣ - حَدَّثَنَا(٦) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا تَمِيمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ يُحَدِّثُهُ أَبُو عُثْمَانَ:

---

(١) هكذا الباب والترجمة في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي أيضًا، وفي روايته عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بَابٌ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟».

(٢) في رواية أبي ذر: «قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَنْ يَطْعَمَ».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيَةَ».

(٥) لفظة: «باب» ليست في رواية أبي ذر.

(٦) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٥٢) والترمذي (٣٥٤١) وابن ماجه (٤٢٩٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٣١٦١.

(ب) أخرجه مسلم (٨٦) وأبو داود (٢٣١٠) والترمذي (٣١٨٢، ٣١٨٣) والنسائي (٤٠١٣ - ٤٠١٥)، انظر تحفة الأشراف: ٩٤٨٠.

نِدًّا: مِثلًا. حَلِيلَة جارك: امرأته.

(ج) أخرجه مسلم (٢٨٦) والنسائي (٣٠٣) وابن ماجه (٥٢٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٣٢١.

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﵄: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَاخُذُنِي فَيُقْعِدُنِي عَلَىٰ فَخِذِهِ، وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ عَلَىٰ فَخِذِهِ الأُخْرَىٰ[١]، ثُمَّ يَضُمُّهُمَا، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ ٱرْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا».

وَعَنْ عَلِيٍّ قالَ: حدَّثنا يَحْيَىٰ: حدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قالَ التَّيْمِيُّ: فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مِنْهُ شَيْءٌ، قُلْتُ: حَدَّثْتُ بِهِ كَذَا وَكَذَا، فَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي عُثْمَانَ، فَنَظَرْتُ فَوَجَدْتُهُ عِنْدِي مَكْتُوبًا فِيمَا سَمِعْتُ[٢].[أ] ○ [ر: ٣٧٣٥]

(٢٣) بابٌ: حُسْنُ[٣] الْعَهْدِ مِنَ/الإِيمَانِ [٨/٨]

٦٠٠٤ - حَدَّثنا[٤] عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قالَتْ: مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَىٰ خَدِيجَةَ -وَلَقَدْ هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ- لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، وَإِنْ كَانَ[٥] لَيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يُهْدِي فِي خُلَّتِهَا مِنْهَا.[ب] ○ [ر: ٣٨١٦]

(٢٤) بابُ فَضْلِ مَنْ يَعُولُ يَتِيمًا

٦٠٠٥ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قالَ: حدَّثني عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قالَ: حدَّثني أَبِي، قالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا». وَقالَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ[٦] وَالْوُسْطَىٰ.[ج] ○ [ر: ٥٣٠٤]

---

(١) في رواية أبي ذر: «الآخَرِ».

(٢) في هامش (ع) زيادة: «قيل لأبي عبد الله: مَن يقولُ: عن علي؟ قال: حدَّثنا عبد الله بن محمد عنه». هو أصلٌ في نسخة البرزالي. اهـ.

(٣) في (ب، ع): «بابُ حسنِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «رسولُ الله ﷺ».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «السَّبَّاحَةِ».

(أ) أخرجه النسائي في الكبرى (٨١٨٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٢.

(ب) أخرجه مسلم (٢٤٣٥) والترمذي (٢٠١٧، ٣٨٧٥، ٣٨٧٦) وابن ماجه (١٩٩٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٨١٥.

هلكت: ماتت. قَصَب: لؤلؤ مُجوَّف. فِي خُلَّتِهَا: في أهل ودِّها وصَدَاقَتِها.

(ج) أخرجه أبو داود (٥١٥٠) والترمذي (١٩١٨)، انظر تحفة الأشراف: ٤٧١٠.

يَعُولُ: يقوم بحاجاته من كسوة وطعام وبقية الحاجات.

(٢٥) بَابُ السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ

٦٠٠٦ - **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ:

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، أَوْ: «كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ».○

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ:

عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ**، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.[أ]○ [ر: ٥٣٥٣]

(٢٦) بَابُ السَّاعِي عَلَى الْمِسْكِينِ

٦٠٠٧ - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ:

عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[١] ﷺ: «السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». وَأَحْسِبُهُ قَالَ -يَشُكُّ الْقَعْنَبِيُّ-: «كَالْقَايِمِ لَا يَفْتُرُ، وَكَالصَّايِمِ لَا يُفْطِرُ».[ب]○ [ر: ٥٣٥٣]

(٢٧) بَابُ رَحْمَةِ النَّاسِ وَالْبَهَايِمِ

٦٠٠٨ - **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

عَنْ **أَبِي سُلَيْمَانَ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ**، قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، فَظَنَّ أَنَّا اشْتَقْنَا أَهْلَنَا[٢]، وَسَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا فِي أَهْلِنَا[٣]، فَأَخْبَرْنَاهُ، وَكَانَ رَفِيقًا[٤] رَحِيمًا، فَقَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي

---

(١) في رواية أبي ذر: «النَّبِيُّ».

(٢) في رواية أبي ذر: «إِلَى أَهْلِنَا». وضبط روايته في (و): «إِلَى أَهْلِينَا»، وهو موافق لما في الإرشاد.

(٣) في رواية أبي ذر: «فِي أَهْلِينَا».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «رَقِيقًا».

(أ) أخرجه مسلم (٢٩٨٢) والترمذي (١٩٦٩) والنسائي (٢٥٧٧) وابن ماجه (٢١٤٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٨٨١٨، ١٢٩١٤.

السَّاعِي على الأرملة: القائم على تأمين حاجاتها.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٨٢) والترمذي (١٩٦٩) والنسائي (٢٥٧٧) وابن ماجه (٢١٤٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٩١٤.

يَفْتُرُ: يضعف.

أُصَلِّي، وَإِذَا[(١)] حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ[(٢)] أَكْبَرُكُمْ».[(أ)]○ [ر: ٦٢٨]

٦٠٠٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، ٱشْتَدَّ[(٣)] عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ، يَأكُلُ الثَّرَىٰ مِنَ الْعَطَشِ، فَقالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ بِي، فَنَزَلَ الْبِيْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيْهِ، فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ». قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ/ وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَايِمِ [٩/٨] أَجْرًا؟! فَقالَ: «فِي كُلِّ[(٤)] ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ».[(ب)]○ [ر: ١٧٣]

٦٠١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: أخبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقالَ أَعْرَابِيٌّ وَهوَ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ ٱرْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا. فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ قالَ لِلأَعْرَابِيِّ: «لَقَدْ حَجَّرْتَ وَاسِعًا». يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ.[(ج)]○

٦٠١١ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا زَكَرِيَّاءُ، عَنْ عَامِرٍ، قالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادِّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَىٰ عُضْوًا، تَدَاعَىٰ لَهُ سَايِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّىٰ».[(د)]○

٦٠١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «فَإِذَا».

(٢) في رواية أبي ذر: «ولْيَؤُمَّكُمْ».

(٣) في رواية أبي ذر: «واشْتَدَّ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فقال: نَعَمْ في كُلِّ».

(أ) أخرجه مسلم (٦٧٤) والترمذي (٢٠٥) والنسائي (٦٣٤، ٦٣٥، ٦٦٩، ٧٨١، ٧٨٧)، انظر تحفة الأشراف: ١١١٨٢.

شَبَبَة: جمع شاب، وهو اسم لمن بلغ إلى أن يكمل ثلاثين. مُتَقَارِبُونَ: المراد تقاربهم في السن.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٤٤) وأبو داود (٢٥٥٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٥٧٤.

الثَّرَى: التراب الندي.

(ج) أخرجه أبو داود (٣٨٠، ٨٨٢) والترمذي (١٤٧) والنسائي (٥٦، ٣٣٠، ١٢١٦، ١٢١٧) وابن ماجه (٥٢٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٥١٦٦.

حَجَّرْتَ: ضيَّقت.

(د) أخرجه مسلم (٢٥٨٦)، انظر تحفة الأشراف: ١١٦٢٧.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[1]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ غَرَسَ غَرْسًا، فَأَكَلَ[2] مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةً[3]».[أ]○ [ر: ٢٣٢٠]

٦٠١٣ - حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ، قالَ: حدَّثني زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، قالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ»[4].[ب]○ [ط: ٧٣٧٦]

(٢٨) بابُ[5] الْوَصَاةِ[6] بِالْجَارِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾[7] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ [النساء: ٣٦]

٦٠١٤ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قالَ: أَخبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا زَالَ يُوصِينِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ[8] حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ».[ج]○

٦٠١٥ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حدَّثنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ».[د]○

---

(١) قوله: «بن مالك» ليس في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَاكُلُ».

(٣) في رواية أبي ذر: «إِلَّا كان لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

(٤) بهامش (ن، و): آخر الجزء الموفي ثلاثين. اهـ.

(٥) في رواية كريمة زيادة: «كتاب» قبل التبويب، وبهامش (ص): في الفرع بعد قوله: «كتاب» بالحمرة: «البر والصلة». اهـ.

(٦) في (و): «الوصاءة»، وهو موافق لما في الإرشاد.

(٧) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيَةَ» بدل تمام الترجمة.

(٨) في رواية أبي ذر: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ».

(أ) أخرجه مسلم (١٥٥٣) والترمذي (١٣٨٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٣١.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣١٩) والترمذي (١٩٢٢)، انظر تحفة الأشراف: ٣٢١١.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦٢٤) وأبو داود (٥١٥١) والترمذي (١٩٤٢) وابن ماجه (٣٦٧٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٩٤٧.

مُخْتَالًا: متكبرًا مُعْجبًا بنفسه.

(د) أخرجه مسلم (٢٦٢٥)، انظر تحفة الأشراف: ٧٤٢١.

(٢٩) بَابُ إِثْمِ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَايِقَهُ[(١)]

﴿يُوبِقْهُنَّ﴾ [الشورى: ٣٤]: يُهْلِكْهُنَّ. ﴿مَوْبِقًا﴾ [الكهف: ٥٢]: مَهْلِكًا.○

٦٠١٦ - حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ:

عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ».

قِيلَ: وَمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ[(٢)]؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَايِقَهُ».[(أ)]○

تَابَعَهُ شَبَابَةُ وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى.

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ الأَسْوَدِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ: عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.[(ب)]○

(٣٠) بَابٌ: لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا

٦٠١٧ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا اللَّيْثُ: حدَّثنا سَعِيدٌ -هُوَ الْمَقْبُرِيُّ[(٣)]- عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ/ يَقُولُ: «يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ، لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ».[(ج)]○ [ر: ٢٥٦٦] [١٠/٨]

(٣١) بَابٌ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ

٦٠١٨ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٤)]: حدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ/ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».[(د)]○ [ر: ٥١٨٥] [٢٣٩/أ]

---

(١) قال مصححو السلطانية: مقتضى القواعد الصرفية أنَّ «البائقة» بالهمز، وكذا جمعها. اهـ.

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر: «يا رسولَ اللهِ ومَنْ؟».

(٣) في رواية أبي ذر: «سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ».

(٤) قوله: «بن سعيد» ليس في رواية كريمة ولا أبي ذر.

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٢٠٦٠. بَوَايِقَهُ: شروره وآثامه.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٩٠.

(ج) أخرجه مسلم (١٠٣٠) والترمذي (٢١٣٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٣١٥.

فِرْسِن: عَظْمٌ قَليل اللَّحم، وهو خُفُّ البَعير كالحَافر للدَّابة، وقد يُستَعار للشَّاة فيُقال: فِرْسِن شاة، والذي للشَّاة هو الظِّلْف.

(د) أخرجه مسلم (٤٧، ١٤٦٨) وأبو داود (٥١٥٤) والترمذي (٢٤٨٦) وابن ماجه (٣٩٧١)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٨٤٣.

٦٠١٩ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا اللَّيْثُ(١): حدَّثني سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ:

عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ، قالَ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ(أ) فَقالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَايِزَتَهُ». قالَ: وَمَا جَايِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قالَ: «يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».(ب) ○
[ط: ٦١٣٥، ٦٤٧٦]

(٣٢) بابُ حَقِّ الْجِوَارِ فِي قُرْبِ الأَبْوَابِ

٦٠٢٠ - حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، قالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عِمْرَانَ، قالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ قالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ، فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قالَ: «إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا».(ج) ○ [ر: ٢٢٥٩]

---

(١) في (ب، ص) زيادة: «قال».

(أ) وقع في نسخة ابن مالك: «سَمِعَتْ أُذُنَايَ وأبصرتْ عينايَ النَّبيَّ ﷺ»، وعليه قال ﵀ في الشواهد [ص١٧٨]: في هذا الحديثِ تَنازُعُ الفعلينِ مفعولًا واحدًا، وإيثارُ الثاني بالعملِ -أعني: أبصَرتْ- لأنَّه لوْ كانَ العملُ لـ(سَمِعَتْ) لكانَ التقديرُ: سمعتْ أذنايَ النَّبيَّ ﷺ. وكانَ يلزمُ على مراعاةِ الفصاحةِ أن يُقالَ: (وأبصرتْهُ)، فإذا أُخِّرَ المنصوبُ وهو مُقدَّمٌ في النِّيةِ، بَقِيتِ الهاءُ متصلةً بـ(أبصرتْ)، ولم يجزْ حذفُها؛ لأنَّ حذفَها يُوهِمُ غيرَ المقصودِ، فإنْ سُمِعَ الحذفُ، معَ العلمِ بأنَّ العملَ للأولِ، حُكِمَ بقُبْحِهِ، وعُدَّ منَ الضَّروراتِ.

ومِنْ تنازعِ الفعلينِ وجعلِ العملِ للثَّاني قولُه تعالى: ﴿ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا﴾ [الكهف:٩٦].

وفي الحديثِ المذكورِ شاهدٌ على أنَّه قدْ يتنازعُ منصوبًا واحدًا فِعْلَا فاعلينِ متباينينِ، فيُستفادُ مِنْ: «سَمِعَتْ أُذُنَايَ وأبصرتْ عينايَ النَّبيَّ ﷺ» جوازُ: أَطْعَمَ زيدٌ وسَقَى محمدٌ جعفرًا، وأكثرُ النحويينَ لا يعرفونَ هذا النوعَ مِنَ التَّنازعِ.

ونظيرهُ قولُ الشَّاعرِ: أَصْبَتْ سُعَادُ وأَضْنَتْ زينبٌ عُمَرَا ... ولـم يَنَلْ منهـما عينًا ولا أَثَـرَا

وفي الحديثِ المذكورِ أيضًا اكتفاءُ (سَمِعَ) بالمفعولِ الأوَّلِ مُقدَّرًا، مع أنَّه اسمُ ما لا يُدْرَكُ بالسمعِ، والأصلُ خلافُ ذلكَ. وَحَسَّنَ الحذفَ دِلالةُ (حين تكلَّم) على المحذوفِ، كما حَسَّنَه في قولِهِ تعالى: ﴿هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ﴾ دلالةُ: ﴿إِذۡ تَدۡعُونَ﴾ [الشعراء: ٧٢] على المحذوفِ، فلنا أنْ نجعلَ التقديرَ: هل يسمعونَ دُعاءَكم؟ فَحُذِفَ المضافُ، وهو مِنْ مدركاتِ السَّمعِ، وأُقيمَ المضافُ إليه مُقامَه، ولنا أن نجعلَ التقديرَ: هلْ يسمعونَكم داعينَ، واستُغني عن (داعين) لقيامِ ﴿إِذۡ تَدۡعُونَ﴾ مقامَهُ.

وكذا الحديثُ لنا أن نُقدِّرَ: سَمِعَتْ أُذُناي كلامَ النَّبيِّ ﷺ. ولنا أن نُقدِّرَ: سمعتْ أُذُناي النَّبيَّ ﷺ متكلمًا.

(ب) أخرجه مسلم (٤٨) وأبو داود (٣٧٤٨) والترمذي (١٩٦٧، ١٩٦٨) وابن ماجه (٣٦٧٢، ٣٦٧٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٠٥٦.

(ج) أخرجه أبو داود (٥١٥٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٦١٦٣.

(٣٣) بَابٌ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ

٦٠٢١ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ: حدَّثنا أَبُو غَسَّانَ، قالَ: حدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».[أ]○

٦٠٢٢ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ[١]، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ جَدِّهِ قالَ: قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ». قالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قالَ: «فَيَعْمَلُ[٢] بِيَدَيْهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ». قالُوا: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ -أَوْ: لَمْ يَفْعَلْ؟- قالَ: «فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ». قالُوا: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قالَ: «فَيَامُرُ[٣] بِالْخَيْرِ» أَوْ قالَ: «بِالْمَعْرُوفِ». قالَ: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قالَ: «فَيُمْسِكُ[٤] عَنِ الشَّرِّ؛ فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ».[ب]○ [ر: ١٤٤٥]

(٣٤) بَابُ طِيبِ الْكَلَامِ

وَقالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ».○ (٢٩٨٩)

٦٠٢٣ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا شُعْبَةُ، قالَ: أخبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ خَيْثَمَةَ:

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّارَ، فَتَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ[٥]، قالَ شُعْبَةُ: أَمَّا مَرَّتَيْنِ فَلَا أَشُكُّ، ثُمَّ قالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».[ج]○ [ر: ١٤١٣]

---

(١) قوله: «الأشعري» ليس في رواية كريمة ولا أبي ذر.

(٢) بهامش اليونينية: مرفوع في المواضع الثلاثة، قاله ابنُ مالك. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر: «فَلْيَامُرْ».

(٤) في رواية أبي ذر: «فَلْيُمْسِكْ».

(٥) قوله: «ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ» ليس في (ص، ع)، وهو ملحق في (ص) بخط مغاير متأخِّر.

(أ) أخرجه الترمذي (١٩٧٠)، انظر تحفة الأشراف: ٣٠٨١.

(ب) أخرجه مسلم (١٠٠٨) والنسائي (٢٥٣٨)، انظر تحفة الأشراف: ٩٠٨٧.

الْمَلْهُوف: المكروب، أو: المظلوم.

(ج) أخرجه مسلم (١٠١٦) والترمذي (٢٤١٥، ٢٩٥٣) والنسائي (٢٥٥٢، ٢٥٥٣) وابن ماجه (١٨٥)، انظر تحفة الأشراف: ٩٨٥٣.

أَشَاحَ بوجهه: صرف الوجه عنه.

[١١/٨]

(٣٥) بابُ/ الرِّفْقِ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ

٦٠٢٤ - حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ:

أَنَّ عَايِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم[١] قالَتْ: دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ، قالَتْ عَايِشَةُ: فَفَهِمْتُهَا فَقُلْتُ: وَعَلَيْكُمُ[٢] السَّامُ وَاللَّعْنَةُ. قالَتْ: فَقالَ رَسُولُ اللهِ[٣] صلى الله عليه وسلم: «مَهْلًا يَا عَايِشَةُ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَمْ[٤] تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟! قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «قَدْ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ[٥]».[أ] ○ [ر: ٢٩٣٥]

٦٠٢٥ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ[٦]:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٧]: أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامُوا إِلَيْهِ، فَقالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «لا تُزْرِمُوهُ». ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ[٨] عَلَيْهِ.[ب] ○ [ر: ٢١٩]

(٣٦) بابُ تَعَاوُنِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا

٦٠٢٦ - ٦٠٢٧ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[٩] بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، قالَ: أخبَرَنِي جَدِّي أَبُو بُرْدَةَ:

---

(١) قوله: «زوج النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم» ليس في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «وقلت: عليكم»، وضبط روايته في (ب، ص): «فقلتُ: عليكم».

(٣) في رواية أبي ذر: «النَّبيُّ».

(٤) في رواية أبي ذر: «أَوَلَمْ».

(٥) في رواية أبي ذر: «عليكم».

(٦) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا ثابتٌ»، وضبط روايته في (ب، ص): «قال: حدَّثنا ثابتٌ».

(٧) قوله: «بن مالك» ليس في رواية أبي ذر.

(٨) في (ب، ص): «فَصُبَّ» بضمِّ الصَّاد.

(٩) قوله: «أبي بُردة» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (٢١٦٥) والترمذي (٢٧٠١) والنسائي في الكبرى (١٠٢١٣ - ١٠٢١٤٦، ١١٥٧٢) وابن ماجه (٣٦٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٤٩٢.

السَّامُ: الموتُ.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨٤) والنسائي (٥٣، ٥٤، ٥٥، ٣٢٩) وابن ماجه (٥٢٨)، انظر تحفة الأشراف: ٢٩٠.

لا تُزْرِمُوهُ: لا تقطعوا بوله.

عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا». ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ جَالِسًا، إِذْ[١] جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ أَوْ طَالِبُ حَاجَةٍ[٢]، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ[٣] اللهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ».[أ]○ [ر: ٤٨١، ١٤٣٢]

(٣٧) بابُ قَوْلِ اللهِ تَعالَىٰ: ﴿مَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾[٤] [النساء: ٨٥]

﴿كِفْلٌ﴾: نَصِيبٌ.

قالَ أَبُو مُوسَىٰ[٥]: ﴿كِفْلَيْنِ﴾ [الحديد: ٢٨]: أَجْرَيْنِ، بِالْحَبَشِيَّةِ.[ب]○

٦٠٢٨ - حَدَّثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ السَّايِلُ أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ[٧] قالَ: «اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا[٨]، وَلْيَقْضِ[٩] اللهُ عَلَىٰ لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ».[ج]○ [ر: ١٤٣٢]

---

(١) بهامش اليونينية دون رقم: «إذا». وكتب فوقها في (ن): «كذا».

(٢) في رواية أبي ذر: «أو طالبٌ حاجةً».

(٣) بهامش (ب، ص): اللام ليست مضبوطة في اليونينية، وفي الفرع ساكنة، ولام: «فلتوجروا» هنا في اليونينية ساكنة، وفي الآتية مكسورة. اهـ.

(٤) قوله: «﴿وَمَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً﴾» إلىٰ آخر الآية ليس في رواية أبي ذر.

(٥) قول أبي موسىٰ مُقدَّم علىٰ قوله: «﴿كِفْلٌ﴾: نَصيبٌ» في رواية أبي ذر.

(٦) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أو صاحبُ حاجةٍ».

(٨) في (ب، ص): «فَلِتُؤْجَرُوا» بكسر اللام نقلًا عن اليونينية.

(٩) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «ويَقْضِي».

(أ) أخرجه مسلم (٢٥٨٥، ٢٦٢٧) وأبو داود (٥١٣١) والترمذي (١٩٢٨، ٢٦٧٢) والنسائي (٢٥٥٦، ٢٥٦٠)، انظر تحفة الأشراف: ٩٠٤٠، ٩٠٣٦.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٩٢.

﴿مُقِيتًا﴾: شاهدًا.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦٢٧) وأبو داود (٥١٣١) والترمذي (٢٦٧٢) والنسائي (٢٥٥٦)، انظر تحفة الأشراف: ٩٠٣٦.

(٣٨) بابٌ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا ولا مُتَفَحِّشًا

٦٠٢٩ - حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ: سَمِعْتُ مَسْرُوقًا، قالَ: قالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو.

حَدَّثَنَا(١) قُتَيْبَةُ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قالَ:

دَخَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَذَكَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقالَ: لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَقالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَخْيَرِكُمْ(٢) أَحْسَنَكُمْ خُلُقًا».(أ)○ [ر: ٣٥٥٩]

٦٠٣٠ - حَدَّثنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أخبَرَنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ:

[١٢/٨] عَنْ عَايِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ يَهُودَ/ أَتَوُا النَّبِيَّ(٤) ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ. فَقالَتْ عَايِشَةُ: عَلَيْكُمْ، وَلَعَنَكُمُ اللهُ، وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْكُمْ. قالَ: «مَهْلًا يَا عَايِشَةُ؛ عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ، وَإِيَّاكِ وَالْعُنْفَ(٥) وَالْفُحْشَ». قالَتْ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قالَ: «أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ؟ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ، فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ».(ب)○ [ر: ٢٩٣٥]

٦٠٣١ - حَدَّثنا أَصْبَغُ، قالَ: أخبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ: أخبَرَنا أَبُو يَحْيَىٰ -هُوَ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٦)- عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ سَبَّابًا وَلَا فَحَّاشًا(٧) وَلَا لَعَّانًا،

---

(١) في رواية أبي ذر: «وحدَّثنا».

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «إنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ».

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٤) في رواية أبي ذر: «رَسولَ اللهِ».

(٥) بهامش اليونينية: يُقال: «العُنف» بضمِّ العين وفتحها وكسرها، والضمُّ أكثر، قاله عياض. اهـ.

(٦) في رواية أبي ذر: «أبو يحيىٰ بن سليمان، هو فليح».

(٧) في رواية أبي ذر: «ولا فَاحِشًا».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٢١) والترمذي (١٩٧٥)، انظر تحفة الأشراف: ٨٩٣٣.

مُتَفَحِّشًا: ناطقًا بالفحش، وهو الزيادة على الحدِّ في الكلام السَّيِّئ.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٦٥) والترمذي (٢٧٠١) والنسائي في الكبرى (١٠٢١٣ - ١٠٢١٦) وابن ماجه (٣٦٨٩، ٣٦٩٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٢٣٣.

كَانَ يَقُولُ لأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ(١): «مَا لَهُ؟! تَرِبَ جَبِينُهُ».(أ)○ [ط: ٦٠٤٦]

٦٠٣٢ - حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ عِيسَىٰ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ: حدَّثنا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَايِشَةَ: أَنَّ رَجُلًا اسْتَاذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ، وَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ». فَلَمَّا جَلَسَ تَطَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِهِ وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا انْطَلَقَ الرَّجُلُ قالَتْ لَهُ عَايِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، حِينَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ قُلْتَ لَهُ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ تَطَلَّقْتَ فِي وَجْهِهِ وَانْبَسَطْتَ إِلَيْهِ؟ فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَايِشَةُ، مَتَىٰ عَهِدْتِنِي فَحَّاشًا(٢)، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ».(ب)○ [ط: ٦٠٥٤، ٦١٣١]

(٣٩) بابُ حُسْنِ الْخُلُقِ(٣) وَالسَّخَاءِ، وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبُخْلِ

وَقالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ. (١٩٠٢)

وَقالَ(٤) أَبُو ذَرٍّ لَمَّا بَلَغَهُ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ، قالَ لأَخِيهِ: ارْكَبْ إِلَىٰ هَذَا الْوَادِي فَاسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ، فَرَجَعَ فَقالَ: رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الأَخْلَاقِ.○ (٣٨٦١)

٦٠٣٣ - حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ: حدَّثنا حَمَّادٌ -هُوَ ابْنُ زَيْدٍ- عَنْ ثَابِتٍ:

عَنْ أَنَسٍ قالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ، وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَانْطَلَقَ النَّاسُ قِبَلَ الصَّوْتِ، فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ سَبَقَ النَّاسَ إِلَى الصَّوْتِ، وَهوَ يَقُولُ: «لَنْ تُرَاعُوا، لَنْ تُرَاعُوا(٥)». وَهوَ عَلَىٰ فَرَسٍ لأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ

---

(١) بهامش اليونينية: «الْمَعْتِبَةِ» بفتح الميم والتاء، وقد تكسر التاء، قاله عياض. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «فَاحِشًا».

(٣) في (ب): «الخُلُق»، وفي (ص): «الخُلْق»، وبهامشهما: كذا ضبطه في اليونينية. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «وكَانَ»، قال في الفتح: وهي أولىٰ.

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «لَمْ تُرَاعُوا، لَمْ تُرَاعُوا».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٦٤٦.

تَرِبَ جَبِينُهُ: كلمة جرت على لسان العرب لا يريدون حقيقتها.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٩١) وأبو داود (٤٧٩١، ٤٧٩٢) والترمذي (١٩٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٧٥٤.

تَطَلَّقَ: انبسط وظهر عليه البِشر.

مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ، فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ، فَقَالَ: «لَقَدْ وَجَدْتُهُ بَحْرًا»، أَوْ: «إِنَّهُ لَبَحْرٌ».(أ)○ [ر: ٢٦٢٧]

٦٠٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أخبرَنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، قالَ:

سَمِعْتُ جَابِرًا رضي الله عنه يَقُولُ: مَا سُئِلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ: لَا.(ب)○

[٢٣٩/ب] ٦٠٣٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ/: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ، قالَ: حدَّثني شَقِيقٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قالَ:

كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يُحَدِّثُنَا إِذْ قالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَاحِشًا وَلَا [١٣/٨] مُتَفَحِّشًا، وَإِنَّهُ/ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحَاسِنُكُمْ(١) أَخْلَاقًا».(ج)○ [ر: ٣٥٥٩]

٦٠٣٦ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حدَّثنا أَبُو غَسَّانَ، قالَ: حدَّثني أَبُو حَازِمٍ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِبُرْدَةٍ، فَقَالَ سَهْلٌ لِلْقَوْمِ: أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: هِيَ شَمْلَةٌ(٢). فَقَالَ سَهْلٌ: هِيَ شَمْلَةٌ مَنْسُوجَةٌ فِيهَا حَاشِيَتُهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكْسُوكَ هَذِهِ. فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَلَبِسَهَا، فَرَآهَا عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَحْسَنَ هَذِهِ، فَاكْسُنِيهَا. فَقَالَ: «نَعَمْ». فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَامَهُ أَصْحَابُهُ، قَالُوا: مَا أَحْسَنْتَ حِينَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَخَذَهَا مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا فَيَمْنَعَهُ(٣)، فَقَالَ: رَجَوْتُ بَرَكَتَهَا حِينَ لَبِسَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، لَعَلِّي أُكَفَّنُ فِيهَا.(د)○ [ر: ١٢٧٧]

٦٠٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: أخبرَنِي(٤) حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَحْسَنُكُمْ».

(٢) في رواية أبي ذر: «هي الشَّمْلَةُ».

(٣) في (و، ق): «فَيَمْنَعُهُ».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٠٧) وأبو داود (٤٩٨٨) والترمذي (١٦٨٥ - ١٦٨٧) والنسائي في الكبرى (٨٨٢٩) وابن ماجه (٢٧٧٢)، انظر تحفة الأشراف: ٢٨٩.

تُرَاعُوا: لا فَزَع ولا خَوف عليكم، وهي كلمة تُقال عند تسكين الرَّوع تأنيسًا وإظهارًا للرفق بالمخاطب. بَحْرًا: واسع الجري.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣١١) والترمذي في الشمائل (٣٥٢)، انظر تحفة الأشراف: ٣٠٢٤.

(ج) أخرجه مسلم (٢٣٢١) والترمذي (١٩٧٥)، انظر تحفة الأشراف: ٨٩٣٣.

(د) أخرجه النسائي (٥٣٢١) وفي الكبرى (٩٦٥٩) وابن ماجه (٣٥٥٥)، انظر تحفة الأشراف: ٤٧٦٥.

الْبُرْدَةُ: نوع من الثياب. شَمْلَةٌ: ثوب يُتَغَطَّى به ويُتَلَفَّف فيه.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ[١]، وَيُلْقَى[٢] الشُّحُّ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ». قَالُوا[٣]: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ الْقَتْلُ».[أ]○ [ر: ٨٥]

٦٠٣٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: سَمِعَ سَلَّامَ بْنَ مِسْكِينٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ رضي الله عنه قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي: أُفٍّ[٤]، وَلَا لِمَ صَنَعْتَ؟ وَلَا أَلَّا صَنَعْتَ.[ب]○ [ر: ٢٧٦٨]

(٤٠) بَابٌ: كَيْفَ يَكُونُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ؟

٦٠٣٩ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَايِشَةَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ.[ج]○ [ر: ٦٧٦]

(٤١) بَابُ الْمِقَةِ مِنَ اللهِ[٥]

٦٠٤٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا[٦] نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ[٧]، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ[٨] الأَرْضِ».[د]○ [ر: ٣٢٠٩]

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «العِلْمُ».

(٢) بهامش (ب، ص): القاف ليست منقوطة في اليونينية، واللام ليست مضبوطة. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «قال».

(٤) في رواية أبي ذر: «أُفَّ». قارن بما في السلطانية.

(٥) بهامش اليونينية بالحمرة: حاشية: المِقَةُ: المَحَبَّةُ. اهـ. وفي (ب، ص): «بابُ الْمِقَةِ مِن الله تَعَالَى».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر: «العَبْدَ».

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر: «فَأَحْبِبْهُ».

(٨) لفظة: «أهل» ليست في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (١٥٧) وأبو داود (٤٢٥٥) وابن ماجه (٤٠٤٧، ٤٠٥٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٢٨٢.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٠٩، ٢٣١٠) وأبو داود (٤٧٧٣، ٤٧٧٤) والترمذي (٢٠١٥)، انظر تحفة الأشراف: ٤٣٦.

(ج) أخرجه الترمذي (٢٤٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٩٢٩.

مَهْنَةِ أَهْلِهِ: عملهم وخدمتهم وما يصلحهم.

(د) أخرجه مسلم (٢٦٣٧) والترمذي (٣١٦١) والنسائي في الكبرى (٧٧٤٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٦٤٠.

(٤٢) بابُ الْحُبِّ فِي اللهِ

٦٠٤١ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قالَ: قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَجِدُ أَحَدٌ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلهِ، وَحَتَّى أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللهُ، وَحَتَّى يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا»./[أ]○ [ر: ١٦] [١٤/٨]

(٤٣) بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ[١] عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [الحجرات: ١١]

٦٠٤٢ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ قالَ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَضْحَكَ الرَّجُلُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الأَنْفُسِ، وَقالَ: «بِمَ[٢] يَضْرِبُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْفَحْلِ[٣]، ثُمَّ لَعَلَّهُ يُعَانِقُهَا».[ب]○ [ر: ٣٣٧٧]

وَقالَ الثَّوْرِيُّ وَوُهَيْبٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ: «جَلْدَ الْعَبْدِ».[ج]○

٦٠٤٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أخبَرَنا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قالَ: قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِمِنًى: «أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ، أَفَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «بَلَدٌ حَرَامٌ[٤]، أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «شَهْرٌ حَرَامٌ». قالَ: «فَإِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا».[د]○ [ر: ١٧٤٢]

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر زيادة لفظة: «الآيَةَ» بدل إتمامها.

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر والكشميهني: «لِمَ».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر زيادة: «أوِ العَبْدِ».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر زيادة: «قال».

(أ) أخرجه مسلم (٤٣) والترمذي (٢٦٢٤) والنسائي (٤٩٨٧ - ٤٩٨٩) وابن ماجه (٤٠٣٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٥٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨٥٥) والترمذي (٣٣٤٣) والنسائي في الكبرى (٩١٦٦) وابن ماجه (١٩٨٣)، انظر تحفة الأشراف: ٥٢٩٤.

الأَنْفُس: الريح الخارجة من الدُّبر بصوت.

(ج) حديث الثوري ووهيب عند البخاري (٥٢٠٤، ٤٩٤٢)، وانظر لحديث أبي معاوية فتح الباري: ١٠/٥٧٠.

(د) أخرجه ابن ماجه (٣٠٥٨)، انظر تحفة الأشراف: ٧٤١٨.

(٤٤) بَابُ مَا يُنْهَىٰ مِنَ السِّبَابِ وَاللَّعْنِ

٦٠٤٤ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قالَ: سَمِعْتُ[1] أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».[أ]○ [ر: ٤٨]

تَابَعَهُ غُنْدَرٌ[2]، عَنْ شُعْبَةَ.[ب]○

٦٠٤٥ - حَدَّثنا أَبُو مَعْمَرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ: حدَّثني يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ: أَنَّ أَبَا الأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ[3] حَدَّثَهُ:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ، وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ».[ج]○ [ر: ٣٥٠٨]

٦٠٤٦ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ: حدَّثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حدَّثنا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ:

عَنْ أَنَسٍ قالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحِشًا وَلَا لَعَّانًا وَلَا سَبَّابًا، كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ: «مَا لَهُ؟! تَرِبَ[4] جَبِينُهُ».[د]○ [ر: ٦٠٣١]

٦٠٤٧ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ -وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ- حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلَامِ فَهوَ كَمَا قالَ، وَلَيْسَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَعَنَ مُؤْمِنًا فَهوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا

---

(١) في رواية أبي ذر: «سألتُ»، وهي المثبتة في متن (ب، ص)، وبهامشهما رواية «سمعتُ» معزوةً إلىٰ حاشية الأصل.

(٢) في رواية أبي ذر: «تابعه مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَر».

(٣) في رواية أبي ذر: «الدُّؤَلِيِّ».

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «تَرِبَتْ».

(أ) أخرجه مسلم (٦٤) والترمذي (١٩٨٣، ٢٦٣٤- ٢٦٣٥) والنسائي (٤١٠٩- ٤١١١) وابن ماجه (٦٩، ٣٩٣٩)، انظر تحفة الأشراف: ٩٢٩٩.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/٩٤.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ١١٩٢٩.

(د) انظر تحفة الأشراف: ١٦٤٦. المَعتبة: العتاب.

بِكُفْرٍ فَهوَ كَقَتْلِهِ».(أ)○ [ر: ١٣٦٣]

٦٠٤٨ - حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ، قالَ: حدَّثني عَدِيُّ بْنُ ثابِتٍ:

قالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ -رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ/ ﷺ- قالَ: ٱسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا، فَٱشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى ٱنْتَفَخَ وَجْهُهُ وَتَغَيَّرَ، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قالَها لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ». فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقالَ: تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ. فَقالَ: أَتُرَىٰ بِي بَاسٌ(١)؟ أَمَجْنُونٌ أَنَا؟ ٱذْهَبْ.(ب)○ [ر: ٣٢٨٢] [١٥/٨]

٦٠٤٩ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ حُمَيْدٍ، قالَ: قالَ أَنَسٌ:

حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، قالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَ النَّاسَ بِلَيْلَةِ(٢) الْقَدْرِ، فَتَلَاحَىٰ رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَرَجْتُ لأُخْبِرَكُمْ، فَتَلَاحَىٰ فُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَإِنَّهَا رُفِعَتْ، وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ، فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالخَامِسَةِ».(ج)○ [ر: ٤٩]

٦٠٥٠ - حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ الْمَعْرُورِ(٣):

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قالَ: -رَأَيْتُ عَلَيْهِ بُرْدًا، وَعَلَىٰ غُلَامِهِ بُرْدًا، فَقُلْتُ: لَوْ أَخَذْتَ هَذَا فَلَبِسْتَهُ كَانَتْ حُلَّةً، وَأَعْطَيْتَهُ ثَوْبًا آخَرَ، فَقالَ:- كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ كَلَامٌ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً، فَنِلْتُ مِنْهَا، فَذَكَرَنِي إِلَى النَّبِيِّ(٤) ﷺ، فَقالَ لِي: «أَسَابَبْتَ فُلَانًا؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: «أَفَنِلْتَ مِنْ أُمِّهِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: «إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ». قُلْتُ: عَلَىٰ حِينِ(٥) سَاعَتِي هَذِهِ مِنْ كِبَرِ

---

(١) في رواية الأصيلي: «أَتَرَىٰ باسًا».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «لَيْلَةَ».

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «هُو ابنُ سُوَيْدٍ».

(٤) في رواية أبي ذر: «للنَّبيِّ»، وقيَّدها في (ب، ص) بروايته عن الكُشْمِيْهَنِيِّ.

(٥) لفظة: «حين» ليست في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (١١٠) وأبو داود (٣٢٥٧) والترمذي (١٥٢٧، ١٥٤٣، ٢٦٣٦) والنسائي (٣٧٧٠، ٣٧٧١، ٣٨١٣) وابن ماجه (٢٠٩٨)، انظر تحفة الأشراف: ٢٠٦٢.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦١٠) وأبو داود (٤٧٨١) والنسائي في الكبرى (١٠٢٢٤ - ١٠٢٢٥)، انظر تحفة الأشراف: ٤٥٦٦.

(ج) أخرجه النسائي في الكبرى (٣٣٩٤، ٣٣٩٥)، انظر تحفة الأشراف: ٥٠٧١.

تَلَاحَىٰ: تنازع وتخاصم. التمسوها: اطلبوها.

السِّنِّ؟ قالَ: «نَعَمْ، هُمْ إِخْوَانُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ جَعَلَ اللَّهُ أَخَاهُ تَحْتَ يَدِهِ(١)، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَاكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا يُكَلِّفْهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ عَلَيْهِ».(أ)○ [ر: ٣٠]

(٤٥) بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ ذِكْرِ النَّاسِ، نَحْوَ قَوْلِهِمُ: الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ -وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ»(٤٨٢)- وَمَا لَا يُرَادُ بِهِ شَيْنُ الرَّجُلِ

٦٠٥١- حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا مُحَمَّدٌ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: صَلَّىٰ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ/ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ خَشَبَةٍ فِي [٢٤٠/أ] مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ، وَوَضَعَ يَدَهُ(٢) عَلَيْهَا، وَفِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، وَخَرَجَ(٣) سَرَعَانُ النَّاسِ، فَقَالُوا: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ. وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُوهُ: ذَا الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يا نَبِيَّ اللَّهِ، أَنَسِيتَ أَمْ قَصُرَتْ؟ قالَ: فَقَالَ: «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تَقْصُرْ». قالُوا: بَلْ نَسِيتَ(٤) يَا رَسُولَ اللَّهِ. قالَ: «صَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ». فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَاسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ وَضَعَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَاسَهُ وَكَبَّرَ.(ب)○ [ر: ٤٨٢]

---

(١) في رواية أبي ذر: «يَدَيْهِ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «يَدَيْهِ».

(٣) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «ويَخْرُجُ».

(٤) بهامش (ب، ص) مقابل هذا السطر لفظة: «قال» من غير رمز عليها، وبهامشهما أيضًا: كذا لفظ «قال» التي في الهامش في اليونينية، ليس عليها رقم، وهي فيها في محاذاة سطر: «فَقالَ: لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تَقْصُرْ. قالُوا: بَلْ نَسِيتَ»، وليس على واحد منهما علامة التخريج، وخرَّج في الفرع على لفظ: «فقال». اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٦١) وأبو داود (٥١٥٧، ٥١٥٨، ٥١٦١) والترمذي (١٩٤٥) وابن ماجه (٣٦٩٠)، انظر تحفة الأشراف: ١١٩٨٠.

الحلة: الرداء والإزار إذا كانا من قماشة واحدة. **نلت منها**: تكلمت في عرضها. **يَغْلِبُهُ**: يعجز عنه.

(ب) أخرجه مسلم (٥٧٣) وأبو داود (١٠٠٨- ١٠١٣) والترمذي (٣٩٩) والنسائي (١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٨- ١٢٣١) وابن ماجه (١٢١٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٥٨٠. **سَرَعان الناس**: أوائلهم المستبقون إلى الأمر.

(٤٦) بَابُ الْغِيبَةِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا[1] أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ[2] لَحْمَ / أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحجرات: ١٢]

[١٦/٨]

٦٠٥٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ: حدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، قالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَىٰ قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ». ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ، فَغَرَسَ عَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا وَعَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا، ثُمَّ قالَ: «لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ[3] عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا».[أ] ○ [ر: ٢١٦]

(٤٧) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «خَيْرُ دُورِ الأَنْصَارِ»

٦٠٥٣ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قالَ: قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «خَيْرُ دُورِ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ».[ب] ○ [ر: ٣٧٨٩]

(٤٨) بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اغْتِيَابِ أَهْلِ الْفَسَادِ وَالرِّيَبِ

٦٠٥٤ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخبَرَنا ابْنُ عُيَيْنَةَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ: سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ:

أَنَّ عَايِشَةَ رضي الله عنها أَخبَرَتْهُ قالَتِ: اسْتَاذَنَ رَجُلٌ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقالَ: «ايْذَنُوا لَهُ، بِيْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ»، أَوِ: «ابْنُ الْعَشِيرَةِ». فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْكَلَامَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْتَ الَّذِي قُلْتَ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْكَلَامَ! قالَ: «أَيْ عَايِشَةُ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ -أَوْ: وَدَعَهُ النَّاسُ- اتِّقَاءَ فُحْشِهِ».[ج] ○ [ر: ٦٠٣٢]

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة لفظة: «الآيَةَ» بدل إتمامها.

(٢) بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٣) في رواية أبي ذر: «أن يُخَفَّفَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٩٢) وأبو داود (٢٠، ٢١) والترمذي (٧٠) والنسائي (٣١، ٢٠٦٨، ٢٠٦٩) وابن ماجه (٣٤٧)، انظر تحفة الأشراف: ٥٧٤٧.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥١١) والترمذي (٣٩١١) والنسائي في الكبرى (٨٣٤٠-٨٣٤٢)، انظر تحفة الأشراف: ١١٢٠٠.

(ج) أخرجه مسلم (٢٥٩١) وأبو داود (٤٧٩١-٤٧٩١٣) والترمذي (١٩٩٦) والنسائي في الكبرى (١٠٠٦٦- ١٠٠٦٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٧٥٤.

الرِّيَبُ: الشَّك مع التُّهمة. بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ: بئس هذا الرجل منها.

(٤٩) بابٌ[1]: النَّمِيمَةُ مِنَ الْكَبَائِرِ

٦٠٥٥ - حَدَّثنا[2] ابْنُ سَلَامٍ: أخبَرَنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَعْضِ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، فَقالَ: «يُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرَةٍ[3]، وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ؛ كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ، وَكَانَ الآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ». ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا بِكِسْرَتَيْنِ -أَوْ: ثِنْتَيْنِ- فَجَعَلَ كِسْرَةً فِي قَبْرِ هَذَا، وَكِسْرَةً فِي قَبْرِ هَذَا فَقالَ: «لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا[4]».[أ]○ [ر:٢١٦]

(٥٠) بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّمِيمَةِ، وَقَوْلِهِ: ﴿هَمَّازٍ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٍ﴾ [القلم:١١]

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة:١]: يَهْمِزُ وَيَلْمِزُ: يَعِيبُ[5].○

٦٠٥٦ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ قالَ:

كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَجُلًا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى عُثْمَانَ، فَقالَ[6] حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ».[ب]○

(٥١) بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ﴾ [الحج:٣٠]

٦٠٥٧ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ[7]:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ/ فَلَيْسَ لِلَّهِ [١٧/٨]

---

(١) لفظة: «باب» ليست في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «في كَبِيرٍ».

(٤) ضُبطت الباء في (ب، ص) بالكسر نقلًا عن اليونينية.

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «ويَغْتابُ»، قال في الفتح: «ويغتاب» أظنه تصحيفًا. اهـ. وفي رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «يَهْمِزُ ويَلْمِزُ ويَعِيبُ واحِدٌ».

(٦) في رواية أبي ذر عن المُستملي زيادة: «له».

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر زيادة: «عن أبيه».

(أ) أخرجه مسلم (٢٩٢) وأبو داود (٢٠) والترمذي (٧٠) والنسائي (٣١، ٢٠٦٨، ٢٠٦٩) وابن ماجه (٣٤٧)، انظر تحفة الأشراف: ٦٤٢٤.

حِيطَان: بساتين. جَرِيدَة: سَعَفة النَّخل.

(ب) أخرجه مسلم (١٠٥) وأبو داود (٤٨٧١) والترمذي (٢٠٢٦) والنسائي في الكبرى (١١٦١٤)، انظر تحفة الأشراف: ٣٣٨٦.

هَمَّاز: مُغتاب. قَتَّاتٌ: نمام.

حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ». قَالَ أَحْمَدُ: أَفْهَمَنِي رَجُلٌ إِسْنَادَهُ.(أ)○ [ر: ١٩٠٣]

(٥٢) بَابُ مَا قِيلَ فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ

٦٠٥٨ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ: حدَّثنا أَبُو صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «تَجِدُ مِنْ شَرِّ(١) النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَاتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ».(ب)○ [ر: ٣٤٩٤]

(٥٣) بَابُ مَنْ أَخْبَرَ صَاحِبَهُ بِمَا يُقَالُ فِيهِ

٦٠٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: أخبرَنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ:

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قِسْمَةً، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَاللهِ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِهَذَا وَجْهَ اللهِ. فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ، فَتَمَعَّرَ(٢) وَجْهُهُ، وَقَالَ(٣): «رَحِمَ اللهُ مُوسَىٰ؛ لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ».(ج)○ [ر: ٣١٥٠]

(٥٤) بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَادُحِ

٦٠٦٠ - حَدَّثَنَا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا: حدَّثنا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ(٥):

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا يُثْنِي عَلَىٰ رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي الْمِدْحَةِ، فَقَالَ: «أَهْلَكْتُمْ -أَوْ: قَطَعْتُمْ- ظَهْرَ الرَّجُلِ».(د)○ [ر: ٢٦٦٣]

٦٠٦١ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ:

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ رَجُلٌ خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم:

---

(١) في رواية أبي ذر عن الحَمُّوِيي والمُستملي: «منْ أَشَرِّ»، وفي رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنْ شِرَارِ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَتَمَغَّرَ»، بالغين المعجمة.

(٣) في رواية أبي ذر: «فقال».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «بنِ أبي مُوسَىٰ».

(أ) أخرجه أبو داود (٢٣٦٢) والترمذي (٧٠٧) والنسائي في الكبرى (٣٢٤٥-٣٢٤٨) وابن ماجه (١٦٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٠١٨.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٢٦) وأبو داود (٤٨٧٢) والترمذي (٢٠٢٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٣٧٢.

(ج) أخرجه مسلم (١٠٦٢) والترمذي (٣٨٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ٩٢٦٤.

(د) أخرجه مسلم (٣٠٠١)، انظر تحفة الأشراف: ٩٠٥٦. التَّمَادُح: المبالغةُ في المدح.

«وَيْحَكَ؛ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ -يَقُولُهُ مِرَارًا- إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ كَذَا وَكَذَا. إِنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ، وَحَسِيبُهُ اللَّهُ، وَلَا يُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا(١)». (أ)○ [ر: ٢٦٦٢]

قَالَ وُهَيْبٌ عَنْ خَالِدٍ: «وَيْلَكَ(٢)».○ (٦١٦٢)

(٥٥) بَابُ مَنْ أَثْنَى عَلَى أَخِيهِ بِمَا يَعْلَمُ

وَقَالَ سَعْدٌ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ.○ (٣٨١٢)

٦٠٦٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ ذَكَرَ فِي الإِزَارِ مَا ذَكَرَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ إِزَارِي يَسْقُطُ مِنْ أَحَدِ شِقَّيْهِ؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَسْتَ مِنْهُمْ». (ب)○ [ر: ٣٦٦٥]

(٥٦) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَامُرُ(٣) بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ(٤) وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠]، وَقَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم﴾ [يونس: ٢٣]، ﴿ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ(٥) لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ﴾(٦) [الحج: ٦٠]، وَتَرْكِ إِثَارَةِ الشَّرِّ عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ

٦٠٦٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «ولا يُزَكِّى على اللهِ أَحَدٌ».

(٢) في رواية أبي ذر: «فقال: وَيْلَكَ».

(٣) بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر زيادة لفظة: «الآيةَ» بدل إتمامها.

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر: «وَمَنْ بُغِيَ علَيهِ». قال في الفتح: هو سبق قلم إمَّا من المصنف وإمَّا ممَّن بعده. اهـ. وبهامش اليونينية بالحمرة: قال الحافظ أبو ذر: التلاوة: ﴿ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ﴾ قلتُ: كما في أصلي تراه، وهو الصواب. اهـ.

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر زيادة لفظة: «الآيةَ».

(أ) أخرجه مسلم (٣٠٠٠) وأبو داود (٤٨٠٥) والنسائي في الكبرى (١٠٠٦٨) وابن ماجه (٣٧٤٤)، انظر تحفة الأشراف: ١١٦٧٨.

حَسِيبُهُ اللَّهُ: يحاسبه على عمله الذي يعلم بحقيقة حاله.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٨٥) وأبو داود (٤٠٨٥، ٤٠٩٤، ٤٠٩٥) والترمذي (١٧٣٠، ١٧٣١) والنسائي (٥٣٢٧، ٥٣٢٨، ٥٣٣٤ - ٥٣٣٥، ٥٣٣٦) وابن ماجه (٣٥٦٩، ٣٥٧٦)، انظر تحفة الأشراف: ٧٠٢٦.

[١٨/٨] عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: مَكُثَ النَّبِيُّ ﷺ كَذَا وَكَذَا يُخَيَّلُ/ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَاتِي أَهْلَهُ وَلَا يَاتِي، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِي أَمْرٍ ٱسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ، أَتَانِي رَجُلَانِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلَيَّ[١] وَالآخَرُ عِنْدَ رَاسِي، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَاسِي: مَا بَالُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ -يَعْنِي: مَسْحُورًا- قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ أَعْصَمَ. قَالَ: وَفِيمَ؟ قَالَ: فِي جُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ، تَحْتَ رَعُوفَةٍ[٢] فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ». فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «هَذِهِ الْبِئْرُ الَّتِي أُرِيتُهَا، كَأَنَّ رُؤُسَ نَخْلِهَا رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ، وَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ». فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأُخْرِجَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلَّا. يَعْنِي[٣]: تَنَشَّرْتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ شَفَانِي، وَأَمَّا أَنَا فَأَكْرَهُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا». قَالَتْ: وَلَبِيدُ بْنُ أَعْصَمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِيَهُودَ[٤].(أ) ○ [ر: ٣١٧٥]

(٥٧) بَابُ مَا يُنْهَىٰ عَنِ التَّحَاسُدِ[٥] وَالتَّدَابُرِ، وَقَوْلِهِ[٦] تَعَالَىٰ: ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ٥]

٦٠٦٤ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أخبَرَنا[٧] عَبْدُ اللَّهِ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ:

[٢٤٠/ب] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ/، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ؛ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا[٨]، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ

---

(١) هكذا في رواية كريمة بتشديد الياء المفتوحة في هذا الموضع والآتي أيضًا. (ب، ص).

(٢) بهامش اليونينية بالحمرة: حجر يكون في قعر البير، يقعد عليه المايح ليملأ دلو الماتح. قاله الحافظ أبو ذر. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر: «تعني»، وزاد في (ب، ص) نسبتها إلى رواية كريمة.

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «لِلْيَهُودِ».

(٥) في رواية أبي ذر عن الكشميهنيِّ: «مِنَ التَّحاسُد»، وزاد في (ب، ص) نسبتها إلى رواية كريمة.

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر: «وقَوْلِ اللهِ».

(٧) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٨) في رواية كريمة وأبي ذر: «ولا تجسَّسوا ولا تحسَّسوا». وبهامش اليونينية بالحمرة: بالجيم: الطالب لغيره، وبالحاء: الطالب لنفسه، قاله الحافظ أبو ذر. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢١٨٩) والنسائي في الكبرى (٧٦١٥) وابن ماجه (٣٥٤٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٩٢٨.

جُفّ طَلْع: الجفُّ: وِعاء الطَّلْع وهو الغِشاء الذي يكون فَوْقَه. مُشَاقَة: ما يتقطع من الكتان عند تخليصه وتسريحه.

نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ: يعني أن ماء هذا البئر لونه كلون الماء الذي ينقع فيه الحناء، يعني: أحمر. تَنَشَّرْتَ: أظهرت السحر.

إِخْوَانًا».(أ)○ [ر: ٥١٤٣]

٦٠٦٥ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ، أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قالَ:

حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ».(ب)○ [ط: ٦٠٧٦]

(٥٨) بابٌ(١): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾ [الحجرات: ١٢]

٦٠٦٦ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبرَنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ؛ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا(٢)، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا».(ج)○ [ر: ٥١٤٣]

(٥٩) بابُ مَا يَكُونُ(٣) مِنَ الظَّنِّ

٦٠٦٧ - ٦٠٦٨ - حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ قالَتْ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا». قالَ اللَّيْثُ: كَانَا رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ.(د)○

حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ بِهَذَا. وَقالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَقالَ:

---

(١) لفظة: «باب» ليست في رواية كريمة ولا أبي ذر.

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر: «ولا تَجَسَّسُوا ولا تَحَسَّسُوا».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ما يَجُوزُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٥٦٣ - ٢٥٦٤) وأبو داود (٤٩١٧) والترمذي (١٩٨٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٦٨٦.

تَحَسَّسُوا وتجسسوا: لفظتان معناهما واحد وهو البحث والتطلب لمعايب الناس ومساويهم إذا غابت واستترت.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٥٩) وأبو داود (٤٩١٠) والترمذي (١٩٣٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٠١.

تَدَابَرُوا: التدابر: أن تعرض بوجهك عن أخيك وتولِّيه دبرك استثقالًا له وبغضًا.

(ج) أخرجه مسلم (٢٥٦٣ - ٢٥٦٤) وأبو داود (٤٩١٧) والترمذي (١٩٨٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٨٠٦.

تَنَاجَشُوا: من النَّجش، وهو أن يزيد في السِّلعة وهو لا يريد شراءها؛ ليقع غيره فيها.

(د) انظر تحفة الأشراف: ١٦٥٥٠.

«يَا عَائِشَةُ، مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ دِينَنَا الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ».(أ)○

[١٩/٨]

(٦٠) بَابُ سَتْرِ الْمُؤْمِنِ/ عَلَىٰ نَفْسِهِ

٦٠٦٩ - حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ الْمَجَانَةِ(١) أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ(٢)، فَيَقُولَ: يَا فُلَانُ، عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا. وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ».(ب)○

٦٠٧٠ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ:

أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَىٰ؟ قَالَ: «يَدْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّىٰ يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، وَيَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيُقَرِّرُهُ ثُمَّ يَقُولُ: إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، فَأَنَا(٣) أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ».(ج)○ [ر: ٢٤٤١]

(٦١) بَابُ الْكِبْرِ

وَقَالَ(٤) مُجَاهِدٌ: ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِۦ﴾ [الحج:٩]: مُسْتَكْبِرٌ فِي نَفْسِهِ. عِطْفُهُ: رَقَبَتُهُ.(د)○

٦٠٧١ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أخبرَنا سُفْيَانُ: حدَّثنا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ الْقَيْسِيُّ:

عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟

---

(١) ضبَّب علىٰ لفظة: «المجانة» في اليونينية، وفي رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «مِنَ الْمُجَاهَرَةِ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ زيادة: «عليه».

(٣) في رواية أبي ذر: «وَأَنَا».

(٤) في رواية أبي ذر: «قال» دون الواو.

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٦٥٥٠.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٩٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٩١١.

الْمُجَاهِرِين: المُعْلنين بالمعصية. **الْمَجَانَة**: الماجن هو الذي يستهتر في أموره، وهو الذي لا يبالي ما قال، ولا ما قيل له.

(ج) أخرجه مسلم (٢٧٦٨) والنسائي في الكبرى (١١٢٤٢) وابن ماجه (١٨٣)، انظر تحفة الأشراف: ٧٠٩٦.

كَنَفَهُ: ستره.

(د) انظر تغليق التعليق: ٩٥/٥.

كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَاعِفٍ(١) لَوْ أَقْسَمَ(٢) عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ. أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ».(أ)○ [ر: ٤٩١٨]

٦٠٧٢ - وَقالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى: حدَّثنا هُشَيْمٌ: أخبَرَنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ:

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قالَ: كَانَتِ(٣) الأَمَةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَاخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَنْطَلِقُ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ.(ب)○

(٦٢) بَابُ الْهِجْرَةِ، وَقَوْلِ رَسُولِ اللهِ(٤) ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ(٥)»

٦٠٧٣ ← ٦٠٧٥ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: حدَّثني عَوْفُ بْنُ مَالِكِ(٦) ابْنِ الطُّفَيْلِ هوَ ابْنُ الْحَارِثِ(٧)، وَهوَ ابْنُ أَخِي عَايِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ لأُمِّهَا:

أَنَّ عَايِشَةَ حُدِّثَتْ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قالَ فِي بَيْعٍ أَوْ عَطَاءٍ أَعْطَتْهُ عَايِشَةُ: وَاللهِ لَتَنْتَهِيَنَّ عَايِشَةُ، أَوْ لأَحْجُرَنَّ عَلَيْهَا. فَقالَتْ: أَهُوَ قالَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ. قالَتْ: هُوَ لِلَّهِ عَلَيَّ نَذْرٌ أَنْ لَا أُكَلِّمَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَبَدًا. فَاسْتَشْفَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَيْهَا حِينَ(٨) طَالَتِ الْهِجْرَةُ، فَقالَتْ: لَا وَاللهِ لَا أُشَفِّعُ

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «مُتَضَعِّفٍ». وبهامش (ب، ص): كسر العين منها ومن «متضعِّف» من الفرع. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «لَوْ يُقْسِمُ».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «قال: أَنْ كانت»، والهمزة لم تُضبط في (ن، و)، وضبطت بالفتح في (ب، ص)، وبهامشهما: هكذا الهمزة في اليونينية مفتوحة، والقياس كسرها، ولعلَّه سبق قلم. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر: «النَّبِيِّ».

(٥) في رواية أبي ذر: «ثَلاثِ لَيالٍ».

(٦) في (ب، ص): «مالكٍ»، وبهامش(ص): كذا في اليونينية منوَّن. اهـ.

(٧) في رواية أبي ذر: «حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ الطُّفَيْلِ»، وقوله: «هوَ ابْنُ الْحَارِثِ» ليس في روايته ولا في رواية كريمة.

(٨) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «حَتَّىٰ». قال في الفتح: والأوَّل الصواب.

(أ) أخرجه مسلم (٢٨٥٣) وأبو داود (٤٨٠١) والترمذي (٢٦٠٥) والنسائي في الكبرى (١١٦١٥) وابن ماجه (٤١١٦)، انظر تحفة الأشراف: ٣٢٨٥.

مُتَضَاعِف: متواضع. لأَبَرَّهُ: أمضى يمينه على البر وصدقها وقضى بما خرجت عليه يمينه. العُتُل: الجافي الغليظ. جَوَّاظ: الكثير اللحم المُختال في مشيه.

(ب) أبو داود (٤٨١٨) والترمذي في الشمائل (٣٣١) وابن ماجه (٤١٧٧)، وانظر فتح الباري: ١٠/٦٠١ فيحاء.

فِيهِ أَبَدًا[(١)]، وَلَا أَتَحَنَّثُ إِلَىٰ نَذْرِي. فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ، كَلَّمَ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، وَهُمَا مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، وَقَالَ لَهُمَا: أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ لَمَّا[(٢)] أَدْخَلْتُمَانِي عَلَىٰ عَائِشَةَ؛ فَإِنَّهَا[(٣)] لَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَنذِرَ[(٤)] قَطِيعَتِي. فَأَقْبَلَ بِهِ الْمِسْوَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مُشْتَمِلَيْنِ بِأَرْدِيَتِهِمَا حَتَّى اسْتَأْذَنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقَالَا: السَّلَامُ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ[(٥)] اللهِ وَبَرَكَاتُهُ/ [٢٠/٨] أَنَدْخُلُ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: ادْخُلُوا، قَالُوا: كُلُّنَا؟ قَالَتْ: نَعَمِ، ادْخُلُوا كُلُّكُمْ. وَلَا تَعْلَمُ أَنَّ مَعَهُمَا ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَلَمَّا دَخَلُوا دَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْحِجَابَ، فَاعْتَنَقَ عَائِشَةَ وَطَفِقَ[(٦)] يُنَاشِدُهَا وَيَبْكِي، وَطَفِقَ[(٦)] الْمِسْوَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يُنَاشِدَانِهَا إِلَّا مَا كَلَّمَتْهُ وَقَبِلَتْ مِنْهُ[(٧)]، وَيَقُولَانِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَمَّا قَدْ عَلِمْتِ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَإِنَّهُ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ». فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَىٰ عَائِشَةَ مِنَ التَّذْكِرَةِ وَالتَّحْرِيجِ، طَفِقَتْ تُذَكِّرُهُمَا[(٨)] وَتَبْكِي، وَتَقُولُ: إِنِّي نَذَرْتُ، وَالنَّذْرُ شَدِيدٌ. فَلَمْ يَزَالَا بِهَا حَتَّىٰ كَلَّمَتِ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَأَعْتَقَتْ فِي نَذْرِهَا ذَلِكَ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً، وَكَانَتْ تَذْكُرُ نَذْرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَتَبْكِي حَتَّىٰ تَبُلَّ[(٩)] دُمُوعُهَا خِمَارَهَا.[(أ)] ○ [ر: ٣٥٠٣]

٦٠٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(١٠)]: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا،

---

(١) هكذا في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا (ب، ص)، وفي روايته ورواية الحَمُّويي والمُستملي: «أحدًا».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «إلَّا».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فإِنَّهُ».

(٤) في رواية أبي ذر بضمِّ الذال وكسرها معًا: «أَنْ تَنْذُرَ»، وفي رواية كريمة بضمها.

(٥) رسمت في رواية أبي ذر: «ورحمتُ». (ب، ص).

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر: «فَطَفِقَ».

(٧) بالضبطين معًا: «مَا كَلَّمتِهِ وَقَبِلْتِ مِنهُ» و: «مَا كَلَّمَتْهُ وَقَبِلَتْ مِنهُ».

(٨) في رواية أبي ذر زيادة: «نَذْرَها».

(٩) في (و، ب): «حتَّى تبُلُّ».

(١٠) قوله: «بن مالك» ليس في رواية كريمة ولا أبي ذر.

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٧٤٢٦، ١١٢٧٩.

لأَحْجُرَنَّ عليها: الحَجْر: المنع من التصرف. لا أَتَحَنَّثُ إِلَى نَذْرِي: لا أفعل فعلًا يوجب الحنث. التَّذْكِرَة وَالتَّحْرِيج: تخويفها بوقوعها في الإثم.

وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ». (أ)○ [ر: ٦٠٦٥]

٦٠٧٧ - **حَدَّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ:

عَنْ **أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ**: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ(١) فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ». (ب)○ [ط: ٦٢٣٧]

(٦٣) بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْهِجْرَانِ لِمَنْ عَصَىٰ

وَقَالَ كَعْبٌ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا، وَذَكَرَ خَمْسِينَ لَيْلَةً.○(٤٤١٨)

٦٠٧٨ - **حَدَّثنا** مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ **عَائِشَةَ** رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ غَضَبَكِ وَرِضَاكِ». قَالَتْ: قُلْتُ(٢): وَكَيْفَ تَعْرِفُ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّكِ إِذَا كُنْتِ رَاضِيَةً قُلْتِ: بَلَىٰ(٣) وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، وَإِذَا كُنْتِ سَاخِطَةً قُلْتِ: لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ». قَالَتْ: قُلْتُ: أَجَلْ، لَسْتُ أُهَاجِرُ إِلَّا اسْمَكَ. (ج)○ [ر: ٥٢٢٨]

(٦٤) بَابٌ: هَلْ يَزُورُ صَاحِبَهُ كُلَّ يَوْمٍ أَوْ(٤) بُكْرَةً وَعَشِيًّا؟

٦٠٧٩ - **حَدَّثنا**(٥) إِبْرَاهِيمُ(٦): أَخْبَرَنا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ. (د)○ [ر: ٤٧٦]

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ:

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَيَلْتَقِيانِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «وقُلْتُ» (ن)، وقيَّدها في باقي الأصول بروايته عن الحَمُّوبي والمُستملي.

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لا».

(٤) لفظة: «أو» ليست في رواية أبي ذر.

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٦) في رواية أبي ذر زيادة: «بنُ مُوسَىٰ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٥٥٩) وأبو داود (٤٩١٠) والترمذي (١٩٣٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٣٠.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٦٠) وأبو داود (٤٩١١) والترمذي (١٩٣٢)، انظر تحفة الأشراف: ٣٤٧٩.

(ج) أخرجه مسلم (٢٤٣٩) والنسائي في الكبرى (٩١٥٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٠٥٦.

(د) أخرجه أبو داود (٤٠٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٦٥٣، ١٦٥٥٢.

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ(١) قَالَتْ: لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْهِمَا(٢) يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً(٣)، فَبَيْنَمَا(٤) نَحْنُ جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، قَالَ قَائِلٌ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ، قَالَ: «إِنِّي قَدْ/ أُذِنَ لِي بِالْخُرُوجِ(٥)».(أ)○ (٣٩٠٥) [٨/٢١]

(٦٥) بَابُ الزِّيَارَةِ وَمَنْ زَارَ قَوْمًا فَطَعِمَ عِنْدَهُمْ

وَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَكَلَ عِنْدَهُ.○ (١٩٦٨)

[٢٤١/أ] ٦٠٨٠ - حَدَّثَنَا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ/، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَارَ أَهْلَ بَيْتٍ فِي(٧) الْأَنْصَارِ، فَطَعِمَ عِنْدَهُمْ طَعَامًا، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ(٨)، أَمَرَ بِمَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ فَنُضِحَ لَهُ عَلَى بِسَاطٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُمْ.(ب)○ [ر: ٦٧٠]

(٦٦) بَابُ مَنْ تَجَمَّلَ لِلْوُفُودِ

٦٠٨١ - حَدَّثَنَا(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: مَا الإِسْتَبْرَقُ؟ قُلْتُ: مَا غَلُظَ مِنَ الدِّيبَاجِ وَخَشُنَ(٩) مِنْهُ. قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اشْتَرِ هَذِهِ، فَالْبَسْهَا لِوَفْدِ النَّاسِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ. فَقَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ

---

(١) قوله: «زوج النَّبيِّ ﷺ» ليس في رواية أبي ذر.
(٢) في نسخة: «عَلَيْنا».
(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «وَعَشِيًّا».
(٤) في رواية أبي ذر: «فَبَيْنَا».
(٥) في رواية أبي ذر: «إِنِّي أُذِنَ لِي في الخُرُوجِ».
(٦) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».
(٧) في رواية أبي ذر: «مِنَ».
(٨) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «أَرادَ الخُرُوجَ».
(٩) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «وَحَسُنَ».

(أ) نَحر الظَّهِيرَة: وَقْتَ تَوَسُّطِ الشَّمس السَّماء.
(ب) أخرجه أبو داود (٦٥٨)، انظر تحفة الأشراف: ٢٣٤. نُضِحَ: رُشَّ.

مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ». فَمَضَىٰ فِي ذَلِكَ[(١)] مَا مَضَىٰ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَيْهِ بِحُلَّةٍ، فَأَتَىٰ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ وَقَدْ قُلْتَ فِي مِثْلِهَا مَا قُلْتَ! قَالَ: «إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا[(٢)] مَالًا». فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ الْعَلَمَ فِي الثَّوْبِ لِهَذَا الْحَدِيثِ.[(أ)] ○ [ر: ٨٨٦]

(٦٧) بَابُ الإِخَاءِ وَالْحِلْفِ

وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ: آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ. (١٩٦٨)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ. ○ (٢٠٤٨)

٦٠٨٢ - **حَدَّثنا** مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ حُمَيْدٍ:

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَآخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».[(ب)] ○ [ر: ٢٠٤٩]

٦٠٨٣ - **حَدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا: حدَّثنا عَاصِمٌ، قَالَ:

قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَبَلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا حِلْفَ فِي الإِسْلَامِ»؟ فَقَالَ: قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارِ فِي دَارِي.[(ج)] ○ [ر: ٢٢٩٤]

(٦٨) بَابُ التَّبَسُّمِ وَالضَّحِكِ

وَقَالَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام: أَسَرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَضَحِكْتُ. (٣٦٢٣)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ اللهَ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ. ○ (١٢٨٨)

---

(١) في رواية أبي ذر: «مِنْ ذلكَ».

(٢) لفظة: «بها» ثابتة في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي أيضًا.

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٦٨) وأبو داود (١٠٧٦، ٤٠٤٠) والنسائي (١٣٨٢، ١٥٦٠، ٥٢٩٩، ٥٣٠٠، ٥٣٠٧) وابن ماجه (٣٥٩١)، انظر تحفة الأشراف: ٧٠٣٣.

تَجَمَّلَ: حسَّن هيئته باللباس. خَلَاقَ: نصيب.

(ب) أخرجه مسلم (١٤٢٧) وأبو داود (٢١٠٩) والترمذي (١٠٩٤، ١٩٣٣) والنسائي (٣٣٥١، ٣٣٧٢ - ٣٣٧٤، ٣٣٨٨) وابن ماجه (١٩٠٧)، انظر تحفة الأشراف: ٨٠٢.

(ج) أخرجه مسلم (٢٥٢٩) وأبو داود (٢٩٢٦)، انظر تحفة الأشراف: ٩٣٠.

لَا حِلْفَ: أصل الحلف أنهم كانوا يتعاقدون ويتحالفون على نصر بعضهم بعضًا، ويضعون أيديهم جميعًا في جفنة فيها طيب أو غيره.

٦٠٨٤ - حَدَّثَنَا(١) حِبَّانُ بْنُ مُوسَىٰ: أخبَرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَبَتَّ طَلَاقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الزَّبِيرِ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ / فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ [٢٢/٨] ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّبِيرِ، وَإِنَّهُ وَاللهِ مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ. لِهُدْبَةٍ أَخَذَتْهَا مِنْ جِلْبَابِهَا، قَالَ: وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ جَالِسٌ بِبَابِ الْحُجْرَةِ لِيُؤْذَنَ لَهُ، فَطَفِقَ خَالِدٌ يُنَادِي أَبَا بَكْرٍ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَا تَزْجُرُ هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. وَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى التَّبَسُّمِ، ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟ لَا؛ حَتَّىٰ تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ».(أ)○ [ر: ٢٦٣٩]

٦٠٨٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا(١) إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ:

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ، عَالِيَةً(٢) أَصْوَاتُهُنَّ عَلَىٰ صَوْتِهِ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ تَبَادَرْنَ الْحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَخَلَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ: أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي(٣). فَقَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي، لَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ تَبَادَرْنَ(٤) الْحِجَابَ». فَقَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ يَا رَسُولَ اللهِ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ: يَا عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ، أَتَهَبْنَنِي وَلَمْ تَهَبْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ فَقُلْنَ: إِنَّكَ(٥) أَفَظُّ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِيهٍ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في رواية أبي ذر: «عَالِيَةٌ».

(٣) في رواية أبي ذر: «بأبي وأمي أنت».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَبَادَرْنَ».

(٥) في رواية أبي ذر: «أَنْتَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٤٣٣) وأبو داود (٢٣٠٩) والترمذي (١١١٨) والنسائي (٣٢٨٣، ٣٤٠٧- ٣٤٠٩، ٣٤١١، ٣٤١٢) وابن ماجه (١٩٣٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٦٣١.

تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ: شبَّه لذَّة الجماع بذَوْقِ العَسَل، فاسْتَعار لها ذَوْقًا.

إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ». (أ) ○ [ر: ٣٢٩٤]

٦٠٨٦ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[1] قَالَ: لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّائِفِ قَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ[2]». فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ: لَا نَبْرَحُ أَوْ نَفْتَحَهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَاغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ». قَالَ: فَغَدَوْا فَقَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا، وَكَثُرَ فِيهِمُ الْجِرَاحَاتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَسَكَتُوا[4]، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. (ب) ○ [ر: ٤٣٢٥]

قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: حدَّثنا سُفْيَانُ كُلَّهُ بِالْخَبَرِ[5]. ○ (٤٣٢٤)

٦٠٨٧ - حَدَّثنا مُوسَى: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ: أخبَرَنا[6] ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ؛ وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ. قَالَ: «أَعْتِقْ رَقَبَةً». قَالَ: لَيْسَ لِي. قَالَ: «فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ»./ قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. قَالَ: «فَأَطْعِمْ [٨/٢٣]

---

(١) هكذا في رواية ابن عساكر أيضًا (ن)، وعزاها في (ب، ص) إلى روايةٍ للأصيلي، وفي رواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ ورواية الأصيلي وحاشية رواية ابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «ابن عُمَر». زاد في (ب، ص) نسبتها إلى رواية [د]. وكون الحديث من مسند ابن عمر قال عنه في الفتح: هذا هو الصواب. وبهامش (ق): الاضطراب من سفيان. قال المزيُّ: في عامة نسخ البخاريِّ: «عبد الله بن عمر»، وورد في مسلم والنسائي: «عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو»، يعني: ابن العاص، هكذا قاله خلف الواسطي، هو في البخاري: عبد الله بن عُمر. وفي مسلم: عبد الله بن عَمرو. قال الدِّمياطيُّ: وابن العاصي هو أشبه؛ لأنَّ أبا العباس الشاعر السائب بن فروخ روى عن عبدالله بن عمرو عدَّة أحاديث. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «مَعًا».

(٣) في رواية أبي ذر: «النَّبيِّ».

(٤) في (و، ب، ص): «قال: فسكتوا».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «بالخَبَرِ كُلِّهِ».

(٦) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٩٦) والنسائي في الكبرى (٨١٣٠، ١٠٠٣٥)، انظر تحفة الأشراف: ٣٩١٨.

يَسْتَكْثِرْنَهُ: يطلبن منه أكثر مما يعطيهن. فَجًّا: طريقًا.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٧٨) والنسائي في الكبرى (٨٨٧٢)، انظر تحفة الأشراف: ٨٦٣٦، ٧٠٤٣.

قَافِلُون: عائدون.

سِتِّينَ مِسْكِينًا». قالَ: لَا أَجِدُ. فَأُتِيَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ -قالَ إِبْرَاهِيمُ: الْعَرَقُ: الْمِكْتَلُ- فَقالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟ تَصَدَّقْ بِهَا[١]». قالَ[٢]: عَلَىٰ أَفْقَرَ مِنِّي؟ وَاللَّهِ[٣] مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا. فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ[٤] حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، قالَ: «فَأَنْتُمْ إِذًا».[أ]○ [ر: ١٩٣٦]

٦٠٨٨ - حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأُوَيْسِيُّ[٥]: حدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[٦] ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَ بِرِدَائِهِ جَبْذَةً شَدِيدَةً، قالَ أَنَسٌ: فَنَظَرْتُ إِلَىٰ صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَثَّرَتْ بِهَا[٧] حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ، ثُمَّ قالَ: يا مُحَمَّدُ، مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ. فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ.[ب]○ [ر: ٣١٤٩]

٦٠٨٩ - ٦٠٩٠ - حَدَّثنا[٨] ابْنُ نُمَيْرٍ: حدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ: عَنْ جَرِيرٍ قالَ: مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي. وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا».[ج]○ [ر: ٣٠٢٠، ٣٠٣٥]

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «بهذا».

(٢) في رواية أبي ذر: «فقال».

(٣) في رواية أبي ذر: «فَوَاللهِ».

(٤) قوله: «النَّبيُّ ﷺ» ليس في رواية أبي ذر.

(٥) قوله: «الأويسي» ليس في رواية أبي ذر.

(٦) في رواية أبي ذر: «النَّبيِّ».

(٧) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فيها».

(٨) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(أ) أخرجه مسلم (١١١١) وأبو داود (٢٣٩٠- ٢٣٩٢، ٢٣٩٣) والترمذي (٧٢٤) والنسائي في الكبرى (٣١١٤) وابن ماجه (١٦٧١)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٢٧٥.

المكتل: خمسة عشر صاعًا، والصاع: أربعة أمداد، المد= ٦٧٥ غرامًا من برٍّ. لَابَتَيْهَا: اللَّابة: الأرض ذات الحجارة السوداء. نَوَاجِذُهُ: أنيابه.

(ب) أخرجه مسلم (١٠٥٧)، انظر تحفة الأشراف: ٢٠٥.

الْحَاشِيَةُ: طرف الثوب. جَبَذَ: جذب.

(ج) أخرجه مسلم (٢٤٧٥) والترمذي (٣٨٢٠- ٣٨٢١) والنسائي في الكبرى (٨٣٠٢) وابن ماجه (١٥٩)، انظر تحفة الأشراف: ٣٢٢٤.

٦٠٩١ - حَدَّثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ، قالَ: أخبَرَنِي أَبِي، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ:

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي[٢] مِنَ الْحَقِّ، هَلْ[٣] عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ قالَ: «نَعَمْ، إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ». فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: أَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَبِمَ شَبَهُ الْوَلَدِ[٤]؟».[أ] ○ [ر: ١٣٠]

٦٠٩٢ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قالَ: حدَّثني ابْنُ وَهْبٍ: أخبَرَنا عَمْرٌو: أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَجْمِعًا قَطُّ ضَاحِكًا[٥] حَتَّىٰ أَرَىٰ مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ.[ب] ○ [ر: ٤٨٢٨]

٦٠٩٣ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

وَقالَ لِي خَلِيفَةُ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ ﵁: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهوَ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ، فَقالَ: قَحِطَ[٦] الْمَطَرُ، فَاسْتَسْقِ رَبَّكَ. فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا نَرَىٰ[٧] مِنْ سَحَابٍ، فَاسْتَسْقَىٰ، فَنَشَأَ السَّحَابُ بَعْضُهُ إِلَىٰ بَعْضٍ، ثُمَّ مُطِرُوا حَتَّىٰ سَالَتْ مَثَاعِبُ الْمَدِينَةِ، فَمَا زَالَتْ إِلَى الْجُمُعَةِ

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في (ب، ص): «لَا يَسْتَحِي»، وبهامشهما: كذا صورتها في اليونينية. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَهَلْ».

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «يُشْبِهُ الوَلَدُ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ضَحِكًا».

(٦) في رواية أبي ذر: «قَحِطَ» بفتح القاف وكسر الحاء. وبهامش اليونينية: قحَط وقحِط والفتح أعلىٰ، من «المحكم». قال الإمام عياض في «إكماله»: قوله: «قَحَطَ المطرُ» في البارع: قحَط المطرُ بفتح الحاء والقاف، وقَحِط الناس بفتح القاف وكسر الحاء. وفي «الأفعال»: معًا في المطر، وحُكي: قُحِط بضم القاف، هذا آخر الكلام. اهـ.

(٧) بهامش (ص): ليست منقوطة في اليونينية. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٣١٣) والترمذي (١٢٢) والنسائي (١٩٧) وابن ماجه (٦٠٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٨٢٦٤.

(ب) أخرجه مسلم (٨٩٩) وأبو داود (٥٠٩٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٦١٣٦.

مُسْتَجْمِعًا ضاحكًا: مبالغًا في الضحك. لَهَوَاته: جمع لَهاة، وهي اللَّحمة التي بأعلى الحُنجرة مِن أقصى الفم.

[٢٤١/ب] الْمُقْبِلَةِ مَا تُقْلِعُ، ثُمَّ قَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: غَرِقْنَا، فَادْعُ/ رَبَّكَ يَحْبِسْهَا عَنَّا، فَضَحِكَ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَصَدَّعُ عَنِ الْمَدِينَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا، يُمْطَرُ مَا حَوَالَيْنَا وَلَا يُمْطِرُ[١] مِنْهَا شَيْءٌ/ يُرِيهِمُ اللَّهُ كَرَامَةَ نَبِيِّهِ ﷺ وَإِجَابَةَ دَعْوَتِهِ.[أ] ○ [ر: ٩٣٢] [٢٤/٨]

(٦٩) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩] وَمَا يُنْهَى عَنِ الْكَذِبِ

٦٠٩٤ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ[٢] عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا».[ب] ○

٦٠٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ[٣]: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ[٤] بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ».[ج] ○ [ر: ٣٣]

٦٠٩٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا جَرِيرٌ: حدَّثنا أَبُو رَجَاءٍ:

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ[٥] رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي، قَالَا: الَّذِي رَأَيْتَهُ

---

(١) لم تُضبط الطَّاء في (ن، و)، وضُبطت في (ب، ص) بالكسر، وضُبطت في (ع، ق) بالفتح.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «حَتَّى يَكُونَ».

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ سَلَامٍ».

(٤) في (ب، ص): «مالكٍ»، وبهامشهما: كذا هو منوَّن في اليونينية. اهـ.

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «اللَّيْلَةَ».

(أ) أخرجه مسلم (٨٩٧) وأبو داود (١١٧٤ - ١١٧٥) والنسائي (١٥٠٤، ١٥١٥ - ١٥١٧ - ١٥١٨، ١٥٢٧، ١٥٢٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٠٣، ١٤٣٨.

مَثَاعِبُ الْمَدِينَةِ: جمع مثعب، وهو مسيل الماء. تُقْلِعُ: تتوقف. يَتَصَدَّعُ: يتكشف وينزاح.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٠٧) وأبو داود (٤٩٨٩) والترمذي (١٩٧١) وابن ماجه (٤٦)، انظر تحفة الأشراف: ٩٣٠١.

(ج) أخرجه مسلم (٥٩) والترمذي (٢٦٣١) والنسائي (٥٠٢١)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٣٤١.

يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ، يَكْذِبُ بِالْكَذْبَةِ تُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّىٰ تَبْلُغَ الآفَاقَ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».(أ)○ [ر: ٨٤٥]

(٧٠) بَابٌ: فِي الْهَدْيِ(١) الصَّالِحِ

٦٠٩٧ - حَدَّثَنَا(٢) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: حَدَّثَكُمُ(٣) الأَعْمَشُ: سَمِعْتُ شَقِيقًا، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ: إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ(٤) دَلًّا وَسَمْتًا وَهَدْيًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَابْنُ أُمِّ عَبْدٍ، مِنْ حِينَ(٥) يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَىٰ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ، لَا نَدْرِي مَا(٦) يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ إِذَا خَلَا.(ب)○ [ر: ٣٧٦٢]

٦٠٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُخَارِقٍ: سَمِعْتُ طَارِقًا، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ.(ج)○ [ط: ٧٢٧٧]

(٧١) بَابُ الصَّبْرِ عَلَىٰ(٧) الأَذَىٰ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ:

﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[الزمر: ١٠]

٦٠٩٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حدَّثني الأَعْمَشُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ - أَوْ: لَيْسَ شَيْءٌ - أَصْبَرَ عَلَى أَذًى سَمِعَهُ

---

(١) في رواية أبي ذر وكريمة: «بابُ الْهَدْيِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَحَدَّثَكُم».

(٤) لفظة: «الناس» ثابتة في رواية أبي ذر وكريمة أيضًا.

(٥) بالفتح رواية أبي ذر. (ب، ص).

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ماذا».

(٧) في رواية أبي ذر: «في».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٧٥) والنسائي في الكبرى (٧٦٥٨)، انظر تحفة الأشراف: ٤٦٣٠.

شِدْقُهُ: الشدق: جانب الفم.

(ب) أخرجه الترمذي (٣٨٠٧) والنسائي في الكبرى (٨٢٦٥)، انظر تحفة الأشراف: ٣٣٤٥.

دَلًّا: الدلُّ هو الهدي والسيرة. سَمْتًا: السَّمت: الهيئة والمظهر.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ٩٣٢٠.

مِنَ اللهِ، إِنَّهُمْ لَيَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا، وَإِنَّهُ لَيُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ». (أ) ○ [ط: ٧٣٧٨]

٦١٠٠ - حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ، قالَ: سَمِعْتُ شَقِيقًا يَقُولُ:

قالَ عَبْدُ اللهِ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قِسْمَةً كَبَعْضِ مَا كَانَ يَقْسِمُ، فَقالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَاللهِ إِنَّهَا لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ/ بِهَا وَجْهُ اللهِ، قُلْتُ: أَمَّا أَنَا لأَقُولَنَّ(١) لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَهوَ فِي أَصْحَابِهِ فَسَارَرْتُهُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَغَضِبَ، حَتَّىٰ وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَخْبَرْتُهُ، ثُمَّ قالَ: «قَدْ أُوذِيَ مُوسَىٰ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا(٢) فَصَبَرَ». (ب) ○ [ر: ٣١٥٠] [٢٥/٨]

(٧٢) بَابُ مَنْ لَمْ يُوَاجِهِ النَّاسَ بِالْعِتَابِ

٦١٠١ - حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ: حدَّثنا مُسْلِمٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ:

قالَتْ عَائِشَةُ: صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ، فَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ قالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ، فَوَاللهِ إِنِّي لأَعْلَمُهُمْ بِاللهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً». (ج) ○ [ط: ٧٣٠١]

٦١٠٢ - حَدَّثنا عَبْدَانُ: أخبرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبرَنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ، هُوَ ابْنُ أَبِي عُتْبَةَ مَوْلَىٰ أَنَسٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، فَإِذَا رَأَىٰ شَيْئًا يَكْرَهُهُ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ. (د) ○ [ر: ٣٥٦٢]

(٧٣) بَابٌ: مَنْ كَفَّرَ(٣) أَخَاهُ بِغَيْرِ تَاوِيلٍ فَهوَ كَمَا قالَ

٦١٠٣ - حَدَّثنا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قالَا: حدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: أخبرَنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَمَ أنا لأَقُولَنَّ»، وفي رواية أبي ذر والحَمُّوِيي والمُستملي: «أَمَا لأَقُولَنَّ».

(٢) هكذا في (ن، ع، ق)، وفي (و، ب، ص): «ذَلِكَ».

(٣) في رواية أبي ذر: «أَكْفَرَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٨٠٤) والنسائي في الكبرى (٧٧٠٨)، انظر تحفة الأشراف: ٩٠١٥.

(ب) أخرجه مسلم (١٠٦٢) والترمذي (٣٨٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ٩٢٦٤.

رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: هو منافق من المنافقين.

(ج) أخرجه مسلم (٢٣٥٦) والنسائي في الكبرى (١٠٠٦٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٦٤٠.

(د) أخرجه مسلم (٢٣٢٠) والترمذي في الشمائل (٣٥٨) وابن ماجه (٤١٨٠)، انظر تحفة الأشراف: ٤١٠٧.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «إِذَا قالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ: يَا كَافِرُ[١]، فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا».[أ]○

وَقالَ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ: سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.[ب]○

٦١٠٤ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ قالَ لأَخِيهِ: يَا كَافِرُ[١]، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا».[ج]○

٦١٠٥ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا وُهَيْبٌ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهوَ كَمَا قالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهوَ كَقَتْلِهِ».[د]○ [ر: ١٣٦٣]

(٧٤) بابُ مَنْ لَمْ يَرَ إِكْفَارَ مَنْ قالَ ذَلِكَ مُتَأَوِّلًا أَوْ جَاهِلًا

وَقالَ عُمَرُ لِحَاطِبِ بنِ أبي بَلْتَعَةَ[٢]: إِنَّهُ مُنَافِقٌ[٣]، فَقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ إِلَى[٤] أَهْلِ بَدْرٍ فَقالَ: قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».○(٣٠٠٧)

٦١٠٦ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ[٥]: أخبرَنا يَزِيدُ: أخبرَنا سَلِيمٌ[٦]: حدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «لِأَخِيهِ: كافِرٌ» بإسقاط حرف النداء وبالتنوين.

(٢) قوله: «بنِ أبي بَلْتَعَةَ» ثابت في رواية أبي ذر أيضًا، وهو مُهمَّش في (ب)، وهو موافق لما في السلطانية.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «إِنَّهُ نافَقَ».

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «عَلَى».

(٥) بهامش اليونينية: «محمد بن عَبَادة» هذا بفتح العين، كذلك ذكره الحُفَّاظ الدَّارقطني وابن ماكولا وأبو علي الغسَّانيُّ والحافظُ عبد الغني، وروى عنه البخاري هنا وفي كتاب الاعتصام. اهـ.

(٦) بهامش (ن) حاشية بخط مغاير للأصل: هو سَلِيم بن حيَّان، بفتح السين وكسر اللام. اهـ.

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٥٤٠٧. بَاءَ: رجع.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٩٨/٥، وفتح الباري: ٦٣١/١٠.

(ج) أخرجه مسلم (٦٠) وأبو داود (٤٦٨٧) والترمذي (٢٦٣٧)، انظر تحفة الأشراف: ٧٢٣٣، ٨٢٥٤.

(د) أخرجه مسلم (١١٠) وأبو داود (٣٢٥٧) والترمذي (١٥٤٣، ٢٦٣٦) والنسائي (٣٧٧٠، ٣٧٧١، ٣٨١٣) وابن ماجه (٢٠٩٨)، انظر تحفة الأشراف: ٢٠٦٢.

حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضي الله عنه كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ يَاتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمُ الصَّلَاةَ(١)، فَقَرَأَ بِهِمُ/ الْبَقَرَةَ، قالَ: فَتَجَوَّزَ رَجُلٌ فَصَلَّى صَلاةً خَفِيفَةً، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا فَقالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ. فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقالَ: يا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا قَوْمٌ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا، وَنَسْقِي بِنَوَاضِحِنَا، وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى بِنَا الْبَارِحَةَ، فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ، فَتَجَوَّزْتُ، فَزَعَمَ أَنِّي مُنَافِقٌ، فَقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟» ثَلَاثًا «اقْرَأْ: ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا﴾ و﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ وَنَحْوَهَا».(أ) ○ [ر: ٧٠٠] [٢٦/٨]

٦١٠٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أخبرَنا أَبُو الْمُغِيرَةِ: حدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ: حدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ:
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ، فَقالَ فِي حَلِفِهِ: بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَمَنْ قالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ».(ب) ○ [ر: ٤٨٦٠]

٦١٠٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا لَيْثٌ(٢)، عَنْ نَافِعٍ:
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ وَهوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «أَلَا إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ، وَإِلَّا فَلْيَصْمُتْ(٣)».(ج) ○ [ر: ٢٦٧٩]

(٧٥) بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لأَمْرِ اللهِ،

وَقالَ اللهُ: ﴿جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡ﴾ [التوبة: ٧٣]

٦١٠٩ - حَدَّثَنَا يَسَرَةُ بْنُ صَفْوَانَ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ:
عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَفِي الْبَيْتِ قِرَامٌ فِيهِ صُوَرٌ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ،

---

(١) هكذا في رواية كريمة أيضًا، وفي رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بِهِمْ صَلاةً».

(٢) في رواية أبي ذر: «اللَّيْثُ».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَوْ لِيَصْمُتْ».

(أ) أخرجه مسلم (٤٦٥) وأبو داود (٧٩٠) والنسائي (٨٣١، ٨٣٥، ٩٩٨) وابن ماجه (٨٣٦، ٩٨٦)، انظر تحفة الأشراف: ٢٥٤٨.
نَوَاضِحِنَا: جمع ناضح، وهو البعير الذي يُسقى عليه.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٤٧) وأبو داود (٣٢٤٧) والترمذي (١٥٤٥) والنسائي (٣٧٧٥) وابن ماجه (٢٠٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٢٧٦.

(ج) أخرجه مسلم (١٦٤٦) والترمذي (١٥٣٣، ١٥٣٤) والنسائي (٣٧٦٤، ٣٧٦٥، ٣٧٦٦) وابن ماجه (٢١٠١)، انظر تحفة الأشراف: ٨٢٨٩.

ثُمَّ تَنَاوَلَ السِّتْرَ فَهَتَكَهُ، وَقَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِنْ أَشَدِّ[١] النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ هَذِهِ الصُّوَرَ».[أ] ○ [ر: ٢٤٧٩]

٦١١٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ: حدَّثنا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ:

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه قالَ: أَتَىٰ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقالَ: إِنِّي لأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا، قالَ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ/، قالَ: فَقالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّىٰ بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ».[ب] ○ [ر: ٩٠] [٢٤٢/أ]

٦١١١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، رَأَىٰ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةً، فَحَكَّهَا بِيَدِهِ، فَتَغَيَّظَ، ثُمَّ قالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ اللَّهَ حِيَالَ وَجْهِهِ، فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ حِيَالَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ».[ج] ○ [ر: ٤٠٦]

٦١١٢ - حَدَّثَنَا[٢] مُحَمَّدٌ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ: أخبَرَنا رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ:

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ/ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقالَ: «عَرِّفْهَا سَنَةً، ثُمَّ اعْرِفْ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا، ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ». قالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ قالَ: «خُذْهَا؛ فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لأَخِيكَ أَوْ لِلذِّيْبِ». قالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، فَضَالَّةُ الإِبِلِ؟ قالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ -أَوِ: احْمَرَّ وَجْهُهُ- ثُمَّ قالَ: [٢٧/٨]

---

(١) في رواية أبي ذر: «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٠٧) والترمذي (٢٤٦٨) والنسائي (٧٦١، ٥٣٥٢، ٥٣٥٥، ٥٣٥٦، ٥٣٥٧، ٥٣٦٢، ٥٣٦٣) وابن ماجه (٣٦٥٣، ٢١٥١)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٥٥١.

قِرَامٌ: سِترٌ مِن صوفٍ ذو ألوانٍ. هَتَكَهُ: جذبه فقطّعه.

(ب) أخرجه مسلم (٤٦٦) والنسائي في الكبرى (٥٨٩١) وابن ماجه (٩٨٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٠٠٤.

يَتَجَوَّزْ: يُسْرِع.

(ج) أخرجه مسلم (٥٤٧) وأبو داود (٤٧٩) وابن ماجه (٧٦٣)، انظر تحفة الأشراف: ٧٦٣٥.

تَغَيَّظَ: غضب عليه.

«مَا لَكَ وَلَهَا ؟! مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّىٰ يَلْقَاهَا رَبُّهَا».(أ)○ [ر: ٩١]

٦١١٣ - وَقَالَ الْمَكِّيُّ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ.

حَدَّثَنِي(١) مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قالَ: حدَّثني سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ:

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قالَ: احْتَجَرَ(٢) رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حُجَيْرَةً(٣) مُخَصَّفَةً(٤)، أَوْ حَصِيرًا، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي فِيهَا، فَتَتَبَّعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ وَجَاؤُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، ثُمَّ جَاؤُوا لَيْلَةً فَحَضَرُوا، وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْهُمْ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا الْبَابَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مُغْضَبًا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُكْتَبُ عَلَيْكُمْ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ؛ فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ».(ب)○ [ر: ٧٣١]

(٧٦) بَابُ الْحَذَرِ مِنَ الْغَضَبِ؛ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ [الشورىٰ: ٣٧] و(٥) ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤]

٦١١٤ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبرَنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «وحدَّثني».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «احْتَجَزَ» بالزاي.

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «حُجَيزَةً» بضم الحاء وبالزاي (ن)، وضبطها في (و، ب، ص): «حَجيزَةً»، وعزاها في (ب، ص) إلىٰ رواية أبي ذر عنه، وهو موافق لما في السلطانية.

(٤) في رواية كريمة ونسخة: «بِخَصَفَةٍ».

(٥) الواو ليست في (و، ب، ص)، وفي رواية أبي ذر: «وَقَوْلِهِ»، وضبط روايته في (ص) كالمثبت في المتن.

(أ) أخرجه مسلم (١٧٢٢) وأبو داود (١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٦، ١٧٠٧، ١٧٠٨) والترمذي (١٣٧٢، ١٣٧٣) والنسائي في الكبرى (٥٧٧٠ - ٥٧٧١ - ٥٧٧٢، ٥٨١١ - ٥٨١٥، ٥٨١٧) وابن ماجه (٢٥٠٤، ٢٥٠٧)، انظر تحفة الأشراف: ٣٧٦٣.

وِكَاءَهَا: الخيط الذي يشدُّ به الوعاء. عِفَاصَهَا: الوعاء الذي تكون فيه النفقة جلدًا كان أو غيره. اسْتَنْفِقْ بِهَا: استمتع بها، وتصرف فيها. وَجْنَتَاهُ: مفردها وجنة، وهي جانب الوجه.

(ب) أخرجه مسلم (٧٨١) وأبو داود (١٠٤٤ - ١٤٤٧) والترمذي (٤٥٠) والنسائي (١٥٩٩)، انظر تحفة الأشراف: ٣٦٩٨، وانظر تغليق التعليق: ٥/٩٩.

احْتَجَرَ: اقتطع عن الناس. مُخَصَّفَة: مصنوعة من الخصفة وهي سعف النخيل.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».[أ]○

٦١١٥ - حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ قالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ عِنْدَهُ جُلُوسٌ، وَأَحَدُهُمَا يَسُبُّ صَاحِبَهُ مُغْضَبًا قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ ما يَجِدُ، لَوْ قالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». فَقَالُوا لِلرَّجُلِ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم؟ قالَ: إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ.[ب]○ [ر: ٣٢٨٢]

٦١١٦ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا أَبُو بَكْرٍ -هُوَ ابْنُ عَيَّاشٍ- عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا قالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: أَوْصِنِي، قالَ: «لَا تَغْضَبْ». فَرَدَّدَ مِرَارًا، قالَ: «لَا تَغْضَبْ».[ج]○

(٧٧) بابُ الْحَيَاءِ/

[٢٨/٨]

٦١١٧ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ، قالَ:

سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قالَ: قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ». فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ: إِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ وَقَارًا، وَإِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ سَكِينَةً[١]. فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَتُحَدِّثُنِي عَنْ صَحِيفَتِكَ؟![د]○

٦١١٨ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ: حدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى رَجُلٍ وَهوَ يُعَاتِبُ[٢] فِي الْحَيَاءِ، يَقُولُ: إِنَّكَ لَتَسْتَحْيِي[٣]، حَتَّى كَأَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ أَضَرَّ بِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «دَعْهُ؛ فَإِنَّ

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «السَّكِينَةَ».

(٢) ضُبطت في (ب، ص) بفتح التاء، وبهامشهما: كذا في اليونينية والفرع بفتح التاء. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «تَسْتَحْيِي».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٠٩) والنسائي في الكبرى (١٠٢٢٦ - ١٠٢٢٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٢٣٨.

الصُّرَعَة: الذي يَصْرَع النَّاس، ويَكْثُر ذلك منه.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦١٠) وأبو داود (٤٧٨١) والنسائي في الكبرى (١٠٢٢٤ - ١٠٢٢٥)، انظر تحفة الأشراف: ٤٥٦٦.

(ج) أخرجه الترمذي (٢٠٢٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٨٤٦.

(د) أخرجه مسلم (٣٧) وأبو داود (٤٧٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٨٧٧.

الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ».[أ]○ [ر: ٢٤]

٦١١٩ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخبَرَنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مَوْلَىٰ أَنَسٍ -قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُتْبَةَ- :

سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا.[ب]○ [ر: ٣٥٦٢]

(٧٨) بَابٌ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ

٦١٢٠ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا زُهَيْرٌ: حدَّثنا مَنْصُورٌ(١)، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ:

حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الأُولَىٰ: إِذَا لَمْ تَسْتَحِي(٢) فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ».[ج]○ [ر: ٣٤٨٣]

(٧٩) بَابُ مَا لَا يُسْتَحْيَى(٣) مِنَ الْحَقِّ لِلتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ

٦١٢١ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ(٤) أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؓ قالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي(٥) مِنَ الْحَقِّ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ فَقالَ: «نَعَمْ، إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ».[د]○ [ر: ١٣٠]

٦١٢٢ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ، قالَ:

---

(١) بهامش (ب): في اليونينية راء «منصور» تحتها كسرتان وفوقها ضمتان. اهـ.

(٢) بهامش (ب، ص): كذا في اليونينية. اهـ.

(٣) رسمت في (و، ص): «يُسْتَحْيَا»، وبالرسمين معًا في (ع).

(٤) في رواية أبي ذر: «بِنْتِ».

(٥) في (ب، ص): «يَسْتَحِي»، وبهامشهما: كذا في اليونينية. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٣٦) وأبو داود (٤٧٩٥) والترمذي (٢٦١٥) والنسائي (٥٠٣٣) وابن ماجه (٥٨)، انظر تحفة الأشراف: ٦٨٧٣.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٢٠) والترمذي في الشمائل (٣٥٩) وابن ماجه (٤١٨٠)، انظر تحفة الأشراف: ٤١٠٧.

الْعَذْرَاء: البكر. خِدْرها: الخِدْر ستر يكون للجارية البكر في ناحية البيت.

(ج) أخرجه أبو داود (٤٧٩٧) وابن ماجه (٤١٨٣)، انظر تحفة الأشراف: ٩٩٨٢.

(د) أخرجه مسلم (٣١٣) والترمذي (١٢٢) والنسائي (١٩٧) وابن ماجه (٦٠٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٨٢٦٤.

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَلَا يَتَحَاتُّ». فَقَالَ الْقَوْمُ: هِيَ شَجَرَةُ كَذَا، هِيَ شَجَرَةُ كَذَا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ، فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ».

وَعَنْ شُعْبَةَ: حَدَّثَنا خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ، وَزَادَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ فَقَالَ: لَوْ كُنْتَ قُلْتَهَا لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا.(أ)○ [ر: ٦١]

٦١٢٣ - حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنا مَرْحُومٌ: سَمِعْتُ ثَابِتًا:

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رضي الله عنه يَقُولُ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: هَلْ لَكَ حَاجَةٌ فِيَّ؟ فَقَالَتِ ابْنَتُهُ: مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا! فَقَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ؛ عَرَضَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ/ نَفْسَهَا.(ب)○ [ر: ٥١٢٠] [٢٩/٨]

(٨٠) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا»(٦١٢٥)

وَكَانَ يُحِبُّ التَّخْفِيفَ وَالْيُسْرَ عَلَى النَّاسِ.(ج)○

٦١٢٤ - حَدَّثَنِي(١) إِسْحَاقُ: حَدَّثَنا النَّضْرُ: أَخْبَرَنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ جَدِّهِ قَالَ: لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ لَهُمَا: «يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا، وَتَطَاوَعَا». قَالَ أَبُو مُوسَى: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ يُصْنَعُ فِيهَا(٢) شَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ يُقَالُ لَهُ: الْبِتْعُ، وَشَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ يُقَالُ لَهُ: الْمِزْرُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».(د)○ [ر: ٢٢٦١]

٦١٢٥ - حَدَّثَنا آدَمُ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ:

---

(١) هذا الحديث مُؤخَّر عن حديث آدم الآتي في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر عن المُستملي: «بها».

(أ) أخرجه مسلم (٢٨١١) والترمذي (٢٨٦٧) والنسائي في الكبرى (١١٢٦١)، انظر تحفة الأشراف: ٧٤١٣، ٦٦٩٤.

يَتَحَاتُّ: يتناثر.

(ب) أخرجه النسائي (٣٢٤٩، ٣٢٥٠) وابن ماجه (٢٠٠١)، انظر تحفة الأشراف: ٤٦٨.

(ج) انظر تغليق التعليق: ١٠١/٥.

(د) أخرجه مسلم (١٧٣٢، ١٧٣٣، ١٨٢٤) وأبو داود (٣٦٨٤، ٤٨٣٥) والنسائي (٣، ٤٠٦٥، ٥٥٩٥، ٥٥٩٦، ٥٥٩٧، ٥٦٠٢ - ٥٦٠٤) وابن ماجه (٣٣٩١)، انظر تحفة الأشراف: ٩٠٨٦.

سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ ﵁ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَسَكِّنُوا وَلَا تُنَفِّرُوا».[أ]○ [ر: ٦٩]

٦١٢٦ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا قالَتْ: مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللهِ، فَيَنْتَقِمَ بِهَا لِلَّهِ.[ب]○ [ر: ٣٥٦٠]

٦١٢٧ - حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ:

عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ قالَ: كُنَّا عَلَىٰ شَاطِئِ نَهَرٍ[١] بِالأَهْوَازِ، قَدْ نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ، فَجَاءَ أَبُو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ عَلَىٰ فَرَسٍ/، فَصَلَّىٰ وَخَلَّىٰ فَرَسَهُ، فَانْطَلَقَتِ الْفَرَسُ، فَتَرَكَ صَلَاتَهُ وَتَبِعَهَا[٢] حَتَّىٰ أَدْرَكَهَا، فَأَخَذَهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَضَىٰ صَلَاتَهُ، وَفِينَا رَجُلٌ لَهُ رَأْيٌ، فَأَقْبَلَ يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَىٰ هَذَا الشَّيْخِ، تَرَكَ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ فَرَسٍ. فَأَقْبَلَ فَقالَ: مَا عَنَّفَنِي أَحَدٌ مُنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَقالَ: إِنَّ مَنْزِلِي مُتَرَاخٍ، فَلَوْ صَلَّيْتُ وَتَرَكْتُ[٣]، لَمْ آتِ أَهْلِي إِلَى اللَّيْلِ. وَذَكَرَ أَنَّهُ صَحِبَ[٤] النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَىٰ[٥] مِنْ تَيْسِيرِهِ.[ج]○ [ر: ١٢١١] [٢٤٤/ب]

٦١٢٨ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أَخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح) -وَقالَ اللَّيْثُ: حدَّثني يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[د]-: أَخبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ:

(١) في (و، ع): «نهْر» بسكون الهاء.

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فَخَلَّىٰ صلاتَهُ واتَّبَعَها».

(٣) ضبب عليها في (ب، ص)، وفي رواية أبي ذر: «وَتَرَكْتُهُ».

(٤) في رواية أبي ذر عن المُستملي: «قَدْ صَحِبَ».

(٥) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «ورَأَىٰ».

(أ) أخرجه مسلم (١٧٣٤) والنسائي في الكبرى (٥٨٩٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٩٤.

سَكِّنُوا: السكون ضد النفور.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٢٧) وأبو داود (٤٧٨٥) والترمذي في الشمائل (٣٥٠) والنسائي في الكبرى (٩١٦٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٥٩٥.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ١١٥٩٣.

رَجُلٌ لَهُ رَأْيٌ: أي: فاسد، وكان يرى رأي الخوارج، لا يرى ما يرى المسلمون من الدين. مُتَرَاخٍ: بعيد.

(د) انظر هُدى الساري: ص٦٣ سلفية، ففيه ذكر من وصله.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أخبَرَهُ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَثَارَ إِلَيْهِ النَّاسُ لِيَقَعُوا بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «دَعُوهُ، وَأَهْرِيقُوا[(١)] عَلَىٰ بَوْلِهِ ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ -أَوْ: سَجْلًا مِنْ مَاءٍ- فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ».[(أ)]○ [ر: ٢٢٠]

(٨١) بَابُ الانْبِسَاطِ إِلَى[(٢)] النَّاسِ

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: خَالِطِ النَّاسَ وَدِينَكَ لَا[(٣)] تَكْلِمَنَّهُ[(ب)]

وَالدُّعَابَةِ مَعَ الأَهْلِ

٦١٢٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا أَبُو التَّيَّاحِ، قالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيُخَالِطُنَا، حَتَّىٰ يَقُولَ/ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ: [٣٠/٨] «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ».[(ج)]○ [ط: ٦٢٠٣]

٦١٣٠ - حَدَّثَنَا[(٤)] مُحَمَّدٌ: أخبَرَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ: كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ لِي صَوَاحِبُ يَلْعَبْنَ مَعِي، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ يَتَقَمَّعْنَ[(٥)] مِنْهُ، فَيُسَرِّبُهُنَّ إِلَيَّ فَيَلْعَبْنَ مَعِي.[(د)]○

---

(١) في رواية أبي ذر: «وهَرِيقُوا».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَعَ».

(٣) في رواية أبي ذر: «فلا».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٥) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «تَقَمَّعْنَ».

(أ) أخرجه أبو داود (٣٨٠، ٨٨٢) والترمذي (١٤٧) والنسائي (٥٦، ٣٢٩) وابن ماجه (٥٢٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٤١١١.

أهريقوا: صبُّوا. ذَنُوبًا: الذَّنوب: الدَّلو العظيمة.

(ب) انظر تغليق التعليق: ١٠٢/٥.

تَكْلِمَنَّهُ: تجرحنَّه، الكَلْم: الجرح.

(ج) أخرجه أبو داود (٤٩٦٩) والترمذي (٣٣٣، ١٩٨٩) والنسائي في الكبرى (١٠١٦٤- ١٠١٦٨) وابن ماجه (٣٧٢٠، ٣٧٤٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٩٢.

النُّغَيْرُ: طائر يُشبه العُصفور.

(د) أخرجه مسلم (٢٤٤٠) وأبو داود (٤٩٣١، ٤٩٣٢) والنسائي في الكبرى (٨٩٤٦) وابن ماجه (١٩٨٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٧١٩٨.

يَتَقَمَّعْنَ: يتغيبن منه، ويدخلن من وراء السِّتر. يُسَرِّبُهُنَّ: يرسلهن، من التسريب، وهو الإرسال.

(٨٢) بابُ الْمُدَارَاةِ مَعَ النَّاسِ

وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: إِنَّا لَنَكْشِرُ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ وَإِنَّ قُلُوبَنَا لَتَلْعَنُهُمْ[١].[أ]○

٦١٣١ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ: حَدَّثَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ[٢]:

أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَقالَ: «ٱيْذَنُوا لَه، فَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ»، أَوْ: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ». فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ[٣] لَهُ الْكَلَامَ[٤]، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْتَ ما قُلْتَ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ فِي الْقَوْلِ! فَقالَ: «أَيْ عَائِشَةُ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ مَنْ تَرَكَهُ -أَوْ: وَدَعَهُ- النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ».[ب]○ [ر: ٦٠٣٢]

٦١٣٢ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: أخبَرَنا ابْنُ عُلَيَّةَ: أخبَرَنا أَيُّوبُ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُهْدِيَتْ لَهُ أَقْبِيَةٌ مِنْ دِيبَاجٍ مُزَرَّرَةٌ بِالذَّهَبِ، فَقَسَمَهَا فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِمَخْرَمَةَ، فَلَمَّا جَاءَ قالَ: «خَبَأْتُ[٥] هَذَا لَكَ». قالَ أَيُّوبُ بِثَوْبِهِ أَنَّهُ[٦] يُرِيهِ إِيَّاهُ، وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شَيْءٌ.[ج]○ [ر: ٢٥٩٩]

رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ. (٣١٢٧)

وَقالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ: قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَةٌ.○ (٢٦٥٧)

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لَتَقْلِيهِمْ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «لَانَ».

(٤) في رواية أبي ذر: «فِي الْكَلَامِ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «قَدْ خَبَأْتُ».

(٦) في رواية أبي ذر: «وأَنَّهُ». وبهامش (ب، ص): فتح همزة «أنَّه» من الفرع. اهـ.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/١٠٢.

نَكْشِرُ: الكَشْر: ظهور الأسنان عند التبسم.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٩١) وأبو داود (٤٧٩١ - ٤٧٩٣) والترمذي (١٩٩٦) والنسائي في الكبرى (١٠٠٦٦ - ١٠٠٦٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٧٥٤.

(ج) أخرجه مسلم (١٠٥٨) وأبو داود (٤٠٢٨) والترمذي (٢٨١٨) والنسائي (٥٣٢٤)، انظر تحفة الأشراف: ١١٢٦٨.

أَقْبِيَةٌ: جمع قباء: وهو ثوب ضيق الكمَّين ضيق الوسط، مشقوق من الأسفل؛ لتيسير الحركة، يلبس في الحرب والسفر من لباس الأعاجم.

(٨٣) بَابٌ: لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ(١).(أ)○

٦١٣٣ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ».(ب)○

(٨٤) بَابُ حَقِّ الضَّيْفِ

٦١٣٤ - حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: حدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: حدَّثنا حُسَيْنٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، قُمْ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ؛ فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّكَ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ، وَإِنَّ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ». قَالَ: فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». قَالَ: فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ/ عَلَيَّ، قُلْتُ: أُطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ». قُلْتُ: وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ؟ قَالَ: «نِصْفُ الدَّهْرِ».(ج)○ [ر: ١١٣١] [٨/٣١]

(٨٥) بَابُ إِكْرَامِ الضَّيْفِ وَخِدْمَتِهِ إِيَّاهُ بِنَفْسِهِ، وَقَوْلِهِ:

﴿ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾(٢) [الذاريات: ٢٤]

٦١٣٥ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخبَرَنا مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ:

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «لَا حِلْمَ إِلَّا بِتَجْرِبَةٍ»، وفي رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «لَا حِلْمَ إِلَّا لِذِي تَجْرِبَةٍ».

(٢) في رواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «قال أبو عبد الله: يُقالُ: هُوَ زَوْرٌ، وهؤُلاءِ زَوْرٌ وَضَيْفٌ، ومعناه أضيافُهُ وزُوَّارُهُ؛ لأنَّها مَصْدَرٌ، مِثْلُ قومٍ رِضًى وعَدْلٍ [في (و، ق): مثلُ قومٌ رِضًى وعدلٌ] يُقال: ماءٌ غَوْرٌ، وبِئْرٌ غَوْرٌ، وماءانِ غَوْرٌ، ومِياهٌ غَوْرٌ. ويقال: الغَوْرُ: الغَائِرُ لا تَنالُه الدِّلَاءُ، كلُّ شَيْءٍ غُرْتَ فِيهِ فَهوَ مَغَارَةٌ. ﴿تَزَاوَرُ﴾: تَمِيلُ، من الزَّوَرِ، والأَزْوَرُ: الأَمْيَلُ». اهـ.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/١٠٤.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٩٨) وأبو داود (٤٨٦٢) وابن ماجه (٣٩٨٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٢٠٥.

(ج) أخرجه مسلم (١١٥٩) وأبو داود (١٣٨٩، ٢٤٢٧، ٢٤٤٨) والترمذي (٧٧٠) والنسائي (١٦٣٠، ٢٣٤٤، ٢٣٧٧، ٢٣٩١-٢٤٠٣) وابن ماجه (١٧١٢)، انظر تحفة الأشراف: ٨٩٦٠.

عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَايِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّىٰ يُحْرِجَهُ».

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ مِثْلَهُ، وَزَادَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».(أ)○ [ر: ٦٠١٩]

٦١٣٦ - حَدَّثَنَا(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».(ب)○ [ر: ٥١٨٥]

٦١٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَبْعَثُنَا(٢)، فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَقْرُونَنَا، فَمَا تَرَىٰ؟ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ».(ج)○ [ر: ٢٤٦١]

٦١٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».(د)○ [ر: ٥١٨٥]

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ زيادة: «إِلَىٰ قَوْمٍ».

(أ) أخرجه مسلم (٤٨) وأبو داود (٣٧٤٨) والترمذي (١٩٦٧) والنسائي (٢٨٧٦) وابن ماجه (٣٦٧٢، ٣٦٧٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٠٥٦.

جَائِزَتُهُ: منحته وعطيته، وإتحافه بأفضل ما يقدر عليه. يَثْوِيَ: يُقيم. يُحْرِجَهُ: يُضيّق عليه أو يُؤَثّمه.

(ب) أخرجه مسلم (٤٧) وأبو داود (٥١٥٤) والترمذي (٢٥٠٠) وابن ماجه (٣٩٧١)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٨٣٥.

(ج) أخرجه مسلم (١٧٢٧) وأبو داود (٣٧٥٢) والترمذي (١٥٨٩) وابن ماجه (٣٦٧٦)، انظر تحفة الأشراف: ٩٩٥٤.

يَقْرُونَنَا: يُضيفونا.

(د) أخرجه مسلم (٤٧) وأبو داود (٥١٥٤) والترمذي (٢٥٠٠) وابن ماجه (٣٩٧١)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٢٧٢.

(٨٦) بَابُ صُنْعِ الطَّعَامِ وَالتَّكَلُّفِ لِلضَّيْفِ

٦١٣٩ - حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ: حدَّثنا أَبُو الْعُمَيْسِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ: عَنْ أَبِيهِ قَالَ: آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَىٰ أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً(٢)، فَقَالَ لَهَا: مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا. فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَ: كُلْ؛ فَإِنِّي صَايِمٌ. قَالَ: مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّىٰ تَاكُلَ. فَأَكَلَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ، فَقَالَ: نَمْ. فَنَامَ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ، فَقَالَ: نَمْ. فَلَمَّا كَانَ آخِرُ(٣) اللَّيْلِ، قَالَ سَلْمَانُ: قُمِ الآنَ. قَالَ: فَصَلَّيَا، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ(٤)/ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ سَلْمَانُ».(أ)○ [ر: ١٩٦٨] [٣٢/٨]

أَبُو جُحَيْفَةَ وَهْبٌ السُّوَائِيُّ، يُقَالُ: وَهْبُ الْخَيْرِ(٥)○.

(٨٧) بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْغَضَبِ وَالْجَزَعِ عِنْدَ الضَّيْفِ

٦١٤٠ - حَدَّثَنَا(١) عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَىٰ: حدَّثنا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَضَيَّفَ رَهْطًا، فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: دُونَكَ أَضْيَافَكَ؛ فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَافْرُغْ مِنْ قِرَاهُمْ قَبْلَ أَنْ أَجِيءَ. فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ فَأَتَاهُمْ بِمَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: اطْعَمُوا. فَقَالُوا: أَيْنَ رَبُّ مَنْزِلِنَا؟ قَالَ: اطْعَمُوا. قَالُوا: مَا نَحْنُ/ بِآكِلِينَ حَتَّىٰ يَجِيءَ رَبُّ مَنْزِلِنَا. [٢٤٣/أ] قَالَ: اقْبَلُوا عَنَّا(٦) قِرَاكُمْ؛ فَإِنَّهُ إِنْ جَاءَ وَلَمْ تَطْعَمُوا لَنَلْقَيَنَّ مِنْهُ. فَأَبَوْا، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَجِدُ عَلَيَّ، فَلَمَّا جَاءَ تَنَحَّيْتُ عَنْهُ، فَقَالَ(٧): مَا صَنَعْتُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: يا عَبْدَ الرَّحْمَٰنِ. فَسَكَتُّ، ثُمَّ قَالَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «مُبْتَذِلَةً».

(٣) في رواية أبي ذر: «مِنْ آخِرِ».

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «وَإِنَّ لِنَفْسِكَ».

(٥) قوله: «أبو جحيفة...» إلىٰ آخره ليس في رواية أبي ذر ولا في رواية كريمة.

(٦) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «عَنِّي».

(٧) في رواية أبي ذر: «قال».

(أ) أخرجه الترمذي (٢٤١٣)، انظر تحفة الأشراف: ١١٨١٥.

مُتَبَذِّلَةً: أي: لابسة بذلة الثياب، أي: غير مُتزيِّنة.

يا عَبْدَ الرَّحْمَنِ. فَسَكَتُّ، فَقَالَ: يا غُنْثَرُ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْتِي لَمَّا جِئْتَ(١). فَخَرَجْتُ، فَقُلْتُ: سَلْ أَضْيَافَكَ. فَقَالُوا(٢): صَدَقَ، أَتَانَا بِهِ. قَالَ: فَإِنَّمَا انْتَظَرْتُمُونِي، وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ. فَقَالَ الآخَرُونَ: وَاللَّهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ. قَالَ: لَمْ أَرَ فِي الشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ، وَيْلَكُمْ، مَا أَنْتُمْ؟ لِمَ لا(٣) تَقْبَلُونَ عَنَّا قِرَاكُمْ؟ هَاتِ طَعَامَكَ، فَجَاءَهُ(٤)، فَوَضَعَ يَدَهُ فَقَالَ: بِسمِ اللَّهِ، الأُولَى لِلشَّيْطَانِ. فَأَكَلَ وَأَكَلُوا.(أ)○ [ر: ٦٠٢]

(٨٨) بابُ قَوْلِ الضَّيْفِ لِصَاحِبِهِ: لَا آكُلُ حَتَّى تَأْكُلَ.

فِيهِ حَدِيثُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.○ (٦١٣٩)

٦١٤١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ:

قالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ﵄: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِضَيْفٍ لَهُ -أَوْ: بِأَضْيَافٍ(٥) لَهُ- فَأَمْسَى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ، قالَتْ(٦) أُمِّي: احْتَبَسْتَ عَنْ ضَيْفِكَ -أَوْ(٧): أَضْيَافِكَ- اللَّيْلَةَ. قالَ: مَا عَشَّيْتِهِمْ؟ فَقالَتْ: عَرَضْنَا عَلَيْهِ -أَوْ: عَلَيْهِمْ- فَأَبَوْا -أَوْ: فَأَبَى- فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ، فَسَبَّ وَجَدَّعَ(٨)، وَحَلَفَ لَا يَطْعَمُهُ، فَاخْتَبَأْتُ أَنَا، فَقالَ: يا غُنْثَرُ. فَحَلَفَتِ الْمَرْأَةُ لَا تَطْعَمُهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ، فَحَلَفَ الضَّيْفُ -أَوِ: الأَضْيَافُ- أَنْ لَا يَطْعَمَهُ -أَوْ: يَطْعَمُوهُ- حَتَّى يَطْعَمَهُ(٩)، فَقالَ أَبُو بَكْرٍ: كَأَنَّ هَذِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ. فَدَعَا بِالطَّعَامِ، فَأَكَلَ وَأَكَلُوا، فَجَعَلُوا لَا يَرْفَعُونَ لُقْمَةً إِلَّا رَبَا(١٠) مِنْ

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَجَبْتَ».
(٢) في رواية أبي ذر: «قالوا».
(٣) في رواية أبي ذر: «لِمَ؟ أَلَا».
(٤) في رواية أبي ذر: «فجاءَ بِهِ».
(٥) في رواية [صع]: «أو أضيافٍ».
(٦) في رواية أبي ذر زيادة: «له».
(٧) في رواية أبي ذر عن المُستملي: «أَوْ عَنْ».
(٨) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وجَزِعَ».
(٩) في رواية أبي ذر: «حَتَّى تَطْعَمُوهُ».
(١٠) في رواية أبي ذر: «رَبَتْ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٥٧) وأبو داود (٣٢٧٠)، انظر تحفة الأشراف: ٩٦٨٨.

قِرَاهُمْ: ضيافتهم. غُنْثَرُ: جاهل، لا قيمة له، والغُنْثَر هو الذُّباب، فكأنَّه أرادَ ذمَّه.

أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا، فَقَالَ: يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ، مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: وَقُرَّةِ عَيْنِي، إِنَّهَا الآنَ لأَكْثَرُ قَبْلَ أَنْ نَاكُلَ. فَأَكَلُوا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَكَلَ مِنْهَا.(أ)○ [ر: ٦٠٢]

(٨٩) بَابُ إِكْرَامِ الْكَبِيرِ، وَيَبْدَأُ/ الأَكْبَرُ بِالْكَلَامِ وَالسُّؤَالِ [٨/ ٣٣]

٦١٤٢ - ٦١٤٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا حَمَّادٌ -هُوَ ابْنُ زَيْدٍ(١)- عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، مَوْلَى الأَنْصَارِ:

عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ(٢): أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ ابْنَ مَسْعُودٍ أَتَيَا خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ، فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَحُوَيِّصَةُ(٣) وَمُحَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمْ، فَبَدَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَقَالَ(٤) النَّبِيُّ ﷺ: «كَبِّرِ، الْكُبْرَ». -قَالَ يَحْيَى(٥): لِيَلِيَ(٦) الْكَلَامَ الأَكْبَرُ- فَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَسْتَحِقُّونَ قَتِيلَكُمْ -أَوْ قَالَ: صَاحِبَكُمْ- بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْرٌ لَمْ نَرَهُ. قَالَ: «فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ فِي أَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْمٌ كُفَّارٌ. فَوَدَاهُمْ(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قِبَلِهِ(٨). قَالَ سَهْلٌ: فَأَدْرَكْتُ نَاقَةً مِنْ تِلْكَ الإِبِلِ، فَدَخَلَتْ مِرْبَدًا لَهُمْ فَرَكَضَتْنِي بِرِجْلِهَا.(ب)○ [ر: ٢٧٠٢]

---

(١) في رواية أبي ذر: «حمَّاد بن زيد».

(٢) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «أَوْ حَدَّثَا».

(٣) في (ن، ب، ص): «وَحُوَيصَةُ»، من غير ضبط الياء، وبهامش (ب، ص): كذا في اليونينية، وشدِّد الياء في الفرع. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «له».

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة زيادة: «يَعْنِي».

(٦) هكذا ضُبطت الياء في كلِّ الأصول عدا (ن) فهي فيها مهملة، والظاهر سكون الياء الأخيرة: «لِيَلِيْ»، ويحمل ما في الأصول على لغة مَن لم يحذف حرف العلة في المجزوم، وبهامش (ق): لعلَّ صوابه: «لِيَلِ».

(٧) في رواية أبي ذر: «فَفَدَاهُمْ».

(٨) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «من قَتْلِهِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٥٧) وأبو داود (٣٢٧٠)، انظر تحفة الأشراف: ٩٦٨٨.

احْتَبَسْتَ عَنْ ضَيْفِكَ: تأخرت. جَدَّعَ: ذمَّ وشَتَمَ. رَبَا: نمى وزاد.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٦٩) وأبو داود (٤٥٢٠) والترمذي (١٤٢٢) والنسائي (٤٧١٢ - ٤٧١٣)، انظر تحفة الأشراف: ٣٥٥١، ٤٦٤٤.

كَبِّرِ: قدِّم الأكبر. الْكُبْرَ: تكرار للأمر الأول للتأكيد عليه. قال الكرماني: الكُبْر، بضم الكاف مصدر، أو جمع الأكبر، أو مفرد بمعنى الأكبر. أَتَسْتَحِقُّونَ قَتِيلَكُمْ: أي: ديته. مِرْبَدًا: هو الموضع الذي تُحْبَسُ فيه الإبل. رَكَضَتْنِي: رفستني.

قالَ اللَّيْثُ: حدَّثني يَحْيَىٰ، عَنْ بُشَيْرٍ، عَنْ سَهْلٍ: قالَ يَحْيَىٰ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قالَ: مَعَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

وَقالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ بُشَيْرٍ، عَنْ سَهْلٍ وَحْدَهُ.(أ)○

٦١٤٤ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ: حَدَّثَنِي(١) نَافِعٌ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ(٢) مَثَلُهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ، تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا، وَلا تَحُتُّ وَرَقُها(٣)». فَوَقَعَ فِي نَفْسِي النَّخْلَةُ(٤)، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ وَثَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَلَمَّا لَمْ يَتَكَلَّمَا، قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «هِيَ النَّخْلَةُ». فَلَمَّا خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ(٥) وَقَعَ فِي نَفْسِي النَّخْلَةُ(٦)، قالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَهَا؟ لَوْ كُنْتَ قُلْتَهَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا، قالَ: مَا مَنَعَنِي إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرَكَ وَلَا أَبَا بَكْرٍ تَكَلَّمْتُمَا، فَكَرِهْتُ.(ب)○ [ر: ٦١]

(٩٠) بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالْحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ، وَقَوْلِهِ: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ۞ أَلَمْ تَرَ(٧) أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ(٨) ۞ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۞ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤ - ٢٢٧]

قالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِي كُلِّ لَغْوٍ يَخُوضُونَ.(ج)○

٦١٤٥ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: أخبرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «أخبرَني».

(٢) في رواية أبي ذر: «أَخْبِرُوني شَجَرَةً».

(٣) هكذا ضبطت بالرفع في (ن، و، ص)، وأهمل ضبطها في (ب)، وقال في الإرشاد: والظاهر النصب.

(٤) في رواية أبي ذر: «أنَّها النَّخْلَةُ».

(٥) في (ب، ص) بسكون الهاء.

(٦) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «أنَّها النَّخْلَةُ».

(٧) في رواية أبي ذر: «وقَوْلِهِ: ﴿أَلَمْ تَرَ﴾»، قال في عمدة القاري: وهي زيادة لا يُحتاج إليها. اهـ.

(٨) في رواية أبي ذر زيادة: «إلىٰ آخرِ السُّورَةِ» بدل إتمامها.

(أ) حديث الليث عند مسلم (١٦٦٩) والترمذي (١٤٢٢) والنسائي (٤٧١٢) وحديث ابن عيينة عند مسلم (١٦٦٩) والنسائي (٤٧١٧).

(ب) أخرجه مسلم (٢٨١١) والترمذي (٢٨٦٧) والنسائي (١١٢٦١)، انظر تحفة الأشراف: ٨١٨٧. تحتُّ: تسقط.

(ج) انظر تغليق التعليق: ١٠٧/٥. الْحُدَاء: ضرب من الغناء تساق به الإبل. الغَاوُونَ: الضالون.

أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَخبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ أَخبَرَهُ:

أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَخبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً».(أ)○

٦١٤٦ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ:/ حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ: [٣٤/٨]

سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي إِذْ أَصَابَهُ حَجَرٌ، فَعَثَرَ، فَدَمِيَتْ إِصْبَعُهُ، فَقَالَ:

«هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ».(ب)○ [ر: ٢٨٠٢]

٦١٤٧ - حَدَّثنا ابْنُ بَشَّارٍ(١): حدَّثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ: حدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا(٢) اللَّهَ بَاطِلُ(٣)

وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ».(ج)○ [ر: ٣٨٤١]

٦١٤٨ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ:

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَسِرْنَا لَيْلًا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرِ بْنِ الأَكْوَعِ: أَلَا تُسْمِعُنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ(٤)؟ قَالَ: وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا، فَنَزَلَ يَحْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَاغْفِرْ فِدَاءٌ لَكَ مَا اقْتَفَيْنَا وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

وَأَلْقِيَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا

وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟» قَالُوا: عَامِرُ بْنُ الأَكْوَعِ، فَقَالَ: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ».

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ».

(٢) في (ب، ص): «خلىٰ»، وبهامشهما: كذا في اليونينية لفظ: «خلىٰ». اهـ.

(٣) في (و، ب): «باطلٌ»، منوَّن.

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنْ هُنَيَّاتِكَ».

(أ) أخرجه أبو داود (٥٠١٠) وابن ماجه (٣٧٥٥)، انظر تحفة الأشراف: ٥٩.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٩٦) والترمذي (٣٣٤٥) والنسائي في الكبرى (١٠٣٩٣، ١٠٤٥٦)، انظر تحفة الأشراف: ٣٢٥٠.

(ج) أخرجه مسلم (٢٢٥٦) والترمذي (٢٨٤٩) وابن ماجه (٣٧٥٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٩٧٦.

فَقالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَوْ(١) أَمْتَعْتَنَا بِهِ، قالَ: فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَاهُمْ حَتَّىٰ أَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ(٢)، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ الْيَوْمَ(٣) الَّذِي فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً، فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذِهِ النِّيرَانُ؟ عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ؟» قالُوا: عَلَىٰ لَحْمٍ. قالَ: «عَلَىٰ أَيِّ لَحْمٍ؟» قالُوا: عَلَىٰ لَحْمِ حُمُرٍ إِنْسِيَّةٍ(٤). فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْرِقُوهَا(٥) وَاكْسِرُوهَا». فَقالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ نُهَرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا؟ قالَ: «أَوْ ذَاكَ». فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ، كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ فِيهِ قِصَرٌ، فَتَنَاوَلَ بِهِ يَهُودِيًّا لِيَضْرِبَهُ، وَيَرْجِعُ(٦) ذُبَابُ سَيْفِهِ، فَأَصَابَ رُكْبَةَ عَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ، فَلَمَّا قَفَلُوا قالَ سَلَمَةُ: رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاحِبًا، فَقالَ لِي: «مَا لَكَ؟» فَقُلْتُ: فِدًى(٧) لَكَ أَبِي وَأُمِّي، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ. قالَ: «مَنْ قَالَهُ؟» قُلْتُ: قالَهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَأُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ(٨) الأَنْصَارِيُّ، فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبَ مَنْ قالَهُ، إِنَّ لَهُ لأَجْرَيْنِ -وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ- إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، قَلَّ عَرَبِيٌّ نَشَأَ(٩) بِهَا مِثْلَهُ(١٠)».(أ)○ [ر: ٢٤٧٧]

٦١٤٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «لَوْلَا».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَأَصَبْنَا مَخْمَصَةً شَدِيدَةً».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَسَاءَ الْيَوْمِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «حُمُرِ الإِنْسِيَّةِ»، وضبط روايته في (ب، ص): «حُمُرِ الأَنَسِيَّةِ». وفي روايته عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ».

(٥) في رواية أبي ذر: «هَرِيقُوها».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَرَجَعَ».

(٧) رسمت في (ن، و): «فدًا».

(٨) في رواية أبي ذر: «وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ».

(٩) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَشَىٰ».

(١٠) بهامش (ب، ص): فتح لام «مثلَهُ» من الفرع. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٨٠٢) وأبو داود (٢٥٣٨، ٢٧٥٢) والنسائي (٣١٥٠) وابن ماجه (٣١٩٥)، انظر تحفة الأشراف: ٤٥٤٢.

هُنَيْهَاتِكَ: جمع هُنيهة تصغير هنة، وهي الشَّيء الصَّغير، والمراد بها الأراجيز. **اقْتَفَيْنَا**: تبعنا، من قفوت الأثر إذا اتبعته. **أَمْتَعْتَنَا به**: هلَّا أبقيته لنا لنتمتع بشجاعته. **مَخْمَصَةٌ**: مجاعة. **إِنْسِيَّة**: يعني غير وحشية. **ذُبَابُ سَيْفِهِ**: طرفه الأعلى.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قالَ: أَتَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ وَمَعَهُنَّ أُمُّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ/ يَا أَنْجَشَةُ[1]، رُوَيْدَكَ سَوْقًا[2] بِالْقَوَارِيرِ». قالَ أَبُو قِلَابَةَ: فَتَكَلَّمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِكَلِمَةٍ [٣٥/٨] لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا[3] بَعْضُكُمْ لَعِبْتُمُوهَا عَلَيْهِ، قَوْلُهُ: «سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ».[أ] ○ [ط: ٦١٦١، ٦٢٠٢، ٦٢٠٩، ٦٢١٠، ٦٢١١]/ [٢٤٣/ب]

(٩١) بابُ هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ

٦١٥٠ - حَدَّثنا مُحَمَّدٌ: حدَّثنا عَبْدَةُ: أخبَرَنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالَتِ: اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «فَكَيْفَ بِنَسَبِي؟» فَقالَ حَسَّانُ: لَأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ.

وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قالَ: ذَهَبْتُ أَسُبُّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقالَتْ: لَا تَسُبَّهُ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.[ب] ○ [ر: ٣٥٣١]

٦١٥١ - حَدَّثنا أَصْبَغُ، قالَ: أخبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قالَ: أخبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ الْهَيْثَمَ بْنَ أَبِي سِنَانٍ أخبَرَهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي قَصَصِهِ يَذْكُرُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ أَخًا لَكُمْ لَا يَقُولُ الرَّفَثَ». يَعْنِي بِذَاكَ ابْنَ رَوَاحَةَ قالَ:

فِينَا[4] رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ ... إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعُ
أَرَانَا الْهُدَىٰ بَعْدَ الْعَمَىٰ فَقُلُوبُنَا ... بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعُ
يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ ... إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالْكَافِرِينَ[5] الْمَضَاجِعُ[ج] [ر: ١١٥٥]

---

(١) بهامش (ب، ص): فتح الجيم من الفرع. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي: «سَوْقَكَ».

(٣) لفظة: «بها» ثابتة في رواية أبي ذر (ب، ص)، وهي مهمَّشة فيهما.

(٤) في رواية أبي ذر: «وَفِينَا».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بالمُشْرِكِينَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٢٣) والنسائي في الكبرى (١٠٣٥٩، ١٠٣٦٤)، انظر تحفة الأشراف: ٩٤٩.

رُوَيْدَكَ: أرفق. القوارير: يعني النساء، وقيل: ضعفة النساء.

(ب) أخرجه مسلم (٢٤٨٧ - ٢٤٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٠٥٤، ١٧٠٥٥.

لَأَسُلَّنَّكَ: لأُخلِّصن نسبك من نسبهم بحيث يختص الهجو بهم دونك. يُنَافِحُ: يدافع ويخاصم.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ١٤٨٠٤. الرَّفَثُ: الكلام الفاحش. مَعْرُوفٌ: ظاهر.

تَابَعَهُ عُقَيْلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَالأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.(أ)○

٦١٥٢ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قالَ: حدَّثني أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ:

أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ فَيَقُولُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، نَشَدْتُكَ بِاللهِ(١)، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا حَسَّانُ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللهِ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ»؟ قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ.(ب)○ [ر: ٤٥٣]

٦١٥٣ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ:

عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لِحَسَّانَ: «اهْجُهُمْ -أَوْ قَالَ: هَاجِهِمْ- وَجِبْرِيلُ مَعَكَ».(ج)○ [ر: ٣٢١٣]

(٩٢) بابُ مَا يُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْغَالِبُ عَلَى الإِنْسَانِ الشِّعْرُ(٢)، حَتَّىٰ يَصُدَّهُ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَالْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ

٦١٥٤ - حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ: أخبرَنا حَنْظَلَةُ، عَنْ سَالِمٍ:

[٣٦/٨] عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، عَنِ/ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا».(د)○

٦١٥٥ - حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا يَرِيهِ(٣) خَيْرٌ(٤)

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «نَشَدْتُكَ اللهَ».

(٢) في (ب، ص): «أَنْ يَكُونَ الْغَالِبَ عَلَى الإِنْسَانِ الشِّعْرُ».

(٣) بهامش (ب، ص): ضبط «يَرِيه» من الفرع. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «قَيْحًا حَتَّىٰ يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ١٠٨/٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢٤٨٥) وأبو داود (٥٠١٣) والنسائي (٧١٦)، انظر تحفة الأشراف: ٣٤٠٢، ١٥١٥٥، ١٥٢٦١.

(ج) أخرجه مسلم (٢٤٨٦) والنسائي في الكبرى (٦٠٢٤-٦٠٢٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٩٤.

(د) انظر تحفة الأشراف: ٦٧٥٤.

مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا». [أ]○

(٩٣) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «تَرِبَتْ يَمِينُكَ»، و: «عَقْرَىٰ حَلْقَىٰ»

٦١٥٦ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَاذَنَ عَلَيَّ بَعْدَمَا نَزَلَ[١] الْحِجَابُ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا آذَنُ لَهُ حَتَّىٰ أَسْتَاذِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ فَإِنَّ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَتُهُ. قَالَ: «ايْذَنِي لَهُ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ، تَرِبَتْ يَمِينُكِ». قَالَ عُرْوَةُ: فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ.[ب]○ [ر: ٢٦٤٤]

٦١٥٧ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ، فَرَأَىٰ صَفِيَّةَ عَلَىٰ بَابِ خِبَائِهَا كَئِيبَةً حَزِينَةً لِأَنَّهَا حَاضَتْ، فَقَالَ: «عَقْرَىٰ حَلْقَىٰ -لُغَةٌ[٢] قُرَيْشٍ[٣]- إِنَّكِ حَابِسَتُنَا[٤]». ثُمَّ قَالَ: «أَكُنْتِ أَفَضْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟» يَعْنِي الطَّوَافَ، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَانْفِرِي إِذًا».[ج]○ [ر: ٢٩٤]

(٩٤) بَابُ مَا جَاءَ فِي: زَعَمُوا

٦١٥٨ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٥]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَبَا مُرَّةَ

---

(١) في رواية أبي ذر: «بَعْدَما أُنْزِلَ».

(٢) في رواية أبي ذر والمُستملي: «لَفْظَةٌ».

(٣) في رواية أبي ذر: «لِقُرَيْشٍ».

(٤) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «لحابستنا».

(٥) في رواية أبي ذر والمُستملي: «عَبْدُ اللَّهِ بنُ يُوسُفَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٥٧) وأبو داود (٥٠٠٩) والترمذي (٢٨٥١) وابن ماجه (٣٧٥٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٣٦٤.

يَرِيه: هو من الوَرْي: داء يُصيب الرئة.

(ب) أخرجه مسلم (١٤٤٥) وأبو داود (٢٠٥٥) والترمذي (١١٤٧، ١١٤٨) والنسائي (٣٣٠٠-٣٣٠٤، ٣٣١٤، ٣٣١٧-٣٣١٨) وابن ماجه (١٩٣٧، ١٩٤٨-١٩٤٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٥١٣.

(ج) أخرجه مسلم (١٢١١) وأبو داود (٢٠٠٣) والترمذي (٩٤٣) والنسائي (٣٩٠، ٤٤٣٠) وفي الكبرى (٤١٨٦- ٤١٩٢- ٤١٩٥) وابن ماجه (٣٠٧٢، ٣٠٧٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٩٢٧.

عَقْرَى حَلْقَى: هي كلمة تقال للأمر يعجب منه: عقرىٰ وحلقىٰ وخمشىٰ، كلمات ظاهرها الدعاء وليس بدعاء في الحقيقة، بمعنى: عقرها الله وأصابها بوجعٍ في حلقها.

مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ». فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غَسْلِهِ[1] قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ[2] رَكَعَاتٍ، مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتُه، فُلَانُ بْنُ[3] هُبَيْرَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ». قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: وَذَاكَ[4] ضُحًى.[أ] ○ [ر: ٢٨٠]

(٩٥) بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ

٦١٥٩ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ ﵁: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: «ٱرْكَبْهَا». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: «ٱرْكَبْهَا». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: «ٱرْكَبْهَا وَيْلَكَ».[ب] ○ [ر: ١٦٩٠]

٦١٦٠ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[5]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ/ الأَعْرَجِ: [٣٧/٨]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ لَهُ: «ٱرْكَبْهَا». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: «ٱرْكَبْهَا وَيْلَكَ». فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ.[ج] ○ [ر: ١٦٨٩]

٦١٦١ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[6]. وَأَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ مَعَهُ غُلَامٌ لَهُ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ:

---

(١) بضم الغين في رواية أبي ذر. (ب، ص).

(٢) بهامش (ب، ص): فتح ياء: «ثماني» من الفرع. اهـ.

(٣) أهمل ضبط نون (فلان) في (ن، و)، وضبط نون (بن) بالرفع، وأهمل ضبط الجميع في (ب، ص) تبعًا لليونينية والفرع.

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وذلكَ».

(٥) قوله: «ابن سعيد» ليس في رواية أبي ذر.

(٦) قوله: «ابن مالك» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (٣٣٦) وأبو داود (٢٧٦٣) والترمذي (٤٧٤، ١٥٧٩، ٢٧٣٤) والنسائي (٢٢٥، ٤١٥) وفي الكبرى (٨٦٨٥) وابن ماجه (٤٦٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٨٠١٨. مُلْتَحِفًا: مخالفًا بين طرفيه على عاتقيه.

(ب) أخرجه مسلم (١٣٢٣) والترمذي (٩١١) والنسائي (٢٨٠٠، ٢٨٠١) وابن ماجه (٣١٠٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٠٨.

(ج) أخرجه مسلم (١٣٢٢) وأبو داود (١٧٦٠) والنسائي (٢٧٩٩) وابن ماجه (٣١٠٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٨٠١.

أَنْجَشَةُ[١] يَحْدُو، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَيْحَكَ[٢] يَا أَنْجَشَةُ؛ رُوَيْدَكَ بِالْقَوَارِيرِ».[أ]○ [ر: ٦١٤٩]

٦١٦٢ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ:

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَثْنَىٰ رَجُلٌ عَلَىٰ رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «وَيْلَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ أَخِيكَ -ثَلَاثًا- مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ فُلَانًا وَاللَّهُ حَسِيبُهُ، وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللهِ أَحَدًا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ».[ب]○ [ر: ٢٦٦٢]

٦١٦٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا الْوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالضَّحَّاكِ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ ذَاتَ يَوْمٍ قِسْمًا، فَقَالَ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: يَا رَسُولَ اللهِ اعْدِلْ. قَالَ: «وَيْلَكَ، مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟» فَقَالَ عُمَرُ: ائْذَنْ لِي فَلأَضْرِبْ[٣] عُنُقَهُ، قَالَ: «لَا؛ إِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمُرُوقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يُنْظَرُ إِلَىٰ نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ[٤] إِلَىٰ رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ[٤] إِلَىٰ نَضِيِّهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَىٰ قُذَذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، سَبَقَ[٥] الْفَرْثَ وَالدَّمَ، يَخْرُجُونَ عَلَىٰ حِينِ فُرْقَةٍ[٦] مِنَ النَّاسِ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ» أَوْ: «مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ قَاتَلَهُمْ،

---

(١) بهامش (ب، ص): فتح الجيم في هذه والتي بعدها من الفرع. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي: «وَيْلَكَ».

(٣) في رواية أبي ذر: «فلِأَضْرِبَ». وبهامش (ب، ص): كسر اللام هذه من الفرع. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر: «وَيُنْظَرُ».

(٥) في رواية أبي ذر: «قَدْ سَبَقَ».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «علىٰ خَيْرِ فِرْقَةٍ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٢٣) والنسائي في الكبرى (١٠٣٥٩-١٠٣٦٤)، انظر تحفة الأشراف: ٣٠٠، ٩٤٩.

(ب) أخرجه مسلم (٣٠٠٠) وأبو داود (٤٨٠٥) والنسائي في الكبرى (١٠٠٦٨) وابن ماجه (٣٧٤٤)، انظر تحفة الأشراف: ١١٦٧٨.

وَاللَّهُ حَسِيبُهُ: يحاسبه على عمله الذي يعلم بحقيقة حاله.

فَالْتُمِسَ فِي الْقَتْلَىٰ، فَأُتِيَ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ النَّبِيُّ ﷺ.[أ] ○ [ر: ٣٣٤٤]

٦١٦٤ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ: أخبَرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبَرَنا الأَوْزَاعِيُّ، قالَ: حدَّثني ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقالَ: يا رَسُولَ اللهِ هَلَكْتُ. قالَ: «وَيْحَكَ». قالَ: وَقَعْتُ عَلَىٰ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، قالَ: «أَعْتِقْ رَقَبَةً». قالَ: مَا أَجِدُ[1]. قالَ: «فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ». قالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. قالَ: «فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا». قالَ: مَا أَجِدُ. فَأُتِيَ بِعَرَقٍ، فَقالَ: «خُذْهُ فَتَصَدَّقْ بِهِ». فَقالَ: يا رَسُولَ اللهِ، أَعَلَىٰ غَيْرِ أَهْلِي؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا بَيْنَ طُنُبَيِ الْمَدِينَةِ أَحْوَجُ[2]/ مِنِّي. [٣٨/٨] فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ أَنْيَابُهُ، قالَ: «خُذْهُ»[3].[ب] ○ [ر: ١٩٣٦]

تَابَعَهُ يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَقالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ/: «وَيْلَكَ».[ج] ○ [٢٤٤/أ]

٦١٦٥ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حدَّثنا الْوَلِيدُ: حدَّثنا أَبُو عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ، قالَ: حدَّثني ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ أَعْرَابِيًّا قالَ: يا رَسُولَ اللهِ، أخبِرْنِي عَنِ الْهِجْرَةِ؟ فَقالَ: «وَيْحَكَ، إِنَّ شَانَ الْهِجْرَةِ شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قالَ: نَعَمْ، قالَ: «فَهَلْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا؟» قالَ: نَعَمْ. قالَ: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ، فَإِنَّ اللهَ لَنْ يَتِرَكَ[4] مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا».[د] ○ [ر: ١٤٥٢]

---

(١) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «مَا أَجِدُهَا».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَفْقَرُ».

(٣) في رواية أبي ذر: «وَقالَ: خُذْهُ»، وفي رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «ثُمَّ قالَ: أَطْعِمْهُ أَهْلَكَ».

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «لَمْ يَتِرْكَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٠٦٤) والنسائي في الكبرى (٨٠٨٨، ٨٥٦٠، ٨٥٦١، ١١٢٢٠، ١١٢٢١) وابن ماجه (١٦٩)، انظر تحفة الأشراف: ٤٤٢١، ٤٠٨١.

رِصَافه: العصبة التي تُلوى على مدخل النَّصل في السَّهم. نَضِيّه: عود السَّهم. قُذَذه: ريش السهم. البَضْعَة: بفتح الباء، وقد تكسر: القطعة من اللَّحم. تَدَرْدَرُ: أي: تتحرك وتضطرب.

(ب) أخرجه مسلم (١١١١) وأبو داود (٢٣٩٠-٢٣٩٢) والترمذي (٧٢٤) وابن ماجه (١٦٧١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٢٧٥.

عَرَق: وعاء يسع حوالي ٤٠ كيلو جرام من تمرٍ ونحوه. طُنُبَيِ: أي ما بين طَرَفيها. والطُّنُب: أحدُ أطْنَاب الخَيمة ،فاستعاره للطَّرَف والنَّاحية.

(ج) انظر تغليق التعليق: ١٠٩/٥.

(د) أخرجه مسلم (١٨٦٥) وأبو داود (٢٤٧٧) والنسائي (٤١٦٤)، انظر تحفة الأشراف: ٤١٥٣. يَتِرَكَ: ينقصك.

٦١٦٦ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حدَّثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ: سَمِعْتُ أَبِي:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «وَيْلَكُمْ -أَوْ: وَيْحَكُمْ، قالَ شُعْبَةُ: شَكَّ هُوَ- لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».(أ)○ [ر: ١٧٤٢]

وَقالَ النَّضْرُ، عَنْ شُعْبَةَ: «وَيْحَكُمْ».(ب)

وَقالَ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ: «وَيْلَكُمْ أَوْ: وَيْحَكُمْ».○ (٤٤٠٢)

٦١٦٧ - حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ: حدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقالَ: يا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ قَايِمَةٌ(١)؟ قالَ: «وَيْلَكَ، وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ. قالَ: «إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». فَقُلْنَا(٢): وَنَحْنُ كَذَلِكَ؟ قالَ: «نَعَمْ». فَفَرِحْنَا يَوْمَئِذٍ فَرَحًا شَدِيدًا، فَمَرَّ غُلَامٌ لِلْمُغِيرَةِ وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي، فَقالَ: «إِنْ أُخِّرَ هَذَا، فَلَنْ يُدْرِكَهُ(٣) الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».(ج)○ [ر: ٣٦٨٨]

وَاخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.(د)○

(٩٦) بابُ عَلامَةِ حُبِّ اللهِ(٤) عَزَّ وَجَلَّ؛ لِقَوْلِهِ: ﴿إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١]

٦١٦٨ - حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَايِلٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».(هـ)○ [ط: ٦١٦٩]

٦١٦٩ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَايِلٍ، قالَ:

---

(١) في (ب، ص) بالرفع والنصب معًا.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَقالُوا».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فَلَمْ يُدْرِكْهُ».

(٤) في رواية أبي ذر: «بابُ علامةِ الحُبِّ في اللهِ».

(أ) أخرجه مسلم (٦٦) وأبو داود (٤٦٨٦، ٤٦٨٧) والنسائي (٤١٢٥، ٤١٢٦) وابن ماجه (٣٩٤٣)، انظر تحفة الأشراف: ٧٤١٨.

(ب) حديث النَّضر لم نر من تعرَّض لتخريجه، وبيَّض له ابن حجر في التغليق.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦٣٩) والترمذي (٢٣٨٥، ٢٣٨٦) والنسائي في الكبرى (٥٨٧٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٠٤.

(د) مسلم (٢٦٣٩).

(هـ) أخرجه مسلم (٢٦٤٠)، انظر تحفة الأشراف: ٩٢٦٢.

قالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».[أ]○ [ر: ٦١٦٨]

تَابَعَهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، وَأَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.[ب]○

٦١٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ[١]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ:

[٣٩/٨] عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ/ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».[ج]○

تَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ.[د]○

٦١٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أخبَرنا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم: مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ[٢] وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقالَ[٣]: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».[هـ]○ [ر: ٣٦٨٨]

(٩٧) بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ: اخْسَأْ

٦١٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِابْنِ صَايِدٍ[٤]: «قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا[٥]،

---

(١) في رواية أبي ذر: «حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ».

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «وَلَا صِيَامٍ».

(٣) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «قال».

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «لِابْنِ صَيَّادٍ».

(٥) في رواية أبي ذر: «خَبْأً».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٤٠)، انظر تحفة الأشراف: ٩٢٦٢.

(ب) حديث سليمان بن قَرْم عند مسلم (٢٦٤٠)، ولحديث أبي عوانة وجرير بن حازم انظر تغليق التعليق: ١١١/٥.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦٤١)، انظر تحفة الأشراف: ٩٠٠٢.

(د) مسلم (٢٦٤١).

(هـ) أخرجه مسلم (٢٦٣٩) والترمذي (٢٣٨٥، ٢٣٨٦) والنسائي في الكبرى (٥٨٧٣)، انظر تحفة الأشراف: ٨٤٤.

فَمَا هُوَ؟» قَالَ: الدُّخُّ[1]. قَالَ: «اخْسَأْ».[أ]○

٦١٧٣ ← ٦١٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: أخبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أخبرَهُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قِبَلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّىٰ وَجَدَهُ[2] يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فِي أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ، وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحُلُمَ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّىٰ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الأُمِّيِّينَ. ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ فَرَضَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ». ثُمَّ قَالَ لِابْنِ صَيَّادٍ: «مَاذَا تَرَىٰ؟» قَالَ: يَاتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُلِّطَ عَلَيْكَ الأَمْرُ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا[3]». قَالَ: هُوَ الدُّخُّ. قَالَ: «اخْسَأْ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ». قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَاذَنُ لِي فِيهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ يَكُنْ هُوَ[4] لَا تُسَلَّطُ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ[5] فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ».

قَالَ سَالِمٌ: فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ[6] يَؤُمَّانِ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ، حَتَّىٰ إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، طَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ، وَهوَ يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ، وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَىٰ فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْرَمَةٌ -أَوْ: زَمْزَمَةٌ- فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ ﷺ وَهوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ، فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ: أَيْ صَافِ -وَهوَ اسْمُهُ- هَذَا مُحَمَّدٌ. فَتَنَاهَى ابْنُ صَيَّادٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ».

(١) في (ب، ص): ضمُّ الخاء من الفرع. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «وَجَدُوْهُ».

(٣) في رواية أبي ذر: «خَبْأً».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «إنْ يَكُنْهُ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وإنْ لَمْ يَكُنْهُ».

(٦) قوله: «الأنصاريُّ» ليست في رواية أبي ذر.

(أ) انظر تحفة الأشراف: ٦٣٢٠.

اخْسَأْ: هي كلمة زجر، استعملتها العرب في كلِّ مَن قال أو فعل ما لا ينبغي له.

[٨/٤٠] قَالَ سَالِمٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي النَّاسِ، فَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ بِمَا هوَ/ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ: «إِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ(١) قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي(٢) سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ».(٣) (أ) ○
[ر: ١٣٥٤، ١٣٥٥، ٣٠٥٧]

(٩٨) بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: مَرْحَبًا(٤)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِفَاطِمَةَ عليها السلام: «مَرْحَبًا بِابْنَتِي». (٣٦٢٣)

وَقَالَتْ أُمُّ هَانِي: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ(٥) صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِي(٦)». (٣٥٧)

٦١٧٦ - حَدَّثنا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ: حدَّثنا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: لَمَّا قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ الَّذِينَ جَاؤُوا غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مُضَرُ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَانَا. فَقَالَ: «أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ: أَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَصَوْمُ(٧) رَمَضَانَ، وَأَعْطُوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ.

---

(١) في رواية أبي ذر: «أَنْذَرَهُ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ولَكِنْ»، والذي في (ب، ص) أن رواية أبي ذر: «لكني» بلا واو.

(٣) في رواية أبي ذر والمُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «قال أبو عَبْدِ اللهِ: خَسَأْتُ الكَلْبَ: بَعَّدْتُهُ. ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾: مُبْعَدِينَ».

(٤) هكذا في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وفي رواية أبي ذر والمُستملي: «بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَرْحَبًا».

(٥) في رواية أبي ذر: «جيتُ النَّبيَّ».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَرْحَبًا يا أُمَّ هانِي».

(٧) في رواية أبي ذر: «وصُومُوا».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٩، ٢٩٣٠) وأبو داود (٤٣٢٩) والترمذي (٢٢٤٩، ٢٢٣٥)، انظر تحفة الأشراف: ٦٨٤٩.

أُطُم: حصن. **فَرَضَّهُ**: دفعه حتى وقع. **الدُّخُ**: الدُّخان، ولم يستطع ابن صياد أن يتم الكلمة، ولم يهتد من الآية الكريمة إلَّا لهذين الحرفين، على عادة الكهان من اختطاف بعض الكلمات من أوليائهم من الجن. **يَؤُمَّانِ**: يقصدان. **طَفِقَ**: جعل. **يَتَّقِي**: يستتر. **يَخْتِلُ**: يُغافله ويطلبه من حيث لا يشعر. **رَمْرَمَةٌ أَوْ زَمْزَمَةٌ**: بمهملتين: صوت خفي ساكن جدًا، وبمعجمتين: تحريك الشفتين بكلام من الخيشوم والحلق لا يتحرك فيه اللسان.

وَلَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ».[أ] ○ [ر: ٥٣]

(٩٩) بابٌ[(١)]: مَا يُدْعَى النَّاسُ بِآبَائِهِمْ

٦١٧٧ - حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «الْغَادِرُ[(٢)] يُرْفَعُ[(٣)] لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ».[ب] ○ [ر: ٣١٨٨]

٦١٧٨ - حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ».[ب] ○ [ر: ٣١٨٨]

(١٠٠) بابٌ: لَا يَقُلْ: خَبُثَتْ نَفْسِي

٦١٧٩ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَايِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ نَفْسِي».[ج] ○

٦١٨٠ - حَدَّثَنا عَبْدَانُ: أخبرَنا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ:

عَنْ أَبِيه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ نَفْسِي».[د] ○

---

(١) في (ب، ص): «بابُ».

(٢) في رواية أبي ذر: «إنَّ الغَادِرَ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يُنْصَبُ».

(أ) أخرجه مسلم (١٧) وأبو داود (٣٦٩٢، ٣٦٩٤، ٣٩٦٦، ٤٦٧٧) والترمذي (١٥٩٩، ٢٦١١) والنسائي (٥٠٣١، ٥٦٩٢)، انظر تحفة الأشراف: ٦٥٢٤.

الدباء: جرة تتخذ من القرع. **الحنتم**: جرة تتخذ من الفخار. **النقير**: جرة تتخذ من أصل النخلة يثقب فيها ثقب ويوضع فيها النبيذ. **المزفت**: هو المطلي بالزفت من الأواني.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٣٥) وأبو داود (٢٧٥٦) والترمذي (١٥٨١) والنسائي في الكبرى (٨٧٣٦، ٨٧٣٧)، انظر تحفة الأشراف: ٧٢٣٢، ٨١٦٦.

(ج) أخرجه مسلم (٢٢٥٠) وأبو داود (٤٩٧٩) والنسائي في الكبرى (١٠٨٨٨-١٠٨٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٩١٤.

لَقِسَتْ نَفْسِي: كسلت وفترت.

(د) أخرجه مسلم (٢٢٥١) وأبو داود (٤٩٧٨) والنسائي في الكبرى (١٠٨٩٠)، انظر تحفة الأشراف: ٤٦٥٦.

تَابَعَهُ عُقَيْلٌ[(١)].[(أ)]○

(١٠١) بَابٌ: لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ

٦١٨١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «قَالَ اللَّهُ: يَسُبُّ بَنُو آدَمَ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ».[(ب)]○ [ر: ٤٨٢٦]

٦١٨٢ - حَدَّثَنَا[(٢)] عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا[(٣)] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم/ قَالَ: «لَا تُسَمُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ، وَلَا تَقُولُوا:/ خَيْبَةَ الدَّهْرِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ».[(ج)]○ [ط: ٦١٨٣] [٢٤٤/ب] [٤١/٨]

(١٠٢) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ» (٦١٨٣)

وَقَدْ قَالَ: «إِنَّمَا الْمُفْلِسُ الَّذِي يُفْلِسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».[(د)]○

كَقَوْلِهِ: «إِنَّمَا الصُّرَعَةُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ». (٦١١٤)

كَقَوْلِهِ: «لَا مُلْكَ إِلَّا لِلَّهِ[(٤)]»[(هـ)]. فَوَصَفَهُ بِانْتِهَاءِ الْمُلْكِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمُلُوكَ أَيْضًا فَقَالَ: «﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ [النمل: ٣٤]».○

٦١٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «وَيَقُولُونَ: الْكَرْمُ، إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ».[(و)]○ [ر: ٦١٨٢]

---

(١) قوله: «تابعه عقيل» ليس في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٣) في رواية أبي ذر: «أخبَرَنا».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لا مَلِكَ إلَّا اللهُ تعالىٰ». قال في الفتح: هو اللَّائق للسياق.

(أ) انظر تغليق التعليق: ١١٤/٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٤٦) وأبو داود (٥٢٧٤) والنسائي في الكبرى (١١٤٨٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٣١٢.

(ج) أخرجه مسلم (٢٢٤٦، ٢٢٤٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٢٨٢.

(د) مسلم (٢٥٨١).

(هـ) مسلم (٢١٤٣). الصُّرَعَةُ: مَن يصرع الناس كثيرًا بقوته.

(و) أخرجه مسلم (٢٢٤٧) وأبو داود (٤٩٧٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٣١٤١.

(١٠٣) بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: فَدَاكَ[(١)] أَبِي وَأُمِّي

فِيهِ الزُّبَيْرُ[(٢)].○(٣٧٢٠)

٦١٨٤ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حدَّثني سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ:

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قالَ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُفَدِّي[(٣)] أَحَدًا غَيْرَ سَعْدٍ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ارْمِ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». أَظُنُّهُ يَوْمَ أُحُدٍ.[(أ)]○ [ر: ٢٩٠٥]

(١٠٤) بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ

وَقالَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا.○(٣٩٠٤)

٦١٨٥ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ: حدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَمَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم صَفِيَّةُ مُرْدِفَهَا[(٤)] عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمَّا كَانُوا[(٥)] بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَثَرَتِ[(٦)] النَّاقَةُ، فَصُرِعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَالْمَرْأَةُ، وَأَنَّ أَبَا طَلْحَةَ -قالَ: أَحْسِبُ- اقْتَحَمَ عَنْ بَعِيرِهِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقالَ: يا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قالَ: «لَا، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ». فَأَلْقَى[(٧)] أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَصَدَ قَصْدَهَا، فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ، فَشَدَّ لَهُمَا عَلَى رَاحِلَتِهِمَا فَرَكِبَا، فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ -أَوْ قالَ: أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ-

---

(١) لم تضبط الفاء في (ن، و)، وبهامش (ب، ص): لم يضبط الفاء في اليونينية في هذه الترجمة والتي بعدها، ولا التي في متن الحديث، وضبطها في الفرع في هذه ومتن الحديث بفتح الفاء. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَفْدِي».

(٤) في رواية أبي ذر: «مُرْدِفُها».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «كانَ».

(٦) بهامش (ب، ص): الثاء مضمومة في اليونينية. اهـ.

(٧) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فَأَلْوَى».

(أ) أخرجه مسلم (٢٤١١) والترمذي (٢٨٢٨، ٢٨٢٩، ٣٧٥٣، ٣٧٥٥) والنسائي في الكبرى (١٠٠١٨، ١٠٠١٩- ١٠٠٢١، ١٠٠٢٢) وابن ماجه (١٢٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٠١٩٠.

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «آيِبُونَ تَايِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا حَتَّىٰ دَخَلَ الْمَدِينَةَ.(أ)○ [ر: ٣٧١]

(١٠٥) بابٌ: أَحَبُّ(١) الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

٦١٨٦ - حَدَّثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أخبَرَنا ابْنُ عُيَيْنَةَ: حدَّثنا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ:

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قالَ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ، فَقُلْنَا: لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا كَرَامَةَ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ فقالَ: «سَمِّ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ».(ب)○ [ر: ٣١١٤]

(١٠٦) بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا(٢) بِكُنْيَتِي»

قالَهُ(٣) أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.○ (٢١٢٠)

٦١٨٧ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا خَالِدٌ: حدَّثنا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمٍ:

[٤٢/٨] عَنْ جَابِرٍ/ رضي الله عنه قالَ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ، فَقَالُوا: لَا نَكْنِيهِ حَتَّىٰ نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا(٤) بِكُنْيَتِي».(ج)○ [ر: ٣١١٤]

٦١٨٨ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ: قالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا(٤) بِكُنْيَتِي».(د)○ [ر: ١١٠]

٦١٨٩ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، قالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ، قالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ(٥) الْقَاسِمَ، فَقَالُوا: لَا نَكْنِيكَ

---

(١) في (ب، ص): «بابُ أحبِّ».

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «ولا تُكْنُوْا»، وضبط روايتهم في (و، ب، ص): «ولا تَكَنَّوْا».

(٣) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «قال أَنَسٌ»، وفي رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فِيهِ أَنَسٌ».

(٤) في رواية أبي ذر: «ولا تَكَنَّوْا».

(٥) في رواية أبي ذر: «فَأَسْماهُ».

(أ) أخرجه مسلم (١٣٤٥) والنسائي في الكبرى (٤٢٤٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٥٤.

مُرْدِفها: الإِرْدَاف: أن يُركب الراكبُ خلفَه آخرَ. عَثَرَت: زلقت وزلَّت أقدامها. اقْتَحَمَ: سقط. قَصْدَهَا: جهتها. آيِبُونَ: راجعون.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٣٣)، انظر تحفة الأشراف: ٣٠٣٤.

(ج) أخرجه مسلم (٢١٣٣) وابن ماجه (٣٧٣٦)، انظر تحفة الأشراف: ٢٢٤٤.

(د) أخرجه مسلم (٢١٣٤) وأبو داود (٤٩٦٥) وابن ماجه (٣٧٣٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٤٣٤.

بِأَبِي الْقَاسِمِ وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْنًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ[١] ذَلِكَ[٢]، فَقَالَ: «أَسْمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ».[أ] ○ [ر: ٣١١٤]

(١٠٧) بابُ اسْمِ الْحَزْنِ

٦١٩٠ - حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: حَزْنٌ، قَالَ: «أَنْتَ سَهْلٌ». قَالَ: لَا أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي. قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الْحُزُونَةُ فِينَا بَعْدُ[٣].[ب] ○ [ط: ٦١٩٣]

حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَمَحْمُودٌ، قالَا: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بِهَذَا.[ج] ○

(١٠٨) بابُ تَحْوِيلِ الاِسْمِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ

٦١٩١ - حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حدَّثنا أَبُو غَسَّانَ، قالَ: حدَّثني أَبُو حَازِمٍ:

عَنْ سَهْلٍ قالَ: أُتِيَ بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وُلِدَ[٤]، فَوَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ، فَلَهَى النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ، فَاحْتُمِلَ مِنْ فَخِذِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَفَاقَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَيْنَ الصَّبِيُّ؟» فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: قَلَبْنَاهُ[٥] يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «مَا اسْمُهُ؟» قَالَ: فُلَانٌ. قَالَ: «وَلَكِنْ[٦] أَسْمِهِ الْمُنْذِرَ». فَسَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ.[د] ○

---

(١) في رواية أبي ذر والمُستملي: «فَذَكَرُوا».

(٢) زاد في رواية أبي ذر: «لَهُ»، وعزاها في (ب، ص) إلى رواية السَّمعاني عن أبي الوقت، وهي عندهما ثابتة في المتن.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «بَعْدَهُ».

(٤) في رواية أبي ذر: «أُتِيَ بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ حِينَ وُلِدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَقْلَبْنَاهُ».

(٦) في رواية أبي ذر: «لكن» دون واو.

(أ) أخرجه مسلم (٢١٣٣)، انظر تحفة الأشراف: ٣٠٣٤.

نُنْعِمُكَ عَيْنًا: لا نُكرمك ولا نقرُّ عينك بذلك.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١١٢٨٣.

الْحُزُونَةُ: يريد الصعوبة في أخلاقهم.

(ج) أخرجه أبو داود (٤٩٥٦)، انظر تحفة الأشراف: ٣٤٠٠.

(د) أخرجه مسلم (٢١٤٩)، انظر تحفة الأشراف: ٤٧٥٣.

قَلَبْنَاهُ: صرفناه إلى منزله.

٦١٩٢ - حَدَّثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أخبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ، فَقِيلَ: تُزَكِّي نَفْسَهَا، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ زَيْنَبَ.[أ]○

٦١٩٣ - حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ: حَدَّثَنَا[1] هِشَامٌ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أخبَرَهُمْ، قالَ: أخبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، قالَ: جَلَسْتُ إِلَىٰ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَحَدَّثَنِي:

أَنَّ جَدَّهُ حَزْنًا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قالَ: اسْمِي حَزْنٌ، قالَ: «بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ». قالَ: مَا أَنَا بِمُغَيِّرٍ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي. قالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتْ فِينَا الْحُزُونَةُ بَعْدُ.[ب]○ [ر: ٦١٩٠]

(١٠٩) بابُ مَنْ سَمَّىٰ بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ

وَقالَ أَنَسٌ: قَبَّلَ النَّبِيُّ ﷺ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي ابْنَهُ[2].○ (١٣٠٣)

٦١٩٤ - حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ/: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: [٤٣/٨]

قُلْتُ لِابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ: رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ[3] النَّبِيِّ ﷺ؟ قالَ: مَاتَ صَغِيرًا، وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيٌّ عَاشَ ابْنُهُ، وَلَكِنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.[ج]○

٦١٩٥ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: أخبَرَنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قالَ:

سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قالَ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ».[د]○ [ر: ١٣٨٢]

٦١٩٦ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «أخبَرَنا».

(٢) قوله: «وقال أنس...» إلىٰ آخره ثابت في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ أيضًا.

(٣) بهامش (ب، ص): كذا «بن» في اليونينية من غير ألف. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢١٤١) وابن ماجه (٣٧٣٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٦٦٧.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١٨٧١٠.

الْحُزُونَةُ: يريد الصعوبة في أخلاقهم.

(ج) أخرجه ابن ماجه (١٥١٠)، انظر تحفة الأشراف: ٥١٥٨.

(د) انظر تحفة الأشراف: ١٧٩٦.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ[1] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[2] ﷺ: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا[3] بِكُنْيَتِي[4]؛ فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ».[أ]○ [ر: ٣١١٤]

وَرَوَاهُ أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.○ (٢١٢٠)

٦١٩٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ: حدَّثنا أَبُو حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا[3] بِكُنْيَتِي[5]، وَمَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ صُورَتِي[6]، وَمَنْ[7] كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».[ب]○ [ر: ١١٠]

٦١٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، فَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ. وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَىٰ.[ج]○ [ر: ٥٤٦٧]

٦١٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا زَائِدَةُ: حدَّثنا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ:

سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ.[د]○ [ر: ١٠٤٣]

رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.○ (١٠٦٣)

---

(١) قوله: «بن عبد الله الأنصاري» ليس في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «النَّبِيُّ».

(٣) في رواية أبي ذر: «تَكَنَّوْا».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بكُنْوَتِي».

(٥) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «بِكُنْوَتِي».

(٦) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «في صُورَتِي».

(٧) في رواية أبي ذر: «فَمَنْ».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٣٣) وابن ماجه (٣٧٣٦)، انظر تحفة الأشراف: ٢٢٤٤.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٣٤) وأبو داود (٤٩٦٥) وابن ماجه (٣٧٣٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٨٥٢.

لِيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ: لِيَنْزِلْ مَنْزِلَه.

(ج) أخرجه مسلم (٢١٤٥)، انظر تحفة الأشراف: ٩٠٥٧.

حَنَّكَهُ: التحنيك: مضغ الشيء ووضعه في فم الصبي ودلك حنكه به.

(د) أخرجه مسلم (٩١٥) والنسائي في الكبرى (١٨٤٣)، انظر تحفة الأشراف: ١١٤٩٩.

(١١٠) بَابُ تَسْمِيَةِ الْوَلِيدِ

٦٢٠٠ - أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ[1]: حدَّثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَاسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَىٰ مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ».[2][أ] ○ / [ر: ٧٩٧] [٢٤٥/أ]

(١١١) بَابُ مَنْ دَعَا صَاحِبَهُ فَنَقَصَ مِنِ اسْمِهِ حَرْفًا

وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ[3] ﷺ: «يَا أَبَا هِرٍّ». ○ (٥٣٧٥)

٦٢٠١ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حدَّثني أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَائِشُ، هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ». قُلْتُ[4]: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ. قَالَتْ: وَهوَ يَرَىٰ مَا لَا نَرَىٰ[5].[ب] ○ [ر: ٣٢١٧]

[٤٤/٨] ٦٢٠٢ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ/ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا وُهَيْبٌ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ فِي الثَّقَلِ، وَأَنْجَشَةُ غُلَامُ النَّبِيِّ ﷺ يَسُوقُ بِهِنَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَنْجَشُ، رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ».[ج] ○ [ر: ٦١٤٩]

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ»، وقوله: «الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ» ليس في روايته.

(٢) بهامش (ن) بخط النويريِّ رحمه الله: بلغت مقابلة بأصله فصحَّ. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر: «عنِ النَّبيِّ».

(٤) في رواية أبي ذر: «قالَتْ».

(٥) في رواية أبي ذر: «ما لا أَرَىٰ».

(أ) أخرجه مسلم (٦٧٥) وأبو داود (١٤٤٢) والنسائي (١٠٧٣، ١٠٧٤) وابن ماجه (١٢٤٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٣١٣٢.

اشْدُدْ وَطْأَتَكَ: خُذْهم أخذًا شديدًا. سِنِي يُوسُفَ: هي التي ذكرها اللهُ تعالى في كتابه: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ﴾ أي: سَبْع سِنِين فيها قحطٌ وجَدْبٌ.

(ب) أخرجه مسلم (٢٤٤٧) وأبو داود (٥٢٣٢) والترمذي (٣٨٨١، ٣٨٨٢) والنسائي (٣٩٥٢ - ٣٩٥٤) وفي الكبرى (٨٣٨٣، ٨٩٠٠ - ٨٩٠٢، ١٠٢٠٨، ١٠٢٠٩) وابن ماجه (٣٦٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٧٦٦.

(ج) أخرجه مسلم (٢٣٢٣) والنسائي في الكبرى (١٠٣٥٩ - ١٠٣٦٤) وانظر تحفة الأشراف: ٩٤٩.

الثَّقَل: الأمتعة. رُوَيْدَكَ: تصغير رُوْد، وهو الرفق، أي: ارفق.

(١١٢) بَابُ[1] الْكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ قَبْلَ[2] أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ[3]

٦٢٠٣ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ:

عَنْ أَنَسٍ قالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا، وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ -قالَ: أَحْسِبُهُ فَطِيمٌ[4]- وَكَانَ إِذَا جَاءَ قالَ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟» نُغَرٌ كَانَ يَلْعَبُ بِهِ، فَرُبَّمَا حَضَرَ الصَّلَاةَ وَهوَ فِي بَيْتِنَا، فَيَأمُرُ بِالْبِسَاطِ الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ وَيُنْضَحُ، ثُمَّ يَقُومُ وَنَقُومُ خَلْفَهُ فَيُصَلِّي بِنَا.[أ]○ [ر: ٦١٢٩]

(١١٣) بَابُ التَّكَنِّي بِأَبِي تُرَابٍ وَإِنْ كَانَتْ لَهُ كُنْيَةٌ أُخْرَى

٦٢٠٤ - حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حدَّثنا سُلَيْمَانُ، قالَ: حدَّثني أَبُو حَازِمٍ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قالَ: إِنْ كَانَتْ أَحَبَّ أَسْمَاءِ عَلِيٍّ رضي الله عنه إِلَيْهِ لَأَبُو تُرَابٍ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ أَنْ يُدْعَى[5] بِهَا، وَمَا سَمَّاهُ أَبُو تُرَابٍ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ؛ غَاضَبَ يَوْمًا فَاطِمَةَ فَخَرَجَ، فَاضْطَجَعَ إِلَى الْجِدَارِ إِلَى الْمَسْجِدِ[6]، فَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَتْبَعُهُ[7]، فَقالَ: هُوَ ذَا مُضْطَجِعٌ فِي الْجِدَارِ. فَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَامْتَلأَ ظَهْرُهُ تُرَابًا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ وَيَقُولُ: «اجْلِسْ يَا أَبَا تُرَابٍ».[ب]○ [ر: ٤٤١]

---

(١) قوله: «باب» ثابت في رواية أبي ذر أيضًا. (ب، ص). وبهامشهما: هذا الباب مكتوب بالحمرة في اليونينية، وباقي أبوابها مكتوب بالسواد إلَّا ما نبِّه عليه. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «وَقَبْلَ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَنْ يَلِدَ الرَّجُلُ».

(٤) في رواية أبي ذر: «فَطِيمًا».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّوِيي والمُستملي: «أَنْ نَدْعُوَها»، وفي رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «أَنْ يُدْعاها».

(٦) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «إِلَى الجِدَارِ في المَسْجِدِ»، وفي رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «في جِدارِ المَسْجِدِ».

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَبْتَغِيهِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٥٠) وأبو داود (٤٩٦٩) والترمذي (٣٣٣، ١٩٨٩) والنسائي في الكبرى (١٠١٦٤- ١٠١٦٧، ١٠١٦٨) وابن ماجه (٣٧٢٠، ٣٧٤٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٩٢.

النُّغَيْرُ: طائر يُشبه العُصفور.

(ب) أخرجه مسلم (٢٤٠٩)، انظر تحفة الأشراف: ٤٦٩٧.

(١١٤) بابُ أَبْغَضِ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ

٦٢٠٥ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[١] ﷺ: «أَخْنَى[٢] الأَسْمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ[٣] الأَمْلَاكِ».[أ]○ [ط: ٦٢٠٦]

٦٢٠٦ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً قَالَ: «أَخْنَعُ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ -وَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ: أَخْنَعُ الأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ- رَجُلٌ تَسَمَّى بِمَلِكِ الأَمْلَاكِ». قَالَ سُفْيَانُ: يَقُولُ غَيْرُهُ: تَفْسِيرُهُ[٤] شَاهَانْ شَاهْ[٥].[ب]○ [ر: ٦٢٠٥]

(١١٥) بابُ كُنْيَةِ الْمُشْرِكِ

وَقَالَ مِسْوَرٌ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ».○ (٥٢٣٠)

٦٢٠٧ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وحَدَّثَنَا[٦] إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حدَّثني أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ:

أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ[٧]، وَأُسَامَةُ وَرَاءَهُ، يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي حَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَسَارَا حَتَّى/ مَرَّا بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ، فَإِذَا [٨/٤٥]

---

(١) في رواية أبي ذر: «النَّبِيُّ».

(٢) رسمت في جميع الأصول: «أخنا» بألف ممدودة، وفي رواية كريمة وأبي ذر والمُستملي: «أَخْنَعُ».

(٣) في رواية أبي ذر: «بِمَلِكِ».

(٤) لفظة: «تفسيره» ثابتة في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٥) بهامش (ب، ص): سكون النون من الفرع. اهـ.

(٦) الواو ثابتة في رواية أبي ذر أيضًا.

(٧) في رواية أبي ذر: «عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٤٣) وأبو داود (٤٩٦١) والترمذي (٢٨٣٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٧٦١.

أَخْنَى: أفجر وأفحش وأخبث.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٤٣) وأبو داود (٤٩٦١) والترمذي (٢٨٣٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٦٧٢.

أَخْنَعُ: أذلُّ.

فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ، وَفِي الْمُسْلِمِينَ[1] عَبْدُ اللهِ ابْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ، خَمَّرَ ابْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ وَقَالَ: لَا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا. فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ، فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ: أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا[2] تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا، فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا، فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ. قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ، فَاغْشَنَا بِهِ[3] فِي مَجَالِسِنَا، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ. فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّىٰ كَادُوا يَتَثَاوَرُونَ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّىٰ سَكَتُوا[4]، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَابَّتَهُ، فَسَارَ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيْ سَعْدُ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ؟ -يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ- قَالَ كَذَا وَكَذَا». فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ[5]، بِأَبِي أَنْتَ، ٱعْفُ عَنْهُ وَٱصْفَحْ؛ فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ، لَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ، وَلَقَدِ ٱصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ[6] عَلَىٰ أَنْ يُتَوِّجُوهُ وَيُعَصِّبُوهُ بِالْعِصَابَةِ[7]، فَلَمَّا رَدَّ اللهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِقَ[8] بِذَلِكَ، فَذَلِكَ الَّذِي[9] فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ. فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ، وَيَصْبِرُونَ عَلَى الأَذَىٰ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ﴾ الآيَةَ [آل عمران: ١٨٦]، وَقَالَ: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ [البقرة: ١٠٩]، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ عَنْهُمْ مَا أَمَرَهُ اللهُ بِهِ حَتَّىٰ أَذِنَ لَهُ فِيهِمْ، فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بَدْرًا، فَقَتَلَ اللَّهُ بِهَا مَنْ قَتَلَ مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ، فَقَفَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مَنْصُورِينَ غَانِمِينَ، مَعَهُمْ أُسَارَىٰ مِنْ صَنَادِيدِ

---

(١) في رواية أبي ذر والمُستملي: «وفي المَجْلِسِ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لا أُحْسِنُ ما».

(٣) لفظة: «بِهِ» ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وهي مهمَّشة في (ب، ص).

(٤) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «سَكَنُوا».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «يا رَسولَ اللهِ».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «الْبُحَيْرَةِ».

(٧) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «بِعِصَابَةٍ».

(٨) بهامش (ب، ص): الراء ليست مضبوطة في اليونينية، وضبطها بالكسر من الفرع. اهـ.

(٩) لفظة: «الذي» ليست في (و، ب، ص)، والمثبت من (ن، ع).

الْكُفَّارِ(١) وَسَادَةِ قُرَيْشٍ، قالَ ابْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ: هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ. فَبَايَعُوا(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الإِسْلَامِ، فَأَسْلَمُوا(٣).(أ)○ [ر: ٢٩٨٧]

٦٢٠٨ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ: حدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ:

عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ؟ قالَ: «نَعَمْ، هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ، لَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ».(ب)○ [ر: ٣٨٨٣]

(١١٦) بابٌ: الْمَعَارِيضُ / مَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ

[٨/٤٦]

وَقالَ إِسْحَاقُ: سَمِعْتُ أَنَسًا: مَاتَ ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ، فَقالَ: كَيْفَ الْغُلَامُ؟ قالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: هَدَأَ نَفَسُهُ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ(٤) قَدِ اسْتَرَاحَ. وَظَنَّ أَنَّهَا صَادِقَةٌ.○ (١٣٠١)

٦٢٠٩ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَحَدَا الْحَادِي، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْفُقْ يَا أَنْجَشَةُ -وَيْحَكَ- بِالْقَوَارِيرِ(٥)».(ج)○ [ر: ٦١٤٩]

---

(١) في (ب، ص): «من صناديد قريش»، وضبَّب فيهما على لفظة: «قريش»، وصحَّحها في الهامش إلى: «الكفار».

(٢) ضبطت في (ص) بكسر الياء، وأهمل ضبطها في (ب)، وبالكسر والفتح في (ع).

(٣) في رواية أبي ذر: «وَأَسْلِمُوا»، وهذا يتناسب مع ضبط (ص) للفظة: «فبايِعوا».

(٤) لفظة: «يكون» ليست في رواية أبي ذر.

(٥) في رواية أبي ذر: «وَيْحَكَ الْقَوَارِيرَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٧٩٨) والنسائي في الكبرى (٧٥٠٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٥.

قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ: كساء له خَمْلٌ منسوب إلى فدك بخيبر. يَعُودُ: يزور. عَجَاجَةٌ: غبار. يَتَثَاوَرُونَ: قاربوا أن يثور بعضهم على بعض بقتال. يَخْفِضُهُمْ: يُسَكِّنهم. البحرة: البلدة. يُعَصِّبُوهُ بِالْعِصَابَةِ: يُعمِّموه عمامة الرياسة. شَرِقَ: ضاق صدره حسدًا كمن غصَّ بالماء. صَنَادِيد: جمع صنديد، وهو العظيم الشريف.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٩)، انظر تحفة الأشراف: ٥١٢٨.

يَحُوطُكَ: يصونك. ضَحْضَاح: هو الماءُ القليلُ الذي يَبْلُغ الكَعْبَيْن، فاستَعاره للنار.

(ج) أخرجه مسلم (٢٣٢٣) والنسائي في الكبرى (١٠٣٥٩، ١٠٣٦٤)، انظر تحفة الأشراف: ٤٤٣.

الْمَعَارِيضُ: جمع معراض، وهو التورية بالشيء عن الشيء. مندوحة: سَعَةٌ وفُسْحةٌ.

٦٢١٠ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَأَيُّوبُ[1] عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ غُلَامٌ يَحْدُو بِهِنَّ يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «رُوَيْدَكَ يَا أَنْجَشَةُ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ». قالَ أَبُو قِلَابَةَ: يَعْنِي النِّسَاءَ.[أ]○ [ر: ٦١٤٩]

٦٢١١ - حَدَّثنا إِسْحَاقُ: أخبَرَنا حَبَّانُ: حدَّثنا هَمَّامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ:

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَادٍ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «رُوَيْدَكَ يَا أَنْجَشَةُ؛ لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ». قالَ قَتَادَةُ: يَعْنِي ضَعَفَةَ النِّسَاءِ.[ب]○ [ر: ٦١٤٩]

٦٢١٢ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قالَ: حدَّثني قَتَادَةُ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَرَسًا لأَبِي طَلْحَةَ، فَقَالَ: «مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا».[ج]○ [ر: ٢٦٢٧]

(١١٧) بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلشَّيْءِ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَهوَ يَنْوِي أَنَّهُ لَيْسَ بِحَقٍّ[2]

٦٢١٣ - حَدَّثنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أخبَرَنا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ: أخبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قالَ ابْنُ شِهَابٍ: أخبَرَني يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ/: [٢٤٥/ب]

قالَتْ عَائِشَةُ: سَأَلَ أُنَاسٌ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْكُهَّانِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «لَيْسُوا بِشَيْءٍ». قالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا؟ فَقَالَ

---

(١) هكذا في (ن، ع)، وأهمل ضبطها في (و)، وفي (ب): «وأيوبَ»، وفي (ص) بهما معًا: «وأيوبُ».

(٢) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «وقال ابنُ عَبَّاسٍ: قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم لِلْقَبْرَيْنِ: يُعَذَّبانِ بِلَا كَبِيرٍ، وإِنَّهُ لَكَبِيرٌ». (٢١٦).

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٢٣) والنسائي في الكبرى (١٠٣٥٩، ١٠٣٦٤)، انظر تحفة الأشراف: ٣٠٠، ٩٤٩.

رُوَيْدَكَ: تصغير رُوْد، وهو الرفق، أي: ارفق.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٢٣) والنسائي في الكبرى (١٠٣٥٩، ١٠٣٦٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٩٧.

(ج) أخرجه مسلم (٢٣٠٧) وأبو داود (٤٩٨٨) والترمذي (١٦٨٥- ١٦٨٧) والنسائي في الكبرى (٨٨٢١) وابن ماجه (٢٧٧٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٣٨.

لَبَحْرًا: لواسع الجري.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ، فَيَقُرُّهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ، فَيَخْلِطُونَ مَعَهَا[1] أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ كَذْبَةٍ».[أ]○ [ر: ٣٢١٠]

(١١٨) بَابُ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَوْلُهُ[2] تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾ [الغاشية: ١٧ - ١٨]

وَقَالَ أَيُّوبُ: عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَايِشَةَ: رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَاسَهُ إِلَى السَّمَاءِ[3].○ (٤٤٥١)

٦٢١٤ - حَدَّثنا ابْنُ بُكَيْرٍ[4]: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ:

أَخبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثُمَّ فَتَرَ عَنِّي الْوَحْيُ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي إِلَى السَّمَاءِ/ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ».[ب]○ [ر: ٤] [٤٧/٨]

٦٢١٥ - حَدَّثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي شَرِيكٌ، عَنْ كُرَيْبٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: بِتُّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ[5] أَوْ بَعْضُهُ، قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ[6] وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [آل عمران: ١٩٠].[ج]○ [ر: ١١٧]

---

(١) في (و، ب، ص): «فِيهَا»، والمثبت من (ن، ع).

(٢) هكذا ضبطت في (و)، وأهمل ضبطها في باقي الأصول.

(٣) قوله: «وقال أيوب...» إلىٰ آخره ثابت في رواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٤) في رواية أبي ذر: «يَحْيَىٰ بنُ بُكَيْرٍ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «الأَخِيرُ».

(٦) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيَةَ» بدل إتمامها.

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٢٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٣٤٩.

يَقُرُّهَا: يثبتها. قَرَّ الدَّجَاجَةِ: ترديد صوت الدجاجة.

(ب) أخرجه مسلم (١٦١) والترمذي (٣٣٢٥) والنسائي في الكبرى (١١٦٣١)، انظر تحفة الأشراف: ٣١٥٢.

فَتَرَ: انقطع.

(ج) أخرجه مسلم (٢٥٦)، انظر تحفة الأشراف: ٦٣٥٥.

(١١٩) بَابُ نَكْتِ الْعُودِ(١) فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ

٦٢١٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ: حدَّثنا أَبُو عُثْمَانَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ، وَفِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ عُودٌ يَضْرِبُ بِهِ بَيْنَ الْمَاءِ(٢) وَالطِّينِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَفْتِحُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ٱفْتَحْ(٣) وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». فَذَهَبْتُ فَإِذَا(٤) أَبُو بَكْرٍ، فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: «ٱفْتَحْ له وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». فَإِذَا عُمَرُ، فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ، وَكَانَ مُتَّكِيًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: «افْتَحْ(٥) وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوَىٰ تُصِيبُهُ» أَوْ: «تَكُونُ». فَذَهَبْتُ فَإِذَا عُثْمَانُ(٦)، فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَأَخْبَرْتُهُ(٧) بِالَّذِي قَالَ، قَالَ: اللهُ الْمُسْتَعَانُ.(أ) ○ [ر: ٣٦٧٤]

(١٢٠) بَابُ الرَّجُلِ يَنْكُتُ الشَّيْءَ بِيَدِهِ فِي الْأَرْضِ

٦٢١٧ - حَدَّثَنَا(٨) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ:

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ الْأَرْضَ(٩) بِعُودٍ، فَقَالَ: «لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ فُرِغَ مِنْ مَقْعَدِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ». فَقَالُوا: أَفَلَا نَتَّكِلُ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ﴾ الآيَةَ [الليل: ٥]».(ب) ○ [ر: ١٣٦٢]

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر: «بابُ مَنْ نَكَتَ العُودَ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «في الْماءِ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «لَهُ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «هُوَ».

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «لَهُ».

(٦) في رواية أبي ذر زيادة: «فَقُمْتُ».

(٧) في رواية أبي ذر: «وَأَخْبَرْتُهُ».

(٨) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٩) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي: «في الأَرْضِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٤٠٣) والترمذي (٣٧١٠)، انظر تحفة الأشراف: ٩٠١٨.

نَكْتُ الْعُودِ: النكت: الضرب المؤثر، وهذا الفعل يقع غالبًا ممن يتفكر في شيء يريد استحضار معانيه.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٤٧) وأبو داود (٤٦٩٤) والترمذي (٢١٣٦، ٣٣٤٤) والنسائي في الكبرى (١١٦٧٨) وابن ماجه (٧٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٠١٦٧. نَتَّكِلُ: نعتمد على القدر.

(١٢١) بابُ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ[1] عِنْدَ التَّعَجُّبِ

٦٢١٨ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ:

أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قالَتْ: اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقالَ: «سُبْحَانَ اللهِ! مَاذا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَايِنِ؟ وَمَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْفِتَنِ[2]؟ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجَرِ -يُرِيدُ بِهِ أَزْوَاجَهُ- حَتَّىٰ يُصَلِّينَ؟ رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الآخِرَةِ».[أ] ○ [ر: ١١٥]

وَقالَ ابْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ قالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: طَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ قالَ: «لَا». قلْتُ: اللهُ أَكْبَرُ! ○ (٢٤٦٨)

٦٢١٩ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قالَ: حدَّثني أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ:

[٤٨/٨] أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ/ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أخبرَتْهُ: أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَزُورُهُ وَهوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ، فَقَامَ مَعَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقْلِبُهَا، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ مَسْكَنِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَلَّمَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ نَفَذَا، فَقالَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «عَلَىٰ رِسْلِكُمَا؛ إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ». فقالَا[3]: سُبْحَانَ اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ! وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا[4]، قالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ[5] مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا».[6][ب] ○ [ر: ٢٠٣٥]

---

(١) قوله: «التسبيح» مضبَّبٌ عليه في رواية كريمة.

(٢) في رواية أبي ذر: «مِنَ الْفِتْنَةِ».

(٣) في (ب، ص): «قالا».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «ما قَالَ».

(٥) في رواية أبي ذر: «يَبْلُغُ مِنَ الإِنسانِ».

(٦) بهامش (ن، و): آخر الجزء الحادي والثلاثين. اهـ.

(أ) أخرجه الترمذي (٢١٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٨٢٩٠.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٧٥) وأبو داود (٢٤٧٠، ٢٤٧١، ٢٩٩٤) والنسائي في الكبرى (٣٣٥٦، ٣٣٥٧) وابن ماجه (١٧٧٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٩٠١.

الْغَوَابِر: البواقي.

(١٢٢) بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْخَذْفِ

٦٢٢٠ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهْبَانَ الأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ قالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ، وَقالَ: «إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ الصَّيْدَ، وَلَا يَنْكَأُ[١] الْعَدُوَّ، وَإِنَّهُ يَفْقَأُ الْعَيْنَ، وَيَكْسِرُ السِّنَّ».[أ] ○ [ر: ٤٨٤١]

(١٢٣) بَابُ الْحَمْدِ لِلْعَاطِسِ

٦٢٢١ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا سُلَيْمَانُ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الآخَرَ[٢]، فَقِيلَ لَهُ، فَقالَ: «هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَهَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ[٣]».[ب] ○ [ط: ٦٢٢٥]

(١٢٤) بَابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ[٤]

٦٢٢٢ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَشْعَثِ[٥] بْنِ سُلَيْمٍ، قالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ ابْنَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ:

عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ،

---

(١) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «ولا يَنْكِي». وبهامش اليونينية: قال القاضي عياض في مشارقه: قوله: «لا ينكأ العدوَّ» كذا الرواية، بفتح الكاف مهموزُ الآخر، وهي لغة والأشهر: «ينكي» في هذا، ومعناه المبالغة في أذاه. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي: «فَسَمَّتَ أَحَدَهُمَا ولَمْ يُسَمِّتِ الآخَرَ»، وبهامش اليونينية: بالسين المهملة في كل موضع عند الحَمُّويي، قاله أبو ذر. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لَمْ يَحْمَدْهُ».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «فيه أبو هريرة»، وحديث أبي هريرة أخرجه في الباب التالي، وانظر الفتح: ١٠/٧٣٩ فيحاء.

(٥) في رواية أبي ذر: «عن أَشْعَثَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٥٤) وأبو داود (٥٢٧٠) والنسائي (٤٨١٥) وابن ماجه (١٧، ٣٢٢٦، ٣٢٢٧)، انظر تحفة الأشراف: ٩٦٦٣.

الْخَذْف: هو الرمي بالحصى أو النوى. يَنْكَأُ العدو: المبالغة في أذاه.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٩١) وأبو داود (٥٠٣٩) والترمذي (٢٧٤٢) والنسائي في الكبرى (١٠٠٥٠) وابن ماجه (٣٧١٣)، انظر تحفة الأشراف: ٨٧٢.

وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ(١)، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَرَدِّ السَّلَامِ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ(٢)، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ -أَوْ قَالَ: حَلْقَةِ الذَّهَبِ- وَعَنْ لُبْسِ(٣) الْحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ، وَالسُّنْدُسِ(٤)، وَالْمَيَاثِرِ.(أ)○ [ر: ١٢٣٩]

(١٢٥) بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعُطَاسِ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ التَّثَاؤُبِ

٦٢٢٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ: حدَّثنا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ، فَحَقٌّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يُشَمِّتَهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِذَا قالَ: هَا، ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ».(ب)○ [ر: ٣٢٨٩]

(١٢٦) بَابٌ: إِذَا عَطَسَ كَيْفَ يُشَمَّتُ؟

[٨/٤٩] ٦٢٢٤ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ/ أَبِي سَلَمَةَ: أَخبَرَنا(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ -أَوْ: صَاحِبُهُ-: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ».(ج)○

---

(١) في (ب، ص): «الجِنازة»، وبهامشهما: كسر جيم «الجنازة» من الفرع. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «القَسَمِ».

(٣) لفظة: «لُبسِ» ليست في رواية أبي ذر.

(٤) قوله: «والسندس» ثابت في رواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٦٦) والترمذي (١٧٦٠، ٢٨٠٩) والنسائي (١٩٣٩، ٣٧٧٨، ٥٣٠٩) وابن ماجه (٢١١٥، ٣٥٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٩١٦.

الدِّيبَاج: نوع من الحرير الغليظ. السُّنْدُس: نوع من الحرير الرقيق. المَيَاثِر: مراكب تتخذ من حرير.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٩٤) وأبو داود (٥٠٢٨) والترمذي (٣٧٠، ٢٧٤٦، ٢٧٤٧) والنسائي في الكبرى (١٠٠٤٢- ١٠٠٤٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٣٢٢.

(ج) أخرجه أبو داود (٥٠٣٣) والنسائي في الكبرى (١٠٠٤٢- ١٠٠٤٤، ١٠٠٦٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٨١٨.

(١٢٧) بَابٌ(١): لَا يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللهَ

٦٢٢٥ - حَدَّثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، قالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه يَقُولُ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الآخَرَ، فَقالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ شَمَّتَّ هَذَا وَلَمْ تُشَمِّتْنِي؟ قالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللهَ، وَلَمْ تَحْمَدِ اللهَ».(أ)○ [ر: ٦٢٢١]

(١٢٨) بَابٌ: إِذَا تَثَاوَبَ(٢) فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ

٦٢٢٦ - حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللهَ، كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ/، فَإِذَا تَثَاوَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَثَاءَبَ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ».(ب)○ [ر: ٣٢٨٩] [٢٤٦/أ]



(١) لفظة: «باب» ليست في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «إذا تثاءَبَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٩٩١) وأبو داود (٥٠٣٩) والترمذي (٢٧٤٢) والنسائي في الكبرى (١٠٠٥٠) وابن ماجه (٣٧١٣)، انظر تحفة الأشراف: ٨٧٢.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٩٤) وأبو داود (٥٠٢٨) والترمذي (٣٧٠، ٢٧٤٦، ٢٧٤٧) والنسائي في الكبرى (١٠٠٤٢، ١٠٠٤٣، ١٠٠٤٤، ١٠٠٤٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٣٢٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الاسْتِئْذَانِ

(١) بابُ بَدْوِ[1] السَّلَامِ

٦٢٢٧ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَىٰ صُورَتِهِ، طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، فَلَمَّا خَلَقَهُ[2] قالَ: اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَىٰ أُولَٰئِكَ النَّفَرِ[3] مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٍ، فَاسْتَمِعْ[4] مَا يُحَيُّونَكَ؛ فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ. فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ[5] وَرَحْمَةُ[6] اللَّهِ، فَزَادُوهُ: وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ[7] الْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ آدَمَ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدُ[8] حَتَّى الآنَ».[أ] ○ [ر: ٣٣٢٦]

---

(١) في رواية أبي ذر: «بَدْءِ».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة لفظ الجلالة.

(٣) هكذا في رواية كريمة أيضًا، وفي رواية أبي ذر: «علىٰ أُولَئِكَ: نَفَرٍ».

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فاسْمَعْ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «علَيْكَ السلامُ».

(٦) رسمت التاء في رواية أبي ذر بالمبسوطة، في هذا الموضع والآتي.

(٧) في رواية أبي ذر والأصيلي زيادة: «يَعْنِي».

(٨) لفظة: «بعد» ليست في (ن)، وضرب عليها في (ق) بالحمرة. للدلالة على أنها ليست في نسخته من اليونينية.

(أ) أخرجه مسلم (٢٨٤١) والترمذي (٣٣٦٨) والنسائي في الكبرى (١٠٠٤٦، ١٠٠٤٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٧٠٢.

(٢) بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ[١] حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟[٢] وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا[٣] ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ[٢] لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُوا۟ فَٱرْجِعُوا۟ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝ لَّيْسَ /عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَـٰعٌ لَّكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ [النور: ٢٧-٢٩] [٨/٥٠]

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ لِلْحَسَنِ: إِنَّ نِسَاءَ الْعَجَمِ يَكْشِفْنَ صُدُورَهُنَّ وَرُؤُوسَهُنَّ؟ قَالَ: اصْرِفْ بَصَرَكَ، قَوْلُ اللهِ[٤] عَزَّ وَجَلَّ[٥]: ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ[٢] يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ ﴾ [النور: ٣٠].

وَقَالَ قَتَادَةُ: عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُمْ، ﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَـٰتِ[٢] يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَـٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ﴾ [النور: ٣١].

﴿ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ ﴾ [غافر: ١٩]: مِنَ النَّظَرِ[٦] إِلَىٰ مَا نُهِيَ عَنْهُ[٧].

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي النَّظَرِ إِلَى الَّتِي لَمْ يَحِضْنَ[٨] مِنَ النِّسَاءِ[٩]: لَا يَصْلُحُ النَّظَرُ إِلَىٰ شَيْءٍ مِنْهُنَّ مِمَّنْ يُشْتَهَى النَّظَرُ إِلَيْهِ[١٠] وَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً.

وَكَرِهَ عَطَاءٌ النَّظَرَ إِلَى الْجَوَارِي يُبَعْنَ[١١] بِمَكَّةَ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ أَنْ يَشْتَرِيَ.[أ] ○

---

(١) في رواية أبي ذر: «بابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ إلىٰ قوله: ﴿وَمَا تَكْتُمُونَ﴾» بدل إتمام الآيات.

(٢) بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٣) من قوله: «﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾» إلىٰ قوله: «﴿فِيهَا مَتَـٰعٌ لَّكُمْ﴾» ليس في رواية الأصيلي. (ب، ص).

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يقولُ اللهُ».

(٥) في رواية أبي ذر: «تعالىٰ».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر: «النظرُ»، ولفظة: «مِن» ليست عندهما.

(٧) في رواية كريمة: «نَهَى اللهُ عنهُ».

(٨) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «تَحِضْ».

(٩) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «إلىٰ ما لا يَحِلُّ مِنَ النِّساءِ».

(١٠) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «إِلَيْهِنَّ».

(١١) في رواية أبي ذر: «الَّتِي يُبَعْنَ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/١٢٠.

﴿تَسْتَأْنِسُوا۟﴾: تستاذنوا بتنحنحٍ ونحوِهِ.

٦٢٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: أَخبرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ:
أخبرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: أَرْدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ يَوْمَ النَّحْرِ خَلْفَهُ عَلَى عَجُزِ رَاحِلَتِهِ، وَكَانَ الْفَضْلُ رَجُلًا وَضِيئًا، فَوَقَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِلنَّاسِ يُفْتِيهِمْ، وَأَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ وَضِيئَةٌ تَسْتَفْتِي رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَأَعْجَبَهُ حُسْنُهَا، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَالْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَأَخْلَفَ بِيَدِهِ فَأَخَذَ بِذَقَنِ الْفَضْلِ، فَعَدَلَ وَجْهَهُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قالَ: «نَعَمْ».[أ] ○ [ر: ١٥١٣]

٦٢٢٩ - حَدَّثَنَا[1] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: أخبرنا أَبُو عَامِرٍ: حدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ[2]». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدٌّ نَتَحَدَّثُ فِيهَا، فَقَالَ: «إِذْ[3] أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ». قالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ».[ب] ○ [ر: ٢٤٦٥]

(٣) بابٌ: السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا[4]﴾ [النساء: ٨٦]

٦٢٣٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ، قالَ: حدَّثني شَقِيقٌ:
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ، السَّلَامُ

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».
(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «في الطُّرُقاتِ».
(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فإذا».
(٤) قوله: «﴿أَوْ رُدُّوهَا﴾» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (١٣٣٤) وأبو داود (١٨٠٩) والنسائي (٢٦٣٥، ٢٦٤١، ٢٦٤٢، ٥٣٩٠، ٥٣٩١، ٥٣٩٢) وابن ماجه (٢٩٠٧)، انظر تحفة الأشراف: ٥٦٧٠.
عَجُز رَاحِلَتِهِ: مؤخرها. وَضِيئًا: جميلًا. يَسْتَوِي: يستقر.
(ب) أخرجه مسلم (٢١٢١) وأبو داود (٤٨١٥)، انظر تحفة الأشراف: ٤١٦٤.

عَلَىٰ جِبْرِيلَ، السَّلَامُ عَلَىٰ مِيكَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَىٰ فُلَانٍ[1]، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ:/ «إِنَّ اللَّهَ هوَ السَّلَامُ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ -فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ- أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ[2] بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ مَا شَاءَ».[أ] ○ [ر: ٨٣١] [٨/٥١]

(٤) بَابُ تَسْلِيمِ الْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ

٦٢٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ[3]: أخبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».[ب] ○ [ط: ٦٢٣٢، ٦٢٣٣، ٦٢٣٤]

(٥) بَابُ تَسْلِيمِ الرَّاكِبِ[4] عَلَى الْمَاشِي

٦٢٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[5]: أخبَرَنا مَخْلَدٌ: أخبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أخبَرَنِي زِيَادٌ: أَنَّهُ سَمِعَ ثَابِتًا مَوْلَى ابْنِ زَيْدٍ[6]:

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».[ج] ○ [ر: ٦٢٣١]

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «وفُلَانٍ».

(٢) في (ب): «يَتَخَيَّرْ»، وبهامشها: كذا مجزومٌ في اليونينية، وفي الفرع مرفوع. اهـ. وضُبطت في (ص) بالضبطين.

(٣) قوله: «أبو الحسن» ليس في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «بابٌ: يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ».

(٥) في رواية أبي ذر: «حَدَّثَني مُحَمَّدُ بنُ سَلَامٍ».

(٦) في رواية كريمة: «عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن زيد».

(أ) أخرجه مسلم (٤٠٢) وأبو داود (٩٦٨ - ٩٧٠) والنسائي (١١٦٢ - ١١٦٨، ١١٦٩ - ١١٧١، ١٢٩٨) وابن ماجه (٨٩٩)، انظر تحفة الأشراف: ٩٢٤٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٦٠) وأبو داود (٥١٩٨) والترمذي (٢٧٠٣، ٢٧٠٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٦٧٩.

(ج) أخرجه مسلم (٢١٦٠) وأبو داود (٥١٩٨) والترمذي (٢٧٠٣، ٢٧٠٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٢٢٦.

(٦) بابُ تسليمِ[1] الْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ

٦٢٣٣ - حَدَّثنا[2] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخبَرَنا رَوحُ بْنُ عُبَادَةَ: حدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قالَ: أخبَرَنِي زِيَادٌ: أَنَّ ثَابِتًا أَخبَرَهُ، وَهوَ مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قالَ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».[أ]○ [ر: ٦٢٣١]

(٧) بابُ تسليمِ الصَّغِيرِ[3] عَلَى الْكَبِيرِ

٦٢٣٤ - وَقالَ إِبْرَاهِيمُ[4]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».[ب]○ [ر: ٦٢٣١]

(٨) بابُ[5] إِفْشَاءِ السَّلَامِ

٦٢٣٥ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ:

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[6] رضي الله عنهما قالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ[7] صلى الله عليه وسلم بِسَبْعٍ: بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَنَصْرِ الضَّعِيفِ، وَعَوْنِ الْمَظْلُومِ، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ. وَنَهَىٰ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ، وَنَهَانَا[8] عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ رُكُوبِ الْمَيَاثِرِ، وَعَنْ

---

(١) في رواية أبي ذر: «بابٌ: يُسَلِّمُ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٣) لفظ: «باب» ليس في (و، ع)، وبهامش (ب، ص): هذا الباب بالحمرة في اليونينية، وعليه ضمة واحدة، وفي الفرع ضمتان، وهو الموافق لرواية أبي ذر. اهـ. وفي رواية أبي ذر: «بابٌ: يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «بنُ طَهْمانَ».

(٥) لفظة: «باب» ليست في رواية أبي ذر.

(٦) قوله: «بن عازب» ليس في رواية أبي ذر.

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر: «النَّبيُّ».

(٨) في رواية أبي ذر: «ونَهَىٰ».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٦٠) وأبو داود (٥١٩٨) والترمذي (٢٧٠٣، ٢٧٠٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٢٢٦.

(ب) انظر تغليق التعليق: ١٢١/٥.

لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالْقَسِّيِّ[١] وَالإِسْتَبْرَقِ.[أ]○ [ر: ١٢٣٩]

(٩) بَابُ السَّلَامِ لِلْمَعْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ

٦٢٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا اللَّيْثُ، قالَ: حدَّثني يَزِيدُ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَىٰ مَنْ عَرَفْتَ/ وَعَلَىٰ[٢] مَنْ لَمْ تَعْرِفْ».[ب]○ [ر: ١٢] [٨/٥٢]

٦٢٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ:

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ». وَذَكَرَ سُفْيَانُ: أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.[ج]○ [ر: ٦٠٧٧]

(١٠) بَابُ آيَةِ[٣] الْحِجَابِ

٦٢٣٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ: أخبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قالَ:

أخبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّهُ كَانَ ابْنَ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ[٤] ﷺ الْمَدِينَةَ، فَخَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرًا حَيَاتَهُ، وَكُنْتُ أَعْلَمَ النَّاسِ بِشَأْنِ الْحِجَابِ حِينَ أُنْزِلَ، وَقَدْ كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ، وَكَانَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ فِي مُبْتَنَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِزَيْنَبَ ابْنَةِ[٥] جَحْشٍ، أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا عَرُوسًا، فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رَهْطٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَطَالُوا الْمُكْثَ/، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ كَيْ يَخْرُجُوا، [٢٤٦/ب]

---

(١) في (ب، ص): «والقَسِيِّ»، وبهامشهما: كذا في اليونينية، السِّين ليست مشدَّدة.

(٢) لفظة: «علىٰ» ليست في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «عَلَامَةِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «النَّبيِّ».

(٥) في رواية أبي ذر: «بِنْتِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٦٦) والترمذي (١٧٦٠، ٢٨٠٩) والنسائي (١٩٣٩، ٣٧٧٨، ٥٣٠٩) وابن ماجه (٢١١٥، ٣٥٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٩١٦.

الْمَيَاثِر: مراكب تتخذ من حرير. الدِّيبَاج: نوع من الأقمشة يدخل الحرير في نسجه. الْقَسِّيُّ: ثياب من كتان مخلوط بحرير يُؤتى بها من مصر، نُسبت إلى قرية يقال لها القسُّ بمصر. الإِسْتَبْرَق: ثيابٌ مُتَّخذة من الحرير الغليظ.

(ب) أخرجه مسلم (٣٩) وأبو داود (٥١٩٤) والنسائي (٥٠٠٠) وابن ماجه (٣٢٥٣)، انظر تحفة الأشراف: ٨٩٢٧.

(ج) أخرجه مسلم (٢٥٦٠) وأبو داود (٤٩١١) والترمذي (١٩٣٢)، انظر تحفة الأشراف: ٣٤٧٩.

فَمَشَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ جَاءَ عَتَبَةَ حُجْرَةِ عَايِشَةَ، ثُمَّ ظَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ خَرَجُوا، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ زَيْنَبَ، فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَتَفَرَّقُوا، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ بَلَغَ عَتَبَةَ حُجْرَةِ عَايِشَةَ، فَظَنَّ أَنْ قَدْ خَرَجُوا، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَأُنْزِلَ آيَةُ(٢) الْحِجَابِ، فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا.(أ)○ [ر: ٤٧٩١]

٦٢٣٩ - حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا مُعْتَمِرٌ: قالَ أَبِي: حدَّثنا أَبُو مِجْلَزٍ(٣):

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ، دَخَلَ الْقَوْمُ فَطَعِمُوا، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ، فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا، فَلَمَّا رَأَىٰ(٤) قَامَ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَنْ قَامَ مِنَ الْقَوْمِ وَقَعَدَ بَقِيَّةُ الْقَوْمِ، وَإِنَّ(٥) النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ لِيَدْخُلَ، فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَانْطَلَقُوا، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَجَاءَ حَتَّىٰ دَخَلَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ﴾ الآيَةَ(٦) [الأحزاب: ٥٣].(ب)○ [ر: ٤٧٩١]

٦٢٤٠ - حَدَّثنا(٧) إِسْحَاقُ: أخبرَنا يَعْقُوبُ(٨): حدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قالَ: أَخبَرَنِي

---

(١) في رواية أبي ذر: «النَّبِيُّ».

(٢) لفظة: «آية» ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ أيضًا، وفي رواية غيره: «فأُنزلَ الحجابُ».

(٣) بهامش اليونينية: حاشية: لاحق بن حميد. اهـ. كتبت بالحمرة.

(٤) في رواية الأصيلي زيادة: «ذَلِكَ».

(٥) بهامش (ب، ص): كذا بالضبطين في اليونينية. اهـ.

(٦) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن المُستملي ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «قال أبو عبد الله: فِيه منَ الفِقْهِ أنَّه لم يَسْتَأذِنْهُمْ حينَ قامَ وخَرجَ، وفيهِ أنَّه تَهيَّأَ لِلْقيامِ وهوَ يُرِيدُ أنْ يَقومُوا».

(٧) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٨) في رواية أبي ذر زيادة: «بنُ إبْراهِيمَ». ووقع في (ن): «حدَّثنا إسحاق بن يعقوب» بدل: «حدَّثنا إسحاق: أخبَرَنا يعقوب» وبهامشها بخط مغاير: صوابه: أخبَرَنا يعقوب. اهـ. وكذا وقع في (ع)، وبهامشها: في نسخة الخانِقَاه: حدَّثني إسحاق، قال: أخبَرَنا يعقوب... اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٤٢٨) والترمذي (٣٢١٧- ٣٢٢٠) والنسائي (٣٢٥٢) وفي الكبرى (٦٦١٦، ١١٤١٧، ١١٤٢٠، ١١٤٢١)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٦٣.

مُبْتَنَى: الابْتِنَاء: الدُّخول بالزوجة، والأصلُ فيه أنَّ الرجل كان إذا تزوج امرأة بنَى عليها قُبَّة ليَدْخُل بها فيها، فيقالُ: بنَى الرجلُ على أهله.

(ب) أخرجه مسلم (١٤٢٨) والترمذي (٣٢١٧- ٣٢٢٠) والنسائي (٣٢٥٢) وفي الكبرى (٦٦١٦، ١١٤١٧، ١١٤٢٠، ١١٤٢١)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٥١.

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ:

أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم[1] قالَتْ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم: احْجُبْ نِسَاءَكَ. قالَتْ: فَلَمْ يَفْعَلْ، وَكَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ/ صلى الله عليه وسلم يَخْرُجْنَ لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ، [٨/٥٣] خَرَجَتْ[2] سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ[3]، وَكَانَتِ امْرَأَةً طَوِيلَةً، فَرَآهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهوَ فِي الْمَجْلِسِ، فَقالَ: عَرَفْتُكِ[4] يَا سَوْدَةُ. حِرْصًا عَلَى أَنْ يُنْزَلَ الحِجَابُ، قالَتْ: فَأَنْزَلَ اللهُ عز وجل آيَةَ[5] الحِجَابِ.(أ) ○ [ر: ١٤٦]

(١١) بابٌ: الاسْتِيذَانُ[6] مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ

٦٢٤١ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ: قالَ الزُّهْرِيُّ: حَفِظْتُهُ كَمَا أَنَّكَ هَاهُنَا:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قالَ: اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجَرِ[7] النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَمَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِدْرًى يَحُكُّ بِهِ[8] رَاسَهُ، فَقالَ: «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْتَظِرُ[9]، لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ؛ إِنَّمَا جُعِلَ الاسْتِيذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ».(ب) ○ [ر: ٥٩٢٤]

---

(١) قوله: «زوج النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم» ليس في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «فَخَرَجَتْ».

(٣) في رواية أبي ذر بفتح الميم (ص)، وهو موافق لما في السلطانية.

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «عَرَفْناكِ».

(٥) لفظة: «آيةَ» ليست في رواية أبي ذر.

(٦) في (ب، ص) بالقطع والإضافة معًا، وبهامش (ص): كان في اليونينية «بابُ» مضافًا إلى «الاستيذانِ»، ثمَّ زيدت ضمَّة أخرى على الباء، وضمَّة على نون «الاستيذان» كما ترى من غير علامة. اهـ.

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «في حُجْرَةِ».

(٨) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بها».

(٩) هكذا في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي أيضًا. (ب، ص). وبهامشهما: كذا صورته في اليونينية، وكذا كان في الفرع، لكن أصلح هكذا: «تنظرُ». اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢١٧٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٤٩٥.

الْمَنَاصِع: مَواضِع مخصوصة خارجَ المدينة يُتَخَلَّى فيها لِقضاء الحاجةِ واحدُها: مَنصَع؛ لأنَّه يُبرَزُ إليها ويُظْهر. فَأَنْزَلَ اللهُ عز وجل آيَةَ الْحِجَابِ: هذه الرواية يشرحها ما ورد في الرواية (٤٧٩٥) وفيها: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ رُفِعَ عَنْهُ... فقالَ: «إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ». وانظر: «الفتح» ١١/٢٤.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٥٦) والترمذي (٢٧٠٩) والنسائي (٤٨٥٩)، انظر تحفة الأشراف: ٤٨٠٦.

مِدْرًى: عود تدخله المرأة في رأسها لتضم بعض شعرها إلى بعض.

٦٢٤٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[١]: أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمِشْقَصٍ -أَوْ: بِمَشَاقِصَ- فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتِلُ الرَّجُلَ لِيَطْعُنَهُ.[أ]○ [ط: ٦٨٨٩، ٦٩٠٠]

(١٢) بَابُ زِنَا الْجَوَارِحِ دُونَ الْفَرْجِ

٦٢٤٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ[٢]: لَمْ أَرَ شَيْئًا أَشْبَهَ[٣] بِاللَّمَمِ مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

حَدَّثَنِي[٤] مَحْمُودٌ: أخبَرَنا[٥] عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ[٦] بِاللَّمَمِ مِمَّا قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ[٧]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، فَزِنَا الْعَيْنِ[٨] النَّظَرُ، وَزِنَا اللِّسَانِ الْمَنْطِقُ[٩]، وَالنَّفْسُ تَمَنَّى[١٠] وَتَشْتَهِي، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَيُكَذِّبُهُ[١١]».[ب]○ [ط: ٦٦١٢]

(١٣) بَابُ التَّسْلِيمِ وَالاِسْتِئْذَانِ ثَلَاثًا

٦٢٤٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أخبَرَنا[٥] عَبْدُ الصَّمَدِ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُثَنَّى: حدَّثنا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ:

---

(١) قوله: «بن مالك» ليس في رواية أبي ذر.

(٢) لفظة: «قال» ليست في رواية أبي ذر.

(٣) في (و، ب): «أشبهُ»، وأهمل ضبطها في (ن).

(٤) في رواية أبي ذر: «وحدَّثني».

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٦) في (ب): «أشبهُ»، وأهمل ضبطها في (ن).

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنْ قَوْلِ أبي هريرة».

(٨) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «العَيْنَيْنِ».

(٩) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «النُّطْقُ».

(١٠) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «تَتَمَنَّى».

(١١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَوْ يُكَذِّبُهُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٥٧) وأبو داود (٥١٧١) والترمذي (٢٧٠٨) والنسائي (٤٨٥٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٧٨.

مِشْقَص: نصل السهم الطويل. يَخْتِلُ الرَّجُلَ: يغافله ويَطْلُبه من حيث لا يَشْعُر.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٥٧) وأبو داود (٢١٥٢ - ٢١٥٤) والنسائي في الكبرى (١١٥٤٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٥٧٣.

اللَّمَم: هو مقارفة الذنوب الصغار.

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا، وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا.[أ] ○ [ر: ٩٤]

٦٢٤٥ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصَارِ إِذْ جَاءَ أَبُو مُوسَىٰ كَأَنَّهُ مَذْعُورٌ فَقالَ: ٱسْتَأْذَنْتُ عَلَىٰ عُمَرَ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ، فَقالَ[١]: مَا مَنَعَكَ؟ قُلْتُ: ٱسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ، وَقالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا ٱسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ». فَقالَ: وَاللَّهِ لَتُقِيمَنَّ عَلَيْهِ بِبَيِّنَةٍ[٢]، أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؟ فَقالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ[٣]/: وَاللَّهِ لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، فَكُنْتُ[٤] أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَقُمْتُ مَعَهُ، فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قالَ ذَلِكَ.[ب] ○ [ر: ٢٠٦٢] [٨/٥٤]

وَقالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ: حدَّثني يَزِيدُ[٥]، عَنْ بُسْرٍ[٦]: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ[٧] بِهَذَا.[ج] ○

(١٤) بَابٌ: إِذَا دُعِيَ الرَّجُلُ فَجَاءَ هَلْ يَسْتَأْذِنُ؟

قالَ[٨] سَعِيدٌ[٩]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «هوَ إِذْنُهُ».[د] ○

---

(١) في رواية أبي ذر: «قال».

(٢) في رواية أبي ذر: «بَيِّنَةً».

(٣) قوله: «بن كعب» ليس في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية أبي ذر: «وكُنْتُ».

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «بنُ خُصَيْفَةَ».

(٦) في رواية أبي ذر زيادة: «بنِ سَعِيدٍ».

(٧) في (ن): «أبا ثورٍ». وضرب على لفظة: «ثور» بخط متأخر، وكتب بهامشها: الصواب: أبا سعيد.

(٨) في رواية أبي ذر: «وقال».

(٩) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ: «شُعْبَةُ». قال في التغليق: وهو تصحيف.

(أ) أخرجه الترمذي (٢٧٢٣، ٣٦٤٠)، انظر تحفة الأشراف: ٥٠٠.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٥٣) وأبو داود (٥١٨٠) والترمذي (٢٦٩٠) وابن ماجه (٣٧٠٦)، انظر تحفة الأشراف: ٣٩٧٠.

(ج) انظر تغليق التعليق: ١٢٢/٥.

(د) أبو داود (٥١٩٠)، وانظر تغليق التعليق: ١٢٢/٥.

٦٢٤٦ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ -وَحَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أخبرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبرَنا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ-: أخبرَنا مُجَاهِدٌ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ، فَقَالَ: «أَبَا هِرٍّ، اَلْحَقْ أَهْلَ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ إِلَيَّ». قَالَ: فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا، فَأُذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا.(أ)○ [ر: ٥٣٧٥]

(١٥) بابُ(٢) التَّسْلِيمِ عَلَى الصِّبْيَانِ

٦٢٤٧ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أخبرَنا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ مَرَّ عَلَىٰ صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: كَانَ(٣) النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَفْعَلُهُ.(ب)○

(١٦) بابُ تَسْلِيمِ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ وَالنِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ

٦٢٤٨ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ سَهْلٍ قَالَ: كُنَّا نَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ(٤)، قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تُرْسِلُ إِلَىٰ بُضَاعَةَ -قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ: نَخْلٍ(٥) بِالْمَدِينَةِ- فَتَأْخُذُ مِنْ أُصُولِ السِّلْقِ، فَتَطْرَحُهُ فِي قِدْرٍ(٦)، وَتُكَرْكِرُ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَإِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ انْصَرَفْنَا، ونُسَلِّمُ(٧) عَلَيْهَا فَتُقَدِّمُهُ إِلَيْنَا، فَنَفْرَحُ مِنْ أَجْلِهِ، وَمَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَغَدَّىٰ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ.(ج)○ [ر: ٩٣٨]

---

(١) في رواية أبي ذر: «وحدَّثني».

(٢) لفظة: «باب» ليست في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية أبي ذر: «قال: وكانَ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بِيَوْمِ الجُمُعَةِ».

(٥) في رواية أبي ذر: «نَخْلٌ».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «في القِدْرِ».

(٧) في رواية أبي ذر: «نُسَلِّمُ» دون الواو.

(أ) أخرجه الترمذي (٢٤٧٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٣٤٤.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٦٨) والترمذي (٢٦٩٦) والنسائي في الكبرى (١٠١٦١- ١٠١٦٣) وابن ماجه (٣٧٠٠)، انظر تحفة الأشراف: ٤٣٨.

(ج) أخرجه مسلم (٨٥٩) وأبو داود (١٠٨٦) والترمذي (٥٢٥) وابن ماجه (١٠٩٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٧٢٧، ٤٧٠٦.

السِّلق: نبات من البقوليات. تُكَرْكِرُ: تطحن.

٦٢٤٩ - حَدَّثنا ابْنُ مُقَاتِلٍ: أخبَرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ». قَالَتْ: قُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ(١) اللهِ، تَرَىٰ مَا لَا نَرَىٰ. تُرِيدُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم.(أ)○ [ر: ٣٢١٧]

تَابَعَهُ شُعَيْبٌ. (٦٢٠١)

وَقالَ يُونُسُ وَالنُّعْمَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: وَبَرَكَاتُهُ.(ب)○ (٣٧٦٨)

(١٧) بَابٌ(٢): إِذَا قالَ: مَنْ ذَا؟ فَقالَ: أَنَا

٦٢٥٠ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ(٣): حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ(٤): سَمِعْتُ جَابِرًا رضي الله عنه(٥) يَقُولُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَىٰ أَبِي، فَدَقَقْتُ(٦) الْبَابَ، فَقالَ: «مَنْ ذَا؟» فَقُلْتُ: أَنَا. فَقالَ: «أَنَا أَنَا». كَأَنَّهُ كَرِهَهَا.(ج)○ [ر: ٢١٢٧]

(١٨) بَابُ مَنْ رَدَّ فَقالَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ

وَقالَتْ عَائِشَةُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. (٣٢١٧)

[٨/٥٥] وَقالَ النَّبِيُّ/ صلى الله عليه وسلم: «رَدَّ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ آدَمَ: السَّلَامُ(٧) عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ».○ (٦٢٢٧)

٦٢٥١ - حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أخبَرَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ: حدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ:

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر: «ورحمتُ».

(٢) لفظة: «باب» ليست في رواية كريمة ولا أبي ذر.

(٣) في (ب، ص): «حدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ»، وهو وهم محضٌ.

(٤) في (ب، ص) زيادة: «قال».

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر: «جابرَ بنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فَدَفَعْتُ».

(٧) هكذا في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(أ) أخرجه مسلم (٢٤٤٧) وأبو داود (٥٢٣٢) والترمذي (٣٨٨١، ٣٨٨٢) والنسائي (٣٩٥٢- ٣٩٥٤) وفي الكبرى (٨٣٨٣، ٨٩٠٠-٨٩٠٢، ١٠٢٠٨، ١٠٢٠٩) وابن ماجه (٣٦٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٧٦٦.

(ب) انظر تغليق التعليق: ١٢٣/٥.

(ج) أخرجه مسلم (٢١٥٥) وأبو داود (٥١٨٧) والترمذي (٢٧١١) والنسائي في الكبرى (١٠١٦٠) وابن ماجه (٣٧٠٩)، انظر تحفة الأشراف: ٣٠٤٢.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، فَارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الَّتِي بَعْدَهَا: عَلِّمْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ/ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ [٢٤٧/١] الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا».(أ)○ [ر: ٧٥٧]

وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ فِي الأَخِيرِ: «حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا». (٦٦٦٧)

٦٢٥٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا».(ب)○ [ر: ٧٥٧]

(١٩) بَابٌ: إِذَا قَالَ: فُلَانٌ يُقْرِئُكَ(١) السَّلَامَ

٦٢٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ(٢): سَمِعْتُ عَامِرًا، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ حَدَّثَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكِ(٣) السَّلَامَ». قَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.(ج)○ [ر: ٣٢١٧]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَقْرَأُ عَلَيْكَ».

(٢) في (ب، ص) زيادة: «قال».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر: «يَقْرَأُ عَلَيْكِ».

(أ) أخرجه مسلم (٣٩٧) وأبو داود (٨٥٦) والترمذي (٣٠٣، ٢٦٩٢) والنسائي (٨٨٤) وابن ماجه (١٠٦٠، ٣٦٩٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٩٨٣.

أَسْبِغ: أكمل.

(ب) أخرجه مسلم (٣٩٧) وأبو داود (٨٥٦) والترمذي (٣٠٣، ٢٦٩٢) والنسائي (٨٨٤) وابن ماجه (١٠٦٠، ٣٦٩٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٣٠٤.

(ج) أخرجه مسلم (٢٤٤٧) وأبو داود (٥٢٣٢) والترمذي (٣٨٨١، ٣٨٨٢) والنسائي (٣٩٥٢- ٣٩٥٤) وفي الكبرى (٨٣٨٣، ٨٩٠٠- ٨٩٠٢، ١٠٢٠٨، ١٠٢٠٩) وابن ماجه (٣٦٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٧٢٧.

(٢٠) بابُ التَّسْلِيمِ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ

٦٢٥٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ: أَخبَرَنا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قالَ: أخبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ حِمَارًا عَلَيْهِ إِكَافٌ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ، وَأَرْدَفَ وَرَاءَهُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَهوَ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، حَتَّىٰ مَرَّ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ، وَفِيهِمْ عَبْدُ اللهِ ابْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ، خَمَّرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قالَ: لَا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا. فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ وَقَفَ، فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ: أَيُّهَا الْمَرْءُ، لَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا، فَلَا تُؤْذِنَا فِي مَجَالِسِنَا، وَارْجِعْ[١] إِلَىٰ رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَكَ مِنَّا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ. قالَ ابْنُ رَوَاحَةَ[٢]: اغْشَنَا/ فِي مَجَالِسِنَا؛ فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ. فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّىٰ هَمُّوا أَنْ يَتَوَاثَبُوا، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ[٣]، ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقالَ: «أَيْ سَعْدُ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا[٤] قالَ أَبُو حُبَابٍ؟ -يُرِيدُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ- قالَ كَذَا وَكَذَا». قالَ: اعْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ وَاصْفَحْ، فَوَاللهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللهُ الَّذِي أَعْطَاكَ وَلَقَدِ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ[٥] عَلَىٰ أَنْ يُتَوِّجُوهُ، فَيُعَصِّبُونَهُ[٦] بِالْعِصَابَةِ، فَلَمَّا رَدَّ اللهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ، فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ. فَعَفَا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ.[أ] ○ [ر: ٢٩٨٧]

[٨/٥٦]

---

(١) الواو ليست في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي.

(٢) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «قال عَبْدُ اللهِ بنُ رَوَاحَةَ».

(٣) أهمل الضبط في (ن، و)، وبهامش (ب، ص): كذا ضبطه في اليونينية، وضبطه في الفرع بالتشديد. اهـ. زاد في (ب): وكذا هو بالتشديد في اليونينية في سورة آل عمران. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر: «إِلَىٰ ما».

(٥) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «البُحَيْرَةِ».

(٦) في رواية أبي ذر: «فَيَعْصِبُوهُ». وبهامش (ب، ص): كذا ضبطه في اليونينية بسكون العين، ومقتضاه أنَّه مخفَّف. اهـ. زاد في (ب): وضبطه في الفرع بالتشديد كالذي في الهامش. اهـ. قلنا: ضبط رواية أبي ذر في (ب): «فَيُعَصِّبُوهُ».

(أ) أخرجه مسلم (١٧٩٨) والترمذي (٢٧٠٢) والنسائي في الكبرى (٧٥٠٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٥.

عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ: الغبار الذي تثيره في سيرها. **يَتَوَاثَبُوا**: ينهض بعضهم لقتال بعض. **البحرة**: البلدة.

(٢١) بَابُ مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَىٰ مَنِ اقْتَرَفَ ذَنْبًا، وَلَمْ يَرُدَّ سَلَامَهُ حَتَّىٰ تَتَبَيَّنَ تَوْبَتُهُ، وَإِلَىٰ مَتَىٰ تَتَبَيَّنُ تَوْبَةُ الْعَاصِي؟

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: لَا تُسَلِّمُوا عَلَىٰ شَرَبَةِ الْخَمْرِ.(أ)○

٦٢٥٥ - حَدَّثنا ابْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ: عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(١): أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ، قالَ:

سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ: وَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَلَامِنَا، وَآتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا؟ حَتَّىٰ كَمَلَتْ خَمْسُونَ لَيْلَةً، وَآذَنَ(٢) النَّبِيُّ ﷺ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى الْفَجْرَ.(ب)○ [ر: ٢٧٥٧]

(٢٢) بَابٌ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَىٰ أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلَامُ؟(٣)

٦٢٥٦ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: أخبَرَنِي عُرْوَةُ:

أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ. فَفَهِمْتُهَا فَقُلْتُ: عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ. فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟! قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَقَدْ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ».(ج)○ [ر: ٢٩٣٥]

٦٢٥٧ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمُ الْيَهُودُ، فَإِنَّمَا يَقُولُ

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «بنِ كَعْبٍ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «وأَذِنَ».

(٣) في رواية أبي ذر: «كيفَ الرَّدُّ عَلَىٰ أَهْلِ الذِّمَّةِ بالسَّلامِ؟».

(أ) انظر تغليق التعليق: ١٢٥/٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٦٩) وأبو داود (٢٢٠٢، ٢٦٠٥، ٢٦٣٧، ٢٧٧٣، ٢٧٨١، ٣٣١٧، ٣٣١٩، ٣٣٢١، ٤٦٠٠) والترمذي (٣١٠٢) والنسائي (٧٣١، ٣٤٢٢ - ٣٤٢٦، ٣٨٢٣، ٣٨٢٣ - ٣٨٢٦) وابن ماجه (١٣٩٣)، انظر تحفة الأشراف: ١١١٣١.

(ج) أخرجه مسلم (٢١٦٥) والترمذي (٢٧٠١) والنسائي في الكبرى (١٠٢١٣ - ١٠٢١٦) وابن ماجه (٣٦٩٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٤٦٨.

السَّامُ: الموت.

أَحَدُهُمُ: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقُلْ: وَعَلَيْكَ».(أ)○ [ط:٦٩٢٨]

٦٢٥٨ - حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا هُشَيْمٌ: أخبَرَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ:

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».(ب)○ [ط:٦٩٢٦]

(٢٣) بابُ مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ مَنْ يُحْذَرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لِيَسْتَبِينَ أَمْرُهُ

٦٢٥٩ - حَدَّثنا يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ: حدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، قالَ: حدَّثني حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ/ السُّلَمِيِّ: [٥٧/٨]

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ وَأَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ، فَقَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّىٰ تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ؛ فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ، مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ». قَالَ: فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَىٰ جَمَلٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: قُلْنَا: أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ؟ قَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ. فَأَنَخْنَا بِهَا، فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا، قَالَ صَاحِبَايَ: مَا نَرَىٰ كِتَابًا. قَالَ: قُلْتُ: لَقَدْ عَلِمْتُ مَا كَذَبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكِ. قَالَ: فَلَمَّا رَأَتِ الْجِدَّ مِنِّي أَهْوَتْ بِيَدِهَا إِلَىٰ حُجْزَتِهَا، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابَ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ يَا حَاطِبُ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟» قَالَ: مَا بِي إِلَّا أَنْ أَكُونَ[١] مُؤْمِنًا بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَا غَيَّرْتُ وَلَا بَدَّلْتُ، أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ هُنَاكَ إِلَّا وَلَهُ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ. قَالَ: «صَدَقَ، فَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا». قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، فَدَعْنِي فَأَضْرِبَ[٢] عُنُقَهُ. قَالَ: فَقَالَ: «يَا عُمَرُ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ؛

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَا بِي أَنْ لا أَكُونَ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَضْرِبْ».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٦٤) وأبو داود (٥٢٠٦) والترمذي (١٦٠٣) والنسائي في الكبرى (١٠٢١٠- ١٠٢١٢)، انظر تحفة الأشراف: ٧٢٤٨.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٦٣) وأبو داود (٥٢٠٧) والترمذي (٣٣٠١) والنسائي في الكبرى (١٠٢١٨) وابن ماجه (٣٦٩٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٨١.

فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ». قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ وَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.[أ]○ [ر: ٣٠٠٧]

(٢٤) بَابٌ: كَيْفَ يُكْتَبُ الْكِتَابُ[١] إِلَىٰ أَهْلِ الْكِتَابِ؟

٦٢٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ:

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانُوا تِجَارًا بِالشَّامِ، فَأَتَوْهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُرِئَ، فَإِذَا فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، إِلَىٰ هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، السَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ، أَمَّا بَعْدُ».[ب]○ [ر: ٧]

(٢٥) بَابٌ: بِمَنْ يُبْدَأُ[٢] فِي الْكِتَابِ؟

٦٢٦١ - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ، وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَىٰ صَاحِبِهِ. (٢٠٦٣)

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ[٣]: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَجَرَ[٤] خَشَبَةً، فَجَعَلَ الْمَالَ فِي جَوْفِهَا، وَكَتَبَ إِلَيْهِ صَحِيفَةً: مِنْ/ فُلَانٍ إِلَىٰ فُلَانٍ».[ج]○ [٥٨/٨]

(٢٦) بَابُ/ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «قُومُوا إِلَىٰ سَيِّدِكُمْ» [٢٤٧/ب]

٦٢٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ:

---

(١) لفظة: «الكتاب» ليست في رواية أبي ذر.

(٢) في (و، ع): «يَبْدأ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «نَقَرَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٤٩٤) وأبو داود (٢٦٥٠ - ٢٦٥١) والترمذي (٣٣٠٥) والنسائي في الكبرى (١١٥٨٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٠١٦٩.

روضة خاخ: موضع بقرب حمراء الأسد من حدود العقيق. أَنَخْنَا بِهَا: أجلسنا بعيرها. ابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا: بحثنا وفتّشنا. حُجْزَتِها: الحُجزة: معقد الإزار.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٧٣) وأبو داود (٥١٣٦) والترمذي (٢٧١٧) والنسائي في الكبرى (١١٠٦٤)، انظر تحفة الأشراف: ٤٨٥٠.

(ج) انظر تغليق التعليق: ١٢٦/٥. نَقَرَها: حَفَرَها. نَجَرَ: حَفَرَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ أَهْلَ قُرَيْظَةَ نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدٍ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِ فَجَاءَ، فَقَالَ: «قُومُوا إِلَىٰ سَيِّدِكُمْ». أَوْ قَالَ: «خَيْرِكُمْ». فَقَعَدَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ[1] هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِكَ». قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ، وَتُسْبَىٰ ذَرَارِيُّهُمْ، فَقَالَ: «لَقَدْ حَكَمْتَ بِمَا حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ».[أ]○ [ر: ٣٠٤٣]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: أَفْهَمَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، مِنْ قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ: إِلَىٰ «حُكْمِكَ».[ب]○

(٢٧) بَابُ الْمُصَافَحَةِ

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: عَلَّمَنِي النَّبِيُّ ﷺ التَّشَهُّدَ وَكَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ[2].(٦٢٦٥)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يُهَرْوِلُ حَتَّىٰ صَافَحَنِي وَهَنَّأَنِي.○(٤٤١٨)

٦٢٦٣ - حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ: حدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَنَسٍ: أَكَانَتِ الْمُصَافَحَةُ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.[ج]○

٦٢٦٤ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حدَّثني ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أخبرني حَيْوَةُ، قَالَ: حدَّثني أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ:

سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.[د]○ [ر: ٣٦٩٤]

(٢٨) بَابُ الأَخْذِ بِالْيَدَيْنِ[3]

وَصَافَحَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ابْنَ الْمُبَارَكِ بِيَدَيْهِ.[ب]○

٦٢٦٥ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سَيْفٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يَقُولُ: حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ:

---

(١) هكذا في (ن، ع)، ولفظة: «إنَّ» ليست في (و، ب، ص).

(٢) قول ابن مسعود ليس في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «بالْيَدِ».

(أ) أخرجه مسلم (١٧٦٨) وأبو داود (٥٢١٥-٥٢١٦) والنسائي في الكبرى (٨٢٢٢)، انظر تحفة الأشراف: ٣٩٦٠.

(ب) انظر تغليق التعليق: ١٢٨/٥، ١٢٩.

(ج) أخرجه الترمذي (٢٧٢٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٠٥.

(د) انظر تحفة الأشراف: ٩٦٧٠.

سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ وَكَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ التَّشَهُّدَ، كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ[2]، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». وَهوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا، فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا: السَّلَامُ -يَعْنِي- عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.[أ] ○ [ر: ٨٣١]

(٢٩) بَابُ الْمُعَانَقَةِ وَقَوْلِ[3] الرَّجُلِ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟

٦٢٦٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخبَرَنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ: حدَّثني أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: أَخبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخبَرَهُ: أَنَّ عَلِيًّا -يَعْنِي: ابْنَ أَبِي طَالِبٍ- خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ[4].

حَدَّثَنَا[5] أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حدَّثنا عَنْبَسَةُ: حدَّثنا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قالَ: أَخبَرَنِي/ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: [٥٩/٨]

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخبَرَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَقالَ النَّاسُ: يَا أَبَا حَسَنٍ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِئًا. فَأَخَذَ بِيَدِهِ الْعَبَّاسُ فَقالَ: أَلَا تَرَاهُ؟! أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ الثَّلَاثِ[6] عَبْدُ الْعَصَا، وَاللَّهِ إِنِّي لأُرَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيُتَوَفَّىٰ فِي وَجَعِهِ، وَإِنِّي لأَعْرِفُ فِي وُجُوهِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمَوْتَ، فَاذْهَبْ بِنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَسْأَلَهُ[7]: فِيمَنْ يَكُونُ الأَمْرُ؟ فَإِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا أَمَرْنَاهُ فَأَوْصَىٰ بِنَا. قالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ لَئِنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في رواية أبي ذر: «النَّبيُّ».

(٢) في رواية أبي ذر: «والصَّلواتُ الطَّيباتُ».

(٣) هكذا في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وفي رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «بابُ قولِ الرَّجُلِ» دون لفظ: «المعانقة»، وانظر الإرشاد.

(٤) من قوله: «قال: أخبَرَني عبد الله» إلىٰ قوله: «مِنْ عِنْدِ النَّبيِّ ﷺ» ليس في رواية أبي ذر وكريمة.

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «وحدَّثنا».

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «بَعْدَ ثَلاثٍ».

(٧) ضُبطت في (ص، ق): «فَنَسْأَلُهُ»، وأهمل ضبطها في (و).

(أ) أخرجه مسلم (٤٠٢) وأبو داود (٩٦٨-٩٧٠) والترمذي (٢٨٩، ١١٠٥) والنسائي (١١٦٢- ١١٧١، ١٢٧٧، ١٢٧٩، ١٢٩٨) وابن ماجه (٨٩٩، ١٨٩٢)، انظر تحفة الأشراف: ٩٣٣٨.

فَيَمْنَعُنَا[١] لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ أَبَدًا، وَإِنِّي لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَبَدًا.[أ]○ [ر: ٤٤٤٧]

(٣٠) بَابُ مَنْ أَجَابَ بِلَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ

٦٢٦٧ - **حَدَّثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ:

عَنْ مُعَاذٍ قالَ: أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ فَقالَ: «يَا مُعَاذُ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ قالَ مِثْلَهُ ثَلَاثًا: «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ؟» قُلْتُ: لا. قالَ: «حَقُّ اللهِ علَى الْعِبادِ[٢] أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا». ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، فَقالَ: «يَا مُعَاذُ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قالَ: «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ».

حَدَّثَنَا هُدْبَةُ: حدَّثنا هَمَّامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ مُعَاذٍ بِهَذَا.[ب]○ [ر: ٢٨٥٦]

٦٢٦٨ - **حَدَّثنا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ: حدَّثنا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ:

حَدَّثَنَا -وَاللهِ- أَبُو ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ قال: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً، ٱسْتَقْبَلَنَا أُحُدٌ[٣] فَقالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُدًا لِي ذَهَبًا، يَأتِي عَلَيَّ لَيْلَةٌ -أَوْ: ثَلَاثٌ- عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا أَرْصُدُهُ[٤] لِدَيْنٍ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». وَأَرَانَا بِيَدِهِ، ثُمَّ قالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قالَ: «الأَكْثَرُونَ هُمُ الأَقَلُّونَ إِلَّا مَنْ قالَ هَكَذَا وَهَكَذَا». ثُمَّ قالَ لِي: «مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ يَا أَبَا ذَرٍّ حَتَّىٰ أَرْجِعَ». فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ غَابَ عَنِّي، فَسَمِعْتُ صَوْتًا، فَخَشِيتُ[٥] أَنْ يَكُونَ عُرِضَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ،

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي: «فَمَنَعنَا»، وفي رواية أبي ذر عن المُستملي: «فَمَنَعناهَا»، وفي (ب، ص) أنَّ «فَمَنَعنَا» رواية أبي ذر، و«فَمَنَعنَاهَا» هي رواية أبي ذر عن الحموي والمستملي.

(٢) قوله: «قُلْتُ: لا، قالَ: حَقُّ اللهِ علَى الْعِبادِ» ثابت في رواية أبي ذر أيضًا. (ن).

(٣) في رواية الأصيلي: «ٱسْتَقْبَلْنا أُحُدًا».

(٤) في رواية أبي ذر: «دينارًا إِلَّا أَرْصِدُهُ»، وضبط روايته في (ب، ص): «دِينَارٌ إِلَّا دينارًا أُرْصِدُهُ»، وفي رواية الأصيلي: «دِينَارٌ لَا أُرْصِدُهُ».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي: «فَتَخَوَّفْتُ».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ٥٨١٠، ١٠١٩٧، ٥١٣١/أ.

(ب) أخرجه مسلم (٣٠) وأبو داود (٢٥٥٩) والترمذي (٢٦٤٣) والنسائي في الكبرى (٥٨٧٧، ١٠٠١٤) وابن ماجه (٤٢٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ١١٣٠٨.

ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «لَا تَبْرَحْ». فَمَكُثْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَمِعْتُ صَوْتًا خَشِيتُ(١) أَنْ يَكُونَ عُرِضَ لَكَ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَكَ فَقُمْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ذَاكَ جِبْرِيلُ، أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ/: «وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ». قُلْتُ لِزَيْدٍ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ لَحَدَّثَنِيهِ أَبُو ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ.(أ)○ [ر: ١٢٣٧] [٦٠/٨]

قَالَ الأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ نَحْوَهُ.(ب)

وَقَالَ أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الأَعْمَشِ: «يَمْكُثُ عِنْدِي فَوْقَ ثَلَاثٍ».○ (٢٣٨٨)

(٣١) بَابٌ: لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ

٦٢٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ».(ج)○ [ر: ٩١١]

(٣٢) بَابٌ: ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ(٣) فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا﴾ الآيَةَ(٤) [المجادلة: ١١]

٦٢٧٠ - حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَىٰ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ آخَرُ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يُجْلِسَ مَكَانَهُ.(د)○ [ر: ٩١١]

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي: «حَسِبْتُ»، وزاد في (ن، ق) نسبتها إلى رواية المُستملي.

(٢) في (ب، ص) زيادة: «ابْنُ عَبْدِ اللهِ».

(٣) بالإفراد على قراءة الجمهور خلافًا لعاصم.

(٤) من قوله: «﴿يَفْسَحِ اللَّهُ﴾» إلى قوله: «الآية» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (٩٤) وأبو داود (٥٢٢٦)، انظر تحفة الأشراف: ١١٩١٥، ١٠٩٣٣.

أَرْصُدُهُ: أُعِدُّه. الرَّبَذَة: موضع بالبادية شرقي المدينة يبعد عنها ١٧٠كيلو متر.

(ب) جزم ابن حجر في «النكت الظراف» بتعليق الحديث (٢٢٢/٨) تبعًا للمزي، وهو الصواب الموافق لما ساقه البخاريُّ في تضعيفه عند سياقته للحديث (٦٤٤٣)، قارن بـ«الفتح». والحديث وصله النسائي في الكبرى (١٠٩٦٥).

(ج) أخرجه مسلم (٢١٧٧) والترمذي (٢٧٤٩ - ٢٧٥٠)، انظر تحفة الأشراف: ٨٣٨٦.

(د) أخرجه مسلم (٢١٧٧) والترمذي (٢٧٤٩ - ٢٧٥٠)، انظر تحفة الأشراف: ٧٨٩٨.

(٣٣) بَابُ مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ أَوْ بَيْتِهِ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ أَصْحَابَهُ، أَوْ تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ لِيَقُومَ النَّاسُ

٦٢٧١ - حَدَّثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ ابْنَةَ(١) جَحْشٍ دَعَا النَّاسَ، طَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ، قالَ: فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ قَامَ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَنْ قَامَ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ، ثُمَّ أَنَّهُمْ(٢) قَامُوا فَانْطَلَقُوا، قالَ: فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا، فَجَاءَ حَتَّىٰ دَخَلَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ، فَأَرْخَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُوذَنَ(٣) لَكُمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٣].(أ)○ [ر: ٤٧٩١]

(٣٤) بَابُ الاحْتِبَاءِ بِالْيَدِ، وَهوَ(٤) الْقُرْفُصَاءُ

٦٢٧٢ - حَدَّثنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ: أخبرَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعٍ:

[٢٤٨/أ] عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ/ مُحْتَبِيًا بِيَدِهِ هَكَذَا.(ب)○

(٣٥) بَابُ مَنِ اتَّكَأَ بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِهِ

قالَ خَبَّابٌ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً(٦)، قُلْتُ: أَلَا تَدْعُو اللَّهَ؟ فَقَعَدَ.○ (٣٦١٢)

---

(١) في رواية أبي ذر: «بِنْتَ».

(٢) هكذا في (ب، ص، ع) بفتح الهمزة، وبهامش (ب، ص): كذا في اليونينية، وفي الفرع الهمزة مكسورة؛ وهو الموافق لما سبق في آية الحجاب. اهـ. وأهمل ضبطها في (ن، و).

(٣) هكذا بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وهِيَ».

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٦) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بِبُرْدَةٍ»، وضبطها في (ب، ص): «ببردِهِ».

(أ) أخرجه مسلم (١٤٢٨) والنسائي في الكبرى (٦٦١٦، ١١٤١٧، ١١٤٢٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٥١.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ٨٢٦٠.

مُحْتَبِيًا: الاحتباء: أن يجمع رجليه إلى بطنه بيديه، أو بثوب يشدُّه من خلف ظهره.

٦٢٧٣ - ٦٢٧٤ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ: حدَّثنا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ:

عَنْ أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ/ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟». قالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. [٦١/٨] قالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ».

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا بِشْرٌ مِثْلَهُ، وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ، فَقالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ». فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ.(أ)○ [ر: ٢٦٥٤]

(٣٦) بَابُ مَنْ أَسْرَعَ فِي مِشْيَتِهِ(١) لِحَاجَةٍ أَوْ قَصْدٍ

٦٢٧٥ - حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ:

أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ قالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ فَأَسْرَعَ، ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ.(ب)○ [ر: ٨٥١]

(٣٧) بَابُ السَّرِيرِ

٦٢٧٦ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَسَطَ(٢) السَّرِيرِ وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، تَكُونُ لِيَ الْحَاجَةُ فَأَكْرَهُ أَنْ أَقُومَ فَأَسْتَقْبِلَهُ، فَأَنْسَلُّ انْسِلَالًا.(ج)○ [ر: ٣٨٢]

(٣٨) بَابُ مَنْ أُلْقِيَ لَهُ وِسَادَةٌ

٦٢٧٧ - حَدَّثنا(٣) إِسْحَاقُ: حدَّثنا خَالِدٌ -وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ: حدَّثنا خَالِدٌ- عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قالَ:

أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ، قالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ زَيْدٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَنَا: أَنَّ

---

(١) هكذا في (ن، ع، ق)، وفي (و، ب، ص): «مَشيه».

(٢) في (و) بفتح السين، وفي (ن، ب، ص) مهملة الضبط، وضبطها بالضبطين في (ع)، وبهامش (ب، ص): ليست السين مضبوطة في اليونينية. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(أ) أخرجه مسلم (٨٧) والترمذي (١٩٠١، ٢٣٠١، ٣٠١٩)، انظر تحفة الأشراف: ١١٦٧٩.

(ب) أخرجه النسائي (١٣٦٥)، انظر تحفة الأشراف: ٩٩٠٦.

(ج) أخرجه مسلم (٥١٢، ٥١٢، ٧٤٤) وأبو داود (٧١٠ - ٧١٤) والنسائي (١٦٦ - ١٦٨، ٧٥٦، ٧٦٠) وابن ماجه (٩٥٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٦٤٢.

النَّبِيِّ ﷺ ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، فَجَلَسَ عَلَى الأَرْضِ وَصَارَتِ الْوِسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ لِي: «أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «خَمْسًا؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «سَبْعًا؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «تِسْعًا؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «إِحْدَىٰ عَشْرَةَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ، شَطْرَ الدَّهْرِ: صِيَامُ يَوْمٍ، وَإِفْطَارُ يَوْمٍ[١]».[أ]○ [ر: ١١٣١]

٦٢٧٨ - حَدَّثَنَا[٢] يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ: حدَّثنا يَزِيدُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ: أَنَّهُ قَدِمَ الشَّامَ.

حَدَّثَنَا[٣] أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[٤]، قَالَ:

ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّامِ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيسًا. فَقَعَدَ إِلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي[٥] لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ؟ -يَعْنِي حُذَيْفَةَ- أَلَيْسَ فِيكُمْ -أَوْ: كَانَ فِيكُمْ- الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَىٰ لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ مِنَ الشَّيْطَانِ؟ -يَعْنِي عَمَّارًا- أَوَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السِّوَاكِ وَالْوِسَادِ[٦]؟ -يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ- كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللهِ يَقْرَأُ: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ [الليل: ١]. قَالَ: (وَالذَّكَرِ والأُنْثَىٰ). فَقَالَ: مَا زَالَ هَؤُلَاءِ حَتَّىٰ كَادُوا يُشَكِّكُونِي[٧]، وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.[ب]○ [ر: ٣٢٨٧]

---

(١) في رواية أبي ذر: «صِيامَ يَوْمٍ وإفْطارَ يَوْمٍ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٣) في رواية أبي ذر: «وحدَّثنا».

(٤) من قوله: «عن علقمة» إلىٰ قوله: «عن إبراهيم» رمز عليه بعلامة (من... إلىٰ)، وهو مهمَّش في (ب، ص)، وبهامش اليونينية: قال أبو ذر: زايد هذا. يعني الذي أعلمت عليه: «من...إلىٰ». اهـ.

(٥) في (و، ب، ص) زيادة: «كَانَ».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «والوِسادةِ».

(٧) في رواية أبي ذر: «يُشَكِّكُونَنِي».

(أ) أخرجه مسلم (١١٥٩) وأبو داود (١٣٨٨- ١٣٩١، ١٣٩٤- ١٣٩٥، ٢٤٢٧، ٢٤٤٨) والترمذي (٧٧٠، ٢٩٤٦- ٢٩٤٧، ٢٩٤٩) والنسائي (١٦٣٠، ٢٣٤٤، ٢٣٧٧، ٢٣٩٠- ٢٤٠٤، ٢٤٠٥) وابن ماجه (١٧٠٦، ١٧١٢)، انظر تحفة الأشراف: ٨٩٦٩.

أَدَم: جلد. شَطْر الدَّهرِ: نصفه.

(ب) أخرجه مسلم (٨٢٤) والترمذي (٢٩٣٩) والنسائي في الكبرى (٨٢٩٩، ١١٦٧٦- ١١٦٧٧) انظر تحفة الأشراف: ١٠٩٥٦، ١٠٩٥٥.

(٣٩) بابُ[1] القَايِلَةِ بَعْدَ الجُمُعَةِ

٦٢٧٩ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: حَدَّثَنَا[2] سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي/ حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قالَ: [٦٢/٨]
كُنَّا نَقِيلُ وَنَتَغَدَّىٰ بَعْدَ الجُمُعَةِ.[أ] ○ [ر: ٩٣٨]

(٤٠) بابُ القَايِلَةِ فِي المَسْجِدِ

٦٢٨٠ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قالَ: ما كَانَ لِعَلِيٍّ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي تُرَابٍ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ بِهِ[3] إِذَا دُعِيَ بِهَا، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ عليها السلام فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي البَيْتِ، فَقالَ: «أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ؟» فَقالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَغَاضَبَنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقِلْ عِنْدِي. فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لإِنْسَانٍ: «انْظُرْ أَيْنَ هوَ». فَجَاءَ فَقالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ هوَ فِي المَسْجِدِ رَاقِدٌ. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهوَ مُضْطَجِعٌ، قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ فَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَهوَ يَقُولُ: «قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ».[ب] ○ [ر: ٤٤١]

(٤١) بابُ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَقالَ عِنْدَهُمْ

٦٢٨١ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، قالَ: حدَّثني أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ:

عَنْ أَنَسٍ[4]: أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ تَبْسُطُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نِطَعًا، فَيَقِيلُ عِنْدَهَا عَلَىٰ ذَلِكَ النِّطَعِ، قالَ: فَإِذَا نَامَ[5] النَّبِيُّ ﷺ أَخَذَتْ مِنْ عَرَقِهِ وَشَعَرِهِ، فَجَمَعَتْهُ فِي قَارُورَةٍ، ثُمَّ جَمَعَتْهُ فِي سُكٍّ، قالَ: فَلَمَّا حَضَرَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ الوَفَاةُ، أَوْصَىٰ[6] أَنْ يُجْعَلَ فِي حَنُوطِهِ مِنْ ذَلِكَ السُّكِّ،

---

(١) لفظة: «باب» ليست في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «أخبَرَنا».

(٣) لفظة: «به» ليست في رواية أبي ذر.

(٤) قوله: «عن أنس» ليس في رواية أبي ذر.

(٥) في رواية أبي ذر: «فإذا قَامَ».

(٦) في رواية أبي ذر زيادة: «إِلَيَّ».

(أ) أخرجه مسلم (٨٥٩) وأبو داود (١٠٨٦) والترمذي (٥٢٥) وابن ماجه (١٠٩٩)، انظر تحفة الأشراف: ٤٦٨٣.

(ب) أخرجه مسلم (٢٤٠٩)، انظر تحفة الأشراف: ٤٧١٤.

قالَ: فَجُعِلَ فِي حَنُوطِهِ.[أ]○

٦٢٨٢ - ٦٢٨٣ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا ذَهَبَ إِلَىٰ قُبَاءٍ، يَدْخُلُ عَلَىٰ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ ٱسْتَيْقَظَ يَضْحَكُ، قالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ[١]؟ فَقالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا[٢] عَلَى الأَسِرَّةِ» أَوْ قالَ: «مِثْلُ[٣] الْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ» شَكَّ إِسْحَاقُ. قُلْتُ[٤]: ٱدْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَدَعَا، ثُمَّ وَضَعَ رَاسَهُ فَنَامَ، ثُمَّ ٱسْتَيْقَظَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الأَسِرَّةِ» أَوْ: «مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ». فَقُلْتُ: ٱدْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قالَ: «أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ». فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ زَمَانَ[٥] مُعَاوِيَةَ، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ.[ب]○ [ر: ٢٧٨٨، ٢٧٨٩]

(٤٢) بابُ[٦] الْجُلُوسِ كَيْفَ مَا تَيَسَّرَ

[٨/٦٣] ٦٢٨٤ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ/ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قالَ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ: ٱشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ،

---

(١) في رواية أبي ذر: «يا رسول الله ما يُضحكك؟».

(٢) في رواية أبي ذر: «مُلُوكٌ».

(٣) أهمل ضبطها في (ن، و).

(٤) في رواية أبي ذر: «يَشُكُّ إسحاق، فَقُلْتُ».

(٥) في رواية أبي ذر: «فِي زَمَانِ».

(٦) لفظة: «باب» ليست في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٣٢) والنسائي (٥٣٧٣)، انظر تحفة الأشراف: ٥٠٧.

نِطَعًا: هو الذي يفترش من الجلود. سُكٌّ: نوع من الطِّيب. حَنُوطه: هو ما يخلط من الطِّيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة.

(ب) أخرجه مسلم (١٩١٢) وأبو داود (٢٤٩١) والترمذي (١٦٤٥) والنسائي (٣١٧٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٩٩.

ثَبَج البحر: ظهره ووسطه.

وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِ الإِنْسَانِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَالْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ.(أ)○ [ر: ٣٦٧]

تَابَعَهُ مَعْمَرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ بُدَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.(ب)○

(٤٣) بَابُ مَنْ نَاجَىٰ بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ، وَمَنْ لَمْ يُخْبِرْ بِسِرِّ صَاحِبِهِ، فَإِذَا مَاتَ أَخْبَرَ بِهِ

٦٢٨٥ - ٦٢٨٦ - حَدَّثنا مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ: حدَّثنا فِرَاسٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ:

حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: إِنَّا كُنَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ جَمِيعًا، لَمْ تُغَادَرْ مِنَّا(١) وَاحِدَةٌ، فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ ﵍ تَمْشِي، وَلَا(٢) وَاللهِ مَا تَخْفَىٰ مِشْيَتُهَا مِنْ مِشْيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهَا رَحَّبَ قَالَ(٣): «مَرْحَبًا بِابْنَتِي». ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ -أَوْ: عَنْ شِمَالِهِ- ثُمَّ سَارَّهَا، فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَىٰ حُزْنَهَا سَارَّهَا الثَّانِيَةَ، إِذَا هِيَ(٤) تَضْحَكُ، فَقُلْتُ لَهَا أَنَا مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ: خَصَّكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالسِّرِّ مِنْ بَيْنِنَا، ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ. فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَأَلْتُهَا: عَمَّا(٥) سَارَّكِ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ سِرَّهُ. فَلَمَّا تُوُفِّيَ قُلْتُ لَهَا: عَزَمْتُ عَلَيْكِ بِمَا لِي عَلَيْكِ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا أَخْبَرْتِنِي(٦). قَالَتْ: أَمَّا الآنَ فَنَعَمْ، فَأَخبَرَتْنِي، قَالَتْ: أَمَّا حِينَ سَارَّنِي فِي الأَمْرِ الأَوَّلِ، فَإِنَّهُ أَخبَرَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً: «وَإِنَّهُ قَدْ عَارَضَنِي بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَى الأَجَلَ إِلَّا قَدِ اقْتَرَبَ/، فَاتَّقِي اللهَ [٢٤٨/ب]

(١) في (ب، ص): «منها»، مضبَّب عليها، وبهامشهما: «مِنَّا» مصحَّح عليها.

(٢) الواو ثابتة في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وهي مهمَّشة في (ب، ص).

(٣) في رواية أبي ذر: «وقال».

(٤) في رواية أبي ذر: «فإذا هِيَ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «عَمَّ».

(٦) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أَخْبَرْتِينِي».

(أ) أخرجه أبو داود (٢٤١٧، ٣٣٧٧- ٣٣٧٩) والنسائي (٤٥١٥، ٤٥١٦، ٥٣٤٠، ٥٣٤١) وابن ماجه (٣٥٥٩)، انظر تحفة الأشراف: ٤١٥٤. اشْتِمَال الصَّمَّاءِ: هو أن يتجلَّل الرجلُ بثَوبه ولا يَرْفع منه جانبًا، وإنَّما قيل لها صَمَّاء لأنَّه يَسُدُّ على يَدَيه ورجليه المنافذَ كُلَّها كالصَّخرة الصَّمَّاء التي ليس فيها خَرْق ولا صَدْع. الاحْتِبَاء: هو أن يَضُمَّ الإنسان رجْلَيْه إلى بَطْنه بثَوْب يَجْمَعُهُما به مع ظَهْره ويَشُدُّه عليها. وقد يكون الاحتباء باليَدَيْن عوَض الثَّوب. وإنَّما نَهى عنه لأنَّه إذا لم يكن عليه إلَّا ثوب واحِد رُبَّما تَحرَّك أو زال الثَّوبُ فَتَبْدُو عَوْرَتُه. الْمُلَامَسَة: هو نوع من بيوع الجاهلية وهو أن يبتاع الثوب لا يعلمه إلا أن يلمسه بيده. المُنَابَذَة: أن يقول الرجل لصاحبه: انبذ إليَّ الثوب، أو أنبذه إليك، ليجب البيع.

(ب) حديث معمر عند المصنف (٢١٤٧) وانظر للباقي تغليق التعليق: ١٣١/٥.

وَٱصْبِرِي؛ فَإِنِّي نِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ». قالَتْ: فَبَكَيْتُ بُكَائِي الَّذِي رَأَيْتِ، فَلَمَّا رَأَىٰ جَزَعِي سَارَّنِي الثَّانِيَةَ، قالَ: «يَا فَاطِمَةُ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ[(١)]؟» أَوْ: «سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الأُمَّةِ؟».[(أ)]○ [ر: ٣٦٢٣، ٣٦٢٤]

(٤٤) بابُ الاسْتِلْقَاءِ

٦٢٨٧ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا الزُّهْرِيُّ، قالَ: أَخبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ: عَنْ عَمِّهِ قالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ مُسْتَلْقِيًا وَاضِعًا إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَىٰ.[(ب)]○ [ر: ٤٧٥]

(٤٥) بابٌ[(٢)]: لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْاْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْاْ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُومِنُونَ[(٣)]﴾[(٤)] [المجادلة: ٩-١٠]، وَقَوْلُهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً[(٥)] ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المجادلة: ١٢-١٣]

٦٢٨٨ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخبَرَنا مَالِكٌ - وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قالَ: حَدَّثَنِي/مَالِكٌ - عَنْ نَافِعٍ: [٨/٦٤] عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً[(٦)]، فَلَا يَتَنَاجَىٰ[(٧)] اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ».[(ج)]○

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «المُؤْمِناتِ».

(٢) لفظة: «باب» ليست في رواية أبي ذر.

(٣) هكذا بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٤) في رواية أبي ذر: «وقال عزَّ وجلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْاْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ٱلْمُومِنُونَ﴾».

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «إلى قولِهِ: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾» بدل إتمام الترجمة.

(٦) في رواية أبي ذر: «ثَلاثَةٌ».

(٧) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَلَا يَتَنَاجَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٤٥٠) والترمذي (٣٨٧٢) والنسائي في الكبرى (٧٠٧٨، ٨٣٦٦-٨٣٦٩، ٨٥١٦-٨٥١٧) وابن ماجه (١٦٢١)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٦١٥، ١٨٠٤٠.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٠٠) وأبو داود (٤٨٦٦) والترمذي (٢٧٦٥) والنسائي (٧٢١)، انظر تحفة الأشراف: ٥٢٩٨.

(ج) أخرجه مسلم (٢١٨٣) وابن ماجه (٣٧٧٦)، انظر تحفة الأشراف: ٨٣٧٢.

(٤٦) بَابُ حِفْظِ السِّرِّ

٦٢٨٩ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَبَّاحٍ: حدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَسَرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ سِرًّا، فَمَا أخبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدَهُ، وَلَقَدْ سَأَلَتْنِي أُمُّ سُلَيْمٍ فَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهِ.[أ]○

(٤٧) بَابٌ[١]: إِذَا كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةٍ فَلَا بَاسَ بِالْمُسَارَّةِ وَالْمُنَاجَاةِ

٦٢٩٠ - حَدَّثنا[٢] عُثْمَانُ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً، فَلَا يَتَنَاجَىٰ[٣] رَجُلَانِ دُونَ الآخَرِ حَتَّىٰ تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ، أَجْلَ أَنْ يُحْزِنَهُ».[ب]○

٦٢٩١ - حَدَّثنا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ قالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا قِسْمَةً، فَقالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا[٤] وَجْهُ اللهِ، قُلْتُ: وَاللهِ[٥] لآتِيَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَهوَ فِي مَلأٍ فَسَارَرْتُهُ، فَغَضِبَ حَتَّىٰ احْمَرَّ وَجْهُهُ، ثُمَّ قالَ: «رَحْمَةُ اللهِ عَلَىٰ مُوسَىٰ، أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ».[ج]○[ر:٣١٥٠]

(٤٨) بَابُ[١] طُولِ النَّجْوَىٰ

﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ﴾ [الإسراء: ٤٧][٦]: مَصْدَرٌ مِنْ نَاجَيْتُ، فَوَصَفَهُمْ بِهَا، وَالْمَعْنَىٰ: يَتَنَاجَوْنَ[٧].○

٦٢٩٢ - حَدَّثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

---

(١) لفظة: «باب» ليست في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فلا يَتَنَاجَ».

(٤) في رواية أبي ذر والمُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بِهِ».

(٥) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي زيادة: «أما»، وهي مثبتة في متن (ب، ص).

(٦) في رواية أبي ذر وكريمة: «وقَولُهُ: ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ﴾».

(٧) من قوله: «مصدر» إلىٰ قوله: «يتناجون» ثابت في رواية أبي ذر عن المُستملي أيضًا.

(أ) أخرجه مسلم (٢٤٨٢)، انظر تحفة الأشراف: ٨٧٩.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٨٤) وأبو داود (٤٨٥١) والترمذي (٢٨٢٥) وابن ماجه (٣٧٧٥)، انظر تحفة الأشراف: ٩٣٠٢.

(ج) أخرجه مسلم (١٠٦٢) والترمذي (٣٨٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ٩٢٦٤.

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَجُلٌ يُنَاجِي رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَمَا زَالَ يُنَاجِيهِ حَتَّى نَامَ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى.[أ]○ [ر: ٦٤٢]

(٤٩) بَابٌ: لَا تُتْرَكُ النَّارُ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ النَّوْمِ

٦٢٩٣ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِيه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ».[ب]○

٦٢٩٤ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ، فَحُدِّثَ بِشَأْنِهِمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ، فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ».[ج]○

٦٢٩٥ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ كَثِيرٍ[١]، عَنْ عَطَاءٍ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «خَمِّرُوا الآنِيَةَ، وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ، وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ؛ فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا جَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ».[د]○ [ر: ٣٢٨٠]

(٥٠) بَابُ إِغْلَاقِ[٢] الأَبْوَابِ بِاللَّيْلِ

٦٢٩٦ - حَدَّثنا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عَبَّادٍ: حدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ عَطَاءٍ[٣]:

[٨/٦٥] عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٤] صلى الله عليه وسلم: / «أَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ بِاللَّيْلِ إِذَا رَقَدْتُمْ، وَغَلِّقُوا[٥]

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «هُوَ ابنُ شِنْظِيرٍ».

(٢) في رواية أبي ذر: «غَلْقِ».

(٣) في رواية أبي ذر: «حَدَّثَنا عَطَاءٌ».

(٤) في رواية أبي ذر: «النَّبيُّ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وأَغْلِقُوا».

(أ) أخرجه مسلم (٣٧٦) وأبو داود (٢٠١، ٥٤٢، ٥٤٤) والترمذي (٥١٨) والنسائي (٧٩١)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٢٣.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠١٥) وأبو داود (٥٢٤٦) والترمذي (١٨١٣) وابن ماجه (٣٧٦٩)، انظر تحفة الأشراف: ٦٨١٤.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠١٦) وابن ماجه (٣٧٧٠)، انظر تحفة الأشراف: ٩٠٤٨.

(د) أخرجه مسلم (٢٠١٢) وأبو داود (٣٧٣١) والترمذي (١٨١٢، ٢٨٥٧) والنسائي في الكبرى (١٠٥٨١، ١٠٥٨٢) وابن ماجه (٣٤١٠، ٣٧٧١)، انظر تحفة الأشراف: ٢٤٧٦.

خَمِّرُوا الآنِيَةَ: غطُّوها. وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ: أغلقوها.

الأَبْوَابَ، وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ» قالَ هَمَّامٌ: وَأَحْسِبُهُ قالَ: «وَلَوْ بِعُودٍ[(١)]».[(أ)] ○ [ر: ٣٢٨٠]

(٥١) بَابُ الْخِتَانِ بَعْدَ الْكِبَرِ وَنَتْفِ الإِبْطِ

٦٢٩٧ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: الْخِتَانُ، وَالاِسْتِحْدَادُ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ».[(ب)] ○ [ر: ٥٨٨٩]

٦٢٩٨ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَاخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ». مُخَفَّفَةً.

حَدَّثَنَا[(٢)] قُتَيْبَةُ: حدَّثنا الْمُغِيرَةُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ وَقالَ: بِالْقَدُّومِ[(٣)].[(ج)] ○ [ر: ٣٣٥٦]

٦٢٩٩ - حَدَّثنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: أخبرَنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قالَ:

سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مِثْلُ مَنْ أَنْتَ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم؟ قالَ: أَنَا يَوْمَئِذٍ مَخْتُونٌ، قالَ: وَكَانُوا لَا يَخْتِنُونَ الرَّجُلَ حَتَّىٰ يُدْرِكَ.[(د)] ○ [ط: ٦٣٠٠]

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «يَعْرُضُهُ».

(٢) في رواية أبي ذر: «قالَ أَبُو عَبْدِ الله: حَدَّثَنا».

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «وهوَ مَوْضِعٌ، مُشَدَّدٌ».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثني»، وهذا الحديث مؤخَّر في روايته عن حديث ابن إدريس الآتي.

(أ) أخرجه مسلم (٢٠١٢) وأبو داود (٣٧٣١، ٣٧٣٣) والترمذي (١٨١٢، ٢٨٥٧) والنسائي في الكبرى (١٠٥٨١، ١٠٥٨٢) وابن ماجه (٣٦٠، ٣٤١٠، ٣٧٧١)، انظر تحفة الأشراف: ٢٤٩٢.

أَوْكُوا الأَسْقِيَةَ: شُدُّوا رُؤوسَها بالوِكاء لِئَلا يَدْخُلَها حيوانٌ أو يَسْقُطَ فيها شَيء.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٧) وأبو داود (٤١٩٨) والترمذي (٢٧٥٦) والنسائي (٩- ١١، ٥٠٤٣-٥٠٤٤، ٥٢٢٥) وابن ماجه (٢٩٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٣١٠٤.

الاِسْتِحْدَادُ: حلق شعر العانة.

(ج) أخرجه مسلم (٢٣٧٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٧٦٥.

الْقَدُوم: اسم قرية بالشام، أو اسم الآلة.

(د) انظر تحفة الأشراف: ٥٥٨٩.

٦٣٠٠ - وَقَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا خَتِينٌ.(أ)○

(٥٢) بَابٌ: كُلُّ لَهْوٍ بَاطِلٌ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ(١) لِيَضِلَّ(٢) عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [لقمان: ٦]

٦٣٠١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أخبَرَنِي حُمَيْدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ(٣): بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ».(ب)○ [ر: ٤٨٦٠]

(٥٣) بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبِنَاءِ

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ إِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ(٤) الْبَهْمِ فِي الْبُنْيَانِ».○(٥٠)

٦٣٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا إِسْحَاقُ -هوَ ابْنُ سَعِيدٍ- عَنْ سَعِيدٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَنَيْتُ بِيَدِي بَيْتًا يُكِنُّنِي مِنَ الْمَطَرِ، وَيُظِلُّنِي مِنَ الشَّمْسِ، مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ.(ج)○

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيَةَ» بدل إتمامها.

(٢) هكذا في (و، ع) بفتح المثناة التحتية على قراءة ابن كثير وأبي عمرو، وفي (ب، ص): «﴿لِيُضِلَّ﴾» على قراءة الباقين.

(٣) في (ب، ص) بكسر الحاء وسكون اللام نقلًا عن اليونينية.

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «رُعَاةُ».

(أ) انظر: تغليق التعليق: ١٣١/٥، تحفة الأشراف: ٥٥٨٩.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٤٧) وأبو داود (٣٢٤٧) والترمذي (١٥٤٥) والنسائي (٣٧٧٥) وابن ماجه (٢٠٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٢٧٦.

(ج) أخرجه ابن ماجه (٤١٦٢)، انظر تحفة الأشراف: ٧٠٧٦.

يُكِنُّنِي: يقيني.

٦٣٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرٌو: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَاللَّهِ مَا وَضَعْتُ لَبِنَةً عَلَىٰ لَبِنَةٍ وَلَا غَرَسْتُ نَخْلَةً مُنْذُ قُبِضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم.

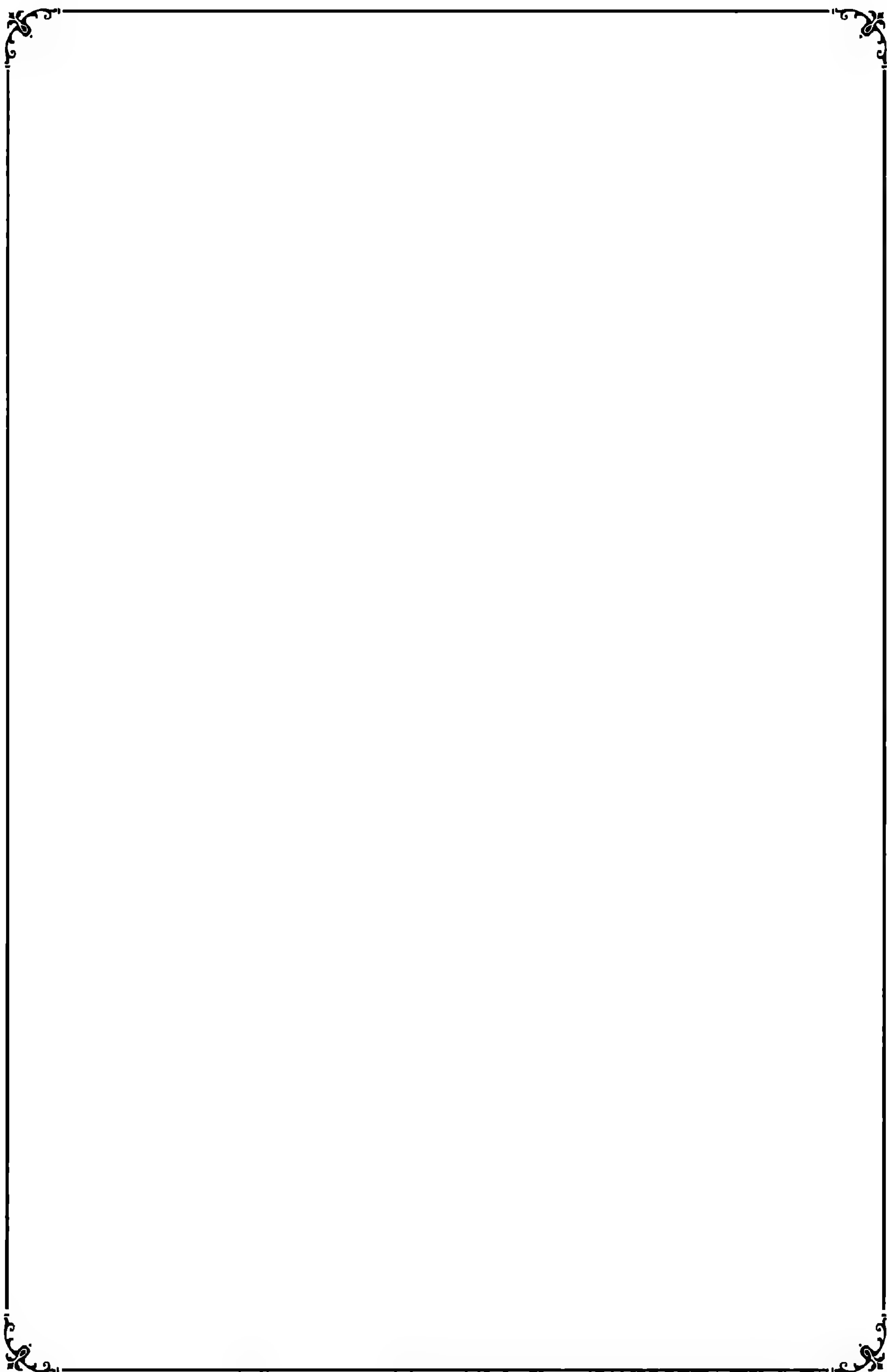
قَالَ سُفْيَانُ: فَذَكَرْتُهُ لِبَعْضِ أَهْلِهِ، قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ بَنَىٰ[1]. قَالَ سُفْيَانُ: قُلْتُ: فَلَعَلَّهُ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ.[2][أ] [٨/٦٦]



(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيّ زيادة: «بَيْتًا».

(٢) بهامش (ن): بلغت سماعًا في المجلس الثامن عشر بقراءة علاء الدين علي بن المارديني بالمدرسة المنصورية، بخط بين القصرين، بالقاهرة المعزية، وذلك في يوم السبت الحادي والعشرين من جمادى الأولى، سنة خمس عشرة وسبعمية، وكتبه أحمد بن عبد الوهاب البكري. اهـ.

(أ) انظر تحفة الأشراف: ٧٣٥٨.



بسم الله الرحمن الرحيم

كِتَابُ الدَّعَوَاتِ(١)

قَوْلُهُ تَعَالَىٰ(٢): ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ(٣) إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠] وَلِكُلِّ نَبِيٍّ(٤) دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ

٦٣٠٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ(٥) يَدْعُو بِهَا، وَأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي فِي الآخِرَةِ».(أ)○ [ط: ٧٤٧٤]

٦٣٠٥ - وَقالَ لِي خَلِيفَةُ(٦): قالَ مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي:

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سُؤْلًا -أَوْ قالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا- فَاسْتُجِيبَ(٧)، فَجَعَلْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»/.(ب)○ [٢٤٩/أ]

---

(١) هكذا في رواية كريمة أيضًا.

(٢) في رواية أبي ذر: «وَقَوْلِ اللهِ تَعالَىٰ».

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «الْآيَةَ» بدل الإتمام.

(٤) في رواية أبي ذر: «(١) بابٌ: لِكُلِّ نَبِيٍّ...».

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «مُسْتَجابَةٌ».

(٦) قوله: «قال لي خليفة» ليس في رواية كريمة ولا أبي ذر.

(٧) في رواية كريمة: «فاسْتُجِيبَتْ».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٨-١٩٩) والترمذي (٣٦٠٢) وابن ماجه (٤٣٠٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٨٤٥.

﴿دَاخِرِينَ﴾: خاضعين.

(ب) أخرجه مسلم (٢٠٠)، انظر تحفة الأشراف: ٨٨٠.

(٢) بَابُ[١] أَفْضَلِ الاسْتِغْفَارِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا[٢] ۝ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ۝ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّـٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَـٰرًا﴾ [نوح: ١٠-١٢] ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَـٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ[٢] ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٥]

٦٣٠٦ - حَدَّثنا أَبُو مَعْمَرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ: حدَّثنا الْحُسَيْنُ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ[٣]، قالَ:

حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «سَيِّدُ الاِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ[٤] بِذَنْبِي اغْفِرْ لِي[٥]؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ». قالَ: «وَمَنْ قالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».[أ]○ [ط: ٦٣٢٣]

(٣) بَابُ اسْتِغْفَارِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

٦٣٠٧ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: أخبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قالَ: قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «وَاللهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ[٦] فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً».[ب]○

---

(١) لفظة: «باب» ليست في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيَةَ» بدل إتمام الآيتين.

(٣) في رواية أبي ذر: «قالَ: حدَّثني بُشَيْرُ بنُ كعبٍ الْعَدَوِيُّ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «لَكَ».

(٥) في رواية أبي ذر: «فَاغْفِرْ لِي».

(٦) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «إِلَيْهِ».

(أ) أخرجه الترمذي (٣٣٩٣) والنسائي (٥٥٢٢)، انظر تحفة الأشراف: ٤٨١٥.

أَبُوءُ لَكَ: أعترف.

(ب) أخرجه الترمذي (٣٢٥٩) والنسائي في الكبرى (١٠٢٦٧، ١٠٢٦٩ - ١٠٢٧١)، انظر تحفة الأشراف: ١٥١٦٨.

(٤) بابُ[١] التَّوْبَةِ

قالَ قَتَادَةُ: ﴿تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾[٢] [التحريم: ٨]: الصَّادِقَةُ النَّاصِحَةُ.[أ]○

٦٣٠٨ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ/ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ: [٦٧/٨]

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ[٣] حَدِيثَيْنِ: أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ، قالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَىٰ ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَىٰ ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ مَرَّ عَلَىٰ أَنْفِهِ، فَقالَ بِهِ هٰكَذَا. قالَ أَبُو شِهَابٍ بِيَدِهِ فَوْقَ أَنْفِهِ، ثُمَّ قالَ: «لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ[٤] مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مَنْزِلًا وَبِهِ مَهْلَكَةٌ[٥]، وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَوَضَعَ رَاسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ، حَتَّىٰ[٦] اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ -أَوْ: مَا شَاءَ اللهُ- قالَ: أَرْجِعُ إِلَىٰ مَكَانِي. فَرَجَعَ فَنَامَ نَوْمَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَاسَهُ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ».[ب]○

تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَجَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ.

وَقالَ أَبُو أُسَامَةَ: حدَّثنا الأَعْمَشُ: حدَّثنا عُمَارَةُ: سَمِعْتُ الْحَارِثَ.

وَقالَ شُعْبَةُ وَأَبُو مُسْلِمٍ[٧]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْد.

وقالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: حدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ. وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ

---

(١) لفظة: «باب» ليست في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «وَقالَ قَتَادَةُ: ﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾».

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «بنُ مَسْعُودٍ».

(٤) في رواية أبي ذر: «العَبْدِ».

(٥) بهامش اليونينية: حاشية: «مَهْلَكَةٌ» بفتح الميم واللَّام، أي: تُهلِكُ سالكها بغير زاد ولا ماء ولا راحلة، ولهذا سميت: «مَفازة» من قولهم: فوَّز الرجلُ: إذا هلك، قال ثعلب: يُقال: مَهلَكة، ومُهلِكة، بفتح الميم واللَّام، وضمِّ الميم وكسر اللام، و«الكلام مهلِكة» بالكسر، قاله عياض. اهـ.

(٦) في رواية أبي ذر زيادة: «إذا».

(٧) في رواية أبي ذر والمُستملي زيادة: «اسمُهُ عُبَيْدُ اللهِ، كُوفِيٌّ، قَايِدُ الأَعْمَشِ».

(أ) انظر تغليق التعليق: ١٣٥/٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٤٤) والترمذي (٢٤٩٧- ٢٤٩٨) والنسائي في الكبرى (٧٧٤١- ٧٧٤٣)، انظر تحفة الأشراف: ٩١٩٠.

التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.(أ)○

٦٣٠٩ - حَدَّثنا إِسْحَاقُ: أخبَرَنا حَبَّانُ: حدَّثنا هَمَّامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ: حدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١).

وَحدَّثَنَا(٢) هُدْبَةُ: حدَّثنا هَمَّامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضِ فَلَاةٍ».(ب)○

(٥) بابُ الضَّجْعِ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ

٦٣١٠ - حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّىٰ يَجِيءَ الْمُؤَذِّنُ فَيُؤْذِنَهُ.(ج)○ [ر:٦٢٦]

(٦) بابٌ: إِذَا بَاتَ طَاهِرًا(٤)

٦٣١١ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا مُعْتَمِرٌ(٥): سَمِعْتُ مَنْصُورًا، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قالَ:

حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رضي الله عنهما قالَ: قالَ(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني إِسْحَاقُ: أخبَرَنا حَبَّانُ: أخبَرَنا هَمَّامٌ: عَنْ قَتَادَةَ: حدَّثنا أَنَسٌ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ».

(٢) في رواية أبي ذر: «وحدَّثني».

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٤) في رواية أبي ذر: «بابُ إِذَا بَاتَ طَاهِرًا وَفَضْلِهِ».

(٥) في (ب، ص) زيادة: «قالَ».

(٦) في رواية أبي ذر والأصيلي زيادة: «لِي».

(أ) حديث جرير عند مسلم (٢٧٤٤) وحديث أبي أسامة عند مسلم (٢٧٤٤) والترمذي (٢٤٩٧) وحديث أبي معاوية عند النسائي في الكبرى (٧٧٤٢، ٧٧٤٣) وانظر للباقي تغليق التعليق: ١٣٦/٥، وفتح الباري ١٢٨/١١ فيحاء.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٤٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٠٣.

سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ: صادفه وعثر عليه من غير قصد فظفر به. أَضَلَّهُ: أضاعه.

(ج) أخرجه مسلم (٧٣٦، ٧٣٨) وأبو داود (١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٤١-١٣٤٣، ١٣٦٣-١٣٦٤) والترمذي (٤٣٩-٤٤٠) والنسائي (٦٨٥، ١٣٢٨، ١٦٠١، ١٦٩٦-١٦٩٧، ١٧٢١، ١٧٢٦، ١٧٤٩) وابن ماجه (١١٩١، ١١٩٨، ١٣٥٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٦٥٢.

وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي[١] إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى[٢] مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَّ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَاجْعَلْهُنَّ[٣] آخِرَ مَا تَقُولُ». فَقُلْتُ أَسْتَذْكِرُهُنَّ: وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. قَالَ: «لَا؛ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».[أ]○ [ر: ٢٤٧]

(٧) بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَامَ/ [٦٨/٨]

٦٣١٢ - حَدَّثَنا قَبِيصَةُ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ: عَنْ حُذَيْفَةَ[٤] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا[٥]». وَإِذَا قَامَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»[٦].[ب]○ [ط: ٦٣١٤، ٦٣٢٤، ٧٣٩٤]

٦٣١٣ - حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ، قَالَا: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعَ[٧] الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا.

وَحَدَّثَنَا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «وَجْهِي».
(٢) رسمت في (ب): «منجا»، وفي (ص): «منجاً».
(٣) في رواية أبي ذر: «وَاجْعَلْهُنَّ».
(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «بنِ اليَمَانِ».
(٥) في رواية أبي ذر: «أحيا وأموت».
(٦) في رواية أبي ذر والحَمُّويي زيادة: «﴿نُنشِرُهَا﴾[البقرة: ٢٥٩]: نُخْرِجُها» بالراء المهملة على قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب.
(٧) في رواية أبي ذر: «سَمِعْتُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٧١٠) وأبو داود (٥٠٤٦ - ٥٠٤٨) والترمذي (٣٣٩٤، ٣٥٧٤) والنسائي في الكبرى (١٠٦٠٩ - ١٠٦١٧ - ١٠٦١٩ - ١٠٦٢٣) وابن ماجه (٣٨٧٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٦٣.
أَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ: اعتمدت في أموري عليك. **رَهْبَةً**: خوفًا من عقابك. **رَغْبَةً إِلَيْكَ**: طمعًا في ثوابك وعطائك.
مَلْجَأَ: مهرب. **منجا**: مخلَص.
(ب) أخرجه أبو داود (٥٠٤٩) والترمذي (٣٤١٧) والنسائي في الكبرى (١٠٥٨٣-١٠٥٨٥) وابن ماجه (٣٨٨٠)، انظر تحفة الأشراف: ٣٣٠٨.
النُّشُورُ: الإحياء للبعث.

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ(١): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَىٰ رَجُلًا فَقَالَ: «إِذَا أَرَدْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَا وَلَا مَنْجَا(٢) مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَّ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ».(أ)○ [ر: ٢٤٧]

(٨) بَابُ وَضْعِ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ الْخَدِّ الأَيْمَنِ(٣)

٦٣١٤ - حَدَّثَنِي(٤) مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رِبْعِيٍّ:

عَنْ حُذَيْفَةَ ؓ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا». وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».(ب)○ [ر: ٦٣١٢]

(٩) بَابُ النَّوْمِ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ

٦٣١٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ: حدَّثنا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: حدَّثني أَبِي:

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ نَامَ عَلَىٰ شِقِّهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى(٥) مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ(٦) الَّذِي أَرْسَلْتَ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَهُنَّ ثُمَّ مَاتَ تَحْتَ

---

(١) في رواية أبي ذر و الحَمُّويي: «عن أبي إسحاقَ قال: سَمِعْتُ البراءَ بنَ عازِبٍ».

(٢) رسمت في (ن، و): «لا ملجا ولا منجى»، وفي (ب): «لا ملجأ ولا منجا»، وفي رواية أبي ذر: «لا منجا ولا ملجا».

(٣) في رواية أبي ذر: «بابُ وَضْعِ الْيَدِ تَحْتَ الْخَدِّ الْيُمْنَىٰ». وبهامش اليونينية: حاشية: قال ابن سيده في المحكم: قال اللِّحياني: وهو مذكر لا غير. اهـ. زاد في (ن): يريد لغةً. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر: « منجا» بالألف الممدودة.

(٦) في رواية أبي ذر: «وبِنَبِيِّكَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٧١٠) وأبو داود (٥٠٤٦ - ٥٠٤٨) والترمذي (٣٣٩٤، ٣٥٧٤) والنسائي في الكبرى (١٠٦١١- ١٠٦١٧ - ١٠٦١٩-١٠٦٢٣) وابن ماجه (٣٨٧٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٨٧٦.

(ب) أخرجه أبو داود (٥٠٤٩) والترمذي (٢٥٧) والنسائي في الكبرى (١٠٥٨٣-١٠٥٨٥)، وابن ماجه (٣٨٨٠)، انظر تحفة الأشراف: ٣٣٠٨.

لَيْلَتِهِ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ».[أ]

﴿ٱسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ [الأعراف: ١١٦]: مِنَ الرَّهْبَةِ. مَلَكُوتٌ: مُلْكٌ، مَثَلُ رَهَبُوتٍ[١] خَيْرٌ مِنْ رَحَمُوتٍ، يَقُولُ[٢]: تَرْهَبُ[٣] خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ[٤].○ [ر: ٢٤٧]

(١٠) بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ[٥]

٦٣١٦ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: بِتُّ عِنْدَ مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَىٰ حَاجَتَهُ، غَسَلَ[٦] وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ، فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ وُضُوءَيْنِ[٧] لَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ، فَصَلَّىٰ، فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَىٰ أَنِّي كُنْتُ أَتَّقِيهِ[٨]/ فَتَوَضَّأْتُ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَتَتَامَّتْ صَلَاتُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ ٱضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّىٰ نَفَخَ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ، فَآذَنَهُ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي[٩] نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَٱجْعَلْ لِي [٦٩/٨]

---

(١) في (و، ب، ص) بتنوين الرفع.

(٢) هكذا في (و)، وأهمل نقط الياء في (ن، ب، ص)، وبهامش (ب، ص): ليست التاء منقوطة في اليونينية، وفي الفرع بالفوقية، وفي سورة الأنعام في اليونينية بالتحتية. اهـ.

(٣) بهامش (ب، ص): كذا في اليونينية التاء من «تَرهب» و«تَرحم» مفتوحة بخط الأصل، وفي سورة الأنعام التاء فيهما مضمومة بضمَّة حادثة بخط الحافظ اليونيني. اهـ.

(٤) من قوله: «﴿ٱسْتَرْهَبُوهُمْ﴾» إلىٰ قوله: «أن ترحم» ليس في رواية أبي ذر وكريمة.

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «من الليل».

(٦) في رواية أبي ذر: «فَغَسَلَ».

(٧) في رواية أبي ذر: «وَضُوْءًا بينَ وَضُوءَيْنِ».

(٨) في رواية كريمة وأبي ذر: «أَرْقُبُهُ».

(٩) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وعَنْ شِمَالِي».

(أ) أخرجه مسلم (٢٧١٠) وأبو داود (٥٠٤٦ - ٥٠٤٨) والترمذي (٣٣٩٤، ٣٥٧٤) والنسائي في الكبرى (١٠٦٠٩-١٠٦٢٣) وابن ماجه (٣٨٧٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٩١٣.

[٢٤٩/ب] نُورًا»/. قالَ كُرَيْبٌ: وَسَبْعٌ فِي التَّابُوتِ، فَلَقِيتُ رَجُلًا(١) مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ، فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ، فَذَكَرَ: عَصَبِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعَرِي وَبَشَرِي، وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ.(أ)○ [ر: ١١٧]

٦٣١٧ - حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ(٣)، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» أَوْ: «لَا إِلَهَ غَيْرُكَ(٤)».(ب)○ [ر: ١١٢٠]

(١١) بابُ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ الْمَنَامِ

٦٣١٨ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى:

عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ فَاطِمَةَ عليها السلام شَكَتْ مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَى، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ

---

(١) بهامش اليونينية: قيل: هو علي بن عبد الله بن العباس [زاد في (ب، ص): رضي الله عنهم]، قاله أبو ذرٍ [زاد في (ب، ص): الحافظ]. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٣) في رواية أبي ذر: «وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ».

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا إِلهَ غَيْرُكَ».

(أ) أخرجه مسلم (٧٦٣- ٧٦٤) وأبو داود (٦١٠، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٦-١٣٥٧، ١٣٦٤، ١٣٦٧) والترمذي (٢٣٢، ٤٤٢) والنسائي (٤٤٢، ٦٨٦، ٨٠٦، ٨٤٢، ١١٢١، ١٦١٩، ١٦٢٠) وابن ماجه (٩٧٣، ١٣٦٣)، انظر تحفة الأشراف: ٦٣٥٢.

حَتَّى نَفَخَ: يعني: تحقّق منه النوم. شِنَاقها: الخيط الذي تعلق به القربة. تَمَطَّيْتُ: تمددتُ. تَتَامَّتْ: تمتْ وكَمُلَت. سَبْعٌ فِي التَّابُوتِ: أي: سبع كلمات أخرى في بدن الإنسان الذي كالتابوت للروح، أو: يريد بالتابوت الصندوق، أي: سبعٌ مكتوبة في الصندوق عنده ولم يحفظها في ذلك الوقت. ذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ: أي: تكملة السبعة، والأظهر أنَّ المراد بهما اللسان والنفس، وهما اللذان زادهما عقيل في روايته عند مسلم، وهما من جملة الجسد.

(ب) أخرجه مسلم (٧٦٩) وأبو داود (٧٧١) والترمذي (٣٤١٨) والنسائي (١٦١٩) وفي الكبرى (٧٧٠٣ - ٧٧٠٥) وابن ماجه (١٣٥٥)، انظر تحفة الأشراف: ٥٧٠٢.

قَيِّمُ: مُدَبِّر. أَنَبْتُ: رجعتُ عمَّا تكره. بك خاصمتُ: أي: بما أعطيتني خاصمت من عاند فيك وكفر بك وقمعته بالحجة والسيف. إليك حاكمتُ: أي: كلُّ مَن جحد الحق حاكمته إليك وجعلتك الحكم بيننا، لا من كانت الجاهلية تتحاكم إليه من كاهن ونحوه.

خَادِمًا فَلَمْ تَجِدْهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ، قَالَ: فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْتُ أَقُومُ، فَقَالَ: «مَكَانَكِ». فَجَلَسَ بَيْنَنَا حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَىٰ صَدْرِي، فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ؟ إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَىٰ فِرَاشِكُمَا -أَوْ: أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا- فَكَبِّرَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَهَذَا خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ».

وَعَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: التَّسْبِيحُ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ.(أ)○ [ر: ٣١١٣]

(١٢) بَابُ التَّعَوُّذِ وَالْقِرَاءَةِ عِنْدَ الْمَنَامِ(١)

٦٣١٩ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا اللَّيْثُ، قالَ: حدَّثني عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أخبَرَنِي عُرْوَةُ:

عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ فِي يَدَيْهِ(٢)، وَقَرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ.(ب)○ [ر: ٥٠١٧]

(١٣) بابٌ(٣)

٦٣٢٠ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا زُهَيْرٌ: حدَّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: حدَّثني سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ/الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ: [٨/٧٠]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَوَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ(٤) الصَّالِحِينَ».(ج)○ [ط: ٧٣٩٣]

تَابَعَهُ أَبُو ضَمْرَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ.

---

(١) في رواية أبي ذر: «النَّوْمِ».

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «يَدِهِ».

(٣) لفظة: «باب» ليست في رواية كريمة.

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «عِبَادَكَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٢٧) وأبو داود (٢٩٨٨، ٥٠٦٢) والنسائي في الكبرى (١٠٦٥٠-١٠٦٥٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٢١٠، ١٩٢٩٣.

(ب) أخرجه أبو داود (٥٠٥٦) والترمذي (٣٤٠٢) والنسائي في الكبرى (١٠٦٢٤) وابن ماجه (٣٨٧٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٥٣٧.

نَفَثَ: النَّفث: شبيه البزق بلا ريق، أي: يجمع يديه ويقرأ فيهما.

(ج) أخرجه مسلم (٢٧١٤) وأبو داود (٥٠٥٠) والترمذي (٣٤٠١) والنسائي في الكبرى (١٠٦٢٧-١٠٦٢٩) وابن ماجه (٣٨٧٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٣٠٦.

دَاخِلَة إِزَارِهِ: طَرَفُه وحاشِيَتُه من دَاخل.

وَقَالَ يَحْيَىٰ وَبِشْرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ: عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.(أ)○

(١٤) بَابُ الدُّعَاءِ نِصْفَ اللَّيْلِ

٦٣٢١ - حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الأَغَرِّ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَتَنَزَّلُ(١) رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ(٢) كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، يَقُولُ(٣): مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ».(ب)○ [ر: ١١٤٥]

(١٥) بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ

٦٣٢٢ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ(٤) وَالْخَبَائِثِ».(ج)○ [ر: ١٤٢]

(١٦) بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ

٦٣٢٣ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حدَّثنا حُسَيْنٌ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ بُشَيْرِ ابْنِ كَعْبٍ:

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَيِّدُ الاِسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَنْزِلُ». قارن بما في السلطانية.

(٢) قوله: «تبارك وتعالىٰ» ليس في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَيَقُولُ».

(٤) بسكون الباء في (ب، ص) نقلًا عن اليونينية.

(أ) حديث مالك عند المصنف (٧٣٩٣) وحديث أبي ضمرة عند مسلم (٢٧١٤) وحديث يحيى عند النسائي في الكبرى (١٠٦٢٨) وحديث ابن عجلان عند الترمذي (٣٤٠١) والنسائي في الكبرى (١٠٧٢٦) وانظر للباقي تغليق التعليق: ١٣٨/٥.

(ب) أخرجه مسلم (٧٥٨) وأبو داود (١٣١٥، ٤٧٣٣) والترمذي (٣٤٩٨) والنسائي في الكبرى (٧٧٦٨، ١٠٣١٠- ١٠٣١٤، ١٠٣١٧-١٠٣٢٠) وابن ماجه (١٣٦٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٤٦٣، ١٥٢٤١.

(ج) أخرجه مسلم (٣٧٥) وأبو داود (٤-٥) والترمذي (٥-٦) والنسائي (١٩) وابن ماجه (٢٩٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٢٢.

الْخُبُث وَالْخَبَائِث: ذُكران الشياطين وإناثهم، أو الخبث: الشر كلُّه، والخبائث: الخطايا.

فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ. إِذَا قَالَ حِينَ يُمْسِي فَمَاتَ دَخَلَ الجَنَّةَ -أَوْ: كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ- وَإِذَا قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ»، مِثْلَهُ.(أ)○ [ر: ٦٣٠٦]

٦٣٢٤ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ:

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا». وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».(ب)○ [ر: ٦٣١٢]

٦٣٢٥ - حَدَّثنا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا». فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ/ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».(ج)○ [ط: ٧٣٩٥] [٧١/٨]

(١٧) بابُ الدُّعاءِ في الصَّلاةِ

٦٣٢٦ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا[1] اللَّيْثُ، قالَ: حدَّثني يَزِيدُ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو:

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه: أَنَّهُ قالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».(د)○ [ر: ٨٣٤]

وَقالَ عَمْرٌو[2]، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ: إِنَّهُ[3] سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو: قالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه لِلنَّبِيِّ ﷺ.○ (٧٣٨٧ - ٧٣٨٨)

٦٣٢٧ - حَدَّثنا عَلِيٌّ: حدَّثنا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) في رواية أبي ذر: «عَمْرُو بنُ الحارِثِ».

(٣) لفظة: «إنَّه» ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(أ) أخرجه الترمذي (٣٣٩٣) والنسائي (٥٥٢٢)، انظر تحفة الأشراف: ٤٨١٥.

أَبُوءُ: أعترف.

(ب) أخرجه أبو داود (٥٠٤٩) والترمذي (٣٤١٧) والنسائي في الكبرى (١٠٦٩٢-١٠٦٩٥) وابن ماجه (٣٨٨٠)، انظر تحفة الأشراف: ٣٣٠٨.

(ج) أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٦٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ١١٩١٠.

النُّشُورُ: البعث بعد الموت.

(د) أخرجه مسلم (٢٧٠٥) والترمذي (٣٥٣١) والنسائي (١٣٠٢) وابن ماجه (٣٨٣٥)، انظر تحفة الأشراف: ٦٦٠٦.

عَنْ عَايِشَةَ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠] أُنْزِلَتْ فِي الدُّعَاءِ.[أ] ○ [ر: ٤٧٢٣]

٦٣٢٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَايِلٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ: السَّلَامُ عَلَى اللهِ، السَّلَامُ عَلَىٰ فُلَانٍ. فَقالَ لَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ: «إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ» إِلَىٰ قَوْلِهِ: «الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قالَهَا أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ صَالِحٍ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الثَّنَاءِ مَا شَاءَ».[ب] ○ [ر: ٨٣١]

(١٨) بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٦٣٢٩ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أخبَرَنا يَزِيدُ: أخبَرَنا وَرْقَاءُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ، قالَ: «كَيْفَ ذَاكَ؟» قالَ[١]: صَلَّوْا كَمَا صَلَّيْنَا، وَجَاهَدُوا كَمَا جَاهَدْنَا، وَأَنْفَقُوا مِنْ فُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ. قالَ: «أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ تُدْرِكُونَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَاتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا جِيْتُمْ[٢] إِلَّا مَنْ جَاءَ بِمِثْلِهِ؟ تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا».[ج] ○ [ر: ٨٤٣]

تَابَعَهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سُمَيٍّ. (٨٤٣)

وَرَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سُمَيٍّ وَرَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ.

وَرَوَاهُ جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.[د] ○

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «قَالُوا».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «بِهِ».

(أ) أخرجه مسلم (٤٤٧) والنسائي في الكبرى (١١٣٠١)، انظر تحفة الأشراف: ١٧١٧٨.

(ب) أخرجه مسلم (٤٠٢) وأبو داود (٩٦٨-٩٧٠) والترمذي (٢٨٩، ١١٠٥) والنسائي (١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤ - ١١٧١، ١٢٧٧، ١٢٧٩، ١٢٩٨) وابن ماجه (٨٩٩، ١٨٩٢)، انظر تحفة الأشراف: ٩٢٩٦.

(ج) أخرجه مسلم (٥٩٥) وأبو داود (١٥٠٤) والنسائي في الكبرى (٩٩٧٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٥٨٤.

الدُّثُور: جمع دثر، وهو المال الكثير. فُضُول أَمْوَالِهِمْ: أموالهم الزائدة عن حاجتهم.

(د) حديث ابن عجلان عند مسلم (٥٩٥)، وحديث جرير عند النسائي في الكبرى (٩٩٧٥) وحديث سهيل عند مسلم (٥٩٥) والنسائي في الكبرى (٩٩٧٣).

٦٣٣٠ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قالَ:

كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ[1] إِذَا سَلَّمَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».[أ]○ [ر: ٨٤٤]

وَقالَ شُعْبَةُ /عَنْ مَنْصُورٍ قالَ: سَمِعْتُ الْمُسَيَّبَ.[ب]○ [٧٢/٨]

(١٩) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١٠٣] وَمَنْ خَصَّ أَخَاهُ بِالدُّعَاءِ دُونَ نَفْسِهِ

وَقالَ أَبُو مُوسَى: قالَ النَّبِيُّ ﷺ/: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ». (٤٣٢٢) [٢٥٠/أ]

٦٣٣١ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى سَلَمَةَ:

حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ قالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، قالَ[2] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَيَا عَامِرُ[3]، لَوْ أَسْمَعْتَنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ[4]، فَنَزَلَ يَحْدُو بِهِمْ يُذَكِّرُ:

تَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا

وَذَكَرَ شِعْرًا غَيْرَ هَذَا، وَلَكِنِّي لَمْ أَحْفَظْهُ، قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟». قالُوا: عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ، قالَ: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ». وَقالَ[2] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْلَا مَتَّعْتَنَا بِهِ. فَلَمَّا صَافَّ الْقَوْمَ قَاتَلُوهُمْ، فَأُصِيبَ عَامِرٌ بِقَايِمَةِ سَيْفِ نَفْسِهِ فَمَاتَ، فَلَمَّا أَمْسَوْا أَوْقَدُوا نَارًا كَثِيرَةً، فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذِهِ النَّارُ؟ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ؟» قالُوا: عَلَى حُمُرٍ إِنْسِيَّةٍ[5].

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «في دُبُرِ صَلَاتِهِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «فقال».

(٣) في رواية أبي ذر والأصيلي: «أيْ عامِرُ».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر والأصيلي: «مِنْ هُنَيَّاتِكَ».

(٥) في رواية أبي ذر: «أَنَسِيَّةٍ».

(أ) أخرجه مسلم (٥٩٣) وأبو داود (١٥٠٥) والنسائي (١٣٤١-١٣٤٣)، انظر تحفة الأشراف: ١١٥٣٥.

ذَا الْجَدِّ: ذا الغنى.

(ب) انظر تغليق التعليق: ١٤٥/٥.

فَقَالَ: «أَهْرِيقُوا[١] مَا فِيهَا وَكَسِّرُوهَا[٢]». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ[٣]، أَلَا نُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا؟ قَالَ: «أَوْ ذَاكَ».[أ]○ [ر: ٢٤٧٧]

٦٣٣٢ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو[٤]:

سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ بِصَدَقَةٍ[٥] قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ[٦] فُلَانٍ». فَأَتَاهُ أَبِي فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ».[ب]○ [ر: ١٤٩٧]

٦٣٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَرِيرًا قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ؟» وَهُوَ نُصُبٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ، يُسَمَّى الْكَعْبَةَ الْيَمَانِيَةَ[٧]، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ. فَصَكَّ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا». قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي خَمْسِينَ[٨] مِنْ أَحْمَسَ مِنْ قَوْمِي -وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: فَانْطَلَقْتُ فِي عُصْبَةٍ مِنْ قَوْمِي- فَأَتَيْتُهَا فَأَحْرَقْتُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّىٰ تَرَكْتُهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الأَجْرَبِ. فَدَعَا لأَحْمَسَ وَخَيْلِهَا[٩].[ج]○ [ر: ٣٠٢٠]

---

(١) في رواية أبي ذر: «هَرِيقُوا».

(٢) في رواية أبي ذر: «واكْسِرُوها».

(٣) في رواية أبي ذر: «يا نَبِيَّ اللهِ».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «هُوَ ابنُ مُرَّةَ».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «بِصَدَقَتِهِ».

(٦) لفظة: «آل» ليست في رواية أبي ذر.

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «كَعْبَةَ اليَمَانِيَةِ».

(٨) في رواية أبي ذر زيادة: «فارِسًا»، وزاد في (و، ب، ص) نسبتها إلىٰ روايته عن الكُشْمِيْهَنِيِّ.

(٩) في رواية أبي ذر: «لأَحْمَسَ خَيْلِهَا»، قارن بما في الإرشاد والسلطانية.

(أ) أخرجه مسلم (١٨٠٢، ١٨٠٦، ١٨٦٢، ٢٠٢١، ٢٩٩٣) وأبو داود (٢٥٣٨، ٢٧٥٢) والنسائي (٣١٥٠) وابن ماجه (٣١٩٥)، انظر تحفة الأشراف: ٤٥٤٢. هُنَيْهَاتِكَ: جمع هُنيهة تصغير هنة، وهي الشَّيء الصَّغير، والمراد بها الأراجيز. يَحْدُو: الحُداء: غناء سائق الإبل وزجره بها. لولا مَتَّعْتَنَا بِهِ: أي هَلَّا تَركْتنا نَنْتَفع به. صَافَّ الْقَوْمَ: أي: صافَّ المسلمون القوم، أي: اصطفُّوا أمام القوم للقتال. قَائِمَة سَيْفِ نَفْسِهِ: مَقْبِضُهُ. حُمُر إِنْسِيَّة: هي التي تَأْلَفُ البيوتَ.

(ب) أخرجه مسلم (١٠٧٨) وأبو داود (١٥٩٠) والنسائي (٢٤٥٩) وابن ماجه (١٧٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ٥١٧٦.

(ج) أخرجه مسلم (٢٤٧٦) وأبو داود (٢٧٧٢) والنسائي في الكبرى (٨٣٠٣، ٨٦٧١) وابن ماجه (١٥٩)، انظر تحفة الأشراف: ٣٢٢٥. عُصْبَة: ما بين العَشَرة إلى الأربعين.

٦٣٣٤ - حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قالَ:

سَمِعْتُ أَنَسًا قالَ: قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ(١): أَنَسٌ خَادِمُكَ. قالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ».(أ)○ [ر: ١٩٨٢]

٦٣٣٥ - حَدَّثنا(٢) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَايِشَةَ ﵂ قالَتْ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقالَ: «رَحِمَهُ اللهُ؛ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً أَسْقَطْتُهَا فِي سُورَةِ كَذَا وَكَذَا».(ب)○ [ر: ٢٦٥٥]

[٨/٧٣] ٦٣٣٦ - حَدَّثنا/ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي وَايِلٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ قالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قَسْمًا، فَقالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللهِ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ؛ فَغَضِبَ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، وَقالَ: «يَرْحَمُ اللهُ مُوسَىٰ؛ لَقَدْ(٣) أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ».(ج)○ [ر: ٣١٥٠]

(٢٠) بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّجْعِ فِي الدُّعَاءِ

٦٣٣٧ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ: حدَّثنا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ أَبُو حَبِيبٍ: حدَّثنا هَارُونُ الْمُقْرِي: حدَّثنا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخِرِّيتِ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قالَ: حَدِّثِ النَّاسَ كُلَّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمَرَّتَيْنِ، فَإِنْ أَكْثَرْتَ فَثَلَاثَ مِرَارٍ(٤)، وَلَا(٥) تُمِلَّ النَّاسَ هَذَا الْقُرْآنَ، وَلَا أُلْفِيَنَّكَ تَاتِي الْقَوْمَ وَهُمْ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ، فَتَقُصُّ عَلَيْهِمْ، فَتَقْطَعُ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ فَتُمِلُّهُمْ، وَلَكِنْ أَنْصِتْ، فَإِذَا أَمَرُوكَ فَحَدِّثْهُمْ وَهُمْ يَشْتَهُونَهُ، فَانْظُرِ(٦) السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ؛ فَإِنِّي عَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ

---

(١) قوله: «لِلنَّبِيِّ ﷺ» ليس في (ن).

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٣) لفظة: «لقد» ليست في رواية أبي ذر (ن)، وأشار في (ب، ص) إلىٰ أنها ليست في رواية كريمة.

(٤) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر: «مَرَّاتٍ».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فَلَا»، وخرَّج لهذه الرواية في (ب، ص) عند: «وَلَا أُلْفِيَنَّكَ».

(٦) في رواية أبي ذر: «وانْظُر».

(أ) أخرجه مسلم (٦٦٠، ٢٤٨٠، ٢٤٨١) والترمذي (٣٨٢٩) والنسائي في الكبرى (٨٢٩٢، ٨٢٩٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٦٧.

(ب) أخرجه مسلم (٧٨٨) وأبو داود (١٣٣١، ٣٩٧٠) والنسائي في الكبرى (٨٠٠٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٠٤٦.

(ج) أخرجه مسلم (١٠٦٢)، انظر تحفة الأشراف: ٩٢٦٤.

لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ[١]. يَعْنِي: لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ الاجْتِنَابَ[٢].[أ]○

(٢١) بَابٌ: لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ؛ فَإِنَّهُ لَا مُكْرِهَ لَهُ

٦٣٣٨ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: أخبَرَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ، وَلَا يَقُولَنَّ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي؛ فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ».[ب]○ [ط: ٧٤٦٤]

٦٣٣٩ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي[٣]، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ؛ فَإِنَّهُ لَا مُكْرِهَ لَهُ».[ج]○ [ط: ٧٤٧٧]

(٢٢) بَابٌ: يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَعْجَلْ

٦٣٤٠ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي».[د]○

(٢٣) بَابُ[٤] رَفْعِ الأَيْدِي فِي الدُّعَاءِ

وَقالَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ. (٤٣٢٣)

وَقالَ ابْنُ عُمَرَ: رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ[٥]: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ».○ (٤٣٣٩)

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «إِلَّا ذَلِكَ»، وهي مثبتة في متن (ب، ص)، وهو أليق بالسياق.

(٢) قوله: «يعني لا يفعلون إلَّا ذلك الاجتنابَ» ليس في رواية أبي ذر ولا في رواية كريمة. قارن بما في الإرشاد.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي زيادة: «إِنْ شِئْتَ».

(٤) لفظة: «باب» ليست في رواية أبي ذر.

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «وقال».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ٦٠٩٠.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٧٨) والنسائي في الكبرى (١٠٤٢٠)، انظر تحفة الأشراف: ٩٩٤.

لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ: ليجدَّ في طلبه، ولا يستثني فيقول: إن شئت فأعطني.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦٧٩) وأبو داود (١٤٨٣) والترمذي (٣٤٩٧) والنسائي في الكبرى (١٠٤١٨، ١٠٤١٩) وابن ماجه (٣٨٥٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٨١٣.

(د) أخرجه مسلم (٢٧٣٥) وأبو داود (١٤٨٤) والترمذي (٣٣٨٧، ٣٩٦٨، ٣٩٦٩) وابن ماجه (٣٨٥٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٩٢٩.

٦٣٤١ - قالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقالَ الأُوَيْسِيُّ: حدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَشَرِيكٍ: سَمِعَا أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ.(أ) ○ [ر: ١٠٣١]

(٢٤) بابُ الدُّعَاءِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ

٦٣٤٢ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قالَ: بَيْنَا/ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، [٨/٧٤] ٱدْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا. فَتَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ وَمُطِرْنَا، حَتَّى مَا كَادَ الرَّجُلُ يَصِلُ إِلَى مَنْزِلِهِ(١)، فَلَمْ تَزَلْ تُمْطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ، فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ، فَقالَ: ٱدْعُ اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنَّا فَقَدْ غَرِقْنَا. فَقالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَقَطَّعُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَلَا يُمْطِرُ أَهْلُ(٢) الْمَدِينَةِ.(ب) ○ [ر: ٩٣٢]

(٢٥) بابُ الدُّعَاءِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ

٦٣٤٣ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا وُهَيْبٌ: حدَّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ(٣) ﷺ إِلَى هَذَا الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي، فَدَعَا وَٱسْتَسْقَى، ثُمَّ ٱسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ.(ج) ○ [ر: ١٠٠٥]

(٢٦) بابُ دَعْوَةِ(٤) النَّبِيِّ ﷺ لِخَادِمِهِ بِطُولِ الْعُمُرِ وَبِكَثْرَةِ مَالِهِ

٦٣٤٤ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ: حدَّثنا حَرَمِيٌّ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قالَ: قالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَادِمُكَ أَنَسٌ(٥)، ٱدْعُ اللَّهَ لَهُ. قالَ: «اللَّهُمَّ

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «إلى المَنْزِلِ».

(٢) رواية أبي ذر: «ولا يُمْطَرُ أَهْلُ».

(٣) في رواية أبي ذر: «رسولُ اللهِ».

(٤) في رواية كريمة: «دُعاءِ».

(٥) لفظة: «أنس» ليست في رواية أبي ذر.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/١٤٦.

(ب) أخرجه مسلم (٨٩٧) وأبو داود (١١٧٤) والنسائي (١٥٠٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥٢٧، ١٥٢٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٣٨.

تَغَيَّمَت: يقالُ: تغيمت السماء إذا أطبق عليها الغيم. يَتَقَطَّعُ: يتوزع.

(ج) أخرجه مسلم (٨٩٤) وأبو داود (١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٤، ١١٦٦-١١٦٧) والترمذي (٥٥٦) والنسائي (١٥٠٥، ١٥٠٧، ١٥٠٩-١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٩، ١٥٢٠-١٥٢٢) وابن ماجه (١٢٦٧)، انظر تحفة الأشراف: ٥٢٩٧.

أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ». (أ)○ [ر: ١٩٨٢]

(٢٧) بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْكَرْبِ

٦٣٤٥ - حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا هِشَامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ(١): «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ(٢)، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ رَبُّ(٣) الْعَرْشِ الْعَظِيمِ». (ب)○ [ط: ٦٣٤٦، ٧٤٢٦، ٧٤٣١]

٦٣٤٦ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». (ب)○ [ر: ٦٣٤٥]

وَقَالَ وَهْبٌ(٤): حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ. (ج)○

(٢٨) بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ

٦٣٤٧ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثني سُمَيٌّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ.

قَالَ سُفْيَانُ: الْحَدِيثُ ثَلَاثٌ، زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً، لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ هِيَ. (د)○ [ط: ٦٦١٦]

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «يقولُ».

(٢) هكذا في (ن، ع)، وقوله: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» ليس في (و، ب، ص).

(٣) في رواية أبي ذر: «وَرَبُّ».

(٤) في رواية أبي ذر عن المُستملي: «وُهَيْبٌ». وبهامش اليونينية: هو وهب بن جرير بن حازم، قاله أبو ذر. اهـ. والذي في (ب، ص): قال الحافظ أبو ذر: الصواب: وهبٌ، وهو وهب بن جرير بن حازم. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٦٦٠، ٢٤٨٠، ٢٤٨١) والترمذي (٣٨٢٩) والنسائي في الكبرى (٨٢٩٢، ٨٢٩٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٦٧.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٣٠) والترمذي (٣٤٣٥) والنسائي في الكبرى (٧٦٧٤-٧٦٧٥) وابن ماجه (٣٨٨٣)، انظر تحفة الأشراف: ٥٤٢٠.

(ج) انظر تغليق التعليق: ١٤٦/٥.

(د) أخرجه مسلم (٢٧٠٧) والنسائي (٥٤٩١-٥٤٩٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٥٥٧.

جَهْد الْبَلَاءِ: شدتُه. دَرَك الشَّقَاءِ: إدراكه واللحاق به. سُوء الْقَضَاءِ: سوء المقضي. وبيَّن الإسماعيليُّ أنَّ الخصلة المزيدة هي شماتة الأعداء. انظر: «الفتح».

(٢٩) بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الأَعْلَى»

٦٣٤٨ - حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قالَ: حَدَّثَنِي[١] اللَّيْثُ، قالَ: حدَّثني عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أخبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ/ فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: [٢٥٠/ب]

أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ وَهو صَحِيحٌ: «لَنْ يُقْبَضَ[٢] نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ،/ ثُمَّ يُخَيَّرُ». فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَاسُهُ عَلَى فَخِذِي غُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ أَفَاقَ، فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ، ثُمَّ قالَ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الأَعْلَى». قُلْتُ: إِذًا لَا يَخْتَارُنَا، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهوَ صَحِيحٌ، قالَتْ: فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ[٣] كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الأَعْلَى».[أ] ○ [ر: ٨٩٠] [٧٥/٨]

(٣٠) بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ

٦٣٤٩ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قالَ:

أَتَيْتُ خَبَّابًا وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعًا قالَ[٤]: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ.[ب] ○ [ر: ٥٦٧٢]

٦٣٥٠ - حَدَّثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حدَّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ[٦]: حدَّثني قَيْسٌ، قالَ:

أَتَيْتُ خَبَّابًا وقَدِ اكْتَوَى سَبْعًا فِي بَطْنِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ[٧] ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ.[ب] ○ [ر: ٥٦٧٢]

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «لم يُقْبَضْ».

(٣) في (ن): «آخرُ».

(٤) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «وقال».

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٦) زاد في (ب، ص): «قال».

(٧) بهامش اليونينية دون رقم: «رسولَ اللهِ». (ب، ص).

(أ) أخرجه مسلم (٢٤٤٤) وابن ماجه (١٦١٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٦١٢٧، ١٦٥٤٦.

أَشْخَصَ بَصَرَهُ: رفعه. الرَّفِيق الأَعْلَى: قيل: هو اسم من أسماء الله تعالى، وقيل: بل هم جماعة الأنبياء عليهم السلام وغيرهم، وقيل: الجنة.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٨١) والترمذي (٩٧٠، ٢٤٨٣) والنسائي (١٨٢٣) وابن ماجه (٤١٦٣)، انظر تحفة الأشراف: ٣٥١٨.

٦٣٥١ - حَدَّثنا[1] ابْنُ سَلَامٍ: أخبَرَنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ[2] عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ[3] الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا لِلْمَوْتِ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي».[أ] ○ [ر: ٥٦٧١]

(٣١) بابُ الدُّعَاءِ لِلصِّبْيَانِ بِالْبَرَكَةِ، وَمَسْحِ رُؤوسِهِمْ

وَقالَ أَبُو مُوسَىٰ: وُلِدَ لِي غُلَامٌ[4]، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالْبَرَكَةِ.○ (٥٤٦٧)

٦٣٥٢ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا حَاتِمٌ، عَنِ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قالَ:

سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، فَمَسَحَ رَاسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَىٰ خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زِرِّ الْحَجَلَةِ.[ب] ○ [ر: ١٩٠]

٦٣٥٣ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ: حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ:

عَنْ أَبِي عَقِيلٍ: أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ مِنَ السُّوقِ -أَوْ: إِلَى السُّوقِ- فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ، فَيَلْقَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عُمَرَ، فَيَقُولَانِ: أَشْرِكْنَا؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ[5]. فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ، فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ.[ج] ○ [ر: ٢٥٠٢]

٦٣٥٤ - حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قالَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) هكذا في (ن)، وفي باقي النسخ: «بن» دون ألف.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أَحَدُكُم».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وُلِدَ لي مَوْلُودٌ».

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «فَيُشَرِّكُهُمْ» (ن)، وضبطت في باقي الأصول «فَيُشْرِّكُهُمْ» وهو موافق للإرشاد.

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٨٠) وأبو داود (٣١٠٨-٣١٠٩) والترمذي (٩٧١) والنسائي (١٨٢٠-١٨٢٢) وابن ماجه (٤٢٦٥)، انظر تحفة الأشراف: ٩٩١.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٤٥) والترمذي (٣٦٤٣) والنسائي في الكبرى (٧٥١٨)، انظر تحفة الأشراف: ٣٧٩٤.

زِرُّ الْحَجَلَةِ: الحَجَلَة: بَيْت كالقُبَّة يُسْتَر بالثِّياب وتكون له أَزْرَارٌ كِبارٌ.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ٩٦٦٩، ٦٧٢١.

الرَّاحِلَة: هي التي صلحت للركوب من الإبل ذكرًا كان أو أنثى.

أَخبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَهوَ الَّذِي مَجَّ رَسُولُ اللَّهِ[(١)] ﷺ فِي وَجْهِهِ وَهوَ غُلَامٌ مِنْ بِئْرِهِمْ.[(أ)] ○ [ر: ٧٧]

٦٣٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أَخبَرَنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ فَيَدْعُو لَهُمْ، فَأُتِيَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.[(ب)] ○ [ر: ٢٢٢]

[٧٦/٨] ٦٣٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ:/ أَخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ:

أَخبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَسَحَ عَنْهُ: أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ.[(ج)] ○ [ر: ٤٣٠٠]

(٣٢) بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

٦٣٥٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا الْحَكَمُ[(٢)]: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ: أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «فَقُولُوا[(٣)]: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».[(د)] ○ [ر: ٣٣٧٠]

٦٣٥٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «النَّبيُّ».

(٢) في (ب، ص) زيادة: «قالَ».

(٣) في رواية أبي ذر: «فَقالَ: قُولُوا».

(أ) أخرجه مسلم (٣٣، ٣٩٤) وأبو داود (٨٢٢، ٨٢٣) والترمذي (٢٤٧) والنسائي (٩١٠، ٩١١، ١٣٢٧) وفي الكبرى (٥٨٦٥، ١٠٩٤٧) وابن ماجه (٦٦٠، ٧٥٤، ٨٣٧)، انظر تحفة الأشراف: ١١٢٣٥.

مَجَّ: قذف ما في فيه.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨٦ - ٢١٤٧) وأبو داود (٥١٠٦) والنسائي (٣٠٣) وابن ماجه (٥٢٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٩٧٢.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ٥٢٠٨.

(د) أخرجه مسلم (٤٠٦) وأبو داود (٩٧٦-٩٧٨) والترمذي (٤٨٣) والنسائي (١٢٨٧ - ١٢٨٩) وابن ماجه (٩٠٤)، انظر تحفة الأشراف: ١١١١٣.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ».[أ] ○ [ر: ٤٧٩٨]

(٣٣) بَابٌ: هَلْ يُصَلَّىٰ عَلَىٰ غَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ؟ وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَىٰ[١]: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ[٢] سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣]

٦٣٥٩ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ:

عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: كَانَ إِذَا أَتَىٰ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ بِصَدَقَتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ». فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ[٣]، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ».[ب] ○ [ر: ١٤٩٧]

٦٣٦٠ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».[ج] ○ [ر: ٣٣٦٩]

(٣٤) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ آذَيْتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً»[د]

٦٣٦١ - حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٤]:

---

(١) في رواية أبي ذر: «وقولُهُ تعالىٰ».

(٢) في رواية أبي ذر: «﴿صَلَوٰتِكَ﴾»، وهي قراءة الجمهور خلافًا لحفص وحمزة والكسائي وخلف.

(٣) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «بِصَدَقَةٍ».

(٤) في (ب، ص) زيادة: «قالَ».

(أ) أخرجه النسائي (١٢٩٣) وابن ماجه (٩٠٣)، انظر تحفة الأشراف: ٤٠٩٣.

(ب) أخرجه مسلم (١٠٧٨) وأبو داود (١٥٩٠) والنسائي (٢٤٥٩) وابن ماجه (١٧٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ٥١٧٦.

(ج) أخرجه مسلم (٤٠٧) وأبو داود (٩٧٩) والنسائي (١٢٩٤) وابن ماجه (٩٠٥)، انظر تحفة الأشراف: ١١٨٩٦.

(د) لم يتكلم عليه ابن حجر تفصيلًا لا في التغليق ولا في الفتح، ولم نجد هذا الحديث بهذا اللفظ، فلعلَّه سيق بالمعنى، أو مجموع من حديثين الأوَّل: أخرجه مسلم من مسند أبي هريرة (٢٦٠١) بلفظ: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً»، والثاني أخرجه أحمد من مسند أبي هريرة أيضًا (٩٠٧٠) بلفظ: «اللَّهُمَّ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّمَا مُسْلِمٍ لَعَنْتُهُ أَوْ آذَيْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَقُرْبَةً».

أخبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ، فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».(أ)○

(٣٥) بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْفِتَنِ

٦٣٦٢ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ(١) صلى الله عليه وسلم حَتَّىٰ أَحْفَوْهُ الْمَسْأَلَةَ، فَغَضِبَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «لَا تَسْأَلُونِي(٢) الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُهُ/ لَكُمْ». فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَإِذَا كُلُّ [٧٧/٨] رَجُلٍ لَافٌّ(٣) رَاسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي، فَإِذَا رَجُلٌ كَانَ إِذَا لَاحَى الرِّجَالَ يُدْعَىٰ لِغَيْرِ أَبِيهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «حُذَافَةُ». ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم رَسُولًا، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ، إِنَّهُ صُوِّرَتْ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، حَتَّىٰ رَأَيْتُهُمَا وَرَاءَ الْحَائِطِ». وَكَانَ قَتَادَةُ يَذْكُرُ عِنْدَ هذا الْحَدِيثِ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١].(ب)○ [ر: ٩٣]

(٣٦) بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ غَلَبَةِ الرِّجَالِ

٦٣٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٤): حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ(٥):

---

(١) في رواية الأصيلي، ورواية أبي ذر عن الحَمُّوِيي والمُستملي: «سُئِلَ رسولُ اللهِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «لا تَسْأَلُونَنِي».

(٣) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «لافًّا».

(٤) قوله: «بن سعيد» ليس في رواية أبي ذر.

(٥) بهامش اليونينية: قال الحافظ أبو عليٍّ: «حَنْطَب» بفتح الحاء وبعدها نون، ثمَّ طاء مهملة، علىٰ وزن فَيْعَل، من «التقييد» له. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٠١)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٣٣٣.

قُرْبَة: سببًا إلى قربك ورضاك.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٥٩) والترمذي (٣٠٥٦) والنسائي في الكبرى (١١١٥٤) وابن ماجه (٤١٩١)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٦٢.

أَحْفَوْهُ: أكثروا وألحوا عليه. لَاحَى: خاصم.

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: «الْتَمِسْ لَنَا(٢) غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي». فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ». فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ، وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَدْ حَازَهَا، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ أَوْ كِسَاءٍ ثُمَّ يُرْدِفُهَا وَرَاءَهُ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رِجَالًا فَأَكَلُوا، وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى بَدَا(٣) لَهُ أُحُدٌ، قَالَ: «هَذَا جُبَيْلٌ(٤) يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ». فَلَمَّا أَشْرَفَ/ [٢٥١/أ] عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ».(أ)○ [ر: ٣٧١]

(٣٧) بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

٦٣٦٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ خَالِدٍ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.(٥)(ب)○ [ر: ١٣٧٦]

٦٣٦٥ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ مُصْعَبٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «النَّبِيُّ».

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّوِيي والمُستملي: «الْتَمِسْ لِي».

(٣) في رواية أبي ذر: «حتَّى إذَا بَدَا».

(٤) في رواية أبي ذر: «جَبَلٌ».

(٥) في رواية كريمة ورواية أبي ذر والمُستملي زيادة: «بابُ التَّعَوُّذِ مِنَ البُخْلِ». قال في الفتح: وهي غلط.

(أ) أخرجه مسلم (١٣٦٥، ١٣٦٨، ١٣٩٣، ٢٧٠٦) وأبو داود (١٥٤٠، ١٥٤١، ٢٩٧٢) والترمذي (٣٤٨٤، ٣٤٨٥، ٣٩٢٢) والنسائي (٥٤٤٨، ٥٤٤٩، ٥٤٥٠-٥٤٥٢، ٥٤٥٣، ٥٤٥٧، ٥٤٥٩، ٥٤٧٦، ٥٤٩٥، ٥٥٠٣) وابن ماجه (٣١١٥)، انظر تحفة الأشراف: ١١١٧.

غَلَبَةُ الرِّجَالِ: قهرهم. ضَلَعِ الدَّيْنِ: شِدته. حَازَهَا: اختارها من الغنيمة. يُحَوِّي: يجعل لها حوية، وهو كساء محشو يدار حول سنام الراحلة يحفظ راكبها من السقوط ويستريح بالاستناد إليه. الصَّهْبَاء: موضع قرب خيبر. حَيْسًا: الحيس: خلط اللبن الجاف بالتمر والسمن. نِطَع: جلد يُدبغ ويُفرش كالسُّفرة.

(ب) أخرجه النسائي في الكبرى (٧٧٢٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٧٨٠.

كَانَ سَعْدٌ يَامُرُ(١) بِخَمْسٍ، وَيَذْكُرُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَامُرُ بِهِنَّ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا -يَعْنِي: فِتْنَةَ الدَّجَّالِ- وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».(أ)○ [ر: ٢٨٢٢]

٦٣٦٦ - حَدَّثنا(٢) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ عَجُوزَانِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَتَا(٣): إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ. فَكَذَّبْتُهُمَا، وَلَمْ أُنْعِمْ أَنْ/ أُصَدِّقَهُمَا، فَخَرَجَتَا، وَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، [٧٨/٨] فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَجُوزَيْنِ، وَذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ: «صَدَقَتَا؛ إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا». فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ فِي صَلَاةٍ إِلَّا تَعَوَّذَ(٤) مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.(ب)○ [ر: ١٠٤٩]

(٣٨) بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ

٦٣٦٧ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا الْمُعْتَمِرُ، قالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ(٥)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».(ج)○ [ر: ٢٨٢٣]

(٣٩) بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْمَاثَمِ وَالْمَغْرَمِ

٦٣٦٨ - حَدَّثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «يامُرُنا».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثني».

(٣) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص) زيادة: «لي».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «إلَّا يَتَعَوَّذُ».

(٥) في رواية أبي ذر: «والجُبْنِ والبُخْلِ والهَرَمِ». قارن بما في الإرشاد.

(أ) أخرجه الترمذي (٣٥٦٧) والنسائي (٥٤٤٥، ٥٤٤٧، ٥٤٧٨، ٥٤٧٩، ٥٤٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ٣٩٣٢.

أَرْذَلِ الْعُمُرِ: آخِره، في حال الكِبَر والعَجز والخَرَف.

(ب) أخرجه مسلم (٥٨٤، ٥٨٦، ٩٠٣) والنسائي (١٣٠٨، ١٣٤٥، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ٢٠٦٤-٢٠٦٧، ٥٥٠٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٦١١.

لم أُنعِمْ أنْ أُصدِّقَهُمَا: لم تطب نفسي بذلك.

(ج) أخرجه مسلم (٢٧٠٦) وأبو داود (١٥٤٠- ١٥٤١) والترمذي (٣٤٨٤-٣٤٨٥) والنسائي (٥٤٤٨، ٥٤٤٩، ٥٤٥٠-٥٤٥١، ٥٤٥٢، ٥٤٥٣، ٥٤٥٧، ٥٤٥٩، ٥٤٧٦، ٥٤٩٥)، انظر تحفة الأشراف: ٨٧٣.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَىٰ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ(١) خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».(أ)○ [ر: ٨٣٢]

(٤٠) بَابُ الاِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُبْنِ وَالْكَسَلِ(٢)

٦٣٦٩ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حدَّثنا سُلَيْمَانُ، قالَ: حدَّثني عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا(٣) قالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».(ب)○ [ر: ٣٧١]

(٤١) بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْبُخْلِ

الْبُخْلُ(٤) وَالْبَخَلُ وَاحِدٌ، مِثْلُ الْحُزْنِ وَالْحَزَنِ.○

٦٣٧٠ - حَدَّثَنَا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ: حدَّثني غُنْدَرٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ:

---

(١) هكذا في (ن، ع)، وزاد في (و، ب، ص): «عَنِّي».

(٢) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن المُستملي ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «كُسَالَى وكَسَالَىٰ واحِدٌ».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر زيادة: «بنَ مالِكٍ».

(٤) لفظة: «الْبُخْلُ» ليست في متن (ن، و، ب، ص)، وهي مهمَّشة فيها، مرقوم عليها برمز أبي ذر عن المُستملي، مصحَّح عليها في (ب، ص)، وثابتة في متن (ع، ق)، وهو أولىٰ بالسياق، وقوله: «البُخْلُ والبَخَلُ وَاحِدٌ، مِثْلُ الْحُزْنِ وَالْحَزَنِ» ثابت في رواية أبي ذر عن المستملي أيضًا.

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثني».

(أ) أخرجه مسلم (٥٨٩) وأبو داود (٨٨٠، ١٥٤٣) والترمذي (٣٤٩٥) والنسائي (٦١، ٣٣٣، ١٣٠٩، ٥٤٥٤، ٥٤٦٦، ٥٤٧٢، ٥٤٧٧) وابن ماجه (٣٨٣٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٢٩٢.

الْمَأْثَم: الأمر الذي يأثمُ به الإنسان، أو هو الإثم نفسُه وَضعًا للمصدر موضع الاسم. الْمَغْرَم: هو الدَّين.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٠٦) وأبو داود (١٥٤٠-١٥٤١، ٣٩٧٢) والترمذي (٣٤٨٤، ٣٤٨٥) والنسائي (٥٤٤٨-٥٤٥٣، ٥٤٥٧، ٥٤٥٩، ٥٤٧٦، ٥٤٩٥، ٥٥٠٣)، انظر تحفة الأشراف: ١١١٥.

ضَلَع الدَّيْنِ: شدته. غَلَبَة الرِّجَالِ: شدة تسلطهم.

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، كَانَ يَامُرُ بِهَؤُلَاءِ الْخَمْسِ، وَيُحَدِّثُهُنَّ[1] عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ[2] إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».[أ]○ [ر: ٢٨٢٢]

(٤٢) بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ

﴿أَرَاذِلُنَا﴾[3] [هود: ٢٧]: أَسْقَاطُنَا[4].○

٦٣٧١ - حَدَّثنا أَبُو مَعْمَرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَتَعَوَّذُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ[5] مِنَ الْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ/، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ».[ب]○ [ر: ٢٨٢٣] [٧٩/٨]

(٤٣) بَابُ الدُّعَاءِ بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْوَجَعِ

٦٣٧٢ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ: قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَانْقُلْ حُمَّاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا».[ج]○ [ر: ١٨٨٩]

٦٣٧٣ - حَدَّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: أخبَرَنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ويُخْبِرُ بِهِنَّ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي: «مِنْ أَنْ أُرَدَّ».

(٣) لفظة: «﴿أَرَاذِلُنَا﴾» ثابتة في رواية أبي ذر عن المُستملي أيضًا (ب، ص)، وفي هامشهما: كذا علامة المُستملي في اليونينية. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «سُقَّاطُنَا».

(٥) لفظ: «بك» ثابت في كل الأصول، وبهامش (ب، ص): لفظ: «بك» هنا ساقط من اليونينية، ثابت في الفرع. اهـ. زاد في (ب): وفي أصول كثيرة. اهـ.

(أ) أخرجه الترمذي (٣٥٦٧) والنسائي (٥٤٤٥، ٥٤٤٧، ٥٤٧٨، ٥٤٧٩، ٥٤٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ٣٩٣٢.

أَرْذَلُ الْعُمُرِ: آخِره، في حال الكِبَر والعَجز والخَرَف.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٠٦) وأبو داود (١٥٤٠-١٥٤١، ٣٩٧٢) والترمذي (٣٤٨٤، ٣٤٨٥) والنسائي (٥٤٤٨، ٥٤٤٩-٥٤٥١-٥٤٥٣، ٥٤٥٧، ٥٤٥٩، ٥٤٧٦، ٥٤٩٥، ٥٥٠٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٥٤.

أَسْقَاطُنَا: ضعيفو الحسب والنسب.

(ج) أخرجه مسلم (١٣٧٦) والنسائي في الكبرى (٧٤٩٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٩١٥.

أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ شَكْوَىٰ أَشْفَيْتُ مِنْهُ[١] عَلَى الْمَوْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَغَ بِي مَا تَرَىٰ مِنَ الْوَجَعِ، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ[٢] لِي وَاحِدَةٌ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَبِشَطْرِهِ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ كَثِيرٌ؛ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ[٣] عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ، حَتَّىٰ مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ». قُلْتُ: أَأُخَلَّفُ[٤] بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا ازْدَدْتَ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّىٰ يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ ابْنُ خَوْلَةَ». قَالَ سَعْدٌ: رَثَىٰ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ[٥] ﷺ مِنْ أَنْ تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ.[أ] ○ [ر: ٥٦]

(٤٤) بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَفِتْنَةِ النَّارِ[٦]

٦٣٧٤ - حَدَّثَنَا[٧] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ مُصْعَبٍ[٨]: عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَعَوَّذُوا بِكَلِمَاتٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ».[ب] ○ [ر: ٢٨٢٢]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنْهَا».

(٢) في رواية أبي ذر: «بِنْتٌ».

(٣) في رواية أبي ذر والمُستملي: «تَدَعَهُمْ».

(٤) ضبطت في (ن): «آخلف»، وفي (و، ع، ق): «أُخلَّف»، وانظر الإرشاد.

(٥) في رواية أبي ذر: «النَّبِيُّ» (و)، وأشار إليها في (ن) دون عزو، وعكس في (ب، ص) فأثبت في المتن «النَّبِيُّ» وأشار في الهامش إلىٰ أنَّ رواية أبي ذر: «رسولُ الله».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وعَذابِ النَّارِ».

(٧) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٨) في رواية أبي ذر زيادة: «ابْنِ سَعْدٍ».

(أ) أخرجه مسلم (١٦٢٨) وأبو داود (٢٨٦٤، ٣١٠٤) والترمذي (٩٧٥، ٢١١٦) والنسائي (٣٦٢٦-٣٦٣٢- ٣٦٣٥) وفي الكبرى (١٠٩٢٩)، انظر تحفة الأشراف: ٣٨٩٠.

أَشْفَيْتُ مِنْهُ: أشرفتُ. أَأُخَلَّفُ: أي: أيرحلون عني وأبقى بمكة إلى أن أموت بها؛ خوفًا من أن يكون ذلك قادحًا في هجرته.

(ب) أخرجه الترمذي (٣٥٦٧) والنسائي (٥٤٤٥، ٥٤٤٧، ٥٤٧٨، ٥٤٧٩، ٥٤٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ٣٩٣٢.

أَرْذَلُ الْعُمُرِ: آخره، في حال الكِبَر والعَجز والخَرَف.

٦٣٧٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حدَّثنا وَكِيعٌ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ[1]، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».[أ] ○ [ر: ٨٣٢]

(٤٥) بَابُ الاِسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى

٦٣٧٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ خَالَتِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ/ كَانَ يَتَعَوَّذُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ».[ب] ○ [ر: ٨٣٢] [٨/٨٠]

(٤٦) بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ

٦٣٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخبَرَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ: أَخبَرَنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[2]:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ/، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ».[ج] ○ [ر: ٨٣٢] [٢٥١/ب]

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «وفِتْنَةِ القَبْرِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ».

(أ) أخرجه مسلم (٥٨٩) وأبو داود (٨٨٠، ١٥٤٣) والترمذي (٣٤٩٥) والنسائي (٦١، ٣٣٣، ١٣٠٩، ٥٤٥٤، ٥٤٦٦، ٥٤٧٢، ٥٤٧٧) وابن ماجه (٣٨٣٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٢٦٠.

(ب) أخرجه مسلم (٥٨٩) وأبو داود (٨٨٠، ١٥٤٣) والترمذي (٣٤٩٥) والنسائي (٦١، ٣٣٣، ١٣٠٩، ٥٤٥٤، ٥٤٦٦، ٥٤٧٢، ٥٤٧٧) وابن ماجه (٣٨٣٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٩٥٣.

(ج) أخرجه مسلم (٥٨٩) وأبو داود (٨٨٠، ١٥٤٣) والترمذي (٣٤٩٥) والنسائي (٦١، ٣٣٣، ١٣٠٩، ٥٤٥٤، ٥٤٦٦، ٥٤٧٢، ٥٤٧٧) وابن ماجه (٣٨٣٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٧١٩٩.

(٤٧) بَابُ الدُّعَاءِ بِكَثْرَةِ الْمَالِ مَعَ الْبَرَكَةِ[1]

٦٣٧٨ - ٦٣٧٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، قالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أَنَّهَا قالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَسٌ خَادِمُكَ[2]، ادْعُ اللهَ لَهُ. قالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ».

وَعَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، مِثْلَهُ[3].[أ]○

٦٣٨٠ - ٦٣٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﵁ قالَ: قالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: أَنَسُ[4] خَادِمُكَ، قالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ».[أ]○ [ر: ١٩٨٢]

(٤٨) بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الاِسْتِخَارَةِ

٦٣٨٢ - حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو مُصْعَبٍ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ:

عَنْ جَابِرٍ ﵁ قالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا الاِسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا كَالسُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ: «إِذَا هَمَّ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ[5] لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي -أَوْ قالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ- فَاقْدُرْهُ لِي، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي -أَوْ قالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ- فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ

---

(١) قوله: «بابُ الدُّعَاءِ بِكَثْرَةِ الْمَالِ مَعَ الْبَرَكَةِ» ثابت في رواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا. قال في الفتح: والصواب إثباته.

(٢) في رواية أبي ذر: «خَادِمُك أنسٌ».

(٣) في رواية أبي ذر: «بِمِثْلِهِ»، وفي روايته بعد هذا زيادة: «بابُ الدُّعاءِ بِكَثْرَةِ الوَلَدِ مَعَ الْبَرَكَةِ».

(٤) في (ب، ص): «أنسٌ» بالتنوين.

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «تَعْلَمُ هذَا الأَمْرَ خَيْرًا».

(أ) أخرجه مسلم (٦٦٠، ٢٤٨٠، ٢٤٨١) والترمذي (٣٨٢٩) والنسائي في الكبرى (٨٢٩٢، ٨٢٩٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٨٢٢، ١٨٣٢، ١٦٣٥، ١٢٦٧.

حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي(١) بِهِ»، وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ.(أ)○ [ر: ١١٦٢]

(٤٩) بابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ(٢)

٦٣٨٣ - حَدَّثنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ/ قالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ(٤)، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقالَ: «اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ [٨١/٨] لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ». وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، فَقالَ: «اللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ».(ب)○ [ر: ٢٨٨٤]

(٥٠) بابُ الدُّعَاءِ إِذَا عَلَا عَقَبَةً

٦٣٨٤ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه قالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ ٱرْبَعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَابِبًا، وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا». ثُمَّ أَتَىٰ عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقالَ: «يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ». أَوْ قالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».(ج)○ [ر: ٢٩٩٢]

(٥١) بابُ الدُّعَاءِ إِذَا هَبَطَ وَادِيًا

فِيهِ(٥) حَدِيثُ جَابِرٍ(٦). (٢٩٩٣)

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَرَضِّنِي».

(٢) في رواية أبي ذر: «بابُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الدُّعَاءِ».

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «بِهِ».

(٥) لفظة: «فيه» ثابتة في رواية كريمة أيضًا. (ب، ص).

(٦) لفظة: «باب» مع الترجمة والحديث المعلق ثابتة في رواية أبي ذر والمُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(أ) أخرجه أبو داود (١٥٣٨) والترمذي (٤٨٠) والنسائي (٣٢٥٣) وابن ماجه (١٣٨٣)، انظر تحفة الأشراف: ٣٠٥٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢٤٩٨) والنسائي في الكبرى (٨٧٨١)، انظر تحفة الأشراف: ٩٠٤٦.

(ج) أخرجه مسلم (٢٧٠٤) وأبو داود (١٥٢٦-١٥٢٨) والترمذي (٣٣٧٤، ٣٤٦١) والنسائي (٣٨٢٤) وفي الكبرى (٨٨٢٣، ٨٨٢٤، ١٠٣٧١) وابن ماجه (٣٨٢٤)، انظر تحفة الأشراف: ٩٠١٧.

ٱرْبَعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ: ٱرفقوا بها ولا تُبالغوا في الجهر. كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ: أي: أجر قائلها مدَّخر كالكنز.

(٥٢) بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَوْ رَجَعَ[1]

٦٣٨٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[2] رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَايِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ».(أ) ○ [ر: ١٧٩٧]

(٥٣) بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ

٦٣٨٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: «مَهْيَمْ؟» أَوْ: «مَهْ؟» قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».(ب) ○ [ر: ٢٠٤٩]

٦٣٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو:

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ -أَوْ: تِسْعَ- بَنَاتٍ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «بِكْرًا[3] أَمْ ثَيِّبًا؟» قُلْتُ: ثَيِّبًا. قَالَ: «هَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ؟» أَوْ: «تُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ؟» قُلْتُ: هَلَكَ أَبِي فَتَرَكَ[4] سَبْعَ -أَوْ: تِسْعَ- بَنَاتٍ،

---

(١) الباب والترجمة ثابتان في رواية أبي ذر عن الحموي، وزاد في روايتيهما ورواية كريمة: «فيه يَحْيَىٰ بنُ أبي إسْحاقَ عنْ أَنَسٍ»، انظر الحديث (٣٠٨٦).

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر: «عن ابن عمر».

(٣) في رواية أبي ذر: «أَبِكْرًا».

(٤) في رواية أبي ذر: «وتَرَكَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٣٤٢، ١٣٤٤) وأبو داود (٢٥٩٩، ٢٧٧٠) والترمذي (٩٥٠، ٣٤٤٧) والنسائي في الكبرى (٤٢٤٣، ٤٢٤٤، ٨٧٧٣، ١٠٣٧٣، ١٠٣٧٤، ١٠٣٨٢)، انظر تحفة الأشراف: ٨٣٣٢.

قَفَلَ: رجع. شَرَف مِنَ الأَرْضِ: المكان العالي. آيِبُونَ: راجعون.

(ب) أخرجه مسلم (١٤٢٧) وأبو داود (٢١٠٩) والترمذي (١٠٩٤، ١٩٣٣) والنسائي (٣٣٥١، ٣٣٧٢- ٣٣٧٤، ٣٣٨٨) وابن ماجه (١٩٠٧)، انظر تحفة الأشراف: ٢٨٨.

صُفْرَة: هِيَ مِنْ طِيب النِّسَاء. مَهْيَمْ: أي: ما أَمْرُكم وشَأْنكم، وهي كَلِمةٌ يَمانيَّةٌ.

فَكَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ. قَالَ: «فَبَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ».(أ)○ [ر: ٤٤٣]

لَمْ يَقُلِ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرٍو: «بَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ».(ب)○

(٥٤) بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ

٦٣٨٨ - حَدَّثَنَا(١) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ/ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَاتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: [٨٢/٨] بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا؛ فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ(٢) شَيْطَانٌ أَبَدًا».(ج)○ [ر: ١٤١]

(٥٥) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾[البقرة: ٢٠١]»

٦٣٨٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا(٣) آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».(د)○ [ر: ٤٥٢٢]

(٥٦) بَابُ(٤) التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا

٦٣٩٠ - حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: حدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ(٥)، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في رواية أبي ذر: «لم يضرُّه». (ب، ص).

(٣) لفظة: «رَبَّنَا» ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٤) لفظة: «باب» ليست في رواية كريمة ولا أبي ذر.

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر: «هُوَ ابْنُ حُمَيْدٍ».

(أ) أخرجه مسلم (٧١٥) وأبو داود (٢٠٤٨، ٣٥٠٥) والترمذي (١١٠٠) والنسائي (٣٢١٩، ٣٢٢٠، ٤٦٣٨) وابن ماجه (١٨٦٠)، انظر تحفة الأشراف: ٢٥١٢.

(ب) حديث ابن عيينة عند المصنف (٤٠٥٢)، وحديث محمد بن مسلم لم نجد من خرَّجه.

(ج) أخرجه مسلم (١٤٣٤) وأبو داود (٢١٦١) والترمذي (١٠٩٢) والنسائي في الكبرى (٩٠٣٠، ١٠٠٩٦-١٠١٠٠) وابن ماجه (١٩١٩)، انظر تحفة الأشراف: ٦٣٤٩.

جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ: أبعده عنَّا.

(د) أخرجه مسلم (٢٦٩٠) وأبو داود (١٥١٩) والنسائي في الكبرى (١٠٨٩٣، ١٠٨٩٥، ١١٠٣٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٤٢.

عَنْ أَبِيهِ[(١)] قالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا تُعَلَّمُ الْكِتَابَةُ[(٢)]: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ[(٣)] نُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ».[(أ)]○ [ر: ٢٨٢٢]

(٥٧) بابُ تَكْرِيرِ الدُّعَاءِ

٦٣٩١ - حَدَّثنا[(٤)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ: حدَّثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَايِشَةَ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طُبَّ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ قَدْ[(٥)] صَنَعَ الشَّيْءَ وَمَا صَنَعَهُ، وَإِنَّهُ[(٦)] دَعَا رَبَّهُ، ثُمَّ قالَ: «أَشَعَرْتِ أَنَّ اللهَ قَدْ[(٧)] أَفْتَانِي فِيمَا ٱسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ». فَقالَتْ عَايِشَةُ: فَمَا[(٨)] ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قالَ: «جَاءَنِي رَجُلَانِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَاسِي، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قالَ: مَطْبُوبٌ، قالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قالَ: لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ. قالَ: فِيمَاذَا[(٩)]؟ قالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفِّ طَلْعَةٍ. قالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قالَ: فِي ذَرْوَانَ». وَذَرْوَانُ بِيرٌ فِي بَنِي زُرَيْقٍ، قالَتْ: فَأَتَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ عَايِشَةَ، فَقالَ: «وَاللهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ». قالَتْ: فَأَتَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهَا عَنِ الْبِيرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَهَلَّا أَخْرَجْتَهُ؟ قالَ: «أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللهُ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا».[(ب)]○ [ر: ٣١٧٥]

---

(١) في رواية كريمة زيادة: «﵁»، وهي في (ن، ب، ص) بين الأسطر.

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «كَمَا يُعَلَّمُ الْكِتَابُ».

(٣) في رواية أبي ذر: «مِنْ أَنْ».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٥) في (و): «إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّه قَدْ»، وأشار بهامش (ع) إلى أنَّها نسخة.

(٦) أهمل ضبط الهمزة في الأصول، وبهامش (ب، ص): لم يضبط همزة: «انه» في اليونينية ولا في الفرع. اهـ.

(٧) لفظة: «قد» ثابتة في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٨) في رواية كريمة وأبي ذر: «وَمَا».

(٩) هكذا رسمت في كلِّ الأصول.

(أ) أخرجه الترمذي (٣٥٦٧) والنسائي (٥٤٤٥، ٥٤٤٧، ٥٤٧٨، ٥٤٧٩، ٥٤٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ٣٩٣٢.

أَرْذَلِ الْعُمُرِ: آخِره، في حال الكِبَر والعَجْز والخَرَف.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٨٩) وابن ماجه (٣٥٤٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٧٦٦.

طُبَّ: سُحِرَ. مُشَاطَة: بقيَّة الشعر في المشط. جُفُّ طَلْعَة: الجفُّ: وِعاء الطَّلْع، وهو الغِشاء الذي يكون فَوْقَه.

زَادَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَاللَّيْثُ[(١)]، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُحِرَ النَّبِيُّ[(٢)] ﷺ، فَدَعَا وَدَعَا، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.[(أ)]○

(٥٨) بابُ[(٣)] الدُّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ». (٤٧٧٤)

وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ». (٢٤٠)

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا»/ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[(٤)]: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨].○ (٤٥٦٠) [٢٥٢/أ]

٦٣٩٢ - حَدَّثَنَا[(٥)] ابْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ/ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: [٨٣/٨]

سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الأَحْزَابِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اهْزِمِ الأَحْزَابَ، اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ».[(ب)]○ [ر: ٢٩٣٣]

٦٣٩٣ - حَدَّثَنا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حدَّثنا هِشَامٌ[(٦)]، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ قَنَتَ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا[(٧)]

---

(١) في رواية كريمة زيادة: «بنُ سَعْدٍ».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر: «رَسولُ الله».

(٣) لفظة: «باب» ثابتة في رواية أبي ذر والمُستملي أيضًا.

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر: «تعالى».

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثني».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر زيادة: «بنُ أبي عَبْدِ اللهِ».

(٧) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن المُستملي زيادة: «عَلَيْهِم».

(أ) حديث عيسى بن يونس عند المصنف (٣٢٦٨) ولحديث الليث انظر تغليق التعليق: ٣/٥١٠.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٤٢) وأبو داود (٢٦٣١) والترمذي (١٦٧٨) والنسائي في الكبرى (٨٦٣٢، ١٠٤٣٨) وابن ماجه (٢٧٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ٥١٥٤.

سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ».[أ]○ [ر: ٧٩٧]

٦٣٩٤ - حَدَّثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: حدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمٍ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: بَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَرِيَّةً يُقَالُ لَهُمْ: الْقُرَّاءُ، فَأُصِيبُوا، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَجَدَ عَلَىٰ شَيْءٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ، فَقَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَيَقُولُ: «إِنَّ عُصَيَّةَ عَصَوُا[١] اللهَ وَرَسُولَهُ».[ب]○ [ر: ١٠٠١]

٦٣٩٥ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا هِشَامٌ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَايِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ: كَانَ[٢] الْيَهُودُ يُسَلِّمُونَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُونَ[٣]: السَّامُ عَلَيْكَ. فَفَطِنَتْ عَايِشَةُ إِلَىٰ قَوْلِهِمْ، فَقالَتْ: عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ. فَقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَهْلًا يَا عَايِشَةُ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ». فَقالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا يَقُولُونَ؟! قالَ: «أَوَلَمْ تَسْمَعِي أَرُدُّ[٤] ذَلِكِ[٥] عَلَيْهِمْ، فَأَقُولُ: وَعَلَيْكُمْ[٦]».[ج]○ [ر: ٢٩٣٥]

٦٣٩٦ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ: حدَّثنا الأَنْصَارِيُّ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: حدَّثنا عَبِيدَةُ:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قالَ[٧]: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَقالَ: «مَلأَ اللهُ

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «عَصَتِ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «كانت».

(٣) في رواية أبي ذر: «تَقُولُ».

(٤) في رواية أبي ذر: «أَنِّي أَرُدُّ».

(٥) هكذا في رواية كريمة أيضًا، وفي (و): «ذلكَ»، وفي (ع) بهما معًا.

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر: «عليكم» دون الواو.

(٧) لفظة: «قال» ثابتة في رواية كريمة أيضًا. (ب، ص).

(أ) أخرجه مسلم (٦٧٥) وأبو داود (١٤٤٢) والنسائي (١٠٧٣-١٠٧٤) وابن ماجه (١٢٤٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٤٢٩، ١٥٤٢١.

اَشْدُدْ وَطْأَتَكَ: خُذْهُم أخذًا شديدًا. سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ: هي التي ذكرها اللهُ تعالى في كتابه: ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ ﴾ [يوسف: ٤٥] أي: سَبْع سِنِين فيها قحطٌ وجَدْبٌ.

(ب) أخرجه مسلم (٦٧٧) والنسائي (١٠٧٠)، انظر تحفة الأشراف: ٩٣١.

وَجَدَ: من الوَجْد، أي: حزن.

(ج) أخرجه مسلم (٢١٦٥) والترمذي (٢٧٠١) والنسائي في الكبرى (١٠٢١٣ - ١٠٢١٦) وابن ماجه (٣٦٩٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٦٣٠. السَّام: الموت.

قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ[1] نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ[2] الْوُسْطَىٰ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ». وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ.[(أ)] ○ [ر: ٢٩٣١]

(٥٩) بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ

٦٣٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا، فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأْتِ بِهِمْ».[(ب)] ○ [ر: ٢٩٣٧]

(٦٠) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ»

٦٣٩٨ - حَدَّثَنَا[3] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَبَّاحٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُوسَىٰ:

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي / وَجَهْلِي [٨٤/٨] وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».[(ج)] ○ [ط: ٦٣٩٩]

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ: وَحَدَّثَنَا[4] أَبِي: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم[5].[(د)] ○

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر: «بيوتَهم وقبورَهم».

(٢) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «عنِ الصلاةِ».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثني».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا» دون الواو.

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «بِنَحْوِهِ».

(أ) أخرجه مسلم (٦٢٧) وأبو داود (٤٠٩) والترمذي (٢٩٨٤) والنسائي (٤٧٣) وفي الكبرى (٣٥٨-٣٦٠) وابن ماجه (٦٨٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٢٣٢.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٢٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٦٩٥.

(ج) أخرجه مسلم (٢٧١٩) وأبو داود (١٥٠٩)، انظر تحفة الأشراف: ٩١١٦.

إِسْرَافِي فِي أَمْرِي: مجاوزتي الحدَّ في كلِّ شيءٍ.

(د) مسلم (٢٧١٩).

٦٣٩٩ - حَدَّثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ: حدَّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ: حدَّثنا إِسْرَائِيلُ: حدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي بُرْدَةَ:

أَحْسِبُهُ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ[2]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي وَجِدِّي وَخَطَايَ[3] وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي».[أ] ○ [ر: ٦٣٩٨]

(٦١) بَابُ الدُّعَاءِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٦٤٠٠ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخبَرَنا[4] أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «فِي الْجُمُعَةِ[5] سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ وَهوَ قَايِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ[6] خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ». وَقَالَ بِيَدِهِ، قُلْنَا: يُقَلِّلُهَا، يُزَهِّدُهَا.[ب] ○ [ر: ٩٣٥]

(٦٢) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: يُسْتَجَابُ لَنَا فِي الْيَهُودِ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِينَا[ج]

٦٤٠١ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[7]: حدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ:

عَنْ عَايِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ الْيَهُودَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ. قَالَ: «وَعَلَيْكُمْ». فَقَالَتْ عَايِشَةُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، وَلَعَنَكُمُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْكُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْلًا يَا عَايِشَةُ، عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ، وَإِيَّاكِ وَالْعُنْفَ -أَوِ: الْفُحْشَ[8]-». قَالَتْ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟! قَالَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) لفظة: «الأشعري» ليست في رواية أبي ذر.

(٣) بهامش (ب): فتح ياء: «خطايَ» من الفرع. اهـ. وفي رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «وخَطَايايَ».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٥) في رواية أبي ذر: «في يَوْمِ الجُمُعَةِ».

(٦) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «يسأَلُ اللهَ».

(٧) قوله: «بن سعيد» ليس في رواية أبي ذر.

(٨) في رواية أبي ذر: «والفُحْشَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٧١٩) وأبو داود (١٥٠٩)، انظر تحفة الأشراف: ٩١١٦، ٩١٤٠.

(ب) أخرجه مسلم (٨٥٢) وأبو داود (١٠٤٦) والترمذي (٤٩١) والنسائي (١٤٣١-١٤٣٢) وابن ماجه (١١٣٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٤٠٦. يُوَافِقُهَا: يصادفها.

(ج) ساق البخاري الحديث بالمعنى، فلم نر من أخرج لفظه.

«أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ؟ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ، فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ».(أ)○ [ر: ٢٩٣٥]

(٦٣) بَابُ التَّأْمِينِ

٦٤٠٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ: الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَاهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».(ب)○ [ر: ٧٨٠]

(٦٤) بَابُ فَضْلِ التَّهْلِيلِ

٦٤٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِيَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عِدْلَ[1] عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَ[2]/ لَهُ مِيَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِيَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَلَمْ يَاتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ[3] إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ».(ج)○ [ر: ٣٢٩٣] [٨/٨٥]

٦٤٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو: حدَّثنا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: مَنْ قَالَ عَشْرًا كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ.

---

(١) ضبطت في (ب، ص) بفتح العين، وبهامشهما: فتح العين من الفرع. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «وكُتِبَتْ».

(٣) في (و) زيادة لفظ: «بِهِ»، وبهامش (ب): في بعض النسخ زيادة: «به» بعد قوله: «ممَّا جاء». اهـ. وهو موافق لما في السلطانية.

(أ) أخرجه مسلم (٢١٦٥) والترمذي (٢٧٠١) والنسائي في الكبرى (١٠٢١٣ - ١٠٢١٦) وابن ماجه (٣٦٩٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٢٣٣.

(ب) أخرجه مسلم (٤١٠) وأبو داود (٩٣٥-٩٣٦) والترمذي (٢٥٠) والنسائي (٩٢٥-٩٣٠) وابن ماجه (٨٥١-٨٥٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٣١٣٦.

وَافَقَ تَأْمِينُهُ: إمَّا في الزمان، وإمَّا في الصِّفة من الخشوع ونحوه.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦٩١) والترمذي (٣٤٦٨) والنسائي في الكبرى (٩٨٥٣-٩٨٥٤) وابن ماجه (٣٧٩٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٥٧١.

عَدْلَ: مِثْل. حِرْزًا: حِصْنًا.

قالَ عُمَرُ[١] بْنُ أَبِي زَايِدَةَ[٢]: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَبِيعِ[٣] بْنِ خُثَيْمٍ: مِثْلَهُ. فَقُلْتُ لِلرَّبِيعِ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ فَقالَ: مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، فَأَتَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، فَقُلْتُ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ فَقالَ: مِنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ. فَأَتَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ، فَقُلْتُ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ فَقالَ: مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، يُحَدِّثُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.[أ]○

وَقالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: حَدَّثني عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَوْلَهُ[٤]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٥].

وَقالَ مُوسَىٰ: حدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقالَ إِسْمَاعِيلُ: عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ قَوْلَهُ.

وَقالَ آدَمُ: حدَّثنا شُعْبَةُ: حدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ: سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يِسَافٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَهُ.

وَقالَ الأَعْمَشُ وَحُصَيْنٌ: عَنْ هِلَالٍ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَهُ.

وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٦].[ب]○

(٦٥) بابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ

٦٤٠٥ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

---

(١) قوله: «قال عُمر..» مؤخَّر في رواية أبي ذر عن قوله: «وقال موسىٰ...» الآتي.

(٢) قوله: «بن أبي زائدة» ليس في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية أبي ذر: «الرَّبيع».

(٤) في رواية أبي ذر عن المُستملي زيادة: «قالَ أبُو عبدِ اللهِ: والصَّحيحُ قولُ عَمْرٍو». وبهامش اليونينية: قال أبو ذر الهروي: صوابه: عُمر، وهو ابن أبي زايدة. قال اليونيني: قلت: وعلى الصواب ذكره أبو عبد الله البخاري في الأصل كما تراه، لا عَمرو. اهـ. قارن بما في الإرشاد.

(٥) قوله: «عن النَّبيِّ ﷺ» ليس في رواية أبي ذر. وهو الأليق والأوفق.

(٦) في رواية أبي ذر زيادة: «كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْماعِيلَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٩٣) والترمذي (٣٥٥٣) والنسائي في الكبرى (٩٩٤٠-٩٩٤١)، انظر تحفة الأشراف: ٣٤٧١.

(ب) حديث إسماعيل والأعمش عند النسائي (٩٨٦١-٩٨٦٢) وللباقي انظر تغليق التعليق: ١٥١/٥.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم/ قَالَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».(أ)○ [٢٥٢/ب]

٦٤٠٦ - حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».(ب)○ [ط: ٦٦٨٢، ٧٥٦٣]

(٦٦) بابُ فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٦٤٠٧ - حَدَّثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ(٢) مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ».(ج)○

٦٤٠٨ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٣): حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:/ «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَىٰ حَاجَتِكُمْ. قَالَ: فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا(٤)، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ(٥): مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالُوا: يَقُولُونَ(٦): يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ. قَالَ: فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ [٨٦/٨]

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «رَبَّهُ».

(٣) قوله: «بن سعيد» ليس في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «إِلَىٰ سَمَاءِ الدُّنْيَا».

(٥) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «بِهِمْ».

(٦) في رواية أبي ذر: «قالَ: تَقُولُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٩١) والترمذي (٣٤٦٦-٣٤٦٨) والنسائي في الكبرى (١٠٦٦٢) وابن ماجه (٣٨١٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٥٧١.

حُطَّتْ خَطَايَاهُ: أي: غفرت ذنوبه. زَبَدِ الْبَحْرِ: هو ما يعلو عليه عند هيجانه.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٩٤) والترمذي (٣٤٦٧) والنسائي في الكبرى (١٠٦٦٦) وابن ماجه (٣٨٠٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٨٩٩.

(ج) أخرجه مسلم (٧٧٩)، انظر تحفة الأشراف: ٩٠٦٤.

قالَ: فَيَقُولُونَ: لَا وَاللهِ مَا رَأَوْكَ. قالَ: فَيَقُولُ: وَكَيْفَ[١] لَوْ رَأَوْنِي؟ قالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيدًا[٢] وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا. قالَ: يَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونِي[٣]؟ قالَ: يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ، قالَ: يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قالَ: يَقُولُونَ: لَا وَاللهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا. قالَ: يَقُولُ[٤]: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا؟ قالَ: يَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً. قالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟ قالَ: يَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ. قالَ: يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قالَ: يَقُولُونَ: لَا وَاللهِ[٥] مَا رَأَوْهَا. قالَ: يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً. قالَ: فَيَقُولُ: فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ. قالَ: يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ. قالَ: هُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ[٦] جَلِيسُهُمْ».[أ]○

رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.[ب]○

(٦٧) بَابُ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

٦٤٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ: عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَقَبَةٍ -أَوْ قالَ: فِي[٧] ثَنِيَّةٍ- قالَ: فَلَمَّا عَلَا عَلَيْهَا رَجُلٌ نَادَىٰ فَرَفَعَ صَوْتَهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، قالَ: وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ بَغْلَتِهِ،

---

(١) في رواية أبي ذر: «كيف» دون الواو.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيهَنِيِّ زيادة: «وتَحْمِيدًا».

(٣) في رواية أبي ذر: «قال: فَيَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونَنِي».

(٤) في رواية أبي ذر: «قال: فَيَقُولُ».

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «يَا رَبِّ».

(٦) لفظة: «بهم» ليست في رواية أبي ذر.

(٧) لفظة: «في» ليست في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٣٤٢.

يَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ: يدنون بأجنحتهم حول الذاكرين. **لا يَشْقَى بِهِمْ**: أي: بسببهم وببركتهم.

(ب) حديث سهيل عند مسلم (٢٦٨٩) وانظر تغليق التعليق: ١٥٥/٥.

قالَ: «فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَايِبًا». ثُمَّ قالَ: «يَا أَبَا مُوسَىٰ -أَوْ: يَا عَبْدَ اللهِ- أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَىٰ. قالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».(أ)○ [ر: ٢٩٩٢]

(٦٨) بابٌ: لِلَّهِ مِئَةُ اسْمٍ غَيْرَ وَاحِدٍ(١)

٦٤١٠- حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، قالَ: حَفِظْنَاهُ مِنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً، قالَ: «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مِئَةٌ إِلَّا وَاحِدًا(٢)، لَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهوَ وِتْرٌ(٣) يُحِبُّ الْوِتْرَ».(ب)○ [ر: ٢٧٣٦]

(٦٩) بابُ الْمَوْعِظَةِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ

٦٤١١- حدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ، قالَ: حدَّثني شَقِيقٌ، قالَ: كُنَّا نَنْتَظِرُ عَبْدَ اللهِ إِذْ جَاءَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ(٤)، فَقُلْنَا: أَلَا تَجْلِسُ؟ قالَ: لَا، وَلَكِنْ أَدْخُلُ فَأُخْرِجُ إِلَيْكُمْ صَاحِبَكُمْ، وَإِلَّا جِئْتُ أَنَا فَجَلَسْتُ. فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ وَهوَ آخِذٌ بِيَدِهِ، فَقَامَ/ عَلَيْنَا [٨٧/٨] فَقالَ: أَمَا إِنِّي أُخْبَرُ بِمَكَانِكُمْ، وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا.(ج)○ [ر: ٦٨]

---

(١) في رواية أبي ذر: «وَاحِدَةٍ».

(٢) في رواية أبي ذر: «إِلَّا وَاحِدَةً».

(٣) بفتح الواو في (ب، ص) في هذه والتي بعدها.

(٤) بهامش اليونينية: يزيدُ بنُ مُعاوِيَةَ هذا عبسيٌّ كوفيٌّ، قاله أبو ذر، وقال الحافظ [في (ب، ص): وقال شيخنا الإمام الحافظ] أبو محمد [زاد في (ب، ص): عبد العظيم] المنذريُّ في حواشيه على كتاب ابن طاهر: يزيدُ بنُ مُعاوِيَةَ تابعيٌّ نخعيٌّ من أصحاب ابن مسعود، قُتل غازيًا بفارس رحمه الله تعالى. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٠٤) وأبو داود (١٥٢٦-١٥٢٨) والترمذي (٣٣٧٤، ٣٤٦١) والنسائي (٣٨٢٤) وفي الكبرى (٨٨٢٣، ٨٨٢٤، ١٠٣٧١) وابن ماجه (٣٨٢٤)، انظر تحفة الأشراف: ٩٠١٧.

العقبة والثَّنية: هي الطريق العالي في الجبل أو بين الجبلين.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٧٧) والترمذي (٣٥٠٦-٣٥٠٨) والنسائي في الكبرى (٧٦٥٩) وابن ماجه (٣٨٦٠-٣٨٦١)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٦٧٤.

(ج) أخرجه مسلم (٢٨٢١) والترمذي (٢٨٥٥) والنسائي في الكبرى (٥٨٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ٩٢٥٤.

يَتَخَوَّلُنَا: يتعهَّدُنا ويصلحنا، والمعنى: كان يراعي الأوقات في تذكيرنا. السآمة: الملل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

(١) بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّقَاقِ، وَأَنْ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الآخِرَةِ[١]

٦٤١٢ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ -هُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ- عَنْ أَبِيهِ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ».[أ]○

قَالَ عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ[٢]، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: مِثْلَهُ.[ب]○

٦٤١٣ - حَدَّثَنَا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرُ[٤]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ:

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم[٥] قَالَ:

«اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الآخِرَهْ فَأَصْلِحِ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ».[ج]○ [ر: ٢٨٣٤]

٦٤١٤ - حَدَّثَنِي[٦] أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ[٧] بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «كتاب الرقاق، الصحَّةُ والفَرَاغُ وَلَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الآخِرَةِ»، وقوله: «الصحَّة والفراغ» ثابت في روايته عن الحَمُّويي أيضًا. وفي رواية كريمة: «كتاب الرقاق، باب: لا عيش إِلَّا عَيْشُ الآخِرَةِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «هُوَ ابنُ أبي هِنْدٍ».

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ».

(٥) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن المُستملي: «أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثنا».

(٧) في متن (ب، ص): «الفضل»، وعزوا المثبت في المتن إلىٰ رواية كريمة وأبي ذر. وقوله: «الفضل» وهمٌ؛ إذ ليس في رجال البخاري من هذا اسمه.

(أ) أخرجه الترمذي (٢٣٠٤) وابن ماجه (٤١٧٠)، انظر تحفة الأشراف: ٥٦٦٦.

مَغْبُونٌ: خاسرٌ.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/١٥٧.

(ج) أخرجه مسلم (١٨٠٥، ٥٢٤) وأبو داود (٤٥٣، ٤٥٤) والترمذي (٣٨٥٧) والنسائي (٧٠٢) وابن ماجه (٧٤٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٩٣.

حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَنْدَقِ[1]، وَهوَ يَحْفِرُ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ، وَيَمُرُّ بِنَا[2]، فَقَالَ:

«اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ».[أ]○[ر: ٣٧٩٧]

تَابَعَهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[3]. (٤٠٩٨)

(٢) بَابُ مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنَّمَا[4] ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ[5] وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾ [الحديد: ٢٠]

٦٤١٥ - حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ سَهْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».[ب]○ [ر: ٢٧٩٤]/ [٨٨/٨]

(٣) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ[6]»

٦٤١٦ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْمُنْذِرِ الطُّفَاوِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ[7]

---

(١) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «بِالْخَنْدَقِ».

(٢) هكذا في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وفي رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «وبَصُرَ بِنَا».

(٣) كذا وقع في اليونينية، وقوله: «تابعه سهل..» ليس في رواية أبي ذر، وهو الأليق.

(٤) في (ب، ص) بكسر الهمزة نقلًا عن اليونينية.

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «إلىٰ قوله: ﴿مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾» بدل إتمام الآية.

(٦) قوله: «أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ» ليس في رواية أبي ذر ولا كريمة.

(٧) لفظة: «سليمان» ليست في رواية كريمة ولا أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (١٨٠٤) والترمذي (٣٨٥٦) والنسائي في الكبرى (٨٣١٢)، انظر تحفة الأشراف: ٤٧٣٧.

(ب) أخرجه مسلم (١٨٨١، ١٨٨٢) والترمذي (١٦٤٨، ١٦٦٤) والنسائي (٣١١٨) وابن ماجه (٢٧٥٦-٤٣٣٠)، انظر تحفة الأشراف: ٤٧١٦.

﴿ٱلْكُفَّارَ﴾: الزُّرَّاع. ﴿يَهِيجُ﴾: ييبس. ﴿حُطَٰمًا﴾: يابسًا متكسرًا. ﴿مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾: يتمتع بها الجاهل الذي يغتر بزُخرفها الزَّائل.

الغدوة: السير أول النهار. **الروحة**: الخروج في أي وقت كان من زوال الشمس إلى غروبها.

الأَعْمَشِ، قالَ: حدَّثني مُجَاهِدٌ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[١] رضي الله عنهما قالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِمَنْكِبِي فَقالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ». وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ.[أ]○

(٤) بابٌ: فِي الأَمَلِ وَطُولِهِ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى[٢]: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾[٣] [آل عمران: ١٨٥].

﴿ذَرْهُمْ يَاكُلُوا۟[٤] وَيَتَمَتَّعُوا۟[٥] وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾[الحجر: ٣]

وَقالَ عَلِيٌّ[٦]: ارْتَحَلَتِ الدُّنْيَا مُدْبِرَةً، وَارْتَحَلَتِ الآخِرَةُ مُقْبِلَةً، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا[٧] بَنُونَ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الآخِرَةِ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابٌ، وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ[٨].[ب]

﴿بِمُزَحْزِحِهِۦ﴾ [البقرة: ٩٦]: بِمُبَاعِدِهِ[٩].○

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر: «عن ابن عمر».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر: «وقَوْلِهِ تَعالَىٰ».

(٣) قوله: «﴿وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾» ليس في رواية كريمة ولا أبي ذر، والذي في (و، ب) أنَّ فيهما زيادة لفظة: «الآية» بدل إتمامها، وفي رواية أبي ذر زيادة: «وَقَوْلِهِ»، زاد في (ب، ص): «تعالىٰ».

(٤) هكذا بالإبدال على قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر.

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر: «﴿ذَرْهُمْ يَاكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟﴾ الآيَةَ» بدل إتمامها.

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر زيادة: «بنُ أبي طَالِبٍ».

(٧) في رواية أبي ذر والمُستملي: «مِنْهَا».

(٨) في (ب، ص): «وَلَا حِسَابَ... ولا عملَ».

(٩) قوله: «﴿بِمُزَحْزِحِهِۦ﴾: بِمُباعِدِهِ» ثابت في رواية كريمة وأبي ذر والمُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وهو عندهم بعد قوله تعالىٰ: ﴿مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾.

(أ) أخرجه الترمذي (٢٣٣٣) وابن ماجه (٤١١٤)، انظر تحفة الأشراف: ٧٣٨٦.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/١٥٨.

مَتَاعُ الْغُرُور: يتمتع بها الجاهل الذي يغتر بزُخرفها الزَّائل.

٦٤١٧ - حَدَّثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أخبَرَنا يَحْيَىٰ(١)، عَنْ سُفْيَانَ، قالَ: حدَّثني أَبِي، عَنْ مُنْذِرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قالَ: خَطَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسَطِ خَارِجًا مِنْهُ، وَخَطَّ خُطُطًا(٢) صِغَارًا إِلَىٰ هَذَا الَّذِي فِي الْوَسَطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسَطِ، وَقالَ(٣): «هَذَا الإِنْسَانُ، وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ -أَوْ: قَدْ أَحَاطَ بِهِ- وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ، وَهَذِهِ الْخُطَطُ(٤) الصِّغَارُ الأَعْرَاضُ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ(٥) هَذَا(٦) نَهَشَهُ هَذَا، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا».(أ)○

٦٤١٨ - حَدَّثنا مُسْلِمٌ: حدَّثنا هَمَّامٌ/، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: [٢٥٣/أ]

عَنْ أَنَسٍ قالَ: خَطَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خُطُوطًا، فَقالَ: «هَذَا الأَمَلُ وَهَذَا أَجَلُهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الأَقْرَبُ».(ب)○

(٥) بابٌ: مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ؛ لِقَوْلِهِ: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ﴾ [فاطر: ٣٧](٧)

٦٤١٩ - حَدَّثني(٨) عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ(٩): حدَّثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ(١٠):

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «بنُ سَعِيدٍ».

(٢) في نسخة من رواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «خِطَطًا».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر: «فَقَالَ».

(٤) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت «الخِطَطُ»، وفي رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «الخُطُوطُ».

(٥) في رواية أبي ذر ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت: «فإن أخطَأ» في الموضعين. وبهامش (ب، ص) نقلًا عن اليونينية: بإسقاط الهاء من «أخطأه» في الموضعين عند السَّمعاني عن أبي الوقت. اهـ.

(٦) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «هذِهِ».

(٧) في رواية أبي ذر زيادة: «يَعْنِي الشَّيْبَ».

(٨) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثنا».

(٩) بهامش اليونينية: «مُطَهَّر» بضم الميم وفتح الطاء المهملة والهاء. قاله عياض. اهـ.

(١٠) قوله: «المَقْبريّ» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه الترمذي (٢٤٥٤) وابن ماجه (٤٢٣١)، انظر تحفة الأشراف: ٩٢٠٠.

الأعراض: ما يَعْرِض من حوادث الدهر. نَهَشَهُ: أصابه، والنهش: لدغ ذات السمِّ.

(ب) أخرجه الترمذي (٢٣٣٤) وابن ماجه (٤٢٣٢)، انظر تحفة الأشراف: ٢١٤.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فقالَ(١): «أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى امْرِئٍ أَخَّرَ أَجَلَهُ حَتَّى بَلَّغَهُ سِتِّينَ سَنَةً».(أ)○

تَابَعَهُ أَبُو حَازِمٍ وَابْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ.(ب)○

٦٤٢٠ - حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا(٢) يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قالَ: أخبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

[٨٩/٨] أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ/ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًّا فِي اثْنَتَيْنِ: فِي حُبِّ الدُّنْيَا، وَطُولِ الأَمَلِ».(ج)○

قالَ اللَّيْثُ(٣): حدَّثني يُونُسُ.

وَابْنُ وَهْبٍ: عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ.(د)○

٦٤٢١ - حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا هِشَامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ:

عَنْ أَنَسٍ(٤) ﵁ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكْبَرُ ابْنُ آدَمَ وَيَكْبَرُ مَعَهُ اثْنَانِ: حُبُّ الْمَالِ وَطُولُ الْعُمُرِ».(هـ)○

رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ.(٥)(و)○

(٦) بابُ الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ

فِيهِ سَعْدٌ.○ (٥٦)

---

(١) في رواية أبي ذر: «قال».

(٢) في رواية أبي ذر: «أَخبَرَنا».

(٣) في رواية أبي ذر: «لَيثٌ».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «بنِ مالِكٍ».

(٥) بهامش (ن، و): آخر الجزء الثاني والثلاثين. اهـ.

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٣٠٧١.

أَعْذَرَ اللَّهُ: الإعذار: إزالة العذر، والمعنى: إنه لم يَبق له اعتذار، كأنْ يقول: لو مُدَّ لي في الأجل لفعلت ما أُمرتُ به.

(ب) انظر تغليق التعليق: ١٦٠/٥.

(ج) أخرجه مسلم (١٠٤٦) والترمذي (٢٣٣٨) وابن ماجه (٤٢٣٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٣٢٤، ١٥٣٢٢.

(د) حديث ابن وهب عند مسلم (١٠٤٦)، وانظر لحديث الليث تغليق التعليق: ١٦٢/٥.

(هـ) أخرجه مسلم (١٠٤٧) والترمذي (٢٣٣٩، ٢٤٥٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٦١.

(و) مسلم (١٠٤٧).

٦٤٢٢ - ٦٤٢٣ - حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ: أخبَرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قالَ:

أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ -وَزَعَمَ مَحْمُودٌ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقالَ[١]: وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا مِنْ دَلْوٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ- قالَ: سَمِعْتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الأَنْصَارِيَّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ، قالَ: غَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقالَ: «لَنْ يُوَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِهِ[٢] وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ».[أ]○ [ر: ٧٧، ٤٢٤]

٦٤٢٤ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى[٣]: مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةُ».[ب]○

(٧) بابُ مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهْرَةِ[٤] الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا

٦٤٢٥ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: حدَّثني إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ: قالَ ابْنُ شِهَابٍ: حدَّثني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ:

أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أخبَرَهُ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ -وَهوَ حَلِيفٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، كَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ- أخبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ[٥] يَاتِي بِجِزْيَتِهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتِ الأَنْصَارُ بِقُدُومِهِ،

---

(١) لفظة: «وقال» ليست في رواية كريمة ولا أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بها».

(٣) قوله: «تعالى» ثابت في رواية كريمة أيضًا.

(٤) في رواية كريمة: «يحذَّر من زَهَـرةِ»، وفي رواية أبي ذر: «يحذَّر من زَهْرةِ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «إِلَى البَحْرَيْنِ».

(أ) أخرجه مسلم (٣٣) والنسائي (٧٨٨، ٨٤٤، ١٣٢٧) وفي الكبرى (١٠٩٤٧، ١١٤٩٣-١١٤٩٤) وابن ماجه (٧٥٤)، انظر تحفة الأشراف: ١١٢٣٥، ٩٧٥٠.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١٣٠٠٤.

صَفِيَّهُ: صَفِيُّ الرجُل: الذي يُصَافِيه الوُدَّ ويُخْلصُه له.

فَوَافَتْهُ[(١)] صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ[(٢)] حِينَ رَآهُمْ وَقَالَ: «أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَنَّهُ جَاءَ بِشَيْءٍ». قَالُوا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَىٰ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُلْهِيَكُمْ كَمَا أَلْهَتْهُمْ».[(أ)]○ [ر: ٣١٥٨]

٦٤٢٦ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ[(٣)]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ[(٤)] ﷺ خَرَجَ/ يَوْمًا، فَصَلَّىٰ عَلَىٰ أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «إِنِّي فَرَطُكُمْ[(٥)]، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي وَاللهِ لَأَنْظُرُ إِلَىٰ حَوْضِي الآنَ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ[(٦)] خَزَائِنِ الأَرْضِ -أَوْ: مَفَاتِيحَ الأَرْضِ- وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنِّي[(٧)] أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا».[(ب)]○ [ر: ١٣٤٤] [٨/٩٠]

٦٤٢٧ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[(٨)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَكْثَرَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الأَرْضِ». قِيلَ: وَمَا بَرَكَاتُ الأَرْضِ؟ قَالَ: «زَهْرَةُ الدُّنْيَا». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَلْ يَاتِي

---

(١) في رواية أبي ذر والمُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَوَافَتْ»، وفي روايته عن الحَمُّويي: «فوافقتْ»، وفي رواية كريمة بالضبطين معًا.

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر زيادة: «رَسولُ اللهِ ﷺ».

(٣) في رواية أبي ذر: «حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا لَيْثُ بنُ سَعْدٍ».

(٤) في رواية أبي ذر: «النَّبيَّ».

(٥) في رواية أبي ذر: «فَرَطٌ لَكُمْ».

(٦) في رواية أبي ذر: «مَفَاتِحَ».

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ولكِنْ».

(٨) في رواية أبي ذر زيادة: «الخُدْرِيِّ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٩٦١) والترمذي (٢٤٦٢) والنسائي في الكبرى (٨٧٦٦-٨٧٦٧) وابن ماجه (٣٩٩٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٧٨٤.

تَعَرَّضُوا لَهُ: سألوه بالإشارة. **أَمِّلُوا**: ارجوا وانتظروا. **تُلْهِيَكُمْ**: تشغلكم عن الآخرة.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٩٦) وأبو داود (٣٢٢٣) والنسائي (١٩٥٤)، انظر تحفة الأشراف: ٩٩٥٦.

فَرَطُكُمْ: سابقكم إلى الحوض أُهيئُه لكم؛ لأنَّ الفارط هو الذي يتقدَّمُ الواردَ ليصلح له الحياض والدِّلاء وغيرها من أمور الاستقاء.

الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَصَمَتَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ ظَنَنَّا[(١)] أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَعَلَ يَمْسَحُ عَنْ جَبِينِهِ، فَقَالَ: «أَيْنَ السَّايِلُ؟» قَالَ: أَنَا. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَقَدْ حَمِدْنَاهُ حِينَ طَلَعَ ذَلِكَ[(٢)]. قَالَ: «لَا يَاتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ كُلَّ مَا أَنْبَتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ، إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرَةِ[(٣)]، أَكَلَتْ[(٤)] حَتَّىٰ إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا[(٥)]، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ، فَاجْتَرَّتْ وَثَلَطَتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ. وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلْوَةٌ، مَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ، وَمَنْ أَخَذَهُ[(٦)] بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي[(٧)] يَاكُلُ وَلَا يَشْبَعُ».[(أ)]○ [ر: ٩٢١]

٦٤٢٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرٌ[(٨)]: حدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ، قَالَ: حدَّثني زَهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ[(٩)] -قَالَ عِمْرَانُ: فَمَا أَدْرِي: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ قَوْلِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا؟- ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَنْذُرُونَ[(١٠)] وَلَا يَفُونَ[(١١)]،

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «ظَنَنْتُ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «اطَّلَعَ لِذلِكَ».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «الخَضِرِ»، وفي روايته عن الحَمُّويي والمُستملي: «الخُضْرَةِ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «تَاكُلُ».

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «خَاصِرَتُهَا».

(٦) في رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي: «وإنْ أَخَذَهُ».

(٧) في متن (ب، ص): «كانَ الَّذِي»، وبهامشهما: كذا في اليونينية، والذي في المتون الصحيحة: «كَالَّذِي». اهـ.

(٨) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ».

(٩) قوله: «ثم الذين يَلُونَهُمْ» ثابت في رواية أبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وفي رواية كريمة ورواية أبي ذر عن الحَمُّويي: «مَرَّتَيْنِ». قارن بما في الإرشاد.

(١٠) بهامش اليونينية: حاشية: بضمِّ الذال وكسرها، قاله عياض. (ب، ص).

(١١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «وَلَا يُوفُونَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٠٥٢) والنسائي (٢٥٨١) وابن ماجه (٣٩٩٥)، انظر تحفة الأشراف: ٤١٦٦.

حَبَطًا: الحَبَطُ: هو انتفاخ الجوف من كثرة الأكل. يُلِمُّ: يقارب القتل. الْخَضِرَة: النبات الأخضر الناعم. اجْتَرَّتْ: من الاجترار، وهو أن يجترَّ البعير من الكرش ما أكله إلى فمه فيمضغه مرة ثانية. ثَلَطَتْ: ألقتْ ما في بطنها غائطًا رقيقًا.

وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ».[أ] ○ [ر: ٢٦٥١]

٦٤٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ[١] يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ[٢] تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ[٣]».[ب] ○ [ر: ٢٦٥٢]

٦٤٣٠ - حَدَّثَنِي[٤] يَحْيَى بْنُ مُوسَىٰ: حدَّثنا وَكِيعٌ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ قالَ:

سَمِعْتُ خَبَّابًا -وَقَدِ اكْتَوَىٰ يَوْمَئِذٍ سَبْعًا فِي بَطْنِهِ- ، وَقالَ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِالْمَوْتِ، إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ، وَإِنَّا أَصَبْنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ.[ج] ○ [ر: ٥٦٧٢]

[٩١/٨] ٦٤٣١ - حَدَّثَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قالَ: حدَّثني قَيْسٌ، / قالَ: أَتَيْتُ خَبَّابًا وَهوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ، فَقالَ: إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ مَضَوْا لَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا شَيْئًا، وَإِنَّا أَصَبْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ شَيْئًا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ[٦].[د] ○ [ر: ٥٦٧٢]

٦٤٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ:

عَنْ خَبَّابٍ رضي الله عنه قالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[٧] صلى الله عليه وسلم[٨].[هـ] ○ [ر: ١٢٧٦]

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «ثم الَّذِي».

(٢) في رواية أبي ذر: «قومٌ مِن بعدهم».

(٣) في رواية أبي ذر: «شَهَادَاتِهِمْ».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثنا».

(٥) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٦) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «إلَّا في التُّرابِ».

(٧) في رواية أبي ذر: «النَّبيِّ».

(٨) في رواية أبي ذر زيادة: «قَصَّهُ». أي: قصَّ الراوي الحديثَ المذكور بتمامه في أول الهجرة إلى المدينة.

(أ) أخرجه مسلم (٢٥٣٥) وأبو داود (٤٦٥٧) والترمذي (٢٢٢١، ٢٢٢٢، ٢٣٠٢) والنسائي (٣٨٠٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٨٢٧.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٣٣) والترمذي (٣٨٥٩) والنسائي في الكبرى (٦٠٣١) وابن ماجه (٢٣٦٢)، انظر تحفة الأشراف: ٩٤٠٣.

(ج) أخرجه مسلم (٢٦٨١) والترمذي (٩٧٠، ٢٤٨٣) والنسائي (١٨٢٣) وابن ماجه (٤١٦٣)، انظر تحفة الأشراف: ٣٥١٨.

(د) أخرجه مسلم (٢٦٨١) والترمذي (٩٧٠، ٢٤٨٣) والنسائي (١٨٢٣) وابن ماجه (٤١٦٣)، انظر تحفة الأشراف: ٣٥١٨.

(هـ) أخرجه مسلم (٩٤٠) وأبو داود (٢٨٧٦، ٣١٥٥) والترمذي (٢٨٥٣) والنسائي (١٩٠٣)، انظر تحفة الأشراف: ٣٥١٤.

(٨) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ(١) فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ۞ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمۡ عَدُوّٞ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّاۚ إِنَّمَا يَدۡعُواْ حِزۡبَهُۥ لِيَكُونُواْ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ [فاطر: ٥-٦] جَمْعُهُ: سُعُرٌ

قَالَ(٢) مُجَاهِدٌ: ﴿ ٱلۡغَرُورُ ﴾: الشَّيْطَانُ.(أ)○

٦٤٣٣ - حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ(٣)، أخبَرَنِي مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ ابْنَ أَبَانَ أخبَرَهُ، قالَ:

أَتَيْتُ عُثْمَانَ(٤) بِطَهُورٍ وَهوَ جَالِسٌ عَلَى الْمَقَاعِدِ، فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ(٥) وَهوَ فِي هَذَا/الْمَجْلِسِ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ هَذَا الْوُضُوءِ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». قالَ: وَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَغْتَرُّوا».(ب)○ [ر: ١٥٩] [٢٥٣/ب]

(٩) بَابُ ذَهَابِ الصَّالِحِينَ(٦)

٦٤٣٤ - حَدَّثَنِي(٧) يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيَةَ إلىٰ قوله: ﴿ ٱلسَّعِيرِ ﴾» بدل إتمام الآيتين.

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «وقالَ»، وقول مجاهدٍ ثابت عنده أيضًا.

(٣) في (ب، ص) زيادة: «قال».

(٤) في رواية أبي ذر: «أنَّ حُمْرَانَ بنَ أبانَ أَخْبَرَهُ، قالَ: أَتَيْتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ».

(٥) في رواية أبي ذر: «يَتَوَضَّأُ».

(٦) في رواية أبي ذر والحَمُّويي زيادة: «ويقال: الذِّهابُ: المَطَرُ». وبهامش اليونينية: والذِّهْبَةُ: المَطرة الضعيفة، وقيل: الجَوْدُ، والجمع: ذِهَابٌ. قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ رَوْضَةً:

حَـوَّاءُ قَرْحاءُ أَشْراطِـيَّةٌ وكَفَتْ فيها الذِّهابُ وحفَّتْها البراعيمُ

البراعيم: رِمالٌ فيها داراتٌ تُنْبِت البَقل. من المحكم. اهـ.

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) انظر تغليق التعليق: ١٦٣/٥.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٦) والنسائي (٨٤، ٨٥، ١١٦) وابن ماجه (٢٨٥)، انظر تحفة الأشراف: ٩٧٩٧.

لَا تَغْتَرُّوا: أي: فتستكثروا من الأعمال السيئة بناءً على أنَّ الصلاة تكفرها؛ فإنَّ الصلاة التي تُكفَّر بها الخطايا هي التي يقبلها الله. ولا اطلاع لأحد على ذلك، أو أنَّ المُكفَّر بالصلاة الصغائر، فلا تغتروا فتعملوا الكبائر.

عَنْ مِرْدَاسٍ الأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ، وَيَبْقَىٰ حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ الشَّعِيرِ -أَوِ: التَّمْرِ- لَا يُبَالِيهِمُ اللهُ بَالَةً».(أ)○ [ر: ٤١٥٦]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: يُقَالُ: حُفَالَةٌ وَحُثَالَةٌ(١).○

(١٠) بَابُ مَا يُتَّقَىٰ مِنْ فِتْنَةِ الْمَالِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ(٢): ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥]

٦٤٣٥- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ(٣) ﷺ: «تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ وَالْقَطِيفَةِ وَالْخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ».(ب)○ [ر: ٢٨٨٦]

٦٤٣٦- حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَىٰ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ».(ج)○ [ط: ٦٤٣٧]

٦٤٣٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ(٤): أخبَرَنا مَخْلَدٌ: أخبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، يَقُولُ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ(٥) ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ مِثْلَ(٦)

---

(١) قول أبي عبد الله -هو البخاري- ليس في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية أبي ذر: «وقولِهِ تعالىٰ».

(٣) في رواية أبي ذر: «النَّبيُّ».

(٤) في (ب، ص): «محمدٌ بنُ المثنىٰ»، وبهامشهما: كذا لفظ «بن المثنىٰ» في اليونينية، بين «محمد» و«أخبرنا» بهذا الوضع، وتنوين محمد. اهـ. قارن بما في الإرشاد.

(٥) في رواية أبي ذر وكريمة: «نَبِيَّ اللهِ».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِلْءَ».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١١٢٤٧.

حُفَالَةٌ: أي: رُذالَةٌ من الناس. لَا يُبَالِيهِمُ اللهُ بَالَةً: لا يرفع الله لهم قدرًا، ولا يقيم لهم وزنًا.

(ب) أخرجه الترمذي (٢٣٧٣) وابن ماجه (٤١٣٥، ٤١٣٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٨٤٨.

الْقَطِيفَة: كِساء له خَمْل. الْخَمِيصَة: ثَوب خَزٍّ أو صُوف مُعْلَم.

(ج) أخرجه مسلم (١٠٤٩)، انظر تحفة الأشراف: ٥٩١٨.

وَادٍ مَالًا لأَحَبَّ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ مِثْلَهُ، وَلَا يَمْلأُ عَيْنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ».

قالَ ابْنُ عَبَّاسٍ/: فَلَا أَدْرِي مِنَ الْقُرْآنِ هوَ أَمْ لَا؟ قالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ.[أ] ○ [ر: ٦٤٣٦] [٩٢/٨]

٦٤٣٨ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ بِمَكَّةَ[١] فِي خُطْبَتِهِ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَادِيًا مَلأً[٢] مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ».[ب] ○

٦٤٣٩ - حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قالَ:

أخبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ[٣] ﷺ قالَ: «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ[٤] أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيَانِ، وَلَنْ يَمْلأَ[٥] فَاهُ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ».[ج] ○

٦٤٤٠ - وَقالَ لَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُبَيٍّ قالَ: كُنَّا نَرَىٰ[٦] هَذَا مِنَ الْقُرْآنِ، حَتَّىٰ نَزَلَتْ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١].[د] ○

---

(١) في رواية أبي ذر: «علىٰ مِنْبَرِ مَكَّةَ».

(٢) في رواية أبي ذر: «مَلْآنَ».

(٣) في رواية أبي ذر: «النَّبيَّ».

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «لَأَحَبَّ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَلَا يَمْلأُ».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر: «نُرَىٰ».

(أ) أخرجه مسلم (١٠٤٩)، انظر تحفة الأشراف: ٥٩١٨.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ٥٢٦٧.

(ج) أخرجه مسلم (١٠٤٨) والترمذي (٢٣٣٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٠٨.

(د) انظر تحفة الأشراف: ٧.

(١١) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ»(٦٤٤١)،

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ[١]: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ[٢] وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾[آل عمران: ١٤]

قال[٣] عُمَرُ: اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ نَفْرَحَ بِمَا زَيَّنْتَهُ[٤] لَنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ أُنْفِقَهُ فِي حَقِّهِ.[أ]○

٦٤٤١ - حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُفْيَانُ، قالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: أَخبَرَنِي عُرْوَةُ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قالَ: «هَذَا الْمَالُ -وَرُبَّمَا قالَ سُفْيَانُ: قالَ لِي: يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ- خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَاكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ».[ب]○ [ر: ١٤٢٧]

(١٢) بَابٌ[٥] مَا قَدَّمَ مِنْ مَالِهِ فَهوَ لَهُ

٦٤٤٢ - حَدَّثَنِي[٦] عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنِي[٧] أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ، قالَ: حدَّثني إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ:

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر: «وقَوْلِهِ تَعالَىٰ»، وضبطت روايتهما في (ص) بالرفع والجر.

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر زيادة: «الآيَةَ» بدل إتمامها.

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر: «وقال».

(٤) في رواية أبي ذر: «زَيَّنْتَ».

(٥) في (و، ب): «بابٌ».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثنا».

(٧) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا»، وعكس في (ن).

(أ) انظر تغليق التعليق: ٥/١٦٤-١٦٥.

الْمُقَنْطَرَة: الكثيرة بعضها فوق بعض. الْمُسَوَّمَة: المعلَّمة.

(ب) أخرجه مسلم (١٠٣٥) والترمذي (٢٤٦٣) والنسائي (٢٥٣١، ٢٥٤٣، ٢٦٠١-٢٦٠٣)، انظر تحفة الأشراف: ٣٤٣١، ٣٤٢٦.

خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ: ناعمة مشتهاة. إِشْرَاف نَفْسٍ: التطلُّع إليه والتعرُّض له.

قالَ عَبْدُ اللَّهِ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟» قالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ. قالَ: «فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ، وَمَالُ وَارِثِهِ مَا أَخَّرَ».[أ]○

(١٣) بابٌ: الْمُكْثِرُونَ هُمُ الْمُقِلُّونَ[١]، وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا[٢] نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي ٱلْأَخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟/فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾[هود: ١٥-١٦] [٩٣/٨]

٦٤٤٣ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٣]: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قالَ: خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَحْدَهُ، وَلَيْسَ[٤] مَعَهُ إِنْسَانٌ، قالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ، قالَ: فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ الْقَمَرِ، فَالْتَفَتَ فَرَآنِي، فَقالَ: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ[٥]: أَبُو ذَرٍّ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَهْ[٦]». قالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً، فَقالَ: «إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الْمُقِلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللهُ خَيْرًا، فَنَفَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ، وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا». قالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً، فَقالَ لِي: «اجْلِسْ هَاهُنَا». قالَ: فَأَجْلَسَنِي فِي قَاعٍ حَوْلَهُ حِجَارَةٌ، فَقالَ لِي: «اجْلِسْ هَاهُنَا حَتَّىٰ أَرْجِعَ إِلَيْكَ». قالَ: فَانْطَلَقَ فِي الْحَرَّةِ حَتَّىٰ لَا أَرَاهُ، فَلَبِثَ عَنِّي فَأَطَالَ اللُّبْثَ، ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهوَ مُقْبِلٌ وَهوَ يَقُولُ: «وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ زَنَىٰ[٧]». قالَ: فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ حَتَّىٰ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ، مَنْ تُكَلِّمُ[٨] فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ؟ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «هُمُ الْأَقَلُّونَ».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر زيادة: «الآيَتَانِ» بدل إتمامهما. قارن بما في السلطانية.

(٣) قوله: «بن سعيد» ليس في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية أبي ذر: «لَيْسَ».

(٥) في رواية أبي ذر: «فَقُلْتُ».

(٦) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «تَعالَ».

(٧) هكذا رسمت في (ن) هنا وفي الموضعين الآتيين، وفي باقي الأصول: «زنا» بألف ممدودة.

(٨) بهامش اليونينية: حاشية: بفتح التاء وضمها، فبالضمِّ أي: مَن تُكَلِّمُ أنت؟ وبالفتح أي: مَن تَكَلَّمَ معك؟ فيعلم ذلك. اهـ. زاد في (ب، ص): وقد رُوي بهما. اهـ.

(أ) أخرجه النسائي (٣٦١٢)، انظر تحفة الأشراف: ٩١٩٢.

يَرْجِعُ[(١)] إِلَيْكَ شَيْئًا. قَالَ: «ذَلِكَ[(٢)] جِبْرِيلُ[(٣)]، عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ، قَالَ: بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ. قُلْتُ[(٤)]: يَا جِبْرِيلُ، وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَىٰ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ[(٥)]: وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَىٰ[(٦)]؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ[(٧)]».[(أ)]○ [ر: ١٢٣٧]

قَالَ النَّضْرُ: أَخبَرَنا شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنَا[(٨)] حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَالأَعْمَشُ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ: حدَّثنا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ[(٩)] بِهَذَا.[(ب)]○

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مُرْسَلٌ لَا يَصِحُّ، إِنَّمَا أَرَدْنَا لِلْمَعْرِفَةِ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ.

قِيلَ لأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؟ قَالَ: مُرْسَلٌ أيضًا لَا يَصِحُّ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ، وَقَالَ: اَضْرِبُوا عَلَىٰ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ. (٥٨٢٧، ٦٢٦٨)

هَذَا إِذَا مَاتَ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ[(١٠)].○

(١٤) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ[(١١)] ذَهَبًا»(١٤٠٨)

٦٤٤٤ - حَدَّثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: حدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ:

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَرُدُّ».

(٢) في رواية أبي ذر: «ذاكَ».

(٣) في رواية كريمة زيادة: «عليه السلام».

(٤) في رواية أبي ذر: «فَقُلْتُ».

(٥) لفظة: «قلت» ليست في رواية أبي ذر، والذي في (ب، ص) أنَّ لفظة: «قال» هي التي ليست في روايته.

(٦) في رواية أبي ذر عن المُستملي زيادة: «قُلْتُ: وإنْ سَرَقَ وإنْ زَنَىٰ؟ قال: نَعَمْ. قُلْتُ: وإنْ سَرَقَ وإنْ زَنَىٰ؟».

(٧) قوله: «وإن شرب الخمر» ثابت في رواية أبي ذر عن المُستملي أيضًا.

(٨) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا» دون الواو.

(٩) في رواية كريمة وأبي ذر: «عنْ زَيْدِ بنِ وَهْبٍ».

(١٠) من قوله: «قال أبو عبد الله» إلى آخره ليس في رواية كريمة وأبي ذر.

(١١) في رواية أبي ذر: «أنَّ لِي أُحُدًا».

(أ) أخرجه مسلم (٩٤) والترمذي (٢٦٤٤)، انظر تحفة الأشراف: ١١٩١٥.

لا يُبْخَسُونَ: لا يُنقصون شيئًا مما عملوه. حَبِطَ: بَطَلَ. الْحَرَّة: الأرض ذات الحجارة السوداء.

(ب) انظر التعليق على الحديث المعلق آخر الحديث (٦٢٦٨) وتحفة الأشراف (١٠٩٣٣) وبهامشها النكت الظراف.

قالَ أَبُو ذَرٍّ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ، فَاسْتَقْبَلَنَا أُحُدٌ فَقالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ». قُلْتُ[١]: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قالَ: «مَا يَسُرُّنِي أَنَّ عِنْدِي مِثْلَ أُحُدٍ هَذَا ذَهَبًا، تَمْضِي[٢] عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ -إِلَّا شَيْئًا[٣] أُرْصِدُهُ[٤] لِدَيْنٍ[٥]- إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» -عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ- ثُمَّ مَشَىٰ فَقالَ[٦]: «إِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا -عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ/- وَقَلِيلٌ مَا هُمْ». ثُمَّ [٩٤/٨] قالَ لِي: «مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ حَتَّىٰ آتِيَكَ». ثُمَّ انْطَلَقَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا قَدِ ارْتَفَعَ، فَتَخَوَّفْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ عُرِضَ[٧] لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ لِي[٨]: «لَا تَبْرَحْ حَتَّىٰ آتِيَكَ». فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّىٰ أَتَانِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ/ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتًا تَخَوَّفْتُ، فَذَكَرْتُ [٢٥٤/أ] لَهُ، فَقالَ: «وَهَلْ سَمِعْتَهُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: «ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَانِي، فَقالَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ[٩] وَإِنْ سَرَقَ؟ قالَ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ».[أ] ○ [ر: ١٢٣٧]

٦٤٤٥ - حَدَّثَنِي[١٠] أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ: حدَّثنا أَبِي، عَنْ يُونُسَ -وَقالَ اللَّيْثُ: حدَّثني يُونُسُ[ب]○- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «فَقُلْتُ».

(٢) هكذا بالتاء في رواية كريمة أيضًا. (ب، ص).

(٣) في رواية أبي ذر: «إِلَّا شَيْءٌ».

(٤) في رواية كريمة: «أُرْصِدُهُ».

(٥) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «لِدَيْنِي».

(٦) في رواية أبي ذر: «ثُمَّ قالَ».

(٧) ضبط في (ب، ص) رواية كريمة بفتحتين: «عَرَضَ»، وفي رواية أبي ذر: «أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ عَرَضَ».

(٨) لفظة: «قوله» ثابتة في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا، وبهامش (ب، ص): كذا علامة الكُشْمِيْهَنِيِّ في اليونينية علىٰ لفظ: «قوله»، والظاهر أن تكون علىٰ لفظة: «لي».

(٩) هكذا رسمت في (ن) هنا وفي الموضع الآتي، وفي باقي الأصول: «زنا» بألف ممدودة في الموضعين.

(١٠) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (٩٤) والترمذي (٢٦٤٤)، انظر تحفة الأشراف: ١١٩١٥.

أرصده: أُعده وأُهيئه. الأَقَلُّونَ: المقلون في الثواب.

(ب) انظر فتح الباري: ٢٦٨/١١. تغليق التعليق: ١٦٧/٥.

قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ[1] أُحُدٍ ذَهَبًا، لَسَرَّنِي أَنْ لَا تَمُرَّ عَلَيَّ[2] ثَلَاثُ لَيَالٍ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَيْئًا[3] أَرْصُدُهُ[4] لِدَيْنٍ».[أ]○ [ر: ٢٣٨٩]

(١٥) بَابٌ: الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ، وَقَوْلُ[5] اللَّهِ تَعَالَى[6]: ﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ[7]﴾ [المؤمنون: ٥٥-٦٣]

قالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: لَمْ يَعْمَلُوهَا، لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَعْمَلُوهَا.[ب]○

٦٤٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا أَبُو بَكْرٍ: حدَّثنا أَبُو حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ[8] الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».[ج]○

(١٦) بَابٌ[9] فَضْلِ الْفَقْرِ

٦٤٤٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قالَ: حدَّثني عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ: «مَا رَأْيُكَ فِي هَذَا؟» فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ، هَذَا وَاللَّهِ حَرَى[10] إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ،

---

(١) هكذا ضبطت بالرفع في (ب، ص، ع)، وأهمل ضبطها في (ن)، وضبطها بالنصب في (و).

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر: «بِي».

(٣) في رواية أبي ذر: «شَيْءٌ».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر: «أُرْصِدُهُ».

(٥) في (و): «وقولِ» بالجرّ، وفي (ع): «وقولُ» بهما.

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر: «وقالَ اللهُ تعالَىٰ».

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر: «﴿وَبَنِينَ﴾ إلى: ﴿عَٰمِلُونَ﴾».

(٨) في رواية أبي ذر: «ولكِنْ».

(٩) لفظة: «باب» ليست في رواية أبي ذر.

(١٠) ضبطت في (ب، ص): «حَرًى»، في هذا الموضع والآتي. وفي رواية كريمة: «حَرِيٌّ»، في هذا الموضع والآتي.

(أ) أخرجه مسلم (٩٩١) وابن ماجه (٤١٣٢) انظر تحفة الأشراف: ١٤١١٦.

(ب) لم يصله ابن حجر، ولم نقف عليه موصولًا.

(ج) أخرجه مسلم (١٠٥١) والترمذي (٢٣٧٣) وابن ماجه (٤١٣٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٨٤٥.

العَرَض: مَتاعُ الدنيا وحُطامُها.

وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ. قالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ[١] ﷺ، ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ[٢]، فَقالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأْيُكَ فِي هَذَا؟» فَقالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، هَذَا حَرًى إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ، وَإِنْ قالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ. فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مِثْلَ[٣] هَذَا».[أ]○ [ر: ٥٠٩١]

٦٤٤٨ - حَدَّثنا الْحُمَيْدِيُّ: حدَّثنا سُفيَانُ: حدَّثنا الأَعْمَشُ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، قالَ: عُدْنَا خَبَّابًا فَقالَ: هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَاخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا[٤]، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ نَمِرَةً، فَإِذَا غَطَّيْنَا رَاسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَاسُهُ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُغَطِّيَ رَاسَهُ وَنَجْعَلَ عَلَى/رِجْلَيْهِ مِنَ[٥] الإِذْخِرِ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهوَ يَهْدُبُهَا.[ب]○ [ر: ١٢٧٦] [٨/٩٥]

٦٤٤٩ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ: حدَّثنا أَبُو رَجَاءٍ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ[٦]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ».[ج]○ [ر: ٣٢٤١]

تَابَعَهُ أَيُّوبُ وَعَوْفٌ.

---

(١) في رواية أبي ذر: «النَّبيُّ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «آخَرُ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنْ مِثْلِ».

(٤) لفظة: «شَيْئًا» ثابتة في رواية أبي ذر أيضًا.

(٥) في رواية أبي ذر: «شَيْئًا مِنَ».

(٦) زاد بين الأسطر دون رقم: «رضي الله عنهما». (ن، ص).

(أ) أخرجه ابن ماجه (٤١٢٠)، انظر تحفة الأشراف: ٤٧٢٠.

حَرًى: جديرٌ. شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ: الشفاعة هي السُّؤالُ في التَّجاوُز عمَّا يترتب عن التقصير في أداء واجب، أو ارتكاب محظور.

(ب) أخرجه مسلم (٩٤٠) وأبو داود (٢٨٧٦، ٣١٥٥) والترمذي (٣٨٥٣) والنسائي (١٩٠٣)، انظر تحفة الأشراف: ٣٥١٤.

النَّمِرَة: الشَّملة المُخططة من صوف. الإِذْخِر: حشيشة طيبة الريح توجد بالحجاز. أَيْنَعَتْ: أدركت وطابت.

يَهْدُبُهَا: يقطفها.

(ج) أخرجه مسلم (٢٧٣٨) والترمذي (٢٦٠٣) والنسائي في الكبرى (٩٢٥٩، ٩٢٦٠، ٩٢٦٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٨٧٣.

وَقَالَ صَخْرٌ وَحَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.(أ)○

٦٤٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ: حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمْ يَأْكُلِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَىٰ خِوَانٍ حَتَّىٰ مَاتَ، وَمَا أَكَلَ خُبْزًا مُرَقَّقًا حَتَّىٰ مَاتَ.(ب)○ [ر: ٥٣٨٦]

٦٤٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ: حدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: لَقَدْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَمَا فِي رَفِّي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَفٍّ لِي، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيَّ، فَكِلْتُهُ، فَفَنِيَ.(ج)○ [ر: ٣٠٩٧]

(١٧) بَابٌ: كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابِهِ، وَتَخَلِّيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا؟

٦٤٥٢ - حَدَّثَنِي(١) أَبُو نُعَيْمٍ بِنَحْوٍ مِنْ نِصْفِ هَذَا الْحَدِيثِ: حدَّثنا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ: حدَّثنا مُجَاهِدٌ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: آللَّهِ(٢) الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هوَ، إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لَأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَىٰ بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَىٰ طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيُشْبِعَنِي(٣)، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيُشْبِعَنِي(٣)، فَمَرَّ فَلَمْ(٤) يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي أَبُو الْقَاسِمِ صلى الله عليه وسلم، فَتَبَسَّمَ حِينَ رَآنِي، وَعَرَفَ مَا فِي نَفْسِي وَمَا فِي وَجْهِي، ثُمَّ قَالَ: «أَبَا هِرٍّ(٥)». قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «الْحَقْ». وَمَضَىٰ فَتَبِعْتُهُ(٦)، فَدَخَلَ، فَاسْتَأْذَنَ،

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) بهامش اليونينية: الهمزة بمنزلة واو القسم، قاله الحافظ أبو ذر. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «لِيَسْتَتْبِعَنِي».

(٤) في رواية أبي ذر: «وَلَمْ».

(٥) في رواية أبي ذر: «يا أبا هِرٍّ».

(٦) في رواية أبي ذر: «فاتَّبَعْتُهُ».

(أ) حديث عوف عند المصنف (٥١٩٨) والباقي عند النسائي في الكبرى (٩٢٦٠، ٩٢٦٣، ٩٢٦٤).

(ب) أخرجه الترمذي (٢٣٦٣) والنسائي في الكبرى (٦٦٣٨) وابن ماجه (٣٢٩٣)، انظر تحفة الأشراف: ١١٧٤.

الخِوَان: المائدة. مُرَقَّقًا: مُلَيَّنًا محسَّنًا.

(ج) أخرجه مسلم (٢٩٧٣) والترمذي (٣٤٦٧) وابن ماجه (٣٣٤٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٨٠٠.

فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلَ، فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ، فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ؟» قَالُوا: أَهْدَاهُ(١) لَكَ فُلَانٌ -أَوْ: فُلَانَةُ- قَالَ: «أَبَا هِرٍّ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ(٢). قَالَ: «الْحَقْ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ لِي». قَالَ: وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الإِسْلَامِ، لَا يَأْوُونَ إِلَى(٣) أَهْلٍ وَلَا مَالٍ وَلَا عَلَى أَحَدٍ، إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا، فَسَاءَنِي ذَلِكَ، فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا اللَّبَنُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ؟! كُنْتُ أَحَقَّ أَنَا(٤) أَنْ أُصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا، فَإِذَا جَاءَ(٥) أَمَرَنِي، فَكُنْتُ أَنَا أُعْطِيهِمْ، وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ ﷺ بُدٌّ، فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ/ فَأَقْبَلُوا، فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ، وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ، قَالَ: «يَا أَبَا هِرٍّ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «خُذْ فَأَعْطِهِمْ». قَالَ: فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ، فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ، فَأُعْطِيهِ(٦) الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ(٧)، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ رَوِيَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ، فَقَالَ: «أَبَا هِرٍّ(٨)». قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ». قُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «اقْعُدْ فَاشْرَبْ». فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ، فَقَالَ: «اشْرَبْ». فَشَرِبْتُ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: اشْرَبْ حَتَّى قُلْتُ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا. قَالَ: «فَأَرِنِي». فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَسَمَّى وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ.(أ) ○ [ر: ٥٣٧٥]

[٩٦/٨]

٦٤٥٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ:

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَهْدَتْهُ».

(٢) في رواية أبي ذر: «لَبَّيْكَ رسولَ اللهِ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «على».

(٤) لفظة: «أنا» ليست في رواية أبي ذر.

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فإذا جاؤُوا».

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «ثُمَّ أُعْطِيهِ».

(٧) قوله: «حتى يَرْوَى ثم يَرُدُّ عليَّ القَدَحَ» ليس في رواية أبي ذر.

(٨) هكذا في رواية أبي ذر عن المُستملي أيضًا، وفي روايته عن الحَمُّويي: «يا أبَا هِرٍّ»، وعزاها في (ن) إلى رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ.

(أ) أخرجه الترمذي (٢٤٧٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٣٤٤، وانظر تغليق التعليق: ٣٣٩/٥.

إِنِّي لأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَأَيْتُنَا نَغْزُو وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ وَهَذَا السَّمُرُ، وَإِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الإِسْلَامِ، خِبْتُ إِذًا وَضَلَّ سَعْيِي.(أ)○ [ر: ٣٧٢٨]

٦٤٥٤ - حَدَّثَنِي(١) عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ بُرٍّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تِبَاعًا حَتَّىٰ قُبِضَ.(ب)○ [ر: ٥٤١٦]

٦٤٥٥ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حدَّثنا إِسْحَاقُ -هُوَ الأَزْرَقُ- عَنْ مِسْعَرِ ابْنِ(٢) كِدَامٍ، عَنْ هِلَالٍ(٣)، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا أَكَلَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَكْلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ إِلَّا إِحْدَاهُمَا تَمْرٌ(٤).(ج)○

٦٤٥٦ - حَدَّثَنِي(١) أَحْمَدُ بْنُ رَجَاءٍ(٥): حدَّثنا النَّضْرُ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخبَرَنِي أَبِي:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَدَمٍ، وَحَشْوُهُ مِنْ لِيفٍ(٦).(د)○

٦٤٥٧ - حَدَّثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حدَّثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ: حدَّثنا قَتَادَةُ، قَالَ:

كُنَّا نَاتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّازُهُ قَايِمٌ، وَقَالَ: كُلُوا، فَمَا أَعْلَمُ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَغِيفًا مُرَقَّقًا حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ، وَلَا رَأَىٰ شَاةً سَمِيطًا بِعَيْنِهِ قَطُّ.(هـ)○ [ر: ٥٣٨٥]

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) في (ن): «عن»، وصححت في الهامش بخط مغاير للأصل.

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «الْوَزَّانِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «تَمْرًا».

(٥) في رواية أبي ذر: «أَحْمَدُ بنُ أَبي رَجاءٍ»، وهو الصواب.

(٦) في رواية أبي ذر: «وحشوُهُ ليفٌ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٩٦٦) والترمذي (٢٣٦٥، ٢٣٦٦) وابن ماجه (١٣١)، انظر تحفة الأشراف: ٣٩١٣.

الحُبْلَة والسَّمُرُ: نوعان من الشجر. مَا لَهُ خِلْطٌ: لا يختلط بعضه ببعض لجفافه. تُعَزِّرُنِي: تقومني بالتعليم.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٧٠) والنسائي (٤٤٣٢) وفي الكبرى (٤٥٢١، ٦٦٣٧) وابن ماجه (٣٣٤٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٩٨٦.

(ج) أخرجه مسلم (٢٩٧١)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٣٤٧.

(د) أخرجه مسلم (٢٠٨٢) وأبو داود (٤١٤٦، ٤١٤٧) والترمذي (١٧٦١، ٢٤٦٩) وابن ماجه (٤١٥١)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٢٥٤.

أَدَم: جلد.

(هـ) أخرجه ابن ماجه (٣٣٠٩، ٣٣٣٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٠٦.

رغيفًا مُرَقَّقًا: هو الرغيف الرقيق الواسع. شاة سميطا: هي الشاة التي أزيل شعرها بعد الذبح بالماء الساخن ثم شويت.

٦٤٥٨ - حَدَّثَنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حدَّثنا يَحْيَى: حدَّثنا هِشَامٌ: أَخبَرَنِي أَبِي:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ يَاتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ مَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا، إِنَّمَا[2] هُوَ التَّمْرُ وَالْمَاءُ، إِلَّا أَنْ نُؤْتَى بِاللُّحَيْمِ[3].(أ)○ [ر: ٢٥٦٧]

٦٤٥٩ - حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأُوَيْسِيُّ: حدَّثني ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ/ [٢٥٤/ب] رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ: ابْنَ أُخْتِي، إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلَالِ ثَلَاثَةَ أَهِلَّةٍ فِي شَهْرَيْنِ، وَمَا أُوقِدَتْ فِي أَبْيَاتِ/ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَارٌ. فَقُلْتُ: مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتِ: الأَسْوَدَانِ التَّمْرُ [٩٧/٨] وَالْمَاءُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ، كَانَ لَهُمْ مَنَايِحُ، وَكَانُوا يَمْنَحُونَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَبْيَاتِهِمْ فَيَسْقِينَا[4].(ب)○ [ر: ٢٥٦٧]

٦٤٦٠ - حَدَّثَنا[1] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ[5]: قَالَ رَسُولُ اللهِ[6] صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتًا».(ج)○

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر: «وإنَّمَا».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «باللَّحْمِ».

(٤) في (ب، ص): «فيسقيناه». وأهمل ضبط الياء الأولى في (ن، و)، وبهامش (ب، ص): فتح الياء من الفرع. اهـ. وهذا الحديث ليس في رواية أبي ذر.

وبهامش اليونينية: «وأعاشه اللهُ» قال ابن أبي دُوَادٍ وسأله أبوه: ما الذي عاشك؟ فأجابه:

أَعاشَني بَعْدَك وادٍ مُبْقِلُ ... آكُلُ من حَوْذانِه وأَنْسلُ

من المحكم. اهـ.

(٥) لفظة: «قال» ثابتة في رواية كريمة أيضًا.

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر: «النَّبيُّ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٩٧٢) والترمذي (٢٤٧١) وابن ماجه (٤١٤٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٣٢٧.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٧٢) وابن ماجه (٤١٤٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٣٥٢.

مَنَايِحُ: جمع منيحة، وهي الناقة أو الشاة يمنحها صاحبها لمن ينتفع بلبنها أو صوفها زمنًا ثمَّ يعيدها.

(ج) أخرجه مسلم (١٠٥٥) والترمذي (٢٣٦١) وابن ماجه (٤١٣٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٨٩٨.

القوت: ما يمسك الرَّمق.

(١٨) بابُ الْقَصْدِ وَالْمُدَاوَمَةِ عَلَى الْعَمَلِ

٦٤٦١ - حَدَّثنا عَبْدَانُ: أخبَرَنا(١) أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَشْعَثَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مَسْرُوقًا، قَالَ:

سَأَلْتُ عَايِشَةَ رضي الله عنها: أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَتِ: الدَّايِمُ. قَالَ: قُلْتُ: فَأَيَّ(٢) حِينٍ(٣) كَانَ يَقُومُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ.(أ)○ [ر: ٤٣] [ر: ١١٣٢]

٦٤٦٢ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ.(ب)○ [ر: ٤٣]

٦٤٦٣ - حَدَّثنا آدَمُ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِيْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَنْ يُنَجِّيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ». قالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ، سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَاغْدُوا وَرُوحُوا، وَشَيْءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ، وَالْقَصْدَ الْقَصْدَ تَبْلُغُوا».(ج)○ [ر: ٣٩]

٦٤٦٤ - حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ عَايِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَاعْلَمُوا أَنْ(٤) لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَأَنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ أَدْوَمُهَا إِلَى اللَّهِ(٥) وَإِنْ قَلَّ».(د)○ [ط: ٦٤٦٧]

---

(١) في رواية أبي ذر: «أخبرني».

(٢) أهمل ضبطها في (ن، و)، والمثبت من (ص، ع)، وفي (ب، ق) بالرفع: «فأيُّ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «في أيِّ حِينٍ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أنَّهُ».

(٥) في رواية أبي ذر: «إلى الله أدومُها».

(أ) أخرجه مسلم (٧٤١) وأبو داود (١٣١٧) والنسائي (١٦١٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٦٥٩. الصَّارخ: الدِّيك.

(ب) أخرجه مسلم (٧٨٥) والنسائي (١٦٥٥، ٥٠٣٨) وابن ماجه (٤٢٣٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٧١٦٩.

(ج) أخرجه مسلم (٢٨١٦) والنسائي (٥٠٣٤) وابن ماجه (٤٢٠١)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٠٢٩.

يتغمدني: يسترني ويغمرني. سَدِّدُوا: الزموا السداد وهو الصواب. قَارِبُوا: أي: إذا لم تستطيعوا الأخذ بالأكمل فاعملوا بما يقرب منه. اَغْدُوا: سيروا أول النهار. رُوحُوا: سيروا أول النصف الثاني من النهار. الدُّلْجَة: سير الليل. والمقصود اغتنام أوقات النشاط وفراغ القلب للطاعة. الْقَصْدَ الْقَصْدَ تَبْلُغُوا: الزموا الطريق الأوسط المعتدل تبلغوا مقصدكم.

(د) أخرجه مسلم (٢٨١٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٧٧٥.

٦٤٦٥ - حَدَّثَنِي[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ عَايِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: «أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ». وَقَالَ: «اكْلَفُوا مِنَ الأَعْمَالِ[2] مَا تُطِيقُونَ».[أ]○ [ر: ٤٣]

٦٤٦٦ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَايِشَةَ قُلْتُ[3]: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ كَانَ عَمَلُ النَّبِيِّ ﷺ؟ هَلْ كَانَ يَخُصُّ شَيْئًا مِنَ الأَيَّامِ؟ قَالَتْ: لَا، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَطِيعُ.[ب]○ [ر: ١٩٨٧]

٦٤٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ: حدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ عَايِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا؛/ فَإِنَّهُ لَا يُدْخِلُ أَحَدًا الجَنَّةَ عَمَلُهُ». قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ». [٨/٩٨]

قَالَ: أَظُنُّهُ: عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَايِشَةَ.[ج]○ [ر: ٦٤٦٤]

وَقَالَ عَفَّانُ: حدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، عَنْ عَايِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا».

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: سَدَادًا ﴿سَدِيدًا﴾ [النساء: ٩]: صِدْقًا[4].[د]○

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) في رواية أبي ذر عن المُستملي: «مِنَ الْعَمَلِ».

(٣) في رواية أبي ذر: «فَقُلْتُ».

(٤) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «قال مُجاهِدٌ: ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [النساء: ٩] وَسَدَادًا: صِدْقًا»، وعزاها في (ن) إلى رواية المُستملي بدل الحَمُّويي، وهي عندهم متقدمة إلى ما قبل قوله: «وَقَالَ عَفَّانُ...».

(أ) أخرجه مسلم (٧٨٢) والنسائي (٧٦٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٧١٨.

اكْلَفُوا: خذوا وتحملوا.

(ب) أخرجه مسلم (٧٨٣) وأبو داود (١٣٧٠) والترمذي في الشمائل (٣١١)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٤٠٦.

دِيمَةً: دائمًا، والديمة في الأصل المطر المستمر مع سكون بلا رعد ولا برق، ثم استعمل في غيره.

(ج) أخرجه مسلم (٢٨١٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٧٧٥.

سَدِّدُوا وَقَارِبُوا: لا تغلوا ولا تقصروا واقربوا من الصواب.

(د) انظر تغليق التعليق: ١٧١/٥.

٦٤٦٨ - حَدَّثَنِي[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، قَالَ: حدَّثني أَبِي، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى لَنَا يَوْمًا الصَّلَاةَ، ثُمَّ رَقِيَ الْمِنْبَرَ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ قِبَلَ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «قَدْ أُرِيتُ الآنَ مُنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمُ الصَّلَاةَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُمَثَّلَتَيْنِ فِي قُبُلِ هَذَا الْجِدَارِ[(٢)]، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ».[(أ)]○ [ر: ٩٣]

(١٩) بَابُ الرَّجَاءِ مَعَ الْخَوْفِ

وَقَالَ سُفْيَانُ: مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ: ﴿لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ﴾[المائدة: ٦٨].[(ب)]○

٦٤٦٩ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٣)]: حدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِيَةَ رَحْمَةٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً، وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ كُلِّهِمْ رَحْمَةً وَاحِدَةً، فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَيْأَسْ مِنَ الْجَنَّةِ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمَنْ مِنَ النَّارِ».[(ج)]○ [ر: ٦٠٠٠]

(٢٠) بَابُ الصَّبْرِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ

﴿إِنَّمَا[(٤)] يُوَفَّى ٱلصَّـٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[الزمر: ١٠]

وَقَالَ عُمَرُ: وَجَدْنَا خَيْرَ عَيْشِنَا بِالصَّبْرِ[(٥)].[(ب)]○

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «الحايط».

(٣) قوله: «بن سعيد» ليس في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية أبي ذر: «وقولِهِ عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّمَا...﴾».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «الصَّبْرَ».

(أ) أخرجه مسلم (٤٢٦، ٢٣٥٩) والنسائي (١١١٥٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٤٧. رَقِيَ: صعد. قُبُل: قُدَّام.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٥/١٧٢.

(ج) أخرجه مسلم (٢٧٥٢، ٢٧٥٥) والترمذي (٣٥٤١، ٣٥٤٢) وابن ماجه (٤٢٩٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٠٠٥.

٦٤٧٠ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أخبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ[١]:

أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أُنَاسًا[٢] مِنَ الأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَسْأَلْهُ[٣] أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا أَعْطَاهُ حَتَّىٰ نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُمْ حِينَ نَفِدَ كُلُّ شَيْءٍ أَنْفَقَ بِيَدَيْهِ: «مَا يَكُنْ[٤] عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ لَا أَدَّخِرْهُ عَنْكُمْ، وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعِفَّ[٥] يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَلَنْ تُعْطَوْا عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ».[أ]○ [ر: ١٤٦٩]

٦٤٧١ - حَدَّثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَىٰ: حدَّثنا مِسْعَرٌ: حدَّثنا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي حَتَّىٰ تَرِمَ -أَوْ: تَنْتَفِخَ- قَدَمَاهُ، فَيُقَالُ لَهُ، فَيَقُولُ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟!».[ب]○ [ر: ١١٣٠]

(٢١) بَابٌ: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾ [الطلاق: ٣]

قَالَ[٦] الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ: مِنْ/كُلِّ مَا ضَاقَ عَلَى النَّاسِ.[ج]○ [٨/٩٩]

٦٤٧٢ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: حدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ».[د]○ [ر: ٣٤١٠]

---

(١) في رواية كريمة وأبي ذر: «اللَّيْثِيُّ».

(٢) في رواية أبي ذر: «أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ ناسًا».

(٣) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «يَسْأَلْ».

(٤) في رواية أبي ذر: «بِيَدِهِ: ما يَكُونُ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَسْتَعْفِفْ».

(٦) في رواية أبي ذر: «وقال».

(أ) أخرجه مسلم (١٠٥٣) وأبو داود (١٦٤٤) والترمذي (٢٠٢٤) والنسائي (٢٥٨٨، ٢٥٩٥)، انظر تحفة الأشراف: ٤١٥٢.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨١٩) والترمذي (٤١٢) والنسائي (١٦٤٤) وابن ماجه (١٤١٩)، انظر تحفة الأشراف: ١١٤٩٨.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٥/١٧٣.

(د) أخرجه مسلم (٢٢٠) والترمذي (٢٤٤٦) والنسائي في الكبرى (٧٦٠٤)، انظر تحفة الأشراف: ٥٤٩٣.

لا يَسْتَرْقُونَ: أي: لا يطلبون الرُّقية من غيرهم. **لا يَتَطَيَّرُونَ**: لا يتشاءمون.

(٢٢) بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ قِيلَ وَقَالَ

٦٤٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ[(١)] بْنُ مُسْلِمٍ: حدَّثنا هُشَيْمٌ: أخبرَنا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ مُغِيرَةُ وَفُلَانٌ وَرَجُلٌ ثَالِثٌ أيضًا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ:

أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ: أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[(٢)]، قَالَ: وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنْ قِيلَ وَقَالَ[(٣)]، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، وَمَنْعٍ وَهَاتِ، وَعُقُوقِ الأُمَّهَاتِ، وَوَأْدِ الْبَنَاتِ.

وَعَنْ هُشَيْمٍ: أخبرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَرَّادًا يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.[(أ)] ○ [ر: ٨٤٤]

(٢٣) بَابُ حِفْظِ اللِّسَانِ، «وَمَنْ كَانَ[(٤)] يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ[(٥)]»، وَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ[(٦)]: ﴿مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨]

٦٤٧٤ - حَدَّثنا[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ: حدَّثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ: سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ».[(ب)] ○ [ط: ٦٨٠٧]

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «وقَالَ عَلِيٌّ».

(٢) قوله: «ثلاث مرات» ليس في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية أبي ذر: «عن قِيلٍ وقَالٍ».

(٤) في رواية أبي ذر: «بابُ حِفْظِ اللِّسانِ وقولِ النبيِّ ﷺ: مَنْ كَانَ...».

(٥) ضُبطت بكسر الميم في (ب، ص) نقلًا عن اليونينية.

(٦) في رواية أبي ذر: «وقَوْلِ اللهِ تَعالَىٰ».

(٧) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(أ) أخرجه مسلم (٥٩٣) وأبو داود (١٥٠٥) والنسائي (١٣٤٣)، انظر تحفة الأشراف: ١١٥٣٥، ١١٥٣٦.

مَنْعٍ وَهَاتِ: منع ما عليكم إعطاؤه، وطلب ما ليس لكم أخذه.

(ب) أخرجه الترمذي (٢٤٠٨)، انظر تحفة الأشراف: ٤٧٣٦.

﴿عَتِيدٌ﴾: حاضر. لَحْيَيْهِ: تثنية لَحي: وهو العظم الذي تنبت عليه اللحية من الإنسان، والمراد: فمه، فيدخل الأكل والشرب والكلام والسكوت إذ النطق باللسان أصلٌ في حصول كل مطلوب، فإذا لم ينطق به إلَّا في خير سلم. مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ: يريد فرجه.

٦٤٧٥ - حَدَّثَنِي[1] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ/ الآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ».(أ)○ [ر: ٥١٨٥] [٢٥٥/أ]

٦٤٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا لَيْثٌ: حدَّثنا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ:

عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: سَمِعَ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، جَايِزَتُهُ». قِيلَ: مَا جَايِزَتُهُ؟ قَالَ: «يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ».(ب)○ [ر: ٦٠١٩]

٦٤٧٧ - حَدَّثَنِي[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ: حَدَّثَنِي[2] ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ[3] التَّيْمِيِّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم/ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ[4] بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَبَيَّنُ[5] فِيهَا[6] يَزِلُّ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ».(ج)○ [ط: ٦٤٧٨] [١٠٠/٨]

٦٤٧٨ - حَدَّثَنِي[7] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ -يَعْنِي ابْنَ

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر زيادة: «بنِ عُبَيْدِ اللهِ».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر: «يَتَكَلَّمُ».

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر الكُشْمِيْهَنِيِّ: «ما يَتَّقِي».

(٦) لفظة: «فيها» ثابتة في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٧) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا» (و)، وهذا الحديث مقدَّمٌ على الحديث الذي قبله في روايته، ورمز للتقديم في (ن) دون التأخير.

(أ) أخرجه مسلم (٤٧، ١٤٦٨) وأبو داود (٥١٥٤) والترمذي (٢٥٠٠) وابن ماجه (٣٩٧١)، انظر تحفة الأشراف: ١٥١٣١.

(ب) أخرجه مسلم (٤٨) وأبو داود (٣٧٤٨) والترمذي (١٩٦٧، ١٩٦٨) وابن ماجه (٣٦٧٢، ٣٦٧٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٠٥٦.

وَعَاهُ: فهمه وأدرك معناه. جَايِزَتُهُ: بِرُّهُ وضيافته.

(ج) أخرجه مسلم (٢٩٨٨) والترمذي (٢٣١٤) وابن ماجه (٣٩٧٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٢٨٣.

مَا يَتَبَيَّنُ: لا يتثبت من حقيقتها أو لا يعي معناها. يَزِلُّ بِهَا: يسقط بها.

دِينَارٍ[(١)] - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَرْفَعُ اللهُ[(٢)] بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ».[(أ)] ○ [ر: ٦٤٧٧]

(٢٤) بَابُ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ

٦٤٧٩ - حَدَّثَنَا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ: رَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ».[(ب)] ○ [ر: ٦٦٠]

(٢٥) بَابُ الْخَوْفِ مِنَ اللهِ

٦٤٨٠ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ:

عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُسِيءُ الظَّنَّ بِعَمَلِهِ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَخُذُونِي فَذَرُّونِي[(٤)] فِي الْبَحْرِ فِي يَوْمٍ صَايِفٍ. فَفَعَلُوا بِهِ، فَجَمَعَهُ اللهُ ثُمَّ قَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَا حَمَلَنِي إِلَّا مَخَافَتُكَ. فَغَفَرَ لَهُ».[(ج)] ○ [ر: ٣٤٥٢]

٦٤٨١ - حَدَّثَنَا مُوسَىٰ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[(٥)] رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرَ رَجُلًا: «فِيمَنْ كَانَ سَلَفَ -أَوْ: قَبْلَكُمْ- آتَاهُ اللهُ

---

(١) في رواية أبي ذر: «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «يَرْفَعُهُ اللهُ».

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٤) في رواية أبي ذر: «فَذُرُونِي». (ب، ص).

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «الخُدْرِيِّ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٩٨٨) والترمذي (٢٣١٤) وابن ماجه (٣٩٧٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٨٢١.

(ب) أخرجه مسلم (١٠٣١) والترمذي (٢٣٩١) والنسائي (٥٣٨٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٢٦٤.

(ج) أخرجه النسائي (٢٠٨٠)، انظر تحفة الأشراف: ٣٣١٢.

يَوْمٍ صَائِفٍ: شديد الحرارة.

مَالًا وَوَلَدًا -يَعْنِي أَعْطَاهُ[١]- قَالَ: فَلَمَّا حُضِرَ قَالَ لِبَنِيهِ: أَيَّ أَبٍ كُنْتُ[٢]؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ. قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَئِرْ عِنْدَ اللهِ خَيْرًا -فَسَّرَهَا قَتَادَةُ: لَمْ يَدَّخِرْ- وَإِنْ يَقْدَمْ عَلَى اللهِ يُعَذِّبْهُ، فَانْظُرُوا فَإِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، حَتَّىٰ إِذَا صِرْتُ فَحْمًا فَاسْحَقُونِي -أَوْ قَالَ: فَاسْهَكُونِي- ثُمَّ[٣] إِذَا كَانَ رِيحٌ عَاصِفٌ فَاذْرُونِي[٤] فِيهَا. فَأَخَذَ مَوَاثِيقَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ -وَرَبِّي- فَفَعَلُوا، فَقَالَ اللهُ: كُنْ. فَإِذَا رَجُلٌ قَايِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَيْ عَبْدِي مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ. أَوْ: فَرَقٌ مِنْكَ. فَمَا تَلَافَاهُ أَنْ رَحِمَهُ اللهُ[٥]». فَحَدَّثْتُ أَبَا عُثْمَانَ فَقَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ، غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ: «فَأَذْرُونِي[٦] فِي الْبَحْرِ». أَوْ كَمَا حَدَّثَ.[أ]○ [ر: ٣٤٧٨]

وَقَالَ مُعَاذٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ[٧]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (٣٤٧٨)

(٢٦) بابُ الِانْتِهَاءِ عَنِ الْمَعَاصِي

٦٤٨٢ - حَدَّثنا[٨] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَىٰ قَوْمًا

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «مالًا».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «لَكُمْ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «حَتَّىٰ».

(٤) هكذا في (ن، ع)، وفي (و، ب، ص): «فأذروني» بهمزة قطع.

(٥) لفظ الجلالة ليس في رواية أبي ذر.

(٦) في رواية أبي ذر: «فاذروني» بهمزة وصل. وبهامش اليونينية: ذرت الريحُ الترابَ وغيرَه، ذروًا، وأذرَتْه، وذرَّتْهُ: أطارتْهُ وأذهبَتْه، من المحكم. عياض: يقالُ: ذَرَيتُ الشَّيءَ وذروتُه ذريًا وذروًا، وأذريته أيضًا رباعي، وذرَّيتُ بالتشديد: إذا بدَّدته وفرَّقته، وقيل: إذا طرحته مقابل الريح كذلك. من المشارق. اهـ.

(٧) في رواية أبي ذر زيادة: «الخُدْرِيَّ».

(٨) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٥٧)، انظر تحفة الأشراف: ٤٢٤٧، ٤٤٩٩/أ.

تَلَافَاهُ: تداركه.

فَقَالَ: رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنَيَّ(١)، وَإِنِّي / أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ، فَالنَّجَاءَ النَّجَاءَ(٢). فَأَطَاعَتْهُ(٣) طَائِفَةٌ فَأَدْلَجُوا(٤) عَلَىٰ مَهَلِهِمْ(٥) فَنَجَوْا، وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَاجْتَاحَهُمْ».(أ)○ [ط: ٧٢٨٣]

٦٤٨٣ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، فَجَعَلَ(٦) يَنْزِعُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا، فَأَنَا آخِذٌ(٧) بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَهُمْ يَقْتَحِمُونَ(٨) فِيهَا».(ب)○ [ر: ٣٤٢٦]

٦٤٨٤ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا زَكَرِيَّاءُ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ».(ج)○ [ر: ١٠]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بِعَيْنِي».

(٢) في رواية أبي ذر: «فالنَّجاءَ فالنَّجاءَ».

(٣) في رواية أبي ذر: «فأَطَاعَهُ».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر: «فَادَّلَجوا».

(٥) ضبطها في (ب، ص) بسكون الهاء معزوًا إلى اليونينية. قال في الفتح: بسكون الهاء معناه: الإمهال، وليس مرادًا هنا. اهـ.

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَجَعَلَ».

(٧) هكذا في (ن، ع، ق)، وهو موافق لما ضبطه ابن حجر من رواية البخاري، وفي (و، ب، ص): «آخُذُ»، وبهامش (ب، ص): كذا في اليونينية ذال «آخذ» عليه ضمَّة واحدةٌ، وهو يدلُّ على أنَّه مضارع. اهـ.

(٨) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَأَنْتُمْ تَقْتَحِمُونَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٨٣)، انظر تحفة الأشراف: ٩٠٦٥.

النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ: أصله أنَّ الرجل كان إذا أراد إنذار قومه وإعلامهم بما يوجب المخافة نزع ثوبه وأشار به إليهم إذا كان بعيدًا منهم ليخبرهم بما دهمهم، وأكثر ما يفعل هذا عين القوم، وإنَّما يفعل ذلك لأنَّه أبين للناظر وأغرب وأشنع منظرًا فهو أبلغ. أَدْلَجُوا: الإدلاج: سير الليل كله. اجْتَاحَهُمْ: استأصلهم.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٨٤) والترمذي (٢٨٧٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٧٦٧.

يَنْزِعُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا: يدفعهن عن النار فيأبين إلا الهجوم عليها. حُجَزِكُمْ: جمع حُجزة، وهي معقد السراويل والإزار.

(ج) أخرجه مسلم (٤٠) وأبو داود (٢٤٨١) والنسائي (٤٩٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ٨٨٣٤.

(٢٧) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»

٦٤٨٥ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».[أ] ○ [ط: ٦٦٣٧]

٦٤٨٦ - حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[١] ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».[ب] ○ [ر: ٩٣]

(٢٨) بَابٌ[٢]: «حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ»

٦٤٨٧ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ».[ج] ○

(٢٩) بَابٌ: «الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَىٰ أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ»

٦٤٨٨ - حَدَّثني[٣] مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَىٰ أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ».[د] ○

---

(١) في رواية أبي ذر: «رسولُ اللهِ».

(٢) لفظة: «باب» ثابتة في رواية أبي ذر عن المُستملي أيضًا.

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه الترمذي (٢٣١٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٢١٧.

(ب) أخرجه مسلم (٤٢٦، ٢٣٥٩) والنسائي (١٣٦٣) وفي الكبرى (١١١٥٤) وابن ماجه (٤١٩١)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٠٨.

(ج) أخرجه مسلم (٢٨٢٣) وأبو داود (٤٧٤٤) والترمذي (٢٥٦٠) والنسائي (٣٧٦٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٨٥١.

حُجِبَت: سُترتْ.

(د) انظر تحفة الأشراف: ٩٣٠٨، ٩٢٦٩.

٦٤٨٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حدَّثنا غُنْدَرٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ[١]:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ».[أ]○[ر: ٣٨٤١]

(٣٠) بَابٌ: لِيَنْظُرْ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ، وَلَا يَنْظُرْ إِلَىٰ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ

٦٤٩٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ/ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ».[ب]○ [١٠٢/٨]

(٣١) بَابُ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ أَوْ بِسَيِّئَةٍ

٦٤٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ: حدَّثنا جَعْدٌ[٢] أَبُو عُثْمَانَ: حدَّثنا أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ[٣] قَالَ: قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا[٤] كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَىٰ سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ إِلَىٰ أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ[٥] هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً».[ج]○

---

(١) بهامش اليونينية: قال أبو ذر: اسم الشاعر لَبيد بن ربيعة. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «بنُ دِينَارٍ».

(٣) بهامش (ن) دون رقْم زيادة: «عَزَّ وَجَلَّ»، وهي مثبتة في متن (و، ب)، وبين الأسطر في (ص).

(٤) في رواية أبي ذر: «فَإِنْ هَمَّ بِهَا وعَمِلَهَا».

(٥) لفظة: «هو» ثابتة في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي أيضًا.

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٥٦) والترمذي (٢٨٤٩) وابن ماجه (٣٧٥٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٩٧٦.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٦٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٨٥٢.

(ج) أخرجه مسلم (١٣١) والنسائي في الكبرى (٧٦٧٠)، انظر تحفة الأشراف: ٦٣١٨.

(٣٢) بَابُ مَا يُتَّقَىٰ مِنْ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ

٦٤٩٢ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا مَهْدِيٌّ، عَنْ غَيْلَانَ: عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعَرِ، إِنْ كُنَّا نَعُدُّ[١] عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ[٢] صلى الله عليه وسلم الْمُوبِقَاتِ[٣].[أ]○

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: يَعْنِي بِذَلِكَ[٤] الْمُهْلِكَاتِ.

(٣٣) بَابٌ: الأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ، وَمَا يُخَافُ مِنْهَا

٦٤٩٣ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ[٥]: حدَّثنا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حدَّثني أَبُو حَازِمٍ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَىٰ رَجُلٍ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ الْمُسْلِمِينَ غَنَاءً عَنْهُمْ، فَقَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَذَا». فَتَبِعَهُ رَجُلٌ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَىٰ ذَلِكَ حَتَّىٰ جُرِحَ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَقَالَ بِذُبَابَةِ سَيْفِهِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ/ ثَدْيَيْهِ، فَتَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ -فِيمَا يَرَى النَّاسُ- عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ -فِيمَا يَرَى النَّاسُ- عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَهوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّمَا الأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا».[ب]○ [ر: ٢٨٩٨] [٢٥٥/ب]

(٣٤) بَابٌ: الْعُزْلَةُ رَاحَةٌ مِنْ خُلَّاطِ السُّوءِ[٦]

٦٤٩٤ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حدَّثني عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ:

أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ -وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ: حدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ- أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «رَجُلٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ فِي

---

(١) هكذا في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي أيضًا (ص)، وفي روايته عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «نَعُدُّهَا».

(٢) في رواية أبي ذر: «رَسولِ اللهِ».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنَ المُوبِقَاتِ».

(٤) لفظة: «بذلك» ليست في رواية أبي ذر.

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «الأَلْهانِيُّ الحِمْصِيُّ».

(٦) في (ب، ص): «السَّوء» بفتح السين، وهو موافق لما في الإرشاد، وضبطت في (ق) بهما.

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١١٢٩.

(ب) أخرجه مسلم (٢١١)، انظر تحفة الأشراف: ٤٧٥٤.

غَنَاء: كفاية. ذُبَابَة سَيْفِهِ: طرفه الذي يضرب به.

شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ».[أ] ○ [ر: ٢٧٨٦]

تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَالنُّعْمَانُ[١]، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

[١٠٣/٨] وَقَالَ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ أَوْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ/أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ يُونُسُ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.[ب] ○

٦٤٩٥ - حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا الْمَاجِشُونُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٢] أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَاتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُ مَالِ الرَّجُلِ[٣] الْمُسْلِمِ الْغَنَمُ، يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ».[ج] ○ [ر: ١٩]

(٣٥) بابُ رَفْعِ الأَمَانَةِ

٦٤٩٦ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ: حدَّثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حدَّثنا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ضُيِّعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ». قالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا أُسْنِدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ».[د] ○ [ر: ٥٩]

٦٤٩٧ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أخبَرَنا[٤] سُفْيَانُ: حدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ:

---

(١) قوله: «النُّعمان» مُقدَّم على قوله: «الزُّبيدي» في رواية أبي ذر.

(٢) في رواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «الخُدْرِيِّ».

(٣) لفظة: «الرجل» ليست في رواية أبي ذر.

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (١٨٨٨) وأبو داود (٢٤٨٥) والترمذي (١٦٦٠) والنسائي (٣١٠٥) وابن ماجه (٣٩٧٨)، انظر تحفة الأشراف: ٤١٥١.

الشِّعْب: الطريق في الجبل.

(ب) حديث الزُّبيدي عند مسلم (١٨٨٨) والنسائي (٣١٠٥) وابن ماجه (٣٩٧٨)، وحديث سليمان بن كثير عند أبي داود (٢٤٨٥) وحديث مَعمر عند مسلم (١٨٨٨)، وللباقي انظر تغليق التعليق: ١٧٤/٥.

(ج) أخرجه أبو داود (٤٢٦٧) والنسائي (٥٠٣٦) وابن ماجه (٣٩٨٠)، انظر تحفة الأشراف: ٤١٠٣.

شَعَفُ الْجِبَالِ: رؤوسها وأطرافها. مواقع الْقَطْر: مواضع نزول المطر، وهي بطون الأودية.

(د) انظر تحفة الأشراف: ١٤٢٣٣.

حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ: حدَّثنا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ، حَدَّثَنَا: «أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ». وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ، فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَىٰ أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَىٰ رِجْلِكَ فَنَفِطَ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ[١] يُؤَدِّي الأَمَانَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا أَعْقَلَهُ! وَمَا أَظْرَفَهُ! وَمَا أَجْلَدَهُ! وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ». وَلَقَدْ أَتَىٰ عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا[٢] أُبَالِي أَيَّكُمْ بَايَعْتُ، لَئِنْ[٣] كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ[٤] الإِسْلَامُ[٥] وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أُبَايِعُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا[٦].[أ] ○ [ط: ٧٠٨٦، ٧٢٧٦]

٦٤٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا النَّاسُ كَالإِبِلِ الْمِئَةُ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً».[ب] ○

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أَحَدُهُمْ».

(٢) في رواية أبي ذر: «وَلَا».

(٣) في (ن): «لإن».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «عَلَيَّ».

(٥) في رواية أبي ذر عن المُستملي: «بالإِسْلَامِ».

(٦) في رواية أبي ذر والمُستملي زيادة: «قَالَ الْفِرَبْرِيُّ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: حَدَّثْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ عَاصِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَقُولُ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُمَا: جَذْرُ قُلُوبِ الرِّجَالِ: الْجَذْرُ: الأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْوَكْتُ: أَثَرُ الشَّيْءِ الْيَسِيرُ مِنْهُ».

وبهامش اليونينية: حاشية: حكىٰ أبو عبيد عن أبي عمرو: «الجِذر» بالكسر، وحكىٰ عن الأصمعي: «الجَذر» بالفتح، قاله أبو ذر. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٤٣) والترمذي (٢١٧٩) وابن ماجه (٤٠٥٣)، انظر تحفة الأشراف: ٣٣٢٨.

الْمَجْل: هي النفاخات التي تخرج في الأيدي مملوءة ماء. نَفِطَ: وَرِمَ. مُنْتَبِرًا: مرتفعًا. بَايَعْتُ: أراد مبايعة البيع والشراء. رَدَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ: سيده أو رئيسه.

(ب) أخرجه مسلم (٢٥٤٧) والترمذي (٢٨٧٢، ٢٨٧٣) وابن ماجه (٣٩٩٠)، انظر تحفة الأشراف: ٦٨٥٣.

رَاحِلَة: من الإبل هو البَعيرُ القويُّ على الأسفارِ والأحمال. كَالإِبِلِ الْمِئَةِ لَا تَكَادُ: بالجر صفة للإبل: «كَالإِبِلِ الْمِئَةِ، لَا تَكَادُ»، وبالرفع على الابتداء: «كَالإِبِلِ، الْمِئَةُ لَا تَكَادُ...».

(٣٦) بَابُ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ

٦٤٩٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ: حدَّثني سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ -وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ- قَالَ:

سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ -وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ غَيْرَهُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ-: «مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ، / وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ».(أ)○ [ط: ٧١٥٢] [١٠٤/٨]

(٣٧) بَابُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ

٦٥٠٠ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حدَّثنا هَمَّامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ: حدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ:

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا(١) أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ(٢) وَسَعْدَيْكَ. ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ. ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ بْنَ(٣) جَبَلٍ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «حَقُّ اللَّهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا». ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوهُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ».(ب)○ [ر: ٢٨٥٦]

(٣٨) بَابُ التَّوَاضُعِ

٦٥٠١ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا زُهَيْرٌ: حدَّثنا حُمَيْدٌ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «بَيْنَا».

(٢) في رواية أبي ذر: «لَبَّيْكَ رسولَ اللهِ».

(٣) في (و): «يا معاذُ بنُ» بضمهما، وفي (ع): «يا معاذَ بنَ» بفتحهما، في هذا الموضع والآتي.

(أ) أخرجه مسلم (٢٩٨٧) وابن ماجه (٤٢٠٧)، انظر تحفة الأشراف: ٣٢٥٧.

سَمَّعَ: قَصَدَ الثناء والسمعة. سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ: شهَّره أو ملأ أسماع الناس بسوء الثناء عليه في الدنيا. يُرَائِي: من عمل لغير الله عز وجل ليُثني الناس عليه جازاه الله تعالى على ذلك بأن يفضحه ويظهر ما يبطنه ويستره.

(ب) أخرجه مسلم (٣٠) وأبو داود (٢٥٥٩) والترمذي (٢٦٤٣) والنسائي في الكبرى (٥٨٧٧، ١٠٠١٤) وابن ماجه (٤٢٩٦)، انظر تحفة الأشراف: ١١٣٠٨.

الإِرْدَاف: أن يُركِب الراكبُ خلفَه آخرَ. الرَّحْل: هو للبعير كالسرج للفرس، وآخرته هي خشبة في آخره يَسْتَنِدُ إليها الرَّاكبُ.

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةٌ -قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أخبرَنا الْفَزَارِيُّ وَأَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ نَاقَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ- تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ، وَكَانَتْ لَا تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَىٰ قَعُودٍ لَهُ فَسَبَقَهَا، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَقَالُوا: سُبِقَتِ الْعَضْبَاءُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا[١] مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ».[أ]○ [ر: ٢٨٧١]

٦٥٠٢ - حَدَّثَنِي[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ[٣]: حدَّثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: حدَّثني شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَىٰ لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ[٤]، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي[٥] بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ[٦] عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّىٰ أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ[٧] سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطُشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ[٨] اسْتَعَاذَنِي[٩] لَأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ».[ب]○

---

(١) في رواية أبي ذر: «أَنْ لَا يُرْفَعَ شَيْءٌ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) في رواية أبي ذر زيادة: «بنِ كَرَامَةَ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بِحَرْبٍ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «عَبْدٌ».

(٦) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «وما زالَ».

(٧) في رواية أبي ذر: «حَتَّىٰ حَبَبْتُهُ فَكُنْتُ».

(٨) في (ب، ص): «ولإن».

(٩) رسم الكلمة في (ن، و) يحتمل: «استعاذني» و«استعاذ بي»، والذي في (ب، ص) الأوَّل منهما، وضبطت في (ع) بالوجهين، وكتب فوقها: معًا.

(أ) أخرجه أبو داود (٤٨٠٢، ٤٨٠٣) والنسائي (٣٥٨٨، ٣٥٩٢)، انظر تحفة الأشراف: ٦٦٣، ٦٨٣، ٧٦٨.

قَعُود: البكر من الإبل حين يمكن ظهره للركوب، وأدنى ذلك سنتان.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١٤٢٢٢.

آذَنْتُهُ: أعلمته. مَسَاءَتَهُ: إيذاءه بما يلحقه من صعوبة الموت وكربه.

(٣٩) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»

﴿وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ[(١)] أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [النحل: ٧٧]

٦٥٠٣ - حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حدَّثنا أَبُو غَسَّانَ: حدَّثنا أَبُو حَازِمٍ:

عَنْ سَهْلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ هَكَذَا[(٢)]». وَيُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ فَيَمُدُّ بِهِمَا[(٣)].[(أ)]○ [ر: ٤٩٣٦]

[١٠٥/٨] ٦٥٠٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ/ -هُوَ الْجُعْفِيُّ[(٤)]-: حدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ وَأَبِي التَّيَّاحِ:

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ[(٥)] وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ».[(ب)]○

٦٥٠٥ - حَدَّثَنِي[(٦)] يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ: أخبَرَنا[(٦)] أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ». يَعْنِي إِصْبَعَيْنِ.[(ج)]○

تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ.[(د)]○

(٤٠) بَابٌ[(٧)]

٦٥٠٦ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيَةَ»، بدل إتمامها.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «كَهاتَيْنِ».

(٣) في رواية أبي ذر: «فَيَمُدُّهُما»، قارن بما في السلطانية.

(٤) قوله: «هو الجعفي» ليس في رواية أبي ذر.

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «أَنَا».

(٦) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٧) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بابُ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها».

(أ) أخرجه مسلم (٢٩٥٠)، انظر تحفة الأشراف: ٤٧٦٢.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٥١) والترمذي (٢٢١٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٥٣، ١٦٩٨.

(ج) أخرجه ابن ماجه (٤٠٤٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٨٤٧.

(د) انظر تغليق التعليق: ١٧٧/٥.

مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ فَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ، فَذَلِكَ[1] حِينَ: ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا[2] لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: ١٥٨]/ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ وَلَا يَطْوِيَانِهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدِ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقْحَتِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهوَ يَلِيطُ[3] حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ[4] أُكْلَتَهُ إِلَىٰ فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا».[أ]○ [ر: ٨٥] [٢٥٦/أ]

(٤١) بَابٌ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ»

٦٥٠٧ - حَدَّثنا حَجَّاجٌ: حدَّثنا هَمَّامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ:

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». قَالَتْ عَائِشَةُ أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ: إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ. قَالَ: «لَيْسَ ذَاكِ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ[5] إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ[6] إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، كَرِهَ[7] لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».[ب]○

اخْتَصَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَمْرٌو عَنْ شُعْبَةَ.

وَقَالَ سَعِيدٌ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.[ج]○

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَذَاكَ».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «الآيَةَ» بدل إتمامها.

(٣) صحَّح عليها في (ب، ص)، وبهامشهما: كذا في اليونينية بفتح ياء «يليط» مصحَّحًا عليه كما ترى. اهـ.

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «أَحَدُكُمْ».

(٥) في رواية أبي ذر: «ليس ذلكِ، ولَكِنِ الْمُؤْمِنُ».

(٦) في (و، ع): «أكرهُ».

(٧) في رواية أبي ذر: «فكَرِهَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٥٧، ١٥٨) وأبو داود (٤٣١٢) والنسائي في الكبرى (١١١٧٧) وابن ماجه (٤٠٦٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٧٤٩.

لِقْحَته: اللقحة: هي ذات الدَّر من النُّوق. **يَلِيطُ**: لاط ويليط حوضه: إذا طيَّنه وأصلحه وألصقه. **أُكْلَته**: لُقْمَته.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٨٣) والترمذي (١٠٦٦، ٢٣٠٩) والنسائي (١٨٣٦، ١٨٣٧)، انظر تحفة الأشراف: ٥٠٧٠.

(ج) حديث أبي داود عند الترمذي (٢٣٠٩)، وحديث سعيد عند مسلم (٢٦٨٤) والترمذي (١٠٦٧) والنسائي (١٨٣٨)، وانظر للباقي تغليق التعليق: ١٧٧/٥.

٦٥٠٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».(أ)○

٦٥٠٩ - حَدَّثَنِي(١) يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ:

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ(٢) قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهوَ صَحِيحٌ: «إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّىٰ يَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُخَيَّرَ(٣)». فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأسُهُ عَلَىٰ فَخِذِي غُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةً، ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ/ إِلَى السَّقْفِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الأَعْلَىٰ». [٨/١٠٦] قُلْتُ: إِذًا لَا يَخْتَارُنَا، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ. قَالَتْ: فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، قَوْلُهُ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الأَعْلَىٰ».(ب)○ [ر: ٨٩٠]

(٤٢) بابُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ

٦٥١٠ - حَدَّثَنِي(١) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ: حدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكْوَانَ مَوْلَىٰ عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ:

أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها كَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ -أَوْ: عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ، يَشُكُّ(٤) عُمَرُ- فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ، فَيَمْسَحُ بِهِمَا(٥) وَجْهَهُ، وَيَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٢) قوله: «زوج النَّبيِّ ﷺ» ليس في رواية أبي ذر.

(٣) في (و): «يُخَيَّرُ» بالرفع، وفي (ع، ق) بهما معًا: «يُخَيَّرَ».

(٤) في رواية أبي ذر: «شكَّ».

(٥) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْمَاءِ، فَيَمْسَحُ بِهَا».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٨٦)، انظر تحفة الأشراف: ٩٠٥٣.

(ب) أخرجه مسلم (٢٤٤٤) والنسائي في الكبرى (٧١٠٣- ٧١٠٥) وابن ماجه (١٦٢٠)، انظر تحفة الأشراف: ١٦١٢٧.

غُشِيَ عَلَيْهِ: أُغمي عليه. أَشْخَصَ بَصَرَهُ: رفعَهُ. الرَّفِيقَ الأَعْلَىٰ: قيل: هو اسم من أسماء الله تعالى، وقيل: بل هم جماعة الأنبياء عليهم السلام وغيرهم، وقيل: الجنة.

إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ». ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ: «فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَىٰ». حَتَّىٰ قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ[1].[أ]○ [ر: ٨٩٠]-

٦٥١١ - حَدَّثَني[2] صَدَقَةُ: أخبَرَنا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رِجَالٌ مِنَ الأَعْرَابِ جُفَاةً[3] يَأْتُونَ النَّبِيَّ ﷺ فَيَسْأَلُونَهُ: مَتَى السَّاعَةُ؟ فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَىٰ أَصْغَرِهِمْ فَيَقُولُ: «إِنْ يَعِشْ هَذَا لَا يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّىٰ تَقُومَ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ». قالَ هِشَامٌ: يَعْنِي مَوْتَهُمْ.[ب]○

٦٥١٢ - حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ:

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ، فَقَالَ: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ». قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ؟ قَالَ: «الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَىٰ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ».[ج]○ [ط: ٦٥١٣]

٦٥١٣ - حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ: حدَّثني ابْنُ كَعْبٍ:

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ، الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ».[ج]○ [ر: ٦٥١٢]

---

(١) في رواية أبي ذر والمُستملي ورواية السَّمعاني عن أبي الوقت زيادة: «قال أَبُو عَبْدِ اللهِ: العُلْبَةُ مِنَ الخَشَبِ، والرَّكْوَةُ مِنَ الأَدَمِ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) في رواية أبي ذر: «حُفاةٌ».

(أ) أخرجه الترمذي (٩٧٨) والنسائي في الكبرى (٧١٠١، ١٠٩٣٢) وابن ماجه (١٦٢٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٠٧٧.

سَكَرَات: جمع سكرة، وهي الغشية الناشئة عن الألم.

(ب) أخرجه مسلم (٢٩٥٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٠٧٢.

جُفَاة: سكان البوادي يغلب عليهم الشظف وخشونة العيش فتجفو أخلاقهم غالبًا.

(ج) أخرجه مسلم (٩٥٠) والنسائي (١٩٣٠، ١٩٣١)، انظر تحفة الأشراف: ١٢١٢٨.

نَصَب الدُّنْيَا: تعبها ومشقتها.

٦٥١٤ - حَدَّثنا الْحُمَيْدِيُّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ:

سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَتْبَعُ(١) الْمَيِّتَ(٢) ثَلَاثَةٌ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَىٰ مَعَهُ وَاحِدٌ: يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَىٰ عَمَلُهُ».(أ)○

٦٥١٥ - حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ(٣) غُدْوَةً وَعَشِيًّا(٤)، إِمَّا النَّارُ وَإِمَّا الْجَنَّةُ، فَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّىٰ تُبْعَثَ(٥)».(ب)○ [ر: ١٣٧٩]

٦٥١٦ - حَدَّثنا(٦) عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخبَرَنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ:

[١٠٧/٨] عَنْ عَايِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا/ الأَمْوَاتَ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَىٰ مَا قَدَّمُوا».(ج)○ [ر: ١٣٩٣]

(٤٣) بابُ نَفْخِ الصُّورِ

قَالَ مُجَاهِدٌ: الصُّورُ: كَهَيْئَةِ الْبُوقِ. ﴿زَجْرَةٌ﴾[الصافات: ١٩]: صَيْحَةٌ.○

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: النَّاقُورُ: الصُّورُ. ﴿الرَّاجِفَةُ﴾ [النازعات: ٦]: النَّفْخَةُ الأُولَىٰ، و﴿الرَّادِفَةُ﴾ [النازعات: ٧]: النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ.(د)○

٦٥١٧ - حَدَّثني(٧) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حدَّثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي

---

(١) في رواية أبي ذر: «يَتَّبِعُ».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ في نسخة: «المُؤمِنَ»، وفي رواية أبي ذر عن المُستملي: «المَرْءَ».

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «عُرِضَ علَىٰ مَقْعَدِهِ».

(٤) في رواية أبي ذر: «وعَشِيَّةً».

(٥) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «إليهِ».

(٦) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٧) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (٢٩٦٠) والترمذي (٢٣٧٩) والنسائي (١٩٣٧)، انظر تحفة الأشراف: ٩٤٠.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨٦٦) والترمذي (١٠٧٢) والنسائي (٢٠٧٠ - ٢٠٧٢) وابن ماجه (٤٢٧٠)، انظر تحفة الأشراف: ٧٥٥٦.

مَقْعَدُكَ: منزلك ومقامك.

(ج) أخرجه النسائي (١٩٣٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٥٧٦.

أَفْضَوْا: من الإفضاء، وهو ملاقاة الشيء للشيء.

(د) انظر تغليق التعليق: ١٧٩/٥.

سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ الرَّحْمنِ الأَعْرَجِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ: رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ: وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَى الْعَالَمِينَ، قَالَ: فَغَضِبَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[1] ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُخَيِّرُونِي عَلَىٰ مُوسَىٰ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ[2] مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسَىٰ بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ مُوسَىٰ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي[3]، أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللَّهُ».[أ] ○ [ر: ٢٤١١]

٦٥١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أخبرَنا شُعَيْبٌ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ[4]: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَصْعَقُ النَّاسُ حِينَ يَصْعَقُونَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ، فَإِذَا مُوسَىٰ آخِذٌ بِالْعَرْشِ، فَمَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ».[أ] ○ [ر: ٢٤١١]

رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (٣٣٩٨)

(٤٤) بَابٌ: يَقْبِضُ اللَّهُ الأَرْضَ[5]

رَوَاهُ نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[6]. (٧٤١٢)

٦٥١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أخبرَنا عَبْدُ اللَّهِ: أخبرَنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حدَّثني سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «النَّبيِّ».

(٢) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «في أولِ»، و«في» مثبتة في متن (ب، ص).

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «قَبْلُ».

(٤) لفظة: «قال» ليست في متن (ب، ص).

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «يَوْمَ القِيامَةِ».

(٦) قوله: «عن ابن عمر عن النَّبيِّ ﷺ» ثابت في رواية أبي ذر عن المُستملي أيضًا.

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٧٣) وأبو داود (٤٦٧١) والترمذي (٣٢٤٥) والنسائي في الكبرى (٧٧٥٨، ١١٤٥٧) وابن ماجه (٤٢٧٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٥١٢٧، ١٣٩٥٦، ١٣٧٧٤.

يَصْعَقُونَ: يُغشى عليهم. بَاطِشٌ: متعلق به.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقْبِضُ اللهُ الأَرْضَ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ؟!».[أ] ○ [ر: ٤٨١٢]

٦٥٢٠ - حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تكُونُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً، يَتَكَفَّؤُهَا الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ، نُزُلًا لأَهْلِ الْجَنَّةِ». فَأَتَى[1] رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ: بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِنُزُلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «بَلَى». قَالَ: تَكُونُ الأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِإِدَامِهِمْ؟ قَالَ: إِدَامُهُمْ بَالَامٌ وَنُونٌ، قَالُوا: وَمَا هَذَا؟ قَالَ: ثَوْرٌ وَنُونٌ، يَأكُلُ مِنْ زَائِدَةِ كَبِدِهِمَا/ سَبْعُونَ أَلْفًا.[ب] ○ [١٠٨/٨]

٦٥٢١ - حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حدَّثني أَبُو حَازِمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ نَقِيٍّ». قَالَ سَهْلٌ أَوْ غَيْرُهُ: «لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لأَحَدٍ».[2][ج] ○

(٤٥) بَابٌ: كَيْفَ الْحَشْرُ؟

٦٥٢٢ - حَدَّثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ:

[٤٥٦/ب] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ/ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ: رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ، وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَعَشَرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ. وَيَحْشُرُ[3]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فأتاه».

(٢) بهامش (ن) بخط النويريِّ رحمه الله: بلغت مقابلة بأصل السَّماع. اهـ.

(٣) في رواية أبي ذر: «وتَحْشُرُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٨٧) والنسائي في الكبرى (٧٦٩٢، ١١٤٥٥) وابن ماجه (١٩٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٣٢٢.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٩٢)، انظر تحفة الأشراف: ٤١٦٩.

خُبْزَة: رغيف. يَتَكَفَّؤُهَا: يقلبها ويميلها. نُونٌ: حوت.

(ج) أخرجه مسلم (٢٧٩٠)، انظر تحفة الأشراف: ٤٧٤٨.

عَفْرَاء: من العفر: البياض الذي ليس بشديد. نَقِيٌّ: خبز الدقيق المنخول. مَعْلَمٌ: أثر.

بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا».(أ)○

٦٥٢٣ - حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ: حدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ:

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يا نَبِيَّ اللهِ، كَيْفَ(٢) يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَىٰ وَجْهِهِ؟ قَالَ: «أَلَيْسَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى الرِّجْلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِراً عَلَىٰ أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟!» قَالَ قَتَادَةُ: بَلَىٰ وَعِزَّةِ رَبِّنَا.(ب)○ [ر: ٤٧٦٠]

٦٥٢٤ - حَدَّثنا عَلِيٌّ: حدَّثنا سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّكُمْ مُلَاقُو اللهِ حُفَاةً عُرَاةً مُشَاةً غُرْلًا».

قَالَ سُفْيَانُ: هَذَا مِمَّا نَعُدُّ(٣) أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.(ج)○ [ر: ٣٣٤٩]

٦٥٢٥ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٤): حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ مُلَاقُو اللهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا».(د)○ [ر: ٣٣٤٩]

٦٥٢٦ - حَدَّثَنِي(٥) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ(٦)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) لفظة: «كيف» ليست في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية ابن عساكر: «يُعَدُّ».

(٤) قوله: «بن سعيد» ليس في رواية أبي ذر.

(٥) في رواية ابن عساكر: «حدَّثنا».

(٦) في رواية ابن عساكر: «يَعْنِي ابنَ النُّعْمانِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٨٦١) والترمذي (٣١٤٢) والنسائي (٢٠٨٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٥٢١.

تَقِيلُ: من القيلولة، وهي استراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نوم. تَبِيتُ: من البيتوتة.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨٠٦) والنسائي في الكبرى (١١٣٦٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٩٦.

(ج) أخرجه مسلم (٢٨٦٠) والترمذي (٢٤٢٣، ٣١٦٧، ٣٣٣٢) والنسائي (٢٠٨١، ٢٠٨٢، ٢٠٨٧)، انظر تحفة الأشراف: ٥٥٨٣.

غُرْلًا: غير مختونين.

(د) أخرجه مسلم (٢٨٦٠) والترمذي (٢٤٢٣، ٣٣٣٢) والنسائي (٢٠٨١، ٢٠٨٧)، انظر تحفة الأشراف: ٥٥٨٣.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ[(١)] حُفَاةً عُرَاةً[(٢)]، ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ﴾ الآيَةَ[(٣)] [الأنبياء: ١٠٤]، وَإِنَّ أَوَّلَ الخَلَائِقِ يُكْسَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ، وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُصَيْحَابِي[(٤)]. فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٧- ١١٨]. قَالَ: فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ[(٥)] يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ».[(أ)] ○ [ر: ٣٣٤٩]

٦٥٢٧ - حَدَّثنا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حدَّثنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حدَّثني الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ:

[١٠٩/٨] أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ/ ﷺ: «تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ! فَقَالَ: «الأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ[(٦)] أَنْ يُهِمَّهُمْ ذَاكِ».[(ب)] ○

٦٥٢٨ - حَدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي قُبَّةٍ[(٧)]، فَقَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «تَرْضَوْنَ[(٨)] أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «أَتَرْضَوْنَ

---

(١) في رواية ابن عساكر وأبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «تُحْشَرُونَ».

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «غُرْلًا».

(٣) لفظة: «الآية» ليست في رواية ابن عساكر.

(٤) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «أَصْحَابِي».

(٥) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «لَنْ».

(٦) لفظة: «من» ليست في (ن).

(٧) قوله: «في قُبة» ليس في رواية ابن عساكر.

(٨) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر: «أَتَرْضَوْنَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٨٦٠) والترمذي (٢٤٢٣، ٣٣٣٢) والنسائي (٢٠٨١، ٢٠٨٧)، انظر تحفة الأشراف: ٥٦٢٢.

أَحْدَثُوا: ابتدعوا.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨٥٩) والنسائي (٢٠٨٣- ٢٠٨٤) وابن ماجه (٤٢٧٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٤٦١.

غُرْلًا: غير مختونين.

أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ[١]، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ»، أَوْ: «كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَحْمَرِ».[أ]○ [ط: ٦٦٤٢]

٦٥٢٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حدَّثني أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ[٢] ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ يُدْعَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آدَمُ، فَتَرَاءَىٰ ذُرِّيَّتُهُ، فَيُقَالُ: هَذَا أَبُوكُمْ آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ بَعْثَ جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ كَمْ أُخْرِجُ؟ فَيَقُولُ: أَخْرِجْ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذَا أُخِذَ مِنَّا مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، فَمَاذَا يَبْقَىٰ مِنَّا؟ قَالَ: «إِنَّ أُمَّتِي فِي الأُمَمِ كَالشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الأَسْوَدِ».[ب]○

(٤٦) بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ﴾[٣] [الحج: ١]

﴿أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ﴾[النجم: ٥٧]: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾[القمر: ١]

٦٥٣٠ - حَدَّثَنِي[٤] يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٥]: «يَقُولُ اللهُ: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، قَالَ: يَقُولُ: أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ، قَالَ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَذَاكَ حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ، ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سَكْرَىٰ وَمَا هُم بِسَكْرَىٰ[٦] وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج: ٢]». فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ،

---

(١) قوله: «قَالَ: أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ» ليس في رواية الأصيلي وأبي ذر وابن عساكر.

(٢) في رواية أبي ذر: «عنِ النَّبيِّ».

(٣) في رواية أبي ذر: «بابٌ: ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ﴾».

(٤) في رواية ابن عساكر وأبي ذر: «حدَّثنا».

(٥) قوله: «قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ» ليس في رواية أبي ذر.

(٦) هكذا: «﴿سَكْرَىٰ... بِسَكْرَىٰ﴾» على قراءة حمزة والكسائي وخلف، وفي رواية أبي ذر: «﴿سُكَٰرَىٰ﴾» في الموضعين على قراءة الجمهور. قارن بما في الإرشاد.

(أ) أخرجه مسلم (٢٢١) والترمذي (٢٥٤٧) وابن ماجه (٤٢٨٣)، انظر تحفة الأشراف: ٩٤٨٣.

شَطْر: نصف.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١٢٩٢٢.

أَيُّنَا ذلكَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: «أَبْشِرُوا؛ فَإِنَّ مِنْ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ أَلْفٌ[1] وَمِنْكُمْ رَجُلٌ»، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدِهِ[2]، إِنِّي لأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ». قالَ: فَحَمِدْنَا اللَّهَ وَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدِهِ[3]، إِنِّي لأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِنَّ مَثَلَكُمْ فِي الأُمَمِ كَمَثَلِ الشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، أَوِ الرَّقْمَةِ[4] فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ».[أ]○ [ر: ٣٣٤٨]

(٤٧) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ٤-٦]

[١١٠/٨] وَقَالَ[5] ابْنُ عَبَّاسٍ:/ ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾[البقرة: ١٦٦]: قَالَ: الْوُصُلَاتُ فِي الدُّنْيَا.[ب]○

٦٥٣١ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ: حدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ: حدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[المطففين: ٦] قَالَ: «يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَىٰ أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ».[ج]○ [ر: ٤٩٣٨]

٦٥٣٢ - حَدَّثَنِي[6] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حدَّثني سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَعْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يَذْهَبَ

---

(١) في رواية أبي ذر: «أَلْفًا».

(٢) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «بِيَدِهِ».

(٣) في رواية أبي ذر: «بِيَدِهِ».

(٤) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «أو كَالرَّقْمَةِ».

(٥) في رواية أبي ذر: «قال» دون واو (و، ب، ص).

(٦) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٢) والنسائي في الكبرى (١١٣٣٩)، انظر تحفة الأشراف: ٤٠٠٥.

بَعْثُ النَّارِ: البعوث إليها من أهلها. الرَّقْمَة: الدائرة.

(ب) انظر تغليق التعليق: ١٨١/٥.

الوُصُلَاتُ: واحدتها: وصلة، وهي الوجوه التي يتوصل للشيء منها.

(ج) أخرجه مسلم (٢٨٦٢) والترمذي (٢٤٢٢، ٣٣٣٥، ٣٣٣٦) والنسائي في الكبرى (١١٦٥٦، ١١٦٥٧) وابن ماجه (٤٢٧٨)، انظر تحفة الأشراف: ٧٧٤٣.

رَشْحه: عرقه.

عَرَقُهُمْ فِي الأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ آذَانَهُمْ».(أ)○

(٤٨) بابُ القِصَاصِ يَوْمَ القِيَامَةِ

وَهِيَ ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾؛ لأَنَّ فِيها الثَّوَابَ وَحَوَاقَّ الأُمُورِ. الْحَقَّةُ وَ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ وَاحِدٌ، وَ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ وَالْغَاشِيَةُ وَ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾، وَالتَّغَابُنُ: غَبْنُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ.

٦٥٣٣ - حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا أَبِي: حدَّثنا الأَعْمَشُ: حدَّثني شَقِيقٌ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ رضي الله عنه: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ بِالدِّمَاءِ(١)».(ب)○ [ط: ٦٨٦٤]

٦٥٣٤ - حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ لأَخِيهِ(٢) فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ لأَخِيهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَخِيهِ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ».(ج)○ [ر: ٢٤٤٩]

٦٥٣٥ - حَدَّثني(٣) الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾ [الأعراف: ٤٣] قَالَ: حدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ:

أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «يَخْلُصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَيُحْبَسُونَ عَلَىٰ قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقَصُّ(٤) لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ مَظَالِمُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا، حَتَّىٰ إِذَا هُذِّبُوا وَنُقُّوا أُذِنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لأَحَدُهُمْ

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ، وحاشية رواية ابن عساكر: «في الدِّماءِ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنْ أَخِيهِ».

(٣) في رواية ابن عساكر وأبي ذر: «حدَّثنا».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَيُقْتَصُّ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٨٦٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٩١٩.

يُلْجِمُهُمْ: يصل إلى أفواههم حتى يصير موضع اللِّجام من الدابة.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٧٨) والترمذي (١٣٩٦، ١٣٩٧) والنسائي (٣٩٩١-٣٩٩٣) وابن ماجه (٢٦١٥، ٢٦١٧)، انظر تحفة الأشراف: ٩٢٤٦.

(ج) أخرجه الترمذي (٢٤١٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٠١١.

يَتَحَلَّله: يسأله أن يجعله في حلٍّ، وليطلب منه براءة ذمته قبل يوم القيامة.

أَهْدَىٰ بِمَنْزِلِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا».(أ)○ [ر: ٢٤٤٠]

(٤٩) بابٌ: «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ»

٦٥٣٦ - حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ:

عَنْ عَايِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ». قالَتْ: قُلْتُ: أَلَيْسَ يَقُولُ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٨]؟ قَالَ: «ذَلِكِ الْعَرْضُ».

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا يَحْيَىٰ[١]، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الأَسْوَدِ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَايِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، مِثْلَهُ.(ب)○ [ر: ١٠٣]

[١١١/٨] وَتَابَعَهُ[٢] ابْنُ جُرَيْجٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ وَأَيُّوبُ وَصَالِحُ بْنُ رُسْتُمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ/ عَنْ عَايِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.(ج)○

٦٥٣٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: حدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: حدَّثنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ: حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: حدَّثني الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ:

[٢٥٧/أ] حَدَّثَتْنِي عَايِشَةُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ/ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا هَلَكَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۞ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٧- ٨]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكِ[٣] الْعَرْضُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُنَاقَشُ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عُذِّبَ».(د)○ [ر: ١٠٣]

٦٥٣٨ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حدَّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حدَّثني أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ سَعِيدٍ».

(٢) في رواية أبي ذر: «تابعه» دون الواو (و، ب، ص).

(٣) في رواية أبي ذر: «ذَاكِ».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ٤٢٥٧.

غِلّ: حقد ونحوه من أمراض القلوب. قَنْطَرَة: ما ارتفع من البنيان كالجسر لكن يُبنى بالحجارة. أَهْدَى بِمَنْزِلِهِ: أهدى لا يتعدى بالباء بل باللام أو إلى، فكأنه ضُمِّنَ معنى اللصوق، أي: ألصق بمنزله هاديًا إليه.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨٧٦) وأبو داود (٣٠٩٣) والترمذي (٢٤٢٦، ٣٣٣٧) والنسائي في الكبرى (١١٦١٨، ١١٦١٩، ١١٦٥٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٦٢٥٤.

(ج) حديث أيوب عند المصنف (٤٩٣٩)، وحديث صالح بن رستم عند أبي داود (٣٠٩٣)، وللباقي انظر تغليق التعليق: ٥/١٨٢.

(د) أخرجه مسلم (٢٨٧٦) وأبو داود (٣٠٩٣) والترمذي (٢٤٢٦، ٣٣٣٧) والنسائي في الكبرى (١١٦١٨، ١١٦١٩، ١١٦٥٩)، انظر تحفة الأشراف: ١٧٤٦٣.

عَنْ أَنسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[١] -وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ: حدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: حدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: حدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ-: «يُجَاءُ بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا، أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لَهُ: قَدْ كُنْتَ سُئِلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ».[أ] ○ [ر: ٣٣٣٤]

٦٥٣٩ - ٦٥٤٠ - حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حدَّثنا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] الأَعْمَشُ، قَالَ: حدَّثني خَيْثَمَةُ: عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَسَيُكَلِّمُهُ[٣] اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَهُ[٤] تُرْجُمَانٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فَلَا يَرَىٰ شَيْئًا قُدَّامَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ». قَالَ الأَعْمَشُ: حدَّثني عَمْرٌو، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ[٥] قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ». ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ». ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ، ثَلَاثًا، حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».[ب] ○ [ر: ١٤١٣]

(٥٠) بَابٌ: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ

٦٥٤١ - حَدَّثنا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ: حدَّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ: حدَّثنا حُصَيْنٌ. وَحَدَّثَنِي[٦] أَسِيدُ بْنُ زَيْدٍ[٧]:

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا أنَسُ بنُ مالِكٍ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقولُ».

(٢) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٣) في رواية أبي ذر: «سَيُكَلِّمُهُ» دون الواو.

(٤) في رواية أبي ذر وكريمة: «لَيْسَ بَيْنَهُ وبَيْنَهُ».

(٥) قوله: «بن حاتم» ليس في رواية أبي ذر.

(٦) في رواية أبي ذر: «قال أبُو عَبْدِ اللهِ: وحدَّثني».

(٧) بهامش اليونينية: أَسِيدُ بنُ زَيْدٍ: أبُو مُحَمَّدٍ مولىٰ علي بن صالح -بفتح الهمزة وكسر السين- ويعرف: بالجمَّال -بالجيم- وهو من أفراد البخاري رحمه الله. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢٨٠٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٥٩، ١١٨٢.

تَفْتَدِي بِهِ: من الافتداء وهو: خلاص نفسه من الذي وقع فيه بدفع ما يملكه.

(ب) أخرجه مسلم (١٠١٦) والترمذي (٢٤١٥، ٢٩٥٤) والنسائي (٢٥٥٢، ٢٥٥٣) وابن ماجه (١٨٥، ١٨٤٣)، انظر تحفة الأشراف: ٩٨٥٢.

تُرْجُمَانٌ: هو مَن يفسر لغة بلغة. أَشَاحَ: صرف وجهه.

حدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ:

حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ[١] يَمُرُّ مَعَهُ الأُمَّةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ[٢] مَعَهُ النَّفَرُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْعَشَرَةُ[٣]، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْخَمْسَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ[٤] وَحْدَهُ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، هَؤُلَاءِ أُمَّتِي؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ. فَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قَالَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، وَهَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا قُدَّامَهُمْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ. قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: كَانُوا لَا يَكْتَوُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ/ [١١٢/٨] وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». فَقَامَ إِلَيْهِ عُكَّاشَةُ[٥] بْنُ مِحْصَنٍ فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ». ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ[٦] قَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».[أ] ○ [ر: ٣٤١٠]

٦٥٤٢ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ: أخبَرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبَرَنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حدَّثني سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَدْخُلُ[٧] مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ». وَقَالَ[٨] أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نَمِرَةً عَلَيْهِ، فَقَالَ: يا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ[٩]: «اللَّهُمَّ

---

(١) في رواية أبي ذر والحَمُّوِيي والمُستملي: «فأَجِدُ النَّبيَّ».

(٢) هكذا في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٣) في رواية أبي ذر والمُستملي: «العَشِيرةُ».

(٤) لفظة: «يمر» ليست في رواية أبي ذر، وبهامش اليونينية: قال الحافظ أبو ذر: «يَمُرُّ» هو في نسخة. اهـ.

(٥) بهامش اليونينية: عُكَّاشَةُ: مخفف، ومُثقَّل، وهو الأكثر. اهـ.

(٦) بهامش اليونينية: قال الحافظ أحمد بن ثابت [هو الخطيب في الأسماء المبهمة ص١٠٦]: قيل: إنَّ هذا الرجل الآخر كان سعدَ بن عبادة رضي الله عنه. اهـ.

(٧) في رواية أبي ذر زيادة: «الجَنَّةَ».

(٨) في رواية أبي ذر: «قال» دون الواو.

(٩) في رواية أبي ذر: «فقال».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٠) والترمذي (٢٤٤٦) والنسائي في الكبرى (٧٦٠٤)، انظر تحفة الأشراف: ٥٤٩٣.

لَا يَكْتَوُونَ: لا يتداوون بالكي توكلًا على الله تعالى، لكون النبي ﷺ نهى عنه، فكُره التداوي به. **لا يَسْتَرْقُونَ**: أي: لا يطلبون الرُّقية من غيرهم. **لا يَتَطَيَّرُونَ**: لا يتشاءمون.

ٱجْعَلْهُ مِنْهُمْ». ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: «سَبَقَكَ عُكَّاشَةُ».(أ)○ [ر: ٥٨١١]

٦٥٤٣ - حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حدَّثنا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حدَّثني أَبُو حَازِمٍ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا -أَوْ: سَبْعُ مِئَةِ أَلْفٍ، شَكَّ فِي أَحَدِهِمَا- مُتَمَاسِكِينَ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، حَتَّىٰ يَدْخُلَ أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمُ الْجَنَّةَ، وَوُجُوهُهُمْ عَلَىٰ ضَوْءِ(١) الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ».(ب)○ [ر: ٣٢٤٧]

٦٥٤٤ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ: حدَّثنا نَافِعٌ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ(٢) أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ: يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ، خُلُودٌ».(ج)○ [ط: ٦٥٤٨]

٦٥٤٥ - حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُقَالُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ: خُلُودٌ(٣) لَا مَوْتَ، وَلأَهْلِ النَّارِ: يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ».(د)○

(٥١) بابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَّلُ طَعَامٍ يَأكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ زِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ(٤)». (٦٥٢٠)

عَدْنٌ: خُلْدٌ، عَدَنْتُ بِأَرْضٍ: أَقَمْتُ، وَمِنْهُ الْمَعْدِنُ. فِي مَعْدِنِ صِدْقٍ(٥): فِي مَنْبِتِ صِدْقٍ.(هـ)○

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «صُورَةِ».

(٢) في (ن، ق): «إذا أُدْخِلَ»، وفي رواية أبي ذر: «يَدْخُلُ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ».

(٤) في رواية أبي ذر: «الْحُوتِ».

(٥) في رواية أبي ذر: «﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾[القمر: ٥٥]». وصوَّب في الفتح المثبتَ في المتن.

(أ) أخرجه مسلم (٢١٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٣٣٢.

نَمِرَة: النَّمرة: الشملة المخططة من صوف.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٩)، انظر تحفة الأشراف: ٤٧٦٣.

مُتَمَاسِكِينَ: أي: على صفة الوقار فلا يسابق بعضهم بعضًا بل يكون دخولهم جميعًا.

(ج) أخرجه مسلم (٢٨٥٠)، انظر تحفة الأشراف: ٧٦٨١.

(د) أخرجه الترمذي (٢٥٥٧) والنسائي في الكبرى (١١٣١٧، ١١٥٦٩) وابن ماجه (٤٣٢٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٧٧٣.

(هـ) انظر تغليق التعليق: ٥/١٨٤.

٦٥٤٦ - حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ: حدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ:

عَنْ عِمْرَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ».[أ] ○ [ر: ٣٢٤١]

٦٥٤٧ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ: أخبرَنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ:

عَنْ أُسَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قُمْتُ عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، فَكَانَ عَامَّةَ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينَ[١]، وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ، غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَىٰ بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ».[ب] ○ [ر: ٥١٩٦]

[١١٣/٨] ٦٥٤٨ - حَدَّثنا مُعَاذُ/ بْنُ أَسَدٍ: أخبرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبرَنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ، جِيءَ بِالْمَوْتِ حَتَّىٰ يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُذْبَحُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ، يَا[٢] أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ، فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَىٰ فَرَحِهِمْ، وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَىٰ حُزْنِهِمْ[٣]».[ج] ○ [ر: ٦٥٤٤]

٦٥٤٩ - حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ: أخبرَنا عَبْدُ اللهِ: أخبرَنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[٤]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ[٥] يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ. يَقُولُونَ[٦]: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ. فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَىٰ

---

(١) ضبط في (ن): «عامةَ... المساكينُ»، وضبطت في (ع) بالوجهين.

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَيَا».

(٣) في رواية أبي ذر: «حَزَنًا إِلَىٰ حَزَنِهِمْ» بفتح الحاء والزاي فيهما.

(٤) قوله: «بن أنس» ليس في رواية أبي ذر.

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَيَقُولُونَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٣٨) والترمذي (٢٦٠٣) والنسائي في الكبرى (٩٢٥٩، ٩٢٦٠، ٩٢٦٦، ٩٢٦٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٨٧٣.

(ب) أخرجه مسلم (٢٧٣٦) والنسائي في الكبرى (٩٢٦٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٠. الجَدُّ: السعة واليُسر.

(ج) أخرجه مسلم (٢٨٥٠)، انظر تحفة الأشراف: ٧٤٢٤.

وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ؟! فَيَقُولُ: أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالُوا: يَا رَبِّ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا».[أ]○ [ط: ٧٥١٨]

٦٥٥٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو: حدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهوَ غُلَامٌ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي، فَإِنْ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ، وَإِنْ تَكُنِ الأُخْرَىٰ تَرَىٰ[١] مَا أَصْنَعُ؟ فَقَالَ: «وَيْحَكِ، أَوَهَبِلْتِ؟! أَوَجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ؟! إِنَّها جِنَانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّهُ لَفِي[٢] جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ».[ب]○ [ر: ٢٨٠٩]

٦٥٥١ - حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ: أخبَرَنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ: أخبَرَنا الْفُضَيْلُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ مَنْكِبَيِ الْكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ».[ج]○

٦٥٥٢ - ٦٥٥٣ - وَقَالَ[٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أخبَرَنا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ: حدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا». قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي[٤] أَبُو سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادَ الْمُضَمَّرَ السَّرِيعَ[٥]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «تَرَ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فِي».

(٣) في رواية أبي ذر: «قَالَ: وقَالَ».

(٤) في رواية أبي ذر: «أخبَرَنِي».

(٥) في رواية كريمة وأبي ذر: «الجَوَادُ أوِ المُضَمَّرُ السريعُ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٨٢٩) والترمذي (٢٥٥٥) والنسائي في الكبرى (٧٧٤٩)، انظر تحفة الأشراف: ٤١٦٢.

(ب) أخرجه الترمذي (٣١٧٤) والنسائي في الكبرى (٨٢٣١، ٨٢٣٢)، انظر تحفة الأشراف: ٥٦٤.

أَوَهَبِلْتِ: استعارةٌ هاهنا لفَقْد التمييز والعَقْل مما أصابها من الثُّكْل.

(ج) أخرجه مسلم (٢٨٥٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٤٢٠.

مِئَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا».(أ)○

٦٥٥٤ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ[١] -أَوْ: سَبْعُ مِئَةِ أَلْفٍ، لَا يَدْرِي أَبُو حَازِمٍ أَيَّهُمَا[٢] قَالَ- مُتَمَاسِكُونَ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّىٰ يَدْخُلَ آخِرُهُمْ، وُجُوهُهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ[٣] الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ».(ب)○ [ر: ٣٢٤٧]

[٨/١١٤] ٦٥٥٥ - ٦٥٥٦ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ:/

[٢٥٧/ب] عَنْ/ سَهْلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرَفَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ». قَالَ أَبِي: فَحَدَّثْتُ[٤] النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ فَقَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ[٥]، وَيَزِيدُ فِيهِ: «كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الْغَارِبَ[٦] فِي الْأُفُقِ الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ[٧]».(ج)○ [ر: ٣٢٥٦]

٦٥٥٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرٌ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ[٨] ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللهُ تَعَالَىٰ لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيَقُولُ:

---

(١) في رواية أبي ذر زيادة: «أَلْفًا».

(٢) في (ب، ص): «أيُّهما»، وضبطت رواية كريمة في (ص) بالضبطين معًا.

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «ضَوْءِ».

(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «بِهِ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يُحَدِّثُهُ».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «الغَابِرَ».

(٧) في رواية كريمة وأبي ذر: «الغربيِّ والشرقيِّ».

(٨) قوله: «بن مالك» ليس في رواية أبي ذر.

(أ) أخرجه مسلم (٢٨٢٧ - ٢٨٢٨) والترمذي (٢٥٢٤)، انظر تحفة الأشراف: ٤٧٧٣، ٤٣٩١.

الْمُضَمَّر: تضمِيرُ الخَيل يكون بأن يُظاهِر عليها بالعَلَف حتى تسمُن ثم لا تُعلف إلَّا قُوتًا لتَخِفَّ، أو بأن تُشَدَّ عليها سُرُوجُها وتُجَلَّل بالأَجِلَّة حتى تَعْرَق تَحتَها فيَذهبَ رَهَلُها ويَشْتَدَّ لحمُها.

(ب) أخرجه مسلم (٢١٩)، انظر تحفة الأشراف: ٤٧١٥.

(ج) أخرجه مسلم (٢٨٣٠، ٢٨٣١)، انظر تحفة الأشراف: ٤٧٢٦، ٤٣٨٩.

لَيَتَرَاءَوْنَ: يَنْظُرون ويَرَون. الْكَوْكَب: النجم. الْغَارِب: البعيد من مرأى العين.

أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ: أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا، فَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ بِي». (أ)○ [ر: ٣٣٣٤]

٦٥٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو:

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمُ الثَّعَارِيرُ». قُلْتُ: مَا[١] الثَّعَارِيرُ؟ قَالَ: الضَّغَابِيسُ. وَكَانَ قَدْ سَقَطَ فَمُهُ، فَقُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: أَبَا مُحَمَّدٍ[٢]، سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «يَخْرُجُ[٣] بِالشَّفَاعَةِ مِنَ النَّارِ»؟ قَالَ: نَعَمْ. (ب)○

٦٥٥٩ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ[٤]، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا مَسَّهُمْ مِنْهَا سَفْعٌ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ: الْجَهَنَّمِيِّينَ[٥]». (ج)○ [ط: ٧٤٥٠]

٦٥٦٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى: حدَّثنا وُهَيْبٌ: حدَّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ[٦] صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، يَقُولُ اللَّهُ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ. فَيَخْرُجُونَ

---

(١) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «ومَا».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ».

(٣) ضبطت في (ن) بضبطين: «يُخْرَجُ».

(٤) في رواية أبي ذر: «عن أنس».

(٥) هكذا في رواية أبي ذر أيضًا (و، ب، ص)، لكن في متن (و): «الجهنميُّون»، وذكر رواية أبي ذر في الهامش، وبهامش (ب، ص): كان في أصل اليونينية: «الجهنميون» ثمَّ صُلِّحت، وجعل عليها علامة أبي ذر في الأصل والهامش. اهـ.

(٦) في رواية أبي ذر: «رَسولَ اللهِ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٨٠٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٧١.

(ب) أخرجه مسلم (١٩١) والترمذي (٢٥٩٧)، انظر تحفة الأشراف: ٢٥١٤.

الثَّعَارِيرُ والضَّغَابِيسُ: هي القِثَّاء الصِّغار، شُبِّهوا بها لأنَّها تنمو سريعًا.

(ج) انظر تحفة الأشراف: ١٤١٥.

سَفْعٌ: علامةٌ تُغيِّر ألوانهم.

قَدِ امْتُحِشُوا وَعَادُوا حُمَمًا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ، فَيَنْبِتُونَ(١) كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ»، أَوْ قَالَ: «حَمِيَّةِ السَّيْلِ». وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهَا تَنْبُتُ(٢) صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً».(أ)○ [ر: ٢٢]

٦٥٦١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حدَّثنا غُنْدَرُ: حدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، قَالَ:

سَمِعْتُ النُّعْمَانَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ تُوضَعُ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ، يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ».(ب)○ [ط: ٦٥٦٢]

٦٥٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ: حدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ:

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ عَلَىٰ أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ وَالْقُمْقُمُ(٣)».(ب)○ [ر: ٦٥٦١]

[٨/١١٥] ٦٥٦٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا/ شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ خَيْثَمَةَ:

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا، ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».(ج)○[ر: ١٤١٣]

٦٥٦٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ: حدَّثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ(٤) -وَذُكِرَ عِنْدَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ- فَقَالَ: «لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُجْعَلُ(٥) فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ، يَغْلِي

---

(١) ضبط التاء فقط في (ن، و)، وباقي الضبط من (ب، ص)، وبهامش (ص): كذا ضبطها في اليونينية. اهـ.
(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «تَخرُجُ».
(٣) في رواية أبي ذر والأصيلي: «بالْقُمْقُمِ»، وصوَّب القاضي عياض كونه بالواو لا بالموحدة.
(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «يَقولُ»، وخرَّج لها في (ن) عند لفظة: «فقال» الآتية على البدلية.
(٥) في رواية كريمة وأبي ذر بالرفع والنصب معًا: «فيجعلُ». وهكذا ضُبطت في متن (ن) دون عزوٍ.

(أ) أخرجه مسلم (١٨٤) والترمذي (٢٥٩٨) وابن ماجه (٦٠، ٤٣٠٩)، انظر تحفة الأشراف: ٤٤٠٧.
خَرْدَل: نَباتٌ عُشبِيٌّ معروف، له حبٌّ. امْتُحِشُوا: احترقوا. والمَحْش: احتراق الجِلْد وظُهور العَظْم. حُمَمًا: فحمًا.
حَمِيل السَّيل: ما جاء به مِن طينٍ وغثاء. حَمِيَّة السيل: معظم جريه واشتداده.
(ب) أخرجه مسلم (٢١٣) والترمذي (٢٦٠٤)، انظر تحفة الأشراف: ١١٦٣٦.
الْقُمْقُمُ: ما يُسخن فيه الماء من نحاس وغيره.
(ج) أخرجه مسلم (١٠١٦) والترمذي (٢٤١٥، ٢٩٥٣) والنسائي (٢٥٥٢، ٢٥٥٣) وابن ماجه (١٨٥، ١٨٤٣)، انظر تحفة الأشراف: ٩٨٥٣. أَشَاحَ: صرف وجهه.

مِنْهُ(١) أُمُّ دِمَاغِهِ».(أ)○ [ر: ٣٨٨٥]

٦٥٦٥ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَجْمَعُ اللَّهُ(٢) النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلَىٰ رَبِّنَا حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ(٣) فَسَجَدُوا لَكَ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّنَا. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ(٤) -وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ- وَيَقُولُ(٥): ٱيْتُوا نُوحًا؛ أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ -وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ- ٱيْتُوا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ -وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ- ٱيْتُوا مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ(٦). فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ(٧) -فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ- ٱيْتُوا عِيسَىٰ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، ٱيْتُوا مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلم-؛ فَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. فَيَأْتُونِي، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ(٨)، ثُمَّ يُقَالُ(٩): ٱرْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِي، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، ثُمَّ أُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَقَعُ سَاجِدًا مِثْلَهُ، فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ، حَتَّىٰ مَا بَقِيَ(١٠) فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ». وَكَانَ(١١) قَتَادَةُ

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مِنْها».

(٢) في رواية أبي ذر والمُستملي: «جَمَعَ اللهُ». ومال في الفتح إلىٰ أنَّ المثبت في المتن هو المعتمد.

(٣) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «مَلَائِكَتَهُ».

(٤) هكذا ضبطت من (ص، ع، ق)، وأهل ضبطها في باقي الأصول.

(٥) لفظة: «ويقول» ليست في رواية أبي ذر.

(٦) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «كَلَّمَ اللهُ».

(٧) قوله: «فيقول: لست هناكم» ليس في رواية كريمة ولا أبي ذر.

(٨) لفظ الجلالة ليس في رواية أبي ذر.

(٩) في رواية أبي ذر زيادة: «لِي».

(١٠) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «ما يَبْقَىٰ».

(١١) في رواية أبي ذر: «فَكَانَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٠)، انظر تحفة الأشراف: ٤٠٩٤.

ضَحْضَاح: في الأَصْل: ما رَقَّ من الماء على وجه الأرض قدر ما يبلُغ الكَعْبين فاستَعارَه للنار.

يَقُولُ عِنْدَ هَذَا: أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ.(أ)○ [ر: ٤٤]

٦٥٦٦- حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، حدَّثنا أَبُو رَجَاءٍ:

حَدَّثَنَا(١) عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ(٢)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ -ﷺ- فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ».(ب)○

٦٥٦٧- ٦٥٦٨- حَدَّثنا قُتَيْبَةُ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ:

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أُمَّ حَارِثَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ(٣) ﷺ وَقَدْ هَلَكَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ، أَصَابَهُ غَرْبُ سَهْمٍ(٤)، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْتَ مَوْقِعَ(٥) حَارِثَةَ مِنْ قَلْبِي، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ لَمْ أَبْكِ عَلَيْهِ، وَإِلَّا سَوْفَ تَرَىٰ/ مَا أَصْنَعُ؟ فَقَالَ لَهَا: «هَبِلْتِ(٦)؟! أَجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ؟! إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّهُ فِي(٧) الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَىٰ». وَقَالَ: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ، أَوْ مَوْضِعُ قَدَمٍ(٨) مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى الأَرْضِ لأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلَنَصِيفُهَا -يَعْنِي الْخِمَارَ- خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».(ج)○ [ر: ٢٨٠٩، ٢٧٩٢] [١١٦/٨]

٦٥٦٩- حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرَنا شُعَيْبٌ: حدَّثنا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٢) في (ب، ص) زيادة بين الأسطر: «رضي الله عنه».

(٣) في رواية أبي ذر وكريمة: «النَّبِيَّ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «سَهْمٌ غَرْبٌ».

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «مَوْضِعَ».

(٦) هكذا في رواية أبي ذر أيضًا، وفي رواية كريمة: «هُبِلْتِ»، قارن بما في الإرشاد.

(٧) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «لَفِي».

(٨) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «قَدَمِهِ»، وفي رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي و[ق]: «قِدِّهِ».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٣) والنسائي في الكبرى (١١٤٣٣) وابن ماجه (٤٣١٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٣٦.

(ب) أخرجه أبو داود (٤٧٤٠) والترمذي (٢٦٠٠) وابن ماجه (٤٣١٥)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٨٧١.

(ج) أخرجه مسلم (١٨٨٠) والترمذي (٣١٧٤، ١٦٥١) والنسائي في الكبرى (٨٢٣١) وابن ماجه (٢٧٥٧)، انظر تحفة الأشراف: ٥٧٩، ٥٨٧.

غَرْبُ سَهْمٍ: هو الذي لا يُدرىٰ مَن رمى به. هَبِلْتِ: استعاره هاهنا لفَقْد التمييز والعَقْل مما أصابها من الثُّكْل.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ الجَنَّةَ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ؛ لِيَزْدَادَ شُكْرًا، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ[١] إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ؛ لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةً».[أ]○

٦٥٧٠ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٢]: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي[٣] عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ[٤] مِنْكَ؛ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، خَالِصًا مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ».[ب]○ [ر: ٩٩]

٦٥٧١ - حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ كَبْوًا[٥]، فَيَقُولُ اللهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ. فَيَاتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَىٰ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلأَىٰ. فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ. فَيَاتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَىٰ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلأَىٰ. فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا -أَوْ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشَرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا-. فَيَقُولُ: تَسْخَرُ مِنِّي[٦] -أَوْ: تَضْحَكُ مِنِّي- وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟!» فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، وَكَانَ يُقَالُ: ذَلِكَ[٧] أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً.[ج]○ [ط: ٧٥١١]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَحَدٌ النَّارَ».

(٢) قوله: «بن سعيد» ليس في رواية أبي ذر.

(٣) في (و) بالرفع: «لَا يَسْأَلُنِي»، وفي (ق) بهما معًا: «لَا يَسْأَلُنِي».

(٤) في رواية أبي ذر: «أَوَّلَ» بالنصب.

(٥) ضبَّب عليها في (ب، ص)، وهو موافق لما في الإرشاد، وفي رواية أبي ذر: «حَبْوًا».

(٦) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «بِي».

(٧) في رواية أبي ذر: «وَكَانَ يَقُولُ: ذَاكَ».

(أ) أخرجه ابن ماجه (٤٢٦٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٧٦٣.

(ب) أخرجه النسائي في الكبرى (٥٨٤٢)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٠٠١.

(ج) أخرجه مسلم (١٨٦) والترمذي (٢٥٩٥) وابن ماجه (٤٣٣٩)، انظر تحفة الأشراف: ٩٤٠٥.

كَبْوًا: متعثرًا من شدَّة ما لاقى. حبوًا: زحفًا. نَوَاجِذُهُ: أنيابه.

[٢٥٨/أ] ٦٥٧٢ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ/ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ:

عَنِ الْعَبَّاسِ رضي الله عنه: أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ؟[أ] ○ [ر: ٣٨٨٣]

(٥٢) بَابٌ: الصِّرَاطُ جَسْرُ جَهَنَّمَ

٦٥٧٣- ٦٥٧٤- حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ: أخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخبَرَنِي سَعِيدٌ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

[١١٧/٨] وَحَدَّثَنِي مَحْمُودٌ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبَرنا مَعْمَرٌ/ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أُنَاسٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ[١] فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ[٢]، فَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ، وَيَتْبَعُ[٣] مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَىٰ هَذِهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فِي غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا أَتَانَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ. فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتْبَعُونَهُ[٤]، وَيُضْرَبُ جَسْرُ[٥] جَهَنَّمَ»، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، وَدُعَاءُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. وَبِهِ كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، أَمَا رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ؟» قَالُوا: بَلَىٰ[٦] يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ

---

(١) بهامش (ب، ص): الراء ليست مشدَّدة في «تضارون» هذه في اليونينية. اهـ.

(٢) في رواية أبي ذر: «فَلْيَتْبَعْهُ».

(٣) ضُبطت في (ب، ص) بوجهين: «وَيَتَّـبِـعُ».

(٤) في (ب، ص): «فَيَتبعُونه» من غير ضبطٍ للتاء والباء، وبهامشهما: كذا في اليونينية، وضبطها في فرعٍ بالتخفيف، والقسطلاني بالتشديد. اهـ.

(٥) في (ص): «جِسر» بفتح الجيم وكسرها، مصحَّح عليه.

(٦) في رواية أبي ذر: «نَعَمْ»، وزاد في (ب، ص) نسبتها إلى رواية كريمة.

(أ) أخرجه مسلم (٢٠٩)، انظر تحفة الأشراف: ٥١٢٨.

أَنَّهَا لَا يَعْلَمُ[1] قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَتَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، مِنْهُمُ الْمُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمُ الْمُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ[2] مِمَّنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَمَرَ الْمَلَايِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ آثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَاكُلَ مِنِ ابْنِ آدَمَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، وَيَبْقَىٰ رَجُلٌ[3] مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا[4]، فَاصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ. فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ، فَيَقُولُ: لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ. فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: يَا رَبِّ قَرِّبْنِي إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ وَيْلَكَ ابْنَ آدَمَ[5] مَا أَغْدَرَكَ! فَلَا يَزَالُ يَدْعُو، فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَ[6] ذَلِكَ تَسْأَلُنِي غَيْرَهُ. فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. فَيُعْطِي اللَّهَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ[7] أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهُ، فَيُقَرِّبُهُ إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا رَأَىٰ مَا فِيهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ[8]: رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَوَلَيْسَ[9] قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشْقَىٰ خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ/ يَدْعُو حَتَّىٰ يَضْحَكَ[10]، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ بِالدُّخُولِ فِيهَا، فَإِذَا دَخَلَ فِيهَا قِيلَ[11]: [١١٨/٨]

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «غير أنَّهُ لَا يَعْرِفُ».

(٢) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أَنْ يُخْرِجَهُ».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ زيادة: «مِنْهُمْ».

(٤) في رواية أبي ذر: «ذَكَاهَا».

(٥) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «يَا ابْنَ آدَمَ».

(٦) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «إِنْ أُعْطِكَ».

(٧) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والكُشْمِيْهَنِيِّ: «وَمِيثَاقٍ».

(٨) في رواية أبي ذر عن الحَمُّويي والمُستملي: «ثُمَّ قَالَ».

(٩) في رواية أبي ذر: «أَوَلَسْتَ».

(١٠) في (ب، ص): «يضحكَ».

(١١) في رواية أبي ذر زيادة: «له».

تَمَنَّ مِنْ كَذَا. فَيَتَمَنَّىٰ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا. فَيَتَمَنَّىٰ، حَتَّىٰ تَنْقَطِعَ بِهِ الأَمَانِيُّ. فَيَقُولُ لَهُ(١): هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا. قَالَ: وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ(٢) جَالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يُغَيِّرُ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ، حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ قَوْلِهِ: «هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هَذَا لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: حَفِظْتُ: «مِثْلُهُ مَعَهُ».(أ) ○ [ر: ٨٠٦، ٢٢]

(٥٣) بابٌ: فِي الْحَوْضِ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ:

﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١]

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ». ○ (٤٣٣٠)

٦٥٧٥ - حَدَّثَنِي(٣) يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ: حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَقِيقٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ».(ب) ○ [ط: ٦٥٧٦، ٧٠٤٩]

٦٥٧٦ - وَحَدَّثَنِي(٤) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَلَيُرْفَعَنَّ(٥) رِجَالٌ

---

(١) لفظة: «له» ثابتة في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ أيضًا.

(٢) لفظة: «الخدريُّ» ليست في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا».

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثني» دون الواو.

(٥) في رواية أبي ذر زيادة: «مَعِي».

(أ) أخرجه مسلم (١٨٢، ١٨٣، ٢٩٦٨) وأبو داود (٤٧٣٠) والنسائي في الكبرى (١١٣٢٧، ١١٤٨٨) وابن ماجه (١٧٨)، انظر تحفة الأشراف: ١٣١٥١، ١٤٢١٣، ٤١٥٦، ١٤٢١٣، ١٣١٥١.

تُضَارُّونَ: لا تَتَخَالَفُون ولا تتجادلُون في صحة النظر إليه؛ لوضُوحه وظُهُوره. يُجِيزُ: يجوز. شَوْك السَّعْدَانِ: نبتٌ ذُو شَوكٍ، وتشبيه الكلاليب بشوك السعدان خاص بسرعة اختطافها وكثرة الانتشاب فيها. الْمُوبَقُ: المُهْلَك. الْمُخَرْدَلُ: المَرْمِيُّ المَصْروع، وقيل: المُقَطَّع تُقَطِّعُه كلاليبُ الصراط حتى يَهْوِي في النار. امْتُحِشُوا: احترقوا، والمَحْشُ: احتِراق الجِلْد وظُهور العَظْم. حَمِيل السَّيْلِ: ما يجيء به السَّيل من طين وغيره. قَشَبَنِي: ملأ خياشيمي، والقَشْبُ: الشَّمُّ، ويطلق على الإصابة بكل مكروه.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٩٧) وابن ماجه (٣٠٥٧)، انظر تحفة الأشراف: ٩٢٦٣.

فَرَطُكُمْ: مُتقدِّمُكم.

مِنْكُمْ ثُمَّ لَيُخْتَلَجُنَّ دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي؟ فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».[أ]○ [ر: ٦٥٧٥]

تَابَعَهُ عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ.

وَقَالَ حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ: عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.[ب]○

٦٥٧٧ - حَدَّثنا مُسَدَّدٌ: حدَّثنا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ: حدَّثني نَافِعٌ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَامَكُمْ حَوْضٌ[١] كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ[٢] وَأَذْرُحَ».[ج]○

٦٥٧٨ - حَدَّثني[٣] عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ: حدَّثنا هُشَيْمٌ: أخبَرنا أَبُو بِشْرٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما[٤] قَالَ: الْكَوْثَرُ: الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ إِيَّاهُ. قَالَ أَبُو بِشْرٍ: قُلْتُ لِسَعِيدٍ: إِنَّ أُنَاسًا[٥] يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ! فَقَالَ سَعِيدٌ: النَّهَرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ إِيَّاهُ.[د]○ [ر: ٤٩٦٦]

٦٥٧٩ - حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حدَّثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ:

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ،

---

(١) في رواية أبي ذر والمُستملي والكُشْمِيهَنِيِّ: «حَوْضِي».

(٢) بهامش اليونينية: «جَرْبَىٰ» مقصور، قاله الحافظان أبو عبيد البكري وأبو الفضل عياض رحمه الله، قال القاضي عياض: و«جربىٰ» جاءت في البخاري ممدودة، هذا آخر كلامه. قال اليونيني: وكذلك رأيتُ أنا في أصل مصحَّحٍ مقروءٍ من رواية الحافظ أبي ذر، ومن رواية الأصيلي. اهـ.

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثنا».

(٤) بهامش (ص): «عَنْهُ» كذا في اليونينية، بإفراد الضمير. اهـ.

(٥) في رواية أبي ذر: «فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: إِنَّ نَاسًا».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٩٧) وابن ماجه (٣٠٥٧)، انظر تحفة الأشراف: ٩٢٩٢.

فَرَطُكُم: مُتَقَدِّمُكم. لَيُخْتَلَجُنَّ: يُنزعون أو يُجذبون مني. أحدثوا: ابتدعوا.

(ب) حديث حصين عند مسلم (٢٢٩٧) وانظر للباقي تغليق التعليق: ١٨٥/٥.

(ج) أخرجه مسلم (٢٢٩٩) وأبو داود (٤٧٤٥)، انظر تحفة الأشراف: ٨١٥٨. جَرْبَاءَ وَأَذْرُحُ: قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاثة أيام، وانظر الفتح.

(د) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٧٠٤)، انظر تحفة الأشراف: ٥٤٥٨.

وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ[١] مِنْهَا[٢] فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا». [أ]○

٦٥٨٠ - حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: حدَّثني ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ:

[١١٩/٨] حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم/ قَالَ: «إِنَّ قَدْرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الأَبَارِيقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ». [ب]○

٦٥٨١ - حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: حدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم -وَحَدَّثَنَا[٣] هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حدَّثنا هَمَّامٌ: حدَّثنا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا[٤] أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ، إِذَا أَنَا بِنَهَرٍ، حَافَتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ الْمُجَوَّفِ، قُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ، فَإِذَا طِينُهُ -أَوْ: طِيبُهُ[٥]- مِسْكٌ أَذْفَرُ». شَكَّ هُدْبَةُ. [ج]○ [ر: ٣٥٧٠]

٦٥٨٢ - حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدَّثنا وُهَيْبٌ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ:

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي الْحَوْضَ، حَتَّى عَرَفْتُهُمُ اخْتُلِجُوا دُونِي، فَأَقُولُ: أَصْحَابِي[٦]؟ فَيَقُولُ[٧]: لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ». [د]○

---

(١) في رواية أبي ذر: «مَنْ يَشْرَبْ».

(٢) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «منْهُ».

(٣) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا» دون الواو.

(٤) في رواية أبي ذر: «حدَّثني».

(٥) في رواية أبي ذر: «طيبُه أو طينه».

(٦) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «أُصَيْحابي».

(٧) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَيُقَالُ». (ب، ص).

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٩٢)، انظر تحفة الأشراف: ٨٨٤١.

كِيزَانُهُ: جمع كوز، وهو وعاء الشرب، ما اتسع رأسه من أواني الشراب إذا كانت بعرى وآذان.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٠٣، ٢٣٠٤) والترمذي (٢٤٤٢) وابن ماجه (٤٣٠٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٥٨.

(ج) أخرجه مسلم (٤٠٠) وأبو داود (٧٤٨، ٤٧٤٧، ٤٧٤٨) والترمذي (٣٣٥٩، ٣٣٦٠) والنسائي في الكبرى (١١٧٠٥، ١١٧٠٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٤١٣.

الدُّرُّ الْمُجَوَّف: اللؤلؤ الخاوي. أَذْفَرُ: طَيِّب الرِّيح.

(د) أخرجه مسلم (٢٣٠٤)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٦٩.

اخْتُلِجُوا: اجتُذبوا واقتُطعوا. أَحْدَثُوا: ابتدعوا.

٦٥٨٣ - ٦٥٨٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ: حدَّثني أَبُو حَازِمٍ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي[١] فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ[٢]، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي[٣]، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ».

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَسَمِعَنِي النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتَ مِنْ سَهْلٍ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٤] لَسَمِعْتُهُ وَهوَ يَزِيدُ فِيهَا: «فَأَقُولُ: إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي».[أ]○ [ط: ٧٠٥٠، ٧٠٥١]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سُحْقًا: بُعْدًا، يُقَالُ: سَحِيقٌ: بَعِيدٌ، سَحَقَهُ وَأَسْحَقَهُ: أَبْعَدَهُ[٥].[ب]○

٦٥٨٥ - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ الْحَبَطِيُّ[٦]: حدَّثنا أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ / ﷺ قَالَ: «يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي، فَيُحَلَّوْنَ[٧] عَنِ الحَوْضِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي؟ فَيَقُولُ[٨]: إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَىٰ».[ج]○ [ط: ٦٥٨٦] [٢٥٨/ب]

٦٥٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ[٩]: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «أَنَا».

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر: «يَشْرَبُ».

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر: «ويَعْرِفُونَنِي».

(٤) لفظة: «الخدري» ليست في رواية أبي ذر.

(٥) قوله: «سَحَقَهُ وَأَسْحَقَهُ: أَبْعَدَهُ» ليس في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ. قارن بما في الإرشاد.

(٦) بهامش اليونينية: «الحَبَطي» بالحاء المهملة، قاله أبو علي الغساني. اهـ.

(٧) ضُبطت في (ب، ص): «فَيُحَلَّؤُونَ»، وفي رواية أبي ذر والمُستملي: «فَيُجْلَوْنَ» بالجيم.

(٨) في رواية أبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «فَيُقَال».

(٩) في (ب، ص) زيادة: «قال».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٩٠)، انظر تحفة الأشراف: ٤٧٦٧، ٤٣٩٠.

فَرَطُكُمْ: مُتَقَدِّمُكم. أَحْدَثوا: ابتدعوا.

(ب) انظر تغليق التعليق: ١٨٦/٥.

(ج) أخرجه مسلم (٢٤٧، ٢٤٩) وابن ماجه (٤٣٠٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٣٣٥٢.

يُحَلَّؤُونَ، يُحَلَّوْنَ، يُجْلَوْنَ: يطردون و يبعدون. أَحْدَثوا: ابتدعوا.

عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُحَلَّوْنَ[١] عَنْهُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ[٢] لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَىٰ».[أ]○ [ر: ٦٥٨٥]

وَقَالَ شُعَيْبٌ[٣]: عَنِ الزُّهْرِيِّ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «فَيُجْلَوْنَ».

وَقَالَ عُقَيْلٌ: «فَيُحَلَّوْنَ»[٤].

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي[٥] رَافِعٍ، عَنْ/ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.[ب]○ [١٢٠/٨]

٦٥٨٧ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ[٦]: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ: حدَّثنا أَبِي، قَالَ: حدَّثني هِلَالٌ[٧]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا قَايِمٌ إِذَا[٨] زُمْرَةٌ، حَتَّىٰ إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ، فَقَالَ: هَلُمَّ، فَقُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ. قُلْتُ: وَمَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَىٰ أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَىٰ. ثُمَّ إِذَا زُمْرَةٌ، حَتَّىٰ إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ، فَقَالَ: هَلُمَّ، قُلْتُ[٩]: أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ. قُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمُ

---

(١) ضبطت في (ب، ص): «فَيُحَلَّؤُونَ»، وفي رواية أبي ذر: «فَيُجْلَوْنَ» بالجيم.

(٢) في رواية كريمة وأبي ذر والكُشْمِيْهَنِيِّ: «إِنَّهُ».

(٣) قوله: «وقال شعيب..» إلىٰ آخره مُقدَّمٌ علىٰ حديث أحمد بن صالح في رواية أبي ذر.

(٤) ضبطت في (ب، ص): «فَيُحَلَّؤُونَ».

(٥) ضبَّب علىٰ لفظة: «أبي» في رواية كريمة، وكأنَّه مُشْكِل، ولا إشكال فيه، فقد تكرر ذكره في البخاري، انظر الأحاديث: (٣٠٠٧، ٤٢٧٤، ٤٨٩٠).

(٦) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الحِزَامِيُّ».

(٧) في رواية أبي ذر: «حدَّثنا هِلالُ بنُ عَلِيٍّ».

(٨) في رواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «نايِمٌ إذا»، وفي رواية كريمة وأبي ذر عن الكُشْمِيْهَنِيِّ: «قايمٌ فإذا».

(٩) في (ن): «فقلت».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٥٥٨١، ١٣٣٥٢.

(ب) انظر تغليق التعليق: ١٨٦/٥.

ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَىٰ أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَىٰ، فَلَا أُرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ[(١)] إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ[(٢)]».[(أ)]○

٦٥٨٨ - حَدَّثَنِي[(٣)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حدَّثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ خُبَيْبٍ[(٤)]، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَىٰ حَوْضِي».[(ب)]○ [ر: ١١٩٦]

٦٥٨٩ - حَدَّثنا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ:

سَمِعْتُ جُنْدَبًا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ».[(ج)]○

٦٥٩٠ - حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ:

عَنْ عُقْبَةَ[(٥)]: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ يَوْمًا، فَصَلَّىٰ عَلَىٰ أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ[(٦)]، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لأَنْظُرُ إِلَىٰ حَوْضِي الآنَ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَايِنِ الأَرْضِ -أَوْ: مَفَاتِيحَ الأَرْضِ- وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا».[(د)]○ [ر: ١٣٤٤]

٦٥٩١ - ٦٥٩٢ - حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدَّثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ:

---

(١) في رواية أبي ذر: «فِيهِمْ».

(٢) بهامش اليونينية نقلًا عن عياض: الهمل: الإبل بغير راع. اهـ.

(٣) في رواية كريمة وأبي ذر: «حدَّثنا».

(٤) في رواية كريمة وأبي ذر زيادة: «بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ».

(٥) في رواية كريمة زيادة: «رضي الله عنه». وبهامش اليونينية: هو عقبة بن عامر بن عَبْس الجُهَنيُّ أبو الأسود رضي الله عنه. اهـ.

(٦) في رواية كريمة ورواية أبي ذر والحَمُّويي والمُستملي: «فَرَطُكُمْ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٤٧، ٢٤٩) وابن ماجه (٤٣٠٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٤٢٣٨.

زُمْرَةٌ: جماعة وطائفة. هَمَلُ النَّعَمِ: هي ضوالُّ الإبل تكون بغير راع.

(ب) أخرجه مسلم (١٣٩١) والترمذي (٣٩١٦)، انظر تحفة الأشراف: ١٢٢٦٧.

(ج) أخرجه مسلم (٢٢٨٩)، انظر تحفة الأشراف: ٣٢٦٥.

فَرَطُكُمْ: مُتَقَدِّمُكم.

(د) أخرجه مسلم (٢٢٩٦) وأبو داود (٣٢٢٣) والنسائي (١٩٥٤)، انظر تحفة الأشراف: ٩٩٥٦.

أَنَّهُ(١) سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ الْحَوْضَ فَقَالَ: «كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصَنْعَاءَ».(أ)○

وَزَادَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ:

عَنْ حَارِثَةَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلَهُ(٢): «حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ». فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ: الأَوَانِي؟ قالَ: لَا. قَالَ الْمُسْتَوْرِدُ: «تُرَىٰ فِيهِ الآنِيَةُ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ».(ب)○

٦٥٩٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حدَّثني ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ:

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَتَّىٰ أَنْظُرُ(٣) مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، وَسَيُؤْخَذُ نَاسٌ دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي. فَيُقَالُ: هَلْ شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ؟! وَاللهِ مَا بَرِحُوا يَرْجِعُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ». فَكَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ/ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا، أَوْ نُفْتَنَ عَنْ دِينِنَا.(ج)○ [ط: ٧٠٤٨] [١٢١/٨]

أَعْقَابِهِمْ يَنْكِصُونَ: يَرْجِعُونَ(٤) عَلَى الْعَقِبِ.



(١) لفظة: «أنه» ثابت في رواية كريمة أيضًا.

(٢) أهمل ضبطها في (ن، و)، وبهامش (ب، ص): كذا بالضبطين في اليونينية. اهـ. وفي رواية أبي ذر: «قال».

(٣) في رواية أبي ذر: «أَنْظُرَ» بالنصب.

(٤) في رواية أبي ذر: «﴿أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ﴾[المؤمنون: ٦٦]: تَرْجِعُونَ».

(أ) أخرجه مسلم (٢٢٩٨)، انظر تحفة الأشراف: ٣٢٨٧.

(ب) مسلم (٢٢٩٨).

مِثْل الْكَوَاكِبِ: يعني كثرةً وضياءً.

(ج) أخرجه مسلم (٢٢٩٣)، انظر تحفة الأشراف: ١٥٧١٩.

الفهرس

المحتوى	الصفحة

صحيح البخاري

بيت السنة

www.baitalsunnah.com Info@baitalsunnah.com @baitalsunnah

بيت السُّنَّة
لخدمة الحديث الشريف
المملكة العربية السعودية – مكة المكرمة – هاتف 012 5650705
جوال : 00 966 50101 7111
الموقع الإلكتروني : www.baitalsunnah.com
البريد الإلكتروني : info@baitalsunnah.com
صفحتنا في تويتر : @baitalsunnah